قصيدة صارم الطعن أوالنونية

للشاعرالمراكشي محمد الشاوي

تعد قصيدة " صارم الطعن " من ابلغ ما قيل في الهجاء، إذ يشحذ الشاوي سيف هجائه الحاد ويوجه رماح نقده اللاذع إلى مجموعة من الشعراء الذين جايلوه ومن ضمنهم الشاعر مريفق ويصفه في القسم الثالث من القصيدة ب "طالب اللبن"؛ ونال الشاعر احمد التركماني نصيبه من عيارات الشاوي القاتلة ووصفه في نفس القسم ب"المتغطي بثوب غيرو". وفي القسم الخامس انبرى الشاوي الى نقد صديقه الشاعر محمد الكبير بن عطية ورمز لاسمه بكلمة " نبر" وعددها في حساب الجمل 252 وهو اسم الشاعر (لكبر)، كما ذكر كذلك كل من الشاعرين الشيخ بيه (بتشديد الباء) الجيارو الحاج عبد السلام ياجور حين قال في القسم الخامس : " والكلام للناس الصحاح البدن ". أما "الخداع " في نفس القسم فيقصد الشاعر حمان البضاني. لما علم هولاء الشعراء ما قاله الشاوي في حقهم من هجاء وقدح ، اجتمعوا وقرروا الرد على غارات الشاوي ، فنظم مريفق قصيدة في هجاء الشاوي حربتها:

امك حناك سير ليها هي تضحى مقفزاك لبوك اما حنا عينينا مضغ العلكة

وقد بلغ عدد الشعراء الذين نظموا قصائد في هجاء الشاوي قرابة الخمسين شاعرا. بالإضافة إلى الذين ذكروا في " صارم الطعن" هناك البشير اللباط ، الطالب الحسن ، مولاي المكي ، الطالب احماد ، الدفلي سيدي محمد بن الحسن ، الطاهر المياضي. فيما يلي قصيدة "صارم الطعن:"

صارم الطعن أو النونية

نظم محمد بن الطاهر الشاوي

الحربة

آش را من لا جرد صارم الطعن وركب صفن الحروب وعيط داني هاحنا هنا

ويكون دراعو بحال لسانو

القسم الأول:

آش را من لا بات مصهر الجفن والفكرة جايلة ف زاخر المعاني بالمفاننة

باش تسيد على الوشا في زمانو

آش را منلا بحث بجهد ما مكن وعمل ما يرى القاصي و الداني و الفراعنة

يقطع زي زعنها باوزانو

آش را من لا لاهل الطايلة ركن وترك ف زوايت الهمل اهل الدغاني والمراكنة

وعمل اهل العلوم من رفكانو

آش را من لا صحب الثابت الذهن يسلك به الطروق جهر كثماني وقت ما بنى

يبني بنيان على يتقانو

آش را من لا ليه اشياخ في الوطن يروي منها كما روينا يعلاني من اشياخنا

وقليل الطاعة وزدري شانو

القسم الثاني:

من لا عندوتحصين وقرار بهيج متين ماتعمر به مواطن

لو كان يعيش سنين ويعاشر قوم حزين مايطرب به الساكن

كتنخيما في طين معفوسة بالرجلين والمقت عليها باين

زي من تقل عن رضوى ولا فطن وتشكا خاخ من ثقل راس الضاني على المادنا

طرطور يبكي مزانو

فزك جلد كوالو من بعد ما سخن قلد كلخاو ظنها رمح ثماني للمطاعنا

وعمل جندو بني القيظ اعوانو

هامتو مصورفا في عمارت البطن يلحس لعمش للحتايل بلعاني كان شافنا

يكشر ويعري على نيبانو

صلتو عند صحاب الناب والدخن ولسانو بالشتم يصنع ويكاني به ما هنا

صوابو العديم زاد مهانو

بالكذوب قلبو طاوي على الخوان لكن مهما يتوك حر البزاني بالمعاينا

يتلف فرق البوم عن جنحانو

القسم الثالث:

من لا قلد سكين من صنعة صين الصين هندة قطرة مطحونا

وركب عن صفن متين يرفع صوتو في الحين يترك العدا مفتونا

لايدعي بتزركين ويفايش بالتصبين والنفخة والقمونا

على القلوب يعفس ويروع لبدان ويسل من ما البيرباخس لثماني في خلافنا

خليناه مخبلا شرطانو

مانسجت زردخان مناول العفن والحلفا ماتشبه الحرير الفاني في اوصافنا

والجاهل جهلوضحى حرمانو

القطا ما نحكي بيزان في المعن والطوبة ما تعاند الحجرثاني قل زادنا

تنبيه روبناه من عرفانو

ماوحلنا غير معا طالب اللبن* والمغطي بثوب غيرو* والباني للمشاحنا

بدو عوالم نار في طرقانو

القسم الرابع:

قالو ناس التضمين المعرش بالتلوين دغيا يكشف تلوينو

من لا في سراه خزين ودراع طويل متين ما يلقى حرب قرينو

يوم اللطمة وطنين يبقى رهين في العوين ما يوجد حد عوينو

ما يزيد الكذب في رجلة ومن دعن والحق على من دعى بالبهتاني من اقواسنا

يسري سم نبالنا في كنانو

من عمات اياموكالو اهل الوزن تعثر الرجل في قب سلهام هاني جيت لاغنا

نبطل للكهان سحر كهانو

سل حسامي ومستوي على صفن مدوب سريع ما يفيد من لقاني غير ماينا

أو نخضب صارم في بدانو

إلا خرجت للقتال نهد و نسجن ونيسر في العلال ونولي عاني من نوالنا

فعل كريه يجيبو يا تمحانو

من بسط لي الخد يصيبني هدن أو من تعدى الحد يوم أمداني فاه ساطنا

يطويه ويطويلو في قرانو

القسم الخامس:

نطعن الجحود طعين ونجرعهم تمحين ذوك مشايخ طمينا

ليث مخول في عرين ومع قوم حدين* نبر*يقلع الغبيبا

ما نفزع بتفرتين الاردال اهل التغبين سهم الحبس والقطينا

لاشياخا شاخولالفظ محتسن لاملحة في طعام لاوشرب ساني كشرابنا

كل مغيث مخسر شيطانو

مايصلح غير الغبار و التبن بغال الراكة اهل الطبع الداني منها دنا

يوم الحربولا تروم صفانو

والكلام للناس الصحاح* البدن والمعطوبين ماوزنهم ميزاني لوعارنا

كيجربوا نعدهم ماكانو

جابني وقت رغم على هل الكهن من طاع نجا هنا ياويح من عصاني من نفاضنا

مايفلت كوري يهد اوطانو

عل المطبق رجلي ومقدم ليمن ومن زهق حاضياه عيني دهقاني هالفاظنا

والخداع*خمسة تنقب اعيانو

القسم السادس:

زي خنافس بعضها سكن في الخرب وبعضها درج بين اواني من الياحنا

للتعفيس قفاه من ذبانو

اوذبان على شكوة من الرغن بات لبنها وظل من لهاءني عافها غنى

عنهاورماها على عديانو

جبتهم حكاية تصغى ليها لوذن وعليهم دينهابقى كدواني عن قباحنا

مايعلا مديان عن مديانو

والسلام نهيبولاهل الرضى حسن طابع مختوم كختيم سليماني البرادنا

ماعنهم سلام في علوانو

انتهت القطعة والفاظها ترن وفدات الثارزاغت *عام عدياني هاكذا ثنا

من جاب التاريخ في بيانو

قال نجل الطاهرشاوي هل الضغن زوج و تسعين طالب الحي الغاني عن اوزاننا

يسامح ويعمنا فضل غفرانو

قلبي جرحوه مواس.
والوحش غلبني فالمهاج رصّا
من شوقها العدرا ولفي ايناس
اتقوا تهواسي

جفني محروم نعاس
وقليبي من هذا الغرام قاسا
من حبها الخوذا قد المياس
راحة أنفاسي

بعدك زايد وسواس
ياك انتيا لجوارحي وناسة
لله غير زوري ويزول الباس
ونقيم عراسي

صدك عني عكاس
مانهنا وخلاقي تزيد عبسة
لله غير حني قلبي حساس
والجفا هراسي

ياوردة بين غراس
بين دواوح فلة او ياسة
ياغاية المنى ياكوكب لغلاس
ضوي حنداسي

افجيلي هذا الباس
يزول النكد وهمي تواسا
اجي لمرصمي ياضي النبراس
يا نور دماسي

آيامذبل لنعاس
حاجبين سيوف شفارهم عسة
وخدودها وريدة مابين غراس
والانف الماسي

بمصال مليت الكاس
الفم خويتم والاثغار ماسة
اذا تبسمت ينشرحو لحواس

ويزول كباسي

الرقبة في تسلاس
وبدنها ثلج على الجبال رصا
وعضادها سيوفا في يوم دحاس
صارم عباسي

نوابغ بالحراس
تفاح ثمار وعلى الجنان حرسة
ولا قلاع مبنية بالترصاص
قبات رواسي

خصر مساوي بقياس
وبطن فوقو صفحة حرير ملسة
سرة تسر من جابو عشق الكاس
ماهوش نحاسي

لرفاغ شبال ملاس
والساق سقاني هم و الدواسة
وقدام بالحناني تتمشى بالسياس
لعشيق يقاسي

صوت نغايم وجراس
اذا تدوي لغزال غير همسة
تصمت الكياتر والبلبل فالقفاص
لصداحو ناسي

بلقاك نقيم عراس
وانت في كساوي من الحرير لبسة
وعقود والجواهر زند بمقياس
دمالج وخراصي

قعدة بزريع الكاس
تملا ولفي وتمدلي الطاسة
وريام بالمغاني وحنا جلاس
في منزه فاسي

صول آجدي النطاس

وارقص فالحظرة تزهالي الجلسة
اتمايلي عليا بشعورك الغلاس
يذهب نعاسي

انتِ عز الأوناس
وانت للقلب علاج مالتعاسة
وانت الغنا وشنايا بين الناس
وانتيا ساسي

مانقطعشي لياس
الملقا بيه نفاجي النكاسة
نجيك ضيف و نهديلك القرطاس
ختمتو بحساسي

فيه شغافي وهواس
فيه غرايب وفيه الف قصة
الفت من غرامي اشعار انفاس
تحايف هنداسي

اعذرو يا ذا الناس
الّي نصبح بهواه بيه نمسا
مانطيقشي نفارق باشة العناس
حتى لرماسي

نهار وليلي عساس
لا رفدني مكان ولا فيه نرسا
ماطابشي رقادي والقوت مساس
فكري وجاسي

نظمي حبات الماس
منسوج بلفظ عزيز والكياسة
نهديه بالنغايم لخيار الناس
ذكار غراسي

نختم بعطور الياس
وسلام على من بلغو الرياسة
اسمي لمن بغاني رياض انقاس
من الجرح يقاسي

برضاك يا غايت الرضى

قصيدة للشاعر عبد الهادي

برضاك يا غايت الرضى عاد زماني راضي ** يا وردة في رياض
ولفي مصباح الزين راضية
اقبل وقت الصرور يا صاح و فاح رياضي **** بوجود العراض
و ارتقات ادراجي العالية
في بساطات الحرير تاقت مصباح الحاضي **** و بهاها بهاض
حضرتي بالزين زاهية
و عليت على الحسود برضاها بعد ارفاضي **** راني في تيقاض
ننظر في الوجنة الراوية
زارتني للرصام و نسيت جميع الماضي **** و اعدايا في تيقاض
قلت لمولاتي الباهية
برضاها تنسم المنى و انهزمت بغاضي **** و اصفا كل خواض
يوم قدومك يا الغالية
اعرايش واشجار ناعمة وازهاري وحواضي**** كل غصن في تنواض
يا من بيك الذات فانية
طاب زمان الافراح وكمل قصدي و غراضي**** في مقام المحفاض
و حنا تحت عريش دالية
ذاك القد الهفيف راية حاملها حاضي **** في الهوشة ينقاض
و خرج بيها للمشالية
ثيوث بخمايل الحرير زادو لي تمراضي **** و الجبين في تبياض
نسري وسط قبب ضاوية
اه عليا فنيت من قوص الحاجب ماضي **** و السحر في للحاض
و شفار في تهذيب ماضية
هذا عجب العجوب فوق الخد المرتضي **** فيه افكاري خاض
و النجلة يا صاح سارية
الصوت الرخيم يدوي لهمومي خاضي **** محلاه بلالفاض
و الثغر درارو مخاوية
و الريق عتيق للمذاق يبرد شواضي **** و المبسم ملحاض
هيج نراني القادية
الورد والسوسان على الوجنة والخال الحاضي*** معطس ما يخفاض
في جمالو العقول فاهية**

كوييس بالمدام فايض و زاد فياضي**** سايل وسط رياض
زادلي في النشوة السارية
والجيد جيد غزال كايدرج بالعامر و الفاضي**** يسحر اهل الاعراض
و الذرعين متان صافية
والصدر اصفى من الرخام تفاحو ليه اعضاضي*** تحت قميصو فاض
او طرنجات بزلال راوية
و البطن يسبي اهل الهوى و الطلبا و القاضي **** و الرديف المنهاض
و الارفاع في ثياب مالية
سيقان ملاح و القدام يدرجو في رياضي **** بين حجوب عراض
في حلل فوق ايزار ماشية
هاك اليبريز صول بيه و افخر يا حفاضي **** ما غزلو حفاض
حلة بمعاني راقية
عبد الهادي قال نهزم من جاء عراضي **** بالسيف القراض
و سلامي لاهل المراضية
راكب شلوي سريع يدي عن قوص الحاضي **** للباخص اذا ناض
نترك ابصارو معامية
برضاك يا غايت الرضى عاد زماني راضي **** يا وردة في رياض
و لفي مصباح الزين راضية

تمت بتوفيق من الله.

قصيدة الراديو

من نظم الشيخ محمد الدكالي دريهم المتوفي سنة 1949 بفاس
وهذه القصيدة نظمها الشيخ في الثلاثينات بمناسبة افتتاح الراديو بفاس، والقصيدة تنصح ساكنة فاس ونواحيها بمحاربة الامية وقد أهدى هذه القصيدة لراديو البهجة الجزائر الشقيقة وراديو فاس وراديو مراكش الاستاذ أنس الملحوني حفيد الشيخ محمد بن عمر المراكشي الملحوني.
وتعتبر إذاعة فاس من المحطات الإذاعية الأولى في المغرب، حيث يرجع أول بث إذاعي لها إلى أواخر الثلاثينات انطلاقا من مقرها السابق ب(متحف البطحاء) بدار السلاح بمدينة ، بعد تدشين إذاعة مراكش.. بي خمس وعيشرون يوما وهذه مقتطفات من مقال صادر بجريدة السعادة- عدد 4328 بتاريخ فاتح محرم 1355 الموافق لـ 25 مارس 1936 يؤرخ لتاريخ البث الإذاعي لمحطة إذاعة فاس:

قصيدة الراديو

للشاعر المرحوم: محمد الدكالي دريهم

قْرَاوْا آلْعَلْمْ آ صْغَارْ بيهْ آدَّرْكُو لَمْزِييَّا
آلرَّادْيُو بآلعَلْمْ صَانْعُو مُولاَه آلْخْبَار
زِيدْ آجْتَهَدْ وَقْرَا
الراديو يا حضار جاني بجيوش قوييا
بنواع الكهربا يصول ما عاملي تيقار
وسهوت فالهضرة
تدرك منو لسوار ونظر علم الكيميا
لولا سر العلم ما تفرق ليل من نهار
وقرى الطب فبرا
ارجع دير سبيطار أو شي صيدلية
أو الهندسة تسير بيها ديما تذكار
فمدارس مشتهرة
الراديو يا حضار فوق منازل علييا
يتكلم بصوات رايقة يحكيلك ما سار
وحسابو فالنمرة
قْرَاوْا آلْعَلْمْ آ صْغَارْ بيهْ آدَّرْكُو لَمْزِييَّا
ما يعطي بالألدبار فالصبح مع العشيا
ولقيناه بحال ولدنا محسوب على الدار
للخادم والحرة
قالو يخرج فشوار ويزيدوه فالهدية
ويولي ملزوم فال صداق مكتوب فالأ سطار
محسوب على الشورى
الراديو السمسار واصحاب الكانييا
آتافقوا على لشياخ وغلى ا لآلة ما تهجار
هذي هي الفكرة
والشيخة والطرار يغنيوا الحوزية
واش أنت مهبول راديو وتنشط لفكار
ما تكتب ما تقرا
قْرَاوْا آلْعَلْمْ آ صْغَار بيهْ آدَّرْكُو لَمْزِييَّا
يا لوح من العرعار يا آلة خشبية
عَمْلَكْ مول العلم صانعك سو يزنك مسمار
بيه منوض كسرة
شوف سيادك الأحرار كَا الياقوتة محضييا
من باب المشور واقفين أمشامم نوار

فكساوي معتبرة
اسمع عود وْلُوتَارْ مو سيقى عربيية
و آلات الفن فالقلوب تأثر تأثار
وأنت مثل الحجرة
لون تطير فالأطيار وتهضر بالتركية
أنت لا شيء ياراديو لوما شي لفكار
وعلوم للي يقرا
قْرَاوْا آلْعَلْمْ آ صَغَارْ بيهْ آدَّرْكُو لَمْزِييَّا
يَا من شاف القطار في ا لأر ض المغربية
كايخرق لجبال تحتها ويدوز فالوعار
في بوادي والصحرة
شوف سفون البحار شوف عقول الأدكية
والرايس ناجم فالحساب مطالع شنيار
وحدو وقت الحسرة
شوف فرك لطيار كما هي منشية
شوف السينما فدورها تطوار وتصوار
زادوها بالصخرة
ومواكن للتحوار فيهم الأهمية
عملوا تسهيلات بالتحاور خادو الآثار مخ
أمحلاها صورة
مول الملك القهار هو عالم الخفييا
يغفر لي غفار كل ذنب نعم الستار
سيدي مول القدرة
قْرَاوْا آلْعَلْمْ آ صَغَارْ بيهْ آدَّرْكُو لَمْزِييَّا
آلرَّادْيُو بَآلعَلْمْ صَانْعُو مُولاَهْ آلْخْبَارْ
زِيدْ آجْتَهَدْ وَقْرَا

قصيدة الشمعة

قوليلي بالله يا الشمعة
للشيخ محمد بن الصغيرالصويري واصل من اسفي

.

قوليلي بالله يا الشمعة علاش عليك بالبكا و الناس في الافراح
مال دموعك غير تنهمر فوق الحسكة تسيل والدمع هطيلة
***

كُنْتِ مولوعة بالهوى ولا قاسك ريح الغرام من زين الدواح

واجب المعشوق ينعذر زيدي في بكاك ما جبرنا ليك حيلة
***

ويلا غرتي من العوارم موشومة الركاب زرعو كيسان الراح
و نعصرو الخدود بالخمر و انتيا ما ذوقوك بتحليلة
***

ويلا محبوب كان عندك جافي و مشا عمرو ما رجع نالمركاح
ما تنظر من ولفي الغدر هذاك الغيه من فعايلو القليلة
***

و يلا جيتي ترقصي كيف يرقصو ريامنا جد من غير مزاح
بالآلة و نغايم الوتر ونسنا يا الشيخ في هاذ الليلة
***

قالت لي لو ريت يا الماهر شاين جرالي تقول عمدا لك من الجراح
ما جبتي لغرايبي خبر أنا اللي كنت في مراتب حفيلة
***

كنت أنا شهدة من العسل في مخابع جبحي مذخره من كون الفتاح
في الحجبا بالعام و الشهر و ارسى جندي على عسلي الخليلة
***

بجيوش كثير و قوة العساكر لا من يدي كلامنا للوزرا الافصاح
و اللي نقولهم بالبطار ياتوني بيه ما يعرفو تعطيلة
***

يوم كتاب الله يا الشيخ راحوا اهل المكان نالزريبة في وسط امراح
بالدخان عليه و الجمر و هرب جيشي و قطعوني بالحيلة
***

عصروني و داو العسل وانا داروني فجيه قالو هاذي تصلاح
نالحضرا قدام الحضار يضوى بها المكان و تبات اشعيلة
***

ذوبني تذويب المعلم و فرغني من شطرت ضد على المصباح
و خدعني بخدايعو كبار زرعلي في وسط قلب ذاتي الفتيلة
***

قلت لها يا شمعة الرضا حتى انت راكي مْـتـُوْلَــة بين وجوه ملاح
دارو بيك عوانس الحضر غير بنات الخيام من كل قبيلة
***

ونستي الاريام يا الشمعة و تزهتي على الرضى و الزين الوضاح
و انظرتي الخدود بالعكر و عيون كبار بغنوج أُ تكحيلة
***

و نظرتي دمجات و سوالف نحكيهم كريش قار من لون الصحصاح
و ظفاير و نغايم النقار حافو حتى هواو فوق التخليلة
***

و نظرتي نلحوف و زرابي و الصفرا ناشرة بالمدام المباح
لبياض و اللي هو احمر لزرق اللي نشاهدو مثل النيلة
***

و نظرتي شبان صايلين كل واحد منهم كسبع في غابة الكباح
كل شاب يصول يفتخر مقلد سيفو مصقل بتصقيلة
**

وسلامي للمأدبين جملة قد أمطار القوي وقت ينادي طفاح
قد ما فاح الورد و الزهر و عدد الموذنين بصوت و تهليلة
***

قال الشيخ محمد الصويري المتعني بالكريم نعم المولى سماح
اللي جحدني فاش جاني ننخلو و نزدو بتنخيلة.

تمت...

قصيدة: "زَهْـرَة"

)قياس: الْفَرَّانَة للشيخ بلعيد السوسي رحمه الله)؛

)بحر: مكسور الجناح)؛

)نظم: محمد بن احمد الكزولي)؛

قصيدة: "زهرة"

#)الحربة(

انْــتِ مْـنَــارْةْ ابْـصَــارِي
زَهْـرَة الـنَّــاضْـرَة بْـالـزِّيــنْ الْـمْـسْـرَارْ
تْــسْـبِــي لْـــدْهَـــانْ بْـــنُـــورْ كْـــنّْ بْـــلَّارَة

.

#)القسم_الاول(

يَــا غْـزَالِـي زَهْـرَة فْـهْـوَاكْ كُـنْـتْ هَـايْمْ فَـانِـي هَـادِي شْـهُـورْ
ضْـحِـيـتْ بْـالْـغْـرَامْ عْـلِـيـلْ
وْالْـحَـالْ عَــادْ بِـيـكْ نْـحِـيـلْ
مْـنْـحُـولْ مْـنْ سْـهِـيـرْ الـلِّـيـلْ
وْالْـيُـومْ بْـحْـتْ بْـاسْـرَارِي
جُـمْـلَـة اهْـلْ الْــهْـوَى دْرْكُـو شَـايْـنْ صَـارْ
شَـقِــي عْـشْـقِــي فْـضَّــاحْ لَاحْ بْـجْــهَــارَة

.

#)القسم_الثاني(

يَــا غْـزَالِـي زَهْـرَة مَـازَالْ كَــا نْـرَاجِـي الْـبْـهَـى عَـسَّـى يْـــزُورْ
نْـعْـنِـي بْـهَـاكْ يَــا الْـغْـزَالْ
يْـزُورْ مَـرْسْـمِـي فْـالْـحَـالْ
حَـرّْ الْـغْـيَـابْ طَـالْ شْـحَـالْ
عَـسَّـى نْـمَـتّْـعْ بْـصَـارِي
لَـمَّـا تْــرُوحْ رُوحِـي رَاحْـةْ لْـبْـصَـارْ
نْـطْـفِـي بْـهْـوَى الْـهْـوَى نْـوَارْنْ زْفَـارة

.

#)القسم_الثالث(
يَــا غْـزَالِـي زَهْـرَة بْـجْـمَـالْـكْ الْـعْـتِـيقْ تْـفَـاجِـي جَـمْـعْ الْـكْـدُورْ
بْـحْـرُوفْ سَـالْـبَـة لْـعْـيَــانْ

حُـرَّة مْـتَـيْـهَـة لْـدْهَــانْ
تْشْفِـي بْسَـرّْهَـا لْـبْـدَانْ
سَعْدِي زْهَـارْتْ زْهَـارِي
لْمَّـا صْحِـيتْ جَانِـي مْنْـهَـا بَـشَّـارْ
بْقْدُومْ عْلَامْ الـزِّيـنْ جَابْ الْبْشَـارَة

.

#)القسم_الرابع(
يَـا غْـزَالِـي زَهْـرَة نْـبْـرَى اِلَـى يْـهْـزّْ هْـوَايَا رِيـحْ الْـعْـطُـورْ
بْـنْـسَـايْـمْ الـزّْهَـرْ فْـيَّـاحْ
رِيـحُـو مْـتَـيّْـهْ الـرُّجَّـاحْ
زَادْ الـرّْيَــامْ طِـيــبْ وْرَاحْ
مْـنُّـو انْـمْـلْـكْـتْ اصْيَارِي
وْبْـقِـيتْ فْـ الْـبْـهَـى مْـتْـفَـاهِـي لْـفْـكَـارْ
نْـفْـسِـي وْاعْـضَـايْ مْـعَ الـرُّوحْ مْـحْـتَـارَة

.

#)القسم_الخامس(
يَـا غْـزَالِـي زَهْـرَة نْـغْـوِيتْ حِـينْ فَـاضْ عْـلِـيَّـا هـمْـرْ الـشّْـعُـورْ
وْالْـكَـاسْ عْـلْ الْـكَـاسْ رْدِيـفْ
خَـمْـرْ الْـهْـوَى خْـفِـيفْ لْـطِيفْ
وْالـطَّـاسْ مْـنْ الْـوَانْ الـطِّـيـفْ
زَاهِـي رْفِـيـقْ خـمَّــارِي
سَـاعَـاتْ مَـا نْـظَـرْهَـا عُـمْـرُو خَـمَّـارْ
وَلَا تْـلْـقَـاهَـا فِـي قْـصُـورْ الأُمَــارَا

#)السارحة(

فْ رْيَـاضْ بِـيـنْ لْزْهَـارِي
بْـانْـفَـاحْ فَـايْـحَـة بْـنْـسِـيـمْ الـنّْـوَّارْ
وْبْـسَـاطْ عْلَـى مَـدّْ الابْصَارْ مْخْضَارَة

وْحْـدِي وْنِـيـسْ خُـلَّارِي

لَا حْسّ لَا حْسُودِي سَاقُو الْاخْبَارْ
وَلَا حَرَّازْ رْقِيبْ حَقّْ بْحْزَارَة

اِلاَّ انْغَامْ لْطْيَارِي
نْغْنِي رْقَايْقْ الْحَسُّونْ وْكَنَارْ
بَاتُو فْ غْنَا وْهْنَا نْوَاغْمْ سْهَارَى

فْ خْبَالْ بِينْ لْشْجَارِي
خْصْبَة مْدَلْيَة بْنْعَايْمْ لْثْمَارْ
وَانَا فْحْرُوفْ الزِّينْ غَانْمْ ثْمَارَا

وْزْهُورْ كْنّْ بْلَّارِي
تْسْنِي كْمَا الْبْدَرْ بْالنُّورْ الْكَهَّارْ
بِينْ سْوَاقِي الْهْوَى سْوَاكْبْ غْزَارَى

رِيحْ الْبْخُورْ وْقْمَارِي
مْنْ ذَاقْ ذْا النّْشُوقْ شْفَى مْنْ لْضْرَارْ
وْغْنْمْ حْكْمَة وْرْوَى رْمُوزْ الِاشَارَة

خُدْ الْحْقِيقْ فْ اسْطَارِي
مَا رِيتْ لَا زْهُورْ وْلَا ذْقْتْ مْزَارْ
غِيرْ نْزَاهَة فْ زْهُو سْلَافْ لْمْهَارَى

وْاسْمِي وْضِيحْ فْاشْعَارِي
مُحَمّد الْكْزُولِي سَايْسْ لْمْهَارْ
رَامِي فْ وْطَى الْبْدُو كْذَاكْ لْحْضَارَة

مْحْضَارْ طَايْعْ كْبَارِي
بْاللِّينْ وْالصّْفَى وْلْوَازْمْ الْوْقَارْ
خَلَّا شِيخِي: فْالطِّيبْ كَنْزْ وْتْجَارَة

وْاللِّي دْنَى لْمْضْمَارِي
مْزْلُوكْ بْالْخْلَى مْحْزُومْ للّْخْطَارْ
جَابْ السّْبَّة لْخْلَاهْ جَابْ الْخْصَارَة

رْبِّي يْـهَوَّنْ اوْزَارِي
الـرَّاحْــمْ الْـعْـبَـادْ الْـحَــيِّ الْـغَـفَّــارْ
يْكْـرَمْنِـي مْـنْ جُـودُو نْفُـوزْ بْـدْخَارَة

رَاجِـي غْنَاهْ لْـفْقَـارِي
وْيْـغِـيـثْ حَالْـتِـي كْـنْ غَاثْ بْالْامْطَـارْ
صَبِّ الـرَّحْمَـة صَبِّ الْعْفُـو فْ لْقْـفَارَة

نْـعْنِـي *شْـوَارْ بْـلَّارِي*
تـوْثِـيـــقْ لَـلّْابَـابْ الْـمــهْــرَة لْـحْـبَـارْ
مْـنْ-لَّا دْرْكُـو عُـمْـرُو يْـرُومْ لْـشْـطَـارَة

هْـبْتْ السّْـلَامْ فْـاذْكَارِي
لَلـنَّـاهْـجِـيـنْ سُلْكْ الـتَّـقْـوَى الْاطْـهَـارْ
وْاشْـيَاخْ الـدِّيـنْ الْـفَـاطْـنَـة الـنّْـظَّـارَة

خَـيْرْ الْـخْـتَـامْ لَاشْـطَـارِي
الصّْلَاه مْـعَ-الـسّْـلَامْ لْـطَـهَ الْـمُـخْـتَـارْ
وْاهْـلُـو وْازْوَاجُـو وْالْاصْحَـابْ لْـخْـيَارَة.

*تمت بعون الله *

محمد بن أحمد *

الكزولي_بني ملال.

لالة مريم يا بنت الكرام

الشيخ محمد ابن سليمان

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

حبك اغمامة
حبك عرك ذاتي والغرام
ناري ضرامة
قادية وحشايا محطوم

ناري ضرامة
لا من يطفي لي هاذ الحطام
مولات القامة
هلال ضاوي ما بين النجوم

مولات القامة
بين زوج ابروج واقفة علام
دموعي سجامة
وانتي زاهية وانيا مغروم

دموعي سجامة
فوق خدي سالت وانا هيام
عن زينة الفامة
طول عمري راني مهموم

يا زينة الفامة
بجاه ربي انعمي لي بالسلام
كوني رحامة
لله اسقي ذالمضيوم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

كوني رحامة
روفي لي كيف يا بدر العلام
ماكي نقامة
او ما عندك فالحقد سموم

ماكي نقامة
مالكي يا زينة العوام

واش ذيك القامة
الطول صرولة في سلوم

واش ذيك القامة
الطول عالي بند العلام
حسودك اعمامة
الكل بيك تفرح القوم

احسودك اعمامة
يوم اتولي بالعلة و الغمام
مالكي فهامة
فرحت بيك لعرب و عجوم

مالكي فهامة
كيف وصفتك يا بدر التمام
ناسك قوامة
زينك عالي ما عندو سوم

ناسك قوامة
للحرب اتشالي و اللطام
ماكي سوامة
كل يوم ارضك تفوح بنسوم

ماكي سوامة
ناعمة و هفيفة حسن الريام
عندك علامة
جوهر المبسم ملموم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم
عندك علامة
الشامة في صدرك كحلة ضلام
شفة مبسامة
والشعر لحرير المبروم

شفة مبسامة

ريقك يسقي من كان ضام
واصباع قلامة
والرقبة بيضة والقرجوم

اصباع قلامة
بالخواتم توهج برق اللطام
الغبة ذرغامة
والعضود ارفوع رقوم

الغبة ذرغامة
الخدود والوجنات والانف قام
وجبين علامة
والعينين والشفار سهوم

لجبين علامة
والحواجب نونين في سطر النضام
تفاح توامة
ما خطهم طالب بقلوم

تفاح اتوامة
فوق صرة طاسة بيضة يا كرام
امصابح فضلامة
يوم الوقفة ترفع القوم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

امصابح فضلامة
تضوي بشعاع في نهار الختام
حاكم لحكامة
وصفك احمد سيد القوم

حاكم لحكامة
فيك زاد سيد الانبياء الكرام
احروف قوامة
فاق سرك عن كل علوم

احروف قوامة
زين كل حميم يا شعاع النسام
زين العجامة
لاش تركتيني يا فطوم

زين العجامة
الخيول اتشالي تضرب فالروام
ليلة مضلامة
والسر يكفي في هاذ اليوم

ليلة مضلامة
والقمر بنجومو غي قبة ضلام
سيقان ابرامة
اتناديني في ذاك اليوم

سيقان ابرامة
فيها راحة اهل النضام
طيور لوهامة
كا تحوم فالجو اتحوم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

طيور اوهامة
عللعتنون اتصيح يا كرام
الجيد ارقامة
والبطن متبهج مرقوم

الجيد ارقامة
والرفاغ و صوارم للبرام
وصوات انغامة
وقت الاذان ليه اتقوم

وصوات انغامة
ما هو صوت الفاخت ولا ايمام

واحنا في نعامة
زاهية فرجتنا بفخوم
و احنا في نعامة
في مقام الباهي وين البسام
والحسود ابكامة
غارقين في بحر المضلوم

والحسود ابكامة
عايشين الله يلطف فالحرام
في جهنامة
ايجرعو صديد من الزقوم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

في جهنامة
الله ايجازي ذوك الغشامة
يا فهامة
هكذا يجرى لذوك القوم

اه يا فهامة
اسمي في نهاية الختام
حروف الزامة
يا الفاهم قاري العلوم

حروف الزامة
الاليف واللام والفا او لام
ضاد لامامة
قريت عند شيخي معلوم

الضاد لامامة
بن سليمان يجري تحت القدام
شيخ الفهامة
الله يرحمو او يرحم اهل العلوم

يا الله ارحامة

وارحمنا في يوم الحشر و الزحام
بجاه ابو فاطمة
والملك للحي القيوم

ابقاي بسلامة
لالة مريم يا بنت الكرام
وصلك ارحامة
مرحبة بغزالي حلوم

قصيدة مْصبَاحْ النِّيَامْ

نظم الفنان توفيق ابرام

الحربة
صْلّيوْا عْلَى الْحْبِيبْ مْصْبَاحْ انْيَامِي
مُحْمَّدْ خَاتْمْ الرّسَالْ

قسم 1

بْاسْمْ الله الكْرِيمْ نْبْدَا فْكْلاَمِي
العالمْ مَاخْفَاهْ حَالْ
الصّلاَةْ عْلَى الرّسُولْ وْكْدَاكْ سْلاَمِي
لحْبِيبْ اشْفَاعْتُو نَّالْ
حْسْنُو فْالْكُونْ لِيسْ دْرْكُو آدَامِي
مْنْ جَابْ الدِّينْ بْالْكْمَالْ
سْلِيلْ الشُّرْفَا الطَّاهْرِينْ الْهَاشْمِي
مْعْصُومْ القُولْ وْالفْعَالْ

قسم 2

حُبّْكْ يَاغَايْةْ الْهْدَى ,, فِي قْلْبِي فَايْتْ المْدَى
شُوقِي لْمْقَامكْ السّعِيدْ
جْمْعْ الكُفَّارْ وْالْعْدَا,, فْالْحِينْ ضْحَاتْ نَاكْدَة
بْدْعْوْتْكْ غْمّْهَا شْدِيدْ
اجْنُودْ الحْقّ وْالفْدَى ,, جَادْتْ بْالرُّوحْ جَاهْدَة
صَالْتْ بْصْوَارْمْ الْحْدِيدْ
فْهْوَاكْ اتَاجْ الُورَى طْبّْ اسْقَامِي

لْمْشرّْفْ سِيدْ الرّْجَالْ
سِيدْ الْكَوْنِين وْالثّْقْلِيـنْ اهْمَامِي
زِينْكْ مَاشَافْتُو انْجَال
اعْرْجْ بِيـكْ الْجْلِيلْ لْلــدُّرْج السَّامــي
يَابْدْرْ الْكُونْ فْالْكْمَالْ
انْتَ نُــورْ الهْدَى فْغِيهَـابْ ظْلاَمِـي
دْبّْب حْمْلِي ادا ثْقَالْ

قسم 3

يَامُولْ الْجُـودْ وْالْوْفَا ,, اجْعْلْنِي رَايْمْ الصّْفـا
وْنْعْمْ لِي غِيـرْ بْالْكْفَافْ
انتَ الْعَالْمْ بْالخْفَى ,, عجّْلْ باللُّطْفْ والشّْفَــا
يَاغُوثْ الْقُــومْ الضّْعَافْ
الْقْلُوبْ تْعُودْ رَايفَـة ,, تْمْــلاَ وْدْيَانْ شَاحْفَــة
وْيْزُولْ الظّْمَا مْعَ الْجْفَافْ
ثْبّْتْ يَا خَالْقِي عْلَى الْخِيـرْ قْدَامِي
وْحْسْبْ لِي صَالْحْ الْعْمَالْ
شَايْقْ طِيبَة نْزُورْ وْيْطِيــبْ مْقَــامِي
اونْغْنْــمْ كُــلّْ مَانْسَالْ
يْرْوَى جْسْمِي مْنْ النّْبْــعْ الزّْمْزَامِي
مْيَاهُو صَافِيَة زْلاَلْ
فْجْبَلْ عْرْفَة الشّْرِيفْ يْكْمْلْ اِيحْرَامِي
مَالِيـهْ مْثِيـلْ فْالْجْبَالْ

قسم4

مْنّْكْ لانْوَارْ شَارْقَــة ,, وْنْسامْ الطِيبْ عَابْقَة
امْدِيحْكْ زَادْنِي اشْوَاقْ
لْمْحْبَّة لِيكْ سَابْقَة ,, لْجْوَارْحْ لِيكْ نَاطْقَة
يَازْهْوْ الْقْلْبْ وْالاحْدَاقْ
دْخِيلْ الدّْعْوَة الصَّادْقَة ,, مْنّْك نْشْرْبْ وْنْسْقَى
يُومْ الْمْـحْشْرْ وْالتّْلاَقْ

امْدِيحْكْ رَاحْتِي وْسْقْوَة لْعْظَامِي
يْشْفِي جْسْمِي مْنْ الْغْلاَلْ
اِسْمْ الْعْبْدْ الضّْعِيفْ بَايْـنْ فْخْتَامِي
تَوْفِيـقْ مْطْرّْزْ الْقْـوَالْ

كْمْلْت قْصِيدْتِي وْفْصّْلْـتْ اقْسَامِي
هَاكْ الحُلَّةْ عْلَى الْفْصَالْ
سُوّْلْ فْسْلاَ تْصِيبْ عْنْوَانْ ارْسَامِي
عْنْدْ الرّْحْبَةْ عْلَى الشّْمَالْ
نْمْدْحْ سيدْ الأسْيَادْ بْرْقِيقْ انْضَامِي
حْبِيــبْ الله ذَا الجْـلاَلْ
وْكْدَاكْ الرَّاشْدِيـنْ لِيهُمْ سْلاَمِي
وْالْعْشْرَة لاَمْـةْ الفْضَالْ
مُولاَيَا غِيثْنِي مْنْ الصّـهْدْ الْحَامِي
سْرّْحْ لِي كَامْـلْ الْخْبَالْ

توفيق أبرام ...سلا

قصيدة الولف

من نظم الشيخ عبد العزيز الوزاني الاؤل من مدينة وازان دار الضمانة اما عبد العزيز
الوزاني الثاني فاسي من مدينة فاس رحمهم الله اجمعين يارب العلمين
الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر

وانسى عهد الله والمحبة واسخى باالحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر
قسم
بعد ما كنتوا امعاشرين ايصيبك واتصيبو
سلمتي فامراسم الوكر
وانفرتي منو امثيل من فاق ابحس اطليبو
واسكنلو في غابت الوعر
من لا ذاق الحب ما اعرف تحقيق لتجريبو
مملوكو ما علمو اصبر
والي فات الحال فيه واكوى من صهد لهيبو
وين ما قستيه ينعكر
اما قاسا من لا اشكا ابليعت ضرو لحبيبو
غرب راسو ما دا اخبر
ولايني قالت العرب فا القول اوترتيبو
الغذار ايموت با الغذر
اجلو واغنا اعليه مازال الدهر ايجيبو

خلي فا الغفلة الي ادمر
حتى يندم لا اغناه واصوار الغذر ايريبو
وايشاهذ برهان معتبر
قسم
هذا حاسد ضار بيك واغواك الله احسيبو
محبوبك دزتيه ونهجر
وابقات اسيارو على اجمر با الليعات ايطيبو
فاش اوتى يارايت النصر
اما قاسا با الهوىولا دار اعلاش اتعيبو
واتخمر وجدو ابلا اخمر
واشرب هم الجفى اولا شفكشي تشغيبو
رافد حملو غير با الصبر
لو ذاقوا ليعت الفراق الشبان ايشيبو
اقلوب اقسى من الحجر
كيف الطير الي من الجوانح صادف تقزيبو
واسكن عمق افراتن البحر
جلباتو لرياح ولتقى بمحاين تعديبو
غطاتو ليمن واليسر
وابقى با الفرقا اينوح والدمع اسخى تسكيبو
فوق اخذودو هل اكما المطر
قسم
ما ينجى كل من اغذر وانسى عهد احبيبو
خوفي يتادا من العمر
وايعود اشفايااللي اعمل كنس اقصيف احبيبو
يزلغ بيه لقلت الوقر
ديناري مطبوع با الصفى ما يكشف تشبيبو
شحرتو برجاحت الفكر
واختمت اقوالي على التمام الغزل فاترتيبو
واجعلتو فاتوارخي اجفر
ما ندي بين جار للجار الدي اوعيبو
ما نحمل فاسواحلي اقجر
لاين قولي صال با النقر على راس اقطيبو
نحلي كايرعى على النقر
توب اجواد الناس توب وافي كامل تنكيبو
ما عملوا صحبة على القدر
ما قبلوا بين العباد شوهة موحال ايخيبو
من يجريوا فاحالت الستر
قسم

من لا يجني ورد من ارياضي واستنشق طيبو
ما يدعيش بادعوت الفشر
والي جابد ساقية من الواد على تخصيبو
ذغيا يلعب بيه با البطر
واصحاب الجحد الى اطغاوا وزاغوا واظحاوا يسيبو
ماهموني دولت البقر
راكب عن شلوي اسريع دمجاتو احرير اسبيبو
عمرو فاميدان ما اعتر
خوذ اكلام ارفيع ما يجهلو احبر فاترتيبو
والداعي هزمو الى ادسر
وين ما شالا اكواكبو ينصدوا وايغيبو
لو جا با الالوف ينكسر
اسمي ظاهر ما اخفى بين ارباب الفن اتصيبو
عينان اوزين مشتهر
والام ارسم بيه توظيح اسهال اصعيبو
زيد البا والدال فا السطر تمت
الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر
وانسى عهد الله والمحبة واسخى بااحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر

قصيدة خليلتي

من نظم الشيخ ادريس بن احمد الملقب ب"اللون" والمعروف في المجتمع الفاسي ب"ولد الشقرونية"الفاسي وابن قصبة انوار فاس وهده القصيدة اوفاني بها الشيخ والباحت والاخوان سيدي سعيدي رضواني حفظه الله
كان الشيخ في فترة الخمسينات حتى السبعينات من أبرز المنشدين بصوته العذب والجميل، حيث كانت منافسة قوية بينه وبين الاشياخ ومنهم الحاج امحمد بوزوبع الأب..
قصائد الشيخ ادريس بن احمد كانت ولازالت منتشرة بالجزائر أكثر من المغرب، حيث له حفاظ كثيرين بالجزائر.
نتمنى من المنشدين المغاربة الاهتمام والحفظ لهذا الشيخ رحمه الله.

لله يا اهلي رغبو من نهوى خليلتي
للشيخ ادريس اللون

الخماسة:

لله يا اهلي رغبو من نهوى خليلتي تنعملي يا روح راحتي
عراض الغزلان باشة الخوذات

مير الغرام رشاني ورصى في مهجتي وقوات في لهوى مهجتي
من حب ميلافي في سود الضفرات

مغروم بالوليفه دايم نشكي بغربتي بالفاضي نحكي قصتي
يدريها يا من تسال حافض المعنات

مغروم بالهوى وزين لوليفة دخيرتي نشكي من جرحي و قرحتي
ونمجد لبها في ساير البيات

لله ياهلي رغبو من نهوى خليلتي تنعملي يا روح راحتي
عراض الغزلان باشة الخودات

من نهوى زين ماني واتي يا صاح دون لبهوت
لاني عشيق طول حياتي بهوى زين مسهوت
عييت من جفاه في داتي حتى ضحيت مسكوت

فااليل والنهار نقاسي بضرار علتي ونعاين وقتي وساعتي
حتى تنعملي بودلال روح الدات

نقيم عن مزار الزين الفتان فرحتي تتفاجا فالحين كربتي
نزهى طول عمر ما نشوف مرات

ننسى مالقيت فالجفا وتزول غمتي ندير في قولي ومايتي
نغنم ضي الزين ياهلي نضرات

لله ياهلي رغبو من نهوى خليلتي تنعم لي ياروح راحتي
عراض الغزلان باشة الخودات

في دا الزمان طاب وقاتي من بعد كنت مكبوت
مجرد فالزمان حياتي العيش طاب والقوت
وجمع ربنا تشتاتي وهنيت بين الخوت

تما الريم زارت رصمي وتقضات حاجتي مشموم الخدات لالاتي
جاو معاها دون شك خمس بنات

حلا الوطر وحلات مع الباهيا فرجتي ونسمع في صوط نغمتي
نفديو الباقي نتفكرو ما فات

لله ياهلي رغبو من نهوى خليلتي تنعملي يا روح راحتي
عراض الغزلان باشة الخودات

انتهات حلتي وبياتي بكلامها المتبوت
صعبه على جميع عداتي وهدي لجحود ومشوت
طعت الشياخ الشعارى سداتي والجاحد راح مسلوت

اسمي نبينو يااراوي في بيات حلتي يدري من يبغي مهجتي
قال ادريس اللون مدحو بثبات

واللون ضاهرا يا صاحي هيا كنيتي نطلب من مولاي في ساعتي
يرزقني الثبات ساعت المامات

يا ربنا بطه تغفر ذنبي وسيتي وصلح لي ياربي حالتي
ورزقني سر القبول والسطوات.

تمت.

.

قصيدة الهاجي

من نظم الشيخ احمد حمدوش السلاوي

الحربة
يا الهاجي لاش اتهاجي
لا اتروغ اعلى منهاجي
لاغنا تتعلم الهجا
قسم
هاجت اقرايح تنهاجي باالذي ساكن فاالمهاجي
اتركت عدالي في نهجا
اركبت سمحوج افتزهاجي اسقيت الحتايل برهاجي
وصربت اعلامي في طهجا
اعرضت عن جاهل وهاجي. لا ادرا لغز الصنهاجي
اخسارت الي بعد اسفه جا

اغنمت البديع الوهاجي والعبير المسك الهاجي
سال عني ناس البهجا
قسم
من ادعا يشبه تزلاجي ايجول فاخلايج حملاجي
ايصارع افراتن مختلجا
لا ايصادف بين افلاجي. دعوة الجاحد مبلاجي
في اعراض اتقات اللجا
راح مفقود فاتدلاجي ساحب وهارب فازلاجي
اعرفت قولو بارد تلجا
اعرفتو راكب هملاجي. في اسبيل الحلم اعلاجي
اعلى امحبة زين الفلجا
عن ابهاه احسنت اولاجي. باالرشى يجمع تفلاجي
الواسطا لوصيد الملجا
قسم
اقريت ديوان الخزراجي. افكل من اشوا مسراجي
وسرت نقطف ورد الحرجا
لاح بدري بين ابراجي. وفاح زهري بين احراجي
باالمديح اغنمت الفرجا
اظحيت رايم علو ادراجي. من ابغا يطمع باهراجي
كيف يعمل حنش المرجا
وقت راح ابلاه ايراجي. بين طيار ودراجي
لا ايعيد اعليه الخرجا
الى استنطقت من اخراجي. طالبو باظنى واخراجي
يلقط الهارب من برجا
قسم
قلت سلم تظحى ناجي. وميزت من شوف اغناجي
ياالحبر وارجيح الصنجا
ابرزت بمعاني تصناجي. لفظ عربي ذون ارتاحي
احملت عن مدوب افرنجا
انغط باالزوابع تبناجي. ولا اسحا يسلك واينااجي
اشهوذ دعوتنا في طنجا
اسياتلو فاالحرب انعاجي. امنين رام اشبل مزعاجي
لين يهرب ولد النعجا
اولاعتي واطريق العاجي. اصفاوت البلار العاجي

اعلى ابهى النجلات الدعجا
قسم
ابنات الافكار فاهوداجي. ومن انواوا الغذر فاداجي
اسقيتهم امرار الحدجا
احمايتي لامت هياجي. افما ابدى نقش الزرياجي
الفايزين ابطال الهيجا
اهل الولاية عز انتاجي الظامنين اوتاق ارتاجي
اودادهم لكل نرتجا
واسلام اشذا نفاجي لمن انهار الضيق ايفاجي
اتوارخ اسناه يشر انجا 1285
رمز الاسم سايس ناجي. الى ايكون الكاذب ناجي
ايقول حمدوش الصدق انجا تمت

يا مراحة قلبي و هدابي مولاتي حجوبة

للشيخ أحمد بن غالب
)هو نفسه احمد الغرابلي رحمه الله(
مولاتي حجوبه
.
,,,, الخماسة,,,,
يامراحة قلبي و أهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

مير الغرام جار عليا راد الحراب
باعساكر وقراصن في تخريب
ماقويت لحربو لعجيب
خاضني من جملت لكسيب
حب لعوانس كان سبابي
مملوك الزين من صبايا ليه كسيبة
سابق فالمكتوب
,,,,الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي

ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

أنت مسليه وأنا كم لي فالعذاب
سهران طول داجي بالدمع سكيب
في رقادي نتقلب تقليب
مابين الهجرة واللهيب
يادرى تشفق من تعذابي
ونقول الدهر جادلي بالعانس لوجيبة
نزاحت لكروب
,,,,الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

نضرة على الرضى تسقيني صنف الاكواب
بين الشجار وأنوار فروض خصيب
والفراشات على الترتيب
والمناير والشمع اللهيب
بيك نغنم فرحي وطرابي
ننسى حال الصدود بعد الهجرة والغيبة
والحاسد منكوب
,,,,الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

يا راية النصر تخضع للقاها الرقاب
ولا قضيب ياس يميس في ترتيب
والسوالف تهجي بالطيب
والجبين بدرا ليس يغيب
والحواجب زادو تعطابي
وخدود موردين والنجلات في تهديبة
تركوني مرهوب
,,,,الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

ألأنف تركلي والخال أسود من الغراب
مراشف شهدات أمصال عذيب
حاجبين جوهر فثغر نسيب
يادرى هل لي فيه نصيب
بيه نهنى ويلذ شرابي
وتحوزيني على نهودك بزنود صويبة
نفجي كل كروب
,,,, الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة
ليك أنا محبوب

أرداف مايله فخلافك نحكي أرواب
مهما تروح تسلب لعقول سليب
فوق رفعات بثقال صعيب
والسيقان مليانه ترغيب
والقدام خدالج لضرابي
بحلل وحلي وأساور في تهديبة
مادرجت في حجوب
يا الحافض وضح ترتابي
ولغي قوم النفاق والخدعة والغيبة
والجاحد معيوب
قول للداعي هاك جوابي
ولا يعدم زي مانعدمت قومان صليبة
ما ضفرو برطوب
فيه سكفت ضربت نشابي
وضحى عضمو هريس وجناحو فتعطيبة
مكسور و معطوب
اسمي في نهاية خطابي
خمسين وزوج ماخفى بن غالب تلقيبة
صنديد فالحروب
والسلام نهيبو للأنجابي
من مأدب ساير في مناهج منازل طيبة
بين أربى وشعوب
,,,, الخماسة,,,,
يامراحة قلبي وأهدابي
ياتاج القاصرات أمولاتي حجوبة

ليك أنا محبوب.

تمت وعمت بالخير

قصيدة عاري عليك يا محمد

نظم الشيخ الطيب الدباغ الفاسي رحمه الله

الحربة

عاري عليك يا محمد لله لا تشفي في العدى

القسم الأول

أنا الهميم سرت منكد من بعد كنت عايش عيشا رغدا
أنا سهير طلت مسهد و ازداد روع قلبي مابا يهدا
و انا اللي غريب مفرد لا خو حنيني عندي حر الكبدا
و لاصبت فالزمان مرشد و لا صديق صبتوا لي سندا
و عييت في الصحاب نزود و نقول دا خير ليا من دا
و الأن جيت ليك مقصد قصدي تفكني من هاد الفقدا

القسم التاني

انادر السلام الليمان لمناهج الصلاح اندرني
و على عداي قوم الختلان بشانك العظيم نصرني
راني على بوابك حيرا ن اهميم طال بيا حزني
لا زلت عن شكاي موبد حتى نشوف حسادي في نكدا
و نعود فالسرور نجدد و تحل كل ما عندي من عقدا

القسم الثالث

أنا هربت عندك خوفان من د العدى اللي ظلموني
النفس و الهوى و الشيطان لشرار شرهم حازوني
لله جودلي بالأمان يا سيد لوجود عيوني
بالدمع كانظل نغرد و نبات في الدجى كانرجى الفدى
كملي مع الوقت مجرد بالتعب و الشقى و محاين جدا

القسم الرابع

يا طيب النسب بن عدنان من دا الحسان لا تنساني
انت حريص عند الميزان و ربنا رحيم انجاني
انت عريس جنت رضوان و عطاك كل خير الغاني
غرضي من الحوض نورد روحي نهار تخرج من د الجسدا
تلقاك فالطريق موجد و فجنت الخلود فحرمك تغدا

القسم الخامس

دخيل ليك بعظيم الشان الشر ما تشوفو عيني
حرما من اغزى فالطغيان على المجتبة تعطيني
شاين طلبت عنك عجلان و بحلت الستر تكسيني
عني هموم قلبي طرد و جميع من طغى عني و تعدا
بفزع بعد كان مجهد مادار لي اليوم نصيبو غدا

القسم السادس

ياغوت كل ضامي لهفان محسر النفاس أو فاني
انت شفيع فالإنس و جان و تغيت أمتك شرهاني
و الله ما بحالك سلطان و لا يشابهك انساني

حبك في السيار موبد ياسيد ماخلق ربي من ولدا
يا سيد ما بحالك سيد يا سندت الغريب اللالو سندا
عني فكل حزا عيد باغي الخلق مثلي ما نتجدا
هاك البيب طرز مدبد مختوم بالصلا عن صارم لهدا
لحبيب سيدنا محمد طه شفيعنا فالمحشر غدا
و سلامنا على من شهد بالله و النبي و فرايض أدا
و اسمي شهير بان منضد الطيب الضعيف من طيبا و شدا
من هل البيت من يتوكد لسلام ليه تاتي من وطا و كد

تمت القصيدة.

قصيـدة "شعبانـة"

من نظم "علي نعم الروداني"

+×الحربة×+

مبروك يوم شعبانة
يا لامت الحضر الحباب او عشران
هذا شهر التوبة كداك غفرانو

+×القسم الأول×+

ساعة مباركة مسعودة بين الحباب
بالعز و السرور حنا
ياصاح صال مجمعنا
باللي حضر حفلتنا
زهو السرور نادانا
وملك خبيرنا وسرى في عرق البدان
يخضع ويعطيه الطوع
جميع من هو مولوع
بنغام عاذبة و طبوع
حنا اليوم زهانا
فرياض سلطني برباب او عيدان
لو كان بمال الفرس رخيص ثمانو

+×القسم الثاني×+

و رواح وين تسلى و تمتع الهداب
تشوف روضنا الحفيل
و الشمع للبساط خليل
يرتي فالحسوك خجيل
فرحة بيوم شعبانة
ومساند الحرير و زرابي زهو اللوان
حيطي بالسمار عجيب
و مباخر العطور و الطيب
و الساقي يقيظ لبيب
يسقي كيوس ترضانا
بالشاي الرفيع مجمعنا سكران
و الوالع بالفرجة هاج غيوانو

+×القسم الثالث×+

و زهر فرحنا بوجود شياخ الخطاب
بلسان كل حال دواو
قصايد الهوى غناو
يرضيو من هم هواو
شداهم زهانا
نشدو مكل نوع معاني عذب اللحان
ليوث اللغا السياد
رباب دلفنون شداد
فحول ماخطاو بلاد
جباحهم مليانا
بالكنز الثمين مرجع او ديوان
هوما تيجان بساطنا و سلوانو

+×القسم الرابع×+

لا زال روضنا زاهي شياب او شباب
زهر فرحنا و رقا
ملك لامت العشقة
بميازن ناس الدقة
لخلاگ راه جذبانة
بصوات الطعارج مصنوعة بلتقان
العيط صايل او مهزوز
ولگور ضاير او معزوز
وسطو طوايري مفروز
نحكيه ضابط لغانا
يرشد من فرط لطريق الميزان
مجمعنا صايل بيه عليه تكلانو

+×القسم الخامس×+

نهيت فرجتي ببركة شهر التواب
شهر الصلاة مع القران
اللي يدير فيه حسان
يغنم جنة الرضوان
وانا رجيت مولانا

يغفر سيتي وكداك لجمع الخوان
بجاه تاج العشرة
طه أب الزهرة
وبجاه من سجد وقرا
حنا فيوم شعبانة
رمضان هلت نوارو جا عجلان
يا سعدات اللي صام وجاد بحسانو

+×السارحة×+

يعود فلهانا
يرجى لقبول ملجليل الرحمن
عسى بعفوه ايجود و جل غفرانو
أنا ختمت شعبانة
بسلامنا لشراف أهل لحسان
بالمسك مع الريحان او طيب سوسانو
سمي لكل فنانة
علي ماخفى عن جمع العرفان
روداني ياصاحي بين عشرانو
و اللي جحيد يخطانا
بساطنا فرفعة ما دركو ثمان
شان او همة للوالع الصادق إمانو
جود الكريم مولانا
و فضايلو كثيرة سبحانو سبحان
و اللي عطاه المولى يسعد فزمانو
قالو الناس لفطانا
كمشة نحل خير من فرگ الدبان
و الهيبة ملكريم و جل غفرانو

+×تمت بفضل الله و حسن عونه+×

قصيدة القرصان

للشيخ محمد بن سليمان

الخماسة:

هكذا قولوا للداعي يدير قرصان و يخرج
كيف من سافر بين مواجه و غنم و نجى

القسم 1

هزني ريح هوى المحبوب هزة علام مبهج
طالقه من دمقس نساجه زي الحرجة
أو جاني في صفة نار بين لسفاق تلهلج
واقدة كل ركان مسراجه حرق المهجة
أو جاني في صفة مير راكب جواد مسرج
دار قلبي درسة لفراجه باقي يرجى
بعدها جاني في بحر الغرام قرصان يموج
رايسه سالك به نهاجه فوق اللجة
كل تاجر عساس فمرصته لملقاه مزهج
جايب لغنايم من عجاجه تاق فطهجة

القسم 2

مركبي داير فيه كلافطي و رافد ما نحتاج
كل عيب يصلحه بلاجه ضد الموجة
ليسطة في ظهر الكبرطة البحرية تدرج
كل بحري عارف منهاجه حضر لحجا
طالق لطربو و الغابية و مشكوطة ترتج
و الدمان يهدن مد هاجه هول و خلجة
ناصب الميزانة و طرنكيط والمة شطرفج
فوق ريحه طامع فلجاجه لو جا من جا
باش عاند حملاجي لادراك جيب وكيل الحرج
بوصلة تسقيد لتعواجه ماله زوجة
ورديانى بولطيا كنجي على الموج مفجج
يا القاري للبحر دراجه خذ تهجى

القسم 3

هزني و امر هذا الحال رافد النار يبوج
ساعده لمهدن حملاجه صادف ولجة
من زمرد و زبردج و الزمرد كثير وهج
و لجين و عسجد في تاجه داير بهجة

التبر و الجمان و برهمـان و العقيان خلج
زاد للبلـخ السـر دبـاجـه صافـي رفجـة
در يـمـانـي و اليمانـظ مـنـارة ليلـه زنــج
جايــب القـرصـان مـن فواجه له ترجى
جاب جهد ما يرفد مركبي لمسوق يخوج
صـاب لـه التجـار لتاجو قـالـوا من جا

القسم 4
رايسه قاري علم الكارطة و عقله ما نفلـج
كـل حـرب ميقـض فمزاجه ضيه و دجا
رافد العسكر من حاد زرايمه ويحه نصنـج
بالسيـوف الزيـغـة لـوداجـه و الطبنجــة
وين ما ينظر مركب سايقاه لنفاض يخـرج
طبجي في حجاب اللي راجوا عينه صنجة
جال كم سنين فبحر الهوى و غرب و تفرج
بالغنـايم ركابـه هـاجـوا جـاوا لمنـجــى
قامت ليلة أهل المرصى و يوم غاني و محوج
و نكمـل بدري بين أبراجه و الغيم فجى

القسم 5
ما يعارض شيهاني غير من جهل بحمار عرج
فـي الفيافي يصدف تهجاجه ما له منجى
وين ما يبغي يوقف فلعراض يلعب به البنج
هكـذا نسقـي لـه مـن باجـه خمر الحدجة
كلمـا مـا فـرط و اليـوم طاح في ظل مزلج
ذاق سمـه و عـدم تعلاجه حنش المرجة
لاش يحكـي ياقـوت غنايم لفخار مـزدج
فـوق حجري يتكسر زاجه طعمه رهجة
دار هذا القرصان جلالبي و حرار المنسج
كـل جـاحـد مـخـدوع رتـاجـه قـولـه ثلجة
و اسمي محمد في أرض فاس و مشوق للحج
بـن سليمـان سليس نساجـه دايـم حـجـة
و السلام على من غصنه بريح الهوى يترهوج
مـا يـنـوح القمـري فبـراجـه بنسيم هجا

هكذا قولوا للداعي يدير قرصان و يخرج
كيف من سافر بين مواجه و غنم و نجى.
تمت...

سرابة الحضّاي

علاش امسخوط صاحبو تحضيني
يالحاضيني فالجهر والخفى
خرجتك من خاطري ولا فتّيني
كون تخطيني يا ضرّ ما شفى
تابعني فمشـاغلي ولا قلتيني
لـو تلاقينـي نعطيك للقفـى
غابت ناس القول والقوافي..صدّوا لشراف كًعدوا لكراف
صافي تقادّوا لكتاف
يا من سجاه حافي ... لو جلتي فالحروف
غزلك مايل يا خيبتو مفافي .. وتكيل بلا صروف
لوكان تظل بعيد عن شوافي .. حتى يصفا الشّوف
ما قلتي فقها ولا تركت شوّافة
قاصد الحافة وتجانب العفو
نطلب مولايا من الرّهوط نتعافى
الفن يتشافى باللي يشرّفو
والرّعواني ما تبان ليه زلافة
غير يتفافا عندي نكرّفو
جاه كلامي في قفاه كالموس بلا ما يا عزاه مارخفو
وعضاه بالكوا سخفو
ضرب الحقير واجب .. والا يبقاش فيك
ايا حاضي زربي عليك لاقيني لاقيني وصارمي مجبود
واجي معاك جوج شهود
يا وشق راكباه السّعرة..يزّاك من طيوح الهضرة
فالقول ما تساوي عبرة.. يا شيخ شيخوه..لقرود
توفيق ابرام ..سلا...

قصيدة الشيب

الشيخ أحمد الكندوز

ءاه عليّ انضرت في اخيالي الخيال*و خيالي ياتراه لو شاف اخياله**
ينضر اشعر الخداع بيّض بعد اكحال*و شعور الثّغر بياضوا بعد اكحالوا
و همام الشّيب دقّ في العرف و عوّال*يترك شعر العدار بالجمع ابحاله
هو الرّقّاص قال لّي عوّل و احتال*من جيت لعندهم بالجميع انسالوا
انطقت أنا وقلت له شلاّ يحمال*من يعرف تقلهم نفضد مادى له
انطق هو وقال لّي جملة تنشال*احمالك قطّ لو ازهاموا و اتقاموا

انطق هو و قال لّي قصّة الاتقال*لا حدّ من اتهام ينسى راس ماله
انطقت أنا وقلت له حضّر لي البال*وافقه لي كل ما انقول لك و اصغى له
عندي شلاّ تطيق تحمل كل ابزال*و هياكل الهنود و اوطى و جباله
انطق هو وقال لّي قولك بطّال*من لاّ تقواه الأرض لاحدّ اقوى له
و اعلاش انهو اطريح عندك ليّ قال*عن تقلي قلت له ها كهولي شالوا
عنّه ادمى طريح كم ايله و شحال*ايحق اعليه قول له أعمدة له
انطق هو وقال لّي حالك لا حال*أنا ضنّيت حالك اخرج عن حاله
هذا التّقل ازهيم سلعة أو الاّ مال*حتى شدّاد ما ادرك مالك ماله
بكلام الصحّ فيدني قيّد المقال*عندك لفضات ليس منّك يقبالوا
انطقت أنا وقلت له صيغ الأقوال*تقل احمالي أوزار عن كهلي شالوا
اجنح بيّ العين زيّنلي الافعال*الأفعال ألاّ انضنّ هما في افعاله
بهم خادني ايسير واضحيت في الاغلال*ميسوره بدوام دايم في اغلاله
ميسور بالدوام ما تفديه اموال*وعليّ حارسين في سجن ارجاله
مهما شفتك يا سالب كل ادخال*اتفقّدت الحساب و انهار اهواله
و تفقّد النشور و البعث و الاهوال*و انهلوا بالدموع الانجال و سالوا
يقواوا على الديام في الدّاج اذا طال*يرواوا اعروق العشوب ذي حاله
على دنبي ايحق لينرتي و انسال*وعلى دنبي ايحق من شفت انساله
و على دنبي أنّوح عسّى كان أنّال*عسى و على أنّال زي اللّي نالوا
انطق هو وقال لي لاش التّهوال*مولانا قال للرّسول مع ءاله
من شاب في ذا الاسلام شبّة اسعد و نال*و ضفر بسوايع الرّضى و سعد فاله
و انا رقّاص جيت لك عوّل تنشال*تسكن روض النعيم و تدوق امصاله
بفضايل شافع الورى خاتم الارسال*مدّاحه ما يخاف ما دام اجا له
انطقت أنا و قلت له حبّه في البال*دون مدحه خاطري ما يزهى له
مدحه هو ادخيرتي هو راس المال*هو ربحي واش من ربح ابحاله
عن مدحه ما انزول في قصايد و اسجال*مدحه هو بدأ اسروري و كماله
في صلاته صبت راحتي دون التّعطال*و صلاته ساكنة الحشى كتزهى له
صلّى الله عليه ما شالت الاحمال*و ما احدى كل حادي لحماله
صلّى الله عليه ما لمحت الانجال*و ما ازكى كلّ كاين بانجاله
صلّى الله عليه قدّ انسا و رجال*و اعداد اللّي امضاوا و اللّي ما زالوا
صلّى الله عليه قدّ انفاس امثال*و اعداد الفاض كلّ قايل و اقواله
صلّى الله عليه قدّ انمل و انحال*و اعداد اجراد و الاطيار وما جالوا
صلّى الله عليه قدّ احصى و ارمال*و اعداد اعشوب و انبات و ما حالوا
صلّى الله عليه قدّ اوحوش الفال*و اعداد ما اسكن البحر بكماله
صلّى الله عليه قدّ ابيض و كحال*و اعداد ما في علم من يعلم حاله
و عطاه العزّ و الشمايل و التّفضال*ما كان و اللّي ايكون في الكون امثاله
يا ربّي به ليك اسألتك يا متعال*اعتقني من اجحيم ....نا اقواله
مهما نتفقّد اللضى جسمي ينحال*و الخدّ بدموع طرفي يسخى له
فوق اخدودي يشطّر الدّمع الهطّال*اقلايد كالعقيق نحكي تمثاله

و ارحم ضعفي يوم يتحد الأجال*تبّت لتغي على الشهادة في أجاله
و قبط روحي بلطافة و التّمهال*سكرات الموت عن سيامي يسهالوا
واجعل لي قبّاط الرّوح وجهه كنّ هلال*ننسى حرّ الحمام قدّام اجماله
و اجعل الأرض تلتقاني بالاقبال*أهلا و ميات امرحبة لي ينقالوا
و طروح في الترا على جسمي يسهال*و القبر في غمته لجسمي يرتى له
و جعل أهل السؤال ياتيوا بتحلال*بصوات احنان كل منطق نصغى له
و نواجبهم بالغاهم بالتّرتال*و انا نصغى لكلّ قول و ترتا له
وغفر دنبي برحمتك يوما نسأل*و غفر للمومنين يوما يسألوا
ورحم شيبي كا داوي بلسان الحال*قال الكندوز يا راقب عن حاله
نجّيني من اعداب القبر و اهواله

قصيدة الحجام

من نظم الشيخ امحمد العواد الفاسي دفين باب الرئيسي للمدينة العتيقة الحربة

عجل بوجات . فجيد لالة مولات الخلخال وعمل عرصة بين نهود فاصدر ام انبالا
الشامة والخال

الى ابغيت تبدى فاصدر تاج الريام
اكتب بالمداد اوشمها واعمل غرضها واسعفها
اودير مايشوف انظرها
واعمل ماتشتها. توكت المها اعلى اصدرها
قد المياس
واعمل قصبة بصوار عالية تعجب لهل الحال
واعمل فيها ألفين باب وألف برج واليدالا
واحفير بالغوال
قسم
واعمل فاالحفير اعفارت صربة ازعام
اودير خلفهم انمورا. واشبال ضايرة مشمورا
وارصاد احسابها مشكورا
وارجالها اذكورا. عند الزورا. افكل ضورا
بيها حراس
واعمل فيها سلطان بالجيوش امحزم جوال

واعمل مشور بمراتبواودير اشناضد قتالا

اوباشات وعمال

قسم

واعمل فاجيد ولفي الخيول اعلى التمام

سبق من اخيول الكادا   قدام سيدنا وكادا

كمري واشقر يوم العادا

واحمر فالحمادا. كايتمادا. اعلى الصيادا

ماليه اقياس

وادهم اغليس امبيض التوالي دينارو فال

قوطي واحمامي واحجر واد ايزهي الخيالا

واكماتي جفال

قسم

بالك لا اتدوز الدنجالي فاالوشام

نوصيك دير بوغالب واتهلا   والمزارق يوم الحملا

امع الصنابي دير ابجملا

افكل خصلا. قدرو يعلا. اكذاك يتلا

بين السياس

واحباري فخلافو ايفتك الصيد ابلا تعطال

مايعيا فاالغارة اولا ايكل امبين العمالا

ماتفديه اموال

واعمل عدة خلف الهمام وامامو عل الكمال

اتسدي والفرمان والكزيز يسلب الرجالا

وعسلت الابطال

والبوري والرانا اعلى الرضى بارودو شعال

ازوان اودك السطح واملوح فالحرب اقبالا

يخصل فاالعدال

واعمل بوجوهر دار باالخلاق امنيل تنيال

العبلاوي وافنيش ماقبطو فايدو من والا

عمرو مايهمال

واعمل بوخيط واصناف الجعاب الربعة لشكال

واطرارد والرايات والعلوم بجوامر شعالا

يوم الطعن اخيال

واعمل الاطيار اعلى الاصناف ياحجام ام ادلال

دير البوح ومقنين وسمريس ينشذ موالا

واطبوع استيهلال

والفخت والايمام وهيزار اينغموا لقوال

وام الحسن اتبدل الاطباع ابنغمة دالاءلا

بصنايع واشكال

والطاوس والحداد فاللغى نشاذ وجوال

والجحرور وياتروك عمرو مايرضى بامقالا

من الناس العقال

والعصفور وكلايلوصبامشرقي والموال

والعساس اعليهم بابغيو يخبر في حالا

متيقظ لنجال

قسم

واعمل فاجيد ولفي جمهور اهل الغرام

ودير فاطمة واهنية   وافروح والغزال ارقية

واظريفت الابكار اصفية

واعبوش اللبيا. الف مييا. اتجيب هييا

قايد المياس

والمولات ارحيمو من الذهب تسوى عشر احمال

والباتول وزهرة الهايجة رمقات الجفالا

حازت كل اجمال

قسم

عمري مااوشمت ولا نعرف للوشام

عمري مااوشمت ابنيلا. ولا ارجيت وصل اخليلا

الا امقام مسجد ليلا

لوشام غير حيلا   مالو صيلا. من الرديلا

يفجي لكباس

الا صنعة من صنعة الاشياخ الوذبة الفضال

نختمها باستغفار ليس نخشى من قولت قالا

حدث عل الفضال

قسم

نهيت حلتي واسلامي لهل النظام

من عند عبدهم الماهر   فاالقول والكتوب ايخابر

عمرو مارضى باالداسر

البخيل خاسر   عل المناكر   باالعساكر

خيلو تراس

قال المجدا محمد الفقي قول ابلا موحال
والكنية باالعواد والنسب عمرو مايتبالا
قولو مايجهال
مانخشى من داعي اولاانرد البال للهرتال
بعدن ياتي بااجنود طاغية فاكتافو تتغالا
يوجدني محتال
امكحلة فايدياوامطلعة والسيف وعسال
عنتر وقتي نذكار فاالمدن واعرب الرحالا
مانخشى الابطال
نكروا شمسي بعد الطلوع الجحود اهل التنخال
خفظوني كيف اخفاظة البدر مهما يتلالا
مافاسماه اكحال. تمت

قصيدة فتح زهري

للشيخ :عبد العزيز الوزاني
بيت
الزمان خبرني بالفرح طول لحيات
كل قصد قضاه المولى ابغيتو
و الكنوز افتح لي ربي في كل خطوات
وين ما نلت انصيب انعايمو احمدتو
راه شهدي اذا فهموه اهل المعنات
كل عاشق يدري في اهل الهوى محنتو
جاتني حلة من مكة ابعز ا نهدات
جابها قطب الوقت الناقدة كلمتو
صرت بيها نفتاخر نلت كل صولات
في كل اقليم اخباري و الرضا وصلتو
خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو
صياح
غنى طيري السرور غوث اهل الحرمات
خبرني بالصلاح عن طول احياتي
و اغصان الروض بارضا دغيا انحيات
اصفا مايا اتهدنو موجاتي
و احبيب القلب بيه نغنم فرجاتي

بيت
القلوب رطابو عني ابغير حيلات
و المحبة سكنت في اقلوبهم صمتو
كل حد اخضع لي بالقهر من سطوات
حين شاف اسراري بمحاسني اسلبتو
قاصني فالمرسا كلها اترصات
كل مركب ماجي متشهرو سلعتو
مطلع
و اللي زار عليا نشروه مراحة اذات
عاهد لو ما يتنكد العالية ادرجتو
ثلث مرات اشفيتو فالمنام باثبات
كانحقق في وجهي و الوزار لحتو
خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو
صياح
من حق على مناهجي مد او تشتات
هذا سر الكريم جعلو في ذاتي
اعطالي كامل العطا شي لا ينعات
سهل لي بالقبول و ارفع حاجاتي
و انصر بندي في ما امضى و ما ياتي
بيت
طابت ايامي و اعضايا بالعلا اتقوات
و الحبيب امعايا زاهي على نشواتو
على الدواح اطياري بنشيدها اتعلات
على الغصان اتحنن و انغامها صغتو
كل حال ارجع لي طول ادوام فرحات
و الحبيب اعطف لي واحلات لي فرجاتو
مطلع
جاد لي بالزوره و انسيت كل ما فات
ما بقات في قلبي محنة من هجرتو
و الغزال اتيقض و اسعى امرحة الذات
جاد ليا و اجميع الحاسدينا سكتو
خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو

صياح

فرج نعم الكريم سطوات
و اجمع شملي فالحين من بعد اشتاتي
اكسر قوم انفاق و ارزقهم تشتات
احبيب القلب جاوه ايام غمراتي
و اظهر برهان فالعدا و انسا ذاتي
بيت
كل احزان ذهبت لذات الفرجات
و الفراح انباو على انغايم حوليتو
الله لا و جميع ما اخلق رب لشيات
ربنا ما ضيع مخلوق من رحمتو
كل مخلوق ابرزقو ما ايدير شهوات
ياللي شهواتو ما اقرا لعقوبتو
مطلع
راي الدنيا جيفة متواضعة بالنبات
اشحال من واحد صار امعلقا رقبتو
رزق لعباد على ربي بسر حكمات
ليس تبطل حكمة ربي مع قدرتو
خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو
صياح
شحال ادوا اوجات ليام و الحنات
من اتسلا كيف ريت وحلات اوقاتي
هذا وقت اليوم نادى باسيات
زنجار في كل عين حاسد حاجاتي
و القصد اللي انويت ماجي بانباتي
بيت
امخازنو ليا مفتوحة اوحزت خزنات
من افضايل الكريم البالغة احكمتو
كل شيء عند الله اقريب شوف ما فات
لا اتخمم يا قلب عما اسطوتو
كل شيء فالمولى اجعلتو شوف سطوات
دير ظنك فالله اتنال ما ابغيتو
مطلع
لا اتعمر قلبك بالفنيا او لحيات
كل من يامنها بعد البها علقتو
بالكريم اتعلق تهنا اتلوح كربات
ليس تحسد كل من هو امرقي درجاتو

خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو
صياح
خوذ الكلام يالحافظ زهو الذات
هاك القوال يالحافظ ماياتي
هذا سر الكريم لا تجهل لشيات
ربي فضلهم اكثير بالخير ياتي
سبحان المعطي الحنين صانع لشياتي
بيت
السلام نهديه للشياخ طول لحياة
على ارباب الموهوب العارفة معناتو
الشراف اسيادي ناس الوفى البركات
ما شد طيب الفايدة نسماتو
و اسم الناظم ما يخفى لاهل المعنات
عبد العزيز ايراجي فالغاني رحمتو
مطلع
و النسب من سيد الوجود راحة الذات
ولد عين الرحمة من عاظمو ارسالتو
يالمولى تاخذ ابيدي في يوم لمرات
لا اتخلي للقلب متجلا غمراتو
خماسة
فتح زهري واطياري بالشواق غنات
كل شيء بالمختار الهاشمي ادركتو
تمت وعمت بالخير

قصيدة اين عربة يا ناري

للشيخ عبد العزيز المغراوي رحمه الله

ابْـدَلْ نُومَـكْ يَا عَيْنْ بَالصَّـهْرْ وَ النَّـوَاحْ

*

احْـمَـلْ يَـا قَـلْـبْ اكْدَارِي

مَنْ هَمّْ الْغُرْبَة وَ الْـجْـفَا وُ بُـعْدْ الْـمْـلَاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَــارِي

هَطْلُوا بَالدَّمْعْ ابْصَارِي

اهْـطَـلْ يَا دَمْـعِي وَ لاَ تْـخُونْنِي بَالْبْـكَـا

*

وَ ابْـدَلْ نُومَـكْ يَا نَـظْرِي بْصَـهْرْ الْكْرُوبْ

وَ احْـمَلْ يَا قَلْبِي مَنْ قْـرَايَـحْ الْمَا حْـكَى

*

نَـارِي صَادْفَـتْ حَطْبْ الْفْضَـا بْرِيحْ الْهْبُوبْ

كُلْ نْــهَـارْ اهْـوَالِي امْـوَاجْ مَـدَّارْكَةْ

*

لُو ثْـقْبَـتْ سَـاعَةْ فُوقْ جْـبَلْ عَـالِي يْذُوبْ

هَايَمْ لِيلِي وَ نْهَارِي

نَشْبَهْ قَـيْسْ الْمَجْـنُونْ فَى الْبْـكَاءِ وَ النَّـوَاحْ

*

حَـتَّــى عَــادَتْ اخْــبَــارِي

فِي اقْلاَمْ الْأَرْضْ السَّـبْعْ بَانْ عَشْـقِي وُ بَـاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَــارِي

ءَاشْ اعْمَالِي يَا لاَيْـمِي مْـعَ ذَا الْهْـوَى

*

جَـارْ عْلِيَّ وَ طْـغَى وُ سَاقْنِي لَلْفْـتُونْ

لَنُّه سُلْطَانْ عْلَى الْقْلُوبْ قَـاعْ اسْـتْوَى

*

غِيرْ الِّي عَظْـمُه مَالَكْ الْحَـرَاكَة وَ السّْكُونْ

جَارْ الْحُـبّْ وُ فَـرَّغْ حْـمِيـمْ بَـعْـدْ الدّْوَا

*

بَعْدْ اللَّذِيـذْ فَى الْحُبّْ شْـرُبْـتْ كَاسْ الْحْزُونْ

لُو شَعْلَتْ نَـارْ جْمَارِي

فِي صَلْبْ الْهَـنْـدْ يْـذَوَّبْ الْحْجَـرْ لُو قْسَاحْ

*

وَ عْـسَـى قَـلْـبِـي وَ سْـيَـارِي

بَالْحُبّْ مْـلَـيَّـعْ وَ انْـكْـوَى دْلِيلِي وُ جَـاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــة يَــا نَــارِي

ءَا مَنْ لاَ ذَاقْ الْحُـبّْ رِيتْ لَكْ لُو تْذُوقْ

*

جـرَّبْ وَ اعْذَرْ مَـنْ ذَاقْ ءَاهْ لاَ تَـبْـتْلَى

تَرَى الرَّعْدْ وَ تَـرَى الرّْيَاحْ وُ تَرَى الْبْرُوقْ

*

نَـارْ دْلِيلِي فَى الْجُوفْ وَ الْحْشَـا شَـاعْلَةَ

وَ نْظَلْ مْعَهُمْ فِي خْلُـوقْ مُـولاَهْ سُـوقْ

*

بَسْيُـوفْ الْهَـنْـدْ مْرَهّْفَـاتْ لَلْمْـقَاتْـلَةَ

لَحْظْ الطَّرْشُونْ الضَّارِي

جَدْيْ الْقَـفْـرَةْ بَـنْدْ النَّصَـرْ نْـهَـارْ الْكْفَاحْ

*

بَـهْـوَاهْ يْـزِيـدْ غْـيَــارِي

مَنْ تْخَمَّرْنِـي بْـحُبّْهَا بْلاَ شَرْبْ رَاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَــارِي

يَعْجَبْنِي شْعَـاعْ الْفَجْـرْ بَانْ تَحْتْ الشّـَعَرْ

*

وَ الثّْيـثْ اكْحَلْ زَنْـجِي حْكِيتْ رِيشْ النَّعَامْ

ابْيَـضْ مَـنْ حَـبّْ الثَّـلْجْ ثَغْرْهَا الْمَعْـتْبَرْ

*

وَ الرِّيقْ اشْهَى مَنْ عَسْلْ نْسَـمْ مَسْكْ الْخْـتَامْ

نَغْمَتْهَا دَاوْدِيَة تْـفُـوتْ نَـغْمْ الْـوْتَـرْ

*

وَ الْقَدّْ غْصَنْ رَجْـرَاجْ وَ الْقْطَا وَ الْحْـمَامْ

ذَاتْ الصَّدْرْ الْبَلاَّرِي

طْـعَنْ قَلْبِي بَـنْـهُودْ مَـثْلْ دَقْ الرّْمَـاحْ

*

تَــسْبِي الْـعَــابَــدْ وَ الْـقَــارِي

وَ الِّي حَـجّْ وَ غْزَى وُ صَـامْ دَهْرُه وُ سَاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَـــة يَـــا نَـــارِي

تَشْـغَـافْ هْـوَاهَا هَزّْنِي بْـرِيحُه عْصِيفْ

*

عْـلَى شُوفَةْ مَنْ شَـافْ غِـيرْ مَنْ شَـافْهَا

صُـبْتْ ضَبْـيَة صَافْـيَة بْحُـسْنْ الْمْصِـيفْ

*

نـَعْيَا نـَوْصـَفْ لَلْوَاصـْفِينْ فِي وَصـْفْهَا

وَ اللهِ الاَّ فِي وَصـْفْهَا كـْثَرْ مَا نْصِـيفْ

*

مَا نَوْصـَفْـ◌ْشِي عَشْرْ الْعْشُورْ فِي وَصـْفْهَا

ضَيّْ الْبَدْرْ السَّيَّارِي

يَخْـجَلْ مَنْ غُـرَّةْ حُسْنْهَا عْـلاَمْ الصّْـبَاحْ

*

تـَـنْـحَــاشْ لْـقَـدْرْ الــصَّــارِي

إِذَا اسـْتْوَاتْ مْـقَـاذَفْ قـْـلُـوعْ الرِّيَـاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَـــارِي

وَاجَـبْ لِي نَـبْـكِي الدّْجَـا وْ نَـبْكِي النّْـهَارْ

*

حَـتَّى يَنْـبَتْ عَشْبْ الْكْلاَ مْحَـاجَرْ الدّْمُوعْ

عْلَى دَهْـرْ انْ عَـقّْـبْ حْـلاَوْتْـه بَالْمْـرَارْ

*

هَلْ يَا حُضْـرَا دَهْرْ انْقْـضَى يْلُوشِي رْجُوعْ

وَ يْـوَلّْي لِي بَـعْدْ الْجْـفَـا بْـقَلْبْ الْمْـزَارْ

*

يَـقْرُبْ مَنْ نَـهْوَى بَالْهْنَا وُ زَهْوْ السّْرُوعْ

نَرَى مَنْ نَـهْوَى جَارِي

زَهْوْ الرُّوحْ ءَا غَـيْثْ الْمْـنَى وُ ضَـوّْ اللَّمَاحْ

*

نَـسْـلْ الـزِّيــنْ الْـخُـنَّـارِي

شِـي لاَ حَـجْبُـوهْ الْمْلُوكْ فِي بْسَـاطْ الرّْوَاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَـــارِي

ابْـلاَنِي رَبِّـي بِـكْ يَـا سْـرَاجْ الْفْـنُـونْ

*

اطْـلَعْ هْـلاَلَكْ عَنْ أَمْـرِي وُ نَجْـمِي بْـعِيدْ

لَـنِّـي مَـتْـرَبِّي فِي مْـقَـامْ تَـاجْ الْمْـدُونْ

*

وَانْـتِ رَحَّـالَةْ كُلْ يُـومْ مَـنْـزْلَـةْ جْـدِيـدْ

مَـنْ رَابَـغْ لَتْلَمْـسَانْ الشَّـوْرْ كُـلْ الْعْـيُونْ

*

وَانَـا فِـي فَـاسْ مَـنْـزْلِـي بْـلاَدْ الْجْـرِيـدْ

وَ سْكَنْتِي فِي الاَقْفَار

بَالْهَـوْدَجْ وَ الْمَـرْحُولْ يَا شْـعَـاعْ الْبْطَـاحْ

*

أَيْـــنْ دَارَكْ مَـــنْ دَارِي

مْـوَنَّـسْ قَلْبِي غِيرْ بَالْهْوَى وَ الْمْزَاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــة يَــا نَــارِي

لِـوَكْ يَـا رَبِّـي نَـتْلَـقَّى بْجَدْيْ الْمْـهَا

*

عَمُـهُوجْ انْ نَعْشَقْ مَنْ هْـوَاهْ دْلِيلِي دْلِيلْ

وانْـحَدَّثْـهَا بَـعْدَ السَّلاَمْ و نْـقُولْ لْـمَا

مَنْ وَحْـشَكْ رُوحِي افْنَاتْ و قَلْبِي عْـلِيلْ

عْلِيكْ مْدُونْ وُ عُرْبَـانْ فَـاعْ حَـوَّسْتْهَا

*

زِينَـكْ مَـا رِيـتُه فَى الرّيَـامْ عَوْضُـه قْلِيلْ

بَهْوَاكْ نْسِيتْ سْوَارِي

مَنْ كُـثْرَةْ الْهْجَـرْ ابْـدَلْتْ نُومِي وُ جَاحْ

*

وَ اسْــرَى حُـبَّـكْ فِـي اسْــرَارِي

كِيفْ اسْرَى الْمَـاء فِـي اثْـمَـارْ اللَّـقَاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــة يَــا نَـــارِي

عَـرْبَة عَـرْبَة مَا رِيتْ مَثْلْهَا فَى الْعْـرَبْ

*

وُ لاَ فِي حْضَرْ فِي قْصُورْ حُسْنْ الْمُـلُوكْ

سْبِيـكَة مَـنْ فَـجْـرْ مْنُورْقَـة بَالذَّهَـبْ

*

وَ الاَّ يَـاقُوتَة ضَـاوْيَة فِي بَعْضْ السّْـلُوكْ

يَـتْـلاَلاَ نُـورْ جْـبِيـنْـهَا هَـكْـذَا يَـلْـتْـهَـبْ

*

وَ تْـخَلِّي غُرَّةْ حُسْنْهَا قْمَرْ فِي فْـلُوكْ

نَمْضَى مَنْ حَرّْ اشْفَارِ

نَـظْرَةْ عَـيْنِيـهَا الْفَـاتْرِيـنْ ذُوكْ الْوْقَـاحْ

*

وَ حْـوَاجَـبْ فِــي الاَسْــوَارِي

نَـعْنِي نُونْـتِينْ فِي سْطُورْ بَعْضْ اللَّـوَاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــة يَــا نَـــارِي

أَيْنْ عَـرْبَةْ يَا مَنْ دْرَى * وِينْ نَجْـعْ انْ سْرَى

*

شَقُّوا عَرْبْ الصَّحْرَا * خْضَاوْا عَـرْبْ الْبْزُولْ

تَرَكْـونِي فِي غَمْرَةْ * نْـهُومْ بِيـنْ الْـوْرَى

*

وَ عْـيُونِي لاَ فَتْرَةْ * رْسِيـلْ دَمْعِي هْطُولْ

قُلْتْ عْـسَى امَـنْ دْرَى * ءَا وَاهْ عَـينِي تْرَى

*

مَنْـصُورَةْ وَ الزَّهْرَةْ * اخْوَاتْ عَرْبْ النَّقُـولْ

هُمَا قُ ُرَّةْ الاَبْصَارِي

اعْـزَمْ يَا دَهْـرْ نْـشُوفْـهُمْ تَـبْرَى الْجْـرَاحْ

*

نَــجْــعْ الْــبَـحْــرْ الــزَّخَّــارِي

امْـوَاجْ خْـلِيلِي قْلُوبْـهَا قْلُوبْ الرِّيَـاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَـــةْ يَـــا نَـــارِي

أَيْـنْ عَـرْبَةْ يَـا وَاهْ وِيـنْ عَـرْبْ الْعْشِـيرْ

*

مْـجَـاوْرَتْ اهْلِي اَ◌َهْـلْـهَا زْمَـانْ الْـخْـرِيفْ

أَهْـلْ الشَّـانْ الْـمَـرْفُـوعْ وَ الشَّـبَاحْ الْـمْـنِيرْ

*

مَنْ غَيْبَـتْـهُمْ هَيْـهَاتْ مَا بْـقَى لِـي وْلِـيفْ

هُـمْ الْأَشْرَافْ بْـزِيـنْـهُـمْ يْـصُـولُوا كْـثِيرْ

*

وَانَـا فَى الْـغَـرْبْ غْـرِيبْ تَـحْـتْ حُـكْـمْ الشَّـرِيفْ

بَـعْـدَتْ عَـنْ كَـسْـبْ اخْـبَارِي

مَـنْ يَطْـوِي وَطْـنْ السَّلْـطْنَـة بْـدُونْ اللَّـمَـاحْ

*

شَـلَّـى يَـبْـلَـغْ خَـطَّـارِي

يَـعْـيَي الْـحَـادِي فِـي أَثْـرْ الْـجْـمَـالْ مَـنْ قَـوْلْ حَـاحْ

*

أَيْـنْ عَـرْبَـة يَـا نَـارِي

يَـا مَـاذَا مَـنْ وِيـدَانْ بَـيْـنْـنَـا وَ الْـجْـبَـالْ

*

وَ غْـيَـبْ وَ كْـدَا وَ اطْـلاَلْ وَ الْـوْطَـا وَ الـزّْقُـوقْ

تْكَـلْ الْخَـيْلْ فِي حْثِيثْـهَا تَعْيَى الْجْمَـالْ

*

تَعْيَى الْفَرْسَانْ فِي مَشْـيْهَا عَسَى مَنْ يْسُوقْ

عْشَاهُمْ غِيرْ الصَّيْـدْ وَ الْمْـهَا وَ الْغْزَالْ

*

وَ جْـوَارْ لْـهُمْ الْهَـوْلْ قَاطْـعِينْ الطْرُوقْ

لاَ غَوْثْ مَنْ جَبَّارِي

يَفْـدِينِي مَنْ سَجْـنِي يْكُونْ طَـلْقِي سْـرَاحْ

*

قَـوْمِـي وَ اهْـلِـي وَ انْــصَــارِي

اعْـجَـلْ يَا دَهْـرْ نْشُوفْـهُمْ بْـنُورْ اللَّـمَاحْ

*

أَيْـنْ عَــرْبَــةْ يَــا نَــارِي

يَـا مَـنْ يَهْـجَرْنِي هَكْذَا نْصِيغْ النَّـظَامْ

*

نَـعْتْ الدُّرّْ الْمَنْـظُومْ فِي سْلُوكْ الذَّهَـبْ

مَا هُـوشِي مَنْ وَالَـى الِّي يْجِـيبْ الْكْـلاَمْ

*

وْ عَسَى الِّي قَاصَرْ فِي هْوَى فْنُونْ الْكَذَبْ

اسْتَـيْقَضْ يَـا نَـايَمْ مَـنْ خْـلِيجْ الظَّـلاَمْ

*

تَـنْظُرْ حَـلَّة مَـسْـتَحْـسْـنَة بْلَـفْضْ الْعْـرَبْ

لاَ تَجْحَدْهَا يَا قَارِي

تَـظْهَـرْ لَلنَّـاسْ تْـنُورْ بَالْمْـعَانِي فْـصَاحْ

*

مَـنْ طَـبْـعْ الـشّـِيـخْ الْـقَــارِي

الْمَـغْرَاوِي عَـبْدْ الْعْـزِيزْ طْلَبْ الْكْفَاحْ

*

سْـــلاَمِـــي لَـــلْـــخُـــطَّـارِي

مَا غَنَّى قُمْرِي فَى الْمْسَا وَ الصّْبَاحْ

*

أَيْــنْ عَــرْبَــة يَــا نَــارِي

قصيدة (اتاي ولاعة)

للاخ توفيق أبرام حفظه الله

شوف كيوس البلار..اجتمعوا فالصينية
وبرارد لبروص حاضرة شاقت للتشحار
وربايع للسّفرة

ق1

أتاي دوا لضرار..فيه منافع ومزية
ترياق السّمُوم والوجع والقهوة خطر
واللي كذّب يقرا
الرزّة جات اعبار..من كبّة صحراوية
والبرّاد ادا تشحّرو مهّل علّجمار
وتحلّى بالصّبرة
اتاي جمع لحبار..لموالع والذوقية
والتّبراع مواهب النسا حسّاني واذكار
تحت خيام الصّحرا
فالخيمة أو الدّار.. لمدينة والبادية
العادة بيها بلادنا شاعت فالأقطار
والسيرة مشتهرة
برّادي بافتخار..ما يتخلّاش عليَّ
عاشرتو مدة ولا غدر مايفشي لاسرار
يا محلاها عشرة
المجمر دالفخّار..بالزّوّاقة ولجية
والفاخر من خالص الحطب ما يعمي لبصار
والا ينتر غُبرة

ق2

اتاي مع السكار..ونعانع مكناسية
ارميلة وبروج والملقّم كاسر دوّار
واللي شمّو يبرا
ليقامة باختصار.. محلاها سلوانيّة
والعبدي فوّاح واللويزة لازم تذكار
والشّيبة معتبرة
اتاي بلا تشحار..شربو ما يحلا ليا
لمكركب وكذلك النّميلي واللي نختار
الحبّة والشّعرة
واللي ذوقي عيّار..قايم جلسة بلدية
والتخليطة جابها نقيّة عند العطّار
فالحومة دالحفرة
الزعتر فالأثار..سمّاوه صيدلية
مردّوش وبابنوج والكروية عَقار

والعنبر يا حسرة
الجلسة وسط الدار..تحت القبّة لبهيّة
بانواع التوريق والزواق مسطّر تسطار
ومقرنص دالحمرا

ق3
بابور على لجمار.. وصواني معدنية
والطبلة توريقها سلاوي يسبي لانظار
وحلاوي للحضرة
ويلا جاوا الزوّار..لازم طاسة فضّية
وزرابي وحنابل الركًم منسوجة فالدار
بالطعمة والمدرة
للضيف بيوت كبار.. والغرفة والمصرية
وطوايق شلا يدخلو لهوا قلب الدّار
ويضوِّيوْ الحُجْرة
طوابل لاتحصار.. ولحايفها صوفية
شراجم والبيبان زاهية من عود العرعار
وفراشات الوبرة
خصّة تسحر لبصار.. بالتسطير ثْمانيّة
وكداك الزليج والمقرّط وفكل جدار
تحايف دالنّقرة
العشّاقا لحرار.. فولاعة سلطانية
بالآلة والعود والرّبابة هاجت لفكار
وستحلاوا السّهرة
جلالبهم قصار..وبلاغي زيوانيّة
وعمايم بيضا مضفّرة حازت كل وقار
فوق شواشي حمرة
ق4
الدّف مع لوتار.. وميازن كًبّاحية
وانصراف دريدكة وأقلّال وحضّار
وسرارب بالوفرة
النشوة ماتذكار.. غير بدكّة بلدية
والتّلصيقة كاتّها عسل من شهدة يعصار
لملقّح من زهرة

الشاي مع لاشعار..كملات السمفونيّة
بتواشح وقريض و السجية باحت باسرار
ونغايم د الوترة
سلامي للذكّار.. ليهم ألف تحية
بنسام النّسرين والحكم وروايح لازهار
والعود فلمبخرة
واسمي لازم يذكار..واضح من غير خفية
توفيق المولى موفقو بارع فالتشحار
سلواني بالفخرة
واللي غرّي قرقار.. نسخا لو بالقدحية
ادا يلقاني بصارمي نمحيلو لاتار
ونزيدو لمزبرة
يا ربي يا ستار.. بالرحمة جود عليا
مانتظر محنة ولا تواخدني يا غفّار
بالسّيّة والوزرة
توفيق أبرام ....سلا

قصيدة "غاسق لنجال"

نظم: الشيخ "محمد الكندوز"
امرمت لمشتب

الحــــربــــة:

سيدي غاسق لنجال * عذبتيني بالتيه روف يا غـزالـي * زور رسمــي يا مــول الخال* عبدك يرجى لوصال*

القسم الأول:

يكفاك مــن كــربي غيــر جفيــل*
جرح التيهان يفوق جرح لنصال * حبــك فالحشا صال * ولا احكـــم بفصـــال*
بارت حيلـتي اش اعمــالي * بحرك عن جرافــه مالي * ووسقــت من جفاك حمالي*
جسمي مــن الجفا داب * هلـه دمــوع لهـــداب*
واعييت بالصبر أمكواني * ولا نفع فغرامك تحزار * سلطان بهاك اطغى وجار راد قتالي *
اتركني ميسور فالغلال * لهــوى طــوع لبطال*

القسم الثاني:

بجفاك عمدا لي عدت انحيل*
مـا شفـك تعـذابي ولا امحاني * سيف الجفـا امحاني * لعبـاد لامحـانـي*
حالي كمـن عليـل انصادي * ونسيت ياسين أوصادي * وما قـريت فالقَـلـْصَادِي *
سهران فكل غيهاب * حتى ضحيـت نلهاب * مـن لا ذاق مـن حبـك هانـي*
ولا اكواشي كي بلا نار * كيف اكويت أنا من اجفاك يا عمدالي * شكيت بهواك لناس
الحال* حكمـوا بالتيـه احـلال*

القسم الثالث:

احكـم بتيهـانك يالخليـل*
لكن بعـد التيهان حـن وعطـف * عقلي معاك نخطـف * باغـي بهاك نقطـف*
نقطف من الورد الباسم * ونقبل لجبين الواسم * ونقول يارفيع الأسم * ليا اسمايك احجاب
* نالـت بـك لنجاب*ثلـث غيـن نخفـظ فـوزانـي*
نصف حا بالخفظة يذكار * نرفع حرف الربعين والنصب فاسجالي * الثمنية والميـم أدال*
همـا الإسـم بكمـالْ*

القسم الرابع:

إلى نشـوفك تعـدل وتميـل*
من قدك غار الخزران والبان * غـرة اشعاعها بـان * والبلج بيـن حجبـان*
واشفار قلت في تمثالي * سيوف جردوا لقتالي * طعن النجال ما يرثى لي * والخد ورد
مَخْصَابْ * والخـال ساكنـي صـاب * والثغـر فيـه جوهـر يمانـي*
ريق عذبي فاق الكوثر * والركبة ركبت شارد العفا فرمالي * مايروم الغاشي جفال *
يتـروع مـن لخيـال*

القسم الخامس:

ببهاك يفخـر جيـل ورا جيـل*
وأنا نفخـر ببهاك بيـن لملاح * حبـك فالحشـى لاح * جمر لشـواق لحـلاح*
مضرا تزورني لرسامي * وتصيغ مايتي واقسامي * يا توكت لهلال السامي * يا بدر تاك
فحجـاب * نبغي انصيغ لوجاب * مـن صـوتك الرخيـم أسلطاني*
إلى ترنن تخفي لوطار * تدري لطبوع كما يحق كمن آلي * بالبراول واسجال احفال *
واقصايد والموال*

القسم السادس:

على الرضى نوجد خمر اهطيـــــل*
وامعاك بغيــت أمالكــي اشــرابي * ويلــذ لـي اطــرابــي * ومع ابهــاك رابــي*
كم لي امحاسنك كانهوى * ويلا اهويت غيرك نهوى * مالي فغير حسنك شهوة * ولا نمل
بعتاب * راضــي بشايـــن اكتــاب * لــو صبت غيـــر ننظــر بعيانـــي*
على الرضى فبهاك المسرار * أما وصلك أمالكي اعزيز أغالي * ما افداوه تجار بمال *
ولا مــلـــــــــوك افضـــــــال*

القسم السابع:

انيقــظ بعشقـــي كــم اغفيــــل*
من لا يدري بين لـورى أوصافي * وإلى دراه صافـــي * انهيب لـو انصافـي*
أنا لعشيق طول احياتي * انمجد لبها فبياتي * بشواهدي تجي ماياتي * نهوى البها
ولطراب * حتـــى نــروم لتــراب * لني عشيـــق عــــن طـــول ازمانـــي*
ولا انزول فى رقت لشعار * نمجد حسن بهاك يا طلوع اهلالي * منك البدر ضياه كمال *
واتجلـــى عــــل لطـــــلال*

القسم الثامن:

يـا حافـــظ انظامـــي بالترتيـل*
اتأدب لــــدهات اللغا ولعقـول * عنهــم تبت القــول * معقـــــول أو منقــول*
واثني عنهم بسلامي * برضاتهم رق اكلامي * واسمى على الجحود اعلامي * فالحرب
هادر انكاب * واعلى الحسود ركاب * ضربي صويب قابط نيشاني * كل داعي نسقيه
امرار * واسمي يا حفاظي انبينه فقوالي * قـــل قــــال الكنـــدوز وســـال * عنه
فوطـــا واجبـال*

الـدريدكـــــــة:

عــــن حالي كـان تسال * قلبي متعوب أمالكي أو قلبك سالـي * كم لي نصفـــار أنذبـــال *
حتى وليــت خيـــال*
وادجايا مالـــه طــــال * فجري ماله ما با يتوك يا عمدة لي * رق حالي واسجى واكحال
* لـــونه لعدايـــا فـــال*
تيهانـك يــا لغـــــزال * ضده هو لعطوف غير خفت أجالي * ينتهى قبـل انـرى لوصال *
من ذنبي كيــف اتنـــال*
عذب واجف واحتال * على قتلي يا مالكي ولا تـرثى لــي * سيـف حبك جرح لدخال *
واهواك اتركني خال*
نـهدي روحي والمال * للي بشرني فالزمان بك اسخى لي * ولا انـزول نراجي لـوصال *
ونحضـــر مـــا فالبـــال*

لمدام علـى لشكـــال * لب الخمر الهطال للرشيف احلى لي * من المرشف دون القمصال * ننكـي بك العــذال*

قصيدة الوصاية

نظم الشيخ الفاسي الحاج العربي البقالي
الحربة رحمه الله

اما من كرش اخلات مولاها
لله كيف يعمل من غلباتو كرشو ولا عندو مال
انا الي كرشي تارك اهواها

ماني امثيل من غلباتو كرشو اولاحتو فاسواق المحال
وافظحها بين الناس واهجاها
وابدى ايعاود احكايتها قصة وطرجمة واتواشي واشجال
وصف لها الفطور واغذاها
واكذالك العشا واشهد بيها بين غالباه ولاصاب افصال
واغرايبها لناس وراها
لو كان عايق فايق ذوقي لبيب ايعيشها با القرشال
يقهرها باش اتروم لجواها
والكرش كيف غار والي يبغي ايصونها يحزمها بطوال
قسم
يا من اسعف كرشو اوسلاها
خوفي اعليك لاتوريك الفضل واتقرطك فا الرسمال
اصغى نحكيلك كيف تبداها
عند الصباح امنين اتقوم من النوم قوليها مازال الحال
وانتي خايبت الطبع وانساها
مهما اتشوف راسك هب انسيم الظهور واقضيتي كل اشغال
اشري خبزة واتشاور امعاها
بالك غير تشريها تاكلها اسريع مهل عنها تمهال
حتى تبدى هي تشتهاها
واصغى لوصايتي الى كنتي لبيب عمرك ما تهمال
قسم
كان ابغيتي تنجا من ابلاها

واصغى لوصايتي واتامل في ما انقول وليا رد البال
عديها فاالشذة اوفرخاها
الرفق فا المعيشة افضل قالوا من اتجارة ناس العقال
لا تصحيها واتساعف ارضاها
السرف فا المذاهب دموع ناس العلم فا الاقوال
مدمور الي با القوت يملاها
قالت ناس العقول فا اللغى مسخوط ولا وكال
شوف كرشك واش حايف امعاها
الى شبعت هي ينطق هوا ايقول مانبقاشي هجال
قسم
اصغى للكرش ادعات مولاها
وامشات للقاضي والشرع قيدت عل العقل لمقال
نطقات الكرش اتقول فا لغاها
لله يا القاضي جيتك شاكيا لك بلسان الحال
والقاضي اعرف الكرش شواها
وادعات با الشرع واحمات الزازاولا عملت للعقل تمهال
قال ضاعت ما صابت امناها
ويلا افطرت ما تتغدى واعشات يوم يقسمها تلت ليال
طال اعليها ذا الحال عياها
فا الحين قال العقل للقاضي لا تيقشي هاذشي بطال
قسم
وانطق العقل بلغاه واكواها
امنين قاليها قنعي با الي اكتاب واش انيا ذو مال
يا قاضي واش انواسي امعاها
انا ابغيت نرفق بيها وهي ابغاتلي الحرام والحلال
ولا عرفت الحساب يرجاها
ونا اخشيت من العقوبة راضي بما اعطاني نعم المتعال
ولا عملت الصبر ادوايا وادواها
سا عة اجبرتها نكارت الحسان ما يشابه ليها لبدال
واصغى القاضي للغاه ولغاها
قال القاضي للعقل نوض افحالك كل ما تفعل بها يحمال
واسلام الله على الفقاها
اسمي ما يخفا نبينوالحاج العربي طالب نعم المتعال
قصيدة تمت

قصيدة العازب و المزوج
الشيخ مصطفى بن ديمراد

سبحان الله رات عيني
في نـهار اليوم يا كرام
قدامي صار شي خصام
بين العازب و المزوج
كي عادو فالملاومة
العازب قال للمزوج
أنتيا حصلت على الدّوام
غرقت فى بحر الظلام
ما كان سلاك منين تمنع
من ذ الحصلة التّامة
بعد الرّاحة و العناية
كنت مهني من الكلام
حتى وليت فالندام
بين الزوجة او بين اهلك
روحك مشطون دايمة
ما تاكل ماكلة مهنية
من عينك حارم المنام
نـهار و ليل بالتمام
تحوّس غير كيف تعمل
لقدار عليك حاكمة
لكن قبلك صار بيـهم
محاين دلالـها قوام
يمرو متى من الغشام
ادخلهم الشيب صار شابو
من ذ المحنة الدايمة
سبحان الله رات عيني
في نـهار اليوم يا كرام
قدامي صار شي خصام
بين العازب و المزوج
كي عادو فالملاومة
لمزوّج قال لا تلوم
كفّ ملامك يا غشيم
رايك معدوم ما يدوم

عقلك متلوف كي لبهيم
في النهار و الليل كا تقوّم
هذا صاير بيك ديم
أتجاور غير فالهموم
بقلبك عالم العظيم
دايم فلهول او لمحاين
ماتصحاشي من الغيام
هايم هيمان كي لهيام
رايك مطلوك يا زغبي
و الناس عليك عالمة
عقوبت ربي الكريم ربي
من لا يسهى و لا ينام
في يوم الهول و الزّحام
تودي كل ما عملتو
من عمال السّهار عادمة
قولك مردود ما إيناسب
يكفي بركى من الملام
تايه مبعوث كي الغرام
امقابل الفساد لبدى
فطريق الي محرّمة
أنت و إبليس فلعميّة
أتساعف فيه بيك هام
و أنت ليه قابض الذمام
أضحيتو فشوار ترضاوا
بزوج ألي موالمة
لكن راي العين يغلب
تجعلو حنين ينسقام
أتقول مليح راه تام
عجلان تقوم ليه حارس
يجري جرية مسقمة
سبحان الله رات عيني
في نهار اليوم يا كرام
قدامي صار شي خصام
بين العازب و المزوج
كي عادو فالملاومة
العازبّ قال يا مشوم
انت ممدوح كي لخديم
أنت بكري ما تقوم

و الزوجة ليها تقيم
تشري الملزومة بسوم
و الي هي من القديم
إذا فرّط ما تلوم
ولو نفسك يا غنيم
ما تمثلنيش خير منك
نجلس مجالس الريآم
أنرافق كواحل النيّام
يسبيو جميع من إيراهم
ذاتو تبقى معدّمة
أنا مولوع بالقسارة
نبسط بالكاس و المدام
بنات الحي و الغرام
قياتر ولوتارإيسلي العشاق لازمة
أنت مسجون في مكانك
ما تخرجشي من المقام
دايم ملزوم لرسام
الزوجة غير فيك تحكم
بحكام الجور قايمة
أنا في كل يوم نزهى
بالزهو نلالي حكام
ما كيفك قابض الذمام
و لا عندي حكيم يحكم
غير الله رافع السماء
سبحان الله رات عيني
في نهار اليوم يا كرام
قدامي صار شي خصام
بين العازب و المزوج
كي عادو فالملاومة
لمزوج قال كل يوم
أنت مطرود كي لبهيم
في مشابك البلا تعوم
تدخل في مداخل الزديم
تشربّ كيسان من السموم
هامل و أنت لا حكيم
نومك جافل ما تنوم
و أنت في رايك العديم
آنا الزوجة حلال عندي

بالسُّنة حاكم الحكام
النبي خير الأنام
الصّداق و الفرض شرط لازم
بالقاتحة مختمة
العازب قالو مسامح
راني كفيت ذ الملام
و أنتيا غلبت علاالدوام
انا نريد السماح منك
ليام لشي قوم فاهمة
نختم نظمي وفى خطابي
و الحقّ إيبان كي العلام
ألي مُباح العوام
العازب لي رضى بغلبوا
ولا من قوم نادمة
نوري أسمي ليس يخفى
للي يفهم النظام
الميم و اصاد يا كرام
الطاو الفانبوح بإسمي
لناس ألي فاهمة
سلامي لشراف جملة
ما فتح الورد بنسام
و كذاك نهيب السلام
الطلبة و جميع لشياخ
ألي فلنشاد ناظمة
سبحان الله رات عيني
في نهار اليوم يا كرام
قدامي صار شي خصام
بين العازب و المزوج
كي عادو فالملاومة

قصيدة واين سعدي وين

نظم و أداء الشيخ الحاج محمد العنقى رحمه الله

.

واين سعدي وين ** نطلب ربي يحن عليا
يستاجب فالحين ** سبحانه عالم الخفية

واين سعدي وين

وين سعدي غاب مسافر ** خلا دموع عيني تتقاطر
ما فادنيش طالب ماهر ** غابو عني الطرقان
اللي ذاق من كاسي يعذر ** صار مثلي لهفان

صرنا ممحونين
لا راحة في الدنيوية ** ولا طعام بنين
من فقدو العزيز علي** وين سعدي وين

نطلب ربي يحن علي ** يستجب في الحين
سبحانه عالم الخفية وين سعدي وين

وين سعدي راقد نايم ** خلاني مسلوب و هايم اعذرني يا عبد اللايم ** في غرام السلطان
مرضي يبراش على الدايم** رجع لوني يرقاني

في حالة مسكين
ما فادوش في ادوية ** هذي مدة و سنين
معطانيش صاحب كيفية ** وين سعدي وين

نطلب ربي يحن علي ** يستجب في الحين
سبحانه عالم الخفية وين سعدي وين

وين سعدي يا احبابي **خلاني متلوف و مسبي
ما يعلم بي الا ربي ** الرحيم الرحمان
و انا بيه متيقن قلبي ** و بصاحب القرآن

من جانا بالدين
جا رحمة للبشرية ** بالعلم و التبيين
محمد زين التسمية ** وين سعدي وين

نطلب ربي يحن علي ** يستجب في الحين
سبحانه عالم الخفية وين سعدي وين

سعدي جا و براو جراحي ** و تبدل قرحي بفراحي
انبت غرسي و ثمر لقاحي ** زاهي فيلامان
بعد الشوق شفيت لماحي **في نوار البستان

في حسن التلوين
النسري و نوار العشية **اضحك الياسمين
بالالة و الزرناجية وين سعدي وين**

نطلب ربي يحن علي ** يستجب في الحين
سبحانه عالم الخفية ** وين سعدي وين

اشياخ الالة تتناوب ** و الاطيار على الاغصان تجاوب **و الساقي مليح مادب يفرغ الكيسان الحاسد محروق معذب ملعون كي الشيطان**

معمي من العينين
اعطية الكريم الهدية ربي العلمين**
لا حيلة تنفع في الدنيا ** وين سعيدي وين

آسمي بالميمين
الحاء و الدال يا فاهم ليا ** حاج الحرمين
العنقى زادولي كنية ** وين سعدي وين

نطلب ربي يحن علي ** يستجب في الحين
سبحانه عالم الخفية وين سعدي وين.

قصيدة لبهوت

من نظم الشيخ محمد ناظم
ولد الحاج محمد ناظم بمدينة سلا سنة 1917 والمتوفي سنة 1998 رحمه الله، تلقى دراسته على يد الشيخ السيد العربي معنينو والشيخ الحاج أحمد الطرابلسي
والده شاعر معروف هو الحاج الجيلالي بن أعلي كان بيته ملتقى لفن الملحون من شعراء ورواة ونساخ
وكان محمد الناظم الطفل يحضر هده الجلسات التي كانت بمثابة مدرسة لتكوين الشعراء والمنشدين لفن الملحون وهدا ما افتقدناه اليوم فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
قصيدة لبهوت
اياسيدي شر لبهوت هدا في وقتنا يا افهيم
قومان على الخلطة مالو

وادعاو بالفشر او قالو
كلها ايدير ما يزهالو
طلقو اليوم في اسبيل
في ايمانهوم لقليل
غرو الجيل هدمو لو ركن الخيمة
هتكو لو لحجاب
او لمصيبة عمت لنساب

اياسيدي كم من اغفيل تايه طول احياتو اشءيم
متعوب ما ايكل بشغالو
ويصرف في لحرام احلالو
اولعمر ضيعو وامشى لو
جافي الدين وابخيل
ما بات ساهر الليل
قلبو اعليل مغرور ولا لو قيمة
تايق بالكتاب
ولهوى عن عقلو غلاب

اياسيدي دنيت لغرور يالطامع فيها أتقيم
لابد يا اقبيح افعالو
عمرك ينقضى اجالو
واتعود للقبر واسؤالو
اسمع يا ذالغفيل
السفر جايك اطويل
وقت الرحيل قرب مادامت قيمة
يزاك من لعتاب
شوف يا ساهي رأسك شاب

أيا سيدي نتهى وتوب ياراسي لا تضحى اهميم
يوم الوقوف هول اهوالو
منو أهل الحشر يذهالو
لاحد منهم يقوى لو
وانت يا ذالهبيل
مالك تايه اذهيل

ترك الرذيل واجتناب كل اجريمة
تنجى من العذاب
يوم توقف تعطي الحساب

اياسيدي في امسالك لمناهج هود النهج لقويم
وازهد فالزهو واندالو
والنفس والهوى واشكالو
واوساوس المريد وامثالو
هادو أسباب لجفيل
وأسباب كل تهويل
واللي اعقيل يتبع نهج التقسيمة
يوجد كل أسباب
او الغني يفتح لو الأبواب

اياسيدي جفني في بحر ذنبي هايم وحدو اكظيم
وأغرق من كثرت اتقالو
بالذنب والخطى وازلالو
والنقص من طبيعة حالو
لكن ضان الجميل
فالله حاكم واوكيل
بيت اكفيل يحسن ليا الخاتيمة
لحليم الوهاب
حن من ولدي ومن الأب

أيا سيدي تكلك دير يا قلبي في الله الكريم
واطلب خالقك وأسعى لو
لنو لكريم جل اجلالو
مجيب من أدنا وادعى لو
فضلو دايم اشميل
وما في أعطاه تبديل
نعم الجليل باسط بدو الكريمة
للعبد اللي تاب
كيحبو نعم الوهاب

أيا سيدي يا خالق الخلايق يا لعظيم الرحيم
عبدك يرتجى مادالو
طول الحياة تشرح بالو
واصلح ليه قبح افعالو
بعفوك يالجليل
عجل دون تعطيل
حرمة ادخلي لك بالاسما العظيمة
واللوح والكتاب
والمفضل طه المجتاب

أيا سيدي ياسعد من أخرجها واسكن دار النعيم
فاستمع لقصيد اصغى لو
صلي أعلى ايمام ارسالو
محمد الشفيع او ألو
وأعلى إرفاق الفضيل
المفضلين تفضيل
زهو العقيل ناس و دهات القيمة
ساداتي الإنجاب
أهل المجد العشرة الاصحاب

اياسيدي واسلام ربنا لأصحاب القلب السليم
بالورد والزهور فاكدالو
ايعم الدهات احفالو
والماهرين واللي سالو
في اسلا ايقول الحفيل
الماهر بن عبد الجليل
اسمي تسجيل في أبجد رمزو ديما
بالفتنة ينصاب
اثناين وتسعين في لحساب

كف نفسك عن كل اجريمة
وأرضى بالمكتاب
وتوب يا قلبي للتواب

قصيدة التاجر والعاشقة مولات التاج

من نظم الشيخ بن القرشي بن الجيلالي وهوا الشيخ المكي البصير ملقب بي المكي واجو رحمه الله

أبديت باسم المولا نعم الغني القهار اسم الله لي من يبدأه حجاب وسرور
الصلاة والسلام على النبي المختار سيدنا محمّد طه أزكي المبرور
الرضاء على اله وزوجوا والأنصار بجاه هم نطلب مولنا نعيش مستور
بعد هذا نحكي قصة لأهل اليذمار قال الأمام ابن عباس في صح مخبور
كان تاجر في مصر فقره القهار عاد يطلب في بر الشام سايح يدور والعشيقة مرت السلطان بين لجوار داير لها تاج وكسوة عز مسرور
خمــــاسة
يا العاشق في محمّد خذ الأخبار
ما جرى للتاجر والعاشقة المبرور
يا من صليت على النبي ذنبك مغفور
صياح
هذا التاجر عاد يطلب يا فطان في بر الشام كايدور يسمع من صغاه
من يتغنا في محبة النبي العدنان يتغنا بشفاعة نبي رسول الله
سمعته في الحين زوجة السلطان عاشقة في النبي احمد ابن عبد الله
فتحت له الطاق وقالت له هيا يا إنسان عرض حجرك قال لها بسم الله
أعطته تاج فيه خزنة من الذ قالت له روح راه غناك الله خذه في محبة النبي رسول الله
بيت
منين حاز التاج التاجر سار فرحان سار غني لبلاده جاد ليه مولاه
باع ياقوتات من التاج ياالفطان رد بهم جميع ما باع عاود شراه
ارجع كبير التجار مثله كيف ماكان ما كان في الكساب من يقارن معاه
العشيقة قالت اذا يسألني السلطان يقول لي وين هوا تاجك نصدق الله

نقول له أهديته لشفيعنا النبي المختار لاغنى يشفعني يوم الحساب والنشور
إذا بغيت تقتلني الموت ما فها عار أهديت زيني وشبابي للنبي المبرور

هذ السلطان كان عشقه في الفرجة مع مرته البهية مولاة التاج
عشق فها كثير زينة الفلجة واحد اليوم قال لها يا عمهاج
البسي تاجك والكسوة رني نرجى ننظر في ابهاك ونمرح لغناج
قالت له يا همام من صدق ينجاء التاج أهديته لي طه ابوالدهاج
اذا تقتلني أهديت روحي والمهجة وإذا تسمح لي يخلصك سيد الانتاج
اكفر عنها منين سمعها عطاة التاج

قال لها يا العشيقة ضاع تاجي ما نقتلكش نقطع يدك باش تحتاج
قالت له هاي يدي وقطع يا انتاجي اليد اليمنة قطعها لها بسيف وهاج
ارفد اليد وقشطها وصار يهجي قال لها روحي سيري الصاحب التاج
في الدرابل خرجها سايحة تراجي حتى نحازت في السوق عند الرجول سفناج

ثم جلست تطلب عند الإسلام لحرار راضية بالقسمة وتقول يا الغفور
لا تخيّب ضني يا ربنا الستار في محبة حبيبك يا عظيم الأمور

التاجر المصري تفكر وين اربح لهمه ربي قال نمشي لبر الشام
قوّم سلعته وجاي للشام مروح بسلوعو مقومة عبيد وخدام
منين وصل للمدينة وأين فلح خرج للسوق كا يفجج الأنام
عند السفناج صاب العشيقة توضح ونظر الزين في درابل يا فهام
ملكت عقله وخاطره انشرح زاد العندها وحيها بالسلام
ردت ليه السلام خطبها بكلام

واش مثلك يا مولاتي يكون مليوح قالت له يا سيدي مقدور راد الكريم
قال لها حقا ما شاف حد في اللوح تخذيني وتكوني زوجتي في الحريم
قالت له يا تاجر بالمال صرت ممدوح وأنا مسكينة وأنت بمالك افخيم
قال لها مالي لله يا الدبدوح قال غير خذيني قالت له العاهد قويم

ما تشوف خيالي حتى نعود في الدار في بلادك مصر بلاد أشراف لبدور
قال لها كل شي لك يحضار ها عبيدي وأنا إليك مأمور
جاب لها كسوة لبستها الخنار مع التاجر مشات نالت فرح وسرور

التاجر والعاشقة في سيد الأبرار المصر ألدها في حلة مرفوعة
التاجر دار فرح لصحابوا التجار مقيومة من كل فن والآلة مصنوعة
والعشيقة مابين الأحرار والجوار ما لبست جديد حلتها مفزوعة
ما ذاقت قوت تبات تبكي يا حضار خايفة منه يشوف يدها مقطوعة
أغشها النوم شفت النبي المختار بشرها بالفرح قامت مخلوعة
صبت يدها صحيحة ما هي مقطوعة

من أعطاه المولى ماريت حد منعه والعشيقة مولنا ودها بالأسرار
قامت تولول والإسلام الكل سمعوا كاتمجد المصطفى شريق الأنوار
اتشالي بيديها والأنوار سطعوا حتى دخل التاجر عنها وقال بجهار

أش بدل حزنك بالفرح يا خنار عدلي لله الحمد زالت لكدور
قالت له يا التاجر نحكي لك ما صار كنت امرأة السلطان وعاشقة المبرور

يا التاجر حق كنت زوجة السلطان سلطان الشام كنت عنده جارية
كنت عزيزة عليه عز من النسوان دايرلي تاج فيه خزنة ذهبية
فيه الياقوت الرفيع وسلوك الذهبان وكساوي فاخرة من حرير ملوكية
نبرز بهم باش يكمل لي السلوان لأن عشقه كثير متولع بيا
وأنا عشقي في سيد العجم وعربان محمّد شفع أمته يشفع فيا
اعرف حالها ظهرت له تعيان مولاة التاج ما تكون إلا هي
أصغى يا التاجر وفهم ذا القصية

واحد اليوم اسيدي كنت في وسط بستان واقفة في الطاقة ننظر مع العشية
أسمعت سائل يقول على الرسول بالسان من يتغنا في الدنيا للنبي اهدية
في الأخيرة يتغنا بشفاعة العدنان رفدت تاجي وهديته للنبي هدية
واحد اليوم أسيدي قال لي السلطان وين تاجك البسيه يا زينة اسمية

قلت ليه أهديته لشفيعنا المختار سبني وكفر عني ما بغى على شور
شد يدي اليمنة وقطعها بخنجار في در ابل خرجني في ظلام ديجور
صرت نطلب عند السفناج كل نهار راضية بلي قدر عليا الغفور
لأن جيت أنت وهداك ربنا الستار اخطب تني تأخذني زوجة بقلب مسرور
نحمد مولنا فما كتب وأقدار سبحانه تعلا منشي الأمور

يا التاجر في الظلام نطلب في ربي يسعدني بالرفيق ويصرف المكتاب
أرضيت بما عطا الله وستر عيبي بالسفناج صديق ليا مثل الأب
حتى جيت أنت كما كتب ربي خطبتني كان سبق في الكتاب
أخرجت من الشام معك على نقبي ما يلذ لي نوم لا أكل ولا شراب
خايفة منك ساعة أن تراقب عني تشوف يدي مقطوعة ونصادف الشغاب
وتعذبني بحال السلطان العذاب

هذا أسباب بكيا بالحق يا المحبوب أسعدت بأماني بالهدي رفيع الأنساب
زال همي لله الحمد زالت الكروب في المنام انظرته والي طلبت ما خاب
هذا ذراعي رد هولي بعد كان مهبوب جاد عني مولنا بالنبي الأواب
التاجر ولا يبكي ويقول مكتوب يا عشيقة أنا في الشام كنت طلاب

بعد مالي في مصر كنت من التجار راد فقري موليا بقيت سايح ندور
كانشرف في محمد نور الأبصار تحقيق تاجك عندي ياشبيهت الحور

قام التاجر حضر التاج المذكور عرفته تاجها قالت يا زوجي
وين الياقوت ألي كان فيه مضفور قالها يه عدت غني من تحوجي
يا العاشقة المال مالك من غير فخور يرجع تاجك كيف كان فاخر وهاجي
والسلطان الكريه أخباره مخبور دابا يأتيك في هوله سايح هاجي

سباب هلكهه الله وتولا مقهور ولا يطلب في الدشور ولفلاجي
من ذنوبك يا العاشقة ما هو نجي

واحد اليوم العشيقة من فوق الجدار يطلب عرفته في الباب فنقاره
ثم قامت ندات البعض الجوار قالت ناديو الذاك السايل ليه ساروا
أطعميه قال التاجر يا الخنار شكون هذا قالت لهمام في سطاروه
قوم ليه تجيبه و دخله للدار انضيفوه وتما نطالعوا أخباره

ضيفه وفرح به ذاك الليل والنهار قال ليه التاجر أنت أخيار مبشور
ما أنت شي سائل باين من التجار غير خرجوا فك القطاعة صرت مفقور

ما نشي تاجر قال أواه يا سيدي أنا سلطان في بلاد بر الشام
قام عليا همام وأدا ما في يدي سبابي جارية عني من الريام
قطعت لها يدها سبق في وعدي على تاج الوريق بياقوت ما يرام
دخلت ليه العاشقة قالت شف يدي وشوف التاج البهيج يا معي الأنام
أنا في محبة النبي في قلبي وكبدي وأنت جهلك بلغك ويلك مارام
اشهق السلطان و مات كافر يا لسلام

يا مسلم حب الهدي ضياء ثمادي وحب اله تنجى من حريق الجحيم
صلاته هي ربحي مع أورادي نطلب ربي يجعلها في الحشا وفي صميم
لا تخسر يا الحافظ في اللغة إنشادي امدح طه وولدوا اهل اثنا والتعظيم
العنيد وجميع ألي بغى جهادي هول جهله يكفيه فلس عديم
اسم الناظم يا الحافظ طرز الأشعار البصير المكي ماذا قسا بالفجور
زوقت في طه ننجا من لهيب لجمار أنا والإسلام نكونوا في حما المبرور
خذ عقيان كلامي والغي جميع الأشرار من أد عاو بالفجور اهل الكذوب والزور
وسلام الناس الموهوب بطيب الأزهار قد ما هبت نسا يم المسك وعطور

قصيدة نــــاكـــر الحســـــان

من نظم الشيخ أنجار براهم ويقولو هذا الشاعر من ا ليهود المغاربة وقد اشتهرت هذه القصيدة عند مجموعة جيل جيلالة

ألازمـــة : الحربـــة

سيـــــر أنـــاكـــــــر الحســـــان ليـــــام اتشيط اوراك بالقــــــــــهر
ويبـــــان الــــــبـــــرهـــان فيـــــك أمـــن خـــــــان حبيبـــــو

المقطع الأول : القسم الأول

مصـــــــبرني للتهـــــان غيـــــر نكايـد وانزيد فصبــــر
واعقيـــــلي حيــــــــران شـــــاكي من حر الهيبـــــو
طـــول ادجـــــايا سـهران وقليبـــــي بالزفرات اينعكـــر
صـــــرت اكمـــا اليرقـــان جرحـــــي مصــــاب اطبيبو
لـــــو نكتـــم سري بـــــان بعد اخفيتـــــو ياليمـــي اظهـــر
ركبـــــات القومــــــان عـــــن سري بعد احجيبـــــو
وانت قلبـــــك فرحــــــان مــــــا شفـــاك حالي زايد النفــر
فشـــــروط التهـــــــان فـــــعلك مـــزال اتصيبـــــو

ألازمـــة : الحربـــة

سيـــــر أنـــاكـــــر الحســـان ليـــام اتشيـط اوراك بالقـــــــهر
ويبـــــان الـــــبـــرهـــان فيـــــك أمـــن خـــــان حبيبـــو

المقطع الثاني : القسم الثاني

عاشرتك بالصدق والــــوفـــا واللي فييـــــا راك عـــارفــــو
وانت منــــــي رايـــد الجفـــا ونـــا وعـــدي كنصـــرفــــو
خفت اعليك أشـــارد العفـــــا من دنبـــي دغيا اتصــــادفـــــو

مـــا يـــــلقالك أمــــــان من تغرادي عن ســـاير العمـــــر
واكثيـــــــر الختـــــلان ما يطلــــع عقبــــــة ديبـــــو
كيـف يمنــــع العشــــران من طبعو بين النـــــاس ينشكــــر
مـــــايغدر لـــــو كـــــان فالوكـــر امعـــــاه اطليبـــــو
شفتـــك جيتـــــي زربــــــان غروك اصحاب الفـيش والفشـــر
مـن لا ليهــــــوم شـــــان فنهـــار الضيـــق ايغيبـــــو
لكنـــي سيـــــر اوكـــــان لابد كثير الجهـــــد اينكســــر
مـــــن بعــــد الديــــدان سيســان الغضـــر ايريبـــــو

ألازمـــة : الحربـــة

سيـــــر أنـــاكـــــر الحســـان ليـــام اتشيـط اوراك بالقـــــــهر
ويبـــــان الـــــبـــرهـــان فيـــــك أمـــن خـــــان حبيبـــو

المقطع الثالث : القسم الثالث

كنت انظنك صاحب العقل ما ترضي برفاكت الغشام
غروك اهل الفيش والبخل ماليهم صولا اولا كلام
والتجبرتي ناقص الفعل اوجازيتني بالخصتام

فغراض العديان دزتيني يا صابغ الشفر
واغواك الشيطان مثلي موحال اتصيبو
لوجلتي فالبلدان واتسال البادية مع الحضر
ماتوجد إنسان مثلي ساخي بنصيبو
انفادي ب بالسلوان فبساط العز اوغاية الفخر
بوجود المزيان كل ما قال نجيبو
مايقهرني خسران راخي طرفي قدام من حضر
نسخا بالثمان في حق الزين انهيبو

ألازمة : الحربة

سير أناكر الحسان ليام اتشيط اوراك بالقهر
ويبان البرهان فيك أمن خان حبيبو

المقطع الرابع : القسم الرابع

مايسلك امناهج الهدا منهو كيفك خارج الحدود
من يسرك موحال تنفدا من حر الهجرة مع الصدود
بيا غير اشفأيت العدا واكلام الغثبة مع الحسود

من درتيهوم صدقان وسخيتي بيا ما ابقي اكثر
فغراد الرقبان فالقلب اكميت الهيبو
زدتي قلبي نيران وانت هايم ما جبتلي اخبر
قلبك حين اشيان ارجع قطران احليبو
كي قالو ناس ازمان من دار الشر ايموت بالغضر
واللي جاد ايبان من دار الخير ايصيبو
قبلك فاتوا شبان ما دامت ليهم حالت الصغر
غير فلان و فلان كبروا وضحاو ايشيبو

ألازمة : الحربة

سير أناكر الحسان ليام اتشيط اوراك بالقهر
ويبان البرهان فيك أمن خان حبيبو

المقطع الخامس : القسم الخامس

سيـــر أجافي من جـانبي ادفـــع ما باقي فخصـامنـا ارجـــوع
فيك اسمحت أخـايب الطبـــــع حين اتبعتـي لامــت الفـــزوع
ما فيهـا طيبــــة اولا انفــــع اعشرتك يــا باخس السلـــوع

ويلـــــي كنتـــــي شيهـــان اركبتك يوم الحـــرب مشتهـــر
قـــدام الفـــرســـــان واليـــوم الغيـــت اركيبــــو
ويلـــــي كنتـــــي بستـــان اقطفنـــا حسن الياس والزهـــر
واجنينـــا الغصــــــان فثمـــارك قبـــل ايطيبـــــو
ويلـــي كنتـــــي مزيـــــان دوزت امعاك أيـــام تنشكـــر
واشفيـــت بــــالعيـــان فجمـــالك قبـــل ايخيبـــــو
الايـــــام إلا تــــزيـــان تبني بنيان و اتشيـــد القصـــر
بــــالـــــزاج اوطقيــــان والنقـــش اعلـــي ترتيبـــو
الايـــــــام إلا تشيـــان كتخشف ضي الشمس و القمـــر
بعجـــاج اودخــــــان وانجـــوم الليـــل ايغيبـــــو
العفـو بيد الرحمـــــــان نجاني منك شـــامـــخ القـــدر
نسعـــــاه الغفــــران لا بــــد ايهـــون اصعيبـــو
قال افصيـــح العنـــــوان مـــن دازك دوزو ولازم الوقـــر
مـــاحـــدوا فكعــــان دغيـــا عجـــل تجنيبـــو
خود ارقايـــق لـــــوزان شغل أنجار الفايـــز الحبـــــر
رصــــاع الــعقيـــــان هـــذا هـــو تـــرتيبـــو

ألازمـــة : الحربـــة

سيـــــر أنـاكـــــر الحســـان ليـــام اتشيـط اوراك بالقـــــهر
ويبـــان الــــبـــرهـــان فيــــك أمـن خـــان حبيبـــو

""

""""

تمث القصيدة بحمد الله

قصيدة : ألساقي

نظم: عبد العزيز العبدلاوي ، دفين مكناس 2007 رحمه الله

}الـلآزمـة{

أسـَاقِـي كـَاسْ الــرَّاحْ * كـُبْ وَسْقِينِي يـَا سُودْ اللمَـاحْ

نـَغْـنـَمْ طِـيـبْ افـْـرَاحِي * امْــعَــاكْ صَــــبْـــتْ الــرَّاحَــا

- - - - - - - - -----

مَـحْــلاَ سَـاعَـتْ الـفـْـرَاحْ

اوْرَاحْــتِي فَـمْـرَاحِي * امْـعَ الـحْـبـيـبْ طَـبْ اجْـرَاحِي * مَـالـْـكِي الـبَـدْرْ الـْـوَاحِـي

زيــنْ حُــسْــنُ لـَبْـهـيـجْ ف:غَـايَـت النّـْصَرْ * مَــتـْـشَـرَّفْ مَـحْـبـُـوبْ بَـالَجْـهَـرْ

مَـنْ قـَلـْـبي هَـوي * بيـهْ رَصْمي ديمَا ضَـوي*هْـلاَلْ عيدي نـُـورْ اسْمَـاوي

صَالْ بَـجْـمَـالْ * وَارْقـَـى دْرَاجْ لـَـمْـعَـالْ

بَـرْضَاهْ جَـادْ لي وَنـْـعَـمْ لِـيَّـا بَـالصْـرَاحْ * قـَـالْ اسْـمَـعْ يَـاصَاحِي

اوْخُـوذْ لِـيـكْ انـْصَاحَا

}القسم الأول{

غْـنـَـمْ اسْـرُورَكْ وَرْتـَـــاحْ

فَـآلـْـبْـسَـاط الـرَّاقِي* يَـاعْـشِـيـقْ حُـسْــنَ اخْـلاَقِـي* فـُـوزْ بَـالـزّْهـُو وَرْتَـاقِـي

قـُـلـْـتْ لـُو لِـيكْ اوْهِـيبْ أَمَـالـْـكِي الـرُّوحْ * وَغْـرَامَـكْ فِي سَاكـْـنِي اطـْمُـوحْ

انـْـعَـرْفَـكْ عـنّي * مَـايـْـغـَـرَّكْ مَـنـْـهـُومَـنّـِي* ايـْـغِـيـرْ مَـنـِّي وَلاَّ يَـعْـني

اكْـرِيهْ هـَمَّازْ* مَحْدُوفْ بِينْ لَمْيَازْ

وَامَّا انـْتَ وُيَنـَا يَا مَحْبُوبِي افْلاَح*مَا نـَخْـشَـاوْا الــــلاَّحِــــي

اسْـــرُورْنـَا طَفَّــاحَــا

}القسم الثاني{

بـِـين ابْـطَــــايَـحْ لـَـلـْـقـَـــاحْ

امْـسَـلـْـيـِـينْ اغـْنـَايَا* بَالزْهـُو اوْنـَغـْمْ الْمَايَا* وَالْحَاسْدِينْ ادْنـَايَا

وُالَوْتَـارْ ايْجَاوَبْ الشْـعَرْ * والْغَانِي بَ:اشْـطَارتُ اعْــبَــرْ

مُوزُونْ اوْمَلْـحُونْ*آلـبِيبْ رَاقِي حَافَظْ لَفْـنُـونْ*شَارَحْ الْمَعْنَى وَالمَسْنون

يَـــا الـفَـهَّـــام* يَسْبِي بْـٍصُوتْ مَفْخَامْ

وَبْسَاطـنَـا ابْهِيـــجْ امْـرُونَـقْ بِينْ لَـدْوَاحْ* فَبـطَـايَح ْتمْرَاحِي

ازْهَـــارْهَـــا فَـيَّـاحَـــا

}القسم الثالث{

وَاغـصَـانْ الـوَرْدْ اتـــمَـــاحْ

بَالـنّسِيمْ الهَـاج * امْهَيّجـا اشْوَاقْ امْـهَـاج * مَنْ ابْهَا الزِّينْ الـسَّــاج

الْمَـــالَـــكْ اسـيَارِي بَالـنَّظْـرا الْـعَافَا * بَالـرَّفَـا وَفَـــا بْلاَ اخـفَـا

مَحْبُوبِي بَرْضَاهْ *كـُبّ وَاسْـقَانِي خَمْـر احـلا هْ * ضـدّ فِي عـدْيَـانِي وَاعـدَاهْ

غــدَّرْاكــوَابْ * ارْحِيــقْ طِيبْ يَشـرَابْ

رَشْـفَـا مَنْ امْـــدَامُ تَـطـفِـــي حرّ لـكـلاَحْ * وَتـبَـرَّدْ تـلْـحَـاحِي

يَــالْـهَــــا مَنْ رَاحَــــا

}القسم الرابع{

ارْوَى وَارْوِيـــــتْ ابْــــرَحْ

رَاحـتِي بَالـشَّادِي * مَـنْ اذْكـاتْ بِيهْ انـشَـا دِي * وُمَـنْ اشـفِيتْ فِيهْ ارْشَـادِي

اهـلآلْ عِيدِي زِينْ الـغُرَّا الـوَاسـمَا * وَالـبَسـمَا زِيـنَـا وُحـسـمَا

لَـمْهَيْمَنْ بَالـحُبّ * سَـاكـنُـو مَـثْلِي مَـنْ لـحـجُوبْ * خَـطْفُوحُبّ اهْوا الـمَحْبُوبْ

ابْـزِيــنْ يَنْـعَــاتْ *مَـحـلاَهْ جَـمْعْ لَـوْقَـاتْ

فَبْسَاطْ امْرَصْمِي مَتْسَلْيِّي لِيَا امْنَاحْ * مَنْ سَايَرْ لَنْوَاحِي

اسْرُورْكَلْ امْنَاحَا

خَضْعَتْ لَبْهَاهْ امْلاَحْ * ابْلَجْمِيعْ وُغَابَتْ مَنْ غِيرْ رَاحْ

فَمْحَاسَنْ بَوَّاحِي * بُواعْيُونْ افْسَاحَا

رَقْصَتْ لِيهْ افْلَدْواحْ * اطْيَارْبَصْوَاتْ اتْرَنَّمْ افْلَمْرَاحْ

دَاحَتْ بِينْ ادْوَاحِي * اصْوَاتْهَا بَرَّاحَا

ابْزِينْ الْحَسْنْ الْوَضّاحْ * مَالْكِي مَنْ بِيهْ اسْرُورِي امْنَاحْ

وَلْفِي زَهْوَ الْمَاحِي * قَامَتْ مَيَّا حَا

بَنْدْ السَاعَتْ لَكْفَاحْ * وُلَجْبِينْ وُغُرَّا ضَيِّ اصْبَاحْ

نَايَرْ بِيهْ امْرَاحِي * اشْمَايْلُ وَضَّا حَا

حَجْبِينْ اقْوَاسْ اصَاحْ * وَالشّْفَارْ انْشَاشَبْ تَدْمِي اشْبَاحْ

مَنْ رَاتُ فَنْوَاحِي * رَامْ قُرْبَ السَّا حَا

مَا يَنْجَا مَنْ لَلْمَاحْ * خَزْرَتْهَا تَفْتَكْ بَاسْنُونْ الرّْمَاحْ

مَنْهَا يَا تَحْيَا حِي * اللّيْمِينْ اجْيَا حَا

بِهَا نَهَّيت اوْشَاحْ * مَايْتي وَانْضَامِي في ذ الوشَاحْ

يَا رَاوِي تَوْشَاحِي * فَنّْ ضَمّْ بَآرشَاحَا

وَسْلاَمي لَلرَّجَاحْ * الْفَاهْمِينْ المَعْنَى دُونْ لَقْبَاحْ

بَالطّيِبْ الْفِيَّاحِي * أيْعَمْ هَلْ لَفْصَاحَا

وَاسْمِي بِينْ الرَّجَّاحْ * عَبْدْ الْعْزِيزْ الْعَلْوِي اوْضَاحْ

لـَلـْـخـَـالــَـقْ لـَشـْــبـَاحِـي * اطـْـلـَبـْتْ لـِيـهْ اسـْمـَاحـَــا

عـْلـَى ذَنـْبـِــي يـَصـْفـَـاحْ * بـْجـُـودْ فـَضـْلُ يـَلـْهـَمـْنـِي لـلَـصـْلاَحْ

نـَغـْنـَمْ طـِيبْ انـْجـَاحِــي * امـْعَ الـثـّْنـَا الـرَّجـَّـاحـَــا

وَالـسـَّـأيـَلْ فـَالـْمـَرْكـَـــاحْ * قـُولْ لـُو فـِي بـَهـْجـَتْ مـَكـْنـَاسْ بـَـاحْ

طـَـالـَبْ يـُــومْ ارْوَاحِـــي * اسـْعـَـادْتـِــي وَالـــرَّاحـَــا

تمت بحمد الله

}القسم الخـامس والأخـير{

زينب زينب عروسة النساء

للشيخ الحاج أحمد الغرابلي رحمه الله

.

خماسة:

زينب زينب أنتي وليفتي يا العابسة
غيرك ياعروسة النسا
مشموم الريحة العاطرة
أنا جيتك يا لغاليه نصرك الله

أنا نبكي على رسامك فالصبح والمساء
غيرك يا عروسة النسا
ودموعي تسيل قاطرة
والقادر ربنا والعبد ماضهر لو باه
كثرت تخمامي عييت راني صابر للأسى
غيرك ياعروسة النسا
جفاك طالت ناضرة
أنا قلبي مريض غير قولي لي واش دواه
بحت الكتمان وبحت سري ليك يا العابسا
غيرك يا عروسة النسا
نارك فالذات زافرة
لوني أصفر يرقان والمليح أزادلي تشواه
طاش عقلي وخرجت بهوالي نرتجى عسى

غيرك ياعروسة النسا
لا غنى تاتي يالباشرة
أرفقي بالمعشوق يبلغ بيك عفاه

علاش صديتي............مشيتي وجفيتي
ماعرفت ما طلبتي....تركتيني دون سباب
ضنيت حبيتي............لوكان رضيتي
أنت أسكنتي......جيت عندك ونحل الباب
طبعك اسخيتي ....ياالزاهيا زهيتي
في دارك بقيتي......وتقولي أهلا با لأحباب
عمرك ما رضيتي.......نرجى في وقتي
ناري طفيتي.......عندك يا كحلت لهذاب

عدرة مكمولة بالزين وماكيش ناقصة
غيرك ياعروسة النسا
والعشرة بيك ساهرة
نسلم في وطني ومرسمي ونهجر أرضاه
نفارق أهلي و أولادي والأم النافسة
غيرك ياعروسة النسا
أنا ليك زاير يالزايرة
غير غرامك يا العدرة عمري ما ننساه
بعداد السنين والشهور من أجلك حابسه
غيرك ياعروسة النسا
ميسور البين ياسرة
لا من يفيدني من السجن والهم كثر بلاه
صابر لقضاء الحكيم بيك بلاني يالناعسه
غيرك ياعروسة النسا
صارت عمري بيك قاصرة
نرجا فضل الكريم ربنا سبحاناه

فالحب زاد نحري..........نبكي بقهري
حتى طاح شفري..........خبري لا من جاب
لله طال صبري.........ما قبلتي عذري
تعبي وقهري ......وشبابي أنا راح سراب
لله ذاق أمري.......من حالتي وعسري
في كل يوم نجري......وصادف قلبي لتعاب
ميسور دون يسري.......مليوح غاب فكري
مفقود من وكري.......من هجرني لله حساب

إذا حنيتي قلبك راني نلوح الوسى
غيرك ياعروسة النسا
تهنى روحي الحايرة
بلقاك جوارحي ترتاح ياضي الأنزاه
ترسلي مرسولك ليا ويعيد لي القصى
غيرك ياعروسة النسا
كانك زينة مساره
تفجي قلبي تزول محاني مانقولشي أه
العشيق الغريب يراعي في وصالك ينكسى
غيرك ياعروسة النسا
أنتي لهوايا نافرة
شوف للون حالي تبدل من التشواه
واش توصف خيط البروالي للمرا خسه
غيرك ياعروسة النسا
سلك الجوهرة معايرة
أو خيط الهندي مكبوب يفخر من سداه
يا الله أرحمنا بجاه النبي والكليم موسى
غيرك ياعروسة النسا
نجينا من نار زافرة
من زفير جهنم وصهدها يا محماه
لله الحمد اقبل طلبي على ما قلت في الوسى
غيرك ياعروسة النسا
أيامي زهات باشرة
وجدت راحة قلبي واللي فات ننساه
أسمي راهو ضاهر في لسطور مانتسى
غيرك ياعروسة النسا
لغرابلي كنيتي ضاهرة
كنيتي معروفة ولد الرزان من الجد وباباه

ماني بمال متقيد نفديه على وسى
المال ماهوش عابرة
نفديه على حبلة ما نقبلو تشواه
رسلت مرسول........روح ليه بوصول
شافتني مذهول......نبغيه للطول
يوجد الرحول.......ينزل عني مطر الصباب
نصادف الهول......دميع مهطول
يقطع لتلول......راه مكوي كي المشهاب

ندعيه أفضول.....اقليل الرجول
راه مقبول.......يبغي فرحو عندي نصيب

السارحة:
انتهى نضم بياتي في حضرة سلطانة النسا
غيرك ياعروسة النسا
لالة زينب العافره
نعزها ونحضيها قرت لجفان و لسماه
وسلامي نهيبو بالخاتم لأهل الموهوب فالوسى
غيرك ياعروسة النسا
والحافض والعلم ما قرى
كل شيخ يحبو نجام فارس لغاه
والجاحد أمكدر مالو قدر غارق فالخسى
غيرك ياعروسة النسا
نكويه بالنار زافرة
قد ما طال الحال يموت لدهر عقاه
ذياب ختالة جملة راهي في لعيوب غاطسة
غيرك ياعروسة النسا
بعد ساحتهم ماترى
أوقد مشهابك وكوي بيه لفواه
قولو للشاتم إيقصر أيامو تفوت تاعسه
غيرك ياعروسة النسا
تجارتو لاشك خاسرة
وأنا من أهل الخير بوصالك يامحلاه

قصيدة الدعي

من نظم شيخ لشياخ مدينة فاس الحاج عبد الملك اليوبي تلميذ محمد لمدغري الملقب بالفلوس من مواليد 1936 اطال الله في عمره

الحربة
يالي غراتو نفسو او قال انا لالله عيدلي بعد اش اتكون

يكفى من الدعا ياداعي دع اللهو وبهتان
نوصيك رد بالك ولغي انا . ولا اتكون اخصيص الكانا
فات قبلك من قال انا
نحطم غرسو واتلوحوا اشجارو واظحى ندمان

غرو يبليس اوزيدو لسوق الشر وبهتان
واعرف سبت امصيبتو لسانو
وانت بعد هذا تدعي با العرف بين قومان
فا الفن خاطىء اوفاني
اجي انسولك جاوبني والحق حقا ايبان
قسم
مازال ما ادركتي باش اداعي احقيق فنان
عساك يا الغري تدعي وحدك . ما بقاش الي يقدرلك
هكذا صورلك عقلك
هل فاقولك ميزان هل فارس حق فايديك
هل باعرفك تدعي اشيات غابت فا الفن اعليك
لكن الجبهة صالحة فاجسدك
بيها اشحال غريتي من مغرور تابع اهواك
واليوم جاك عيارك
يكشف درهمك بفراسة واتشاهذوا العرفان
قسم
عرفان عارفين اشغالك ماهو اشغال حسان
ولغاوا ساحتك تركوها واهناوا .عن املاقك زادوا ولواوا
بعد نكواوا اليوم ابراوا
لعيبك ما صابوا ادوا واضرارك زادوا واقواوا
ونا عالجت اشحال في اعيوبك عسى يخفاوا
لكن اعقيلك يا خسيس خاوي
شبتي وليس تبتي واحوالك خاطءيين واخطاوا
يدريك كل معناوي
مغيار غاير احسيد اتفرق بين زوج عشران
قسم
اعييت نسعى فعلاجك فعساك واش تليان
حدتت ماكفى وانتايا زايد . كل يوم انشوف اغذايد
فيك با النوع الي فاسد
تتعنى با الفحش والفشر مابين الفساد
واتظن فابالك ما امتيلك باقي اساد
ماتعتارف بين القماهر باحد
لكن زلعك شيطانك واعلى الطريق مفقود
فاوعار ظالة غادي
با الشوك عامرة وانتايا فيها اتسير حفيان
قسم
ياحافي القدام اجلس لا تجري فكل طرقان
با الرفق خوذ راسك واهنى وارجع .اقبل يوقع لك ما يوقع . كيف منهو عيبو نشنع

شوف لعيبك دايع فكل حي دايع داع اومشنوع
واتحب الرياسة امع الولاية في كل انجوع
حتى الاعياد الى ايكون مجمع
تعطي الفاتحة والدعوية والعيب فيك مجموع
الغشيم ظانك بارع
ايجي ايقدسك وايزورك وايظن فيك عيشان
الفن مادركتيه فكل امدون
فا الفيافي وادشورا جاي ذون كانا
لاسر لا اطلاوة حزتي متقون
ولا بغيتي ترجع واتقول اش انا
وسخك ما ايغسلو حتى صابون
با ن عيبك والتفظحتي على المهانا
وانهايت اللغى خوذلفاظ اتكون
سيف باتر يطعن منهو احقود جانا
اسمي انبينو با اللفظ المحسون
قول عبد المالك يوبي لمن ابغانا
في بهجة فاس ارض العلم والفنون
ما ادعيت بادعوة ولا انقول انا .

الحربة
يا الي غراتو نفسو اوقال ان لللله عيدلي بعدا اش اتكون
انتهت

قصيدة الولف

من نظم الشيخ عبد العزيز الوزاني الاوٌل من مدينة وازان دار الضمانة اما عبد العزيز الوزاني الثاني فاسي من مدينة فاس رحمهم الله اجمعين يارب العلمين

الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر

وانسى عهد الله والمحبة واسخى بااحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر
قسم
بعد ما كنتوا امعاشرين ايصيبك واتصيبو
سلمتي فامراسم الوكر
وانفرتي منو امثيل من فاق ابحس اطليبو

واسكنلو في غابت الوعر
من لا ذاق الحب ما اعرف تحقيق لتجريبو
مملوكو ما علمو اصبر
والي فات الحال فيه واكوى من صهد لهيبو
وين ما قستيه ينعكر
اما قاسا من لا اشكا ابليعت ضرو لحبيبو
غرب راسو ما دا اخبر
ولايني قالت العرب فا القول اوترتيبو
الغذار ايموت با الغذر
اجلو واغنا اعليه مازال الدهر ايجيبو
خلي فا الغفلة الي ادمر
حتى يندم لا اغناه واصوار الغذر ايريبو
وايشاهذ برهان معتبر
قسم
هذا حاسد ضار بيك واغواك الله احسيبو
محبوبك دزتيه ونهجر
وابقات اسيارو على اجمر با الليعات ايطيبو
فاش اوتى يارايت النصر
اما قاسا با الهوىولا دار اعلاش اتعيبو
واتخمر وجدو ابلا اخمر
واشرب هم الجفى اولا شفكشي تشغيبو
رافد حملو غير با الصبر
لو ذاقوا ليعت الفراق الشبان ايشيبو
اقلوب اقسى من الحجر
كيف الطير الي من الجوانح صادف تقزيبو
واسكن عمق افراتن البحر
جلباتو لرياح ولتقى بمحاين تعديبو
غطاتو ليمن واليسر
وابقى با الفرقا اينوح والدمع اسخى تسكيبو
فوق اخذودو هل اكما المطر
قسم
ما ينجى كل من اغذر وانسى عهد احبيبو
خوفي يتادا من العمر
وايعود اشفايالي اعمل كنس اقصيف احبيبو
يزلغ بيه لقلت الوقر
ديناري مطبوع با الصفى ما يكشف تشبيبو
شحرتو برجاحت الفكر
واختمت اقوالي على التمام الغزل فاترتيبو

واجعلتو فاتوارخي اجفر
ما ندي بين جار للجار الدي اوعيبو
ما نحمل فاسواحلي اقجر
لاين قولي صال با النقر على راس اقطيبو
نحلي كايرعى على النقر
توب اجواد الناس توب وافي كامل تنكيبو
ما عملوا صحبة على القدر
ما قبلوا بين العباد شوهة موحال ايخيبو
من يجريوا فاحالت الستر
قسم
من لا يجني ورد من ارياضي واستنشق طيبو
ما يدعيش بادعوت الفشر
والي جابد ساقية من الواد على تخصيبو
ذغيا يلعب بيه با البطر
واصحاب الجحد الى اطغاوا وزاغوا واظحاوا يسيبو
ماهموني دولت البقر
راكب عن شلوي اسريع دمجاتو احرير اسبيبو
عمرو فاميدان ما اعتر
خوذ اكلام ارفيع ما يجهلو احبر فاترتيبو
والداعي هزمو الى ادسر
وين ما شالا اكواكبو ينصدوا وايغيبو
لو جا با الالوف ينكسر
اسمي ظاهر ما اخفى بين ارباب الفن اتصيبو
عينان اوزين مشتهر
والام ارسم بيه توظيح اسهال اصعيبو
زيد البا والدال فا السطر تمت
الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر
وانسى عهد الله والمحبة واسخى بالحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر

قصيدة الفياشية

للشيخ البهلول الشرقي

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

أنا عبد ربي له قدرة يهون بها كل أمر عسير
فان كنت عبدا ضعيف القوى فربي على كل شيء قدير

مني اش عليا أنا عبد مملوك
و الأشيا مقضيا ما في التحقيق شكوك
ربي ناظر فيا و نا نظري متروك
في الأرحام و في الأحشا من نطفة صورني

يقول لما شاء كن فيكون و يبدىء سبحانه و يعيد
و يحكم في خلقه ما يشا و يفعل في ملكه ما يريد

في ظلمة الأرحام صورني من نطفا
و بدأني بالأنعام نعمة من كل صنفا
و خلق لي ما و طعام و نعايم مختلفا

و نزلت من غير قماش غطاني و سترني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني
و ما زال يسترني دائما فسبحانه من حكيم عليم
و لا لي حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

ما ازددت الا عريان ما نعرف ذا من ذا
ستر الله المنان خلق للروح غدا
لمن يجري بمنان بشرابو نتغذا

و جعل لي الأعرض فراش و السما سقفا مبني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

فسبحان من عمنا فضله علينا له الحمد و الشكر فرض
يجود علينا باحسانه و يرزقنا من سماء و أرض

الأرض بساط الله و نا في ملك الله
و الخلق عيال الله و نا من خلق الله
و الأرزاق على الله فاكل من رزق الله

ما نتخير من اش نصيبي يلحقني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

تجولت بالفكر في هل اتى و قلت لقلبي كفاك الجليل
مدبر أمري و لا علم لي هو الله حسبي و نعم الوكيل

ثق يا قلبي بالله فهو المعطي المانع
و ارض باحكام الله لنك اليه راجع
ماذا في علم الله الخير في الواقع

تدبيرك ما يسواش من تدبيرك دعني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

بتدبير مولاك كن راضيا و لا تنزعج أبدا من حرج
جرت عادة الله في خلقه اذا ضاق أمر أتى بالفرج

يا قلبي لا تهتم و اصرف علم الباطن
المقدور محتم كيف ترى و تعاين
سلم تسلم و اعلم أن المقضي كاين

من قوى قلب عاش فالدنيا متهني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

و كم ليلة بت في كربة يكاد الرضيع لها أن يشيب
فما أصبح الصبح حتى أتى من الله نصر و فتح قريب

اايت ألم نشرح فتلو نشرح بالي
بذكر الله نفرح و تحق البشرى لي

يا قلبي امس و اصبح من الدنيا سالي

و ارض بالشي و بلاش و الخالق يرزقني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

بميسورك اقنع فكم عارض قوي أتى بعد ضعف الرشاش
و اصبر فلها ساعة تنقضي و حال يجوز و الدنيا و لاش

ما الدنيا غير مزاح و انت فيها مكبي
في اللهو مسا و صباح منها عقلك مسبي
روح روحك و ارتاح من تعبك يا قلبي

ذا التعب كل علاش أقل الشي يغني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

غنى النفس في ترك ما تشتهي و من فقرها شوفها للفضول
و من لم يخالف هوى نفسه فلا بد لو من عتاب يطول

خالف نفسك و اقطع كل علايو عنك
و الشهوة لا تتبع و سقطها من ذهنك
و غراس هواك اقلع افة نفسك منك

للشهوة يا طياش حالك ما يعجبني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

تطيش الى شهوة لم تنفد و في طاعة النفس تعصي العدول

قالوا لي بعض الناس تعقل يا بهلول
و اترك عنك الوسواس و عرف ماذا تقول
و ربط حيطك بالساس لأن ربطك محلول

قلت لهم دون هواش أنصفتم لاكني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

من ربي ارى كل خير يرى على خاطري كل صعب يهون
و كم ذا من الناس تحت الثرى و من أنا في الناس حتى أكون
في الدنيا اش نكون أنا همت بوجدي
و الدنيا دون و دون اش قيمتها عندي
لاش تقولوا مجنون و حجاري في يدي
اش ليكم عندي اش خلوني مع جني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

و ما ضرني القول من قائل و لا كل قول له يلتفت
و من قال خيرا يجازى به و يرحم من قاله أو صمت

قالوا لي يا مجنون لا تدخل للجميع
الا بالهدوء و سكون و على هيئا خاشع
قلت لهم اش نكون حتى ما نتواضع

أحظى مني الدرباش بترابو جسدني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

كاني بأن لم أكن كائنا فقد لاح شيبي و حان اقتراب
من جنس التراب أنا و لاكن أعود ترابا من جنس التراب

الترب من جنسي كانت أصل الخلقا
فيها غرسي منسي و ضلوعي فعترقا

فضلت دود و خشخاش تراب يرجع بدني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

من الأرض كان ابتدا خلقنا و فيها نعود و منها الخروج

و قد قيل من يتضع برتفع و لا يرتقي للمعالي العروج
اين تقولو نجلس ما عندي في ذا باس
باسم غير معبس لتراب الأرض مداس
و الدربلة تلبس و الشملة و الدنفاس
و القلنسوة و الشاش و الديباج اليمني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

اذا كان قلبي سليما فلا أبالي بحالي و لا كيف كان
اذا كنت لم تستقم باطنا فأين يجوز لك الطيلسان

اوصيك بتقوى الله في السر و الاعلان
لا تنظر غير الله حاضر في كل مكان
اذا ينفعك الله ليس يضرك انسان
صفها من لغشاش ان كنت طايعني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

ألا فاطلب الله في حاجتك و لا ترفع الرأس الا اليه
و فوض له كل أمر و لا يكون اتكالك الا عليه

قالوا لي وقتك ضاق و النفقة ما تكسب
قلت رزاق الخلاق من ذا يقوى يحسب
قالوا امش في الأسواق و تجول و تسبب
قلت الفراخ فلعشاش رازقهم يرزقني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

على رازق الطير في وكزه توكلت و هو الولي الحميد
مدبر أمري بما قد قضى و ليس يكون إلا ما يريد

قالوا فكرك عمر بمسايل تتوالى
قلت الخلاق أبصر سبحانو تعالى
قالوا رأيك دبر قلت لهم لا لا لا

و الله حبت هشاش رأيي ما يطعمني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

رضيت بما قسم الله لي و فوضت أمري جميعا اليه
له الخلق و الأمر و هو الذي عليه اتكالي و رزقي عليه
قالوا لي قم تخدم قلت الخدمة شرفي
ان لم تخدم تندم و غليلي ما نشفي
بحزامي نتحزم و نشمر عن كتفي
نخدم حتى الحماش ان كان يخدمني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

أشد حزاما على محزمي و أخدم حتى أذوق الحمام
و لا التجي لابن أمي و لا الى غيره من جميع الأنام

قالوا لي الوقت سمج قلت بناسو القساح
قالوا اطلب و تخوج قلت الحاجة تقجاح
قالوا لي تتزوج قلت لهم من يصلاح
قالو ما عندك باش قلت الله يريحني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني
بفقري تعايرني زوجتي و تقهرني بلسان طليق
و تدعو الضرورة من أجلها لبعض الفعال التي لا تليق

بالله يا عذالي خلوني في حالي
ما يتعلق بالي بجديد و لا بالي
عني واش اعمالي التسليم أولى لي

عن عيبي يا فتاش أترك ما لا يعني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

دع الناس في حالهم و اشتغل بنفسك و قل يا سلام

و اياك و الخوض مع خائض فيما ليس يعني كثير الكلام
من خاض مع خائض في مهلكتو دراس
و النمام الفراض ما تتحتم لو نفاس
متعرض للأعراض و كال لحوم الناس
مثل الكلب النهاش بالخرزة يتبعني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

لا تغتب و لا تستمع غيبة ففيها و عيد شديد أتا
و غيبة من أنت تغتابه كأكلك من لحمه ميتا

يا من يزعم أنو عاقل كيس نوصيك
اسلامك من حسنو تركك ما لا يعنيك
دينك اسال عنو حتى يتقول فيك

و ان ظلموك لوباش قل لهم اذني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

و كافي المسيء بخير و لا تكن مثله و اصطبر للكرب
و عمتك النخلة كن مثلها لرامي الحجارة ترمي الرطب

عفوك عمن ظلمك بعض مكارم الأخلاق
و عطاك لمن حرمك مما يرضي الخلاق
ووصلك من قطعك نور باهج يشرق
الدنيا الكل و لاش نح زوال عني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

فكم أقبلت بعد ما أدبرت و كم أدبرت بعد ما أقبلت
و بعد الرجوع على صفت غدير جوانبه و لولت

رب اجعلني مؤمن موصوفا بالايمان
لمن أسا نحسن معروفا بالاحسان
مني الجار مأمن في الدار و في الدكان

و لاخواني بشاش نواصل من يقطعني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني
الاهي سألتك
و يوم القيامة لا تحزني و لا تحرق الجسم مني بنار
نحمد ربي و على خير الخلق نصلي
و على صحابو الفضلا نرضى و يسامح لي
و حديث حما ليلا غربني عن أهلي

للمسعى عقلي طاش و القدرة زمتني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

اذا لاح برق و هبت صبا تذكرت أيام تلك الليالي
ليالي السرور و أيامها من العمر كانت كطيف الخيال

قلبي كلو في الشرق و نا فالغرب غريب
من نجد يلوح البرق نتفكر أمر عجيب
مني تعجب الخلق مما ننحضر و نغيب
طير مقصص لرياش في حالو يشبهني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني
فيا ربنا ارحمنا كلنا و ارزقنا الرضى بالقضا و القدر

لابائنا اغفر و هب رحمة لمن غاب منهم و من قد حضر
و السلام على الجميع يحكي المسك الأدفر
و على السادات جميع أولهم و الاخر
و كل مستمع ان را عيبا ستر

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

تأمل نظاما بتطريزه يحاكي الرياض البهيج النزيه
فخذ بين دوحته نزهة و قل ان أرى العيب لا عيب فيه

اذا تتأمل في ذا النظم مع الأوزان
تجد بستان خفي زهر معانيه ألوان
كمل يحيى الشرفي المبدا سيدي عثمان
نذكر خالق العرش المولى يرحمني

أنا ما لي فياش اش عليا مني
نقلق من رزقي لاش و الخالق يرزقني

قصيدة لكذوب من نظم الحاج العربي المكناسي

الحربة*ثبت امقالك يا مسكيــــــــن
خوذ حذرك من قول خشيــن
حصن السانك كون فطيــن
كــل بــدعــي كـاذب

*الصمت حق سباب الرفعــة
والكلام اكثارتـــــو بدعــــة
واللسان امثيل اللفعـــــــى
فيــه كـل مصـايـــب

*كيف تحظر في جمع النـــاس
بالك من كــــلام الفــلاّس
الطبايع والخلق جنـــــاس
كل شـــي بالمكاتـــب

*لجم السانـــــك يا إنســـان
لا ترد كلام العشـــــــران
لا تكون سبايب لفتـــــان
للزكــي و التايب

*اللسان سباب الشيطـــــان
بيه خالف أمر الرحمـــــان
عاد متخلـد فالنيـــــران
فالجحيـم اللاهـــب

*لا تسامي عرض المسكيــن

جانبو لا تغرق فالطيـــــــن
راه راحم الـراحيميــــن
يغفـــــر للتـــايـــــب

*خيّر عشيرك للرفقــــــــة
لجم السانك فالحمقـــــــى
اللسان سباب الغرقـــــة
للشبــــاب و الشايـــــب

*وافق جميع الثقاليــــــــن
على شفاوت سباب الديـــن
إيعيش شاقي ويموت حزيـن
نشبـــــوه انشاشـــــب

*كل من سب الدين كفــــر
فالشفاعة طامع يحظـــــر
قول ليه شهّد وأستغـــفـــر
راك رايـــح غايــــــب

*الفتح والغنـــاء فالتسلـــــيم
جند الجحود روْح هميــــم
كل من طالب للتعليـــــم
ما يكـــون يـــــزارب

*متع اللسانك بالدُعـــــــى
اتنال لدراج المرفوعــــــة
فاز من فايز بالدوعـــــى
حروب كل محـــــارب

*ليلة مشتاري في رمضــــان
بين عشر ة ختمت لــــوزان
حق هو شهر القــــــرآن
يشفــــــع فالتايــــب

*الكل سامع هبت سلامــــــي
وكل متولع بكلامــــــــي
فكل هوشة فارس رامــــي
الكل داعي غايــــــب

خوذ تاريخي يا حفاض

الشين و سين بالأعداد

زيد جيم و كاف المراد

في حزاب الكاتب

***الناظم العربي المكناســـــــي**
ريت الانوار في حنداســــــي
بسر حروف النبراســــــي
تشوف حرب الراكـــب

***طـالـب الجنـــة والغفـــران**
من عظيم الملك المنـــــان
إينوْر مكـانـي فالعشـــران
بالمـواهـب راغـــــب

جلت في نهج الهجرة
للشيخ السّي التهامي المدّغري
و من براعته أنّه التزم فيها ما لا يلزم حيث يأتى بحرف الجيم في كلّ كلمة.

الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

قسم 1
جلت في نهج الهجرة جولة المهجّج * جرّحوه نواجل الاغناج في مهاجه
جار جنده و هجم بهجايمه و هرّج * في مهجتي تهراج لجوج في حداجه
جيش بجيش الهجر المايج المعجّج * جامعه فى لجامه جبد من زعاجه
من هجاه رجع جسمي بالجفا مرهّج * هاج رهجه وجرى فى جوارحي هياجه
لوّج تلواج و جرح الحجا و لهّج * في اللّجا تهراج جمار جحيم هاجو
الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

قسم 2
عاجف الجوف مجحجح بالفجا مدجّج * جار و جبد جمع جموعه من نهاجه

ماج موجة تحجم المحاجم تفلّج * جون جذبان ملجّج خارج مزاجه
درّج درجة وخرج خرجة هجل مسرّج * فالوعاج الحجرة بجريه من خراجه
جازني وجبرني مفلوج خاجل السّرج * راجف رجيف مختلج من حجا مزاجه
خرج عجوبة باوجاع الحراج خرّج * في سماجح نجلة المرتاح في رتاجه
الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

قسم3
راج وجرات جماجم بالرّجال دلّج * في هجير بلجه موهّج وهاجه
فنجله جرّعني تجراع جمّ الحدج * جفا و جعل لبهاجه بالرّجا علاجه
من جهد جموع الجباه ترهّج * فالجبال والفجوج على النّجوع راجو
لو جبر الفلجة جهد الهجايم حتج * بالنّواجل وجرات بجفايفه حجاجه
والجبين تجلّى فالجبد المرنّج * والحواجب ونجال تخرّج من غناجه
الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

قسم 4
و سنجنل وجنات مزاجها خدلج * وجه الغنجور الفرنجي في بلاجه
فمّ جيده نجبد بمجادبه وبوّج * في هراجي جفلان يروج عن نتاجه
والشّفار في جيب العاج ما تروج * طاهج الجلاّر في شجاره جديد تاجه
والعجف عجفني بتدايح مسنّج * مالعجم جابوه علوج في خراجه
والجّوار تحجّبت حجابها مرتّج * ما تفججت من الجماع في رواجه
الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

قسم 5
والمدرّجة بالدّرجات جا يدرّج * مرنّج عجوبة يالجواد في دراجه
جول في عجوب نسيجي بالجمال ونسج * في جواهر هودج نسجه لمن حتاجو
سرّج نجيبك الحجوج تجيب منسّج * من عجايب عجب العجاب في تلياجه
مااللّجام هجاهم يجول ويفجّج * جاب يجرم جرامه بهّاج من عجاجه
جمّر بلاجه عن تجبيرها متوّج * ضجّت من ثلوجه ومساجمه وزاجه
يا الفرّاج فجي فرجنا وفرّج * جنح داج حجاجي وفجيه من حراجه
الحربة
هاج وجدي وجوادي حاجي مسرّج * نجال جرده جردة متغنّجة دعاجه

يا أهل الزين علاجي

للشيخ عبد العزيز المغراوي رحمه الله

الحربة
يا أهل الزين علاجي
كامل الخصلات بوجعبات
صاحب الطيرة الأعرج
قسم
تاه في الداج سراجي
الهوى جار عليا بطبول
وجيوش مبهج
قسم
أهملت من دون نتاجي
شال ني ريح العصيف
وبقيت في عجاجه نترهوج
قسم
أعيت للناس نحاجي
كل من يسمع تمجيد الونيس
يبقى يدلوج
قسم
عمت في بحر مواجي
الهوى حوّط بيا والغرام
فيا يتفرج
قسم
كل من عشق نجي
غير عشقي ياالايم حالتي
في جوفي يدرج
قسم
عليك الساني لجلاجي
بغير خمرة مسكر نشوان
بالشوق مبنج
قسم
كيتي وسط مهاجي
ما يعالجها حتى طبيب
غير بو عيون الدعج
قسم
ربنا به يفاجي
غرايبي وغرايب من هو حزين
مثلي متحرج

قسم
علتي بين حواجي
سكنة في دواخل لكباد
مرسما ما تخرج
قسم
زيد يا زهو غناجي
بالجفا والتيه و علة
لمصايب تدرج
قسم
بك دورت براجي
وبك رسي يا ينبوع سخا
سهل لي نخرج
قسم
ما يشفك تحواجي
يا كثير الهمة والجاه غيثني
قبل ألا نزعج
قسم
بك موهوج دياجي
والقمر سكن في لبراج
بضياه يوهج
قسم
عيت صبر نراجي
الهوى سيب لي مزراق
من سمومه يتلهج
قسم
يا الله آ الفراجي
بالنبي نسألك يا كامل العطا
عليا فرج
قسم
الشريف المعراجي
الأصحاب ولنصار السالكين
طرقان المنهاج
قسم
يا العابر تنساجي
عبّر وصالك عند أهل الدهات
داخل وخارج
قسم
يصفى طرز دباجي

عبد العزيز المغراوي في القماش
بنصافه ينسج
قسم
من دعا ليه عجاجي
ينحطم بستانه ويجيح
بعد الزهر وبنفسج
قسم
ركب على هجهاجي
من خيول الصحراء شلا نصيف
مقبض مسرج
خمـــاسة
يا أهل الزين علاجي
كامل الخصلات بوجعبات
صاحب الطيرة الأعرج

قصيدة يا بنات البهجة انصروا الباهية

للشيخ احمد الفيلالي

خمـــاسة
يا بنات البهجة انصروا الباهية ضي أعياني
لآلة مولاة الخلخال لغزال هنية
قسم
مال حبك يا ولفي ما بغى يبرد نيراني
ساق لي بعساكر بطال خيل ورجلية
جار عني وسكن مير لمهاج حرك ديواني
في حشيا شعلت ناره ما صبت فدية
الهوى جرد سيفه للطام رصا في كناني
كيف صار القيس المغروم راه صاير بيا
كيف نعمل أش المعمول زاد هولي وفتاني
صفار لوني مثل اليرقان صبحا وعشية
إذا نشتكي ونبكي في القلوب قطعت محاني
فوق خدي دمعي تجري بالشوق بلية
جيتكم بجهدي بقي هبيل عائق دهقاني
خان بيا بحر أهواكم بأمواج قوية
قلت لهم يا ناس الحال حبكم راه سباني

قصتي عدات القصات ما تلوموا فيا
في جمال أبهاكم آ من تسال مملوك وفاني
حالتي لا حالة فاني نحيل كية في كية
جابوني نشرح قلبي فرحت وأرتاح بداني
مع ام التيجان الهيجات من الصميم هنية
في بساط محتفل برزوا زدت نلقى عشراني
والشمع في حسكه يجري دموعه مجريا
والنعايم في بساط العز والهناء ساعة العاني
أرباب وعود وكمانجة وغزلان زاهيا
على رضاهم جلست أنا وزدت نلقى كيساني
ردفوا ليا الكأس ملان بشرة وهنية
في حشيا شعشع المدام رق جسمي وذهاني
لا تلوموني آ لريام زد توا ما فيا
من يدها تسقيني ولفي نريع نهناء في زماني
قدها صاري بين أمواج في الجو علويا
الثيوث زباجا والخال حايف ثيثاني
الخدود وغرة وحاجبين زهوة ومزية
العيون جعاب روام والشفار كالسيف العثماني
الخدود ورادا والأنف والشفايف عسلية
العضاذ صورام شالوا يالايمي فالميداني
وصباع قلوما والجيد حبها بيّد بيا
الصدر والرقبة ونهود بندوا لسجاني
البطن والسرة كاطاسة ذهب زلغوا بيا
الرديف كي لوريق تحت لحزام تصوير الغاني
معصم صواري من شيء رخام رقصت زهية
الخلاخل فوق القدمين يدرجوا بحناني
بيه تمام وصاف الزين لغزال هنية
يا رحيم يا رحمان يا كامل العطا لا تحرمني
جاوز عليا ورحمني أنت ألي تلطف بيا
اسمي واحد وثمانية يا فاهم لوزاني
زيد ربعين وربعة فالحساب تجبر اسميا
والنسب فيلالي نرجى الله الكريم الغاني
ما يحافني بفعالي وينعم عليا
آالمولى غفر ذنبي وذنب والدي واخوني
لكن يا الفاهم مزيود في بلاد الأولياء
لو ركبت جوادي للحرب بغايتي نهزم عدياني
في لكبال نعمل هم بالسلاسل والعنقية

أش ضرغم لوحوش يشبه لذيب الكعواني
ما عليا ولا بيا في القوم المعميا

قصيدة الخاتم

من نظم الشيخ حمود بن دريس المكناسي
الحربة..
خاتم من نهوى خليلتي في صبعي درتو وطاحلي واتواضر وانشال فيدوني ياكل من احضر اش قول الي تسال عنو مربيا
يا والع با الزين والبها والحسن اومايت الوتروارضيع القمصال. صيغ اقوالي صيغ با الجهر
واصغى لبيا انعيد فرجة عصريا
جاد ازمان الزهووالسرور وطابت الافراح والنكد غاب امناه اوزال. والبستان املقح الزهر
واحبيب القلب زارني ذون اخفيبا
بعد لا الحبيب غاب عني راد المولى اوامر ينعم لي بوصال. واسلينا بعد ماغبر بتنا نتوادوا اكيوس الحميا
تما الذاكرنا على الزهو والسلوان اوسيرت الغرام والعشق والجمال. حتى قرب ايعلم الفجر
نطقت زهوة قلبي لدميا
قالت لي ياروح راحتي ودعتك في حفظ الكريم البر المتعال. قلت لها ياقرت البصر خفت العهد ايطول بيك واتسمحي فيبا
قالت لي ولفي اخليلتي ما ننساك ولا انت اتخطر ذا القول فاالبال. غير ارجاني قل من اشهر
حتى ناتي اقريب وانجي مخفيبا
قلت لها ياروح خاطري اش نهوى تفكير عاشقك وانتي زهو البال. مدات لي خاتم معتبر اسلب عقلي ابهاه واخطف عينيبا
خاتم لامور سيرتو قالت لي صونو احضيه واقبطتو لا تعطال. درتو في صبعي باالبطر وابقيت انجول في افراق العذريبا
مهما ودعت اوليفتي اوقلبي نكوى والدمع من انجالي ساكب هطال. من فوق اخذوذي اكما المطر
من الفراق ابكيت وخاطري ضاق ةعلييا
دوزت عليه يا الفاهم ذيك الساعة اوشاق شوقي والجسم انحال. وامناين جلت افكل ما صدر
قلبت عليه ماوجدتو فيدييا
قسم
هاذ الخاتم ياهل الهوى ماريت امتيلو ولاانظرتو عمري بنجال. ضاير با اللؤلؤ والتبر والجمان الرفيع واذرار ابهيبا

هاذ الخاتم فيه ريت حجرات وامنبت يا افهيم حر امضوي شعال. يسوى ما فامدينة الحضر
والسند وهند والمدون التركيبيا
هاذ الخاتم مايخلصو مال الشرق وما ايجاورو ولا ليه امتال. هاذ الخاتم مايلو اقدر ليس يندراك عند املوك السعدييا
هاذ الخاتم يا اهل الهوى مادركو كسرى ولا انتيلو يدراك ابمال. شلا رات العين با النظر ولا يفدى ابمال الشام وسورييا
هاذ الخاتم ما ايخلصو لينكليز الي سكتو ما فيها تبدال. ولا فاالسودان ينجبر متلو ولا افداه مال الروسييا
هاذ الخاتم ما ايخلصو لاميريك ولا اسبانيا ولا برتغال
ما يفدوا حجرة من الحجر
هاذ الخاتم باالملاير القوييا
هاذ الخاتم ما ايماتلوشي خاتم ولا فاجيلنا درجت بيه اغزال. من اغزالي ابلا افخر مهذي ليها ازمان واهذاتولييا
صنعو عربي افلاسفي ماهر با الرياسة وامرقمو في ارض البنغال. والي راه ايغيب ويحضر
لاكن امشى ليوم واتودرلييا
قسم
قلت اراسي مايفيدني فاالخاتم الي امشا غير انصقسي وانسال. لا علا نسطاد شي اخبر للقصبة سرت كاانسول باالنييا
سقصيت اصحابي اولامتي وولافي واجميع من لقيتو متلي فاالحال. قالوا مارنياه باالنظر شنهو السباب فيه قلت امشالييا
عن باب القصبة اخرجت عازم وانشوف الطريق ايمينة واشمال. اتحير ذهني زادني اكدر ونا باالشوق نار قلبي مكدييا
همت باشوقي اوليعتي نتسارا وانشوف فاالعراصي ونا لاحال. فا الطرقان انجدد النظر بين العراصي انظرت طفلة برقييا
قلت لها يا بنت ضيف ربي ردت انسالك ياك عسى يسعدني فال. قالت لي في قولها اهظر خاتم الغزال ياالبنت امشى ليا
شوفي الى صبتيه باالبشارة ولا صقتي اخبار عند ابنات الحال. قالت لي ما جبت لو اخبر لكن سقصي اوسال وشوف فاحمرييا
قسم
من حمرية لبواعماير واطلعت على الحبول تما بارت الحيال. همت وجلت وريت با النظر واشفيت ابنات عامليين الجمعييا
اذخلت اوسطهم من اشواقي وابقيت انسالهم ونا خارج الاحوال. فهموني واشكاوا با العضر
وابقيت كانقوليهم كيف اجرا بييا
قالولي مابيك قلت ليهم خاتم لامور طاحلي هذي تلت ليال. ونا نتشكا ابكل ضر
قالت لي بنت منهم اهواوييا

اطلع من هنا لقاع وردة واسال ناس الغرام تما شوف ام ادلال. لا علا با الخير تنبشر عنداك اتبات غير سقصي توريا

وامشيت يا ناسي لعندها نسالها ونا ابليعتي ما داير تمهال. ونا بين السهل والوعر سقصيت عليه عندها قالت ليا

ماريتو ياعاشق البهى واطلعت انسقصي اهل السويقة ذوك العقال. قالولي ياشيخ يا احبر

ربي يلقيك بيه عالم الخفييا

اقصدت الوسعة امشيت عازم لدرب الجنان سلت عنو تماك ابلال. قال انشوف سيدي وانشور

وارجع لي بعد حين مادار امزييا

قسم

تيزيمي فتشتها وافبابين ماصبتو اولا اوجدتو واحملت احمال. فجناح لامان ماخطر سقصيت الباهيات والي ذوبييا

افبين المعاصر اسالت عنو طفلات اعويتقات تما وارجعت انسال. بشواقي والقلب مافتر وبعدها اسالت الغزال اهنييا

قلت اراسي اندوز عازم عن براكة او فدرب كناك اوجدت اعيال. نسالهم ابليعت القهر ونابيناتهم ناري مكدييا

قالولي اشنو اسبابك في تعدابك كي اجرالك من غير احوال. قلت الخاتم طاحلي اغبر والدا عقلي امعاه ماصبت احمييا

قالولي ماهوش عندنا ماريناه اله ايصبرك واتجبرو بكمال. والي كيفك ليس ينهجر حالك حال العشيق زدتينا كييا

حتى فاالتوتة اسالت عنو واقصدت يا من اتسال فران با علال. سقصيت وسمولت باالبطر وارجعت لقبة السوق انشوف فالجوطيية

فاالصباغين مالبيتو للنجارين سرت قاصد واجفايا طال. لاعلا نسطاد شي ازهر واتاتيني امعاه قلت الوجبيا

قسم

فايوم الاربعاء ةقصدت حرم الوالي سيدي اسعيد بوعتمان الخصال. شايلاه اشامخ القدر نجبر البنات قايمين الصنييا

ماتسمع غير الكيوس تمامايقيموا مهرجان بين الحرجات احفال. باالشامة والخال والشفر من لا شاف اخيالهم نارو مطفييا

غير اوصلت وسرت كانسول واخفيت اللبس برياسة خضرت البال. نسالهم من ذاخل الصدر

قلت الخاتم ضاع يا ابنات المحضييا

في صبعي درتو اوطاحلي وامشالي هيهات مااوجدتو واعقيلي مال. ابجاهكم يا لامت الحضر

الى هوا عندكم تعطيوه لييا

خايف مولاتوالى اتجي كيف انقولها فاسيرتو قال لي اشحال. كايسوا نعطيوه مختصر واخرين اعطاوني اخواتم ذهبييا

قلت لهم ماهوش كيف هاذوا خاتم لامور عاد فهمواليا المقال. قالولي ياشق البكر للسكاكين سير صقسي اسييا
لاغذى ليه سرت عازم للسكاكين كانسول ماصبت افصال. نتشكا للواحد الاكبر يجمعني بيه عد توفى المنييا
قسم
فارياض الجامعي اسالت عنو وناحالي اتقول صبي راصع الغيال. عل الهديم اطلعت فاالاثر
من باب المنصور تم زدت للستنييا
سولت الشرفة ودزت للدريبة واطلعت للدار الكبيرة تما قيال. من سيد النجار لسيدي اعمر
الحسيني اشكيت لك بكل مابييا
وارجعت ابخلفي يا الفاهم واقصدت اروامزين سقصيت ابنات الحال. على خاتم طلعت البدر
قالوا موحال ماتوجدو قطعييا
افباب اكزاوة اسالت عنو وافدرب العين ماوجدتو واش بيدي نعمال. وعدي طال فساكني اكثر
هذا وعيد قلت مكتوب اعلييا
اطلعت وهودت زدت سولت فاالكانتينا والقهاوي وادروب اطوال. نلقى بنت امرونقة اعفر
اسالت اعليه عندها قالت ليبا
شوف المولوعين با الذهب شوف اصحاب التوب كايرهنوا ذهب التكلال. لا علا ببهاه تنظفر
شمشم عنو وشوف الناس الذوقيبا
سولت القباج عل الخاتم واخبرتو بيه كيف داير فجوابو قال. هاذ النوع اقليل فاالعصر ديكلاري بيه قالي فاالكوميسارييا
قسم
رانيا سولت قلت لو باب السينمات والبنات ايسمعوا الاقوال. شافوني مافادني اصبر قالوا لي يا ارجول شوف الوجدييا
فهموني زوجات فاالولاعة قالوا هذا افلان مسكين الي يسال. قالوالي مابيك يا حبر خاتم لامور قلت طاح امشا ليبا
انا امزاوك فاالله والنبي وانتوما راني افعاركم يا زينات الخال. ربي اينفعكم با الاجر الى سقتولو شي اخبار وريوه ليبا
قالولي البنات كيف داير واش من لون قلت ليهم ايلوح اميال. عوضو مايدراك فا القطر
هظروابيناتهم هظرة حسيبا
قالولي فاالحين ريع واهنا. اتهنا راه عندنا لا يشغلك بال. قالوا صبناه فاليلت القدر كنا زرنا ابزوج جمع الاوليبا
المصيبة قالوا احلال ويلا مولاها بان حارمة ليس ابقات احلال. لكني قول ايمارة الحجر

والخاتم قلت مانظرتو عينييا
قالولي حقا ياالله امعانا توطا ارسامنا وامع الله اكمال
عوض امتالك ليس ينقهر
نعطيوك خاتمك من غير انوييا
سرت امعاهم في احماهم بعد اوصلنا لرسامهم قالولي تحتال. هاذ الليلة زيدها اصبر
بات امعانا اعلى الكيوي الممليبا
لا تتكلف لا اتخافشي والعاشق معلوم باالصبر بعد الهجر اينال. يصبر عل الجفا امع الهجر
قلت لهم فاالجواب كلمة حقيي
ابقيت انخمم في اعمالي واش افصالي اوزار قلبي باقي شعال. ما قديت انخون ونغذر
عاهد الغزال قلت مايسمح ليبا
قلت ياالبنات سامحوني في حق الله سيفطوني من قيل اوقال. مدوا ليا خاتمي احمر
هاا الامانة اديالك ابلا طمعييا
واطلبت الهيفات باالسماحةوالرافة والموادة في حق الفعال. حين اقبطتو خاطري ابشر
قالولي ابلاجميل الا خيرييا
هذا ما راد راد ربنا فا الخاتم مكتوب فاالجبينااينصرف لاجال. سبحان الله الواحد الاكبر
بعد لا غاب لي اشحال ارجع ليبا
حين جبرتو صبت راحتي وامنايا وانسيت مامضى فاالضروالاهوال. حين اجبرتو ساكني احضر
حين اجبرتو يااهلي اجبرت الحرييا
قسم
مرجوعي بسلامتي لوكري حضرت اتفاكه الاشجار على كل اشكال. حضرت المسكة امع العطر
والمشروبات انواع واشكال اطرييا
صغبت الكلسة امرونقة فابساطي بين الاشجار شلا شافت لنجال. والبستان ايفوح با الزهر
والورد ايميل فاح بانسوم اذكييا
حضرت اجميع مااحتجتو والخاتم فايديا اكمشتو مافيه ابدال. وابقيت اراجي توكت المهر
حتى صبح الصباح عند الفجرييا
نسمع من نادا اوقال وقال ليا في قولو يا افلان واجب وافتحت اقفال. صبت اغزالي شارد القفر
عراض الزين روح ذاتي مربيا
قبلت الارض وبستها وقلت الحمد لله بعد الهجر نادا الوصال. لكني ياراحت الفكر
سمعي قولي انعيد ما فات اعلييا
خاتمك ياولفي اخليلتي وظرتو وابقيت يا اغزالي مشطون البال. واتصرف عنو شين فا القدر
مااعرف الداه جن ولا جنييا
انسيت الخاتم مانسيت وجهك قالت لي بودلال قرب ليا الجريال. نتسلاوا ابزوج فا القصر

والصفرة بننا واخلاق ازهييا
انتي روحي اوراحتي والخاتم لله فاش جاني سومو لوطال.   شد العاهد بيننا اكتر
من دا الخاتم يا اروامق عينييا
بايعت. اديت الخلافة قلت لها يا اهلال عيدي سمعي لمقال. انتي الغزال الشارد القفر
مملوك اوصيف ليك روحي مهذييا
مديت لولفي اخليلتي خاتمهاوانطقت قلت ليها يا زهو البال.   ها هوا ما خاب ما اخسر
ياروح الدات ياغزالي مرييا
واسلامي لهل النظام مهذي وعلى الشرفة الطاهرين اسيادي لفضال. قد ما فاح الورد والزهر
والياس ويسامين وانسوم اذكييا
الاسم حمود بن ادريس وارسامي مكناس كانراجي نعم المتعال.   فحياتي. اكذاك فا الحشر
يغفر ذنبي ابجاه خير البرييا.   تمت

قصيدة السنسلة

من نظم الشيخ محمد بن سليمان الفاسي رحمه الله

الحربة.

من كل قبيلة جتني يوم امحلاجابها سلطان الغيوان ينويو الموت مع الحيات في كل مقاتلا
كيف شور الما للعطشان اول مابان اعلام في عليا
الحب جا اوقالي كيف اتدير . من قبل لا اتكون فاالدنيا . مكتوب سابقك مابيدك تدبير . لو تعطي مال الامير والاغنييا . محال واش ينعملك للتحرير . قلت يامكتوبي . هكذا سابقلي وعدي انصردو . اش اذنوبي . الي عوجلي سعدي بعد سكدو . يامحبوبي . واش من قال ايزور ايخون عاهدو . مالك ياصابغ الشفر . من قربي رايد النفر . با سيوف البين ننزفر
قلبي ونا الى انراك انموت . ابهاك والاحسان اخوت.
الخال الخذود اجمارهم فاالذات تكدي . عييت باالبكى ناسي . ياالايمني عشقي فاالمليح نعذار . هاذ الغرام ياناسي . ما اقبط دية وما افنا من اعمار . لفياق بدل انعاسي . والمليح الى مازرتو ليس نزار . ومن ابهاه وسواسي . واجفا خناسي . ونا اعلاش نهجار . بيديك هاتلي كاسي من اتلاتة الودع والفرفري وبلار . الكاس والشمعة والقطعة والبها والوتار.

قسم

هذا اشحال ياعشراني. بيني اوبينكم ازماني

هاض الوحش اليوم . جار اعلييا . الى ايجور كيف ايجور السلطان .ونا ناحل الابدان فاني . باقي لا اعقل لاكسدة حيران . والي ساحر الابدان ماهاني . باالنار ينكوى قلبي . بين الورى اكتر عجبي . كشفوا اسرايري. واقوى ضري . هذا اشحال ماجاد عليه اطبيب باالدوا . بنياني راب استوى . دارت بيا انواعري . سيفي مشري بامغلاها قايم ياأهل الهوى . لكن الحب لو اقوا . ما نقدرشي انحاربو . انا الي ماشكيت ابدييا. لولا اشكاوا بيه لحاضي . هكذا من يبغي اندير ليه اوصاية . الغزال المحبوب الى ايشذ قرص الحاضي . عيد لينا الله امعاك ماانصيب امنايا . زورني كل ازيارة . ديرها فاضد الحاضي . يا احمالت سيد اليازيد . ياالسيف الماضي . ياك تعرف يوم الهوشة انرد بيك اعدايا.

قسم

سبت اعروقي باسيوف الجفى امقطعة .شوف دمي في لون الباغ . لاش مانشكي باالتيهان راحتي ممنوعة . والفراق ارقيمو لذاغ . والعشيق الى مازارو . اضيا ابصارو . نور اقمارو . احبابي اش ايفيد امعاه.

بعد كان لو خنارو .اجفا اوكارو . شعلت نارو . ولا ايبردها بحر ابماه . ونا مسكين اضعيف نعرف ذاتي انحيلة .كاينها ليقة من القطن جابتها لرياح . فاذاتي اغرز السيف. من اطبع الغزال اجفيلة . من حبة دارت الرتيلة . وافضل امسا واصباح . تيهانك يامحبوب خاطري صابني فاالروح . ماعمل شرعييا . دكني بارماح وديت سمها . تشعل ناري الى انشاهذ ذوك الحجبين . والعيون الصردييا . من ابهاهم غارت الغزال والمهى

قسم

تيهانك ياعلاج ذاتي. . هوا قوتي في احياتي . وما ايلذ فاوقاتي . زوريني يامشموم الورد والزهر .والزين ماعطاه ربي . الا للعزيز عندو . يامن اتلومني في ذاالحال . واش حالت محبوبي قال ايزور ماظهر.

لكن الوجنة احكيتها . من ورد اوجلار .والعاشق ومعشوق والزهر . نبغيه ايكون فاالبساط امعايا خنار . وانشوف الخذ امنين ينعصر . مظرى حتى انشاهذو زبدة في عكار . من كان اظهر من جانبي اغذر . فكدني في اجماعتي وجريال الحساني .بين الحسكة امع الشمعة والكاس الداير . هي تبكي ابنارها ونا قلبي هاني . واليوم على ابكاي تكدي فاالقلب امناير . محبوبي تاه بعد ماسلاني عداني . خلاني هكذا وراني فاالموت امراير

قسم

المليح الى ايريد يوصل. ماعندو مايعطلو

يعظم ذاك الوصال . زنجار فاعين ارقيبو . ويلا اعكز انا ناتي لمنزلو . باالنوبة والمظل

من فوق اجواد انجيبو . وايسل عليه الرقيب سيفو . راسو بايدو ايزولو . ويلا مات الرقيب . كاع الحراس اتهيبو . يا انغنمو ليلات . باالكاس اومايماتلو .والي غلبو الراخ ايوسد زند احبيبو . خوذ اراوي جبت ليك هاذ الماية.
درت فيها عشرين اكعاب سنسلية . والي ابغاوا حمسة عناقيات . نكروني هاذوا امساجني مانقبل فاسراحهم دية . واعلى ارقابهم ضيقت الخرصات . سالوني سالوني انفيدكم . انا هوا رداد الحميية . لو جاوا اخيولهم صاكولي باالعلفات . ما بيا غير من ادعاوا با الهوى مافيهم من اعرفلو بيبان . اش من مرتبة دار عليه الصور . سالوني سالوني انفيدكم .انا في جمعكم ديوان . ونيا علامكم فالرفعة منصور . سالوني سالوني انفيدكم . انا هوا باالذات بنسليمان .امطوع الجحود اصحابين الزور . ياقمقوم الطاروس . يا اشبيهت فكرون الدار . اخمد فالقش يا اخلاك جاك التعبان . ياوزغة داروا بيها اعقاربي . مايرفدها غار . ياكمارت قنديل . والفتيلة كحلة امزفتة .ماتشعل فامكان .فاعراض الصمصام البهيج . ودرتي كلخات اقصار .انا نحلي في شهذت العسل .
ود بيها من هو جيعان . عالجني يااربيع قلبي ياتهليل الاشراف . يامولي الحسن .طال المنى اعلييا تمت

قصيدة الولف من نظم الشيخ عبد العزيز الوزاني الاوْل من مدينة وازان دار الضمانة اما عبد العزيز الوزاني الثاني فاسي من مدينة فاس رحمهم الله اجمعين يارب العلمين
الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر

وانسى عهد الله والمحبة واسخى باالحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر
قسم
بعد ما كنتوا امعاشرين ايصيبك واتصيبو
سلمتي فامراسم الوكر
وانفرتي منو امثيل من فاق ابحس اطليبو
واسكنلو في غابت الوعر
من لا ذاق الحب ما اعرف تحقيق لتجريبو
مملوكو ما علمو اصبر
والي فات الحال فيه واكوى من صهد لهيبو
وين ما قستيه ينعكر
اما قاسا من لا اشكا ابليعت ضرو لحبيبو
غرب راسو ما دا اخبر
ولايني قالت العرب فا القول اوترتيبو

الغذار ايموت با الغذر
اجلو واغنا اعليه مازال الدهر ايجيبو
خلي فا الغفلة الي ادمر
حتى يندم لا اغناه واصوار الغذر ايريبو
وايشاهذ برهان معتبر
قسم
هذا حاسد ضار بيك واغواك الله احسيبو
محبوبك دزتيه ونهجر
وابقات اسيارو على اجمر با الليعات ايطيبو
فاش اوتى يارايت النصر
اما قاسا با الهوىولا دار اعلاش اتعيبو
واتخمر وجدو ابلا اخمر
واشرب هم الجفى اولا شفكشي تشغيبو
رافد حملو غير با الصبر
لو ذاقوا ليعت الفراق الشبان ايشيبو
اقلوب اقسى من الحجر
كيف الطير الي من الجوانح صادف تقزيبو
واسكن عمق افراتن البحر
جلباتو لرياح ولتقى بمحاين تعديبو
غطاتو ليمن واليسر
وابقى با الفرقا اينوح والدمع اسخى تسكيبو
فوق اخذودو هل اكما المطر
قسم
ما ينجى كل من اغذر وانسى عهد احبيبو
خوفي يتادا من العمر
وايعود اشفايااللي اعمل كنس اقصيف احبيبو
يزلغ بيه لقلت الوقر
ديناري مطبوع با الصفى ما يكشف تشبيبو
شحرتو برجاحت الفكر
واختمت اقوالي على التمام الغزل فاترتيبو
واجعلتو فاتوارخي اجفر
ما ندي بين جار للجار الدي اوعيبو
ما نحمل فاسواحلي اقجر
لاين قولي صال با النقر على راس اقطيبو
نحلي كايرعى على النقر
توب اجواد الناس توب وافي كامل تنكيبو
ما عملوا صحبة على القدر
ما قبلوا بين العباد شوهة موحال ايخيبو

من يجريوا فاحالت الستر
قسم
من لا يجني ورد من ارياضي واستنشق طيبو
ما يدعيش بادعوت الفشر
والي جابد ساقية من الواد على تخصيبو
ذغيا يلعب بيه با البطر
واصحاب الجحد الى اطغاوا وزاغوا واظحاوا يسيبو
ماهموني دولت البقر
راكب عن شلوي اسريع دمجاتو احرير اسبيبو
عمرو فاميدان ما اعتر
خوذ اكلام ارفيع ما يجهلو احبر فاترتيبو
والداعي هزمو الى ادسر
وين ما شالا اكواكبو ينصدوا وايغيبو
لو جا با الالوف ينكسر
اسمي ظاهر ما اخفى بين ارباب الفن اتصيبو
عينان اوزين مشتهر
والام ارسم بيه توظيح اسهال اصعيبو
زيد البا والدال فا السطر تمت
الحربة
ولفك ضيعتيه يا الريم فاحظو وانصيبو
ما رينا من صال با الغذر
وانسى عهد الله والمحبة واسخى بااحبيبو
غير انت يا صابغ الشفر

لأيام يا النائم
للشيخ محمد بن سليمان رحمه الله

خمـــاسة
الأيام يا النائم دارة ناعورة
طماع في الرزق بلا تعب يجيه
بيت
الوقت ألحقنا كثير فيه ضرورة
لا طبيب لا دواء قائم ينفع فيه
الأنظار في الختلة بالعين شبورة
والي نقاس بالعين راه حد ما يبريه
لا صاحب النية يعاشرك به فخورة
لا صديق اليوم تكشف سرك ليه

لا تأمن ذا الزمان رجعت فيه غرورة
الموت خير من ألي عايش فيه
النائم طماع ومعيشته محصورة
طامع في الأيام اليوم ترجع ليه
مطلع
الطماع ارجع لأهل المساومة
عياره ما فيه غانمة
طامع منه ينال الدهر مشئوم
حياته الكل منام بخاصمة
فرايح وسرور ناقمة
السوايع الدور لا تجيك يا النائم بالنوم
طماع أرخص للقوم مزادمة
أيامه الكل عادمة
مفتون بحياته خبرت به القوم
بيت
ضحى اليوم حديث للقوم منكورة
قسمه بكلام الشر يقولوا فيه
2
بكلام دافع عليه كل خسورة
هذا الكل من ينهض والديه
خلاقه جافلة مصمم محصورا
زايد الشقاء غير جوّز عليه
والبهوت يصنع له كل جرورا
معهم يترعرع والبلاء يحوف عليه
الطمع يخسر العبد وقيمته منبورة
والطمع ألي في العبد من صغره مربي به
مطلع
هذا مشهور عن قوم أجيالنا
والخدع في لساننا
ويجوزا على ألي أطغاو يقولوا مجنون
سافل الصدق يبغي في أسفا لنا
حبيبنا في أسناننا
بقي قصعة بلا بصاصر بين جفون
على الطمع نبنيو حرا فنا
نغروا من تبعنا
وبقي دقيقه عجين خبزه ما هو معجون
بيت
الطماع نيته ما فها أجورة

الناس كلها من سيرته ترميه
سال على الطماع ينفرك ببهورة
لا عز لا هناء والهم ما يخطيه
شانه على الزوابع تحكيه خطورة
كل ما صدر منه أنت ما تبغيه
عايش في محاين وحياة كدورة
سراع في الطمع خياله يجري به
يعطيك المحبة ويكسب الطورة
لا ملة لا حيا لا دين يحشم عليه

3

مطلع

تبغي تدوره لصلاح ما يدور
والصاحب في الغرور يستهل ما جرى له
رخيص العزّة الطامع في الغير يموت في لفقور
ديما باخص نظور
وإذا شافك من بعيد يدير لك حضورة
ينتكس في طمعه ساحله هبور
ولا درى خبور ما فاق بهمه واين يا درى

بيت

نحكي همه على طمع نكورة
نكار الخير لا نجحد عليه
نوصيك يا نبيه فالخلطة المغرورة
حلاوة الدهر رهي تمرار عليه
سلم في خيار ذوك القوم المشرورة
حداه مريض جاره ما يطل عليه
يلازم لفراوح ويبغي لفجورا
غدار في الطمع والسفه زاد عليه
ما يمشي لقرايح ما يدي اجورة
محروم من فضل الله ما يديه

مطلع

ربي حرمه من كل خير عزله
نعمات نوا جله سهي من الغرور وأنسى الحلال
لاتي بطنه بغير رهن ماله ضاقت نكاله
ضياقت نفسه بالله يا من تسال
ألي بغاه ربي خيره ليه يوصله
حتى الأجله يموت على يقين مع ملائكة أسأل

بيت

يجري خلق الأيام مستورة

يخوض في بحر ما يقدر يصفيه

4

الطماع كل الحنش ينسحب بجرورة
يلقط لجرام والحجر لدماغه يكسيه
محبته مع الناس مبنية حرحورة
دكان فارغ الفار ما يسكن فيه
عايش فالدنيا غير خسورة
ما عرف صحبة ما حسن والديه
تميت حروف الغزل بالمعمورة
بن سليمان اسمي يا الفاهم اصليه
نسلي شريف من أولاد المختورة
جدي في وهبة كان قاضي حكم قرنيه
بلادنا فالتاريخ رهي مشهورة
حكام وشعراء وأشياخ الديه
سلامي للدهات أسيادي معمورة
نظام ووزانين الجد ألغيه
نوصي من بغى يعيش عيشه مستورة
من بغى يعيش هني الله ينجيه
يا الله ارحم أمة احمد زين الصورة
المصطفى العربي ابن عبد الله أبيه
اغفر للوالدين والمؤمنين حضورا
والي تبع طريق الهادي قوية

دي الشيخ المكي ايوب الفاسي التي نظمها بسنة 1243ه بحروف الأبجدية(جمرش فتاريخ عدها.(
نسبونها لشعراء اخرين لكنها بالاصل تعود الى الشريف المكي ايوب الفاسي الذي كان كذلك شيخا
ليك نضم في الطريقة الحمدوشية قصيدة زين الخاتم وهي عندي في الكناش الزهر المرشوش في
قصايد سيدي علي بن حمدوش

(قصيدة البراقية(

نظم: الشيخ سيدي أيوب المكي الفاسي

القسم الاول

اللهم صل على النبي راكب البراق
محمد عين لوجود طه
نبدا باسم الكريم نعم الحي الرزاق
ونطرز حلاة لمن صغاها
ونقول أفاهم اللغة هلت دمع رماقي
المحبوب جوارحي سباهـا
حبو فدواخل الحشا مزق لي تمزاقي
لا حول لي في ما قضاها

القسم الثاني

حب الماحي سيـــــد البشر في قلبي رصى محبتـو
ضي هلالي شامخ القـــدر ربــي أمــرنا بطاعـــتو
فالميزان وساعـــت الحشر كاع ندوزو في شفاعتو
هذا هو خير الهدى لحبيب التاقي
من جاب لقرآن والنباها
هذا هو لمن سربلحضرة نعم الخلاقي
وحماه بجنود من سماها
وعطاه الحوض واللوى وجعلوه تاقي
لامتو هو طبيب داها

القسم الثالث

لولاه لا كانت لكوان   كونهالو عالم لغيوب
لاكرسي لا لوح لا بيان لا قرآن نزل فالكتوب
لا سما لا أرض لا مزان لقحت به اجميع العشوب
صلى الله عليه عدما مكتوب فلوراقي
من آيات وكل من قراها وعدد الساكنين جملة في كل آفاقي
قد ما يمشي على وطاها
وعدد البرق ونجوم اضوات فلغساقي سبحان الخلاق من نشاها

القسم الرابع

ماحي ليلو هديتها بمعاني ولفاض رايقا جمرش في تاريخ عامها قال المكي ولا بقى الا النسبة من
اشرفها يامكون كون لي ونيس في يوم التلاقي

ما ننظر محنا ولا نراها
بجاه الهاشمي العربي زهوت لرماقي وعداد الكعبة ومن وطاها
وسلامي للشياخ جملة في كل افاقي بنسايم وما دكى شداها

انتهت بعون الله.

قصيدة مولات الزين الراقي

بيت
بسم الاله ابديت في نظامي خطاب***
عيني عملت اسواقي***
نمدح مولات الزين لالة العراب***
مولات الزين الراقي***
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***
مولات الزين الراقي***

وعليك أنا مشتاق***طال عني الشواق***
و فراقك ما يوطاق***في هواكي صديق***

تمزق قلبي تمزاق***زاد حالي ضياق***
نمشي عندك بالساق***في وعار الطريق***

ما طقت أنا لفراق***على كحيل الرماق***
راني مخنوق اخناق***في حشايا حريق***

زمزم أسقي يا ساقي
الصفى و المروى مقام ليها اسباب****
عرافة تم ملاقي***
و نسير انطوف على البيت تم الصواب***
مولات الزين الراقي***
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***
مولات الزين الراقي***

شعلت نار المحبوب***لاهبة فالقلوب***
بحبك عقلي مسلوب***زايدة فالعذاب***

جهدي طايح معطوب***ما حملت الكروب***

دمعي ديما مسكوب***ساح و اسقى التراب***

نرجى منك مطلوب***زيد لي شي رغوب***
وفيلي ذ المطلوب***فالحشى قلب طاب***

زادت لهبت أشواقي
فغرامك يا مكة جميع لكلام غاب***
لحضانك راني شاقي***
و نمتع بصري حتى تسيح الهذاب***
مولات الزين الراقي***
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***
مولات الزين الراقي***

بهاها ديما منصور***على جميع الحضور***
من يلحضها مسرور***تاه فيها جهار***

نقطع بر و لبحور***لعند بدر البدور***
مكة بديباج تنور***تبر طرزو خيار***

هواها يعبق بعطور***نورها ما يبور***
ناوي حج المبرور***نسير ليل و انهار***

بيها يبراو احداقي
نجاور بيت المعمور مانشوف العذاب***
ثوبي معلق فعناقي***
هايم فمناسكها يكون تعبي ثواب***
مولات الزين الراقي***
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***
مولات الزين الراقي***

رداها بذهب مظفور***زينها فيه نور***
و الريق عسل معصور***لا مثيلو عصار***

أسمك راهو مشهور***في مدن و الدشور***
لكافر ما شاف اسرور***الزهو عليه جار***

و انا ما ني مضرور***احجاز باغي انزور***
فهواها انا معذور***ما نشوف الغيار ***

بقدرة الحي الباقي
رفعك رسول نبي خليل رب الرباب***امرهم خالق لخلاقي
واسماعيل يجيب الحجار وجهو اشهاب***مولات الزين الراقي
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

براهيم لولدو قال***رواح ليا تعال***
نبنو بيت المتعال***وحى لواحي جليل***
كون لحجر حمال***نباشرو بالعمال***
جيبو وانت جوال***سير ربي وكيل***
ولد الخليل اعطال***التعب منو ينال***
أنزل لحجر فالحال***لا مثيلو مثيل***

مولاها ليها باقي
و اذن للحج يجاوبو جميع القطاب***على رجليهم و نواقي
كلهم يجيوك داخلين من كل باب***مولات الزين الراقي
يابكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

دخلوها أهل الجود***عرب قصدو قصود***
صابو كنز المفقود***فالصحاري فقيد***
زمزم و زوج اشهود***الزاد عند النفود***
هاجر وصبي يقعود***عند بير الجديد***
في حما رب المعبود***اتافقو بالعقود***
كان قصدهم مقدود***راه ربي شهيد***

منك يسطع اشراقي
في جوف البيت انزاد نور سيد العراب***شفيعي يوم التلاقي
يشفع فيا و المومنين يوم الحساب***مولات الزين الراقي
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

لسلام برز ابروز***عمل لحيا حيوز***
نصروه خيار ميوز***على لكفار فاز***
و ضحى ديني مفروز***لي شرك ما يفوز***
في جهنم محيوز***في نهار الفراز***
و لي شهد معزوز***نال كنز الكنوز***
لكافر راهو مدزوز***في سعيرو انحاز***

ليكم عيني و رماقي

نهيت انظامي منسوج فيه خير آحباب***مطروز بحبر احداقي
سلامي ليمن يصغى لقول لشياخ صاب***مولات الزين الراقي
يا بكة جودو في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

نختم بصلى و سلام***على احمد يا كرام***
لمضلل بالغمام***شفيع يوم الظليم***
خرجنا من لظلام***حبيب عالي مقام***
نسأل منشي لعظام***ما نشوفو جحيم***
رب بلخفى علام***بصير ولا ينام***
بعدنا من لحرام***يا رحيم آكريم***

بسلام انتم انطاقي
يبلغ لسلام لعند فاهمين الخطاب***عند السامع و الاقي
و اللي يسمع صاغي لبيب رد الجواب***مولات الزين الراقي
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

اسمي ما يستخفى***انجلى ماخفى***
حروفو متردفا***مثيل ريح الخريف***
رضوان يقول صفى***كلام فيه الوفى***
طالب صحى و عفى***عند أهلو عفيف***
يزور المشرفة***بجوارح راجفة***
ناوي فيها عكفة***مع شريكو سخيف***
و جميع الشرافة***قلوبهم ساخفة***
وضعيف الضوعفا***في رزاقو ضعيف***
نطلب منك لطفا***نجاور لمصطفى***
لهلي و الطائفة***يا الله يا لطيف***

نرجى يوم التلاقي
تم انظامي متحوف في خيار النساب***يا رب بيها لاقي
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي
يا بكة جودي في هواك قلبي ارطاب***مولات الزين الراقي

تمت

الزمنية والعصرية من نظم الشيخ السلاوي الشريف بن التهامي حسن اليعقوبي

الحربة

أش رى من لا را لبنات يوم قامو لكحار زوج هيفات صغار
شابة عصرية مع الحاجبة فالجورة
القسم الأول
راوي : يالحضرة سمعو ما صار، بين زوج بنات فلكحار، شابة عصرية بكرة
جارتها زمنية عضرة، فرجوني بين الحضرة، وكنت حاضر نسمع لخصامهم
نسمع العصرية تقول للزمنية:
خبار، من يوم سكنت حداي جارة وانتي فأشبار، يا حسبي الله سالبة بخصامك جمع لفكار ، عمرك
سفت حيوط شي مدرسة ولا حضرت لمجالسة، ولا هواتك الدراسة إلا لهواس.
بلسانك فات لقياس، مشغولة بي ولا لعنتي الشيطان الشرير، وبودني نسغاك كتشتمي فيّ جهرا بلا
خفيا،
مع لبنات، ساعت لعشيا عند غروب النهار، ياك الشاتم للنار
/ المحفظة ياك قلت معلقة ديما معايْ، بركاكة نمامة زايدة بالطنز شواري كدوب مع لفتخار،
سابقة للمعيار، عايشة أمية فالجهل كابرة معدورة
لمدراسيّة الفايقة على لبكار، إيلا تسمع لخبار، يالزمنية خبريّة موخرة اللورى
القسم الثاني
الراوي : قالت الزمنية بجهار:
يا العصرية هذاعار، ياك حق الجار على الجار، ما عرفت كود الهضرا
على شكارا، درتي كسرة، وزايدها بلقيطك للخبار
مخصوصة أداب يالسرسارية ، يا رهط البوما مشطونا بالاشعار
والسانك مطلوق ما تعرف مونا، ولا عجينتك معجونة
ومع كنانشك مشطونة، طول النهار.
أنا زمنية وحاجبة في داري، ومع الاشغال طول نهاري لي صغاي
تيا ديما مقزبة، صايا فالمحزم، والقويمجا دون اخفى مجيفا، بكريفيطا خنقاك
ونعالا ماهي صندالا، للخرجة والدخول
شرع الله معاك يالعصرية ما درت شوار
يا ك انت من دون شك سيا، الصيقان مع الراس عرية، لا درة لاحجاب
ياك هادي مثلا على بحالك، خرجي سوق الزحام
أش تعرفي فالطبخ، لا طواجن توجد على لشكال
ولا حريرة ولامخرقة، ولا بسطيلا مورقة
ولا كعبة ولا محنشة شغل الدار ، زايدها تعفار
ما عرفت لشغال الدار حتى دورى
آش غير الدهنة والراس، حالقة لو لشعار، مخالفة للأتار
فالسوالف نظرة، ما بحال اللي مبتورا.
القسم الثالث
الراوي:باحت العصرية لسرار ، جاوبتها من دون شعار، قالت للزمنية:
نبغي تسوليني ، باللي فيّ تصارحيني، وتشاهد فن من فنوني
يها من فضل وكرامة، للناس كاتزيد فهامة، لني مراتب الودبا من دون الكدوب
ان بحالي قارية، نفرجك في هذ الكتوب، أنا مجتاهدة وسالبني القراية فالكتوب

والمطالعة كا تنور وكا تحيي قلوب
نطلب ربي فالضيّ والدجا، نجتاهد ويكمل الرجا
ظفر ونفوز بالسعادة ما نتمنى نصيب، ويلا بقات الحياة باقية نتفوق عن كل قارية
حصلت على شهادتي لبتيدائية مع الثانوية، وحصلت على الباكالورية دون ريب
وبعدا ها راني دخلت للجامعة سقصي تصيب، حيت نتخرج نعت الطبيب
دكتورة نوريك ما ينفعك للألام الضرير
انت عصابية مقلقة، من جهلك ولا يفيد فيك التحزار، بك غمت لجدار
كاتبات وتضلي فالعذاب يا مضرورة
غافلة أمية مكواك ، ما نظرت ببصار ولا قريت لسوار
بشهوة بطنك به فخمتي يا مقهورة
القسم الرابع
الراوي: بان فالزمنية لغيار، زادت فحين الوسط الدار، بالقدام يمنة ويسار
تا الدردك لغيار، كسى وجهها لحمورة، جمعة كمامها وقالت فالكحار
يا عصرية:
ـه مكبرة مملية بالسم يا مغرورة، ما شفت الحق الجورة، وعن عيبي مشمورة
غردي نحدتك سمع لي هذا الخبار
ياك بسروال طويل خارجة كا تمشي ديما، معوجا، فيك الناس تبقى مفرجا
أنا ريت حياك طار
معدبه بالطالون إلى غفلت اتطيحي فالحجار
مثيل غراب إلى راد يمشي مثل حمامة، راه تلف ما كان عليه صار
قالوها مثلا على بحالك بتقليدك للعجام، أنت مكشوفة للعوام
مادرت سفا امقرفة، وكسكسو بخضار بلوفى ،مدفون بفراخو مستفا
والكعك وفقاص والمفند وتريد على الصواب
وضيافك لو جاو كيف تعمل، تبقاي امحشمة دهيية يا عصرية
راه يتفاكم لك جمع الحساب
أو تقابلهم فاهية، بديك مرحبة الخاوية
وتكيدي بيهم للمطاعم تدكار، الوجبة باحتيكار
شحال تخفي وشحال ايقد فالمخسورة
لالاك الحرة في دورتي نحير لفكار، وما يطيب على النار
ما توجد فالقوة به المرا مشكورة
القسم الخامس
وي : زدت وقولت بغير شوار، زينكم ما يستهل لغيار، ما مثلكم يوصف بالعار
كلكم ديور الكبرى، كابرين فالعز ووقرة، صافيين كالدهب الفجرة
غير لعنوه داك الوغض الشريرة، تسمعو لي،
قامو تصالحو وتعانقو وتسالمو بزوج سوية
ودوات قالت الزمنية
لمي وتحق امحبتك فالقلب قوية ، ابلا خفية ، يا عصرية ، ما تبلى ويمحيها شي عتاب
انت قريني وفقهيني نكتب ، حتى نعود نكتب ونفهم ما فالكتوب

نحارب الأومية ، السلبية وتكوني لي سباب
وأنا يا خيتي نعلمك طبخ الدار على التمام، وتضاهي بيه جمع الريام
وشلايض لمسقمة ، وتراقد لمشرملة، تهيج لفكار، ذوقك ما يختار
والحلاوي مختلفة ديك المشكورة
والخليع ميبس عجيب تايلد اللصيار، من شغل الأتار
فالملاوي لنواع شحال، خوذي نظرة
عاد نجيب القطارة ونعلمك التقطار
من الورد ولزهار.
زعتر وفليو، من به ضري يبرى
سلامنا بالعود القماري للناضم لشعار، حسن يا حضار
بن التهامي يعقوبي، في سلا مشهورة

لوح يا راسي كل اشقا

للشيخ أحمد القندوز

.

فوز مع الله اتقى و انتبه لأعمالك
*اصغى اوصايتي مالك*قبل لا تشيل احمالك
لا اتكون اغفيل على ليلة القبر
*وتهلى في الدكر و الصبر
قبل ألاّ تمضى*بالمنية كسيف أمضى*الدّنيا نحكي غمضة
واين قومان*عاشوا في عز و أمان
تحت اللحود غابوا و مضاوا من الاشواق
حازوا كل امزيّة*أهل الوفا و اتمارة

الخماسة:
لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

ارتقى كيف ارقى
من اتقى خلاّقه*دار امسايل لاقوا
*وحاز طيب أملاقه
وزهد في الدّنيا و الغا أهل الفشر
*و تبع سنّة شافع البشر
سبّق ما يلقى*اولا اكسر في الدّنيا خلقه*اولا انسى شي يوم الملقا

بدين و ايمان*ليه الوفا و مضمان
و ارتكب ما ينكتب من سيّات الاحداق
سبّة كمن سيّة*من الانجال ايصارى

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

دمعي في الخد ارقى
أقلايده هوّاية*و مجدد في اهوايا *ولا اوجدت اهوايا
في المحبّة يا ناس ننعدر
*ناري سكنت داخل الصدر
بلضاها حيّة*وخفت تغدر روحي حيّة
*من الجفى لدغتني حيّة
اجفيت الاوطان*عقلي اسباه سلطان
سيد الاكوان مول التّاج الرّاكب البراق
حبّه جار عليّ*وله ردت ازيارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

من نسقى باش اسقى
بالمدام الصّافي
*انهيت له انصافي*الا اصغى لأوصافي
في امديح المصطفى طلعة البدر
*من حبّه في ادواخل الصدر
خيّم في اسياري*على البدا هو سيّاري*بمايته غنّات اطياري
بقلب و السان*جل الاصوات الاحسان
يصغى انغامهم الا كاس الحب داق
وخلاقه مدهيّة*ودمعته قطّارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

أمن ادرى نترقى
انحوز كل اعناية

*ونضفر بمنايا*اتجارتي و اغنايا
في امديح اللّي عاتقني ساعة الحشر
*ضمنني في البعث و النشر
السّالب عقلي*في اثناه الثّغر انطق لي*بمواهب السّر في قولي
بوزن و الحان*و القلب به فرحان
من ادرى انشاهد انواره بضياها اشراق
روحي له اهديّة*على الوصال ابشارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

صلحت هدا الطرقة
في المديح ادواها
*وكل روح و اهواها*و شوقها دوّاها
فاسدة للّي سوقه بالهزل اعمر
*شاين تركوا باد و انضمر
و امشى له مخسور*دار عرصة مالها سور*غر نهره و ابقى محصور
فات ضمأن*لو كان عاش للأن
و يشوف الذي عمّر بمديحه اسواق
في الباهي المحية*اسراج كل امنارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

دير بيوم الملقى
مع افراق ارسامك
*مع ارشيف احمامك*مع اوداع احبابك
لين بها يا راسي ما ابقى اكثر
*شوف الشّيب بحلته استر
شعرك بعد اكحال*راه اقوامك و الجسم انحال*ما ابقى لك غير التّرحال
يا الهيمان*اسعى عفو الرّحمان
جميع من اسعى فضله برحمته اعتاق
عالم كل اخفيّة*و حكمته سيّارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق

الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

ريت الوغد في شهقة
الا اصغى ما ياتي ولا ادرى سياتي
*على البدا في ابياتي
انفرجه في الجوهر منضوم بالتبر*نترك قلبه به ينزبر
الجحيد المطموس*ما فقه معنى من قاموس*بالجهل راه لحضه مرموس
اطميس الاجفان*بالشّوم عاد لهفان
علم الادواق هدا ما هو علم الاوراق
ومن الكون اعطيّة*و العقول ايشارة

لوح يا راسي كل اشقا
*و افتخر بمديح اسراج الارماق
الشافع البريّة*ضياء اهلال الدّارة

و اسمي خود في نطقة
انبينه في اكلامي
*لمن ابغاوا املامي*وللأشياخ اسلامي
بالزهر و النّسري و الطّيب و العطر
*قد اقطار الطل و المطر
ايقول الكّندوز*على ارقبة اللّي زاغ ايدوز*في انضام الدّاعي كندوز
قهر ببنان*مبقى الجحيد هرنان
هادي اعملتها شاجور في عنقه أوتاق
زادت قلبه كية*امسقياه أمرارة.

تمت...

حراز ثورية

نظم عبد الهادي بن محمد أبا حنيني
شاعر من فاس القرن 20
قصيدة حراز ثوريا
الحربة
مال حرّاز غزالي ما بغاش عمره يليان بقلب قاسح صفوان
على غزالي عسّاس ألي سباتني ثوريا
القسم الأول
راز ضياء لغلاس في بلاد البهجة الكياس من فنون الكبرى وسكن في بلاد الحمرا
لغرام تايه وبنات الحيّ دايرا بيه تخبّل فالوتار صوات ترنن بالشعار يبحث ويسال

على صحاب الهوى ويتيه على الجمال
بلاد يتيه خصاه غزال عنها يسال وصل لمدينة فاس جاء وطيّر عني سود النجال
قام سحرها بالمال يا الفاهم والداها بالحيال
ي لخبار قلت يا راسي عوّل للوصال وطيت بلاده بالقدام سقسيت عليه عطاوني أخباره
يلتي وبقيت أنيا سقيم وبحت عليه قبة لدريس مصنوع يا فهيم وعزمت على الحيلات
ي لا تخشى من رذيل الفتان سرت عنده عجلان فسقيت ألي براني جاي من بلاد قصية
ألقيت عبوس جلس غضبان قال لي بالسان أش جابك عندي لله لاش رمتي لي قلت له
غي تدلني عل لوطان يا سلالة لحسان ردت أطيل رفيع وَهَا لا كارني1 في يديا قال لي
ظهر ليا أنت خوّان أو هاجر لوطان شوف أطيل للي يصلاح بك ونهض فيا
1كارني{carnet}
القسم الثاني
كيف ندير جيت له في صيفة كوميسير {commissaire} سرت عنده حتّى المرسمه
تور {inspecteur} كان معيا جدرمي {gendarme} كبير حديا فالحين قام من
را وقال لي بجور {bonjour} يا مسيو {monsieur} أش عنا إلا مكني بك عطيني
اجل مسكين ليس نعرف خلط ولا جرام دايم جلس تحت الجدار فالحين نطق هوا وقال
عليك بين بيّاع الكيف مع الخمر ونقلب هذا الدار كلها ما ينفع فيها حزار فالحين نطقت
ري ما يمكنشي أنت تفتش فيها طول الدوام ثم قام الجدارمي وقال أرا يديك يا بخيص
numéro} خمسة يكون فيها من دون مهل صيغ قول الحاكم فالحين قال لي يا مسيو
مع قولي لا تعود نادم غيضان خذ قول بالبيان راه عندي لحماية صايل بغير خفية قلت له
وفها بالعيان ليس نقبل عدران قال لي لحماية من غير شك علوية خضع له لأجل لحماية
الكليا بالمنان قلت له بالسان ربنا يجعلها طول الدوام فالعليا
القسم الثالث
الي مشيت له في صيفة والي من صحاب النظر فالحين درت رزّ خضر وكداك درت تسبيح
مذ قدامي يا نبيل وحنا فالعمارة الرايقة والمسمعين يا لفاهم بصوات مراخمين حين وصلت
سره حييته بالسلام فالحين أدوا هوا وقال لي لاش قدمتي يا رجول فالحين دويت وقلت ليه
خ وتلامذ قدامي جذابين جيت العندك عسى نكون أنا والفقراء سباب خيرك وكرمنا يا نبيل
لك ندخلوا بالخير والسعادة والبركة كاملين دير النية فينا ولا تخيّبنا يا ولد الكرام فالحين
س كانوا لشياخ في عهد النبي والشيخ الأكبر سيدنا محمّد من جاء نبيه والتسبيح المجتاب
لشيخ سيدنا سحنون العارف كان عنده ويلهي بيه النعاس أما أنتما درتوه غير شبك لجميع
centim}إلا كنت شيخ لكمال عارف بالله عليه دير تكلك هوا نعم الكريم يكرم لخلايق
نت بعد كمندار {commandant} وهذوا عسكرها طريق القشلة تبع الطريق عني
دال يا شبيه الشيطان جرّ هذا القومان ليس مثل قرانك تا يخلط الصوفية ما سمعنا
رذيل ولا خوان غير ناس الأعيان ناس لوفا والهمة والمراتب العليا ليس بشيب النار
ن من ذا العربان ليس نقرا أمان فيك ولا في صحابك ما يليك خلطة بيا وليس نعرف
لا ربّ لقديم نعم المنان والشفيع العدنان ولسياد العلماء والمحاسن الأتقياء
القسم الرابع
حيالي برت يا لفاهم مشيت له في صيفة حجّام سرت عنده عازم حتى المرسمه
فاهم من بعد ما حفظت الصنعة وعلى شكالها ندريها رويت عن شيخي سبعة

يع من مشاكل فيها وبديت كنختّن ونحسن يا فهيم وخروج الدّم كذاك كا نحقه
ن دون رتاب كل شيء يفهمني لأني حريف ماهر ورويت على لفحول وبعدها
عوّلت قلت يا راسي لا تخشى ولا تروم البلك دهشة قوم هذه هي وقت ربيع
وجعلت قوارر من اللجين ومشطي مصنوعة كذاك طاسة مفروغة من رويق
وفوطة سليس باهية نفيس وشريت كذاك شانطة مقيومة وجميع ما بغيت
شريت من دون ملول سرت العنده حتى المرسمه ونصيب بالباب عس عليا
يحضيني جليس حين رمقتي عبّس قلت أحفيظ، أحفيظ كن ليث مغوّل يا
سامعين حييته بسلامي وقال لي لاش قدمتي يا رجول ثم جاوبت كنت قلت له
يا سيدي أنا حريف عند الواليد الله يرحمه ويجعلك ربي خليفته كنت صديقه
دون ريب وفي هذا الإبان لجميل نأتي عنده حتى المرسمه ويدخلني للمكان
نخرج له الدم بالطافة وجواره كاملين جيت العندك عسى تكون مثله باك
المرحوم فالكرائم والجودة مع لحسان نطق هوا وقال لي هذا أثار قديم
يس هوا في مذاهبي يا غفيل أنا في مذاهبي حين كأنشوف غزالي مرضات
كن يأتي بطبيب رفيع تيبشرها فالساعة تقوم يضرب لها شوكات ويعطيها
فندات بالطافة وذهب يا بخيص وانا ظهر لي فيك جيت تمنعني من سود
النجال سير عليا الأرض فاس ورحل أرضي ولا تخالط لوطان سير يا ذا
الخوان لا ظن في بالك والله ما تحيل عليا شحال منك فاتوا ولا قريت
فيهم أمان لا دير مرهجان سير عني لمكانك يا وجه الخزية قلت يا
راسي كيف ندير مع الوشق الهرنان يا الله المنان صادفه بهليك حتى
يجي بين يديا في حين وقعت لجابة فالبخيص وسكن لمكان قاموا بعض
العشران كيخبروني بالي كان وكتب ليا كنت جلس في داري تنهوم مثل
السكران غير تايه ولهان كيف بقي جالس والفاكنور{facteur}
دق عليا قبصت لبرية ولقيت ألي ألقيت وذهب لحزان صرت فارح
جدلان قلت لله الحمد فجئ الهول عليا

القسم الخامس

سرت عند الماسخ لكهيب سرت له غدي مثل طبيب سرت عنده لبلاده
يا عقيل منيت قريت علوم سليسة باهية ونفيسة من دون مِيمْ دخلت
المدرسة الأولى ولقاني مديرها مفققهْ فاللغا والحروف قراني ربع سنين
حزت سيرتفيكة {certificat} بالحق ودخلت الكوليج لحفيل فرنسية
الباهية ولاتينية الرايقة وخذيت السكندير {secondaire} زدت عليها
سنين حزت بالباكلوريا{bac} العالية والله الفتاح إلا يريد لعبده بالخير
قل من ساعة يفتح له بواب. من بعد بقيت كذاك ما حصل لي ملال
ولا تعاب لله الحمد بلا عداد ألي تعب في صغره ينسرح في كبره قول
نجاب وقريت في علم الطب شيء إيام كثيرا حتى الدكتورة عندي
ومشيت يا الفاهم المرسمه تنجول دقّيتْ عليه خرجت خادم قالت لي
سيدي مريض قلت لها سير قلِ له هذا الطبيب ألي بغاه. خرجت ليا
فرحانة تقول لي أفيك بليزر {avec plaisir} قال لك انطري سيلفو بلي
{entrez svp}زدت العنده حتى المرسمه ونصيبه مشبوح في بساط

يتقطّع بالحريق فالحين انظر فيا وقال يا مسيو بون صوار{monsieur
Bonsoقلت له بون صوار في حين قلت له مالك توي ملادtu es malade
ال لي وي يا مسيو مرسي قلبته من صدره درت الصناتة عن ظهره قال لي
بني فالراديو قلبته فيه وقلت ليه هذه مصرانة فيك زايدة خصك لوبيراسيون
Opératioنطق هوا قال لي ce que tu veux قلت له ça va بنّجته فالحين
رته وتركته في بيت طايح وحده ودخلت للقصر نصيب غزالي الباهية ترعاني
فالحين قلت لها قومي رفدت ما يعزّ عليها وركبت لغنا فالطمبيل رفيع شكل
أمريكاني نبيل متور صايل فيه جهد ألف ذا الخيل من لعتاق شكله واضح
مفهوم شفرولي عند لعقول وحمدت الله فجات غمتي.
رستغفر الله ما مشيت في صيفات ولا نظرت حرّاز إلا عقلي نخدمه بشطارة
نبّه لعقول ألي هما غافلين نطلب من لا يسهى ولا ينام الواحد نعم القديم نعم
نان ذو الجلال والإحسان ما يؤاخذني بالنقصان يلطف بيا. خذ حراز يا راوي
صول بيه في لوطان من خديم السلطان ما خفا عبد الهادي ذا الجليل يغفر لي
لام نهيبه للقارين لامة لعيان ما نهلت لمزان على الطلباء والشرفا أهل الجود
والمزية

مال حرّاز غزالي ما بغاش عمره يليان بقلب قاسح صفوان
على غزالي عساس ألي سباتني ثوريا
تمـــــــــــــــــت

قصيدة بعنوان: "ربيع الزهو."
بحر: ("المبيت" بالنواعر.(
قياس: ("اساداتي ولاد طه.("

.

)الحربة:(
يَا مْنْ هُو عَاشْقْ النْزَاهَة مَـرّحْ لْدْخَالْ وْ لْـبْصَـارْ
فْ ابْطَاحْ الْوَرْدْ وْلْزْهَارْ
غْلَّة فْ اشْجَارْ وْلْطْيَارْ تْغَـرّدْ وْعْـيُـونْ سَــايْـحَـة
.

)القسم الأول:(
بْاسْـم الله الْعْـظِيـمْ رَبْ الْـقُـدْرَة وْالْمُـلْـكْ وْالْاقْـدَارْ
سَوّى لْبْـدُورْ فْ الْمْـدارْ
شَمْـسْ وْگَـمْرَة مْعَ لْفْـلَاكْ نْـجُـومْ وْلْبْـرَاجْ سَابْـحَـة

رَبّي مْنْ خَالْقْ الْادْغَالْ وْصَبْ الْوِيدَانْ فْ الْبْحَـارْ

كُثْبَانْ رْمَالْ فْ لْصْحَـارْ
وْشْمُوخْ جْبَالْ فْ الْعْلَالِي دْرْكْتْ لْمْزَانْ نَـاطْحَـة

سُبْحَانْ الْخَالْقْ الْمْجَلِّي صُنْـعُو فْ انْعَامْ وَلْـطْيَـارْ
وْكْذَا لْوْحِيشْ فْ الْقْفَـارْ
حُوتْ وْيَرْقَـاتْ وْالزّْوَاحْـفْ وْرْبَـاعِـيَّـاتْ سَارْحَـة

وْكْذَا الُورُودْ وْلْزْهَارْ وْ لْزْرُوعْ صْغَارْ وْالْكْبَـارْ
وْتْلَاثْ اصْنَافْ فْ لْشْجَارْ
زِينَـة وْحْـرَاجْ وْالْخْصِـيبَـة فْـيهَـا نَخْـلَاتْ بَالْـحَـة

وْلْقَاحْ انْصَابْ لَلسّْحَابَة مْنْ بَعْدْ نْشَـاتْ مْـنْ بْخَـارْ
غَامْتْ وْسْخَاتْ بْالْامْطَـارْ
فْدَّانْ سْقَاتْ جَـابْ خَضْرُو بَعْدْ الْقَحْـلَـة الْجَـايْـحَـة

.

)القسم الثاني:(

يا مْنْ هُو عَاشْقْ النّْزَاهَة*
بُشْرَى وْبْشَـارَة*
بَـانْـتْ لْغْيَـامْ فِي سْمَـاهَا*
بْالرَّعْدْ جْهَـارَى*
دُونْ الْبْخْلَى عْطَاتْ مَاهَا*
بْصْبِيبْ غْزَارَة*

تـنظر لْمْيَاهْ هَاطْلَة كِيفْ سْلُوكْ الْهْنْـدْ فْ الْعْيَارْ
مْنْ مَا لْسْمَاهْ فْ الْعْبَارْ
نْسَلّْتْ وْرْمَاتْ فْ الْبْطَاحْ الْخْصْبَة وْهْوَاتْ طَايْحَة

رْوَاتْ حْقُولْ بْالْمْدَاوْلْ حْمْلْـتْ وِيـدَانْ وْ الانّْـهَـارْ
وْكْذاكْ عْيُونْ وْلْـبْيَارْ
حَاشْتْ وْمْلَاتْ وْالسّْواقِي عَذْبْـة لْمْـيَـاهْ سَـايْـحَـة

رْبِيعْ الْخَيْرْ جَادْ فَصْلُو فِـيـهْ الْـخَـيْرَاتْ بْ لْـخْيَـارْ
مْنْ غِيرْ احْصَا وْلَا حْصَارْ
خُضْرَة وْثْمَارْ وْالْحْبُوبْ عْلَى مَدْ الشُّوفْ بَاطْحَـة

وْنْبَاتُو هَاجْ فْ الْمْزَارْعْ وْسْهُولْ كْسَاتْ بْالْخْضَارْ
نَادَاتْ النَّـاسْ لَلْـمْـزَارْ
مْـنْ هُو مُـولُـوعْ بْالـنّْـزَاهَـة لَـبَّى لْنْدَا الْـفَاسْحَـة

مْـسْـعَدْ مْنْ فَـازْ بْالْـفْـرَاجَة لَاحْ الْـغُمَّة مْعَ لْكْدَارْ
بْرْشَاقَة طِيلْتْ النّْـهَارْ
الْـمَـا وْالْقُوتْ وْالْـكْـرِيحَـة آلَـة وْشْـيَـاخْ كَـارْحَـة

.

)القسم الثالث:(

هَذَا وَقْتْ الزّْهُو يْنَادِي*
حُلَّة مْخْضَارَة*
كْسَا لْضْفَافْ كُلْ وَادِي*
يْمْنَى وْيْسَارَى
غْلَّة وْرْبِيعْ جَا مْزَادِي*
عْشْقْ النْضَّارَة*

يْـحْـلَـى لْـمْـزَاحْ لَلْكْبَـارْ وْلَهُوْ الشّْـبَّانْ وْالصّْغَارْ
فْضَا بَاهِي بْلَا اسْوَارْ
وْبْنَـاتْ حْـسَـانْ بْالْـحْنَانِي فِي كُلْ جْنَانْ سَارْحَـة

قَطْفُو خَشْخَاشْ وْالْبْلَاسْمْ فْ جْنَاحْ الْوَرْدْ وْلْزْهَارْ
دِيزِي فْ بْيَاضْهَا صْفَارْ
وَرْدْ الْجُورِي مْعَ الزّْنَابْقْ نَرْجْسْ وْحْبَاقْ نَافْحَة

خُوذْ الرَّيْحَانْ وْالْقْرْنْفْلْ وْكْذَالْكْ زَهْرَةْ الْبْـهَـارْ
دْفْلَة بْمْذَاقْهَا مْرَارْ
شُوفْ الْخِزْرَانْ وْالْخْزَامَى بْرْزْتْ بْالْوَانْ فَاتْـحَة

شْلَّى نْحْصِي بْدُونْ غْلَّة فْ اصْنَافْ شْوَامْخْ الْاشْجَارْ
وْالظَّلْ جْنَابْهَا خْتَّارْ
تُـوتْ وْلـيـمُـونْ وْالـتْـفَـافْحْ مْـنْها لْـنْسَامْ فَـايْـحَـة

الْخُوخْ رْخَى ظْلَالْ وْالتّْيِنْ طْفَى وَرْقُو كْمَا يْزَارْ
رُمَّانْ زْهَارْ فْ الْجْوَارْ
وْالـلُّـوزْ وْ مُوزْ وْالدّْوَالِـي بْخْبَـالْ حْـبَالْ لَايْـحَـة

.

)القسم الرابع:(

الـنَّـحْـلْ غْـنَـى عْـلَـى دْيَـارُو*
وْ اسْرَحْ يْتْـسَارَى*
فْ غْرَاضْ رْحِيقْ فِي زْهَارُو*
لَـلـشَّـهْـدْ عْـمَـارَة*
يْـحْـلَـى عَسْلُو مْـعَ خْـمَـارُو*
مْنْ دُونْ سْكَـارَة*

لْفْرَاشْ بْلَا عْدَادْ طَارُو كْ الْوَانْ الطِّيفْ فْ النّْضَارْ
اُولَا لْكْرِيمْ فْ لْحْـجَـارْ
لْـعْيَانْ تِّيـهْ فِي بْـهَـاهَا بْـاخْـلَافْ الْـبُـوجْ نَـاصْـحَـة

وْاطْـيَـارْ حْـنَـانْ كَـا تْـغْرّْدْ ذَهْلْتْ لْسْمَاعْ وْلْـفْكَارْ
مْـنْ غِيرْ هْوَى وْلَا شْوْارْ
مْلْكْتْ لْرْوَاحْ وْالْجْوَارْحْ فْ الْحِينْ ضْحَاتْ شَاطْحَة

سَـمْـعْ الْحَسُّونْ حين سَـاوى غُنَّة فْ جْوَابْ لَلْكْنَارْ
شَحْرُورْ صْغَى لْهَا وْغَارْ
سَرّْبْ بْالْحَانْ وْالْبْلَابْلْ صَاحْتْ بْاصْـوَاتْ فَـاصْحَة

وْاَبُو حْـنَّا وْبُو بْـرَاقْشْ حَافُو نْـثْـواتْ وْ لْـذْكَـارْ
سْمَّـانْ رْغَا بْـلَا وْقَـارْ
گُمْرِي وْحْمَامْ وْالْهْدَاهْدْ شْلّْى فْ اغْصَانْ صَايْحَـة

وْانْظُرْ بِيبِي مْعَ الطَّاوُوسْ زَادُو بْـغْنَـانْ لَلْـخْـطَـارْ
كُلْهَا بْالرّْيشْ يْفْتْـخَارْ
سْرْبْ الْـحَـجْـلَاتْ وْالْـفْـرَارْجْ وْانْـوَاعْ الْبَـطّْ مَايْحَة

.

)القسم الخامس(

اشْيَاخْ الْحَرْفْ وْالسّْرَادَة*
نْـشَّـادْ مْـهَـارَة*

هَـزُّو عْـدَّة كْـمَا الْعَـادَة*
حَـجَّـة وْزْيَارَة*
هَـذَا يْـسَـقِـي كْلَامْ هَذَا*
لَامَـة وْقْصَارَة*

حَافُو لَبْطَايَحْ النْزَاهَـة بْـانْغَامْ الـجْلْدْ وْالْاوْتَارْ
وَتْرْ الْكَمَانْ وْالْوْتَار
عُودْ وْقَانُونْ وْالسَّوِيسَنْ بْ مْيَازْنْ لِيسْ طَايْحَة

وْالْكُبَّاحِي بْهِيجْ يْفْجِي غُمّةْ لْـهْمُومْ وْ الْغْيَـارْ
لْعْقَلْ فْ سْرَارْبُو احْتَارْ
وْحْنَاجْرْ كْنْ ابْرِيزْ كْرَّاحَـة فْ الْغُنَّاتْ فَالْـحَـة

نَغْمْ السِّيكَا مْعَ الْحْكَازْ يْطْرْبُو لَنْبَـاهْ وْ لْسْكَارْ
يْخْرُجْ مْنْ كَانْ فْ لُوْكَارْ
تْحْلَى لْمْعَانْ وْالْفْرَاجَة بِينْ الْحَـرْبَة وْسَارْحَـة

بْقْصَـايْدْ وَازْنَـة الْعَشَّـاقِيَّـة وْمْـدِيـحْ وْلْـذْكَـارْ
وْهْجَا بْالشَّحْطْ لَلْدْبَـارْ
وْرْبِيعِيَّاتْ وْالْحْرَازْزْ وْكْذَا الْكَلْمَـة الْمَازْحَة

نَـاسْ الْحْكْمَة مْعَ السَّرَادَة تْلْقِي الامْثَالْ وْالْاشْعَارْ
بْاقْسَامْ بْيَاتْ وْلْشْطَارْ
يْحْلَى لْكْلَامْ بْالْقْجَامْ وْنُكْتَـة وْصْحَـابْ مَـارْحَة

هَذَا وَصْفِي تْمَامْ خَـتْمُو حُوزُو بْحْرُوفْ كْ الْادْرَارْ
جْبْتْ لْحْفَّاظِي اخْبَارْ
حْكْمَـة وْالْـفَاظْ بْـالْمْعَانِي فِيهَـا لْفْكَارْ سَابْحَة

يَا لَاهِي عِيشْ فْ الـنْزَاهَـة لْيَّامْ نْـهَارْ بْالنَّـهَارْ
يْقْصَارْ الطُّولْ لَلْعْمَارْ
وْتْـرُوحْ لْفِينْ جَمْعْ لْخْلَايْقْ بْـعدْ الْعَيْشْ رَايْحَـة

زْهَى وْلْهَى وْثُوبْ لَلْخَالْقْ مُولْ الْمُلْكْ وْالْـقْرَارْ
مْنْ هَابْكْ سَمْعْ وْالْابْصَارْ
وْنْعَايْمْ لِيسْ تْنْحْصَى وْجْوَارْحْ وْعْقُولْ رَاجْحَـة

وَاسْمِي نُورِيهْ فِي اقْوالِي مُـحَمّدْ سَايْسْ الْامْهَارْ

مْنْ صُـلْبْ الْعْزْ وْالاْبْرَارْ
الْكَزُولِي مْلَى جْبَاحِي بَالْحُبْ وْخِيرْ جَابْحَة

مْنْ ضُعْفْ الْحَالْ سَالْ دَمْعِي بِينْ الِخَدِّينْ وْلْشْفَارْ
نَهْمَرْ بْعْقِيقْ كْ الْادْرَارْ
شِيطَانِي ابَاحْ لِي ذْنُوبِي مَا دْرْتْ اعْمَالْ صَالْحَة

يَارَبِّ طَالْبْ السّْمَاحَة جِيتْكْ يَا عَالْمْ الاسْرَارْ
خَفّْفْ كَهْلِي مْنْ الْاوْزَارْ
نَغْنَمْ بْرْضَاكْ يَا الْجَلِيلْ وْنَظْفَرْ بَالْمْسَامْحَة

يُومْ الْحَسْرَةَ نْصِيبْ ظَلِّي جَنَّة نُوطَى وْلِيسْ نَارْ
حَرّْ وْزَقُّومْهَا حْرَارْ
نَنْجَى مْنْ شَرّْهَا وْاذَاهَا وْمْلَاهْبْهَا اللَّافْحَة

نْرْجَى تِيسِيرْ فْي حْسَابِي لاَ ضَرّْ نْشُوفْ لاَ ضْرَارْ
وْكْتَابْ يْمِينْ لاَ يْسَارْ
نَحْمَلْ فِيهْ الْاوْرَاقْ صَارْتَ بَافْعَالْ الْخِيرْ طَافْحَة

وْسْلَامِي لَلْاشْيَاخْ ظَرْفُو هَذَا رْجَّالاَ شْوَارْ
صُحْبَة وْجْمَاعَة الْاخْيَارْ
وْاحْبَابْ وْلاَمْتْ لْحْبَارَى حْنْكَة وْقْلُوبْ صَافْحَة

وْصْلَاةْ عْلَى الرّْسُولْ طَهَ مْنْ ضَيُّو سَاطْعَا انْوَارْ
ضَوَّاتْ مْعَاشْرْ الْاقْطَارْ
غْنْمَاتْ النَّاسْ فِي صْلَاتُو تْصْبَحْ وْتْبَاتْ مَادْحَةَ

.
تمت بعون الله

محمد الكزولي

صيدة الورشان نظم الشيخ محمد بن عمر المراكشي رحمه الله
الحربة
لله يا الورشان ذي عنواني
للصادق المصدق رسول الله
لقسم

راني.والشوق هزني اش ايكون ادواه.شوق الحبيب منو بايت سهراني.والبعد كادني لا حول لي
ي فوق الحيطاني.ايزيم وايزفر وايحنن فلغاه.مفروق عن انتاتو هيج غيواني.ونا على الحبيب الي
هل يا ورشاني .حتى انحدتك بحديت التنباه. نوصيك كن عايق فايق ذهقاني.واحضي اوصايتي وافقه
لي معناه.

قسم

عول على السفر ياورشان واحجابك الكريم الغاني
زور الاقطاب لامت الاعيان الماجدين صور اجناني
بيهم ما اصعب يهوان هذا لذاك تايك عاني

الوحداني. لمقام من اهويت وشايق للقاه.اسماء ربنا بيها تغذى عاني.توصل اسليم سالم ربحك
ير اجميع البيزاني.ولا من الرمى ولا من شواه.ودع احباب قلبي واهلي واخواني.واغنم ازيارت اهل
الفضل امع الجاه.

ي.بكمال سرهم مقصودي نوفاه.عنداك حين توصل يازهو اعياني.واتعجبك امدينت رسول الله.واتطول
لاتبطى با الجواب راني كانتسناه.اسرع فا الرجوع اوبرد نيراني.راني انعاينك فاالداج اوفضياه

قسم

خفف با الجناح اوفيد. للجو في احما ذا المعبود
مهل فاطيرتك اومهد واقرا فاتحة لهل الجود
باب الخميس منو سكد ينبى على الغصان والحدود

اي الباري.منها سير تقطع واد الصبرا.شك اجبل فوتو باسهل ووعاري.منو اتودع اهل البهجة
ر غواري.الغني ايحجبك من ليه القدرا.واقصد اهمام دكالة زهو ابصاري. من اقصد حرمو من ضرو
سيف اعقاري.مولي بوشعيب رداد الكسرا.واقطع الواد بكري ياهيزاري.وسهب عل البيضة فوق
و مجمع الاخياري.وارجال السواحل هم الكبرا. انبا على افضالة وانت هيماني.انفيفخ با العزم فوتو
واتخطاه.واركب على المنصورية عجلاني.ليكم ابلغ اودوز الشراط احداه

قسم

اتمارة اتبان ايمينا واقطع ليك من هاذ الشط
فا الحين اتبانلك المدينا. واسوارها اعليهم تنشط
واذخلها ابلا تونينا زور الاقطاب بيهم تنشط

التكييسا.الغني ايحجبك ما ترى تعكاس.سهب على الرباط ذون اتكركيسا.واذخل ابلاد سلوان امع
نس تونيسا.بازيارت القطاب امع بوالعباس. ركب عل المعمورة فاتهنديسا.منها لبهت يظهر مولى
مكتاس.

بنعيسا.غيات السفون فاغرق الدحماس.سايس اعليه سهب ذون التعكيسا.منو اتصد عاني لمدينت
وكب ديجاني.المولى ادريس بن ادريس يجعلنا فحماه.منو اتصدللحجام الرباني.بوغالب الفضيل من
اولاي الله

قسم

اصعد للجو اوميز واقطع اسبو امع عنق امكاز
شك الحياينة شك العز تازة اتجي عليها مياز
ميسور في ابطاح امفرز جرسيف راه ليها تنحاز

ملوييا.فوت انكاداتردك واجد مشمور.اخرج منها شك اوطان اخلييا.للتايك المجاهد مول الكركور.منو
نييا.واقصد الهمام بومديان اتزور.وانبا اطلع لمعسكر ياكمرييا. توصل واد منا بمياه اتفور. مليانة

منها ادرك للزرزاري مجهور.لبليدة اقبالك باشجار اقوبيا.منها اتروح لدزاير ياهيزور. ركب على
.سلطان في اقصر قبة ابلغ اوطاه.تماك فوت الجبل والكهف ارضاني.منو شك البيار الباب احداه
قسم
سهب با العزم للحطاب. منو اسريع توصل تونس
لبني احزير تغذى رغاب. سلطانها الليت الكيس
منو سير شور العطاب. اهمام في اوطانو مجلس
اهل النوبا.منو للقيروان اوروحك متعوب.زور الاقطاب بيهم ذاتك محجوبا.من كل باس بيهم تظحى
ر افيافي واسهوبا.تجمع امع اجماعة ليها مكبوب.لصفاقص العجيبة مرسى منصوبا. منها اتروح
اتاتيك القوم المسلوبا.انوايل الزواوي منهم مهيوب.انبا على اطرابلس واخفق من جوبا.واذخل ابلا
عل المقطع وانت سيساني.واذخل ارض برقة فاول مبداه.خفف يا الكمري وانت براني.اقصد شور
بنغازي واتخطاه
قسم
اسوان اغدلها ياكمري. منها سير شور العقبة
عين الغزل ماها يجري ليها اوصد واشرب شربة
شهال ليه توصل بكري تصبح على الاقصر فاحجبة
ها لبشارا.واذخل اسكندرية تفجي تنكيل.زور المغاوري ليت من الغزارا.منو اتصد عاني واطلع امع
با صح ايمارا.واطلب الكريم با البدوي الفضيل.منو اتعول لمصرالمسرارا.اقصد الكرام اهل المرتب
ملة غيارا. من اقصدهم يبرا لوكان اعليل.اصعد للصعيدواترك الدرب ايسارا.سهب عل المنية تلقى
سي وخفف جواني.عنداك يخميم من بالك تنساه.عجرود غض ماها لاتعمل نقصاني.واحدر من القنا
واصنابر موراه
قسم
لحواز الحضيرة تغذى. واتخطا ابيا رالسلطان
عنداك لا اتامن العدى. تماك سهب على الطوفان
فا الينبوع توجد وعدى والفج بيه تظحى فرحان
بادر .ها جامع العريس امحطت لولاف .دوز على الصفرا واطوي المساير .اوفوت الجديدة واتخطى
و واغدلك طاير.الى امقابر الشهاذة توصاف. انبى على ابيار علي ليهم غاير. النور عنهم كاميض
ت البشاير .عند الحبيب من با الجودة يعراف. سلم على الشفيع المعصوم الطاهر .من عند الضغيف
لو يانعم المداني. عبدك قاصدك كمل ليه ارجاه .يا من امحبتك سكنت مير اكناني. يا من اسمك في
قلبي محلاه
قسم
اقصدت ليك يا محمد عليك لحت جمع اسنادي
حشى انخاف يا الممجد انمجدك با شوق اكبادي
يا من بيك فالي يسعد. كملت بيك قصد امرادي
ا ساهر .يا كهف السخى والجود مع الخير .لولاك يا احمد لا ابدر لايح ناير .ولا اكتب اقلم ولا فلك
لا نصبت امنابر .ولا اعلوم تقرا ولا تفسير .لاولاك يا احمد لا كانت امحاضر.ولا اسحاب ولا طيرا
ضوات امناير. ولا يزيم رعد ولا برق ايشير.لاولاك يا احمد لا نملات انواهر.ولا اطميم دايم بمواج
جنت رضواني لا فاح طيبها ولا اعبق اشذاه .لاولاك يا احمديا من هو سباني .يا كامل البهى يا من
اشرق اضياه

قسم

لقي الكتاب من الشبيك. اوزور با بكر وعمار

واقصد لالة بنت انبيك الشافع الشفيع المختار

ليها اتقول ربي يهذيك هاذ الغلام باغي تحرار

ب فا المالي. امياه صافية كامتل الفجرا .وانظر في امقام المعصوم الغالي .ما متلو اعريس فا قبة
رم تسحر لنجالي .وافراشها ازرابي تسبي النظرا .وللي لعند راسو مصباح اهلالي .وادي اشهاذتي
فاتحة واطلب نعم العالي . ابجاه النبي واصحابو عشرا .ابجاه سيدنا حمزة والسيد عالي .اوسيدنا
ي اذنوبي يا نعم الغاني .يا من لا ايليبا فا الملك اسواه .واذنوب والديبا والي عشراني .واذنوب من
احفظ قولي وستلغاه

قسم

واذنوب الاسلام ابجملا   والي اصغاوا رمز اقوالي

واسلام ربنا للفضلا با الند والعطر واغوالي

واهل العلوم ليهم لعلا من حبهم شاطن بالي

مع اسيادي .واهل الوهيب ديما عنهم جداد .با المسك والعبير امع الزهر النادي .وما اهجا الورد فا
ريدة نرجى الجوادي .يجعل منزلي في جنت لخلاد .انا ووالديبا واجميع اولادي .والحاضرين والي
نو في ترتيب انشاذي .عمر ما اخفى في بهجت لسعاد .زاير امقام طه سيد السيادي .بهوا امحبتو
ركت كل اوراد .عليه الصلاة ما هلت المزاني .بعداد من امشا بقدامو لوطاه
داني .واعداد ما اخلق مولاناوانشاه. وارجع با الكتاب يا ولد الورشاني .عنداك لا اتجاور حبيب الله.
ونبقى في اعذابي ما طال ازماني .مقصودي اتولي عندي لله تمت

قصيدة الهديّة

للشيخ محمّد النجّار رحمه الله

الخماسة

جُلّْ الصْلىَ مَهْدِيَا * عْلىَ النْبِي مُزْدِيَـا وَ عْلىَ الزْوَاجْ وَ انْصَارُو*

وَ عْلىَ السْبَاطْ لَشْرَافْ نَعْمْ الشْرْفَا لَحْرَارْ*

وَعْلىَ الزُهْرَا بَنْتْ الرْسُولْ وَعْلِي هَزَّامْ الرُّومْ

القسم الأوّل

باسم المولى ليّـا * احجاب للمبدا في ابديع التقات و ادرارو*

منظـوم فـي اسلـوك المعنى يذكـار*

لرباب الميزأهل الثنى وادموع المقلات اسجوم

عن جرحي والكيّـا * هاج وجدي و اضما قلبي و ليعت اكدارو*

و مـا اجنـات عيني من كـل اوزار*

أعلى حب الدنيا السالبا و الغفلا و النـوم

و اذهاني مدهيّا * على الصديق النّاصحني ما اعملت بشوارو*

قلب الـنذيـر يكسي حلّت لعذار*

وانا من دون اخبير فالفـيافي نعثر وانقوم
سلت ارسام الغنيا * اللّي شيّدها و انوى اتدوم لقرارو*
و اسهى على كيوس القابض لعمار*
القسم الثّاني
بالمعروف أجزيـا * و دير بالأيا واصغى للحديث واسطارو*
بعد لحزاب و اتلي وحدك لسوار*
يذهب شيطان النّفس و الهوى قدّامك مهزوم
ولغي قوم السيّا * و لوذ باهل الحسنى و اللّي ارماك بحجارو*
خلّيه ينسعر كي الوشق الغدّار*
النّابح فالقمرا على شعاع الزهرا و انجوم
لا تقهر ذريّا * و ليس تنهر سايل يبقى اعليك معيارو*
كرّمو بما اوجد و ارعى حق الجار*
و الصيلا للقربا الواجبا و الشرط الملزوم
منّي خوذ وصيّا *اوْصِيتْ بيها راسي يا من غواه غرّارو*
مهما احمام شيبي حام على القار*
أسكن عشّو و الطرف من اسماه انحلّت اركوم
و سراري مطويّا * على اللضا و الكيّا و الجرح طالت اضرارو*
قاسيت ما اكفى ما مثلي صبّار*
من يوم افرغ صبري و باح سرّ القلب المكتوم
ما يعذر ما بيّا * غير من جرّع لو لعدو اكيوس تنكارو*
وانا من الصبى ذقتو ليه امرار*
و اللّي ما تاب على انكايدو يضحى لو زقّوم
يا لموسّد حيّا * و دار ثعبان اعماما من اعميّت ابصارو*
هاذو اثنين ما فيهم ما تختار*
نفسك و الشيطان اللّعين يلدغ نابو مسموم
القسم الثّالث
ما لَقْتِيلُو ديّا * و لانطيق الفديا خاذني و سرت في اسيار*
و اعييت من احراب الوغد النكّار*
حتى راد المولى و قادني لمديح المعصوم
ليلا زاد ازهيّا * غرّت البحرى و الفجّار و العدى بارو*
و اصنامها انكسرت و اطفات النّار*
و اصبح مصدوع إيوان عزّها و الغاوي مرجوم
واشياطن مسبيّا * من اسماها نزلت و الجن فاد باخبارو*
و احكاو للكهين القاري لجفار*
قاللهم فالتورات و لنجيل أخبارو مرسوم
نارت بيه الدنيا * و الملاك اللّي حفّت بيه ساعت أمارو*
رفلوه في اثياب الجنّة لبرار*
طاف على الكون و عاد بالرضى من سيدو مكروم

-سعد السعديّـا * السّاعدا سعدت بالـهادي و حازت اسرارو*
مـهـما وفى حلـيبـو شـارق لنـوار*
أكبر و اغـدا هوّ و خـوه يرعى مـالـو معزوم
بين احراج اعفيّـا * فدات يوم أوحات املاك الغني لْتطهـارو*
بالطـاس و البريـق و الما من كوثـار*
غسلو قـلبو من بعد زالت المضغى للمعصوم
عاد ألخو لقصيّـا * للحنينة و اخشات من الرهيب و احبارو*
يدويـو بـيه و يبغضوه فْمَا صـار*
أدّاتـو لعمامو و عـاد مارى من غيرأحلـوم
القسم الرّابع
حيّاها و اتحيّـا * نال قصدو و ابلغ شـدّو و قتام اسحـارو*
طلبـوه فـالقمر يـوحى لـيه اشطـار*
وَ يْـأَمْنُوهْ بيه يصدّقـوه ساعة لحمـاه يـروم
ودعـالشمس العليـا* تغيب و اكذاك الليل ايعود ضد لنـهارو*
أرضى ابشرطهـم و حـارت لفكـار*
قـالو هـذا موحـال كل ما نبرملو مفصـوم
و الباهي لْمُحَيَّا * عن جبل قـوبيس المولاه شاخص ابصارو*
و الـنّـاس كـلـهـا لـسمـاها نظّـار*
و اسْتَجَبْلُو و ارقى كيما وحى واسطع بين انجوم
و القوم المعميّـا * كذّبو فالبرهان الـلّي اشفاو في امنـارو*
و لصوصهـا يـقـولو سحّـار*
و اللّي ثـاقـو سلمو صدقـو و الغاوي مغموم
-و البنت المكميّـا * عند بن مالك عزّ من الحريم و اجوارو*
عـبرا كـيما اقضى المعين الجبّـار*
يوجدها مكمـولا وبيه صدّق و انكفّ اللّـوم
-للحطّاب اقصيّـا * ليه صارت كان اصلات الحبيب ذكّارو*
تبـعـوه للخـلا لـيهود الـفجّـار*
سلّـو لـيه السـانو وعاد بـيه الطه مضيوم
-و ادموعو مجريّـا * شفّ عين الرحما ردّو و عاد لذكارو*
و ادعى على الحطب يرجع ليه ادرار*
و من الفضاّ نصفو أليه فرحت شرفا و اعموم
القسم الخامس
و العين المدميّـا * ردّهـا لَقْتَـادَة فالحـين زاد تـكدارو*
و ازداد نـورها و افجـى كل اغيـار*
و احما لبعير انهار جاه شاكي باكي مضيوم
و اطفى سمّ الحيّـا * يوم كان الصْدِيقْ امع الصَدِّيق في غارو*
و العنكبوت سدّات أيمـين وِ يسار*
والـهيزور افعشّو على افراخو من حر الشّوم

وَ الشَّاتْ الْعَرْبِيَّا * الْعَاجْفَا ضَمّْ الضَّرْعْ وْ سَالْ خِيرْ مَذْرَارُو*
أَذْكَى مْنَ الْعْسَلْ وَ احْلَى مَنْ سُكَّارْ*
وَارْوَى بِيهْ الْمُخْتَارْ وَالرْفِيقْ وْشَاطْ عْلَى الْقُومْ
و اغنم كل امزيّا * و الحصى سبّح في كفّو و مقدارو*
و الضبّ و الضبا نطقو ليه اجهار*
و الصّلد اشهد برسالتو و لحم الذرع المسموم
-معجزات اقويّا * و الكرايم شتّى و اشمايلو و توقارو*
و امحاسنو و خيرو شلّى يحصار*
لو كان البحر امداد و العشايب لنّاس اقلوم
-لا وصفو قطعيّا * اعشور لعشور في زين امحاسنو و تنوارو*
سبحان من انشاه و جعلو مختار*
من خلقو و اعطاه البهى و علّملو كل اعلوم
-و اسرى خير لبريّا * عن ابراقو ليلة ملجوم جاه لوكارو*
وارقى على اطباق الحكما و اسرار*
و ادعى جبريل و زاد للمقام السّاني ملهوم
القسم السّادس
و اقوالو مرويّا * عن ابحور النور و مارى و فاد بخبارو*
و الملك حين رام احدودو يعذار*
لو زاد اشبر بالنور يلتهب كالعود المحطوم
آمرلو و اتهيّا * كان قاب قوسين بين الزكي لغفّارو*
ويقول من احباها ودّنا مقْدار*
واشفاه ابعين القلب واشتمل باحبيبو ملموم
واتى بالشرعيّا * فاد موسى ردّو فالحين زاد اختارو*
خمسين ردّها خمسا كل انهار*
موقوتا عن باب الزكى الواجب واكذاك الصّوم
و الحجّ إيلو نيّا * لمن اسطاع أسبيلو و انوا ايحد ميزارو*
و اغزى ابصارمو في ارقاب الكفّار*
واحمال المولى بالملاك بعد القاتو بعلوم
-و ابكات المغويّا * على الوغد أبوجهل امضى وضاعت انضارو*
غمرات فالقليب التاحو و اغيار*
دين المختار على الديان تفجي ظلما و اغيوم
-خاتم كل انبيّا * هاشمي مكّاوي احيات من زارو*
و ازهى في حرم طيبا و اخلع لعذار*
بين امقام الهادي و منبرو روضا للمنعوم
-بالجنّة حسنيّا * يقول عين الرحما طوبا لمن اضحى جارو*
و يطوف بالبقيع و يمتّع لبصار*
ويبكي عن ودمعو كيما ابكى الثدي المفطوم
القسم السّابع

لمجد سيد ارقيّا * يا ترى في ازماني حتّى انشاهد انوارو*
و انطوف بالبقيع وانلقط لجمار*
بعد الوقفا في اعشيّت الجبل بين اشراف القوم
وامناسك مقضيـا* و الحرام انفكو في منى اعقود ميزارو*
مهـا انـقلّمو و انْحَلْقُو لشعار*
نـاتيوْ الكعبا و المقام بعد الحج المغنـوم
و اركانو مبنيّا * على ساس النيّا و الدين غارس اثمارو*
و الـزّاد ما أيقدّو من دار الـدار*
و البركـا في كسب لحلال ينـفع لُو رَقّ أيـدوم
و ايمام الصّوفيّا * من اكساه المولى به حُلاّ لْتستارو*
و اصلاة خير خلقو تمحي لوزار*
يجعلهـا وردي فـالضيا وْ لَـذّ احلامي فالنـوم
-نور اضيا عينيّا * كوّنو من قبضت نورو الحقّ و اختارو*
لـولا اشفـيعنـا لا جنّـا لا نـار*
لا عرش و لا كرسي و لا اقلم لا لوح المرقوم
لنوار المبديّا * من ابديع انوار المـاحي اجميع اسْتْنَارو*
الشمـس و القمـر لَمْنـيرْ السِيّـار*
و انجوم الدّاج و كل ما انشـالو جودو معلـوم
عالم كل اخفيّا * بالشفـاعا ودّو و السـلسبيل كوثـارو
و الحوض و اللّوى وِ ايْمَامْ الكُوْثـار*
مول الحلاّ و التّـاج و البهى و الثّغر المبسوم
القسم الثّامن
بركت قول و حيّا * و ما اقرى من قـاري و فاد محضارو*
يعفـو على اعبيدو شـافي لضرار*
و يرُد الخير على اهمامنـا برضـاه القيّـوم
كامل كـل اعطيّا * الشَّدْ بيدو و فْمَنْ عَدَاهْ إنَـفَّذْ ثَـارُو*
و يعود مـاه جـاري من غير اكدار*
و اريـاضو بعد اضماه يوجدو بالغَلاّ منعوم
ما من قوم اطغيّـا * لَـرّْعِيَا وْ لِهَا يدعي و بان اعتبـارو*
محض السلام عـالم و تْـقِي يُـزَارْ*
شلاّ يُحصى فضلو من الثّنا منثور و منضوم
انتهات العذريـا * الرايقا في ابساط المعنى اكيوسها دارو*
تسقي اهل المحبّـا من طيب اعْـقَـارْ*
و اتسلّى عاشقها إلى اصغى للصُّوت المنغوم
-هيفا معناويّـا * تاجها لمكلّل يسبي اعقول نظّـارو*
يقوت فيه يـضوي مثـل الـغـرّار*
و اشعـاع الخد ايلـوح كَالْـبَدْ رْ الْمَوْسـوم
-و انواجل صرديّـا * و الحواجب نونين امدامهم ما عارو*

صنع الجليل والتيتين كماالقار*
و لشفار امضى من سيف بندقي لصّب المكلوم
-و الزهرا و الثريا *فالجبين و غرّا و ضعودها يْلاَ شارو*
نحكي ابروق تلمع و الثغر ادرار*
محفوف مرجانو و ريقها لعلاج المسقوم
القسم التّاسع
و امراشف قرفيّا * ايغير منهم الطمّاج البهيج تعكارو*
و الباغ فوق من عتنون و جلاّر*
رش ابياضو و اكذاك جيدها تنيالو مرقوم
و اللُّبّا لبهيّا * للعشيق الكاوي منها اجراح في اسيارو*
و الأنف تركلي و الخال المسرار*
يحضي ورد الوجنا احريس و التفّاح المنسوم
أ جيد الصينيا * جيدها يتلالا و الزند صال باسوارو*
من خالص الذهب لمشحّر تشحار*
و اخواتمها مثل النجوم و اصباع الدّف اقلوم
و ابطنها نستحيا *انصيف حسنو شلاّ مكتوم كادني عارو*
احكيت ما انبا من حرّت لبكار*
من صالت بالقد عمّ من سّر ابنات اليوم
-و اخلاخل ذهبيّا * امنبّتا في احللها مكمول زي حرّارو*
و اقماش ثوب هندي من ما تختار*
و الشربيل إيواتي اقدامها والسّاق المبروم
-ذات العلم اصبيّا * كا غزالا حضريا في ابطايح انوارو*
من كل فن بين اجداول و انهار*
للّي عاشق يدنى انديمها تقطف لو مشموم
-و لمن فيه اسجيّا * اسلامنا ما فاح الورد الحفيلو ازهارو*
و الند والقماري وانسيم اعقار*
عمبر و عطرشا و غاليا و المسك المختوم
القسم العاشر
دون اقليل النيّا * إلى انوى بالكلخا يلقى اسيوف نجّارو*
لو حاط بالشجاعا ما يفدي ثار*
سور الدعوى مالو السّاس لو يتعلى مهدوم
و سال البحريا * إيخبروك ابرايسها حين جال يضمارو*
ويسال عن اسواق اسلوع التجّار*
و اعلى تيجان السرّ والبهما تنقاس ابسوم
ما يدمي كدريا * ولا يصيّد بوما طيري امخضّب اظفارو*
في ادمى ارقابها فالهوشا غزّار*
تخمد بيزان الجوّ حين يرقى عنها وِ يحوم
شلاّ فالمشليا * عن اسفير احبارو ملّن لا تطيق لعبارو*

بـارو اعزايمـو و انحـاز اللّـوعـار*
و اهوى في سمخاعن اجرافها بالخاعا مهـزوم
بين السبع و البيّـا * ساط خلفو و الزهلول غضبان جيهت ايسارو*
و اعلى ايمين زنـدو حـيّـات اكـبـار*
بانياب اقطع وامضى من القنى وعوالي وسـهـوم
يلطف بيه و بيّـا * و بالعباد اسويّا من لا اخفاوه اسرارو*
وينـبّه الجلّ امديـح المخـتـار*
و يتوب اعلى الدعوى الراشيـا و الفعل المذموم
خوذ الفاظ اذكيّـا * آلحـافظ قولي قال الفصيح في اشعارو*
ينـبـيك لـثّنا لـفـقـيه النجّـار*
و على من نترجى اشفـاعتو في انـهارالمعلـوم

شمس الباهيات كنزة
للشيخ محمد بن علي

مطلع
-لاش مير الحب اقهرنـي يوم لبراز**لاش خيله مشمورة يا اهل البرزة
-لاش ما طقت احرابو عدت له فتحواز**لاش ملكني لغزالي و لا استهزا
-لاش طعنتني ببهاها طرف غماز **لاش بهزتني من نـار الخدود بهزة
ش عقلي للزين في حالةالهوى حاز**لاش بحت اسراري و الشوق و المعزة

خماسة:
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعاز**بك نفخر يا شمس الباهيات كنزة

صياح
انت كنز الكنوز حق في كل رموز **كنزك على كل كنز فايق بمفازة
قدك نحكي طاعلام فاق بند المركوز**و الجبين هلال و غرتك لها حازة
و الحاجبين ارقاق سهم الميازة

بيت
شفار صوارم و النجال تقول تكزيز**من يجعلهم وصف المعطس طير لحجاز
-الخدين اورادة طول البدا فتحواز **من سيوف الخيلان اتجوز دون تمياز
.المبسم القايم نحكيه يا صاح يبريز**فاق مرجان و جوهر ما مشا في بغاز
-المصال العدبي يشفي جرح الغراز**ادا رشفته نبرا من هول كل حزة
فوق جيد الطاوس عتنون بالبها فاز**و العضاد سيوف تشالي في كل ميزة
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعاز**بك نفخر يا شمس الباهيات كنزة

صياح

صباعك كالقلوم حازو سر اعزيز **و خواتم الدهب من تبر اتغازا
طروزين بالدهب صنعة اهل باريزو الصدر مثل ارخام لاهل الهوى جازا**
بتفحات النعيم ساعة الاجازة

بيت

-البطن شقة مع ثوب الحرير لعزيززينته ديك السرة من الوريق فايز**
-ارديف في وصافو يمضا اهل التمييزلو ينشدو سر المعنى بسر حافز**
-ارفاغ و السيقان امع القدام اهميز فالدجا لرسمي نعم الغني يجاوز**
-يا درا تعطف لي دات البها و غمبازالقرنفل طهجت من هيجته اللوزة**
-البهر و الخيلي خيلو بغير تميازيسري في نوار المشموم دون هزة**
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعازبك نفخر يا شمس الباهيات كنزة**

صياح

هلي يا مندرا تفيد في لغزال احروزو نشاهد من هويت في حلل اللوزة**
احزام الزردخان فاق اعلى كل ابروزو التاج ايلوح بضياه مثل الكوزة**
و رقيبنا لامته بسيوفنا مهزوزة

بيت

ن رمز افنوني جميع الحسود عجزواشحال من حاسد من لفظي سريع عزا**
-جوهر المعنى غرزو على ردال كنزه **به جبت اعليهم حجة بعشق كنزة
-بعد زوج قصايد يوم اللطام فازو **حروفهم بهم جميع الباغضين تخزا
-اش فرخ البومة فالحرب تعاند البازجهد ما تلقاه جنودو يروم لعزا**
-كيف يماثل التاجر يا هلي للبلر غازبالكلخ ادا قابل سيفي صار خزة**
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعازبك نفخر يا شمس الباهيات كنزة**

صياح

خود يا راوي لفظ اقوالي بالهمزة **بحروف الزين ترصع طالب مجاوز
جات بفضل الكريم من ليه العزةو سلامي للدهات بالعنبر جايز**
عن لامة اهل الفن و الغاتب عاجز

بيت

-ما نطيق نوصف دات البها المرجوززينها يسوى وجدة و حوز تازة**
-تقول سالف اضوا من ظلمة الغزازالدواح و مقايس زينهم مبروز**
-في حضان العثماني ما هو فغازةو الخلاخل تسوى مال الهنود و حجاز**
-و بر روما و اموال تونس و غازةالشر بيل باهي رصعو لبيب مياز**
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعازبك نفخر يا تاج الباهيات كنزة**

السارحة:
-اسمي محمد بن علي انلوح مهزاز**في عيون الحساد من لا لهم عزة
-خود يا حفاظي باش الحسود تنجاز**وقت ما تسمعلك لشياخ تقول غزة
و الصلاة على المصطفى في كل تلغاز**و العدو ما مثلو يوم الوصال غرزة
-جار حبك يا مولاتي رد لبراز**جار جيشه و مشا لضرابي في كل برزة
-بالبها و الخد الوردي طرف غماز**الدرر في مرجان ايفك فكل حزة
-الجبين و الغرة و الانف بان بهاز**الحواجب حازو تعريق و المعزة
-لالة كنزة بروح الدات حبها فاز**مير داتي و هزم فالحرب صال و غزا
يس ينفع في جرح اهل الغرام تغراز**كيف داتي مجروحة امن الشفار كنزة
-قامة الرهواج الدامي فأرض لحجاز**لا نظرت مثلها هيفة كيف زين كنزة
-يا ولفي روفي بالوصال الي نعاز**بك نفخر يا شمس الباهيات كنزة.

قصيدة القلب
للشيخ أحمد الكندوز

.

يا قلبي عدتي في اللغا بادي
هدا شحال و انت شايق توصل الاسباط بدور التّقلين
و تزيد بكتر الشّوق تغرادي
و يسعفوك مقلاتي بالدّمع اسجيم يهوى فوق الخدّين
وجمار البين في داخل فؤادي
طلقات السونها ومشاهبها في الصفاق و جرحتي بسيف البين
في اصميم الدّات و زادت تفقادي
و اليوم جاد عنّي ربّي وانضرت نورهم بشوف اللحضين

الخماسة:
يا قلبي راك في حرمة اسيادي
اولاد لالّة فاطمة الزّهرة اسيادنا الحسن و الحسين

يا قلبي بوح بسرّك و نادي
و ارفع صوتك لمن تهواه وترك كل لايم في لوم اوهين
وانطق بالمجد و وجده متزادي
و اليوم باللّي اكتاب من تمجاد الاشراف و سراج قمار الدّين
وانا نورك اعلايم اشهادي
شوف لقوام قدّي يعدل مثل الهفيف على اليسر و المين
شوف اصفرار الجسم و اتمادي
تارة ايهطلوا بالدّمع اعزير تارة انغض به احجاب الطّرفين

يا قلبي راك في حرمة اسيادي
اولاد لالّة فاطمة الزّهرة اسيادنا الحسن و الحسين

يا قلبي صيغ اشجال تمجادي
و اتفكر الفراق اللّي صار مع الاشواق هدي مدّة و سنين
مجّد من لهم حق تمجادي
شرّف حرمهم و عضّمهم كل ساع هما لك حصن احصين
ما حاد ليهم في اللغا حادي
غير الدي اعطاه العاطي و ابشر بالسعادة و سعد في الحين
وانا بهم ازداد ترشادي
و ارقى كوكبي و تجلّى وانبى على الرضى في اقطار البرّين

يا قلبي راك في حرمة اسيادي
اولاد لالّة فاطمة الزّهرة اسيادنا الحسن و الحسين

يا قلبي لهم في اللغا هادي
يستاهلو الهديّة ينبوع الحلم و الفضل نعم ابدور الزّين
دريّة نعم الطّاهر الهادي
هم اكواكب الدّنيا في شرق و غرب و القطار و هند مع الصّين
بهم يا قلبي لحت تنكادي
و اطيار روض بستاني بين ادواح كينشدوا ماية و حسين
وابرح هولي و انضال تسهادي
و تلامدي في كم من ماية في مديحكم يدويوا بصوت حنين

يا قلبي راك في حرمة اسيادي
اولاد لالّة فاطمة الزّهرة اسيادنا الحسن و الحسين

يا قلبي برّد شوقك و افادي
الايّام اللّي دازت لك في الصّد و الجفا و الهجر في تمحين
شوف القبّة مسراجها قادي
شوف الضريح المشرّف شوف انوار كاسياه سرور و تمكين
شوف الشّبّاك وتّق اعهادي
و اقرى ما تيسّر لك من الاحزاب طه وكدالك ياسين
و اهل الأماين جمع و اسنادي
لهم واجب المعروف اتودّيه عهدهم اموتّق و ارزين

يا قلبي راك في حرمة اسيادي

اولاد لالّة فاطمة الزّهرة اسيادنا الحسن و الحسين

يا قلبي فرحي دام و عيادي
مهما وصلت لمقام اشراف الخلق من اوفاهم و لّيت أمين
و اكمل فرحي و ضفرت بمرادي
ونسيت كل امّا فات من الهجرة الحاملة عن كهلي وفرين
و اصفى بستاني بالرضى نادي
صفحوا اجداوله و حواضه من كل صنف بشداهم مختلفين
واش عليّ في اكلام جحّادي
امدحت من اد كرهم الله بغاية الثنا و احكام التّبيين
و اسلامي على الاشراف في انشادي
واسمي يا راوي قول الكندوز رايس التجنيس و التضمين.

تمت

قصيدة المزيان
للشيخ العلامي رحمه الله
يا اللي قلبه بعد زيان عاود شيان
****يا اللي عدتي من شوري حدير نافر**

ياك ما دخلوا بيناتنا العديان
****ياك ما عولتي من جهتي تسافر**

ياك ما جبتي شوفة من نجال معيان
****زلعك تزليعة العدا بقلب كافر**

نزلت ساحة نهرك زعما نعود رويان
****مشاعرك ندريها و نعود بيك ظافر**

حسنت فيك النية و قريت فيك الامان
****منين كنتي تاتيني كل يوم زاير**

حن و اشفق برضاك يا المزيان
****عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر**

ليك حزت كتافي و ضحيت بيك فرحان

**على الكلمة و الطاعة ما نخالف امر

حاجتك نقضيها دغيا بشوف الاعيان
**معنتك نفهمها بالرمز و الايشاير

الا حضرتي تحضر لي معك الدهان
**و الا تغيب ندهل و يغيب لي الخاطر

اش يطفي نيرانك من صميم الكنان
**و باش يبرد قلبي من حرها الزافر

نار حبك ما تطفيها مياه ويدان
**و لا يحد جمرها موجات بحر زاخر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

لبسك مول الملك من الجمال تيجان
**و قلدك من هبة البها بسيف ناحر

برهمان منظم في سلوك من العقيان
**او تاج مكلل مرقوم بالجواهر

او عقد مرصع ضيامانطي و جمان
**بالزمرد و الزبردج في حلته تجاير

او بدر سطع نوره في غساق ديجان
**او زهرة و الا دبدوح تاق ناير

او برجيس شرق بضياه او سرطان
**او برج الجوزاء بين النجوم زاهر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

اش را من لا راك عريس بين شبان
**كهلال و عساكر النجوم بيك داير

واش را من لا شافك في البساط سكران
**بين المقاعد و الشليات و المناير

واش را من لا جرع من يدك كيسان
**و الشمع واقد في حسوكه بهيج ناير

واش را من لا شافك في رياض بستان
**مجرد في كساوي من الحرير و الكوامر

واش را من لا بات يغنم معك سلوان
**بعود و الشبابة و الطر و الكياتر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

محبتك يشهد لي بها الانس و الجان
**ما بقى لي ما نكتم بحت بالسراير

جيت نكتم حبك ما فاد فيه كتمان
**بعد نخفي عشقي حال الغريم ظاهر

ليعة القلب صفرتها في الوجه تبان
**و اللسان يخبر بالنعت و اليماير

تشد باب الحيلة و انتم كل ديوان
**تقال حمل غرامك و بقيت به حاير

انت خلاقك متسلي كتبات نعسان
**و خاطري متشوش ديما نبات صاهر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

يا الراكب ضهر ادهم من عتاق شيهان
**حد راس جوادك يكفاك غير غاير

ما تخاف يصادفوك جروف يا و حيفان
**و لا تخاف المركوب يعود بيك عاتر

ما تخاف يسلبوك من السلاح شجعان
**كل بطل في حومة المشالية مساقر

خود سرع عنان السمحوج ليك يهوان
**لا يلوحك في غمق تخوم سهب واعر

الفارس المحافي ما يجري على الصفوان
**و لا يرتمى فوق الحافات و الشناقر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

ما خبر عن وصلك خطاط من العرفان
**و لا حكيم يجلبك سوسي فقيه ساحر

تزورني حتى يشرق من ضياك المكان
**و تغيب حتى ما يبقى من بهاك اتر

كل ما قالوا صدقوا في المثال هل زمان
**مايل الزين حبيب و لا يله معاشر

ما بلغ سلوان من لا يصبر المحان
**و لا درك مزيان اللي ما رخى دنانر

تروف حتى يبدا حالي معك يزيان
**بعد تنفر يضحى سعدي معك خاسر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

شاع خبرك دون خفية في هل الغيوان
**كيف شاع احكامك فيا بقلب جاير

صول صولة ملك الفرس ان شروان
**او قيصر ما بين الجيوش و العساكر

انت همام و ساير الملاح ليك وصفان

**و المهى و الضبي و الغزال و الجأير

الا هداك عليا الرحمن يا السلطان
**رد سيف صدودك لجواه يا القاهر

الا وتيت و فرطت معك يا الحسن
**رى انت قسمتي جسمي بسيف باتر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

درت مدحك ما بين بدور غربنا شان
**كيف يفخر بمديح الزين كل شاعر

فرحت يوم زرتيني يا هلال المكان
**و بت ذيك الليلة من دون خمر ساكر

نكدت يوم شربتيني كيوس هجران
**و بات دمعي فوق خدودي سكيب قاطر

ياك الوفا و العفة من شروط الاحسان
**و السماحة من بعد الغلب طبع وافر

ياك الحيا و النية من شروط الايمان
**و الحسب و الادب كيمية من الدخاير

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر

يا اللي ما يعيا لي من مديحك لسان
**واش تعذابي يطلع ليك فيه الاجر

لو مدحت قناوي كوري في بلد سودان
**بعد يكون بخيل في حالتي يكابر

لو مدحت من العجام رديل في ذا الاوزان
**يعود ساخي مهما في قصايدي يناظر

لو مدحت شبل في الغابة حقود غضبان
**يسلب من هيبة النياب و المضافر

لو مدحت في قفر عمهوج من الغزلان
**في القفر يسامح و يعود لي مجاور

و السلام نهيبه ما فاح كل بستان
**للاشياخ و طلبة و هل النبي الطاهر

حن و اشفق برضاك يا المزيان
**عف و اسمح للاسير هواك يا الهاجر
تمت بالخير

قصيدة خال و شامة

الشيخ سي التهامي المدغري

قسم 1

هوى حربه معلوم*مير سلّ حسامه*حربي شديد لطامه*ما يطيق حد لطامه*
عساكره ديما لاميدان زاعمة*فالهوشة طرشون قلضمة*
و جواده داهم*ما يهمّه كيد الواهم*فالوعر و سهل أفاهم*
ليت زعّام*يوم الحروب هجّام*يقسّم الحجر من رام لحربه قسام*
فارس حربي حامي*سربته عوّامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 2

قدّ مسرّج ملجوم*دارني قدّامه*بالعكاس طلق لجامه*صرت ليه من خدّامه*
موابد الطّاعة و الخدمة اللاّزمة*خايف لا يرمي اللاّزمة*
و يجيني هايم*كنّ غول فبحره عايم*فالحروب شرير و ظالم*
صرت بحكام*نخدم تحت لقدام*فالبادرة ادّاني و عملني فالزّمام*
ليه عطيت دمامي*خديم ما نتعامى

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 3

ح السّر المكتوم*من عشقت نيامه*و لفاظ من تبسامه*صاب خاطري تألامه*
قلت لُه عتق الرّوح أسافك الدّما*راني فالخدمة الدّايمة*
مملوكك دايم*و الهوى عن قلبي صايم*ما تزول عليا حاكم*
طول لِيّام*ديما شهور و عوام*دوى و قال لي لهوى ما يقبل دمام*
روحك عند حكامي*ما قبل تدمامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 4

ل لولفي كلثوم*شكان قصد مرامه*هواك طال مقامه*خاطري عدم بسقامه*

فكّني منّه حرمة رافع السّما*يا ذات الغرّة الواسمة*

مبقاني هايم*و الجفا عن قلبي راسم *بالضّنا و الصّد الضّارم*

رقّ لجسام*جمره فساكني قام*حلّ سلاسلي منّه يا ذات الوشام*

يا رمقات الدّامي*الشّارد الزهزامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 5

يا قمرة بين نجوم*قدّك فتقوامه*كعلامه فتسقامه*و تيوت زوج فدهامه*

و جبين و قوسين تبان ضارمة*و الحاجب فيدين شي رما*

نشّابه رايم*فالحشا و عيون زرايم *و الشّفر بسحوره ساقم*

خدّ بنسام*ورده مفتّح كمام*و الأنف تركلي و الفم فريقه مدام*

عقده جوهر سامي*فايق النّظّامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 6

ريق رحيقه مختوم*ما بحال مدامه*شهد فعسل ختامه*جيدها مهر فوهامه*

و الصّدر فرخامه رنجة متاومة*البطن من كمخات ناعمة*

لفخاد قوايم*من الفضّة صنع الحاكم*ساقها شابل يا لايم*

فالبحر عام*يسبي عقول لأنام*مزّينها إذا درجت فبساط لهمام*

كلتوم قدّامي*تقول غير حمامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 7

ذ الدّر المنظوم*في عقود نظامه*جبت لُه قوافي ضامو*و الحاسدين نضامو*

بيادقي فالرّقعة و رخاخ ضايمة*بالقهر علّوشات ضايمة*

شيهاني ضايم*ما تهمّه فالرّزا ضايم*مطيّر الحسّاد هضايم*

تاج مفضام*برقه ضوامني ضام*و الحقّ لايح عليه النّور لمن نضام*

شوف خيول نظامي*كتعيّط ضامة

الحربة

م لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

قسم 8

سلام الله مختوم*فاح مسك ختامه*و العبير نسم ختامه*و النّقيش ختم ختامه*

به نطبع سرّ المعنى الخاتمة*و نباهي يوم المخاتمة*
بالمسك الخاتم*من فضل صاحب الخاتم*بجاه سيدي مول الخاتم*
طيب لختام*نرجاه يوم لختام*بعد الذّنوب و الوزر على حسن الختام*
روحي يوم ختامي*فطابع الختامة

الحربة

ش تلوم * روح سالم * دعني كفّ الملام * ما تهت من غرامي * بزين خال و شامة

سارحة

مق البها مرحوم*رهيف قلبه يتأدّب فالكلام*فايق ما هو عامي*يحُق كل علامة
كم المولى مبروم*فالقضا و حكامه مول لحكام*أش قضى تخمامي*قُل للحُكَمَا
عاشق مغروم*فالمحاسن عشقي ما هو حرام*فالزّين الزّهزامي*بعفّة الكُراما
على المعصوم*و الرّضا عن آله شمس النّيام*نور الحق السّامي*شافع لقيامة

الحربة

لاش تلوم*روح سالم*دعني كفّ الملام*ما تهت من غرامي*بزين خال و شامة

تمت

قصيـــدة " حبيـــبة"

نظم الشيخ الحاج محمد بن مسعود الآزموري رحمه الله

الحربة

ت الحبـــايب مـــالك تجفـــي بلا سبـــاب   ما هي من عادت العـراب
أنا مملـــوك مـــا نعاتب و انتـــي ف الروح طالبـــا

القسم الأول

يـــا الدامي مالك تجفـــــي بلا اسبـــاب   وانا عقلي امعاك غـاب
طول ادجـــايا نبات جـادب و انتي بالجـــور غالبـــا
جـــايا انبـــات جادب و نظل انـــوح بالهـــداب   كاوي بمكابص اللهـاب
نار الليعـــات و النشـــاشب بيهـــا لصيار رايبـــا
ـــات و النشاشب و الطعن و غايت الوصـــاب   و الزين يتيه الخطـــاب
كيف انا فالوصـــال راغب ميسور الحب من الصبـــا
فالوصـــال راغب صابر للتيــــه و العتـــاب   نترجا سعة الجـــواب
مضـــرا يا لاللا اتجـــاوب داتي بهـــواك تـــاعبـا
يا لاللا اتجـــاوب بوصـــاف انجيب للنجـــاب   و يفرح لامت الحبـــاب
يضحـــى قلبي اسعيد طـــارب تغبا الحســـود قاطبـا

القسم الثاني

قلبي اسعيد طـــارب و اتزول امحـــاين الكـــراب   و يلذ القوت و الشـــراب

وانا مملـــوك ما انعـــاتب لقوالك يـــا الحـــاجبـــا
وك ما انعـــــاتب و اعذاري من اهواك شـــــاب   و الهجر ايشيب الشبـاب
ما كيف امصيبتو امصــــايب جمرو فالذات مــــا اهبا
امصيبتو امصـــايب مولاه فحـــالت العــــذاب   مـــالو فادنيتو اسبــــاب
و ايبــــات اسهير فذ راهـــب ذاتو بالحب راهبــــا
اسهيـــــر فذ راهب ملســــوع اغرايبو اعجـــاب   مطعون اطعين بالجعـــاب
بشفر مسمـــــوم و الحواجب فدخــــال القلب جاعبـــا
سمـــــوم و الحواجب بيهم سكـــرو بلا اشـــــراب   قلبك عني مـــا ارطـــــاب
متلي مطلـــــوب فيد طالب و لا يدري امراغبــــــا

القسم الثالث

طلـــــــوب فيد طالب تعرف لبعـــاد و القـــراب   عشقي صافي عل الصواب
و انتيا قاطعــــا الـــواجب هادي منك عايبــــــا
اطعــــا الواجب و ابقيــــــت نشفك الســـــراب   نرعى لمزون و السحـــاب
شاكي بـــــاكي لكل صـــاحب و انتيـــا لا امراقبـــا
اكي لكل صاحب و القلب امن اجفـــــــاك ذاب   يبكي من حالتي اغـــراب
بعد اكحالو يعـــــــود شايب بشكـــــايا يا الشـــــابا
الو يعـــود شــــايب يا نعت الشـــــاد فالجلاب   يا بدر انبا امن الحجـــاب
برضــــاك ايهـــون كل صـــاعب ولا نلقى امصاعبـــا
ايهون كل صاعب و الزهو ايتـــوك لي احقــــاب   نرمي لكدار و الشغـــاب
نرشف كيسان من امطـــارب و اصحاب الحـــال جـادبا

القسم الرابع

كيسان من امطارب و اشراب الراح و الكـــــواب   يبرى قلبي امن النحـــاب
يا من فقتي اعلى القراهب عــــالجني بالمخاطبـــــا
فقتي اعلى القراهـــب و اكسبتي جمع الرقـــاب   وانا سعدي امعاك خـــاب
ما درتيني امن المكـــاسب و انتي القلـــوب كـاسبـــا
ي امن المكـــاسب مملوك الخدم و الصـــواب   و انتي سلطانت الشـــواب
زينك مرفوع فالمراتب و اعقـــول النـــاس سالبـــا
رفوع فالمراتب و السر اشمـــايلو اعجـــاب   يرعب البطال فالحـــراب
لا حد الالا يحـــــارب قدامك فالمحـــــاربـــا
لالا يحـــارب اسيوف انجالك العطــــــاب   ما يبطل سحرها اكتـــاب
مول الزيـــن بالدوام غــــالب منو البطـــال هــــاربا

القسم الخامس

ين بالدوام غالب يا حافظ خوذ د الخطـــــــاب   فوصاف الزين منتخـــاب
نوصيك اصغـــى و كون آدب و الغي قـــوم المغـــاتبا
اصغى و كون آدب و اصغى لي فـــاتح البواب   يغفر لي ساعة الحســـاب

من قصدو ما ايروح خــايب ارحيم الأمة الذانبــــــا
و ما ايروح خايب و اسبق فالكون ما اكتـــاب   بالله يهــون ما اصعـــاب
و اعلى ذنبي اعليم راقب و الطـــاعة ليـــه واجبا
ذنبي اعليــــم راقب نسعـــاه ابسيد العراب   محمد طيـــب النســـاب
يسمح فخطاي ليه هارب يغفر يوم المحاسبـــــــا
خطاي ليه هارب و اسلام الله للنجــــاب   لسيــاد اقمـــاهر اللبـــاب
بن مسعود قول يا الكـــاتب و الآسم رمز ضبـــا
تمــت بعـــون الله

اطنةمن نظم الفقيه العميري المكناسي رحمه الله وهد قصيدة توثيق الزنقة التي كان قطين بها
الان الحربة..فالحمرا قيطنوا ناسك يا لغزال فاطنة رنا عقلي معاك حاير يمشي وجي معاك
وساكن في مكناس

حمام الحرا. حومتي وبن امبارك حق جارنا
المغنم ليه كل زاير الي كتبو الله فاديوان الاجراس
ياولد الزهرا. الليت مولي ادريس اهمام غربنا
راني فامدينتو امهاجر واخيار ما ايكون امهاجرتي في فاس
مكتوب فاطرا الحديث النبوي موصوف عندنا
عن اصحاب النبي اتواتر. عن عبد الله المكرم وابنو العباس
من حج باعمرا واخرج لله وللرسول فا الهنا
حضو من حض كل صابر والله امع الصابرين للغربة وناس
من باع اواشرا. امصيبتو فا الدنيا الفاتنا
ومن هو للزواج خاطر. واركوب البحر فا السفاين ابلا رياس
قسم
اواه يا حسرا امنين كنا نزهاوا فاقلب دارنا
مرة انطالع الدفاتر. مرة انا والكاس والطاسة وقول الناس
ديوان الشعرا. والكتوب لجلب الارباح والغنا
واخبار القاهرة وماصر. واخبار الشام امع الغرب فا اكتوب القرطاس
امنين انشوف امرا. انشوف نور العراض نوارها اسنا
تعريقت الخذود والنواضر. يقنت بين الوصول واصل من غير الياس
وين ابني عذرا. تفخر با الجود والجد والثنا
حتى افخر با الجد عامر. وحاتم الطائي وعنترة والشاعر نواس
فايز با الغمرا. يا الي من بيدو الفقر والغنا
انصر سلطاننا الناصر. وانصر الاسلام با النصر لا ليه اقياس
قسم
يا مول القدرا. عيننا يا المكون كل كاينا
واستر ما فات يا الساتر. واستر الي الي ابقاوا حتى تسكن الارماس
ما صايب صبرا. حالتي لا حالة يابنت عمنا

لبسك ولد الحرام كافر. واسكن فاهلك يا الدامي كيف الوسواس
وارجعتي صفرا. غير من خزراتك ياقامة القنا
ضور ابناسك النواعر. حتى اوحل الفاس يا الغزالة فا الراس
يانعت الدارا. الضاوية بقعة فا البيدة امتمنا
مرحلكم حاط با الجواهر. ومن الشعبة ايبان واقد طالع مقياس
لنك من شجرا. تابتة مفظوحة بولاد الزنا
هاذ النسبة ابلا اظواهر. كيف ناسب الرهايطية فالاس لحاس
قسم
انتي من نقرا. صافية من معدن خالص الثنا
عربية من اولاد جابر. من اهل سيدي اسعيد جدك ما ليه اقياس
عجل با البرا. لا انطعنك طعنات باصارم القنا
ماهي منك يا الساحر اكتب رسم الطلاق للعدول وفك الراس
جالك من برا. اعرابطي واحسبتيه اعلى انسبتنا
رانا فاقصيتو انخابر. صبتو مقطوع اصلو ولا ليه لساس
في ذيك الخطرا. التانية فاش دا نسخة امخونا
امعانا عباس كان حاضر. وامبارك بن العم ارسلتو لو رقاس
جاوب با الهظرا. اكلام باطل وانكر ورقة امبينا
واخبارو شاع بان ظاهر. وين ما امشا اوجا ايسحقو مدعاس
قسم
مضرا يامضرا. كان توفي الايام باالزهو والمنا
راني باقي انبات ساهر. حتى ينفد فمن اغضر سهم القياس
ضرو ما يبرا ايتيهو فاقريب وايموت با الظنا
حتى يديه للمقابر. واتجي نغنم امعاك سلوان يابنت الناس
للحاسد بترا. اتجيه فاقليبو لوصولي الى ادنا
ياراوي لا اتكون فاجر. تركو واتلي اعليه الاحزاب امع الاخلاس
ايمن ويسرا. مااخفات اقوالي لمن ايسالنا
ايختبر فاقصايدي ايناظر العميري مااخفيت ماذاخل سوق ادحاس
واسلوكي فجرا. زردخاني منسوج على لباسنا
وانغام العود والكياطر. والصوت الداودي ابهيج ايوظح تجناس. تمت

الـــــتـــــوســـــــــــــــل للفقيه العميري المكناسي

سبحان من اقضى و احكم و علم الإنسان مالم يعلم.
قصيدة التوسل من نظم الشيخ الفقيه العميري.
الازمة : (الحربة(

يــا المــولــى نعــم المتعــال ذو الجــلال

يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الأول : (القسم الأول(

يـــــا المغيث اللي نرجى افضيقت الحــــــال
يـــــا الرحيم ارحم ضعفي او شوف حالـــــي
غيـــث عبد امولـــه يرجى اتزول الاهـــوال
طــــال ما يتقلب ف اجمار لا امهــــالـــــي
كــل حيــن اينــادي فحمـــاك يـــا الفعــــال
اعيا ايقاسي و اهوالـــو فـــاقت الاهـــوالـــي
جرعـــو حـــال الوقت امن المرايـــر اشحـــال
و الخـلايــق بالـــواقـــع حد مـــا اتبـــالـــي
اهل الصـلاح آربـي غربا اولا مـــن ايســـال
عـل الغربـــا فزمـــان امن الافضـــال خالـــي

الازمة : (الحربة(

يـــا المـــولـــى نعـــم المتعــــال ذو الجـــلال
يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الثاني : (القسم الثاني(

ياموا الجود والاحسان معا التفضيل يـــاغاني يا اكـــريم فك التوحيــلا
عجل بعلاج قلب وسط الصدر اغليل واعتق يا ذا الجلال روحي الغليلا
واللـــي يطغـــى اتهد ذاتـــو لا تمهيـــل حتى يبقى ايشوف نفســـه ادليـــلا
فـي حيصـــا بيص ليـــس تنفـــع لـــو حيـــلا

اتضرقـــوا نـــاس الجـــد اوبـــان كل ختـــال
كـــان يرصـــد شي وقت ايســاعد الردالـــي
او غيرو واتاهم برزوا بـــا دعيـــن الاحيـــال
اولا ارعـــاو الحـــر من الاحفاد والاقيـــالـــي
اوغير برزوا دغيا ظهروا فـــاخبيث الحـــال
بـــان عيب الختـــالا ســـاعت المعـــالـــي
اتشوفهم فـالظـــاهـــر تحســـابهـــم كمـــال
اتشـــاهد افعايلهـــم بهـــم مـــا اتبـــالـــي
ابرورهـــم بالقـــراء احســـانهـــم للـــلآل
كــــان واترنـــي ليه اسباب بـــان جـــالـــي

الازمة : (الحربة(

يـا المـولـى نعـم المتعـال ذو الجـلال
يـا المعبـود اعظيـم الشـان فـالمعالـي

المقطع الثالث : (القسم الثالث(

الوقت اليوم جاب خصلات الترديل من عاشر قوم صار منهم بالصيلا
اللي هوى ارديل يدنو للتفضيل واللي هوى افضيل يسوى تنخيلا
من لا فهموا حديث ما فقهو ترتيل ولا يدريـو للمغنى ترتيـلا
اوكـل اشتيمـة افحقهـم جـات اقليلـلا

غـرهـم الشيطـان اولا اعبـاو ابسـآل
اتقـول ما سمعـوشي ما فـات فالجيـالـي
ايعبـروا عـن حب الدنيا ابشر لعمـال
مـا ايرقـو النـدير آلـو ابقـول والـي
وهل التقوى و الدين اضحـاو طي الاهمـال
وهل البدعة و الزيـغ افغايـة الرفـالـي
جيـل نـاسـو تركو لوفى انساه و ارجـال
اوبدلـوه ابدرهـم مبخـوس جيل خـالـي
أو فالحديث القـابض دينـو افكل الاحوال
كي القـابض جمرة يا من اصغى اقـوالـي

الازمة (الحربة(

يـا المـولـى نعـم المتعـال ذو الجـلال
يـا المعبـود اعظيـم الشـان فـالمعالـي

المقطع الرابع (القسم الرابع(

واللي ينسى اعهود لجدود فتضليل ما مثلوشي اضليل فقطار اضليـلا
صال ابفعلو اوزادلو قبحوا تهويـل وبقى قلبـو امحيـرو في تهويـلا
انوى راسو علا وصابو في تسفيل ما طـاق العوم في ابحور لهويـلا
لابـد ايـصيـر ليـه جهلـوا تكبيـلا

يـا الله اسألتـك ونت الغنـي المتعـال
رد هـذ الكسـرة بـالخيـر يـا العـالـي
جـود و غني ورحـم اضعـاف افوسط اهـوال

ضــاق بهم الحــال فدنيت الحيــالــي
مــا ايليهم غيرك ونت اعليم بالحــال
يــالمستـاجب للمدطــر فالاسـألــي
غيث ضيعاف الخلق الغـايصين فوحــال
مـا انـوصفهـا ليك آعـالـم الاحـوالـي
كيـف يـوصف للـراقب علل الحـال اومـال
عبد جـاهل و اقصير الفهـم من امثـالـي
الازمة (الحربة(
يـا المـولـى نعـم المتعـال ذو الجـلال
يـا المعبـود اعظيـم الشـان فـالمعالـي

المقطع الخامس : (القسم الخامس(

يا من فضلو عميم والاحسان جزيل عالج وشفي قلوب فصدور اعليلا
يا من هديو الهل الإسلام التنزيـل الهـم ليـه القلوب اتقراه اوجيـلا
يا باعث للخلايق ارسولك لفضيـل يا جاعل سيرتو فالاعباد افضيـلا
اهـدي ليهـا ابصـاير اضحـات اعطيـلا

مــا ادرا من شهـد ابدعـوت كل مرســال
بيــن روح المعنــى فمنـابـع الاقـوالــي
ولــو ايعرفـوا هـذي هيـا اتغيـر الحــال
كــي اتغيــر في كـم اجيـال بالفضـالــي
يا الرحمان ارحـم ضعف الخـلاق ينشــال
يـا الغفــار اغفــر لعبـادك الــزلالــي
يـا الخـلاق اخلـق فينـا الخيـر ينــزال
كل شــر من اقلــوب النــاس يا العالــي
بالنبي و انصارو و امهـاجـرين الافضــال
غيــث هذ الأمــة وطـرد كل ضــالـــي
والصلا و الســلام اعلى النبـي المرسـال
سيدنــا محمــد كنــزي اوراس مــالــي
الازمة (الحربة(
يـا المـولـى نعـم المتعـال ذو الجـلال
يـا المعبـود اعظيـم الشـان فـالمعالـي

انتهت القصيدة للفقيه العلامة العميري بن قاسم المكناسي رحمه الله

قصيدة خدوج من نظم الحاج بن مسعود الزموري الملقب الحجام

الازمة : الحربة

اخديجة رانايا من جفاك مفقود علاجي

إلى اتغيبي عقلي عني ايغيب و النادي خدوج

المقطع الأول : القسم الأول

اللايم علاش اتلوم روح في حالك ناجي

ما كويتي كي ابلا نار طال فالقلب المزعوج

ما فنيتي من سم اشفار غنج بعيون ادعاجي

ماسهرتي ما ساهرتي فداج بالشمع السروج

ما هويتي حسن ولا تطل لحبيب اتراجي

ما سقام اخيالك ولا تبات لك الدمع اتروج

ما قطع لغرام أو داجك كيف قطع اوداجي

ما سقاك املكك ولا ابلاك وبقيتي مهروج

الازمة : الحربة

اخديجة رانايا من جفاك مفقود علاجي

إلى اتغيبي عقلي عني ايغيب و النادي خدوج

المقطع الثاني : القسم الثاني

فكل يوم ايهيج عليا اجفاك و يكثر اطجاجي

بالمنازل يحملني ريح الهوى و رياح الهوج

ما اعييت انكابر ولا صبت بهواك انفاجي

مـا شفقتي ما وافيتي و نـــار عشقك غير اتـــروج

مـا نظرتي جرحك وسط الصميم ما بين امهــاجـــي

مـــا نعمت بوصلك و رضاك مـا طلع بدري فبـــروج

مـــا نظرتـــي ديمــا جفني اسهير فغســـاق الساجـــي

مـــا عرفتي حـال الفرقا اصعيب و مـــرار محـــدوج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـــا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلـــى اتغيبي عقلـــي عني ايغيب و النـــادي خـــدوج

المقطع الثالث : القسم الثالث

مـــال زينك مكمـــول عليـــه سر زايـد تـهيـــاجـــي

مـــال دمعي حايف ديما هطيل سحب مـوج فمـــوج

مـــال عشقي في حسن ابهاك به مدهول امـزاجـــي

مـــال هجرك عني طول الـــدوام خلانـــي مهجـــوج

مـــال حكم احكـامك عني اشـريـر زايـد تـــولاجـــي

مـــال عقلي غايب في كل يوم راكـــب عل لفجـــوج

مـــال بحرك عـــاظم عني اكثير بهديـــر امـــواجـــي

مـــال جفني تالف فوق ايجـــول بـــالسعد المعـــوج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـــا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلــى اتغيبي عقلــي عني ايغيب و النــادي خـــدوج

المقطع الرابع : القسم الرابع

أخديجـــة يـــا روح الروح بك يضوى مســـراجـــي

أخديجـــة فصميـم الذات و العضـــا حبك ممـــزوج

أخديجـــة رفقـــي بيـــا اخـــلاص نـعمـــي واجـــي

أخديجـــة وصلك عنـــي اصعـاب ولا ليـــه انـهـوج

أخديجـــة عطفـــي يكفـــاك عـــالجينـــي بفـراجـــي

أخديجـــة من عشقك يـــا الريم مـــا طامع بخـــروج

أخديجـــة لجـــواد تجـــود لا اتزيـــدي تهياجـــي

أخديجـــة رفعـــي قـــدري ليـــك تعلـى كـــل ادروج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـــا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلــى اتغيبي عقلــي عني ايغيب و النــادي خـــدوج

المقطع الخامس : القسم الخامس

خد يا حفـــاظـي لفظ القـــريض فبيـــات انســـاجـــي

من احرير المعنـــى خط اوهيب فالقـــول المنســـوج

على ادهات المعنى مروي القـــول لشيـــاخ انتـــاجـــي

و التبر و لغوالـــي فالســـواق مـــا سامـــوه اهمـــوج

اعلى الشياخ اسلامي بالطيب فاح و نوار حـــراجـــي

على الشراف وطلبا و على سيادنا لامت لنتوج

في ابحور المعنات إلى انجول بمركبي بواجي

على احسان المعنى يصتاد مركبي في عمق الجوج

درت تكلي و رجايا فالكريم من ليه اتراجي

ايجاوز على في يوم النفوس كا تبقا فنهوج

واسمي بن مسعود برضى الله زوقت ادباجي

بلغا عربيا متفصحا اغسيقا عل لهموج

الازمة : الحربة

اخديجة رانايا من جفاك مفقود علاجي

إلى اتغيبي عقلي عني ايغيب و النادي خدوج

""

تمت القصيدة

قصيدة : اشفقي من حال الي هواك
للشيخ: قدور العلمي

كيف يدير ألي عذبه غرام حبيبه و اكسر هيبته بعد التوبة
كل سقام بطبيبه وضر الهوى ماله طبيب
عابد الزين أخلاقه امحنا و جوارح ذاته بحب سيده منشوبة
العشق إشارة و المليح رمي قياس وجيب
كل ما دار الزين للعشيق يتبعه و يخالف الكلام المعيوبة
كلمته مقبولة و نافذة ما فيها تكذيب
يحسن عون ألي صادف القضاء و نفات أخلاقه بشوف عينه متعوبة
كيف ألي هو عطشان لهف وما حداه قريب
أشفقي من حالي أهواك حيطم لونه و أصفارة ورقته يا حجوبة

تعلمي و تحقي من غيرك ما كان حبيب
كم من شهور و كم من سنين كم من يوم و كم من وقات عندي محسوبة
و أنا كنترجى طلوع بدر خيالك لوجيب
ما صبت نجوز أهواك و لا جبرت نتمتع في بهاك الحساس المرعوبة
ما جيتني على أرضاك ما رمت لي تقريب
تمنيني حتى نقول يا سعداتي رطاب عني قلب المحبوبة
حال الذي يعشق فالمليح هو مسكين غريب
أنت ياامولاتي مهنيا و أنا ذاتي من أهواك صارت متعوبة
و تولي للتيهان و الجفا من بعد التقريب
لو جبرت زورا اتقد تكفيني يا ولفي معك كل شهر نوبة
ما يحضر لك واشي ولا يكون لك حراز رقيب
مالي عنك صبرا دون غرضي ياقوت الروح ليك ذاتي مكسوبة
المحبة ما فيها خدع ربي شاهد و رقيب
ما مثلك عذراء باهيا صبيا فيك سجيا من المحاسن موهوبة
بالزين الصافي والجمال ودّك عالم الغيب
ذاك اللون ألي نشاهد كايسري في مهجتي رهيب موصوبة
كيف ياقوتة حرة مصيلا محضية في الجيب
من وجهك يا كاملة ألبها لون وجهي صفار ودوا خلي منكوبة
ما يعذني من لا نكوى ولا فايت له تجريب
لوكان حكيت قصتي لصفو الجمود يذوب تنزع فيه رطوبة
لوكان حكيت قصتي لشوامخ لجبال تريب
لوكان حكيت قصتي لبحر مهول بفراتن موجه مزروبة
يسكن في الساعة قساوته ترجع بالترتيب
لوكان حكيت قصتي لروض مزخرف بجداول دواحه مخصوبة
يسقط ورق أغصانه وتربته ترجع بتجديب
اغنم زهو أيامك لعذر اقبل أن ا تضحى شموس حسنك مغروبة
ارحم ترحام قالت لعباد بالحق و التجريب
لولا حسنك و أبهاك ما تعود لأهل الغيوان ياالهيفا محبوبة
جزت العفرا وكذاك الشبل في صحاري التعذيب
كل وجيبة في بنات جيلنا قدامك يا باشة العوانس مغلوبة
شمس أبهاها قبال وجهك تظلم و تغيب
آ سالبتني عقلي و خاطري و جوارح ذاتي بشفار المهذوبة
تعقر جرحي من الشقيق خدك و ضحيت اليوم شغيب
من وحشك يا درجة ألبها ظهرت لي من جفاك لكثير أعجوبة
عمري ما نحسب الحبيب يرجع مكروه طليب
الزمان منين كان خاطرك يهواني كونتي معي ديما مادوبة
و اليوم ضحيت تشتهي و توج وقت نغيب
هذا حال الدنيا و هكذاك هو حال الدهر ما يخاف من العقوبة

أش من صولة يدرك من يكون في الأوطان غريب
من يمحي كل اشيات الذي سطر فالجبين مقدر مكتوبة
لكن فرج الله الكريم للذي يرجاه قريب
تمـــت

يامنة رماق الجاني سلبتني شارقة الوشام

للشيخ بومدين بن سهلة
يامنة رماق الجاني

.

يا سايل لا تسالني شي كي راني*أنا الممحون بالغرام
منه ما نستراح طول زماني*من عيني حارم المنام
راني بغرامها ملك فاني*متهول دايم الدوام
سلبتني شارقة الوشام

راني بغرامها معدم*هايم فاني عليل مسبي
سلبتني زينة السمايم*عينين الفاخت المربي
نلقاها ما جبرت منجم*نصبر حتى يحن ربي
قادر ربي الكريم الأعضم*يفجي بعد الغيار كربي

قادر مولاي خالقي سلطاني*من لا يسهى ولا ينام
تعطف لي يامنة أرماق الجاني*يبرا قلبي ويستقام
سلبتني شارقة الوشام

قادر ربي الكريم الأعلى*بعزه وجلاله وشانه
قاصد بابه الفضيلة *من قصدها ما يخيب ضنه
غير على يامنة الجميلة *تعطف لي بالوصول باءذنه
نعشقها كيف عشق ليلى*قيس المجنون في زمانه
نهواها طول دنيتي وزماني*يسقام السعد بعزة العلام
بها نهنى وينجلاوا أحزاني*حد من غيرها عليا حرام
سلبتني شارقة الوشام

يا سايل لا تسال عني*ما بعد قصتي قصية
أنا الممحون في زماني*بالحب وليعتي قوية
هايم مهموم صرت فاني*وأقدات النار في حشايا
باقي نواح في مكاني *وأهلي ما عالمين بيا

فنى صبري واقدات النار في أكناني*وحرمت الشرب والطعام
راني بليعة المحبة فاني*متهول دايم الدوام
سلبتني شارقة الوشام

الله الله أبطى عليا*وعد امام البنات سلابي
من نهوى زينة الثريا*مولاة السالف الغرابي
من خلاتني في بلية *فنى صبري وطال نحبي
أسمع يا من تكون ليا*بن سهلة كنيتي ونسبي

خطفت عقلي سبيكة الزياني*من جمع الغيد بالتمام
فاقت بالزين كالهلال الساني*يوم لا ساد به غيام
سلبتني شارقة الوشام.

قصيدة اجنان السبيل
نظم. بلعيد السوسي رحمه الله
الحربة
اجنان السبيل الكلسة يا من ابغى الزين
ايمرح الهذاب اوترتاح اجوارحواشوييا

سعدي ابنات فاس البالي خرجوا امنزهين
خرجوا في انهار اجمعة شعلوا النار فييا
صربة اخلاف صربة كيف الغزلان دارجين
كل وحدة با الزين اتعاند التريا
اعيون عندهم ايجرحوا بيهم قاتليين
حجبان كا اسيوف ايزيدوا قلب العشيق كييا
القد والعفر. الصولة واصغار فا السنيين
سبحان ربنا خالقهم الكامل العطييا
قسم
خرجوا شي اغزالات منهم لريام غايرين
خرج ا اقبالتي العقل من لخلاق طار لييا
اكميت غصتي فاحشايا مليت من البيين
ترى خاطري يحضرلي ترى ايغييب لييا
ترى اتصيبني بهواهم با الدمع من العين
فاقت البحور الي كاتجري بمياهها اقوييا
محبوب خاطري يا وعدي ما شافتو العين
ءءا اشحال ما ريت اخيالي كيف صار لييا

نطاب ربنا الي خالق لشيات كاملين
ايلمني امعاها اوتعود ايامنا ازهييا
قسم
ابنات الزهو هاذوك من الافعال ظاهرين
ايقييلوا ايدوروا فا الاسواق متل السعاسفييا
فظحوا اجوبات والكساوي والي امكرططين
خلاوا اجلالب والحياك الي همة امزييا
يمشيوا با النعايل والصبابط بقدام عاليين
ولا با الكراصن نحكيهم شي اكوايرييا
شي ابزاطم فايديهم با البودوري امعمرين
والدرور والمرايات ومن العكار شي اشوييا
يحسابهم ازوينات اوهما امشوهين
المخييرة فيهم ودنيها كيف القنييا
قسم
اتصيب شي اعزارا ناس العز المهذبين
ناس الجود والحيا الاداب ابلا اخفييا
مابين الاغصان اتصيب الغزلان دارجين
بين الحرجات ايحطوا الاقدام با الشوييا
اعلى اصلاحهم كاتجبرهم متضاضين
والي ايفيدهم ايزوروه فا الصبح والعشييا
والي ايضرهم ايهربوا منو كاملين
ايخالفو اطريقو الو يعطيوا الكزييا
قسم
واتصيب شي اوجوه الكرفي ذوك المكرفصين
اصحاب الصلابة والنفخة ذوك العبارجييا
فظحوا الفيستات والماكن ما امحققيين
اوقوت الفريزي والقروعة بعطورها اطرييا
غير با الكواغط ابزاطمهم عامرين
ابغاوا ازهو كلهم اجي اتشوف ذالعمييا
شي با اللباس العصري اوشي امقزبين
اصحاب اجلالب مجموعين كيف الحشايشييا
اشحال من اتجار نعرفهم كانوا امشمرين
غير جا ماريكان اورجع ا املايرييا
قسم
اصحاب الفنون اوالحرفات الي امعقلين
هاذوك ربنا حافظهم ما صادف ا ابلييا
غلاوا الاوتار ذوك ةلناس الي امجمكين
كاع البلاد ابغات ات لي انقايطييا

واسلام. بزا للودبات الي عارفين
ما فاح العطر اومسكو اعلى الملاحنييا
على الشرفة واولاي الله كاملين
اعليهم السلام انوهبو فا الصبح. العشييا
اسمي ظا اخفى بعد البا لام زيد عين
زيد يا الدال ا قول السوسي ابلا اخفييا
تمت

الغرام من نظم الشيخ محمد الرمعون من مواليد مدينة ندرومة العريقــة سنة 1833م. والمتوفي
191 عن عمر يناهز الثمانين ودفن في زاوية درقاوة بجانب سيدي بلغيث بمدينة ندرومة

عرف عن الشيــخ أنه ألـف الكثير من الشعـر الشعبــي (الحوزي) وتغنى به.

آلة القمبري والكويترة، ونشط الكثير من الأعراس و المناسبات و الأفراح آنذاك.

ألف الكثير من الأشعار تبقى البعض منها، نذكر من بينها:

ما زاروك امحاني...قصيدة معروفة ومشهورة في الوسط الفني في النوع الحوزي بحيث تغنت بها
من الفرق الموسيقية، و الجمعيات والمطربين الكبار كالشيخ الحاج محمد غفور.

-2قصيدة الحضري و البدوي.
-3قصيدة القهوة و اللاتاي.
-4قصيدة السبنيول
قصيدة . .من هم الهجرة والغرام
الشيخ محمد الرمعون رحمه الله

من هم الهجرة و الغرام وريام قلوبهم قساح
طعنوني بسيوف اللماح
بأشفار أمضى من المــزارق في قلبي كا يجرحوا

شوف لحالي نحيل هايم معدوم الزهو و الأفـراح
ما عرفت ذألهم منين طاح.
.يتبدل كل يوم لونـي حب هواهم طيّحه

وّلي مملوك كيف يعمل معلوم يستنى السـراح
من عند مليحة الملاح
ما عطفت له يكون هاني و لا نوّات تسرحــه

ما عملت له أسباب يمشي و لا قالت لـــه أرواح
باقي ما بين جاح لاح.
.عقله مسكين كيف حالـــي غير ألي جاء يقرحــه

من الهجرة و الغرام و البين جميع ألي بناه طـاح
لا راس المال لا رباح.
يبقى مسكين كا يتـــلاوح و اصحابوه الكل روحــوا

الخماســـة
عذروني ياأ هل الهوى سلبت عقلي صابغ الماح
مولات الزين و الشباح
عمدا لي فالزمان وحدي و اهل الغرام روحـوا
*****

صار له مثل الغريب هايم واقف في باب شي شحاح
عيا مسكين من الحاح
ما رد له جواب هملوا* قدر و الوعد لوحــه

هذا حال الغريب كيفي مرات يكون فالأفـراح
مرات فالحزن و النواح.
تارة يسكنوا خلاقه تارة الشو ق يفضحـه

يا حسراه على الغرام كانت له سطوة مع المـلاح
مولاه عزيز وين راح.
يفك الحاصلين و الناس في غرامه يتسامحـوا

و اليوم مول الغرام ما عنده حرمة ما بقاو له رباح
امشى له طير الفلاح.
يبات في ليله حساب و فالصباح معهم يتصايحـوا

الخماســـة
يضحك لك بالأسنان والخدمي تحت الثوب للذ بـاح
تشوفه رخف الجناح.
.اذا شفته جاء يقهقه غير باش يقضي صوالحـوا

محبتهم ما تداوم تراهم يتواعد وفا لصبـاح
بعد الظهر يفارقوا الصلاح

.و اذا تجي غدوة تصيبهـم عند القاضي يتفاضحـوا

تصيبهم هذا يسب هذا حسراه على الطعـام راح
رجعوا فالويل و المزاح.
.و تفتش كثير توجدهم على الدراهم يتقابحــوا

ما باقي زهو يا الغافل ذا الجيل قلبهم أ قساح
و أمشاو الناس الملاح.
أ كثر الغش إذ طاق الراجل على خوه يتذابحوا

قرن أربعطاش كيف تعمل مشهور جرى على المزاح
يكـّثر الهول و الصّياح
ما تعرف الصديق من العدو يتخلط الغيام والصحو

الخماســـــة
يوليو الصبيان يجريو على السردي وين طاح
و يطيروا ليه بالجناح
.يبيعوا الحياة بالدراهم نـاس هذا الوقت فضحوا

أصحاب العشق و الولاعة صدوا و بقيت فالمراح
كيف هذا لقلب يستراح
ألي غابوا عليه نـاسـوا حتى شي ما يفرحه

و بقيت غريب يا حبابي عابد البكئ والنـواح
يا معظم فرقت الملاح
.من لا يعذرني فحالـي و الله ما نسامحـه

لكن معذور ما دخل سوق المعنى ما قضى صلاح
ما شاف زهو مع الملاح
بالكياتر والرباب ينغم و بنات الحي يتشاطحـوا

*الصفرة و المدام يسقي في أكواب كيوسه أرتاح
ما بين الأشجار و الأدواح.
.حتى حماروا الخدود و العيـون ذ بالوا و لعقول روحـوا

الخماســـــة
عذروني يا أهل الهوى سلبت عقلي صابغ الماح
مولات الزين و الشباح

.عمدا لي فالزمان وحـدي و اهل الغرام روحـوا

في فصل الربيع يا مليح أرهن و لا بيع تستراح
و تقدم زيد فالفراح.
.لا تا منشي الزمان يغدر كم من مغرور زلبحه

شحال من مغرور كان يجمع و يخبي شوف وين راح
جوّز أيامه أ قباح.
الملاح قسموا أمواله بعد و ظنهم يربحوا

ما شاف زهو ما د رك همة يا و يحه وين طاح
ضيّع عمره بلا فلاح
بقى فالتعب و الشقـة يخدم و النـاس يربحـوا

ألي مغروم شوف حاله مسكين يساعف الملاح
كيف ما قالوا يقول صاح
.مملوك في محبة غزاله يعذبه ولا يسرّحه

خذ يا راوي صول و أ فخر لا تخشى القوم الجيّاح
و الجاحد وشق من القباح
لا تخشى من أغواه حاله صيفة الكلاب ينبحوا

الخماســــة
عذروني يا أ هل الهوى سلبت عقلي صابغ الماح
مولات الزين و الشباح
.عمدا لي فالزمان وحـدي و اهل الغرام روحـوا
*****

و سلامي للما هرين ناس المعنى يستهلوا الأمداح
أصحاب العقول الرجاّح.
.ما فاح الورد و الزهـر و النسري عبقوا روايحـه

ألف و ثلث مية و واحد سرّي يبقى فاللــواح
شرع لغرام راه راح
.أحنا جينا عاقبيـن الأشياخ الكل روّحـوا

كف خطابي نبيّن أ سمي ممين وحاء و دال صاح
طالب ربي فالسماح.

و الكنيّة را وميم و العيـن و النون هو يشـّرحـه

تمت و بالخير عمت

نظم الشيخ بن علي المسفيوي
قصيدة ياطيب الطيب
،في مدح رسول الله صل الله عليه وسلم
الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يـــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمــاك يــا إيمـــام الهـدا

آمــــــــولاي محمـــــــد

المقطع الأول : القسم الأول

يـــا سيـــد كل اسيـــاد
يــــا طيــــــب الجســـاد
يـــا شفيـــع العبـــاد
يــــا هـــلال السعـــــود
ارحـــم من جـــا وكـــاد
روفلـــــو بـــالــــوداد
بـــاسط لـــوفـــاك اليـــاد
غيـــر عنـــــي اوجــــــود
وافـــينـــي بالمـــوراد
ردت نضفـــــــر بالـــــزاد
ســـرحـنـــي من لكيـــاد
بيـــــك رانـــــا انلــــــود

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا

يــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمــاك يــا إيمـــام الهـدا

آمــــــولاي محمــــــد

المقطع الثاني : القسم الثاني

قــــالت فدوات الديـــن
يـــــا المجــــد الأميـــــــن
من مد حك في شطريـن
يـــــا ســــــراج العيـــــان
يدخل حرمـك لحصين
ويلغـــــا كـــــل حيــــــن
وداك يــا زين الزيـــن
يـــــا اهـــــلال الكـــوان
وانا من اكثـر البيـــن
شـــــوف حـــــالي احزيــــــن
يــــا اشفيــع التقليــن
جـــــــودلي بـــــالحســــان

يا نور النور البـــادي
افدي مفقود ايسير مطلب ليك لفـــدا
اغريب ولا لو فـــادي
باقي مسجون ارهين بين يد العـدا
قال آشــافع لعبـــادي
أنا زايك فحماك يا إيمـــام الهـــدا

أمــــــولاي محمــــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يــا كوكب كل اسعـــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نــور الحق الهـــادي

أنا زايك فاحمـــاك يــا إيمـــام الهــدا

آمــــــــولاي محمـــــــد

المقطع الثالث : القسم الثالث

كفي دايـم منصــوب
يـــــا اهـــلال لحجـــوب
ليك آنعم المحــبــوب
غيـــــث هــذ الغــــريب
أنا عبــدك مكســوب
يـــاعــــــلاج القلـــوب
اكلامني بالمــرغــوب
فكنـــــي فـــي اقــــريب
لاين حـــالي متعـوب
من كثــرت الـــــذنـــــوب
كان ادعايا محجــوب
عـــل الحـــــي المجيــــب

ادعو ليا الجـــوادي
لن ادعوتك يا سيد الورى نافـــدا
برضاك تمسك ابيـادي
لني نفخــر بثنـــاك عند المــوادا
و اليو آنور اتمـــادي
أنا زايك فحمـــاك يــا إيمام الهـــداد

آمــــــــولاي محمـــــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يـــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمـــاك يــا إيمـــام الهــدا

آمــــــــولاي محمـــــــد

المقطع الرابع : القسم الرابع

نعرف سيرت لقـــدام
يـــا اشفيـــــع الأنـــام
كانو لعـــراب لكـــرام
فـــالـــزمـــان لقديـــم
من جاهم من الأنـــام
كـــا يطلـــب الدمـــام
يحميـــواه من لنقـــام
ليس يلقـــــاه الضيـــــم
هذي سيرت لحـــلام
ساكنيـــــــن لخيـــام
متنين في لنضـــام
طبعهـــــم الحليـــــم

و انت بالجود النـــادي
من يقوا يحصى ودك آكريم النـــدا
فضلك دايم متـــزادي
به الجن والاملاك و الورى شاهدا
يا غايت قصد امـرادي
أنا زايك فحماك يا إيمام الهـــدى

آمـــــــولاي محمـــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشدا
يـــا كوكب كل اسعـــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهـــادي
أنا زايك فاحمـــاك يـــا إيمـــام الهـدا

آمـــــــولاي محمـــــد

المقطع الخامس : القسم الخامس

ارحــم هذ المقهــور
يـــا هـــلال لبـــدور
يـا لحبيب المبــرور
يـــا المجـــد البشيـــــر
عاد اجنـاحي مكســور
بـــالضنـــا و الكـــدور
فيد اعدايـا ميســور
جـــود عنـــي اوغيـــــر
تدري حــالي مدطــور
يـــا اعـــلاج الصـــدور
حــارت ليـا لومــور
لـــــن ذنبـــي اكثيـــــر

من قبــح ازلال افسـادي
حملــي ثقلا منو اجرايم زايـــدا
لا كـــن أروح افــآدي
ناوي نفخر برضاك عند المواخـدا
ويــلا نسكـن فلحــادي
نهنــا بمديحك يا المجد من كل دا
نختم فتنــاك انشــادي
وسلام الله انهيب في اتمام وبـدا
عن ناس الوهب سيادي
وسمي محمد ما نقرب لمجــاحدا
بن علـي زرت الهــادي
فـاسفي نمدح من القلب بمجــادا
وعلـــى الله اعتمــادي
أنا زايك فحمــاك يا إيمــام الهــدا

آمـــــــولاي محمــــــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمــاك يـا إيمــام الهـدا

بو سالف حادة

الشيخ دريس بن احمد العلامي

زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
يالايم مير الغرام جار عليا وّكّاد
متقلدم فوق جواد
جيشو ما ليه عدادة
بعساكر و جنود طبجية للحرب أمجردة
شالى في ميدان أمعتاهب عكسام عماد
مايخشى من لعناد
متقلد سيف اهنادة
لو جاوّب صربة خلاف صربة للواغى رافدة
حجّب عني حرّة الغوالي سابغ لهماد
ونفاني من لبلاد
وأشهد عني بشهادة
فارقتني لغزال كيف نعمل ما صبت امفادة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
ما صبت امحنّة فلامتي لقراب أو لبعاد
فرحو بيّا الحساد
وأصغاوّ عشيّ أو غادة
يحسن عوّن ألّي اتافقو عليه القوم الحاسدة
أه على من صارلو بحالي حبو يزداد
عايش وحيد مفراد
ما ذاق فالزهو لذاذة
هذا حال ألّي صعيب حالو وهوالو زايدة
بغرام غزالي الحاجبة عني بعد أرصاد
بين صرايات جداد
والغرّة ثم تتمادى

اعبيد فلمراح كا نمورات بسيوف أمقلّدة
والعاشق مهموم غير تايه ما لذ ارقاد
والوّصل عليه ابعاد
ضرمت نارو وّقّادة
في دواخل لدخال شاعلة نارو ديمة زايدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
وحنا في حضرة مناعمة و دواح في تطراد
خمرنا ما يوجاد
فناجلنا تتزّادة
كب وأرى وأهدي أو هاك والحاسد نارو خامدة
بنات الغيوان كا عرايس تلغى لنشاد
عروبيات أتـــناد
ما نشدتهم نشّادة
ترنيم الألة إيجاوّب طيار الروض الناشدة
نادات غزالي صيفني بلشعار أمن راد
قلت القدك تمقاد
ما بين خدود أوّرادة
الصدر أرخاو عليه نهدات والشامة زايدة
لصباع قلومة ما يخطو في مصاحب أمداد
البطن يسبي الفوأد
والخصر من تحتو نادى
لرداف أو لرفاغ كا شوابل فالبحور أمخلدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
الساق المبروم من المرمر شي لا يوعاد
ولا وّصفو نشّاد
بيه المغروم أتبادى
إذا تنعم بالوصال لحت أهوالو لمناكدة
أصغى يا راوي أوصيغ وأستغفر كي نعتاد
طرزي مرصع منقاد
قصيدة خرق العادة
رفى من الكريم تم قولي بحكامو النافذة
والجاحد هاملة فكارو في غلالو باد

طول أيامو مقياد
صادف لبلى واتاذى
سكنت لو في عضاه طول ليام الحمة الباردة
تاراتًا بالهوى مغيّم يطلب لسعاد
تارة دمعو غرّاد
تعذابو هو هذا
وقت الفرح مع السرور عندو هي لمساعدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
يزاك من التيه والجفى يا عراض الشاد
حبك جرّح لكباد
ما هي ليك ابعادة
تجفل من قربي بغير سبة ما خفت امعاهدة
ياك التيه إيناسب البهى الجود أو لجواد
هاذ العقل أبترشاد
ناس المعنة وايفادة
وأنتي رفقي بالعشيق و ألغي عنو لمحاقدة
أعطفي عطفة بالمزار وأسقيني خمر اشهاد
بيه جراحي تكماد
خوفي عنها تتبادى
من كثرة لغرام هاج عني برياحو الشاردة
إذا تنعم بالوصال فرحي وزماني جاد
زهوي أو سلواني ناد
نغنمو كل سعادة
بين دواح الورد والزهر ما حلالي لموادّة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
أتاني مرسول مالكي في خطابو جدّاد
نادى كامل الموراد
تارك قوم الحسادة
من تهوال مزار مرسمك قالت هم واجدة
زارتني ولفي طب مير الذات أو لجساد
ولفي باشة لغياد
فاقت لريام بزيادة

بالأدب أو عز والمحاسن وأوّفى لمعاهدة
يستهل عزّة لـــــــــوغاد
هذا هو شر المحساد
عمالو كلها مسوادة
ما يعمر جبحو خالية حياتو عديم الفايدة
لاتي بهمي فالحياة أو مانيشي محقاد
ما نعنى بفساد
ولا نعبى بفسّادة
إذا نشالي فالميدان تبقى عدياني بايدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
الحربي ما شاف عنترة والعبسي بن شداد
وبنو عامر زيّاد
الهجمية الفسّادة
عساك ألّي هو حقير و رذيل قليل الفايدة
السلامي للماهرين أهل العلوم السهّاد
وعلى الشرفة لسياد
أو ناس العلم بزيادة
ليهم سلامي بمسك وعطر لسيادي الزاهدة
أسمي ما يخفى نبيّنو واحد من لعباد
نرجى فضل الجوّاد
يوم ان لا ليه أوّسادة
قال العلامي دريس من أهل البيت الراشدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
تمت وعمت بالخير

قلبي مشتاق...نتقلب في جمار حارقة
من بعد العدرا العاشقة
مانقوا لفراق...روفي يا ولفي على العشيق

الحال ضْياق...دموعي عالخدين دافقة
وغزالي فالحال رايقة

مسبوغة لرماق...من تركتني فالهوا غريق

زينة لخلاق...كا شمس عليا شارقة
بالسر ولجمال فايقة
كابدر اذا تاق...ببهاها والخد الشريق

فكي لوثاق...ارخفي غلالي الواثقة
وتزول الشدة الخانقة
وقليبي يُعتاق..طفيلو لجمار والحريق

اطفي لجمار والحرايق..بوصالك حالتي تروق
من فراقك الدليل شايق..وسهامو فالعضا رشوق
ياتوقة البها الفايق..ياشمس ضوات فالشروق

جافل سباق..بعيون صرادا محدقة
شعر كي الظلمة مغسقة
والجبين المشراق
وخدود وريدات بالعبيق

ثغر البراق..مستف مرجانات واسقا
كي تضحك وردات فاتقة
ومراشف برحاق
لمصال من الخمر العتيق

زهو العشاق..القد كا نخلة باسقة
بعراجن للذوق رايقة
صايلة في روناق..بتحايف وكل مايليق

مكمول بهاه والحذاقة..وضرافة باهية لخلوق
مالي سيواها رفاقا..ولا في غيرها وثوق
عالفرقة مانصيب طاقة..هايم ولهان فالطروق

لهبي حراق..بعد سوايع المصادقة
جات الهجرة والمفارقة
هايم في لشواق..مالياش ونيس لا رفيق

وحشي دفاق..غاب سروري راح مابقا
زايدلي لعذاب والشقا

من جرح السغناق..دمي بعد فراقنا هريق

زايد احماق ..روحي للمحبوب شايقة
ليمتا نلقاها العاشقة
وتلقاني بعناق..ونعود بعد سجاني طليق

يا نسيم هفيف لا تشرّق..ارجع غربي دّي الشوق
احمل سلامي معبق..عاود ماريت من حروق
قولّيها بالنحيل ترفق..ننظر قوتي ومانذوق

الوجد قلاق..مهاجي في لحزان غارقة
مالكتمان النفس ضايقة
ارفق بالمشتاق..ياك انت لحبيب والصديق

بعدك مزّاق..بسهام التيهان خارقة
من كاس الحنظل ننسقا
وقليبي ماطاق...يامولات القد الرشيق

لبدن ارقاق..وسراري فالقلب حارقة
صامت والنظرات ناطقة
يفهم المشتاق..لاش تلومي راني غريق

ذبلت لوراق...الغزالة عالعين دارقة
ماعطفت مارضات اللقا
زاد الخاطر ضاق...في هواها سكران مانفيق

خوذي ميثاق...كلمة مكتوبة سابقة
من صميم كناني صادقة
مافيها نيفاق...حبك ساكن داخلي غميق

ساكن لسفاق...يتقوى ويزيد يرتقا
في مكمول الطبع والنقا
زين بها وخلاق...نمدحو بالغزل الرقيق

بين الذواق...يدركو معاني منسقة
قافية بهيجة مزوقة
واسمي بالتحقاق..مايخفى رياض ياصديق
تمت يوم الثلاثاء 02 جانفي 2018

قصيدة الألف بائية (الموعظة) للغالي الدمناتي رحمه الله

اللازمة : الحربة

يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور

المقطع الأول : القسم الأول

ألــف أمــرك بعد ابلــوغك ربنــا اتطيعــو صيــغ التذكــار
ابطــاعتو ذنبك يـــاراسي إيعــود مغفــور
البــا بــرد النفس اعلى الفعل لقبيــح والــغي قول الغــرار
ليــن اعدونــا يــورينـــا افعــال لفجــور
التَّــــــا تم يسلامك بـالــعمل لا تــأمن مكر الجبـــــار
أولا تَسْــتَنْكــر امن ذنبك ذا لجــلال غفــور
الثَّــــــا اثياب لبسك طهرها اونتها اوتوب على ما يُنكــار
راه بـــاب الـتوبــا مفتوح قول مشهــور
الجيــــم جنب الغتبـا والحسد و النميمــا و اكلام العــار
قول خير أو اصمت تضحى اسليم مبشور

اللازمة : الحربة

يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور

المقطع الثاني: القسم الثاني.

الحـــــا احلاوة المعصيـا إيـاك ليك تعقب بحدج و امــرار
او لمعــاصي بريد الكفر هَـوْل و اشـْرُور
الخــا خاف من ربك و اعرف كل الما اتعيش أراسي تقبـار
اولـــقبر جنـــة ولا نـــار كيــف مذكـــور
الـــدال داوم اصلاتك بيها تنتهى اعلى الفحش امع المنكــار
لـنـك امكلف بيهـا مــا اتفيدك اعــذور
الـــذال ذو اوجوه ادنى ما يضحى اوجيه عند الحي القهــار
ولا اتسير بـووجهين ولا اتقرب الجــور
الـــــرا رد بـــالك لا تظلـم حد لا اتعيب لا تغــذر جـــــار
سيرت الجــورة ما تخفى الكل مخبــور

اللازمة : الحربة

يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور

المقطع الثالث : القسم الثالث

الـــــزاي زين اخلاقك مابين لعبـــاد و اترك حال التمكـــار
ديــر لحسان ايحفك من انشا الجمهــور

الطـــا طيع للمولـــى و ارسولــو يالدامر طايش الفكـــار
اومن امتثل أمر المولـــى ايعود مسرور
الظـــا ظـــالم الناس ايلتقى فالنشور ظلمـات اكما يذكـــار
شـر تعذابـــو مـــا يحصى افكل مسطـــور
الكـــاف كل موسكير احرام اتقـى الله تسلك من كل اوعـــار
راء التقـــوى توقي من كل سوء واكـــدور
الـــلام لـــوم نفسك واعلمهـــا مـــايدوم إلا وجه الغفـــار
وين آدام وحـــواء و النبـي المبـــرور
اللازمة : الحربة
يكفـــاك تـــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور

المقطع الرابع : القسم الرابع
الميــــم ما افعلتِ فالدنيـــا اتوجودو مدَّخر في تلك الـــدار
ديـــر الخير اتنـــال الخير يـــوم لنشـــور
النـــون نور اخبيرك بالقرآن لـــو احفظتيه اتلي لســـوار
اوسمعـــو مهمـــا يوذكـــار يالمـــامـــور
الصـــاد صون دينك واجتاهد فالصلاة اعلى سيد كل ابـــرار
عن اصلاتـــو وصى ربي افقول مشكـــور
الضـــاض ضـــاع من لا يعبد نعم لغني المعبـــود ألا ينظـــار
جن و الأنس اللعبـــادة اخـــلاق مذكـــور
الـــعين عيش للطاعة أوالمـــا الرازق ليك امقدر التقـــدار
ربنـــا يرزق من يشـــاء رب صـــبـــور
اللازمة : الحربة
يكفـــاك تـــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور
المقطع الخامس : القسم الخامس
الـــغين غر نفسو من شاف اهلاكهـــا اودعم بيدو لشـــرار
جنب التهلوكـــا تلقـــى افراح واســـرور
الفـــا فـــوض الأمر الربك فيه دير تكلك مـــا لك اختيـــار
للغنـــي ترجع يـــا راسي اجميع لومـــور
القـــاف قـــابل السيـــا بـــالحسنا را الحسنا تمحي لـــوزار
أُو لهـــدى والتوفيق من الله نعم الشكـــور
السيـــن ســـال هل لعلوم اعلى الدين لنهم اللورا ذكـــار
أُولاَ اتْزَكِّي نفسك و النفس مالها شـــور
الشيـــن شوق المكة و اللطيبة ايلا ابزادك تدرك لوطـــار
من استـــاطع واجبلو الحج ليس مبتـــور
اللازمة : الحربة

يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور

المقطع السادس : القسم السادس
الهــــا هيم فمديح المبرور الزكي وحبـو قلبا واصيـــار
خـود مـــا آتى بيه ولـــوح كل منكـــور
الـــــواو ويل لَلّيِسْهَــى واعلى اصلاتهم واد اسمو فالنــــار
يـــا إله اوقينا من جمرها المسعـــور
لـــــام ألف لا إلاها إلا الله لـــوحيد هيـــا خير الأذكــــار
داوم اعليهـــا يـــاراسي اخبيرك اينـــور
اليــــا يا اسعادة من صلى كل وقت في وقتو بلا توخــــار
أُو يا اخْطى من ضيع وقت الصلاة المنظـور
الهمــــزا آل طــه واجب تعظيمهم وكد فيــه المختــــار
من احباهم حب الهادي طه اسراج لبدور
اللازمة : الحربة
يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور
المقطع السابع : القسم السابع
نهيـــت حلت ألــــف البـــا افكـــل بيت معنة آية تذكــــار
أو معنة لحـديث اكمـــا ارويت فسفـــور
يـــــا حـــافظ اللغا فوز ابتذكير اوصول بيها بين الحضــــار
درتهـــا موعيظـــة ليـــا ولكل مغـــرور
اجميـــع من اصغـــاهـا يدعي بالخير للذي رصعها فشعـــار
و الـــذي يجهلهـــا عقلـو ابليد مدمـــور
حـــلة امرونقـــا من وهب الوهاب كا بدر افكمالو صيـــار
لاح نورو فوطان أهل النجوع و احضـور
تـــاريخ حلتي شين أو سين امع الميم و الها صحت لخبـــار
ما اخفى رمزو للقاري اوضيح مشهـــور
و اســـلام ربنا للشرافا واهل العلـوم ما فاحت كل ازهـــار
بعدهـــم أهل الـوهب السـالكين لبحـــور
ولْناظـــم لشعـــار الغالي في أرض فاس يرجا نعم الستـــار
صيلتـــو دمناتي نظمو اسليس مجهـــور
واتمــــام حلتي نختمهـــا بالحمد للغني وانــزيد لستغفـــار
و الصلاة اعلى المـداني اضيا اوديجـور
اللازمة : الحربة
يكفـــاك تــوب يـاراسي و ارجع للغني العـالم عن كل اسرار
وشـوف مـا يرجـاك فلحسـاب يـالمغرور
""""""""""""""""""""""""""""""""

تمت

يوم الخميس

بومدين بن سهلة

.

سبحان خالقي سلطاني
من لا ينام ربي عالم الاسرار
قدر و راد لي و بلاني
زليت بالقدم نظرت الابصار
حتى لقيت من سلبتني
بالحسن و البها و الزين المسرار

الخماسة:
يوم الخميس واش داني
لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

يوم الخميس سارت بيا
رجلي لعند راس الشارع
لقيت فاطمة الهمية
شبيهة الهلال الطالع
ما لها مثيل في ذ الدنبا
تاج الاريام يا من تسمع
اكـواتني بنار قوية
و مشيت بالغرام مولع

.

مشيت من هواها فاني
قلبي و خاطري شعلت فيه النار
ما لي صديق من ينعرني
يمشي لها مصبوغة الاشفار
يجيب لي اخبارها و يجيني
يعمل جميل فيا يهديه القهار

.

يوم الخميس واش داني

لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

يوم الخميس واش داني
ا لقيت د الغزال يحوس
ما فقت بيه حين نباني
حمر الخدود كحيل الناعس
جيت نتبعه جاوبني
يهديك قال لي غير احبس
ذوك الحسود يكرهوني
و يشيع خبرنا ما يندس
الناس راهم شافوني
كون لبيب فاهم كيس
بلا عقل هايم خلاني
مشطون ممحون و غايس

.

بالزين و البها عذبني
عنده جبين صافي مثل الغرار
و العيون شفرهم سوداني
و خدود ورد فاتح فات الجلنار
مولاه حارزه سيساني
عليه دور البيبان و الاسوار

.

يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

هذا الغزال باهي الصورة
للورد و الزهر مثلتو
الشفر ما احسنه بالنظرة
و العين بالكحول واتاتو
الثيت كظليم الصحراء
هاوي على الصدر طلقاتو
الفم مدور خاتم فجرة
و شفوف عكري في انعاتو
ما كان زينها يا حضرة
في جيلنا و جيل اللي فاتو

.

خذ الكلام و اسمع مني
يا من تسالني نعطيك اخبار
نوريك ما نظرت بعيني
رقبة مقومة من عاج و بلار
بخوامس الذهب سلبتني
القد مثل النخلة مالت بثمار
الزند سيف يا سايلني
يوم الطراد قبضه فارس غزار

.

يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

الاصباع يوهجوا بخواتم
زادوا محنتي و عذابي
البدن ثلج في جبل راسم
و الساق برديفه يسبي
ما كان مثلها في العوارم
سبحان من يصور ربي

.

ابها من الغزال الصيني
مكمولة البها صافية الاثغار
اللي غرامها مضاني
تسوى ميات ثوب و ابكار
ميات جارية سوداني
ميات بنت من اهل الكفار
تسوى خزاين العثماني
تسوى مال فاس و ديار التجار

.

عييت يا احبابي نوصف
في ذا الغزال كحل النجلة
راني مثل الطير الخايف
خوفي من الغدر و الختلة
سبحان من خلقها و انصف
ما كان زينها في طفلة
يا من درى عليا تعطف
تاج الريام باهية الخجلة
نوري اسمي للعارف

اسمي و كنيتي بن سهلة

.

لو كان ولفي تسعفني
اذا يريد ربي سامع الاخبار
نمشي و عندها يخليني
نبقى معها حتى تفنى الاعمار
اللي يلزمه يلزمني
اذا تريد تخسر الف دينار

.

يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني.

الشيخ بن علي الشريف ولد الرزين
قصيدة : أنا و المرسم

أنا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

يا اللايم سلم
لا غنى تسلم من بحري إذا عتى
كم من لّوّام غرقـــــوه سفون أهل الحـــــال

و بحالي يعلم
يا اللايم عللأشياء الحادثة
قوم لا ذاقو أو جربو ما عذرو لحـــــــوال

وألّي علا لليّم
سير تبحث عللقوة الساهتة
ويذا عدمو فراتنو للعشـــاق غـــــــوال

وقتًا ما تعدم
هكذا نوّجد رياس أم الرثى
اوّلهم بغير حال جابو عـــــواصف لهـــــــوال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

نرثي ونخمّم
يا حمام على خلوقي المارتة
عللمــــــرسم نشتكي بســــوال أهل الحـــال

ليّا يتكلم
كل ساعة إيقول الساعة الفايتة
و أنا سهـــران شمعتي كن نـــــجم الزُحـــال

كُلَ ما تظرم
نارها تخمد نار لرسام ساكتة
وين ما تســكب دموعـــها تــبرد كل شـــــعال

بلغاها تسجم
وين ما بانت لغزالة النابتة
ما تبـــكي هي حتى يضحك عاشــــق لجـــمال

منها يتبسم
واين ما شاف المرسم دمعها شتى
لا تبكـــي عللـفراق دموعها في ســـاعة لوّصال

فالوقت أمظلم
جيدها سابغ من جيد المخننة
أسبـــغ من فضـــة ثيــــابها وتاها لـــدلال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

يا شبيهة لرقم
يا حمام أتخلّي الغزلان باهتة
حبيبـــتك ما كيـفـــها ما تشابـــها بغـــــزال

الورد أتنعم
في رياض الوجنة ورد وزهار نابتة

عللخدّيــن موّردّيـــن بالشـــامـــة و الخـــال

الفم يتبسم
و ثغر كا مرجان المنبّتة
مــا يـــدريــها غير بـن العرابي شيـعرو مـــــا زال

إذا تتكلم
كلها تبقى أهل الغرام باهتة
والريق نشـــوة مدام يبــــري مرض الـمعـــــلال

فالوعد أتحكم
والفراق ألّي غيّرها مثلتة
كيـفي كيفك يا حمـــــام كيف المرســـم و الحـــال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

لما نتبسم
يا حمام نجلب لغزالة مع أنت
لوكـــــان إيكون في ريـــاض أو فجــرو ف جبـــال

بأسم الأعظم
لو تكون الحاجة حيّة أو ميّتة
لابـــــد يجلبـــها الخط ويبشرني بالفـــــال

شاعر أمنجم
ينعتولي كيف نجوم المناعتة
ولا نحضر في مجـــالس أهل التنجيـــــم هلال

كاتب أمعلم
يبحثو عني الكتّابة مباحثة
و معايا من سهــــم الأنبياء ما جــابـــت لقوال

ليّا مترّسم
يا حمام نغنم المنة الفايتة
و شفيـــــنا بنجـــالـــنا ما شافــــوه نجال

القاري يفهم
باسمي لام محذوف ولام ثابتة
تكفيهم ضبط التا عند من يفهم لشكال

ارجع واتكلم
بعد ان ترفع شد النصبة الثالثة
اجزم ما ريت لفظ عند حرف التكمال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

قصيدة بحر الطامي للشيخ غانم الفاسي

عي خوذ القصيدة في نضام للفاض *مــن شــغل ألـــي مـا تقوى على عراضو
ـسـرار الغاني بجواهر اللغى فاض* ما يـدخـلو من هـو بـــادي على غراضو
ا الداخل بحر الطامي بغير تكفاض* شق طـولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح
نقـــــــمة لكل من ياتي يتفضض *صـرصر بازي أو صال و المولى حفاضو
ي في ساعة الوغى نوكد و نفضض* نــهــزم جند الجحود ويـــــــــن ما لفضو
ن جاحد في سجـــــاني متشضض *حتــى يمضـــــــى من ضميري أو نخفضو
يبقـــى الا هجـــوه أو يعجب من فرضو

ني يخصل فالغشمة أهل الفضاضة *من سرار الغاني بحري طويل و عريض
ن يبغـــــــي يدخلو بجهالة اللفاضة* لا غنى يتشـــــغف ويروح هالك مريض
يمضي حتـــى معنة عل اللّضاضة *دون ريــب نشهـــــرو بثلتة أو تفريض

طيع ناس الأودبـــــة و صغـــى دمام لغراض
ثم نــــارك يصفى مدغــــــول من خواضو
والمـــواهـــب مــن كـــون الله دون تعراض
كـــان صلحت شـغـــلك يضحى على عواضو
يـــا الـداخـــل بـحـر الطـــامـــي بغـير تلفاض
شـوف طـــولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح

حري مــن كــون الله ما يتخلوض* لا يــهموه النـــــواهر و لــو فـــاضو
يت عليه غرس بـــــاهي متحوض* و الصــور عـــليـــه دار صاين بنفاضو
ه الحــمد لـيه أمــري مـــتفوض* قال الغارس دعـــــى في إستحفاضـو
وجـعل ربـــــي تمام غرسو في لفاضو

لقوافي من ناس أهل اللغى يبهضو* كل من صادفـــــهم يبقــى ذهيل مبهوض
ا مدافع نـــحكيــهم لطراد نهضو* كـورهم ايـــهــدم الجــاحــديـن منهوض
ى متشــبك يعمــي غبار صهدو* أو كيف يسلى من كان على جمار و صهود
أش غـرس الدفلة يشـــبه زهور لحواض
كـــل غصن ايبين مــــا كان في نواضو
لـــعقـول يتسلاو بـأهل المساك و عواض
لا يجـــهـــلو من كـــانت زاهرة حواضو
يــا الـداخــل بـحـر الطــامــي بغـير تلفاض
شـوف طـــولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح

ن غـلّو بـــلا خفــى أسكن لو لعضى* وطمـس ربــي حجاه بطـلامس مبهوض
تو من عميّتو كــــم من يو غضة* بحـديث ايفيد رايــق بالمعنـــة معروض
ثل الوشيـــق مطـرود في لـفضة* في سعدو مقهور بلا سبيل تايه بين عروض
مفقود على أهل الفنون و على أهل العروض

ي ما تــسوى حتـــــى عشور فضة *لاطــبع لا معــنة عكــلـي مقيق حامض
شابه سلك نحـاسو إيضنو فـضة* بالطـــلامس هـــذا يعميلك المغامض
شرى في سواق أهل البهوت و قضى* خــوذ ليـك السـهم فــالرمز عللمغامض
ما لـــقاوه طـغـيان ولا تغـــيّض نـــاض
كان ســـل أحسـامو نـــاس الغرور ناضو
كاولاد الحجــلـة فالروض خوف وغيـــاض
اذا حضـــرت عليـــهم جمع البحور فاضو
يــا الـداخــل بـحـر الطــامــي بغـير تلفاض
شـوف طـــولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح

خصل فالجاحدين بالسيف الماضي* يبهـض فـزوع أو يقــــرض قريض
ريوني فاللغى نوّضح لفـــــضي* لاضنيت للمواهب المقاتلة بطعن الغيض
سيفي مسلول للوغى سار أمقاضي *طوّع طـغيـان طاغـية مـن حرّ الفيض
هـذا تـمثـال والسجية غيـــضو غيض

ب سعيو من لا يسعى طبع الرضى* أولا لو مـعنة عند أهل النضام مرفوض

نجـودو بشكار فيدة أو لا معرضة* طبع قاسي مسبي عند الدهات مخفوض
البـــادع قولة لا ليك دون عرضة *كيف تنجى و تكون من العيون محفوض
خـوذ لــيك أوّصية منـي علـــى استحفاض
مـن سهـــى يتيّقض بيـها على نـــواضـــو
يا ألـي مـــا تفرّز بيــن الكـحـــال و بــياض
لـيس نـــاجم تـتفقه بــــسر ضـاد و ضـــو
يــا الـداخــل بـحـر الطــامـــي بغـير تلفاض
شـوف طـــولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح

ـقد أو تلغـــى نـــور ألحـــتاضي* لــضّ علـيـــا قوالهم جل التلضيض
ـيت أوسـرت مـــن هو نور ألحاضي* دوهـــــات العرب سكنت في حضيض
من تـــــسال عن قـرض ألحاضي* مني جمع الحساد في عذاب السضيض
نـقـهر بـسر الله العـــاطي كل فضيض

ايجيو أبعزو ناس الغرور لفضاض *مـا ايطيقو بقـــوالي يا أهلي بلفضة
ألي بحماقو بغى كا ايكون شراض *بـاش يقـــوى فيدك غير شرب و قضى
ـش تلقى نسلو فالقاطعة بترضاض* يــا ألـــي عمر سوقو بالبهوت و قضى
يـــا ألـــي مــــا يقبل علـدوام عضـــاض
يا ألي معمـي دون الكتمـــان من لـــحاضـــو
ليس نقـبل مثلك طرفـــي عليك غضــــاض
أولا تـليـق الحـــاجـة لـيــام بـيك حـاضو
يــا الـداخــل بـحـر الطــامـــي بغـير تلفاض
شـوف طـــولـــو و مـــواجـــو قد ما عراضو

صياح

ـذ بديع النضام في جواهر لحضو* شيـلة يقـــوى ايطيق يا صاح تعارض
ـا يفقه معنة أو لا عمرو لحضو *وغلق عليــــه بالزكـــارن ومعـــارض
ـرّق بين الوثيق و فراسة و حضّو* مولاه علـــــدوام نــــاصب لمعارض
عـن كل جــاهل أو حاسد ناجم عراضو

جاهل عندي في دهالز الحفاضة* مـا يستحـــــى ولا ايولـي عديـم عرضو
ـت سوقو خالي يا أهلي تفاضى* لايـقرّبـوه فضأال علـــيه كيف عرضو
جلس مع لشياخ أهل الحفاضة* لا عـــرض عن دوهات الفن كيف عرضو
يـــا الله نجـيـنا وأنـــت الغني الحفاض
جيـــرنا مـــن العبـــد الجــاهل في لفاضو
أنـتهـات القطعـة فرجـة لـكـل حـفـــاض
قـــال غـــانـم هــزّام جـند الجحود فـــاضو

والسـلام عـلى الشـعراء أو كل حفّاض
قـد ما سبّحت لـطيار للغني أو فاضو
يـا الداخـل بحر الطـامـي بغير تلفاض
شـوف طـولـو و مـواجـو قد ما عراض

الشيخ محمد بن اسماعيل
1269هجرية
نبتدا قولي باسم الله
دوم فرحي يا الواحد

نبتدى قولي باسم الله*والصلاة على رسول الله
يا عظيم السطوة و الجاه*لا تخيب ضن القاصد

يا الله فرحنا بلقاك*يا الله بجاه الأملاك
يا الله ما لنا سواك*حرمة حبيبك محمّد
يا الله فرّحنا بلقاك*يا العالم ما لا يخفاك
بجاه من فضلته برضاك*الشفيع حبيبك الأمجد
الصلاة على رسول الله*عداد ما في أرضه وسماه
عداد ماهو في علم الله*ما يعلم به الا الواحد

الصلاة عليه و السلام*على المفضل خير الأنام
و الرضا على ذو الكرام*برضاهم نلت افوايد

بك مبدا الايمان يكون*أمرك بين الكاف و النون
تقول للشىء كن فيكون*سوقنا لرضاك الفايد

حرمة المكرم جبريل*وصاحب النفخات اسرافيل
ميكائيل وعزرائيل*و الحاملين العرش الواقد

بجاه سكان السبع طباق*الحجوب و عرش الخلاق
القلم و الكرسي و الساق*كل ما في اللوح امقيّد

نسألك يا نعم الغفار*بجاه ما في الزبور أسرار
وما وجد فيه من أنوار*به تصيح قومه داود

نسألك ياربّ الأرباب*لا تغلق في وجهي باب

أنا وجملة الأحباب*غيثنا يا الله الأحد

نسألك يا نعم الجليل*بجاه فضل صحف الخليل
وما وجد عيسى في الانجيل*ما انصح في الخلق و أكد

بجاه اسمك العضيم ندعيك*يا الواحد ماليك شريك
بحق ما نزلت على نبيك*من أسرار البقرة للحمد

حرمة سورة الرحمان*ما تحدث طه العدنان
فضل شرح أيات القران*حروفها بالشدة و المد

نسألك يا نعم القيوم*بجاه فضل العقد المنضوم
من أدم لشفيع القوم*سيد من قال أنا سيد

صلاته وفضل سلامه*عليه و من خلقله اسمه
الى يوم أن يلتموا*في الحشر خلق الله توجد

عداد ما خلق الله تدفع*بنفخة البعث وما تجمع
كالنحل من البرزخ تفزع*كذاك من سجيل اجند

يوم خمسين ألف طالوا*من سنين في صح أقواله
يفطن وتشتد أهواله*يحضر لشفاعة محمد

عليه صلى الله و سلم*عداد ما في ملكه الدايم
ما خلق من قبل أدم*الى يوم البعث امسرمد

عداد تسبيح أهل الصوله*تخدم و اسفال السفلا
شرق و غرب جوف و قبله*وما مضى من الخلق و الزايد

الصلاة على باهي النور*عداد ما في الجنة من حور
وما دخل لبيت المعمور*من ماضى الى يوم الوعد

عداد ما في الماء من حيتان*عداد سكان الربع أركان
من باكم و الناطق بلسان*وكل لون ابيض و اسود

الصلاة على جد الأشراف*عداد من ذنب و عداد من خاف
خلق قاوي من كل أصناف*في عبادة الله تجهد

عداد اوبر الحيوان*قد شعر الانس و الجان
عداد ريش طيور الجنحان*بالصلاة على الهادي تنعد

الصلاة على زين التاج*عداد ما شاهد في المعراج
عداد ما خلق الله تحتاج*شفاعته في يوم أن يشتد

عداد من هلك في الطوفان*و من مع فرعون افتان
وجيش النمرود بن كنعان*وما ملك شدّاد الملحد

الصلاة على البشير*قد سيل المطر بالتقدير
عداد ما جاب من فضل الخير*من عشوب و أنوار امفرد

عداد ما جاب أوراق و فراع*قد ما يجري الماء سراع
قد نوع الثمار و الزراع*و كل ما بالماء يتفيض

الصلاة على النبي باهي الوصاف*عداد نسل اسيادي الشراف
قد ما لبى في الحج و طاف*و قبل الحجر الأسود

الصلاة على بو الدهاج*قد ما يدعيو الحجاج
ما سرا بدر في غسيق الداج*و الكواكب جملة توقد

عداد لطف الرحمه و الجود*و العفو منك يا المعبود
على عبادتك أنت المقصود*ليس غيرك بابا نقصد

الصلاة على طيب لذكار*عداد سكان طباق النار
عداد سكان نعيم الدار*وكل من وعده بالمقعد

عداد الجمود اللي برا*وقد أحصى وطوب وحجرة
من أضوات عليه القمرة*شعاع الشمس بنور الواقد

نقصر قولي يكفي طال*بالصلاة على تاج الارسال
قد النمل و النحل و المثال*و الجراد يطير و ايفسد

عداد المومنين بالمعصوم*وقد ما كفرو به القوم
عداد ما قتل من جيش الروم*علي حيدار بسيف أمهند

عداد ما قاتل عبد الله*كي فتح الشام جاء حملة
عداد ما طوّع من الجهلا*المدينة الحمراء يجبد

الصلاة علّى طيب الرياح*عداد ما شكروه الفصاح
عداد ما نضروا في للواح*أهل السبحة بالذكر اتورّد

لا تحقق في سرّ الله*يا الواهم فيما قلناه
قادر يجازي ضعف جزاه*خير ربّي فلا ينعد

و الرضا للأل و الصحاب*و الأولاد ومن ليه اقراب
و من تبع بحسن الأداب*الى يوم الدين الموعد

والرضا للشيخ الايمان*الربعه من فتحوا البيبان
ومنهم أبو النعمان*و الامام مالك الراشد

الشافعي كي نهره دفعه*والامام أحمد جا نفعه
زادوا للحقيقة ورفعه*بينوا الحق للمتعمد

بفضلهم يا ماحي الوزار*نجينا من النار ومن العار
لا تشفي فينا كفار*بجاه قل هوا الله احد

بركة اويس القراني*حرمة الشيخ الجيلاني
جملة أهل الله العياني*ما انخلف منهم سيد

نسالك يا نعم الخالق*بما قلته في السابق
ما خفاك أمرنا ضايق*جود بلطفك يا الصمد

نسألك يا خالق الرواح*حرمة أحمد طيب الرياح
جود بلطفك يا فتاح*حال ذا الأمّة راه فسد

يا الفاعل بما ترضا*بجاه فضل الذرة البيضا
جود بلطفك للقضاء*باسمك الجليل امفرد

ياعضيم الجود أرحمنا*حرمة أسمائك الحسنى
في كل يوم انشوفه محنه*يا الصادق يوم الموعد

نسألك يا باسط الكوان*بياسين وبأل عمران
ألطف بحالة العصيان*بجاه توحيدك يا الواحد

نسألك في قضاك التخفيف*لأمر ذا القضاء تكليف

جود بلطفك يالطيف*لأمة حبيبك محمّد

اقبل دعايا يا ذو الحول*حرمة قولي كان مقبول
من دعاك بذا التوسل*اجعله من سكان الخلد

نختم سلامي يا حضرة*بالصلاة على زين البشرة
حرمتك يا عالي القدره*لا تخيب منا واحد

نسألك يا سابق الفوت *ثبّت لسني عند الموت
أمحضر عقلي بجهر الصت*بالشهادة ليك أموّحد

نسألك يامن لا سواك*بجاه من ترضاه و يرضاك
في القبر من أسئلة الملاك*وكل من فزعات اللحد

حرمة الرسال و الأنبياء*وكل والي و الأولياء
تغفر ليا و لوالديا*ولأمة حبيبك محمّد

جود على العبد العاصي شاب*اغفر له ذنبه يا وهاب
والديا وجملة الحباب*وذنب جميع أمّة الأمجد

في الأخر أنبين القوال*الميم والحا و الميم و الدال
والفتحة على تاج الرسال*بن إسماعيل اسم الناشد

تم نضم الدر الوضاح*بعد ميتين ألف اصراح
عام ستين وتسعة باح*في الربيع الأول الأسعد

كيف هجر من مكة قام*مع الصديق أخفى على الضلام
لا قاوه النصار الكرام*بفرح و سرور دخل الأمجد

تم طرزي عقيان شريق*بالشكر و الحمد و التوفيق
و الصلاة من الله تحقيق*و السلام على محمّد

دوّم فرحي يا الواحد*و الصلاة على محمّد
دوّم فرحي يا الواحد*بجاه سيدنا محمّد

ياشاري الهم بالدراهم

نظم الشيخ آيت علي شعبان

.

قلبك ما فيه احساس. سكران بالخمر مظلم
مذلول ما بين الناس. فاقد عقلك او هايم
نشوان بالقرعة والكاس فالمر ما قدرت تسلم
راه كاس يتبع كاس. يا شاري الهم بالدرهم

مالك غافل يا نايم. ساهي و بليس غواك
ارماك في مكان مغيم. في قول الله نساك
تبعت طريقو عازم صفيت داتك بهلاك
مطعون بكاسك هايم. لمكان القبح رماك
تايه مادرت اللازم شوف رايك وين اداك
فالخير ما عرفت تتنعم ريبت ساسك بالكاس

قلبك ما فيه احساس سكران بالخمر مظلم
مذلول ما بين الناس. فاقد عقلك او هايم
نشوان بالقرعة والكاس فالمر ما قدرت تسلم
راه كاس ايتبع كاس. يا شاري الهم بالدرهم

مالك غافل يا نايم. تايه والخمر فناك
دلك وبقيت تتالم في همومك ما نساك
عييت فالمر تحتم. او منو ما لقيت سلاك
او نتا في محانك هايم ذقت الدوالي عراك
ما ذكرت كلام مسقم. ما ذكرت ما قال لسانك
مع فكرك تتخاصم او ضحيت من قوم عداس

قلبك ما فيه احساس. سكران بالخمر مظلم
مدلول ما بين الناس. فاقد عقلك او هايم
نشوان بالقرعة والكاس فالمر ما قدرت تسلم
راه كاس يتبع كاس. . يا شاري الهم بالدراهم

الخمر من الله محرم فيه الخبث مليان محان
فيه الخدعة و الجرايم. غدار ما فيه امان.

تمت وعمت بالخير منقول عن الشيخ عبدالقادر حموش

بيت ثنائي قياس العود للشاعر الفذ التهامي المدغري رحمه الله ارجوا قبول الله:

في زمان الخدعية
كايعود العاقل مردوم
في بحيرةبن نادم*

كيف قالو ذوقية
ميزو في لطباع
وحققو حماقو بالازم*

من افعال الجهلية
عاد هذا يسند هذا
لذاك والفاطن عادم*

والحماق فتنمية
والنباهة عادت عيبة
تعيب فزمان مفاكم*

كايقولو علمية
والعلوم تغيب بجملة
وفالمصالح تتوالم*

مايعشقو بالنية
مايصدقو خاوة
ولا طعام شركوه مداوم*

بالاحيال العجمية
والدسايس فاقو
قوم الغدر من عاد وارم*

هيتلر والفاشية
مايطيقو صد لعدوان
قوم بحجار مراجم*

بالجبوه وفرزيا
قدمو فاللي قال
نعم فالخنوع كيتنعم*

اي والله قضية
حار فيها قاضي
واللي فقيه يضحى متعلم*

كنت هاني مابيا
مافظني نكتب
بقلم بالمبيت يتكلم*

هكذا كتب ليا
من نشاني بحكام
حكامتو وبالخاطر يعلم*

خالقي جاد عليا
بالوهب كنكتب
فاشعار بالميازن ياهادم*

جاحدي كذب فيا
لو علم مافي
علم الله مايقرب لمأثم*

لو يجاور صوفية
والاقطاب وسادات
بقى عليل متحسر نادم*

كالاعراب السوقية
شوف ماتركوا
فالاثارمن مناصف يافاهم*

حاربو عصامية
قزمو فالهادف
من راد مد فايت بالقادم*

لاش حكم العدمية
ماينظمو فحروف
ولا فالفراجة تتكلم*

كالسواري رملية

خاوية ماتبدع
معروف بالوراثة تتقادم*

كالخطوط العجمية
كيف مثل فارس
ذوقي لبيب فاوصاف بنادم*

صنفو فالتائية
فالزمان الفايت
والان مابقا مايتسالم*

خود قول العذوية
من صفات العهد
وغدا تراب بونادم نادم*

و القنوت العذريا
بالوصال ايوصلو
ولغاو فالمحبة متساوم*

كيف سبقو لصفية
من سكن فيهم حب الله
مانصاعوا للغاشم*

اللعين بو البلية
الخسيس المارد
مطرود مايفيدك بنعايم*

جنبو راد جلية
لاتساعف شيطان
الانس فالخلايق متقاسم*

جبت قولي بمزية
الصلاة والسلام على
الحبيب من صيلة هاشم*

اسمو عزا ليا
سيدنا محمد مول اللوى
المرسول الخاتم*

رازقي شهد عليا
مانزور بمداد
ولانعيب سيرة متخاصم*

غير شوفة عينيا
ومالقيت من صدود
ومكر في بحيرة لدمادم*

والسلام اللحميا
مانحازو للي
غزلو كذوب في خزو عايم*

قال دايز فالدنيا
طابعو وحداني
يلقى الخير محمد اسم*

كان غرضي
السلطان مولاي عبدالحفيض
)في طبع لا تلوموني(

كان غرضي نترك اليوم كل داعي متلجلج
زاد حمقه و عماه اعواجه نسلب الحجا

كنت هادي ننضر لقوم واش سجنهم في برج
أو طافوا بهم في زناقي سوق البهجة

هكذا حال الوقت قديم ما يبالي بمعوّج
لون جا في ازمامه سوداني نال الدّرجة

صار حرّ المعنى جنسه فريد و العبد تزوّج
ضل و اغدى ايمثل تمثاله قمرة في دجى

سوّكت النّعجة قالت راد حالي يتفرّج
واش كان نضيري في سواكي يشوف الفلجة

عيّبت الشّادي بسوادها معجز تتغنّج
و ارخات الدّمجة بفجورها قرعة زنجة

خيطات العمية حتى اضحات الطّرز تخرّج
حركت العرجة بخيولها عند الطّهجة

عرسات النّاقة خلخلها في الرجل مزدّج
من تأمّل يشوف معاجب يطلب ينجى

هكذا حال الوقت قديم ما يبالي بمعوّج
لون جا في ازمامه سوداني نال الدّرجة

و الدنات القردة حتى اضحات للّفض توهّج
قام يخطب بفصيح كلامه ولد العلجة

شيطوا بعماهم عذب الفرات بماء متأجّج
حنكوا بالحضرة صبيانها عند الخرجة

بيدوا تخميمة جنس الفحول بضنى متجرج
سام سوم الغالي في ثمانه بايع نعجة

كيف يسكت موجوع اللّي ضناه سيرة المقرج
لو يضنّ مصاله و افعاله تشبه حرجة

أش جاب العاتي حتى يكون بعماه ايبوّج
في مهامه تصمي تعلامه حصّه فجة

هكذا حال الوقت قديم ما يبالي بمعوّج
لون جا في ازمامه سوداني نال الدّرجة

دار ما يتعامى حتى اغواه معتال امرهّج
من اتأمّل الكلام اقوامه يسبر من جا

من اعمات انجاله ولا اصغات ودنه متفجفج
رامت يده تقطيع اوداجه يصدف لقجه

كلّ عايق دهنه وارجع لا غنى له يتفرّج
من يحفض الحروب ازمانه قالوا ينجى

من ادعى بالقوّة يرجع حين لضّعف ايندمج
ما بنى من قبحه بلجاجه يشبر الحجا

لا اتروم الباطل طعمه اخبت عمّره ما نتّج
لو اتشوف بعينك احراجه يرجع مرجة

هكذا حال الوقت قديم ما يبالي بمعوّج
لون جا في ازمامه سوداني نال الدّرجة

كلّ من قال اللّي يسمع قول كذبه مترحرج
من اتحقّق يعرف اعواجه يشبه الحجى

بات جايع ولا ترضى تروم منّان يفرج
كلّ منان افسد مزاجه ماله ارجا

كن ساهر الجفن حتى اتفوز و انكي المعوّج
لا يشومك بقبيح اعراجه تبقى فرجة

كلّساير في طريق الفالحين للخير امولّج
اشرق نوره و اضهر ابلاجه يربح من جا

و السلام اهديته لأهل السلام عطره متبهّج
ما طلع نور القمر في داجه رايد طهجة

قصيدة:"التــوبة"
نظم الشيخ محمد بن سليمان

الفاسي، من المعاصرين للشيخ الحاج محمد النجار، والشيخ محمد ابن علي ولد أرزين، وعلى هذا
ى أيام السلطان العلوي المولى سليمان، مات وهو صغير السن، وقد اشتهر بهجاء شيخه وتفنن في
"الشليمان" بمعنى السم، نظم الشعر في ريعان شبابه، وكان يرفض أن يعتبر ولد أرزين من بين
رح إلا بكونه تلميذ للحاج محمد النجار، كما هو الشأن في آخر هذه القصيدة، هجاه الشيخ محمد بن
زين في الكثير من قصائده، وكان أشدها أثرا قصيدة "الكاموس"، والتي تقول حربتها:

وف جديد إلى ما اقرى اعقاب البالي ** ولا يبالي بطعام إلى يكون ناوي بالغدرة

بن اسلمان لهذه القصيدة، اغتاظ كثيرا حتى اختل عقله، وصار يكتب هجاء ابن علي في الحيطان

ه يده، وفي هذه المرحلة كتب قصيدته "الطبيب"، وبعد ذلك مرض وتوفي بسبب تأثير ذلك الهجاء
ه قبل موته بقصيدة تحت عنوان "الوردة"، يقول في القسم الثاني منها: "غير جيت انبري فالروح
"، وله قصيدة غريبة تسمى "السلسلة"، يحكى أن أشياخ فاس وغيرها من المدن كانوا يتساجلون،
القصيدة في خمسة وعشرين طبعا سلسل بها الأشياخ، نظرا لقياسها الغريب بدون حربة، حيث لم
يستطع أحد منهم معارضتها.
منقول

قصيدة:"التــوبة"
نظم الشيخ محمد بن سليمان

اقياس: امشتب

الحــربــة:

مِي لا تشْقــى * يا الطَّامعْ لابـــدّْ من الفراقْ * لا تامنْ فالدنيا بْناسْها غَرَّارَا*

القســم الأول:

مــا فيــها مــنْ يَبْقـى * أ سيدي يا سيدي

غيــرْ نَعْـمْ الباقــي * يــا غفِيــلْ مالكْ شاقي * غيــرْ كاتـــزيــدْ احْماقي

وِيــنْ منِ غَــرَّتْهُمْ بالمالْ والنّْصَرْ * ما فــازوا غيــرْ بالقـْبَــرْ

ــن بعْـدْ التَّذْخيــرْ * ما انفَعْهُــمْ فيها تـوخِيرْ * يا اسْعَادَتْ مـنْ دَارْ الخيـرْ

نـــالْ سَــلــــوانْ * وعْليـهْ ما اصْعَـابْ هــانْ

وأَنْـــتَ ارْميتْنــي يــا راســي فــي ذا لْسْــواقْ

نَجْبَــرْها مَخْـليَّـة * وُلا وْجَـــدْتْ اعْمَــــارا

القســم الثـاني:

روحَكْ خُـذْ ابْـرَفْقـا * أ سيدي يا سيدي

وَانتْهى يا ساهــي * يا الِّي اذْهــاك الــداهي * يا اعمــاك ويــن ادواهــي

ويــن قارون وماله بعـد ما اكـثر * وايــن شـداد من اكــفـــر

وكـذاك الدقيـوس * غـرهم الـري المنجوس * كلما ما عـاش المنحـوس

ضــاع خـــســران * وايـن اخريـن شـقـيــان

فــرعون من جهــل فسويـس بجـنـــده غـراقْ

بعـد العـيش امنيـة * اسـقـــاتـــهـــم امـــرارا

القسـم الثالث:

شفْ الفايـثْ واتقى * أ سيدي يا سيدي

الجـلـيـل المــالـك * يا اللي امشــى لكْ مــالكْ * فـلـوعـارْ تايــهْ مـــالكْ

لاش واسقْ فسفونكْ سلعتْ لوزَرْ * وانسـيتْ الحمـدْ والشكــرْ

واصلاتْ المخــتارْ * غــرّْ بكْ المارَدْ غــرَّارْ * وايــنْ اسلاطــنْ والتجارْ

ويـــنْ شجـعـــانْ * فاتــوا لْصـوصْ طغيــانْ

وايـــــنْ عـنـتــرَة وايـــن مــن قبلــه اعــتـــاقْ

واين قصورْ الغنية * ارسامــهـــــم اقـفـــارا

القسـم الرابع:

وينْ جميعْ منْ رقى * أ سيدي يا سيدي

بالحكـامْ القـاهــرْ * وايــنْ الشجيعْ الظـاهـرْ * ويــنْ مــن اعليها خاطــرْ

وينْ ملوكْ السعدية هـــلْ لفخــرْ * ما باقي منْ غـيــرْ الخبرْ

عنهـم سـالْ النـاسْ * منْ اقراوْا كتابْ القسطاسْ * والمتونْ ارشاوْ فلرْماسْ

ويـــنْ مـــــروانْ * وابــني امــريـــنْ لعـيـــانْ

لكــنْ باقـيــة مــن نخبْــتْ مــولْ البـــراقْ

دولـــة عـلــويــة * اخــتـــارهـا نــــوارا

القسـم الخامس:

وايــن دوكْ العشقـا * أ سيدي يا سيدي

في اهوى غرناطة * ولهـوى لهـم اسلاطـــة * را اكـلامهــم يتْعــاطـى

وين قيسْ المكــوي بــلا اجـمـرْ * وكـذاكْ بنُ سهـلْ والبـدرْ

اتــوا يــا فاهــمْ * ويـنْ ابـنْ هاني والقــادمْ * وينْ لعشيقْ ابــنُ هاشــمْ

ويــــنْ جــــرَّانْ * وايــنْ اجميع مــن كـــانْ

وايــنْ منْ اعشَــقْ وايــنْ مــن حسنــه اعشـاقْ

باقــي دونْ اخفـيـة * اكـــلامـــهـــم إمـــارا

القسـم السادس:

وين ادهاتْ الرِّقــة * أ سيدي يا سيدي

ـن كمـلْ هلالـه ضاوي* وايـنْ منْ عليهـمْ راوي بوعـثـمـانْ امصــدَّقْ ما اصــدَرْ * القاموسْ اجواهـره اشهـرْ

ـرباب المعنــى * السابقـينْ وما افــوقْتْنا * بعـدْ هـذا الناسِ احـدثْـنا

ويـا الـــرحمـــان * تـرْحــمْ اشياخْ لـــوزانْ

والتَّابــعــيــنْ سنَّــتْ طـــهَ نـــورْ الأفـــاقْ

منْ غيرْ الكُفْــرِيَّة * إيـهـــودْ وانـصـــــارى

القســم السابع:

فَسْدَتْ هاذْ الطُّرقة * أ سيدي يا سيدي

ادْخَلْها مـنْ والى * والكـــلامْ عـــادْ انـــزالا * للْحْــتـايَـلْ الهَـــرْتالا

كلّْ منْ جابْ احمارْ إيشَبّْهُه ابْجَـرْ * إولاَّهــي ما ابـقـى وْقَــرْ

ـيــنْ أمَّـالـيهـا * يْشاهْـدوا ذا الفَسْـدَة فيها * غيــرْ حَلَّسْ واجــي ليها

كــانْـــتْ ازْمـــانْ * عـنْـدْ الكـــرامْ فـي شانْ

واليـــومْ السبـــوعَة يَـــرْعاوْ مْــعَ لــوشـــاقْ

عادوا كاعْ اسـوِيَّة * وُكُـلّـْـهُــمْ غـــــزَّارا

القســم الثامن:

منْ ضاري بالسرقَة * أ سيدي يا سيدي

أشْ جابْ الواتــي * للكْـــلامْ فـيـــنْ إيــواتـــي * واشْ جابْ ليهْ الــواتي

أشْ عنــدي فالكـلبْ إلى يَنْسْعَــرْ * يَنْصَـــبْ سنِّــهْ للحْجَــرْ

ينْكَـرْ منَ حسْبُــه * بالهـــروبْ اتمَــزَّقْ عَصْبُــه * غيرْ يوقـفْ ربِّي تعبُه

اعـديــمْ ليمـــانْ * منْ لا يْكـــرّْ بَحْـســـانْ

عُمـــري ما انــويـــتْ انْــوَدُّ بعــدْ النّْفـاقْ

من هادي كطْعِيَّــة * ولا انــريـــدْ ادْســـارا

القســم التاسع:

ماني صاحبْ دَهْقا * أ سيدي يا سيدي

خايْـضْ فطوفاني * بعْـدْ ما اكْــرَفْــتْ اعْـنانـــي * ما وْجَـدْتْ من هنَّاني

يا اهلي فجميعْ اللي كـلـتْ نَنْغْـدرْ * اعمَلْـتْ الخيرْ عادْ شَــرّْ

اسمَحْــتْ افْحَقّي * وُقُـلْـتْ لا يجْمــع لا يـلقــي * ولا ابغى يَعْمَــلْ ويبقّي

الكـلْــبْ خُــوَّانْ * واقــريــتْ فيــهْ لمَـــانْ

غـــرّوُهْ باللســونْ أهْــلْ لْغـتَبَـــة والنفـــاقْ

وابْصارُه معميَّــة * وُجَـنّْـبــوهْ إيســـــارا

القســم العاشر:

غيرْ ابْحَــرّْ الفَرْقا * أ سيدي يا سيدي

فالحْشا مكـبـاسي * فالضـميــر درْتْ الْسـاســي * فاللّْغا وُصايَـتْ راسي

غيرْ كايَدْ يا قـلـبْ عْليكْ بالصّْبرْ * دابــا مـــن زاغ يَنْــزْبَــرْ

حْكــامْ القـدْرة * ابجـاهْ محــمَّـــدْ والعشــرَة * والذي فــلْـواحُه يقرَا

احــروفْ قــرآنْ * إيبـــانْ فيــهْ بُـــرْهـــانْ

يا ربنــــا اسألتــكْ بالّـِي جـــا فْـــلــــوراقْ

تـــرْسَلْ لِهْ ابْلِيَّة * اتْخَـــرجْ فيــهْ اعــمـــارا

القســم الحادي عشر:

أَحَفَّـــاظي نَسْقى * أ سيدي يا سيدي

وارْتْوَى من مايَة * فـــنّْ فـــي اطْــريــزْ المايَة * للغشيـمْ دَرْتْ أوصاية

كيفْ وصَّاوْ اللِّي قبلي عْلَى الْغْدَرْ * من سمّْ القـلْــبْ والصّْـدَرْ

واللي هو قـاري * ورَّخْ ارمــوزي واشعـــاري * ما اخفى شيخي نجّاري

لْــبيــبْ ديــوانْ * ويقـــولْ ابـــنْ سليـمـــانْ

قَـلــوا لْمَنْ اجَحَــدْ ما تَبَّـتْ غصْـنُـه أوراقْ

مالُه ضاعْ خْطِيَّة * وُجـاحْـــدْ الشعــــارا

بودواح فضيلة
#للشيخ إدريس بن أحمد العلمي

#يا لايم لا تلوم سلّم خوفي يا لايمي تنبلى
#سلطان الحب صاق لي ما دارلي تمهيلة

#شاكي باكي يا عدولي سبابي فالغرام طفلة
#تسبي من رى القاصرة ذات السر جميلة

#عرفتني بالغرام مسبي قالت لي يا عشيق مهلة
#سارت بين الريام أو خلاّتني في تهويلة

#خمـــــاســة
رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيلة

فالحين عللغرام ناديت جمارك فالسيار شعلة
أش إيبرّد نار الْشواق من غير هوى لخليلة

رمقتني بطرف عينها تتمايح في حروج حفلة
بين غصان الورد والزّهرأو لدوّاح حفيلة

ما إيشابهوها بدور ولفي فازت عللبروج لعلا
لبست حرير و كساوي اتميس في تخبيلة

فاقت مكمولة المحاسن بالسّر عالّريام جملة
لو راها قيس إيسلم أو يسمح في ليلة

وبنو هاشم لو نضرها في بحور غرامها ينجلى
تسبي ناس الهوى أو كم من قومان بنبيلة

#خمـــــاســة

رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيلة

كا سلبتني أو تيّهتني وجفات من الرسام جفلة
ما ضني بودلال تنفر وتعود اجفيلة

نحكي من فراق تاج لريام جوارحي فالدّليل نحلى
ساهر الداج سجام دمعي لا ريت هطيلة

يا من درى برضاه هلال عيدينرتاح من ضمير تبلة
نزهى وعللمرام زهوي ما ليه مثيلة

في بساط بهيج سلطني زاهي باهي ما ليه مثلة
بزرابي و لحوف و نوامس في تشكيلة

شمعنا فالحسوك يرثي والساقي ما إيريد عطلة
يهدي خمر الكواب بين الثريات شعيلة

#خمـــــاســـة
رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيلة

ناوّلني نسطاب فرجتي أمولاتي كاس المدام يحلى
زهّي لحبيب والرقيب ألغيه في تنكيلة

أرحم يا مالكي غلامك تنزاح كدار كل علّة
وصفاه عند الوصاف حرمة ذاتك لجميلة

ياقد قظيب البان في حراج عفّي يا بو ثيوث كحلة
لجبين هلال كان لاح في ليلةْ لفضيلة

بقواس الحاجبين روفي بحبي يا بو عيون شهلة
اخدودك الوّرود سكنو راني في تعطيلة

والأنف التركلي سبابي ظاهر بين الخدود نزلة
وشفايف أمحمرين تشفي ذاتي لعليلة

#خمـــــاســـة

رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيل

عتنون سليس فـم صردي ومعاصم وعضاد تملى
كفوف أمختبين وصباع قلوم نحيلة

والصدر عليه شي نوابغ تذهل العقول ذهلة
مايل في غصانو تفاحو في تهطيلة

البطن الطاوي والصرّة طاسة بالمدام تملى
رفاغ شوابل البحور والسيقان صقيلة

قدام قذمو عللعاشق الباقي في وّصاف شلة
توصاف الذات لدّهات حسن جمالك لكميلة

#خمــــــاســــة
رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيلة

أصغي يا فاهم المعاني و تأمل لا تروم غفلة
ياقوتة باهية فتاج أمكلّل تكليلة

ألغي قوم العدى هاذوك ما نالو فالزمان خصلة
لو ساقو بالجميع أو حركو من كل قبيلة

نعمل بصوارم المتان في رقاب الجاحدين خملة
وتصير البوم فوق ربوات الأرض اقتيلة

سلام لآهل السلام نيعم السادات الماجدين جملة
من جالو فالأرض وقضاوّ منو تفضيلة

إيقول دريس بن احمد العلامي تسعى الرب لعلا
يغفر ذنبي أو لا إيواخذ روحي لوّحيلة

#خمــــــاســــة
رغبو فيّا المالكاني من فاقت جازية أو عبلة
مصباح الزين و البهى بودوّاح فضيلة.

#تمت..

قصيدة سيدي يا رسول الله
للشاعر محمد بلكبير رحمه الله

سيدي يا رسول الله
حالي وحيل يا مبكاني لا حد شف مثلي.
كلي ذنوب يا ويحي في زلالي.
غابط انا ليس مبالي.
و لا استحييت من افعالي.
كيف يدير من عصى اللي نشاه و وجده في الحال.
و عليه تفضل بالنبي العربي خاتم الارسال.
ما قمت بصوم و لا عنيت بصلا.
و الشيب عمم اعداري يا ربي اشف اعلالي.
و امحي لزلايل مافعالي.
حرما بكل من جبتي و بالنبي و بالال

سيدي يا رسول الله اشفع لي
عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال

يا خاتم الرسلا طه راني ضحيت مجلي.
و انت الطبيب لمن هو جاك عليل.
عاظم الهمة و التجميل.
فضلك ذا القدر الجليل.
جاهك العظيم و ارض و السما رقاله المتعال.
و عطاك مقام رفيع به كتضرب الامثال.
خصك بالشفاعة الرب الاعلى.
و انا بغيت تشفع في و اهلي مع انجالي.
حاشا تخيب سألي.
و عليك ربنا صلى و ملاكه بكل تبجال

سيدي يا رسول الله اشفع لي
عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال

حرمة دخيل بالحسنين تجارتي و فضلي.
و بمولاتي الزهرا نعم الباتول.

و بعلي صهر الرسول.
ذاك سيف الله المسلول.
و ازواجه و اصحابه و اهل البيت اسيادي الافضال.
و بعمر و عثمان و الصديق الصادق الاقوال.
بهم سألت الخالقي المولى.
يمحي زلايلي و يزين فعلي مع اقوالي.
فضله الكثير متوالي.
ما خاب حد زاك في طه و انا عليه عوال.

سيدي يا رسول الله اشفع لي
عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال

يا صاحب اللوا و التاج و القضيب فك وحلي.
فليلة الاسرا رافقني جبريل.
بك اعتنى ربك الكميل.
عطاك العز و التفضيل.
انقدتنا من نار هايلة جمعت كل اهوال.
بك تكرم ربي و بك حسن لنا الامثال.
و بيك جعل لينا البيت قبلة.
سعد السعود وافانا بك أ رايس المعالي.
كنزي انت و راس مالي.
حاشا يخيب من كنت له ربحه مع الراس المال.

سيدي يا رسول الله اشفع لي
عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال

راني الضعيف حسر و معنى و الذنب زاد هولي.
عظموا محايني و بقيت مهول.
لا حبيب عليه نعول.
لا في الاخرى لا في الاول.
و انت عنك رب الورى اتنى في الماضي و الحال.
حليم كريم نبي و رسول بك تفتح الاقفال.
اعتقني يا الحبيب من الوحلة نطوف و نسعى و نلبي
بك يزيان حالي.
نشفى المنبر يلالي
و على اصحابك نسلم يا طه بكل تبجال.

سيدي يا رسول الله اشفع لي

عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال

سيدي يا رسول الله افتح لي
ابواب نيل احسانك ما خاب بك من سال

سيدي يا رسول الله اشرح لي
بك صدري و فديني من قيود و اغلال

سيدي يا رسول الله اسمح لي
نعيش مولوع بحبك في الضيا و لليال

سيدي يا رسول الله انظر لي
بغيت نظرة نبلغ بها حضرة الوصال

سيدي يا رسول الله احسن لي
بك الاحسان و مولع يا سرور لدخال

سيدي يا رسول الله اعطف لي
عطوفك يفديني من جميع لوحال

سيدي يا رسول الله اشهد لي
بالشهادة فالختم نكون رايق البال

سيدي يا رسول الله اطبع لي
بك نصبح في صفوف هل الرضا و الكمال

سيدي يا رسول الله احضر لي
في ساعة الختم بجودك ما نشوف دجال

سيدي يا رسول الله أ شملي
بغيت يبقى مجموع و ما يرى اظمحلال

سيدي يا رسول الله قول لي
يصادف قبولك في الدارين يا المرسال

سيدي يا رسول الله أ نجالي
مع الخوت في حماك جميعهم الانجال

سيدي يا رسول الله أ نفلي
مع فرضي يتحسن بك قول و افعال

سيدي يا رسول الله أ نصلي
عليك و على الك المكرمين الافضال

سيدي يا رسول الله اوقف لي
في يوم ما ينفع فيه لا اولادي و لا مال

سيدي يا رسول الله ارغب لي
رب راحم و حليم يسمح لي في الزلال

سيدي يا رسول الله اوهب لي
هب لي نيل رضاك و هبني القبال

سيدي يا رسول الله لاهلي
و اولادي و جميع اللي صغاوا و التال

سيدي يا رسول الله انجز لي
كل ما طلبت انت الخير و الدال

سيدي يا رسول الله افضل لي
نرافق التسليم و خدي و تراب النعال

و اللي يسالك أ حفاظ من اهلي
على الاسم بين له كل الشجال

محمد اسمي ما يخفى اصلي
بن الكبير البهجة مرسمي و الاطلال

و سلام ربنا بالطيب مجلي
على الشرفا و اهل الموهوب غدو و الاصال

ربي و يا كريم الخير اختار لي
و كل من قال امين خيرك تنال

و صلاة ربنا على مهجة عقلي
سيدنا محمد و ازواجه مع الال

سيدي يا رسول الله اشفع لي
عند ربي يغفر ذنبي يعالج الحال
تمت وعمت بالخير

قصيدة" الداعي بالمشيخة "للشيخ بلكبير رحمه الله

لات مع بعض أشياخ فاس، خاصة الشيخ يوسف الضرير، وذلك عندما دخل الشاعر المدينة العلمية طلبا للعلم بجامع القرويين، وأستعرض معكم سبب هذا السجال فيما يلي:
شليح أن الشاعر محمد بلكبير من مواليد أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بمدينة مراكش بحي جال"، وأن أصله من وادي درعة ... تلقى تعليمه الأولي بالكتاب، وتابع دراسته بجامع ابن يوسف، يين من أجل إتمام دراسته، وكان قد صار مكتمل الرجولة والشاعرية، وفي هذه المدينة العلمية، بدأ ن وقد تعرف إليهم، لكن ذلك عرضه لتجربة نفسية خاصة عبارة عن اختبار يجتازه كل من دخل هذه وادعى أنه شاعر، حيث يمر مجبرا بامتحان إن نجح فيه وتبث لديهم فضله وشاعريته نصبوه عليهم ن مرجعا في كل خلافاتهم الفنية ومساجلاتهم الفكرية، وذلك تماما كما حدث مع الشيخ الحاج محمد خ الحاج أحمد الكندوز الرباطي، حيث انتدبا معا لهذا المنصب بعد أن اعترف لهما شعراء وقتهما وحسن الخلق وكثرة المروءة، وهي الصفات المطلوبة فيمن يريد أن يقتعد هذا المنصب.
لكبير هو الآخر لهذا الاختبار، وذلك خلال شهر ذي الحجة عام 1340هـ موافق 1920م، حيث كان ستمع لمنشد يتغنى بقصيدة "فارحة" للشيخ التهامي المدغري، وبعد أن أنهاها، علق محمد بلكبير تهامي"، وكان بين الحضور شاعر اسمه "يوسف الضرير"، وكان ضريرا بالفعل، فتساءل بشكل ذه القصيدة إلى السي التهامي؟"، فأجاب الشيخ بلكبير "أنا"، عندها قال الضرير بطريقة تهكمية:" ن الشعر والشعراء؟"، فثارت ثائرة الشيخ بلكبير، وكان حاد الطباع، شجاعا في إبداء رأيه، فأسمعه مات، والظاهر أن هناك من دس هذا الضرير على بلكبير، وأغراه بالتعرض له واستفزازه، وقد فهم تفق مع هذا الرجل على مبارزة شعرية بينهما حددوا لها يوما معينا أمام الحضور، كل واحد يأتي ناس، وفي اليوم المعين، جاء بلكبير، وتخلف الضرير ولم يحضر، ومع ذلك، قرأ الشاعر قصيدته عها حول هجاء خصمه، وتقريعه. وهي التي سأنشر في نهاية هذه الأسطر بحول الله تعالى.
الله أواسط السبعينيات من القرن الماضي، بعد حياة مليئة بالعطاء على درب الشعر والفن في كثير ت والمضامر، وإليكم هذا النص الهجائي تاركا للقارئ الكريم فرصة التعليق والحكم.

امبيت رباعي   في قياس " بردت أشواقي" لسيدي ادريس العلمي رحمه الله

الحربـــــــة:

ت بْـــدَارَكْ * عِـدْ قَوْلَكْ حَـسّْ أَمَعْنَى نْفَسّْــرُه * مَنْطوقْ أَمَنْظومْ لَــو تْآمَــرْ*
نَـدْمِيكْ بْغِيــرْ سِيفْ لَنَّكْ مَعْمِي لَبْصَارْ

القســـم الأول:

عَنْ جَابَكْ * يَا السَّالكْ مَنهَــاجْ البَغْيْ قَصّــرُه * غَابْ عْلِيكْ احْجَاكْ يَا الدَّاسَرْ*
والنَّفْسْ زَلغَتْ بِكْ دَغْيَا منِ غِيــرْ اشْوَارْ
لَهْـرَاجَكْ * كِيفْ ضَارِي حَنْكَكْ دِيمَة امْحَجّْره * عَلْ لكْـرَى مَكْـوَاكْ مَا تْجَاسَرْ*
صَبْتِي دَ الفَـنّْ تَـرّْعُـوهْ ارْبَابُه الصّْغَارْ
كْ اتْعَــارَكْ * فَالمْدَايْنْ مَنْ غِيــرْ سْلاحْ شَاهْـرُه * أَعَجْبِي مُوكة عْلى الهْزَابـرْ*
تتْعَـــرَّشْ فْلــوغَى، البَغْلة وَلْـدَتْ اجْهَارْ
كْ نَمَّامَـــكْ * حِيثْ جَابَكْ وَسْط البِيــدَا اتْوَعَّـرُه * مَا تَعْـرَفْ شِي فَالمْضَامَـرْ*
يظهر لجبون من الفارس انعدْرك احْمَار
عْـرَفْ حَالكْ * فِيكْ جَهْـلْ امْرَكبْ نَبْغِيكْ اتْنَظْرُه * بَاشْ تَعْرَفْ قَدْرَكْ فَلمْحَاضَرْ*
مَا عَمَّرْ شِي افْقِيهْ كَانْ ألحْمَــقْ زَمَّـــارْ

القســـم الثاني:

ارعَ بَـــالكْ * لـُو اضْحَكتِي لِكْ أنَيَـا انْهَجّْـرُه * فَالمِيـدَانْ إِلَى اتْجِي اتْسَاقْـرْ*
مَا عَنْدَكْ بَاشْ خِيرْ لِكْ سَلَّمْ دُونْ اعْفَارْ
مَزْمَـــارَكْ * وُلشْيَاخْ اقْـدَرْهَـمْ نَبْغِي اتـوَقـرُه * لايَنَّـــكْ حفّــاظ يا الغَـــادَرْ*
واش الحفاظ كَيغاتَــب اشياخــه لحبـــار
رْ فعْتابَـــكْ * كـان تسعف شَقْشَاقَـكْ لا تكثــره * خفت اتولي فالجواب حايـر*
لا من يفديك من يــدي في ساعتْ لكحار
ان انحاســك * في احضرت الشجعان أنا انغيـره * انْكرَّفْ درهمك فلحواضر*
وبوادي دون ريـــب سَقصِي تلقى لخبار
ابعكـــازك * غرضك اتبارز وتضاهي اشواقره * أنا خفــت عليك فالمغايــر*
تضحى ملقي إيوزعوك اهوايش لوعار

القســـم الثالث:

لكْ صابـك * مــا تقــرب ميداني مـــا تعمــره * ليـن منهاجي عليك واعــر*
ميــزانك لك فيـه خَـــرَّجْتْ أنا لغْـوَارْ
كْ من جَابك * لاغْنَى يضْحَك فِيك بغيرخاطرُه * ترجع ضحكة كيف نِيتْ صَايَرْ*
اشْطحْ افْعرسك هَرّْمَـة تضحى للنظار
مت اقـرانك * عمـري ولا فحضرتي اتخطـره * لكنـــي معلــوم للمقـــادر*
تلقي بَالشّينْ كيــف تلقي بالــزين اقْـدَار
حَـك مَالـك * جَبْتْ جَابَك لــزحَامْ ابلى امْسَمّْره * ليتك خليتيه غيــر غابـــر*
لك احسن ما يْكـرّْفُه بالعيــب البِيطـارْ
زْ غَـدَّارَك * للحيــاف ارْمَاك عْـل الله أجْــرُه * يجزيه المولى عــل لمْقَادَرْ*
لِيجَـــارة كيسالها لـو ما أوقــفْ العَـارْ

القســـم الرابع:

*لو اتشاور بعقلك لو صابك * لو لآمْــره لــو واصغيتـــي ثَقْتِي راك * احلامـك ـاث
*حتى ترْوى عْل الـروَاسَخْ ذَاوْ

قلبي جرحوه مواس.
والوحش غلبني فالمهاج رصّا
من شوقها العدرا ولفي ايناس
اتقوا تـهواسي

جفني محروم نعاس
وقليبي من هذا الغرام قاسا
من حبها الخوذا قد المياس
راحة أنفاسي

بعدك زايد وسواس
ياك انتيا لجوارحي ونـاسة
لله غير زوري ويزول الباس
ونقيم عراسي

صدك عني عكاس
مانـهنا وخلاقي تزيد عبسة
لله غير حني قلبي حساس
والجفا هراسي

ياوردة بين غراس
بين دواوح فلة او ياسة
ياغاية المنى ياكوكب لغلاس
ضوي حنداسي

افجيلي هذا الباس
يزول النكد وهمي تواسا
اجي لمرصمي ياضي النبراس
يا نور دماسي

آيامذبل لنعاس

حاجبين سيوف شفارهم عسة
وخدودها وريدة مابين غراس
والانف الماسي

بمصال مليت الكاس
الفم خويتم والاثغار ماسة
اذا تبسمت ينشرحو لحواس
ويزول كباسي

الرقبة في تسلاس
وبدنها ثلج على الجبال رصا
وعضادها سيوفا في يوم دحاس
صارم عباسي

نوابغ بالحراس
تفاح ثمار وعلى الجنان حرسة
ولا قلاع مبنية بالترصاص
قبات رواسي

خصر مساوي بقياس
وبطن فوقو صفحة حرير ملسة
سرة تسر من جابو عشق الكاس
ماهوش نحاسي

لرفاغ شبال ملاس
والساق سقاني هم و الدواسة
وقدام بالحناني تتمشى بالسياس
لعشيق يقاسي

صوت نغايم وجراس
اذا تدوي لغزال غير همسة
تصمت الكياتر والبلبل فالقفاص
لصداحو ناسي

بلقاك نقيم عراس
وانت في كساوي من الحرير لبسة
وعقود والجواهر زند بمقياس
دمالج وخراصي

قعدة بزريع الكاس
تملا ولفي وتمدلي الطاسة
وريام بالمغاني وحنا جلاس
في منزه فاسي

صول آجدي النطاس
وارقص فالحظرة تزهالي الجلسة
اتمايلي عليا بشعورك الغلاس
يذهب نعاسي

انتِ عز الأوناس
وانت للقلب علاج مالتعاسة
وانت الغنا وشنايا بين الناس
وانتيا ساسي

مانقطعشي لياس
الملقا بيه نفاجي النكاسة
نجيك ضيف و نهديلك القرطاس
ختمتو بحساسي

فيه شغافي وهواس
فيه غرايب وفيه الف قصة
الفت من غرامي اشعار انفاس
تحايف هنداسي

اعذرو يا ذا الناس
الّي نصبح بهواه بيه نمسا
مانطيقشي نفارق باشة العناس
حتى لرماسي

نهار وليلي عساس
لا رفدني مكان ولا فيه نرسا
ماطابشي رقادي والقوت مساس
فكري وجاسي

نظمي حبات الماس
منسوج بلفظ عزيز والكياسة

نهديه بالنغايم لخيار الناس
ذكار غراسي

نختم بعطور الياس
وسلام على من بلغو الرياسة
اسمي لمن بغاني رياض انقاس
من الجرح يقاسي

قصيدة الياقوتة
للشيخ محمد بن سليمان

الخماسة:

أبها آمـــن البدر ياقوتـــا آمحصيـــا فـــــي جيــــب السلطـــــان
وافانـــــي بارافـــة بلا شمـــوع آرصامـــي ضـــواها

القسم الأول

فزمانـــهـــا آغريبـــا ماجابوهــــا أمثـــــال
زمـــان الفايت. والشمـس من آضياهـا غارت. واللي يكـــون عقلو تابـــــــث
قـــول حمر.ا ترى آصفـــر. فلون فجــــر. ماهي نقر أحكيتهـا ما هـــي مطبـــوع
ـي فاخـــزيـــن عند أعثمـــــانـــي. نوريك ســـــومهــــا مشريــــا
ـــنة رضوان ولا غـــرفـــا من بحـــر التفـــافـــح صافي امجـــــراها

القسم الثاني

وأضـــوا من لمصابـــــح فالــــداج إلا اكحـــال
ـن التريـــا تكدي. وضـــوا من لهلال المبـــدي. وأعلا التمـــام هذا قصدي
ـن لمضيـــا. في صبحيـــا. أعلا لبريـــا. هذا هو أكمالهـــا وأضاهـــا شعشوع
الضـــاوي من شــــروقها فانــــي. لعقول منهـــا في شطنا مدهيـــا
ـت لي لدهان ياقوتـــة حرا وكـــل من أضوا يستفخـــــر بضياهـــا

القسم الثالث

وأبهـــا من لــــدرار السيـــارا في أكمـــــال
ـن الفلـــك الثامن. هي أعطاتهـــم أمحاســـن. واللي يكـــون طرفو واســـن
ـام ينظر. ســر معتبر. بيـــه يفخر. حتـــى يرجع من كمال أضاهـــا مفزوع
ـــا شلا أنصـــف بلســـاني عنـــدي اطلــــو عها فــــي رتبا عليـــا
الكيـــوان. ونـــجوم الــــداج الى اضــــوات يضــــهر فالفـــلك سنـــاها

القسم الرابع

وفرا علـــى لجبيـــن الضـــاوي نحكي اهـــلال

ظ زيـــن القامة. صـــاري اسفينتـــو عواما. ولا تقـــول زي رخامـــا

ه وقفـــا. زين الخلفـــا. أمنين يوفـــا. يطفي جمرا لشـواق بالـــزورا للمولوع

وار هي جنتـــي ورضـــواني. ولعطـــف فيه عيشـــي والـــــثيه امنـــيا

ـرا نيـــران ولـــــوجنـه هـــــي راحتـــي يا محـلا ملـــقاهـا

القسم الخامس

وأحلـــى من الشهـــد في قلبـــي ومن لمصـــال

ي لخمـــر فطلوعو. بعـــد الرشيـــف ليه أتبوعـــو. ابمراشفـــو ايكـــون اقطوعو

كل لحضا. ورد أفلحظـــا. وخال يرضى. كنقطـــا من أمـــداد في ورد بلا مقطوع

ـة غلام عـــل ليميـــن ســـودانـــي. نوريك صورتو ياســـايل زبجـــيا

من لحجبـــان لابـــس برناطـــة صابغـــة سبحـــان كيـــف أنشـــاهـــا

القسم السادس

كانـــوا يكذبونـــي في تشبيـــه لقـــوال

جهلوهـــا. حتى الدهـــات ما وصفـــوها. أصعبـــا ثمامهـــا وبدوهـــا

ســـر. نظموها جر. راح خاســـر. ولعاشـــق منها ايروح فدات ملســـوع

شـقـــي دهري ونـــاحـــل وفاني. لولا محـــانها مـــايزداد اعليـــا

حان ونيران. والمـــالكنـــي فالـــروح ولعقـــل، حتـــى الـــدات أفنـــاها

القسم السابع

ياسيـــف عنترا فانهـــار أيطـــول القتـــال

ت العلوي. يا تـــاج عملو كسراوي. يا رمـــح حاملو علقـــــــاوي

صغري. حتى كبري. وأنزيـد عمري. كان رضيتـي ايقيمتـــي لك اعطيـت الطـوع

تاحـي يـــا مســـرح اسجانـــي، ولا قتلتنـــي ما تقبـــظ أفديـــا

او الغفـــران، ديك الخـــزرا هـــي لمرام والتبسيمـــا ما أحـــلاها

السارحـــــة

ض الريـــق ولخمرفـــي شفا أعسليـــا من غيـــر الكيســـــان

هديـــك الـــذات أمنيـــن تنتقـــل من داهـــا لدواهـــا

ولـــوع بالهـــوى كيـــف أمولع بيـــا ما عنـــــدي رقبـــــان

غيـــر أعدايـــا، بمشاهـــب اللظـــه تتخبط فدماهـــا

لـــزيـــن ما نـــدوز لـــو يسخابيـــا فيـــا طبـــع أزمـــان

عشقـــي صافـــي حجا سيمـــه لفســـدا ما نرضاهـــا

ـار وخال يالمســـج ونعصـــر وبيديـــا فأعيـــون العديـــان

وعيـــون الكـــره مع الحاسو د قامـــت لريـــاح امعاها

ـو الله ليـــه تحصيـــن وقول وحـــييا وأيـــات الرحمـــــان

هذا الخمســـة هما لحجـــاب ســـورة ياسيـــن وطـــه

القسم الثامن

خــوذ البديــع خــذ الياقــوت عـــلـــى الأشكـــال
على قفات لعكلــى. حجه ايلا اوطيت بن علـــي. وعلى الحجود داير رجلـــي
بالـــو. جيت نسالـــو. على هوالـــو. جبرت العشـــق والهوى من ذاتو منـــزوع
ياملا خـــر قـــوه المعانـــي .عنـــدي مـــــن مثالـــــو فالعناقـــيا
ن طغـــــيان ويـــلا قاموالسلسلة يــــزيـــد ثعبـــهاا وشـــقاهـــا

القسم التاسع

خـــذ الثقـــات شــــلا يتلخــــص بالمـــوال
عاني غنى. وعلـــى الجحـــود كـــون معنـــي. واطعـــن من بغـــا يطعنـــى
يف ماضـــي. يا حافـــظى. وكن حاضـــي. هذا الياقـــوت بالفضـــل لا ينـــو متبـــو ع
ـرت على اللجـــوج قرصانـــي. نقمة لكـــل داعـــي والحـــــرب شجيـــــــة
ادمـــام رياس الدعـــوة قــــال بن سليمان يطلــــــب فداهــــــا.

تمت...

محمد بن اسليمان

العين الا تشوفني كيف انراها

الـــلآزمـــة

العِينْ الـلاَّ تـشـُوفـْنِـي كِيفْ انـرَاهَـا * وَعْلآشْ أنـَا نـشـُوفـْهَـا

مَـحْـبُوبـِي مَـايْـلـُو اخْـبِيبْ * وَاحْـبِيبْ النـَاسْ كـُلـْهَـا
اغـْسَلْ الحْـبِيِبْ وَ الطـْلِيبْ * مَـنْ وَلاَ كـَايـْذوقـْهَـا
القـَلـْبْ اصْفـَى مْنَ الحْـلِيبْ * سَلـَّمْـتْ آنـَا المَـنْ آشْـهَا

مَـنْ قـَـبْـلْ الـيُومْ عَـرْصْـتـُو كـَانْ احْـضـَاهَـا
بـَآلـْـعَـزْ اجْـنِـيــتْ وَرْدْهَـا
وَ الـيـُومْ ابْـغَـا مْـرَايْــتُ يَــكـْـشـَـفْ مَـاهَـا
بِيــدِي أنــا مْـحِيـتـْهَـا

أنـا ضَـنـِيتُ اصْديقْ * كِيفْ انـحَبُ ايْـحَبْنِي
فَ:السَّاعَةْ ضْـحِيتْ لـُو اطـْرِيقْ * مَـنْ وَلآَ كـَايْـدُوزْنـِي
حَـتـَى انـَا بِـيهْ مَـانـْتِـيقْ * مَـا يَـنْـفَـعْ مَـا ايْـضـَرْنـِي

يَـبْـغِـي بَـمْـنـَاصْبُـو اعْـلِـيـَا يَـتـْلآهَـا

وَ المَـعْـيُـوبَـة يْـدِيـرْهَـا
أنَـا بَـعْـدَا النَـاقْـصَـا مَـانَـرْضَـاهَـا
وَ الفَـرْقَـة مَـا نْـرِيـدْهَـا

حِيلة عَـنْـدُو امْـحَـبْـتِي * وَ كْـلاَمِي مَـا يْـسَـاعْـفُ
مَـا يَـقْـبَلْـشِي اوْصَايْـتِي * وَعْلاَشْ أنَـا انْـوَالْـفُ
قَـصَّرْتْ امْـعَـاهْ نِـيْـتِي * وَ اللِّـي يَـبْـغِي انْـخَـالْـفُ

كَـانَـتْ عَـنْـدِي مْـحَـبْـتُ يَـا مَـحْـلاَهَـا
مَـنْ قَـبْـلْ انْـكُ انْـسِـيتْـهَـا
وَ الـيُـومْ اجْـفِـيتْ سَـاحْـتُ مَـا نُـوطَـاهَـا
نَـارْ اغْـرَامُ اطْـفِـيـــتْـهَـا

أنَـا نَـزَّلْـتْ آلْـحْـمَـلْ * فَـ:الرَّحْـلَة دَرْتْ الـمْـقَـامْ
مَـنْ صَـابْ احْـلَى مْـنَ الـعْـسَـلْ * يَـلْـعَـقْ مَـنُ ابْـلاَ امْـلاَمْ
وَ يْـلاَ يَـتْـخْـفَـفْ الـبْـصَـلْ * يَـنْـبَـتْ حَـوْضُ ابْـلاَ ازْحَـامْ

أنَـا بِـيدِي ارْمِـيتْ نَـفْـسِي الـبْـلاَهَـا
اتْـحَـافِـيـنِي ابْـتَـعْـبْـهَـا
وَالـيُـومْ الـرُّوحْ صَـابَـتْ خِـيـرَا وَ انْـجَـاهَـا
وَ اعْـلاَشْ آنَـا نْـزِيـدْهَـا

مَـنْ لاَ بَـاعْ مَـا اشْـرَى * مَـا يَـدْرِي الـزْمَـانْ سُـومْ
مَـا بَـاقِي مْـنَ الـمْـعَـاشْـرَة * غِـيـرْ الـغُـصَّـة مْـعَ الـهْـمُـومْ
لاَ تَـسْـكُـنْ دَارْ الـكْـرَى * رَا تْـوبْ الـغِـيـرْ مَـا يْـدُومْ

الـدَارْ آلِّـي اكْـرِيـتْ جَـانِي مُـولاَهَـا
قَـالِّـي تَـخْـوِي اخْـوِيـتْـهَـا
وَ مْـنِ مختلفيـنْ ارْحَـلْـتْ مَـنْـهَـا نَـقْـطَـعْ مَـاهَـا
رَابْـُو حَـتىَ احْـيُـوطْـهَـا
آرَاوِي خُـودْ لِـيـكْ حُـلَة نَـبَّـاهَـا
وَ ابْنَ اسْـلِـيـمَـانْ دَارْهَـا
خماسة
العِينْ الـلاَ اتْـشُـوفْـنِي كِيفْ انْـرَاهَـا * وَعْـلاَشْ آنَـا انْـشُـوفْـهَـا
تمت بحمد الله

الناظم الشاعر الجيلالي حفظه الله

*****عيون*****

من ديواني جراح الصمت

..

شَافَتْ عِـيـنِـي عْيُـونْ خَطْـفَـتْـلِـي بَصْـري
مَـاتَـشْـبَـهْـشْ عْــيُونْ مَاشِـي عَـادِيَّــة

..

شَفْـتَـكْ بْعِــيـنِـيـنْ وَ مْكَـذَّبْ نَـظْرِي
وَلِـّي خْــلَــقْ الـعِـيـنْ خَـلْـقَـكْ أَنْـتِـيَّـا

..

عْــيُونَكْ مَـاشْ عْيُـونْ يَاعَجْبَـة عُـمْري
فِيهُمْ شِـي عَجْبَـاتْ سَحْرَتْ عِـينِـيَّـــا

..

خَـايَفْ مَـنْ عِـينِـيكْ نَدْخُلْ فِي قَـبْـري
يَقَّـتْلُونِي حِـينْ يَـنَّـظْــرُو لِـــيَّـــا

..

لَـوْلاَ مَــاعِـينِـيكْ مَـايَـهْــبَـلْ شِـعْـري
وَيْـهِـيجُـو لَـحْـرُوفْ فِي ذَ لْعَـاشِـيَّـة
لَـوْمَـا هَـاذْ الـعِـينْ مَـايَـنْـزَفْ حِبْـــري
وْمَـاكَـانَــتْ تْـكُـونْ هَـاذْ الـقَـافِـيَّــة
أَنْــتِـيَّـا عِـيـنِـيكْ نَـحْــتُـو فِي صَدْري
وَرْمُـــوشَــــكْ سْـهَـامْ وَصْلَـتْ لَـرِّ يَّـة
إِذَا شَـافَكْ قَيْسْ يَـاطَـفْـلَـة يَـجْــري
وَسْعِـيـدْ الـمَـهْـمُومْ يَـنْـسَـى حَـيْزِيَّـة
****
أَنَـا شَـفْـتْ عْـيُـونْ مَـارَانِـــي نَـدْرِي
مَـلْـكَـتْـنِـي كِـيفَـاهْ هَـاذْ الـحُـورِيَّـــة

..

هَـلْـكُـونِي عِـينِـيكْ حَرْقُـولِـي شَفْـرِي
وإِذَا كُـنْـتْ كْـذَبْــتْ هَـاكِـي عِـينِـيَّـــا

..

شُوفِـيهُمْ كِـيفَـاهْ مَـنْ بَـعْدْ أَهَّـــدْري
تَـعَّـرْفِي عِـينِـيــكْ مَـادَارُو فِـيَّـــا

..

نَـعَّـزْفَـكْ أَلْـحَـانْ قَطَّــعْـتِـي وَتْـرِي
وتَـلْـفَـتْلِي الـنُّـوطَـاتْ جَـمْـدَتْ يَـدِّيَّـــا

..

دُو رِي مِـي فَـا صُولْ هَرْبَـتْـلِـي تَجْـري

حَشْـمَـتْ وَتْـخَـبَّـاتْ مَـــنّــكْ أنْـتِــيَّـــــا

..

بَـاغِـي نَـوْصَـلْ لِـيكْ عَـذّْبْـــتِـي شِـعْــــرِي
وَتْـعَـبْ حَـرْفْ الـــرَّاءْ وَ الـيَـا بْـدَا يَـعْـيَـا

..

فِي عِــيـنِـيـكْ أسْـرَارْ فَـضْـحُـولِـي سَـرِّي
قُـولِـي وَاشِـي لـُونْـهَــا زَرْقَـــة هِـــــيَّ ؟
وَلْــلاَ خَــضْـرَة فَــاتْـحَــة انْـتِ لِـي تَـدْرِي
وَلْـلاَ زُوجْ ألْــــوَانْ حَــالَـتْ عْـلِــيَّــــا

..

وَلْــلاَ نَــا سَــكْــرَانْ وَتْــشَـلْـــوَشْ نَـظْـرِي
يَـحْـسَـنْ عَـوْنِـي لاَ حْـوَالَـتْ عِــيـنِــــيَّــــا

..

..

يَــــاطَــــــفْـــلَـة بَــالاَكْ فِــيَّــا تُــخُّـــزْرِي
خَـايَــفْ مَـنْ عِـينِـيـكْ تَــعْـمَـى عِــيــنِـيَّــا
الشاعر الجيلالي

Tenda Tenda dim. 29 sept. 20:0

À moi

ا قصيدة الحجام لشيخ غانم الفاسي رحمه الله

الحجّام

ربّي يسلكك يا حجام الوالعين لوكان كنت حاضر ما تمنعلي
يا الحجام اَو تفلتلي علاش تجرح زهو اَنجاليي
بالفظاظا جيتي طاغي علي ذراعك ما هبتي اَرجال
صبتك نبريك بنصالي هذي جزايت لي مثلك بدّاع فالمسايل من غير اَشوار

سرنا بلا خفى للقاضي مدّاعيين اَنطقت قولتلو يا قاضي لسلام
شوف هذا الظالم حجام ما شاورني ما صاب اَحكام
جاء لوسط اَجناني واَعمل ما زهالو اَلقاضي لاتسال
سدر طامو دارت لهلالي اَجبد من حديدو واَجرحها يا فقيه واَنا ما سقت اَخبار

قال الفقيه للحجام اَدعي باليقين اَسمع ما ذكر فالقول خصيمك
جاوبو بالحق اَنفيدك ما بقى بهّات مثيلك

علاش تدخل لمكان الناس بالفظاظا واشنْ هِيا أَحلال
نقسّملك بالواحد العالي كان أَنا جبرتك ظالم حتى أَنسُوطّك يا قلب الفُجار

حجام عارمي وأَترّن من الفايقين أَنطّق وقال للقاضي في كلامو
كل زين أَنا حجّامو او نطرز حسن وشامو
صنعتي فرجة لصحاب الغرام قبلوني سودات النجالي
هدولي عذرات الغوالي لنّي قماهري معناوي نوصف ما يسلي ناس اليظمار

قال الفقيه جيبو بيتات العاشقين هما يثبتو قولك يا حجام
وقول الداعي بخصام جاو ناس الحي ولريام
بالفصاحة شهدو وقالو يا قاضي تضرب بيه المثال
و عند أَهل الهوى غالي لفقيه قال توريلي ما عمّلتي في صدر بوثيت وميزار

أَتحير قال في وصافي جميع الواصفين أَعملت في صدر طامو بو دُوّاح
ياالقاضي بوجات ملاح درت لمقرقب والتفاح
أَعملت شيء خوخ والزنبوع والليم دق وبلنزات علي كل حال
رايّر وصفوف الدوالي الورد والحكيم والخيلي حتى القرنفل في صفوف التحكار

اَش جابك يا حجام لغزالي وأَنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

أَعملت يا فقيه ماموني والياسمين أَعملت الفجيج والنسري ببيان
درت بنفسّج والسيسان أَعملت عرصة تسحر لذهان
بالغراس علي كل أَلوان والطيار أَتحنن تفجي لهوال
ريس وحدّاد يزهالي وأَمعاه أَم الحسن ما بين منابر الغصان أَتصرصر بشعار

أَعملت شي منازه فالملك أَمشيدين أَعملت شي سهارج بين القبات
دافقين عليهم خصّات درت وزّات وشي سمكات
درت دار الماليك وقصبة مشيدة بتواشي حسن الشغال
زه وأَجواهر اتلالي من خالص الذهب من جهد الشرفا ضّيهم كا يخطّف لبصار

أَعملت شي صوامع وأَعملت مُوذنين أَعملت شي مدارس بنيان إِيهيج
زّي الملك بحسن أَحريج
درت وزراء والأَماراء ودرت سلطان الفرس علي لنصال
لّة محضرة مدفع إِشالي شحال من ميات هدية وأَكثر منها أَجيه في كل نهار

أَعملت شي خلايّف بثياب محزمين بنصال وقراش والسراتة وقادات
ومزارق يوم النطحات درت قيّاد مع باشات

درت جيش السلطان علي تمام العمّل وصّفتو بالكمال
يا قاضي لله أصغالي بالعز والعناية وعملت بغاية الفراسة بيزان حرار

أعملت شي سراتة بللوان مخالفين فوطي مع حمامي وأحمر مخروق
وأصنابي فالجُو إيتوق درت حجّر الواد المعشوق
الشقر والقمري جارو بلا خفية ينصالو من لخيال
معاهم سرتي بدنجالي معلوم بالتياقة في نهار الحرب ما يقدّو فارس غزّار

أعملت الرمادي وأحبار الصايلين أعملت أزرق وعراير مفهوم
ذرت وردي جارو اسقوم درت بوعرقوب المعلوم
درت شي جدعات علي كل ألوان يسواو حمول من الموال
ن خيول الملوك لهلالي أعملت لنجاصي والزرزور والحطوم كوكب عنو جار

أعملت شي نجوع العُربان أمصيلين بجحاف باهية وعلامات تشير
عندهم يوم الصيد أكبير بالهيالع وخيول أتغير
سراتة ودرقة وسيوف تتقلب عن جنب الغزال
ة من هو عاشق بحالي هذا ما جرالي يا قاضي ناس الهوى في روض الخنّار

آش جابك يا حجام لغزالي وأنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

أعملت فالوشام أطوابع أمعلمين برجاحة العقل وكياسة وأتحاف
درت في صدّرها ما ينشاف وتواشي من كل صناف
كل طالب ماهر نسّاخ لأنو يدري رمز الشكال
واجب كل ما وصّفتُ يُعطالي

قال الفقيه تستاهل أحمال من اللجين سيرو بزوج العند بدر الزين المكمول
كان قبلت شرطّك مقبول بالخلاص تتخلّص مجمول
قالتلو يا سيدي حتى أنا رضيت نجدد وعني المقال
ت عند مراحة نجالي صبناها واقفة دايخة في رياض الخاص ومعاها لمت لبكار

أنطقت قلت بللساني لبهى كل زين حجام الوقيع يا جمارة شغلو
لو جبرت يدو انقطعلو قالت الخنار أسمحلو
كل ما يدّيه الحجام بصنعتو راهُ يستاهلو أحلال
أغنيت الحجام بريالي بعد ما سمحت في حقي لما شفت رغبة ذابل لشفار

أمرّت الخليلة نمشيوْ متصالحين مشينا بخاطرو حجام العارم
طب دايا قال الناظم ما خفى في كلامو غانم

ياالغُرّي لا تستغشم في دهات الودباء سقسي وسال
بحري بين الهوى مالي بعناية المغربي سيدي جابر كل طاغي نسقيه مرار

سلامنا علي ناس الفضال الفايزين لشراف ضي نجالي والطُلبة
والسلام كذاك للودباء قد ما خرجّت من كتبة
أَنتهى وعبّق سلامي علي مراحة عقلي ضي الهلال
مس حسن الشاطنة بالي من لانسيتها ولا تنساني في ضنها يا حافض لشعار

يا حافض اللغى خوذ قوافي رايقين غني وصول لاتخشى من طغيان
والفزوع أَصحاب البهتان كّي دهري ماهر فطّان
بللفاظ أَرجّم ناس الجحود وين ما صادّفتوقوم البُخّال
جبح الجاحد خالي ماهو بالفجور تقول قوافي لنظام قالو لمّت لحبار

اَش جابك يا حجام لغزالي وأَنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

Tenda Tenda dim. 29 sept. 20:00 (il y a 4 heures)
À moi

قصيدة { مـشـموم من بلادي } من نظم شيخ لشياخ بي المغرب الحاج احمد سهوم من مواليد فاس قصبة مولاي عبد الله سنة 1936 حفظه الله وا اطال الله في عمره

الـلآزمة:
بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..اُوعَبْقَاتْ انْسُومْوَ

الْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَـــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

بَاسْمْ النُّورْ اللِّي امنَوَّرْ السَّمَا اُ...و لاَرْضْ كُـلْها وَ اعْلِيها قـيُّومْ
بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..اُوعَبْقَاتْ انْسُومْوَ

الْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَـــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا
اُو بَاسْمْ ارْحَـمْـتُه الـرَّاحْـمَة * بَاسمْ الْكَرَمْ مَنْ اكْريمْ الْكُرامة

بَاسْمْ الْحَقْ الْحَاقّْ الحقايَق اُو بَاسْمْ الْخيرْ حينْ يَخْتارْ اخْـيارْ الْـقُومْ

لَلْمْحَنَّـة وَ الْـمْـرَحْـمة * بَ:الْخِيرْاُوعَللّْ الخيرْ تَتْلَمْ اللاَّمة

بَاسْمْ الْعَدْلْ اِلَى ايْشِيعْ حَتَّى يَشْمَلْ لَمْدُونْ وَ الْبْوادي دَاخَلْ وتْـخومْ

تَشْرقْ شَمْسْ الْكُونْ بَـاسْمـة * تَنْسَجْ لِيزُورْ مَنْ اسْدا لاَبْتِسامة

بَاسْمْ الْـجَمَالْ ارْفِـيعْ..أبَاسْمْ الـذُّوقْ اِلَى اتْـذَوْقُـه..مَعْلُومْ أُمَفْهُومْ

الـذُّوْقْ ارْكيزَة اوْ قَايْـمـة * للَنَّهْضة ذَ الْوْطانْ سَنْدَا وَادْعامَة

بَاسْمْ الْحُبّْ أُو مَنْ اتْحابُّوا بَاسْمْ الْوِدّْ أُو مَنْ اتْوادُّوا وَالْكارَمْ مَكْرُومْ

أُو بَاسْمْ السَّمَا اوْمَـا اسْمَا * مَنْ بَوْحْ الصَّالْحينْ اوْهْلَ الْكْرامة

بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..أُوعَبْقَاتْ انْسُومْوَ

الْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَـــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

تَانَعْشَقْ مَـغْرابْتي.. اوْحَـضَارَتْها..اوْ تـرَاثْها..اوْمَا نَتْسَلَّقْ سَلــومْ

أنَـا وَاحَـدْ مَنْ الْـعَامَّـة * وَاكْثُرْتْ الْعَامَّـة افْ:قَوْمي حُكَاما

أنَيَا مَعْرُوفْ بينْ نَـاسِي وَاهْلي وَ اعْشَايْري امْسِيَّحْ عَاشَقْ مَـغْـرومْ

فَ:بْلادي هَذِه الـسَّالْـمة * مَنْ كُلّْ اعْيُوبْ دَامَتْ لْهاَ السْلامَة

انْتُما قُولُواْ اللهْ عَالَـمْ وَ نَـا دلاَّلْ خَـيْـرْ فَـالْـيَـقْـظَة أَوْ النَّوْمْ

كَ: نَنْظَرْ أَرْضِـي النَّاعْمة * غَرَّتْ جَبينْ لاَرْضْ بأنْوَارْ السَّما

يَا سُبْحان اللهْ...مَا اتْفَرَّقْ فَ الدُّنْـيَا كُـلْـهَا مَـنْ زِينْ هْـنَا مَـلْمُومْ

وَانَـا رُوحِي فِيهْ هَـايْـمَـة * مَـا بِينْ مْحاسْنُـه ايْمَامة حَوَّامَة

نَبْدَا مَاحَدِّي فْ طَنْجَة, بَ الْبَحْرِين اللِّي فْ حَوْزْها, كَايْـنْ مَجْمَعْهُومْ

كَـرامَـة لاَهْلَ الْمْكَارْمة * الْمُتَوسِّطْ امْـعَ الْمُحيطْ اتْسَامَا

بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..أُوعَبْقَاتْ انْسُومْوَ

الْقَمرَةْ ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

أَما مَـنْ شْعُوبْ مَا لْقَاوْا ابْـحَرْ وَاحَـدْ في اوْطَانْهُمْ سَالواْ هَلْ الَّعْلُومْ

وَاهْلَ الـثَّـقافَـة الْـعَامَّة * وَاحْنَا بَحْرينْ مَنْ الْعِينْ السَّلامة

وَالْويدانْ اخْلاصْ, هَا اسْبُو..هَا وَرْغة... أَنا اصْـغيوَّرْ وَتْعَلَّمْتْ الْعُوم

اوْتا نَاكُلْ عَسْلُوجْ مَنْ الْمَا * دَرِّي وادْ انَّجَى اكْبيرْ الْـعَوَّامـة

وَاشْوَامَخْ لَجْبَالْ عَالْيَا...وَسْـهُولْ أُو وَطْـيَانْ رَاوْيَة ...وَاعْنَاقَدْ لَكْرومْ

نَضْجَاتْ لْـديدَة اوْ طَاعْمة * أُو يامَا مَنْ انْـعَايَمْ الـنَّعَايَمْ يَامَـا

الْحْـبُوبْ عْلى اصْنافْهَا...وَالْخُضْر اهْنا انْوَاعْـهاَ مَشْروبْ أُومَطْعُومْ

تَـبَارِكْ اللهْ دَايْــمَــة * فَ الْبرْ.. أُوبَحْرْ..وَالْهْوا...وَاما وَمَا

وَاشْ احْـمَدْنَا-ياحْبَايْبِي حَقّْ الْحَمدْ – الْمُنْعِمْ عَـنْ ماَهَابْ مْنَ انْــعُومْ

يَجْعَلْها لِنَا مْـــدَاوْمَة * مَنْ ذَ السَّـاعة إِلى الْيُومْ الْـقِيَّامـة

بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..أُوعَبْقَاتْ انْسُومْ

وَالْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة كَــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

أُورَمْلْ الصَّحْرى ابْحَافْرْالعِيس..أُو لَغْزَالْ..أُوالْكُرْكْدانْ..أُولَمْهَرْ مُوشُومْ

وَاسْقُورْ الْقَنَّاصْ فَ السّْما * اوْشَفْتْ الظَّـلِيمْ كَايْنَقْنَقْ لَنْعَامـة

وَابْراجْ أُوقَلْعاتْ وَالاَسْوار ْ اتْحَدَّتْ الاَجْيالْ عَلَلّْ الْهَاجَمْ وَللاَّمَهْزومْ

فَا مَا منْ وَقْعَاتْ حَـاسْمَة * كُـلّْ وَقْعَة انْظَمْتْ فيهَا مَـلْحَمَة

وادْالْـمَخَازِينْ..تِـطَّاوَنْ ..وَجْـدة..وَسْـلاَ..وْغيرْهُمْ كِيفْ انْعَـدَّدْهُمْ

عـرْفُـونَـا أُمّة امْـسَالْمَة * اوْطَمْعوا فينَـاطْميعْتْ انْسَرْ فَحْمَامَة

لَكَنِّي بَ اللهْ وانَّـبِي وَ الْـعَرْشْ أُو ارّْجَـالْ وَانَّـسَا لاَزَلْـنا لَلْـيُومْ

نارْ فْ هَلْ لَطْماعْ ضَارْمة * اوْنُورْ اهْلَ الْوْفَا فْ دَنْيَا مَظْلاَمَة

خَمْسَة فِي عِينْ اِبْلِيسْ..اوْقَزْبَرْاحْبُوبْ..اُفِيجلْ..أُواصْفِيحاتْ وْشُوكْ دُّومْ

أُو الشَّـبَّة وَالْحَرْملْ اِيعْمى * هُوَ وَ اجْحَافْلُه اللِّي كَـا تّْرامـا

بَخْ الْوَرْدْ الطَّلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطَّيْبْ فَ الْبْلادْ..أُوعَبْقَاتْ انْسُومْ

وَالْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَـــانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

النَّخْوة..وَالنُّبْلْ..وَالظَّرافَة..وَالرَّافة..وَالْمْلاَطْفة.. وَ الطَّبْعْ الْــمَحْكُومْ

بَ اْلأَرْيَـحِـيَّة الـنَّـاجْمَة * عَنْ لَعْنايَة اوْعَـنْ اتْمامْ الشّْهَامة

الْمُروأَة عَنْدْنا ابْقَاتْ..وَ الْعزَّة ذَالنَّفْسْ مَا اوْهَاتْ.. الــفِكْرْ الْمَلْهُومْ

وَالْقَلْبْ الْمَوْصُولْ بَ السّْما * يَرْحَلْ بَ الرُّوحْ كُلّْ حينْ التِهامة

عـُلومْ الْـقُرْأَنْ جُـلّْـها تَـأمُّـلاتْ الـمْـغَارْبَـة مُـشَاعْ اوُمَــكْــتُـومْ

وَ الصُّـوفِـيَّـة روضْـها انْـما * وَنْـتَـجْ لاَقْطَابْ..والاْجْـراسْ..اوْعُـلَـما

أُوفِقْهْ السُّـنَّة..اوْفِقْهْ الُّـلـغَة.. وَامَا مَنْ اعْـلومْ مَا يَـحْصيهُمْ مَـنْـظُومْ

وَافْنونْ الْـيَبْداعْ لاَهْـمَـة * مُولْ الْخَيْدوسْ.. وَتّْمَاكْ..وَالْعْمَامَة

هَانَيَا لَمّيتْ مَنْ اجْنَانَاتْ اوْطَاني يَامَنِ ايصْغَاني هَذْ الْـمَـشْـمُـومْ

تَهْـنِئَة فَ الْعِيدْ نَـاسْمة * بَعْبِيرْ الشّْيحْ وَ الْقَرْنْـفَلْ وَاخْزَامة

قُلْتْ أُو بَاقِي تَانْقُولْ: عَاشَقْ فَ بْلاَدِي, سَايَحْ آسْيَادي وَ انا سُهُومْ

وَامْسَاهَمْ جَلّْ الْمْسَاهْمَة * فَ النَّهْظَة كُلّْهَا بْ نَثْرْ... أُونّْظَامَة

صَلَّى الله اعْلى انّْبِي الْعَرْبِي مُحَمَّدْ خَاتَمْ ارّْسَالَة نَعْمْ الْمَعْصُومْ

اصْلَى مُوصُولَة امْدَاوْمَة * وَعْنَ اصْحَابُه اوْهَلّْ الْبِيْتْ الكُراما

بَخْ الْوَرْدْ الطّْلْ..والْهْبُوبْ اسْرحْ نَفْحْ الطّْيْبْ فَ الْبْلاَدْ..أُوعَبْقَاتْ انْسُومْ

وَالْقَمرَة ظَهْرَاتْ تَامَّة * كَانَتْ خَبَّاتْها اكبِيلَة لَغْمَامَا

قصيدة السولان من نظم الشيخ محمد المدغري الملقب بالعيساوي الفلوس وهذه القصيدة أوفاني بها الشيخ محمد السوسي من كناشه بعنوان "معنى ونغمة ".. وهده الكناش سهرة على تقدم وترتيبه وأخرج هده القصيدة من مخطوطات الملحون القديمة الدكتور سيدي رشيد بناني حفظه الله
جزيل الشكر للفنان الملحوني زكريا مفيد المكناسي الذي سهر على هذه القصيدة ووثقها بالكتابة الالكترونية، لكن هذه القصيدة الجميلة سماها الشيخ محمد السوسي "حجرة لعبار" ومعنى هذا الاسم هو الحلابة ورد الاعتبار.. لكن السبب في هذا كان محب الغالي الدمناتي في كل محفل او نزهة او وليمة ينصرون ويقببون و يوزاكون الغالي الدمناتي.. اما محمد المدغري دائما كان مهمش بالنسبة لهم رغم أنه ينظم في جميع المواضيع والغالي الدمناتي مختص فقط في موضوع المدح، لكن شاءت الاقدار ونظم الشيخ العيساوي الفلوس قصيدة السولان خصيصا لللشيخ الغالي الدمناتي وارسل القصيدة مع المرسول الى الشيخ الغالي الدمناتي ويقول في حربة قصيدة السولان
"يا الباحث عن عيب الناس كلها
واش انت من العيب سالم الاحوال.." كذلك في القصيدة أعطاه عدة أسئلة ولم يرد الغالي الدمناتي على هذه الأسئلة، وكل يوم يقرأ هاته القصيدة التي أبكته وفاق بعيبه إلى أن قام بحفل كبير واشترى خروف واستدعى جميع الأشياخ على رأسهم محمد المدغري وقبل رأسه أمام الجميع وقال انا اعترف بالشيخ محمد المدغري الفيلسوف وهو من أن شيخونا وقال كذلك من فيكم يعرف الاسئلة الموجودة في القصيدة وشرحها فنعتبره شيخ أشياخ وهكذا كل الحاضرين قبله الشيخ محمد المدغري الملقب ب الفلوس رحمهم الله.
ملاحظة، إن الشاعر محمد المدغري الملقب بالعيساوي الفلوس قد عاتب وانتقذ نفسه

بالقسم الأول من القصيدة، انطلاقا من الآية القرآنية "ولا تزكوا انفسكم". صدق الله العظيم

قصيدة السولان

نظم : محمد المدغري العيساوي الفلوس

الحربة

يا الباحث عن عيب الناس كلها
واش انت من العيب سالم الاحوال

القسم الاول

يا مساعف نفسو فهوى غرضها
ترك القوة تفوز ، وهناك تنال
ما دعيت بدعوة ولا رضيتها
عارف راسي ضعيف في كل مجال
ضعيف خالي وفقولي ما نكرتها
الما واحد ، ياك ، والزهر اشكال
كل روح خلقها من كان رادها
سيرها كيف شاء نعم الفعال
ما عرفتي بادع لشيات برزها
بالقدر والحكمة فأول لا زال
وقدر عليها شاين كتاب عنها
سبحان البادعالاشيا على الكمال
واحد كساه بسر كثير والبها
واحد غاني نشاه واحد مقلال
لا تعيب ، وعيوبك بان عيبها
خيد فعيبك قبل تصادف الاهوال
يا الخافي عيبو والناس عيبها
لا تامن يا هبيل مكر المتعال
واش بادع الشيات يبغي تعبها
ربي غيور يا الرايد الجدال.

القسم الثاني

يامن فهم عيب شيامو ،فمك دير ليه لجامو ،ووكد يا الغافل فشروط الدين كلها وفرها ،وبحث انها ورويها،وهنا وريع وفعل ما قال الله والنبي،واجتاهد ترقا وقوم بالفرض مع السنة،ولا تعيب لشيات الحادتين،ولا فلقوم السابقين،ولا فلعامي والشريف،ولا فاللي

هو ضعيف،ولا فالاوليا جميع،هما ناس النور السطيع،ويلا ردتي النجاة لا تعيب فهل الجاه العظيم،ولا فلبوهالا،ولا فهل الحالة،ولا فالسالكين ولا فالمساكين كلها،وصحاب المال الكثير ،ولا فاللي باعو سلعتهوم وخسرو بين القوام ، ولا فاللي ريحو كل ساعة وغناهوم الكريم ، حضر الافكار وفيق لا تعيب فالطلبو والاقوام ، ولا فصحابين لشيام ولا فاللي هما كرام ، ولا فاللي هما لئام ، ولا فصحابين الاجرام ، ولا فاللي هو صحيح ، ولا فاللي هو سقيم ، ترك الغيبة والحسد ، ولا تعيب فاللي دراعو قصير ، ولا فاللي هو غشيم ، ولا فاللي هو قديم ، ولا فاللي هو جديد ، عنداك يغرك كل ما فعلتي ، وما قلتي ، ولا جبرتي ، فالدنيا من صغاك ، واللي رمتي فالناس كا يجنب عنك ويقول الغينا ، تسترجع وانت دليع ، وبغيت الرياسة تحوزها ، والسمعة والفخر كما يعجبك ، ونويتي جا معاك يبليس غواك وقال ليك : راك انتايا فد الزمان ما كاين من يلقاك ، هكذا اعتاقدتي لله ليس فقتي بيا ، لغي لغاك بعد عرفتك ، ودريت حالتك وفعالك ، وفهمت حجتك وكلامك ، وسريت في دواخل. قلبك ونتا كاتشوف بعينك فيا سهير ، وفقهت الطوية علاش مطوي هادي مدة شحال ، لله الحمد الناس كلها عرفاتك ، قولي بدون شكا غاضك ، وبدا كايمزق ذاتك في كل حين ، وحملتي حمل ثقيل من كل هي حطا حتى تريع ، وعارف ربي بارز بغير حلة هذا صح القول ، واللي عيبت فيه فاش جيتيه يلا عزّو الله ، هو القوي هو النصير ، هو المعطي هو المنيع ، هو مول الحكمة الواضحة ، وعليا الكريم هابها ، وترك الباغضين فالتنخال ، من بحر الكون غراسي سقيتها ، بالرغم على جميع من هو ضال.

القسم الثالث

يا من طفا منار ايامو -ولقاه ما فعل فامامو-رنا معاك بعد جهلتي قولي بلا حيا ،ليس بقا فيا لغاك،حالك ربي خلقو معاك،ونا من حال صباك كا نحق حوالك،وجميع ما فعلتي ندريه،شحال من عباد شتمتي،وشحال من اعراض هتكتي،وشحال من حجاب ارفعتي،وشحال من صديق دميتي في د البلاز،عرفتيني كنحقق طبعك سدو دون ريب ،وانا طبعي مو شهير ، وانت عقلك رتماك فلمضيقة حتى قلتي لعيب ، عيبت قوم الصدق والمحبة ، وصحابين الاذكار قلت فيهم ، شحال من بعيد جبدتي ، وشحال من قريب اغتبتي ، وشحال من شمل فرقتي بين الاحباب ، فعلك هذا هو وضيح وانا قلبي ما هو وقيح ، وانت تعرفني من صبايا ، وانا ندريك من غير شك ، وصحاب الذوق معيرين حالي واحوالك دون ريب ، والعشرة باحث عل الافعال المذمومة كل حين ، واللي فعلو مزيان ليس يخشا من قوم اللايمين ، ماني جاحد ماني جحيد ، ماني جاهل ماني جهيل ، فايق عايق دهري نبيل ، عقلي راجح بين الاخوان ، ما كنجهل حق العباد ، والع بالصدق على الدوام ، والراجل عند اهل العقول هو الصادق فجميع الاحوال ، من فضل الله الصدق والوفا فلكلمة ، قلبي كبير حايز همة مانا سقيط ، من صغري بدراعي مع قراني ، هذا من فضل العظيم ، صورني وهداني وجادلي بالهمة بين العباد ، وجعل قولي مقبول عند جميع الادبا واللي لباب ، بعدا عيبت فيا ، يا معيب لقوال يلا فقهتيها ، خبرني باش ردت قولك

يقبال ، غابت شموسك والد يجور غطاها ، وخسف بدرك في سحاب وكحال

القسم الرابع

يا من كساه حالك غيامو ، والنور رقا وسام علامو ، صيغ الخطاب زيد خبرني لله واش من هو عيبو مشهور كما يعيب من لا دخل لكفوف ، يا من هو عقلو رجيج باش عرفتي قولي قبيح ، ياك انتايا مول الميح ، لاش اسكن فيك القضا والقريج حتى عدتي كليح ، لو صبتي أمرو ما تسمع قولو بين الانام ، هذا هو الحساد والغدايد والبغض اللي سراك ، وانا هادي سنين باش جلت فداتك ، وسريت في عروق سيرتك ، وعرفت بين شعري غاظك ، ومنين كتسمعو كتحما بالجمار ذاتك ، وانت منو سقيم ، لا سيمة من يوم كان سبعة عيد المولود ، تم رق خيالك ، وصفار دون ريبة لونك ، والبرد خرق عضامك ، وبديت كتقول لناسك ، هذا ليس كان فحسبة ، وانا ما عبيت بغتبة ، حالي ضعيف مالي دربة ، لكن من طغا وتقوا ، دابا بغير شكا يفرغ ويبيد في قريب كلامو ، وانت يلا طغيتي وتقويتي ، ليس تدرك شين درتي ، بعد تزمن وتزيد ميات عام ، حالك ظاهر طول الدوام ، كاتطنز عن جميع الانام ، لمز وكاتغمز باش تضحك وتضحك من بغاك ،. واللي فاق غمزتي عليه ، كيتوسل لله في دواخل قلبو ، وانت غفيل ليس عرفتي غلبات الزمان الكثير ، يا من طغا وعجبو راسو ، وسلب من العز الفايت ، خمم كيف كنتي حين ظهرتي ، وباش عدتي شايط هادي شحال ، وتلاشيتي وبديتي كاتجمد من لا يصغا لغاك ، قوم وحزم دغيا ، وسير تخدم تدرك همة وجاه ، شوف لفعلك فضحو الله ، ترك الحيلة ، وعرف بين ربي سبحانو ما معاه حيلة ، يا غميط فالحيال فارق الهتوف وسير تخدم لا تبقى كاتدور وتقتش فلبدان دون حجة ، يزاك خلاص ما تجيهم بلا ميعاد ، سير تخدم يشبع بطنك ، سير تخدم ورفد بقلبك ، سير تخدم ورفع راسك ، سير تخدم سير تخدم ، وعرف قولي معاك ، هادوك اللي غريت بلمنايم والسفاسف جميع فاقو ، حتى هما دراو حالك ، ليس اعملتي شغال إلا هما في كل حين ، هذا هو عيب العيوب ، وأما الشعر يلا كان عيبو دغيا يزول ، حضر الأفكار واصغي يا معيب هادالحرفة وناسها عيبك فضحو الله فوطا والجبال ، ما بقا لك راحة ولا ترومها ، خود السّم الخريق فأول المقال.

القسم الخامس

يا من شهار فعل جرامو ، هاك لبدو وصيغ تمامو ، هذا شحال وانا سري مكتوم في جياب الضمير ، وانت تقول شاعر ماهر ، والشعر كاتحقو بشروطو كاملين ، بغيتك تخبرني بلا خفا بالحب المذكور ، كيف كان نشوئو ، واتشهر للورى ، وتسمى هو الحب ، وبغيتك تخبرني واش هو فالقلب قطين ، أو فالدات ضرب المقام ، أو هو ريح ياتي مع لرياح المذكورة فالكتاب ، وخبرني بالمحبوب كيف كايتحكم ويجور عن حبيبو حتى يفني عضاه ، وبغيتك تخبرني على الهوى والهاوي ، وكذاك دون ريب المهوي واللي هواو ، وبغيتك تخبرني على وصف ، العشق الموصوف بترتيب ، وشكان سبابوباش سماوه هو العشق

فزمان الفايت جمع اللباب ، وخبرني بالعشاق والمعشوق ، واللي نفنا بزين فايق ، وبليعة الفراق ، وبغيتك تخبرني على الضنا ووصافو ، والتيه والجفا وصنافو ، والصد والهجر وولادو ، هات الجواب ، ويلا كنت شاعر فيدني بالشعر ووصفو ، وكل شاعر من اللي فاتو زمان ، وخبرني بالشعر القديم ، هل هو بالعبارة اللي خلاق ، والا بالسر يلا نطاق ، وشكون نطق بالشعر فالزمان الأول هات الجواب ، وبغيتك تخبرني يلا نتايا شاعر ، بالشعر واش هو عربي فالجدود ولا عجمي ولا فنود ، أو فرنجي هو شهير ، ولا هو فرسي دون ريب ، ولا هو رومي أو تركي ، وضح هات الجواب ، وبغيتك تخبرني بلا خفا ، بسمات السيف كلها ، وسميات الرمح واضحة ، والاقواس ولنبال والروداني والفردات والدبابز والطابنجات والسهوم وصف الحربات ، وحريش ووصف المديات ، كيف هي كانت ، هات الجواب ، وبغيتك تخبرني على وصف الدركة والدروع والسطل والرفد والسروج ، وبغيتك تخبرني على سميات الخيل مع وصفها في وقت الجولان ، ووصاف بين السروت ، وبغيتك تخبرني ، يلا انتايا شاعر عربي فصيح ، خبرني بالشجعان كلها ، وقبايل لعراب عدها ، ووصاف الأسود جيبها ، موضح هات الجواب ، وبغيتك تخبرني يلا نتايا شاعر موهوب ، كيف قلتي هات وصف الجمال ، وخبرني عن وصف الغزال ، ووصف الحسن مع الجمال ، ووصف الزين على الكمال ، وخبرني بالكمال ، والحيا والجود والاحسان ، والوفا والصدق والأمان ، والصفا والعاهد هات الجواب . وعرفني بالتصيح غير بضعة ، مرو أمي ، هامي مكسور ، تريكة للفخاخ بين العباد . وبغيتك تخبرني على الرضا واش انت مولوع فلبدايا ، والا مأدب فالنهاية ، هل لك فالوهب شي درايا ، والا خالي الدهن . وبغيتك تخبرني يلا انت من ناس الملحون فيدني عن نهجو وطريقو ، وصفو وحوالو كيف جات . ثم خبرني باللحن والشروط المطلوبة فاللحان ، ووضحلي وخبرني ، بلا خفا ، عن حكم الضمير ، بين لي حكم المنطوق وضحولي ، والمحدر والمغيب والمقصود الشهير ، والضمير اللي هو بعيد ، خبرني بمّاليه كيف ذكروه ولاين كيعود ، والجمع والمفرد بينولي بشروطو فالاشعار ، وخبرني بالتشبيه والاستعارة فبيات النظام ، ولفظ المؤنت وضحولي ، والمذكر كيف ذكروه صحابين الالحان ، والطالب والمطلوب والمطلب واللي راد الوصال ، والنافي والمخفي فالضمير ، واللي هزو روح ليجال ، وسجل عن قلب والاحوال ، وخبرني باللي طالب صديق يتكلم على لسان غيرو ، ودوى بالشوق والمحبة وشفى ليه الغليل ، وغبرني عن شروط كاينة ، عند صحابين اللحان واجبة ، بينها لي فالجواب حرف ومعنى ، والوزن والميازن وعداد حاسابهوم ، ويلا كنت نشاد فيدني ، وخبرني بالنقط والتناكر والميازن والترشيح ، وخبرني بالصوت الفصيح ، واللي هو صوتو رخيم ، واللي كيدخم فالكلام ، وخبرني بالرشا شحال منها في كل طبع ، كان كنت مهري هات الجواب . وبغيتك تخبرني على النهاية ، عن هذا الفن والمفنن ، وصحاب الفن ، كل فن وفنو ، واهل الفنون ، وبغيتك تخبرني على العيب العايب ، وشنو العيب ، وصحاب العيب مع الاصحاب . ياك عرفتي بعدا العيب عايب ، وبغيتك تخبرني على الغدر والغدارة ، وشنو الغدر ، واللي هو مولوع بالغدر في زمانو ،

نبغي تبينو لي باش نعرفو بلا خفا ، ونشهرو حتى يتوب ، لكن اللي غدار ، يا الحافظ قولي ، تركو وجنبو وعمل فحسابو ولا ترومو ، هو واللي سواه ، عارفو مودر غدار كا يآدي ، واللي آداه جا لعندي وخبرني بيه ، قلتلو حتى نا من غير شك آذاني وغدرني بلا حيا ، وجهتو للواحد العظيم القوي من لا ينام . اللهم ، يا ذا الجلال ، طول عمرو بين العباد ، وفني صوتو حتى يبيد ، وشهر فعلو في كل جيه وكشف دينارو يا عظيم باش يعرفوه الناس ، خاب ظنو والقا شر زشرار ، وتمام القول ، في كل حين ،نستغفرو من ذنبي وسيتي ، وقولي يا من تسال ، وسلامي لجميع الاسلام ، واسمي موضوح شهير ما خفا ، محمد عبد الاشراف ، والكنية بالفلوس ديرها ، والعيساوي لا دوزها ، كالخل المعصور في عيون الجاحد طول الزمان ، والتاريخ المشهور في حسابي شرك عين الخبيث ، نوصيك آحفاظ خود هاد الحلة وصغى لفاظها ، لا تعبا بالجحيد لو جا بالمحال ، قول للجاحد عند ختام قولها ، هاك المشوي اما المقلي مزال.

قصيدة مصباح الزين
للحاج امحمد العوفير

الحربة

صول بحسن ابهاك يا اهلال الزين الفتان . يا قامة الهفيف يا خدود الورد القاني , كف من التيهان و الجفى يا مصباح الزين.

القسم 1

أه على قلبي من الجفى و صدود الهجران , و اجمار الغيوان كاديا في اصميم اكناني و العشق و الهيام و الصبابا و جراح البين

أه عليا بالشواق دمع انجالــي هتـــــان , و عقلــي هيمــان و الكرام مارام اجفانــي و ادموع النجلات حايفة من فوق الخدين

أه عليا بالمساعفة و الصبر و المحـــــان , تايه دون اخبير ساكني بالهجرى فانـــي كيف انظل النبات نرتجا نور سراج العين

امظرا ينعم بالوصال و لفي كوكب الجفان , يشفق من حالي اعلى الرضى و يزور امكاني , و نغنمو طيب المرام طول اشهورا و سنين

القسم 2

مير اغرامــك زاد نيران , و سكن في احشايا و اخرب ديوانــي

خلاني ولهان دهشان , و القلب من الهجــرا و الصد يعانـــي

بردلي شوقي اللهفان , و احيي امراسمي تلقح بيك اغصاني

امحلى الفرجة امعك بين احدايق الغصان , بالألة و العود و الرباب او صوت الغانــــي
واطيار البستان كتلاغي بالصوت احنين
وازرابي و الحوف راقيا ماليهـــا ثمـــن , وامصابـــح الأنوار باهيا تسحر العيانـــي و
التلفزة واضحا اتسلي من كان احزين
و الصفرا و بارايق الودع و اصفوق الكيسان , و امطارب المدام لونها ذهبي يرضانـــي و
انا نشفى في امحاسنك يا سود اللحظين
زينك فاق الشمس و القمر فغساق الديجان , زينك وين فريـــد به ودك نعم الغانـــي و
راقيتي عنساير البها بكمال التفنين

القسم 3

جود اعلى الفاني الولهان , يا كامل المحاسن مصباح اعياني
يكفي يكفي امن الهجران , وافي اطيب جودك يا روح ابداني
بك القلب ليعود فرحـــان , مهما اتزور رسمي تطفى نيراني
يا من قدك فايت القنا و لا غصـــن البـــان , و الغرا غرار ساطعـــا بالنور السانـــي
و الشفرين اكما النبال تحت اقواص الحجبين
و العنين اجعاب و الخدود انثل باللـــعمان , و المعطس برني او خال نهيتو سوداني
فرياض الوجنا ايصول حارس ورد الخذين
واشفايف يشفيو ضر منه مثلي ضمـــأن , و الريق امن الرخيق و الثغر جوهر يماني ,
و المبسم نحكيه خاتمو مصنوع من الجبين
و الركبا اعراض ارتعـــا مابين الغزلان , و الغبا تنبـــا اشعاعها اوقد نيـــراني و
الباقي مستور في اتياب العز و تحصين

القسم 4

توصافك يسبي العرفان , شلا نصيف شلا نحكي بلساني
حزتي زين او ســر فتان , بشمايل البها حايز كل امعـاني
كم من عاشق بك ولهان , وانا ابهاك تيه عقلي و اسباتي
يا مصباح الزين يا اهلال اشرق بين امزان , يا ذرت الجمال يا اطلوع البدر الســـاني
زينك مايوجاد في اجميع اقطار البرين
يا مصباح الزين ساكني بغرامك هيمان , واجمالك يسبي اهل الهوى و يزيد محانـي
زين ابهاك الا يلو امثل سبحان المعين
يا مصباح الزين لازم العاشق مايوهـــان , جـــود اعليا جـــود يا غزالي لا تنسانـي
زايك فالنجلا الساحرا و الخد و الجبين

القسم 5

بوجودك يحلا السلوان , يا روح راحتي يا غايت سلواني
نور ابهاك ايسلب الدهان , و انا على اغرام حبك و ابهاك ادهاني
انت القصد و كل أمان , مهما انشاهدك منظفر بالأماني
حبك فسياري و الأبدان , نظره في صورتك تشفي ضر ابدانـــي
ترك التيه و زور المكان , و في اعلى الرضى يزهر بيك امكاني
و اسقيني خمرة في كيسان , و انا اعلى نجالك نرشف كيساني
بين الزهر و ظل الغصان , و اطيار ناطقه فمنابر الغصاني
و انمتع في ابهاك الجفان , و انهيم في امديحك يا نور اجفاني
و انسلم فتمام الأوزان , القماهر اللغا فرقايق الأوزاني
و الأسم في رمز البيان , تدريه ناس المعاني هل البايني
العوفير في طرز للحان , و انقول في امواهب شعري و الحاني
يا الحبيب اسراج العيان , لله زورني يا مصباح اعياني

قصيدة الفرانة

للشيخ بلعيد السوسي.

الحربة

لله يا الفرانة ليكم جيت داعي مول الفران == ديما خبزي عنده عدو فرانه

القسم الاول

لله يا الفرانة كي ماشي ندير فران جا لحومتنا و حلف ما يسبقنا و لو خذا حلاوتنا ديما مخاصم معانا و مع عجيننا طالع له طول الزمان و عييت ما نساعد فيه و شحال ما نحزر فيه و اللي حتاج كنعطيه ديما في كل سيمانة نجيه بالبشارة عنده زربان و حلف عن خبزي ما يدير له شانه

القسم الثاني

مرة يسيفطه مشوط مرة فطير مرة يقول ليك جلاه و اللي حنى عليه اداه حتى لبدال ما خلاه و انا مساعف القانة عسى يصيب لينا غير الوصلة تبان الله يدير شي تاويل من صانعه قليق هبيل جلانا حتى المنديل ديما مفسد عشانا فطير خبزنا و كحل بالدخان و انا سكاري ما خطاش برقانه

القسم الثالث

درنا سبوعنا اتزادنا صبي صغير اتافقوا لنا العيال داروا شويش من الفال غريبة و كعب غزال والدتهم لو انا عسى يشوف وجهي يعمل لي شي حسان و يطيبه طياب ضريف و يكون في ليمن خفيف و يطرحه طريح لطيف الدار قاع فرحنا و ملي مشيت له بيدي يا لخوان كحل لينا فقصنا بدخانه

لقسم الرابع

درنا قريشلات نهار العيد الكبير عجنتهم خالتنا و حسبتهم عمتنا و رشماتهم جارتنا و ديتهم بالقانة و منين شاف فيا تكلم بالحسان دوا و قال نهار سعيد تهلا لنا فحق العيد و حقتنا من القديد و جيب حق شعبانة و جيب لنا الفطرة دا شهر رمضان و الا جبت الفقاص جيب ثمنه

القسم الخامس

جاوا الاحباب عندي عجنوا ناسي كثير حبوا يفطروا الضياف داروا رغيفات خفاف من الطحين دا التزراف اداتهم مرجانة صابت صانعه زعفان بهم الزمان مخه من الكيوف خوا مدوخاه شي حلوة تمة اصعابت الدعوة وصلت ليه زربانة لها نهض قام يتبعها زعفان ينكي فيها بمطارحه و عيدانه

القسم السادس

حلفت غير نمشي عنده و لو يطير فالحين مشيت له زربان و مشيت بالبطر زعفان لعنده جبرت شي قومان لمعلمه مشيت انا و منين شافني و تكلم بالحسان دوا و قال يا الحبيب ذاك البشيع راه صليب تم زاد كلام صويب ليام راه زربانة و انت حبيبنا بالقلب و الاكنان و تصالحنا تمة في قلب فرانه

القسم السابع

ما قالت عيب في الفرانة الا الخير لانهم قادرين صحاح غير الشخوص و الرجاح عاملين في البلاد صلاح و حرفتهم مزيانة حاشا نذمها مرفوعة همة و شان و انا عملت في الميزان فرجة للذي فنان بها يونس العشران ضحكة مع الفرانة في خاطر المعلم عبد الرحمن يونس بها صانعه و فرانه

القسم الثامن

لله يا الفرانة قبلوا هديتي في هذا الميزان

والاسم ما يخفى لكم شهرانه

بلعيد يا الفرانة في ارض فاس معاشر كم من فنان

ما يخفاش على الدهات طرز غزلانه

و سلام يا الفرانة نهديه للاشياخ بقلبي فرحان

ما هب الياس و الياسمين في اغصانه

و كذاك يا الفرانة لجميع كل منه طالب ذهقان
له نسلم كل ضيا و ديجانه
الجحيد يا الفرانة ما جانيشي الوحش الهرنان
نعطيه النخالة تريب اسنانه
ندريه يا الفرانة فار و يدور في شي غيران
خاصاته شي قطة تخرج اعيانه
لكن يا الفرانة يكفيه غل جهده وحش الانسان
بالفيش مع الغدة مطبع زمانه
و انا يا الفرانة تكلي في خالقي سبحانه سبحان
يمحي عني ذنبي و جميع وزرانه

سرابة الفاسق
شاين كتب الفاسق * و حسب نفسو حاذق
*عمر به شلة اوراق-
قول لذاك المارق * ياجاهل الحقايق*
يا تابع قوم النفاق-
كي لبهيمة سايق * ها طعني وحرايق*
وجد ظهرك للتطراق-
ما طالعتي ما ورد ف المعاجم - ولا ريتي كتوب-
ما خممتي تطيح ف يد الضراغم - ولا ردتي تتوب-
عايش شايط واه يا الساقط * معيوف وقيح تجمع فيك الطوط * هادي ليك يا زعطوط*.
أما من مثالك ذاقو * حروف هجايا وحماقو*
لسوق لبهايم انساقو * ولهبيل نافخ شداقو*
راني نحرق اوراقو*
آه يا باخس كون تجينا *راه ندفنوك ف الكابينة* ونقولو عاد تهنينا * من زلافتك : شينة.
) محمد بلحاج(

للشيخ عبد المالك القصري رحمه الله
قصيدة الفار
امبيت ثلاثي قصيدة الفار
الحربة:
سمعوا ما دار الفار
*لحرامي عل ليدام ساهر الليل
*ذاق المعاش بِيَّدْ بِيًّا فالزيت كل يوم اتقنديلة

القسم الأول:

كـا يلحسـهـا بَـتَّـارْ

*كان يـداوي كـرشه مهيف ارذيل

*وعلى فعايله بالعُكَّـاد نـويت له ضربـت لقتيلة

وَلَّفْهـا كــل انهــار

*يَدِّيهَا لـُولَادُه بْـغيرْ تَعْطِيـلْ

*خرجو موالفين على الزيت اللي نجيب في كمن ليلة

هَــاجْ عْـلِيًّا وَكَّـــارْ

*قْـليـلْ العَـفَّـة مَا يْـدِيــرْ تَاويــلْ

*نْصَبْتْ لُه الخشبة وَغْوِيتُه بالطعام لِيلتْ لفْضِيلة

القسم الثاني:

هُــوَّدْ لِلــرَّحْبَــة دَارْ

*رَادْ إِيدُوزْ الخَشبة امْثِيـل لهبيـل

*ما فاق بَالنّْقَاشِي حتى جمعو مْصَاصْتُه بَالتَّخْلِيلة

شــد عليـه الزيــار

*فَـرْكَـلْ ما نفعــه منها تْـفَـرْكِيــلْ

*ضَوِّيــتْ بالفتيلة ولقيته كاينين بدمــوع هطيلة

جَاوْ وُلَادُو الصغـار

*صابُوهْ حْصَلْ وَكـوَايمُه فْتَـكْبِيـلْ

*مْشَاوْ تَايْقولُو لَهْلُو عَن جدهم حْصَلْ عَلّْ لَفْتيلَة

وَجْبَدْتُه يا حَضَّارْ

*صَبْتُه وَلّاف وُخَلَّايْ شْحَالْ مَنْ جِيلْ

*وعلى فعايله ثابت صَنعتْ لُه من شغل التكحيلة

القسم الثالث:

بَعْـدْ كْـوِيتُــه بَالنَّــارْ

*حتى اطْلَـقْ شْيَاطه بْحَرّْ لَفْتِيــلْ

*وتّكمّشُه جْلُودُه من حر النار بعـد كان فْتَغْوِيلَة

شَـدَّاهْ يِخُونْ الجَـار
*زغبي لقدام نْحِيسْ خَايْنْ رْذيــلْ
*بَرَّدْتْ فِيه غْدَايْدِي والفَارَة تْطل من الشوق هْبِيلَة

مَا صَابَتْ لُه مَكـدَارْ
*شافَتْ خَرْجُو عِينيه دون تَمْهِيلْ
*ومْشَاتْ بَاكـيَة كاتَـنْـدَبْ فَحْنَاكْـها عْلَى بُو دُوِّيلَة

قَامَتْ لَعْـزَة فَالغَـارْ
*سَارَتْ تَزْلِي والدَّمْعْ حَايَفْ هْطِيلْ
*عْلَى طويلْ لعْزَافَـرْ ثَقَّابْ الحيوط وارثها صِيلَة

القسم الرابع:
تبـعـت لهــا لاثــار
*نوجدها فوكــرها تهيــل وتميـل
*بقات حايـرة من حـر الفـرقة بعيـش لولاد ثقيلة

قـلـت لها يا حضـار
*علاش عليكم كـل يــوم تعتيــل
*أنتي أم لفضايــح وحصلتي تخلصي بالتكــويلة

بالاتــوخ وعـرعار
*نكوي جلدك والغش منك يسيـل
*ساعة مباركة فاش تحصلي ما تفيدك معايا حيلة
ما نعمــلك تـفــتــار
*يا سهم المحنة ما يفيــدك ادخيل
*وسباب راجلك هـو لك اهلاك يا قباح الطصيلة

القسم الخامس:
جات الفــارة والفـار
*ومن الكـوايز طلـو كمامر الويل
*بعزافـر يترعدو والنية في ولاد لحـرام اقليلة

حصلات على السكار
*ذاقت لحلاوة به علمت لجيل
*وبقات فالرسام تتبرم فاللي تصيب بنت الجرتيلة

قلـت لـها سعـدك بار
*وري ليا بعـدة صحاب الفعيـل
*الكبيـر في خـوته قالت والصغير قد البصيلة

هاذوك للـــي دســار
*سندافة ما يحشمو على التبهديل
*هاذو عجايب ولاد الفار للي فجرته جات وكيلة

القسم السادس:
بــابــاهــم شــفـــــار
*هــو وولادو دايـــرين تكميـــل
*يعاينـو الضو يدعمش ويصيفتـو امراسل لقبيلة

يصطادو عـل لخبار
*عاد يخليـو للي يجــر لفتيـل
*في ساعت الظلام يديرو عوام للرسام بالتفضيلة

هــذا حـــد التــوقـار
*هذي منـك رافة وخير وجميـل
*ويلى طلقتينا من بعـد رس حظامنا نزيـــدو ترحيلة

عند صحاب ليضمار
*هذي غيرفراجة ورمزتمثيل
*قال الضعيف عبد المالك تربيت لقصر نسب وصيلة.

للشيخ الحاج أحمد الغرابلي
صلو على العدنان
الخماسة: .

صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهـــدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــــى عليـــه دايمـــا كـــــــل آن

نستفتـــح طرز اوزانـــي
بـــاسم الجلالـــة و الصلا بقلب و لســـان
علـــى الحبب المـــدانـــي
و الرضى و الرضـــوان على آلو الجنـــان

و ســـلام الله الغـــانـــي
على الخلفـــا الـــراشدين طول الحيـــان
و الأصحاب و الأعيـــانـــي
واللي شـــافوه و صغاو منـــــو ابيـــان

وبعـــد مـــن يصغـــانـــي
هذي شكايـــة للنبـــي ابهـــاذ الزمـــان
غادي لو بيهـــا عـــانـــي
حتـــى للمسجد الشـــريف نـــور العيـــان

نقـــراهالـــو بالســـانـــي
مـــا بين القبر أو منبرو الحـــال يزيـــان
و نقـــول أنور كنـــانـــي
جيتـــك شـــاكي باكي و حاير لي ادهـــــان

الخماسة

صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهـــدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــــى عليـــه دايمـــا كـــــــل آن

نستغفـــر للغفـــار   ســـر ولا بجـــهـــــار
ليا وهل لـــــوزار   فـــي الزمـــان الغريـــر
نستغفـــر كل نهار   يـــا إيمـــام لنصـــار

هل ينفع لستغفــار   فــي الزمــان العسيــر
فاتو قالــو لبـرار   كــم من استغفــــــار
محتاج للاستغفار   حيــت ذنبــو اكثيــر

ونــا شفت من اخوانـــي
من شهد بالله وبيك و قـــالهـــا بالســـان
فـــالتديـــون موانـــي
لا صـــلا فـوقتهـــا ولا اصيـــام إتقـــان

ولا ور تـــرك بلعـــانـــي
تـــــرك شهـــوة فتـــرك أح أنـــا وكـــان
و البعض على العصياني
تبعو الهوى الهوى وهواو فالملاهي ازمان

جيتك من شـوق كنانـــي
يــا محبوب الرحمن ليك شـــاكي اخـــوان
بدعـــو فاللهـــو الوانـــي
الله يهديهــــم بك حـــالهـــم يزيـــــان

الخماسة

صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهـــدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــــى عليـــه دايمـــا كـــــــل آن

هذا هـو المطلـــوب   يا طبيب القلـــوب
يالحبيب المحبـــوب   يـــا حبيب الحبيب
حين تنخرق لحجوب   بين دوك العتـــوب
ارغب عالم الغيـوب   ليس يخفـــاه غيب
هـو يعفـــو ويثـــوب   ما ايخلي لكـروب
ويصرف ما مكتـوب   ألطف بالمغـــريب

هادو همـــا صبعـــانـــي
على الشبـــاك مشبكيـــن نرجـــا لحســـان

هاهوى دمــع اعيـانـــي
فـــــوق خدودي هطال كيف هل لمـــزان

هاني رعشان ابــدانـــي
هانـــي ابقلب خفاق و صدري ماسكـــان
هاني محمــوم النـانـي
هانـــي نـــار تكوي لمدافي بالمحـــان

الله انـــور اجفـانـــي
مضيـــوم جيت مقهور متقل بالحـــزان
لا تـتركنـــي فهـوانـــي
ولا اتـــردني خايب لتـــراب الـــوطـــان

الخماسة
صلـــو علـــى العدنـانـي
عين الرحمـــة نبع لهـدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــى عليـــه دايمـــا كـــــل آن

يـامن جانـا رحمـة	وجاب المراحمـا
ارحـم هـاد الأمـة	الهـايـم فالأثـام
وطلـب لهـا نسمـة	من المقام الأسما
تاتيـــها من تمـة	تهب بين الغمـام
وتسري من السماء	لأرضـنـا ناسمـا
فالـدار أو فالخيمة	اتيقض الانيـــام

جـاهد عنـد الـوحدانـــي
جـاه مشرف و عظيــم يا اسراج العيــان
وحنـا ولـو عصيـانـي
بـــالله و بيك نشهـدو فطـــول الزمـــان

ارغب من لا لـــو تـانـي
يتـــوب على عصـــاة أمتك بـــالإحسان
يـــا قـرة كـل اعيـانـي

وطلـــب لنــا ربعــة تحد هــاذ لفتـــان

اتنـــاني قبـل اتنـــاني
تغنـــى هـــاذ الأمة رجــالهــا ونســوان
اتنـــاني بعد اتنـــاني
ربعـــة بهــم يــا مــالكي الحـال يزيـــان

الخماسة
صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهــدا و كنز الحســـان
مـــول الطبــع القرآنـــي
صلــــى عليـــه دايمـــا كـــــل آن

هذانـــا للنجديـــن	صح قولـو الزيـن
وحنـا مختاريـــن	وحـد من الإتنـين
محتاجين للحنيـن	يا اشريــق الجبين
للرشد فين أوفيـن	باش لهـدى ايبـان
نختارو من نجدين	واحـد من الإتنين
يكون طريق الدين	والإيمان و احسان

يـــامـــول السر الســـاني
يـــــاحجيب الحضرة اللاتـــراها اعيـــان

ارغب قـــادم الحســـانـــي
ايزودنـــا بـــالرشد ما اصعاب يليـــان
قال افضيل افجيــرانـــي
راه ارشدنــــا انطالعو احزاب العيـــان

ونفقهـــو كـــل امعـــانـــي
فحديث المصطفـــى اوسيرتو كيف كـــان
قلت ارشدنـــا للبيـــانـــي
و فقهنـــا فيه حديث سيد جمـــع الكـــوان

لكـــن احتجنـــا ثـــانـــي

لتأييـد اللـــي بـه كـــاتسير لبـــدان
فابحــر جـــودك رانـــي
راجي لأمتك فوطـــانـي همـــة اوشـــان

امـــزاك فـــالحســانـــي
وفـــلالة الزهرة بنتك شمس الكـــوان
وبأســـد الشجعـــانـــي
علي الـــزاهذ العـــابد سيد هل الحســـان

الخماسة

صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهـــدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــى عليـــه دايمـــا كـــــل آن

ويلا هاب التأييـــد	من احسانو يزيـــد
عن التأييد التسديد	لا تـــزلـــق العبـــاد
ويتكـــرم و يزيـــد	رب غانـــي امجيد
يعصمها من لمريد	ويجعـــلنـــا افـــداد
هذو ربعا فنشيـــد	طلبـــهم الفـــريـــد
فـــالمدينة و بعيـــد	عن اتـــراب لبلاد

فـــاس امراحـــة العيانـــي
فـــاس المحبوبة فاس من اشجات الأدهـــان
لكـــن هنـــا مكـــوانـــي
مـــا بـــاقي لي ملجـــأ الغيـــر هذ المكـــان

نتضـــرع لمن انشـــانـــي
ونتمـــرغ فتـــراب أرض طـــب البـــدان
ونتـــوســـل بلســـانـــي
وبقلبـــي ومهجتـي أيـــزول هاد الهـــوان

على العـــراب الجـــوانـــي
وأهلـــو هل ليمـــان غيـــر غفلو وكـــان

يمحي جمع العصيــانـــي
ويتـــوب ويعفو ويسمح جود و احســـــان

الخماسة
صلـــو علـــى العدنـــاني
عين الرحمـــة نبع لهـــدا و كنز الحســـــان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلـــــى عليـــه دايمـــا كـــــــل آن

الأجل هذ الـــربعة	جيت لـيك نسعـــى
لا تخيب لي مسعى	بجـاه هـاذ البقيــع
ولا لهـــا خدعـــة	جـاتني خـادعـــة
رفعت شاني رفعة	وبان عيبي اسريع
أنا شـــر من ادعى	وساكنـي ما وعى
ولامـــنـــي نفعـــة	وضان أنا امطيع

اهـــانـــي عـــود ثـــاني
أتيــت فـــالفجـــر كـــي أتـــاو أهل ليمان

بعـــد الصـــلا تلقـــانـــي
تـــم فبـــاب جبـــريـــل والنـــادي بلســـان
ونقـــول أنـــور اكنـــاني
يـــــاروح راحتـــي يا قرة نـــور العيـــان

نختـــم بالأســـم تـــانـــي
صـــلا أمواصـــلا وســـلامـــي فكـــل آن
عنـــك يـــا حبيب الغـــانـــي
وعن ساير الخلاق يـامن جـــاب البيـــان

يـــازين الـــزين السانـــي
أمنـــا اهنـــا اوأمـــن ذاك الـــوطـــان
اجـــاو القـــوم الطغيـــانـــي
لبلادنـــا وجـابو لينـــا كـــم مـــن فتـــان

اضهــرت للـــوانـــي
يبنيـــو اللـــي هدمـوه فـاتنين لـدهـان
والسلام في كل احيـانـــي
منســوم بـــالنســـايـم على نــور العيـان

والحبـــاب والجيـرانـــي
واهلـي ولامتـي وجميـع اللي فلـوطـان
واسمـي فتمـام اوزانـــي
الغــرابلي الحـــاج احمد كان ففاس كـــان

واليوم في طيبـــة رانـــي
فيهـــا رغبت فيهـــا زاوكـــت الله كـــان
ودعيــت بقلب اكنـــانـــي
يـــا من اصغالهـــا قول آمين اهن الكنان

الخماسة
صلـــو علـــى العدنــاني
عين الرحمـــة نبع لهـدا و كنز الحســـان
مـــول الطبـــع القرآنـــي
صلــــى عليـــه دايمـــا كـــــل آن.

تمت وعمت بالخير

قصيـــدة " حبيـــبة"
نظم الشيخ الحاج محمد بن مسعود الآزموري رحمه الله

الحربة
حبيبة لالت الحبـــــايب مــــالك تجفـــي بلا سبــــــاب ما هي من عادت العــراب
أنا مملــــوك مــــا نعاتب و انتـــــي ف الروح طالبـــــا

القسم الأول
سلتك لله يــــــا الدامي مالك تجفــــــي بلا اسبـــــاب وانا عقلي امعاك

غـاب

طول ادجـــايا نبات جـــادب و انتي بالجــــور غالبـــا

طول ادجـــايا انبـــات جادب و نظل انـــوح بالهـــداب كاوي بمكابص اللهـاب

نـار الليعـــــات و النشــــاشب بيهـــا لصيار رايبـــا

نار الليعـــــات و النشاشب و الطعن و غايت الوصــــــاب و الزين يتيه الخطـــاب

كيف انا فالوصــــــال راغب ميسور الحب من الصبـــــا

كيف انا فالوصــــــال راغب صابر للتيـــــه و العتـــــاب نترجا سعة الجـــواب

مضـــــرا يا لاللا اتجـــاوب داتي بهــــواك تـــــاعبـــا

مضرا يا لاللا اتجـــاوب بوصـــــاف انجيب للنجـــــاب و يفرح لامت الحبـــاب

يضحــــــى قلبي اسعيد طــــارب تغبا الحســــود قاطبـــا

القسم الثاني

يضحى قلبي اسعيد طـــارب و اتزول امحـــاين الكـــراب و يلذ القوت و الشـراب

وانا مملـــــوك ما انعـــاتب لقوالك يــــا الحـــاجبـــا

وانا مملوك ما انعــــاتب و اعذاري من اهواك شــــــاب و الهجر ايشيب الشبـاب

ما كيف امصيبتو امصـــــايب جمرو فالذات مــــــا اهبا

ما كيف امصيبتو امصـــايب مولاه فحـــالت العـــذاب مـــالو فادنيتو اسبـــــاب

و ايبـــات اسهير فذ راهـــب ذاتو بالحب راهبــــــا

و ايبات اسهيـــــر فذ راهب ملســــوع اغرايبو اعجـــاب مطعون اطعين بالجعـــاب

بشفر مسمــــــوم و الحواجب فدخــــال القلب جاعبـــا

بشفر مسمـــــوم و الحواجب بيهم سكــرو بلا اشـــــراب قلبك عني مـــا ارطـــاب

متلي مطلـــــوب فيد طالب و لا يدري امراغبـــــــا

القسم الثالث

متلي مطلـــــــــوب فيد طالب تعرف لبعـــاد و القــــراب عشقي صافي عل الصواب

و انتيا قاطعـــــا الــــواجب هادي منك عايبـــــــا

و انتيا قاطعـــــا الواجب و ابقيــــــت نشفك الســـراب نرعى لمزون و السحـــاب

شاكي بــــاكي لكل صـــاحب و انتيـــا لا امراقبـــا

شاكي باكي لكل صاحب و القلب امن اجفـــــــاك ذاب يبكي من حالتي اغـــراب

بعد اكحالو يعــــــود شايب بشكـــايا يا الشـــابا

بعد اكحالو يعـــود شـــــايب يا نعت الشـــــاد فالجلاب يا بدر انبا امن الحجــاب

برضـــــاك ايهـــون كل صـــاعب ولا نلقى امصاعبـــا

برضاك ايهون كل صاعب و الزهو ايتـــوك لي احقـــاب نرمي لكدار و الشغـــاب

نرشف كيسان من امطـــارب و اصحاب الحـــال جـــادبا

القسم الرابع

نرشف كيسان من امطارب و اشراب الراح و الكـــــواب يبرى قلبي امن النحـــاب
يا من فقتي اعلى القراهب عـــالجني بالمخاطبــــــــا
يـــا من فقتي اعلى القراهــب و اكسبتي جمع الرقـــاب وانا سعدي امعاك خـــاب
ما درتينـي امن المكـــاسب و انتي القلـــوب كـاسبـــا
ما درتيني امن المكـــاسب مملوك الخدم و الصـــــواب و انتي سلطانت الشـــواب
زينك مرفوع فالمراتب و اعقـــول النـــاس سالبـــا
زينك مرفوع فالمراتب و السر اشمـــــايلو اعجـــاب يرعب البطال فالحــــراب
لا حد الالا يحـــارب قدامك فالمحـــاربـــا
لا حد الالا يحـــارب اسيـوف انجالك العطـــــاب ما يبطل سحرها اكتـــاب
مول الزيـــن بالدوام غـــالب منو البطـــال هـــاربا

القسم الخامس

مول الزين بالدوام غالب يا حافظ خوذ د الخطـــــــاب فوصاف الزين منتخـــاب
نوصيك اصغـى و كون آدب و الغي قـــوم المغـــاتبا
نوصيك اصغى و كـون آدب و اصغى لي فـــاتح البواب يغفر لي ساعة الحســـاب
من قصدو ما ايروح خـــايب ارحيم الأمة الذانبـــــا
من قصدو ما ايروح خايب و اسبق فالكون ما اكتـــاب بالله يهـــون ما اصعـــاب
و اعلى ذنبي اعليم راقب و الطـــاعة ليـــــه واجبا
و اعلى ذنبي اعليـــــم راقب نسعـــــاه ابسيد العراب محمد طيـــب النســـــاب
يسمح فخطاي ليه هارب يغفر يوم المحاسبـــــــــا
يسمح فخطاي ليه هارب و اسلام الله للنجـــــــاب لسيـــاد اقمـــاهر اللبـــاب
بن مسعود قول يا الكـــاتب و الآسم رمز ضبـــــا
تمـــت بعـــون الله

لحياة ابلا افلوس نقمه ،،،،،، ويح المسكين كي بحالي
لفلوس ايقربو النجمه ،،،،،، لفلوس ايجددو البالي
لفلوس ايبردو الحمه ،،،،،، لفلوس ايعمرو الخالي

لفلوس ايدرڤو الحشمه ،،،،،،، لفلوس ايهبطو العالي
لفلوس اينورو الظلمه ،،،،،،،، لفلوس ايرخسو الغالي
لفلوس ايكونو الحرمه ،،،،،،، لفلوس ايرجعو الجالي
لفلوس ايسڤمو الكلمه ،،،،،،،، لفلوس ايفوزو التالي
لفلوس ايثبتو التهمه ،،،،،،،، لفلوس ايرجعوك والي
أفلوسك يرفدوك في الما ،،،،،،، و يغوصو بيك كي توالي
لفلوس ايذوبو الشحمه ،،،،،،،، يرجع مول الهموم سالي
هوما من ناصرو الطغمه ،،،،،،، هوما من خيطو البالي
هوما من صدقو الوهمه ،،،،،،، السبخه سومها ادوالي
هوما للعاقلين نعمه ،،،،،، و هوما للجاهلين "رالي."
يخلو و ايعمرو الخيمه ،،،،،،، و يرمو لشطوط كل مالي
يشرو و يخلصو الذمه ،،،،،،، و اداو اكثير للعلالي
هوما نشوه و عز و احمى ،،،،،، خصلتهم ما اخطات بالي
إيذا حضرو الراس يحمى ،،،،،،، و الغشوه بالشنا اتلالي
هزمتني ذ الغوال هزمه ،،،،، و ابلع مليارها اريالي
..............................من قصيدة "إن الدراهم"......ل-ب..

لازال الخير فالسلام
للشيخ المكي بن الحاج القرشي

.
الازمة : الحربة
لـــازال الخير فـالسـلام أولا زالـت منهـم نسبـــا
ســـال أوسقصـي اتصيب قـــومـــان الـــلا يعابـــو

المقطع الأول : القسم الأول
يـــاداخل من اجهـــالتو هـــاذ الفن اعليك راه صعبـــا
حـــدر من ســـاحت اللـــذي مـــا تقـــوى الحـــرابـــو
لـــاتذخل في اغموق اللجا لا توقع في اشبـوك نشبـــا
تبقـــى موحـــول بين وعر اسهـوبـــو و اشعـــابـــو
أمـــا من غـــري انضرت قبلك دخلو فسواحلو اتخبـــا
و ابقـــا بين اللجـوج تـــايـــه مفقـــود احبـــابـــو
زلغـــو بيه القدام وحصل اوصـــادف مالتقاه يربـــا

كيف انتـــايـــا القيت شـــر افعــــالك و اكـــرابـــو
من اجعل النــاس كـــاع واحد ماتنفع في ابلاه كتـبـا
عـــرفـــو مخلـــول لا اتبـــالـي بحديت اخطـــابـــو

الازمة : الحربة

لـــازال الخير فـــالســلام أولا زالـــت منهـم نسبـــا
ســـال أوسقصـي اتصيب قـــومـــان الـــلا يعابـــو

المقطع الثاني : القسم الثاني

النـــاس احـــوال كل مرو افعالـــو تغنيك عن النسبـــا
يـــامن لاحق في اشـــروط الصحبـــا مـــا نـــابـــو
لـــا تغتب لا اتنم فـــالنـــاس اللا تدري لهم رتبـــا
لـــــا تجهل حد كلهـــا رفعــــو عن مرتـــابـــو
من جـــاك افسيفت النصـــاحـــا وريلو كل مـــا اتخبـــا
حتـــى تعرف مـــا افقلبـــو و اعطيه اجـــوابـــو
الصحبة عند نـــاسهـــا كانت منشييا اعلى لمحبـــا
وانت تبغـــي اعلى الطمـــع من جالك تسطـــابـــو
صبر قلبك كـــان ردتي تضحى بين الرجال عصبـــا
و اللـــي طمـــاع مـــا أيـــروح خصـــلا لسبـــابـــو

الازمة : الحربة

لـــازال الخير فـــالســلام أولا زالـــت منهـم نسبـــا
ســـال أوسقصـي اتصيب قـــومـــان الـــلا يعابـــو

المقطع الثالث : القسم الثالث

يـــا لايـــم دون ميز قبلك و الـــريلي سيـــرت المحبـــا
وعـــلاشنهـــي امركبـــا والـــقلب آش اسبـــابـــو
حتـــى لمتيه يـــا لايـــم قبلك لنـــاس دون سبـــا
بـــالكـد اتقـــول جيلنـــا غابـــو كـــاع اصحـابـــو
لـــو خـــالطتي اجواد لعراب فيهم أهل لحيا اونسبـــا
يـــوريـــوك لـــدت العســـل منهـــم أو تسطـــابـــو
ومنـــاين مـــاتـــروم غير اضنات ناس الضنا اوخيبـــا
اعـــلاش امااتقـــول كـــاع أهل الجيـــل اخيـــابـــو
نعتـــاد الخيـــر كيف قالو عند اللـــي فيه حق وربـــا

ايعملـــو خير اولا ايضـــاهي بيه إيـــلا هــــابـــو

الازمة : الحربة

لــــازال الخير فــالســلام أولا زالــت منهــم نسبـــــا
ســـال أوسقصـي اتصيب قــومــان الـــلا يعابـــو

المقطع الرابع : القسم الرابع

و اليـــوم اضحـــات به قوم اتفايش من جا ايقول كذبا
مــــاتـــوجد صــح فالذي كان الفيش اخطــــابـــو
لـــو فيـه العرض ولحيـا يستعبر منهم كل غلبـــــا
مـــايدري الـــذي ايــقلــع درس ابكـــلابــــــو
لــو جــا الكــلام بــالمحتب يحكم بحكـام كل حسبــا
مـــاينطق بــه غيـــر مــن حق اشرط احــرابـــو
واليــوم ارجــع للحتــايل من لايدريـــو ليه نسبـــا
مــابــاقــي الكــل مــا ايقــولــو فيه أهل اربــابــو
الصور المبني اعلى الصفى لامن يقوى ايلحقو ابسلبا
لــوكـــان افــأرض خـــاليـــا من راه ايستهـــابـــو

الازمة : الحربة

لــــازال الخير فــالســلام أولا زالــت منهــم نسبـــــا
ســـال أوسقصـي اتصيب قــومــان الـــلا يعابـــو

المقطع الخامس : القسم الخامس

عزري تـــاقي اكمـــا لمزوج ولا يرضـا ازواج نشبـــا
والعزري كـــان مات عـــاصي فـــالنـــار اعقـــابـــو
قـــالـــو من جملت الشيـاطن يحشـار اولا ايليه دربـــا
مـــايهنـــاشي امن لمحـــان أو كـــل الما صــابـــو
حـــق ايندبوا عليه ناسو فحيــاتـــو بالشقــوف ندبـــا
ملا نتهـــا اعلـى لمعـــاصــــي وصفـــا مدهــابـــو
و اعلـى سوق المزاح جنب وصغـا الحديت كل خطبـــا
و علــم من خـــالـف الشـريعــة لابـد اعقــابـــو
عمــر مخفوض مــا اترقالو فخلافــو اميــات سربـــا
و الـــــراكب جــاب مـــا ايقـد الفــارس عطــابـــو

الازمة : الحربة

لـــازال الخير فـالسـلام أولا زالـت منهـم نسبـــا
ســال أوسقصـي اتصيب قـومـان الـــلا يعابـــو

المقطع السادس : القسم السادس

هـــاذي حـــالـت الزمان الا تنفــع فـي اهواه غلبـا
مـــامـن غـــلاب كيف قــالــو يصدف غـــلابـــو
ازمـــان العيب كـــان عند العشران اكما انواو خيبـا
و اليـــوم اصحيـــح بين طـــاح اكــوال ابضرابـــو
لـــا تغتب من اتنا ابجهلك لا تحسب كل سيف قصبـــا
اكمـــا قـــالـــو النـــاس حق ايلعبـــو فتـــرابـــو
مـــازال ابدقت الفدو يتفادى من جـابتـــو الوجبـا
مـــن قـــال العـــار لا اغنـــا يـــاخد فـــوق احسابـو

السارحة:

يـــاراوي خـــود ليك بكرا حضرية بـــاهيـــا افحجبـا
دات المعنـــا الـــراقيـــا و القـــول افترتـــابـــو
غنـــي بهـا اوصول وفخـر وزهـا بهـــا افكل رحبـــا
و الـــوشق إيـــلا ادوى اوهرنـــن هرس لو نـــابـــو
لا تخشـا من اوشيـــق داسر اولا ترضـــا ابهل الغتبـــا
و اللـــي هـــو زاغ منهـم اكـــويه ابمشهـــابـــو
وسمـــي معلـــوم بـــالفراســا نجار القـول مـا اتخبـا
قـــال المكي المن اصغـــا فـــاش ايجـــي اغتـــابـــو
مـــافـــاح الـــورد والـزهر جل اسلام انهيب عل الودبـا
و على الشرفـا أهل التنـــا و القـــاري فكتـــابـــو

الازمة : الحربة

لـــازال الخير فـالسـلام أولا زالـت منهـم نسبـــا
ســال أوسقصـي اتصيب قـومـان الـــلا يعابـــو

ناقص البضاعة تالف
سيدي قدور العلمي

قسم1

من لا يخضع ويلاطف

ويصانع ويداري لأعدا ويرشي الأخوان

ما يوجد حتّى رايف

في الشدة والرخف بنجابته يستعان

الوجوه سيوف مراهف

ما ينقرهم من به صعيب آلا هوان

قسم2

النواعير

القوم تروم من النقيش عنده يكون

لو كان أقسى قلبه من الحجر والحديد

كل صعيبة من جانبه عليهم تهون

لو يسقي القوم الحنظل يجيهم لذيذ

ويشكروا من بنعايمه على كل لون

ما حدّه لأهل الطنز في الخصاب يزيد

حدّ اللامة في طباسل وذوك الصحون

ومنين يفرغوا ما يصيب حتى سنيد

ڨاع تنكروا المعارف

ويقولوا فيه سابقة من زمان

ومصيبة هذه صادف

والفيش اهلك له المال والنسل والأبدان

ومع المقصود تخالف

ناحت موكة عن مرسمه عقاب الديجان

قسم3

مولى الدينار عزيز في القريات والمدون

ومثيله ذاك يرفعوا بجنابه أهل البيد

لو يظلم يوجد من يكون في حماه عون

وعليه القوم يصارعوا الحرب الشديد

والي افتقر ولحق به فقره يهون

وقريبه في النسب يعود منه بعيد

تيظل كالمفرقة عليه الديوان

وعلى خده ڨوب يسيل منها صديد

منه تنفر الموالف
ويقول قوم البغض خرق هذا الجنان
والشوم عليه ترادف
ولوان أوراق حدايقه ويبسوا الأغصان
حتى ماه ضحى ناشف
والغصة ما تخطا أهل القلوب لحنان

قسم4
العزيمة تصرع من طغى في رهط الجنون
وعزيمة صرع الآدمي حروف القديد
يسلب العقول وفيه سرّ عقد اللسون
والحاجة يجلبها من المكان البعيد
الدينار يمنع صاحبه وعرضه يصون
ويدير خيار الأهل للغريب الفريد
جل من نشاه وقال له يا الدينار كون
فتنة للخلق يطيعك الشقي والسعيد

تلقى الآدمي شارف
والشيب أكسى وجهه ولا في فمه سنان
عيان مقاضي نازف
ما باقي لضره علاج غير الأكفان
متعوب معذب شاغف
من همّ الدرهم ما غبات عنه محان
الحربـــة
ناقص البضاعة تالف
لو فات عداد قبايله نقط المزان

قسم5
مولى الدينار يعظموه في كل جون
لو يتعدّى بفعايله فعال المريد
توجد قومان كبار راخيين الردون
تنعم وتسيّد كأنها كوارة عبيد
ما بهم فيه محبته بحسن الظنون
وين ما كان يتزاحموا على بوس اليد

يهبشوا عن ما يلقموا كبار البطون
عياله جيعانة على العقيرة تصيد
ويبحثوا على المعالف
بحيث الجزار على لشياه السمان
صحاب السحت طوايف
ما يحصيهم بعداد إلا ربّ الأكوان
شلة ما يعرف عارف
عساكر مختلفة تحير فها الأذهان

قسم6
عديم المال لو يكون يحصي الفنون
وسلافه كانت داركة المجد والتّليد
إلا يدوي يتغامزوا عليه العيون
يلغوه ويظنوه كاذب فيما يعيد
ويلا يسكت يفتيو فيه قوم الشطون
نفخة وقليل المال صحبته ما تفيد
مثيل من نام وفاق وصاب حيّة في شون
إلا ما لسعت تركته في خلع نكيد

يصبح بالرهبة ساخف
وذبلت وردة صورته ولونه شيان
مثل الدينار الكاسف
لا صرفه لا مولاه به وجهه زيان
يبات بنادم عاجف
ولا بطعام الدني يبات جوفه ملان

قسم7
سهل ابن آدم يدعي بجهد ملك المثون
والسعدية وابن مرين جعلوه سيد
لا تغويك الهدنة في صحابك والسكون
مهما يتمكن توجده مجبّر عنيد
إلا نغلب المرو يجي بلا رسون
ويشفي القلب السود بالبكاء والنهيد
ويلا غلب تلقاك من رماحه سنون

فيك بعد له يبغي يفعل ما يريد

يعمل قاري الحسايف
شلة يفعل بضعيف الإنس طاغي الجان
لابد الطالع حايف
والرجلي يركب والهميم يرمي الأحزان
تسقط عنه الكلايف
من قنع قلبه عاش في ألهنا والضمان

قسم8

صحبة معني وفقير من صعب ما يكون
كحجلة بين ظفار باز قلبه حقيد
بالشوف المستحي تضيق به الركون
ينعصر وجهه غيظ الحياء وجفن النقيد
نحكي منين يفيض فيه دمّ الوجون
كطفل شرود صادف طالبه في حوز المسيد
لبس حلة من لون صبغ الزرقطون
ويعربد كالمثمول من شراب النبيذ

واش المضيوف يضايف
يبغي بطعام الغير يرتفع له الشان
تقرب عنه المسايف
يدرك دون مشقة مراتب أهل الإحسان
حسن الثيث من السالف
والتاج الباهج من صفاوة البرهمان

قسم9

أهل المال جنانات في قصور الحصون
مرصودة في جزر البحور جل الرصيد
لو تسافر لها القوم في بطون السفون
بالبارود والنفاض والسلاح الهنيد
توجد حراس شداد ما معهم هون
حاطوا بجميع أسوارها غلقوا الوصيد
باش من حيلة تجني ثمار ذوك الغصون
بموانع كتدي من الأبصار إلا ثميد

عساسين على الهادف
بنشاشبهم يغدا مجرح ألي يبان
يرجع مذعور وخايف
يسمع غيره ما صار به يعري الأوطان
يمشي بيمينه حايف
لا خالط من يدوي معه بالترجمان

قسم10
ما حلا ضي الشمس بعد صب المزون
وما أحلا نوم ألي يبات طرفه سهيد
لا تقرب من تدريه كان عيشه عفون
من العجب القميص الرتيت يضحى جديد
وقصد منزل من بوه كان ضيفه يمون
وضحى عنده موروث ذا الشّيم النجيد
لا تعمل دونه في ساعة الضيق دون
يشرق لك كن هلال في طلوع سعيد

ومثيل البرق الخاطف
يلمع وجهه من فرحته بضيق المكان
جفنه متنيّم عاطف
تحكي حين ضيافه يعيّطو يا فلان
كيسان الصهبة راشف
يترطب ترطاب النسيم بالخيزران

قسم11
أثقل من مرمر والصفا ورهط الدون
وخشن من رملة الحصى وحجر الزنيد
وصعب من ريح الشوم في نهار السخون
وفي ارض عطيشة من قفار بلد الجريد
ومقت من برد الثلج فوق روس الفنون
الفقير يكون في صحبة ذاك الغني وكيد
يعود مفرّش خده للزطيم تحت البنون
ويلا حك جنابه يعود منفي طريد

لو ما عقله دانف
ما يرمي روحه في لجوج بحر الهوان
قارب من غير مقادف
بين صواعق الأمواج والرياح الفتان
تبغم كالرعد القاصف
جهد الماء والهدير الضجيج والمرهجان

قسم12
من والف يشرب من مياه روس العيون
ما يحلا له من ساحة الغدير وريد
واش ألي ينظرني بغض طرف العيون
كيف ألي عنده ملتقاي كي يوم عيد
ريت الدينار يدير للوضيع شؤون
ويبلغ شين الفعل للمقام الحميد
محال يزل في ظنهم ولا يخون
مثيق عند أهل زمانه زكي رشيد

ألو يجهل ويخالف
يزعم قلبه بضبايله كتافه سخان
يعرف ميمونه واقف
والحيّة ما تخشى عقاب هم الجران
ينكد من سعده جايف
والكلخة ما تلقى حسام عند الفتان

قسم13
اترك رهط الحاشي وفارق ابن اللبون
وركب ثلب مربي على القفز جهيد
سيّاس ويدري العيس من عرب واد نون
يسرع كسرع القوس بالسهام النفيذ
لا تشرب وقت ضماك من مياه الشنون
صفّي وشرب تنجى وعيش قد وحيد
قالت العرب ممن فات فيه عضّ التنون
يخشى الحبل من رآه بالغديقة يميد

إلا هب الريح العاصف
لا تستهزى برفاقة الثياب الخشان
وصبر للبرد وساعف
حتى يدوي الميزار فوق روس الفنان
أيام الصحو قطايف
ساوات المتعري ولابس البيدران

من قصيدة جبل قاف على قياس كل نور من نور الهاشمي كمل للشاعر مبارك السوسي
واحتراماتي وتقديراتي لكل انسان بما للكلمة من معنى{

ياللي ماتبقى روحو معلقا
قرب ترقى ولاتقرب للجوقة اسيدنا
كابر واشقى بهمة ورشاقة

باللمتون اتنسقى وتفوز بالرقى
قيس الفرقة والحيوط المشقوقة اسيدنا
وطرق طرقان الصفى بعشاقة

والمطارق فيديك طروق شاقا
ناسق فادراج الصروح المرموقة اسيدنا
ذوق الرقة فلسان لباقا

وافق من هو عتاق فالضيق صديق لياق
حقا هي الصداقا

وافرق من سار اغراق فالظاهر بالتزواق
ظنو ينجى من فاقا

عالق ناعق فزقاق ومسيرو للتضياق
ولا يوجد لو طاقا

لاتغرق غرقا حفرة مشققا

فيها صفقة والاسقاط المعشوقة اسيدنا
قاب القوسى اوسقر حراقا

لاترافق غلقا بق المرافقة
فرق المرقة والطواجن وطبوقة اسيدنا
حق الطرقة وقلي غلاقا

لاتفيش بدعقا الحروف ناطقا
تفقا فتقة فالتراقع مرتوقة اسيدنا
منساق صفيق تابع سراقا

من لايعنى برفاق مايتعلى برقاق
ولا يعرف شافاقا

قلبو لجلف مضياق مارق طامس لحذاق
مايتميز بحداقا

قاطع صف العشاق من فازو بالسباق
قايد حزب الشناقا

لاتعييق ناس المعنى العايقا
عاقت بعقوق الشراغش والبوقا اسيدنا
والقرب انجا من قرشا هرطاقا

لا تطابق عقلك بعقول زاهقا
وامحق محقا بالمجانق مرشوقا اسيدنا
قوبع سحقا تابع صقصاقا

بالمقالع فلق وشقان مارقا
قمع الطبقا والافكار المغلوقا
وسقي برشوق مشاتل عباقة

سييق خرق اونماق والقاسي واللماق
والبردان النهاقا

عانق ناسك بخلاق طه زهوة الارماق
والعشرة ليه رفاقا

احمد راكب البراق محمد ليه اشواق
عين بحورو رقراقا

الرقيق الرافق برقيق من بقا
باقي يرقي من تضايق بشدوقا اسيدنا
تلبق من راق فديو ا شداقة

يا الرازقني قوتي فالبقا وقا
قادر للقى من تقول فالذوقا اسيدنا
غيرة وقدات فقملو شرناقا

ماتبعت الزرقا ورقا مسابقا
فقت اللبقى والقبر والمحقوقة اسيدنا
لبقا نفقا فالقفا مسباقا

لاتريق قصبة لنقاط زالقة
ريقك بزقا بالسموم المسروقة اسيدنا
هيق الشهقا فاضحا حاماقا

قال محمد وحداني الابقا
يقصف مالاق من برايق مخنوقة اسيدنا
صنع الجلقى ماتجي صاداقا

25دجنبر 2015

خريس خليل (خيللو(
آ مصباح الزين عالجي الملسوع

.

مير الحب اطغى و جار عالمخدوع
اضحيت فالوطى وخضوع مالي رفوع
حالي حال خديم دايم عالركوع
فاني ذليل

ريح هواها جار سكن لي القلوع
و القلب صادفوه وجوع بين الضلوع
ذوقني لعذاب طوعني بالطوع
مالي سبيل

اطعني حبو و سار في لفروع
تلطامو صدفني مسروع قاوي الذروع
واد انجالي انهار كاتسيل دموع
فاق النيل

الخماسة:
آ مصباح الزين عالجي الملسوع
قوتي من الجفا مقطوع ادركني الجوع
حرملي نومي و البدن موجوع
جسمي نحيل

الهيفات انواع غير هاذ النوع
في زينها خشعت خشوع سالو دموع
نفني اجميع المال ونرهن السلوع
انقول قليل

عديت زماني براسي مرفوع
اليوم وقعت فيه وقوع صعب الطلوع
مير هواه آمر و أمرو مسموع
صبري جميل

ابقيت في نفسي ذهيل كي المخلوع

سافر عقلي دون رجوع حق الرجوع
قالو ناس الحال القلم مرفوع
عـ الي هبيل

انكمل في طريقها بضرب قطوع
ولو نجبرو مقطوع مالي رجوع
حتى ترضاني موشومة الذروع
ليها خليل

لجبين الضاوي كا بدر في سطوع
لنجال و الشفر مزروع فذاتي يروع
الحاجبين نونين في سطر مرفوع
سالفها طويل

الخدود كا وردات في جنان مزروع
شفة شفاتلي الوجوع بعد الرضوع
الريق عسلها دواء لكل موجوع
ولي عليل

الرقبة بيضة و الصدر مرفوع
تفاح حسسني بالجوع جهد الطلوع
البطن الطاوي و قدها مربوع
لخصر نحيل

لرفاغ شوابل و لقدام سروع
اوشام بالحنة مطبوع زين الطبوع
خلخلني خلخالها حسو مسموع
حين يميل

نتمناو ايعود شملنا مجموع
انقيمو حضرتنا برجوع انديرو السبوع
الساقي يسقي و الوتر مسموع
تخبالو خبيل

روفي عالعشيق يقضي المصروع
ضوي مراسم الموجوع شعلي الشموع
حتى يزول الظلام و شمسنا فالطلوع
شوري الرحيل

غير انا و نتي رقيبنا موجوع
اسقي لخليل بالممنوع من كل نوع
خندريس و جريال و الصهبة فالطلوع
طول الليل

نطلبك يارب ترفق بالمولوع
ندعيك لا تخيب مخضوع يوم الفزوع
ابجاه الهادي اجعلني مشفوع
نهار الويل

صلى الله على إمام الينبوع
عداد اوراق وثمار لجذوع نوع بنوع
و جميع الي فالغراس او كل مزروع
اشجار و نخيل

اللّي يجحدني نبارزو بذروع
سيفي من الذهب مصنوع عليه الطبوع
مانستخسر صارمي فالمفزوع
صرفو قليل

اسمي فأبجد نرصعو مطبوع
قصباجي ماني مقطوع رباني الجوع
ستمية و ميتين يا وسين فالمجموع
أسمي خليل

وسلامي للشياخ كافة و جموع
اهل الشراف كل طبوع فجميع الربوع
بالنسري و الياسمين في لفروع
و مسك الليل.

تمت ... { الخميس/13/12/2018}

مشموم العاشقين

للشيخ الشرفاوي

شوفي فحالتي و رغبي من تعبي و ليع مضيوم لا تجوزيني عار عليك
ربنا من فضلو يأتيك حاشا من يندهك فيك و الخصايل مجموعة فيك
بنت المختار كنز الغنى و لسرار حاشا تهوني عليا و انا خديم عند الدار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

نرثي فباب دارك و دموعي حانثين فوق الخدود تهطل كما سواقي
شفاو بيها حق رماقي هيجتها نار اشواقي و لا وجدت لدايا راقي
غير بدواك روفي من رزق آتاك حني و عالجي ذاتي من البلاء و كل غيار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

حملي من المصايب جاء عن كهلي رزين عييت ما قدرت نعاقر حملو
غلبني من كثرة ثقلو ما ظهر لي مانع منو و الجوارح منو ملو
رجيت يخفاف عني بغير تكلاف كوني في عواني بحق الله يا ضياء الأبصار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

ندعي بجاه فضلك يقضى عني الدين عجزت ما ظهر لي باش نوديه
خايف من قوال مواليه لا يقولوا لي لحقو بيه دبري عني او آتيه
آ الزهراء فقري فرض مرة لأنك وقفك ربي في باب العطاء بغير شوار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

منك الوفاء و مورث مراتب عاليين العز و المنى و السطوة و الجاه
عامليني في حق الله ليك راه قلبي يتمناه يهنى من تعبو و شقاه

آ البتول نبغي نكون مقبول و نعود في زماني سالي عاني ما نشوف غيار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

حرمة دخيل بالصحابة المجاهدين دخيل بسيادنا الحسين و الحسان
و الفضيل هزام الطغيان ما خفي سيدنا عثمان نهار يكون فالميدان
رايس القوم ليه الجهاد معلوم دخيل أبو بكر الصديق و صاحب العدل عمر

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

دخيل بكل والي و جميع الصالحين اطلبي ربنا ينظر لحالي
الكريم الله العالي لا يؤاخذني بفعالي من لا يبقى في ملكو تالي
نعيش مغفور بين العباد مستور يعجل بالسعادة يأتي بالخير و الهنى بشار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

نختم في صلاة على سيد المرسلين الصلاة تامة تدرق الحد
عداد الأعداد و ما يتعد عداد من تقرب و تبعد و عداد فالحياة فيها يسعد
عداد العشوب و ما خفى فالغيوب عداد ما خلق الله من الأوراق و الأثمار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

نوصيك يا حفاظي قل للجاحدين هاذ النظام نظمو مولاه عزيز
مرصع فسلوك اليبريز صاحب المعنى و التمييز سر من عند الله عزيز
كنز مصيون تحت الحجاب مكنون عداد العلم الموهوب في الوصول الدهات الاحبار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

سلام ربنا على الأشياخ الفايزين كيف ثنى الحاج محمد يذكار
ما خفى للفصيح النجار صاحب المعاني و الأسرار سلمولوا ناس اليضمار
أهل الموهوب ليه القصيد منسوب هو في جيلنا المعنى في ساعتو ذكار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

سميت ذا القصيدة مشموم العاشقين جعلتها قصيدة تسحر الأذهان
رايقة بالمعنى و الميزان فيها سر الهنى و الامان كل من يجحدها ولهان
باخص القوم بين العباد مذموم في طريق الوافي لا صغى للابيات و لا حفظ الاشعار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

نسعى الله توبة يغفر للوالدين اهلي و خاوتي مع خواتاتي تكون معهم امتي
لا غنى تقبل دعوتي في ما طلبتك يا مولاتي حق رجايا
نعم الكريم مولايا و يكون ملتقانا في دار النعيم و الكوثر

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

اسمي ألف سابق و الام و هاء و شين الميم ما خفيت على عرافي
اللي يفهمو القوافي اهل المعني تبر الصافي ساكن في بلدة صافي
دراو نسبي لأني شريف عربي جدي بن محمد صالح غوث و غواث كل قطار

لالة فاطمة بنت الرسول طه بحرمة باباك عالجيني بحسانك لا نشوف صهد النار

شف السمقالة

للشيخ العربي المكناسي

خمـــــاسة

شف السمقالة ما عندهم معنى ولا خبر
نقصوا في الحالة.   الّلهم هذا ولا كثر

بيت

كلمتهم.   لآلا دار عليهم الوقت وظهر
عادوا بوهالا.   الكبير فهم بكم ما هدر
كانوا خصالا.   تاهوا في الغيطة وما كثر
صدقوا في حالة   قالوا اليوم غرامنا ظهر
جاو القوالة.   عملوا مالوف يا عمّي عمر
غير الرجالة   ارقص، ارقص يا كل من حضر
حضروا جيلالة   بقصب و بندير ينتقر

قطط رحالة. معروفين ممشوطة الشعر
زغاريت الولا. تولويل حنين معتبر
قعدوا في نوالة طار وأوتار في قاع الدشر
جاو الوكالة جابوا ألي يلزمهم على ظهر
لبصار كتالة حتى الكموس ما عندهم ثمر
زيت شعالة. والمجمر حمي على الجمر
تقلي وإلا لا سردين مالح جاء من البحر
بلا بسمالة خبزك يبس تمثيل شي حجر
سنانه منشالة. شمخ في الماء ما تزيد شي كثر
وين الشقدالة. والي هما واسعين في صدر
عرب دكالة. وين العنزي سايق البحر
العيون ذبالة. شافت الجنان وفيه شجر
عمل ظلالة حتى الكرمة بأوراقها خضر
عصفور ثم شالا. والسمريس مقابل الفجر
وطيور بدالة. حتى المقنين بنغايمه هدر
وسمع للآلة. عود وسنطير وطويلة الظهر
في كل مسالة. ثم القانون و أرباب ينذكر
لوتار للعقالة. والمزمار في نحاسه صفر
دربوكة نقالة. من ضربها في ميزانه صبر
اجتمعوا الفصالة الكل شيوخا والعين بالسهر
الهدرة بدالة رئس الجوق بعينه نظر
جاو الفصالة ألي يفرزوا الحرير من التبر
طالت لقصالة. قليل المعز ما صاب من هدر
حالته لا حالة. قال يا رأسي ما جبت لي خبر
وخدا وإلا لا اجتمعت مع قومان ما كثر
الدنيا دلالة. وين قومان و ركب البحر
عنترة إذا شالا شحال من قومان قدامه كسر
سكن قي سقالة. حضي روحك ما تشوف شي جهر
تعلم المقالة تعليمك عام وزيد له شهر
اترك الشقلالة. اصبر وصبر وشوف بالنظر
راحت الغزالة. يكويك كية على الظهر
قوم الختالة وجد رأسك لدق بالحجر
تهرب وإلا لا. أهرب هربة ولو كان للقصر
ولا في قبالة. خلي ناسك ما جابوا خبر

يا شاري دالة. شحال من ربح و شحال من خسر
خسرت العمالة والي يطغى لبد ينكسر
قول له تعلا و زاد النبي في حديثه هدر
أصح قبالة احكم في الدين وقوم للفجر
تزيان الحالة. راهم جازوا قومان ما كثر
كانوا جهالة. تبعوا ما قال أبو جهل بالجهر
اسمي مازالا. الحاج العربي مازال ينذكر
في كل عمالة. نحمد الله نعايمه كثر
كمل بكمالة. على ظهري زادي نتبختر
رايح قبالة. نطلب الله ندوم في ستر
لبس در بالة وأين قماش حرير نستجر
ونظر في الحالة نحمد الله ونزيد في الشكر
بالجاحد ما نتبالا. غير ألي طاع ودار القدر
وطلب البقالة. عن حاله ماريت شي صبر تمـــــــــــــت

سيدي قدور العالمي
القــلــب (المعيوبة(

الحربة

قلبي يا قلبي توب و انتهى من لهوك و لغيه
و اعلم ما باقي من تعاشره و تنصحه و تنهيه على المعيوبة
و كلامك يبغيه

1

عدتي يا القلب الغافل تخطى الصواب
الصمت كيقولوا العرب حكْمة مجدوه الناس القدمـــا
اسكات عام افضل من كلمــة بـغيـــر نـدمــــــة
واللّي تبغي يعاشرك زين لُه في ما يدير لاتصلح لُو معيوبا
حالُو يبقـى لـه
وصاوا اللأولين فزمان اخر علي المصانعة
عاد الصدق عجوبة والخدعة تنبيه

2

تحساب ما قـريتي ولا شفتي كـتـــاب

اسمعت فلحديث الصمت سلامة والسكات وقر وكرامـــا
ولَكـلام نــكــد ونـــدامـــا مـــع لــغـشـــامـــــا
لا تشْكر لاتدم لاتمدح لاتهجي خوذ حذرك وقـرا لعقوبا
وسـرك لاتفشـيــه
واللّـي شفتيه فوق جابا متحرب قول ليه هذي فرصة ماذوبـــا
عظم وشكَر ليه

3

ما هو قـلـيـــل ما قـــاسـيـــتي بيـــن لصحـــاب
من كل جنس كـنت دايــر لآفـا عـبيـد واحـرار وشرافـــا
ولا دركت عـمـرك رافـــا عـــلـــى لـــكــيـــافـــا
شَي يـقـدك كل اليوم من زفـرات و ليعات هكذاك خلاقك متعوبا
والـنـوم نـفرتيــه
عاشـــرت كل قوم وسلكت كل طريق و نعقر جـرحك كمن نوبـة
جفنك غرقتيه

4

مـــا ضـــد لهـــنا والراحة إلا لعذاب
اغواك من اضحك لك واستَحليتي وارتخيتي وتحلـّيتـي
وشـــايـــن جرى بيك و نســيـــتـــي
ولا عيـتـــــــــي
من بعد ما فْجى نكاد قلْيبك وهني من عضاك صبحت ذاتك متعوبة
ما فات نسيتـــيـــه
والمومن مرتين ما يتلدغ انظرتها بخط العراف مكتوبا
هاذ القول احظـيـه

5

الخوت و الذهب والفضة هما الاحباب
الكنز والدخيرة صحة لبدان ولوقر والعز ولامـــان
والاَعتزال عــلــى الـرقْبــان اهـــل الـبـهتــــــان
صحبت من لايله نفع كيف اللّي صبحت نـابـتاله فالقلب حبوبا
لاحـــد يـداويـــه
واللي قلبه عليك قاسي وعلاش عليك باطل تخضع له برطوبة
وتـراعي لمجيـه

6

سر المباسطة في الصغر و طفح الشباب تحساب
يا قليل الراي كبرتي بعد حمقك و تعقلتي

و من شرار فعالك تبتي منين شبتي
بالسر و كل يوم في طريق الخوف مع الاشبال تلقيك في كل سهوبة
شلا تقوى ليه
و اللي لسعه الرقيم من الحبل يخشى و الحدير صورة ذاته محجوبة
بالراحة هنيه
7
اهل المصادقة سكنوا في غموق التراب
و لا بقات غير سيرتهم كتذكار في لسون دواهت الاحبار
حافظين حدايث و اخبار اهل اليضمار
و اصحاب اليوم كالهزار للقط يعولوا بمشية تحكي مزروبة
يتجراوا عليه
بخدايعم و حروبهم
كل واحد داير شبكة على اوكاره منصوبة
يحصل من جا ليه
8
هذوا شروط و علايم وقت الانخراب
عاد النفاق يتداولوا به الناس و الصغير تصيبه نسناس بين الاجناس
بالحيلة و المصانعة حفظوها و الكذوب عادت طبايعهم مقلوبة
مذهبهم ندريه
خممت في اولاد جيلنا و تأملت نصيبهم بعصا وحدة مضروبة
معطن شربوا فيه
9
شاع الريا والاحسان غبر والصدق غـــاب
تّرفع لحيا والعرض و الحسب والزمان بقومه انقْلـــــب
والــوشيق اصبــح متْحرب والــسبـــع كَلـــب
وضحى الغرنوك ليث فالغابة والزهلول عاد يظلل بين سهوبــا
من والا يديــــه
والباز خشا و غطى مخــالْبه والْبومة تصطـاد البرانة فكل ركوبة
و وكرهم تخليه
10
ولات عند ناس اليوم الصحبة اسباب
اللي تخالطه يبغي يشمت فيك بالمناصف يحتال عليك
غير تركن له يرشح بيك ما يخليك
داير كابوس الغدر في يده يتسناك غير تغفل يسقيك شغوبة

شلا تنوي فيه
و القلب املان بالخدايع و الوجه يبان لك زين في حلة مهيوبة
تبغي تنظر فيه
11
يغويوا بالنظر و التبهيج و الثياب
يوروك السخا و البخل يكتموه و النفاق عليك يخزنوه
و كل ما تبغيه يحبوه ما يملوه
لكن الا يميزوا طرفك من كثر الريال عامر و يديك مخروبة
من جاك تسليه
و الا شافوا جيابك خوات يشهروا الخصام و المعارك بلا سبوبة
شلا خممتيه
12
تلعب حيالهم على الانجال كما السراب
الله يرحم ناس اهل الادب متلوا في وقتنا الاصحاب
كذياب مشتملة في ثياب شيخ و شباب
الدفلة عندهم و الحدج هي العسل و الفقير من طاسة مصبوبة
بعد الا يهديه
و المغني ما يودهم يداريوه و الفقير ما يلحقهم بصعوبة
و يشتموا لك فيه
الحربة
قلبي يا قلبي توب و انتهى من لهوك و لغيه
و اعلم ما باقي من تعاشره و تنصحه و تنهيه على المعيوبة
و كلامك يبغيه

نهار الجمعة

للشيخ الحاج الحنش دريس بن على

مطلع
آمالي مالي آسيدنا الله يجمعنا في قريب
أنا وأنت والي حبيب صلاة على المحبوب الحبيب
حضر بالك يا فهيم
وأصغى لي في ذا النظام

وسمع لي كا نحدثك بما ريت وما أصغيت
يوم خرجت آوعدي نسوج
مابين فيافي والفجوج
نلقى عراض الزين مع بنات البهجة مترافقين
يسبيو ألي مثلي عشيق
هوي قلبه كوي على المحاسن يرثي من اليسير
آك اوعدي تاهوا وتيهوني ما شفوني بعين
تبعت أنا ذاالوالعين
لما وصلوا البنات للمدينة
خطفوا عقلي بغير جدول وأنا سهي عديم
تركوني من قلبي سقيم
طعنوني طعن شديد جرح مجروح بغير حديد
خمـــــــــاسة
نـهار الجمعة خرجوا الريام
من فاس البالي يا أهل الهوى قاصدين فاس جديد
بيت
اعظم شوقي شفت المحان
طويت القلب على الغنان
تبعت الجرة في طريقهم هذوك الغزلان
دام الله الحسان في بها زينات الصورات الشيعات
في محاسنهم شلا نصيف
مابين الصيف مع الخريف
لما وصلوا لمنازه التيارة دون عبارة جميع
واك رفعوا ذاك اللثام
سكرت آسيدي بلا مدام
طايش عقلي مسحور كن مملوك بالجنون لشرار
تما قلت الهم يا أحرار
نعم الله مساكم مع أبهاكم يا ذوك الزايرات
قالولي يا صاحب الضلالة راك تعديت على الأحرار
واش جابك لنا يحق لك الرجم عند العارفين
أرباب العلم الموحدين
من يشرحوا أسرار المعاني وعقا يد التوحيد
بيت
قهروني لعوارم بالكلام

وطلبت السماح زدت الذمام
وخضعت لهم بعد قلت لهم عشق فاني هميم
هام عقلي من شوف النيام
واش عليا من تهم الضلالة جيتكم كا نستجار
شيخ وشاعر من وقت الصبا كا نتلي لسوار
واليوم راد المولى لقيتكم
لقاني بكم ربنا
والخطر هوا مال لكم يا ذوك الزايرات
لله عليكم عاملوني
تسم حوالي لا تؤاخذوني
من ظلم وغاط كا يطلب السماح
حرمة طه زين الملاح
أنا في حرم التايها عليا لآلة مولاتي سود الاشفار
شوفوا الحالي وحالة قلب ألي هوا عشيق
محال يكون حقيد
بيت
حسنوا بيا ذوك الريام
ما بقى في قلبي سقام
قالولي مبروكة سيادتك يا فارس النظم والمقال
لكن يا زائرنا كا نريدوا ندريوك في الآصال
شكون أنت من قبائل الأقطار
سائح وحده في القفار
قلت لهم زرهوني شريف
ومربي في مكناس من تلاميذ النجار شائع في الأقطار
نزها وطريق الله ظهر لا نفعل منكار
فرحوا بيا وستباركوا بجد لسقوني بالكلام
قالولي وصفنا يا رقيق المعنى بالقوال الرفيع
قلت لهم رآه سناكم مع أبهاكم فايق شمس نهار
عيدولي لله باش نبدا نوصف حسن البديع
قالولي يا صاحب المعاني
وصف مكمولة المحاسن هلال العيد
بيت
جبدوا كساوي لشباح
من الخابوري مع شكرنط والماموني شي من عجيب

خوخي وعكري مع خضر والمسجر بالفضة والذهيب
وفصا لتهم شلا نصيف
ومعهم شي لا نحكي من الترازم و عبارق مطرزين
نور ضيا عينيا الزايرات الوالي المخنثات
في نهار الحرب الشائعات
في ثياب العز مبرزين
مثل النجمات النائرات
من شاعوا في ارض فاس و مكناس بكل زين
يفرح العاشق ألي ألقاهم ذاك نهار
عنده كا نهار العيد السعيد
بيت
يغفر ليا ربنا
نبشر بالفرح والهنا
قوموا تدرجوا قدامي جميع يا شبيهات لبدور الزايخات
مينة وفضيلة و زينب المبسم عائشة مرفوعة المقام
و رقية وخناثة مع ظريفة نحكي سيف الطام
ومليكة و خديجة وطاهرة علاج القلب طب سقام
وفاطيمة وهنية مع الزهرة وصافية قدود العلام
والجازية ومحجوبة وحبيبة فاقت جميع الريام
وعزيزة مع أم كلثوم آوعدي بوحزام
ولآلة طامو بودواح من تركتني نرثي بلا عقل
بيت
لا تستهزا بابنتنا
خذ الجوهر من كلامنا
شيخ بلا شيخ ذليل في كفاحه قبله طاحوا سوار
كا حيط بغير الساس
سور الدعي رشي ما يطيق معنى بين الأحبار
جاب حصير الحلفة وجاء يعاند في زربيات أهل الفخار
من لا يعبا بأشياخ ولا يسلم لو يتعلا يريب
كلامه مر مافيه فائدة
لو تغطس في عسل الشهدة
قبح الله جميع من يقبح الأشياخ الفايزين
أرباب الموهوب أسيادنا نظامين الكلام
كي المغراوي بحر نظام

نال منه تلميذه أروا من عنصر ذوك لبرار
الشيخ محمد النجار ليث القحار{ڨ}
وأنا منه أخذيتها بالنية والطاعة بالتمام
صرت نفاخر يوم القباح {ڨ}
نهزم الدعي بالكفاح
من فضل أشياخه الصحاح
والنبي الأمجد الرشيد
تمـــــــــــــــــت

قصيدة الجدول
التي هي نوع من الحراز
للحاج الصديق الصويري
القسم الأول
مرسول من الدار وصيفة
أمة مأدبة و ظريفة
لي دوات قالت لي يا عاشق البها
*جيتك مـرسولـة و السـلام يعمك من عند لالة
*قالـت لـك تجـي لعندهـا لكن أصغـى لي يا عشيق
*نفيدك حرازها حكيم و نجام
*و صانـهـا فـي قـصـر الحكمـة و قصـرهـا محتفل
*شغل الشطار
*المسمي قصر البلار
*فيـه تفهى ساير الأبصار
*حيث محصونة بسبع أصوار
*كل صور فيه باب بدفوف و زكارم و أقفال موثقين
*و الحراس عليهم
*كل باب بعفريت سقير ما يليه محنـة
*و أنت مـا تستهل محنة
*و أنا ندير عليك القطعة شهير للرجالة
*و التدبير يعم النسـا و نـولي نرجع عند مولاتي في جواب * نقول لها يا مولاتي ما جبرتـه
*نطقـت أنـا و قلـت لهـا
*عمرها ما تكون لي عادة

*لكن غير وري لي سمية العفـارت

*سبعة قالـت لـي اللولـي اسمـه كمضـام

*و الثانـي التايك همام

*و الثـالث قسـور ضـرغـام

*و الرابع الرعد الهمهام

*و الخامس شنطور غلام

*و السادس الأحمـر صمصام

*و السابع ميمون غلام

*قلت لها ربي يجازيك خير

*واش القـاري يخشى مـن العفارت

*لو يجتمعوا جميع لا هموني

*رحم الله من وراني جـدول معتبـر

*عندي يعمي أبصارهم حتى ندخل

*للقصر عند غزالي

*سيـري للالاك قـولـي لهـا

*تحتـال عـن مجـي

*رانـي نأتي كما البرق في الداج العسعاس

*صيـفـت الـوصيفـة سـارت في حفظ ربنا من يعتق الأنفاس

*و بقيت نرتجى للساج حتى تمكن و دق خبال غلاس

الحربة

لله يا رسولي سال الدامي واش ما عند الخاطر باس.

القسم الثاني

راح البهيم جل ظلامه ما رام للوكر نجامه تم قلت هذا وقت الكتابة

*لا غنى تظهر لي ساعة الإجابـة

*نزلت حسابـي جهد عرفي

*وفقت الطبايع بجميع

*على حساب نترم ندريهم حق

*النـاري و الترابي مع الريحي و الماوي يا فهيم

*نقطعت بقلم صويب عن حساب المقنع

*و فهمت الأفلاك بسبعة

*و جمعت المنازل بجميع

*ثمانية و عشرين أعداد

*و قسمتـهـا على طناش البروج و فهمت منازل السعادة

*و حسبت عداد الأيام بسبعة

*يلزم الدراري سبعة على عداد الروحانيين

*من اتخلقوا من نور العرش

*طاوعوهم الأرضيين

*عن مثلهم سبعة حكام

*قايمين بالحكام عن عساكر الجن

*جمعت حسابهم و بديت بيوم الحد

*في الحساب حسبت لقيت فيه ذريه الشمس

*الوكيل به رفييل يخدم تحت منه مذهب

*و حسبت يوم الاثنين جمعته نصيب فيه يطلع البدر

*الوكيل به جبريل يخدم تحت منه مورا

*و حسبت يوم الثلاث نجبر فيه ذريه المريخ الوكيل به سمسهيل يخدم تحت منه الأحمر

*و حسبت يوم الأربعاء نجبر فيه عطارد

*الوكيل به عزرائيل يخدم تحت منه برقان

*و حسبت يوم الخميس نجبر فيه طالع المشتري

*الوكيل به سرفييل يخدم تحت منه شمهروش يا فهيم

*سال القاري

*مهما حسبت يوم الجمعة و نصيب ذريه الزهرة بها وكيل كسفييل يخدم تحت منه الأبيض

*و حسبت بالعزم يوم السبت جبرت ذريه زحل

*به الوكيل كسفييل يخدم تحت منه ميمون

*هذا ما ظهر في حسابي بالاعداد

*نقطت بقلمي نزلت على قربي جداول الدمياطي و قريت اسم الجلالة فيها ستة و ستين اعداد

*فرقتها على ثلاثة ثلاثة

*اضحات اثنين و عشرين

*الثولت لحت منهم ربعة

*معلمين عند الطلبة و بقيت قابض تمنطاش بها دخلت للمثلات اخدت نسخة منه بالسرياني

*منها عملت شكل مربع

*يتصرف على من يخفى مكتوب فيه تخبيل عقول الجن و العفارت

*بتمام يا فهيم بخرت بالجاوي مع اللميعة و اللوبان الذكر و حبوب من القسبور و القماري

*و خرج لي في الحساب الجدول صالح

*طويته و عملته بفراستي حجاب لذاتي

*درتـه علـى دراعي اليمين

*و قصدت لمرسم الغزال

*العزيمة ما غفلت عليها

*آية معظمـة و مـا نزلنا حتى ألا خمدوا العفارت

*و قريت إنا فتحنا عن ذوك الأقفال انفتحوا

*و دخلت للقصر نوجد روح ذاتي تتسناني فايقة عن ضي النبراس

*نزعت عن دراعي الحجاب و قامت تجري المالكاني قد المياس

*قبلتها و حازتني لصدرها تقرقبوا دمليج و مقياس.

الحربة

لله يا رسولي سال الدامي واش ما عند الخاطر باس.

القسم الثالث

زادت بي باشة الريام لبساط محتفل يا كرام مفروش بطرز ضيف صنفات مرموقين

*بشطارة و تسارح تمثيل على الانعات

*بلحـوف و نامـوسيـات

*و الموبر مـع الكمخة

*ريتهم بالفينـة متلمطين

*و مخادي مـن الموبـر حجوبهـم روقـات الحريـر

*من شغل أهل التمييز

*و الحياطي سلوك اليبريز

*و ثريات يوقدوا في البهيم و الشمع ضياه يلوح في الحساكي

*و منير في الديجان

*يوقدوا في البهيم كان كواكب سارجين

*و شراجم من البرازيل دايرين

*بالبساط منبتين

*و خوامي مطروزة مشجرة تسبي عقول الفاهمين

*و الصفرة من بـلار ماليـة

*نادات الريـم أم الخيـر

*حضـرت علـى حضورها مملوكة لها جابت الصفـرة مـن الذهـب

*و كـذاك البراد من مثيلها عن قرب دارة الفناجل

*و كيوس الفـرفـر و الودع

*قرب الصفرة جاوا داروا حبشيات عند مولاتي مملوكات حاقات طبـوع الآلات

*كـلـمـوا عـود مع ربـاب

*جـاوب الـرجـراج مـع الجنك و لجناح و الخماسـي

*دارت الطبايع حتـى صبح الصباح

*هب نسيم القبلة في الأغصان

*و تخبلوا الادواح بداوا كينشدوا في منابر الأشجار

*فايقين نغايم الأوتار

*يغنيوا لي على الديل مع الماية و الحسين مع الرمل * يجاوبوا الحداد و أم الحسن مع الحربل

*السمارس صاحوا يتجاوبوا مع الطاووس و العصفور هيج الكلايلوص

*و الفاخت مع اليمام حداه المقتين

*فايقة عن نغمة الحسين

*قامت السطوة و الفرجة للزهو سبع أيام

*مهما طار الحيا قالت لي يا ربيع قلبي لله أ صادق الزعامة سلتك لله باش من حيلة دخلت للقصر

*الا دخله احد قبلك

*قلت لها يا روامق الجفالة

*وحدة من قساوة قلبي و وحدة من القراية و وحدة بعزايم

*و شدي بخوري و العفارت الذي عساسة غابوا عقولهم

*تفقدوا و دخلت للقصر بالحكمة

*و هواك جار عني هذي لي على أهلي سبع أيام باقي غير نمشي ننظر ناسي و لامتي و أحبابي

*قالت لي جميل الصورة

*يا راحة العقل عاهدني

*عمرك لا عدمت مزاري

*عاهدتها مسكت عهدي

*ودعت الهلال الضاوي

*هذيك من هويت العذرا

*تشفي العشيق و اللي هاوي

*و اللي يكون طالب يقرا

*من عشقها شكا الفداوي

*و دعا بالنصر يا حضرا

*دوح البها الغصن الراوي

*بوسالفين كحل الضفرة

*شفار كأنهم شراوي

*و خدود كأنهم القمر

*عديت قيس و العذراوي

*في الزين سخيت بنظرة

*طامو حماية العلقاوي
تسبي من شاهدها بنظرة
*ودعتها بقلب كاوي
*و من الفراق شعلت جمرة
*رديت الحجاب لدراعي
و خرجت كما دخلت بقلب صافي
*دزت ذوك العساسة و لا نظرت منهم عساس
*من لا يكون يزضم البنات يفارق الهوى و الطاسة و الكأس
*هذاك غير عايش جاهل ما شاح ما قرا ما طالع كاس * أنا الغريم و أنا الهاوي و
أنا العشيق قلبي بالحب أنقاس.
الحربة
لله يا رسولي سال الدامي واش ما عند الخاطر باس.
القسم الرابع
نهيت حلتي و دباجي للعارفين طرز نساجي خذ الفنون يا حفاظي و اتل خريدتي كتفتن
بالزين و الظرافة
*و بديع الحسن و الجمال الرايق من لا مثلها يا صاح عذرا مخنترة ياقوتة حمرة
*ما درك بها كسرى و لا في خزاين الثقات و لا شافوها أمثاله و كل من ينظر
*يتنزه في سرها و حروف رموزها مع ألفاظ شداها
*نوار روضها و عفاها
*جميع من راها يبقى دهيل
*يا راوي
*سر الله في السجية في الكون مواهب العطية
و أصحاب الذوق و العياقة و أهل التمييز و اللباقة
و أهل التحقيق و العياقة
عنهم سلام ربنا الكريم ما فاح الورد و الزهر
و المسك المختوم بالعطر
*و رائحة الجاوي و العبير
*من دون أهل التوريك الجحود المعمية لامة الحتايل
*ما عرفوا للكلام قلبهم بالجهل صما
*فيهم الحمق و الصلابة
*لا طايلة لا مساق لا غنة لا ترتيب
*حين انقلبت معنة
*الجاحدين خصوص أكبرهم معمي
*و لا يطيق بهوى

*سمع مثيل اللبـاب
*غابوا نـاس الفـن العجيب
*و مشـات أيـام الزهـو و السرور معهم
*بالجود و السخاوة رفعت
*نعم أبطال ذوك التياك الفايزين يشملهم مني سلام
*ناس التذكيـر مشايـخ البركـة
*و اللـي جحيـد ما عليك في قولـه
*خليه يتسعر و أمثاله
*شـلا مـن وشـاق
*واش الـزهـلـول نبيـح الكـلاب يهمـوه
*هـذا قيـاس أهـل المعاني الأحـبـار
*بعدهـا نـرجـع للمقصـود بلغت لرسمـي
*جاوا أهلي و لامتي
*فرحوا و سـعـدوا عـن سلامتي
*و حكيت لهم ما لقيت و ما قاصيت و ما جرى علي نحمد رب كثيـر
*و بعـدهـا يـا حفاظي صغ قصيدة مرونقة بها تظربوا الأمثال
*صعبة عـن كـل بليـد كـان جانـي مـرسـول الباهية غزالـي تنعم لي بالقدوم
*لها نغنم طيب الوصـال
*يطلـع نجمـي فـي طلـوع ضيهـا يتفاجى الكباس
*بعد الختام قال الحاج الصديـق فـي أسفي و يحق التجناس
*من لا يكون طايع شيخه بصدق و صفا لابد يمساس.
الحربة
لله يا رسولي سال الدامي واش ما عند الخاطر باس.
تمت وعمت بالخير

يا ذاك القلم الغافي*
طل علينا برسام ضاوية كِهلال
نظم قصيدك بقوافي*
واجيني بمعنى متاوية و لا تسال

يا ذاك الورق الصافي*
يلا تكره سطور خاوية بلا قوال
فتح بابك لا تكون جافي*

تدخل حروف الزين مساوية بموال

و يلا نهزو لگوال * يركبنا هبال*
يتلم نسا ورجال * و يزهى الحال*
الگصبة و الگلال * و تعريجة شكال*
الصيگان بالخلخال * و الفرجة خبال★

يا ذاك الجفن الطافي*
غمَّض على نظرة يلا ما هِي حلال*
العين تصوگ لعوافي*
و راه من طاحو في العافية ما قلال*

يا ذاك العقل الحافي*
ياما جرجرتينا بلا نواية شحال*
يا من لصوابو نافي*
يلهث كيف وحوش ضارية ورا غزال*

يبدَّر فالأموال * بيمين و شمال*
ما يفكّر فعمال *حرام و لا حلال*
ولما جهدو يقلال * ترى لونو ذبال*
ما بقى في جيبو مال * حط ف عنقو طوال★

يا من هو لبيب معافي*
عاقل رزين يزيد بقراية جمال*
نبغيه عوين ف كتافي*
ينشر حروف الزين بدراية فصال*

داري و ف نصحو وافي*
صاين عهود .. شداه ف سمايا ظلال*
يشرفني بين عرافي*
كلما يصبّ حداي ... يصير مايا زلال*

هو نعم الرجال * قدوة و مثال*

ديما جهدو فعّال * و فعلو بالتوال*
ما يخسر نزال * ما يبكي طلال*
كلامو ديرو فال * وفهمو آش قال*

و للجاحد قل كفاية*
يجيك بصورة عسّال و معدنو زْبَال*
و لا تقرب صاحب وشاية*
مخبِّي وراه نبال و مرادو قتال*

كاذب و ف نفسو غاية*
يريك الحطة وطية و ما هي غي جبال*
يا صاح اسمع لغايا*
بعض الرفقة عقبة و مشاكلها عضال*

تواضع و خد وصايا*
و يلا الحلمة زاغت بني لها عقال*
و طل عليها ف مرايا*
راه حلمها غيرك ...فاق و حلمو بطال*

حط يراعك ف دواية*
و خرّج بوح القلب يلا همو ثقال*
حكي و فصّل ف حكاية*
باش يتفجى الگليب و ما تبقى علال*

يزيد علوي اسماعيلي

قصيدة الحجام 1 من نضم الشيخ عبد القادر بن عشور الزرهوني رحمه الله سنة 1938

يـا الحجـام أنـزل بـاوشـام في صدر من زلـغت بـي
رطـب يـديـك كـونـك نجام لا تـعذب شي الـهميـة

رطـب يـديـك يـا حجـامي على الصدر الأبيض رخامي
الـرفيـع العالـي السـامـي بـعيد في النظرة الصوفية

عـزيـز مـا كسبـه آدمي في دار عظمـى سلطانيـة

يـا الـحجام اعمل و افهـم و اعتبر عن ذاك لا توهم
قـل بـاسـم الله الأعـظـم قـائـم الـذات العلـيـا
الـوحيـد الـحي الـدايـم وارث البـيـداء الـخاليـة

يـا الـحجـام اسمـع منـي و خذ و اكتب على لسنـي
كـن متفقـه سيسانـي مؤدب و يديـك سخيـة
لا تـعـذب مـن سحـرتنـي بخـدهـا شمس ضاويـة

يـا الـحجـام اعمـل فيها ضريفـة القـدة واليـهـا
نيـل وشـام يـواتيـهـا البـاهيـة طبـع الـثريـا
إذا سكـب جـوهـر عينهـا تـعـود فـي الـنـار الحميـة

لا تـبـكيـهـا يـا حجـام كـن حـادق كيس نجام
بالك تفعفـع بـدر التمام عـد لا عيـب للحورية
بضحكهـا تـسعد لك الايام خيـر مـن غضب بليـة

1بدون تعليق على هذه القصيدة. على المطلع على هذه الصفحات أن يحكم عليها بنفسه بعد قراءة قصيدة الوشام.

يـا الـحجـام ابـدأ بـالألـف صـن اسـم الله اللطيـف
تـنـال منـه عـز و تشريـف و تـنتصر فـي دار الدنيـا
تـنحفظ بـأهـل الـتصريف جـمـع الـسـادة الأولـيـاء

اعمـل الألف ألفيـن ألـف أبطـال في ميدان ترفرف
خيولـهـم بـرق تخطـف و صـواعـق سمـاويـة
و فـي البحر أسطول يشاوف فـراقـط عظيمـة قـويـة

أعمـل الألـف ألفيـن علـم مـن العرب و الروم و عجم
أهـل الحجاز و يمـن و شام حـركـة الـدولـة الـتـركيـة
و الإفـرنـج معهـم لـطـام رايتـه عـاليـة منشيـة

اعمـل الباء بـاي و بـايــات واقفـيــن علــى المعركات
و الـسـلاح يقعقـع و اغـوات سـاعــة الـحـرب و المشلية
مـنـهـم مـن حي و مـن مـات عــادم و سـالــم هـنـيــة

اعمــل الـتـاء تـاج و تـيجـان مــن ذهــب حـجـر الـيمن
ســاعـــة الـمـبـاهـات أعـيان بــارزيـن مـلـوك و أغـنياء
فــي دار مـعـلـومــة للـشيفان قـصـورهــا مـرمـر مبنـيـة

اعمـل الـثــاء ثـيـاب حـريـر مـن اللجين و عسجد تجبير
و الـحـجـر مـرصـع تـسـطـير صـنـعـــة الله سـجـيــة
خــالـقــي نـعــم الـمــديــر و عــالـــم بـكــل خـفـيــة

اعـمــل الجيم جـنـوح طـيـور أم الـحـســن مــع العصفور
و اعمـل الطـاووس المشكـور و الـحـجـــل و الـكـنـاريـا
و اعمـل الـهـنـدي و المسرور و الـسـمـريــس العراقيـة
اعـمـل الحـاء حـجـاب عظيم بـاسـم نــور الـنـور القديـم
الكـريـم الـحــق الـحـلـيــم حـــي و دايــم و بـــاقـيــا
حـفـظ لـهــا رمـقـات الـريم زيـنــة الـخـشـم الحلوية

اعمـل الـخـاء خـوخ مــورد طـيـب فــي غـصـن خـد بـخـد
انـجــاص و تـفـــاح مـبـنـد عــابـق بـنـسـبـة ذكـيـــة
و اللـقـيــم و سـفـرجـل واجـد عــرصـتـه خـضـراء مـحـظـيـة

اعــمـــل الـــدال دلـيـل كـبـيـر و الـخـضـيـري و ابن عشير
خـلـيـل و الـسـنـوسي المـاهـر فــي بـحـور الــوحـدانـيــة
الــحـنـبـلـي و الـحـنـفـي الـمـيـر و الـشـافـعـي و مالك سويـا

اعمـل الـذال ذايـب مفــروغ بـنـدقـي و جـمـيـع المصيوغ
مـخـلـج عـلـى الـخـد و الاصـدغ عـمـــر الـجــوهـر كـمـيـة
عـلـى الحليب فـي دمه ممروغ جـســم صـفـــة ثـريـــا

اعـمــل الــراء رايـة خـضـراء نــصــر الآيـــات الـكـبـرى
مـــادة فـــي الـتـل و الصحراء و شرق و الـطـاعـة الـغـربـيـة
سـنــاجـق مـعـهــا مـعـتـبـرة جـنـود سـطـوتـهـم وهـبـيـة

اعمل الزين زهو الخاطر طر و ربايب و كياتر
و عود و القانون و سناتر و جنك و جناح في مصرية
زد كمنجة تستخبر بصوتها كالروحانية

اعمل الطا طيور ألوان الحمام و الفاخت هيمان
و اليمام و الكدري صهران و القطى في ارض خفية
و المقرنش مع البيزان و الصبية في جوف الروضية

اعمل الظا ظبية في مقام مرمر و الزليج و رخام
مزهري و القراطي رام و الخصص من الفضية
و الصهاريج ما هم عوام كل أنبوب بساقية

اعمل الكاف كم من عذراء كلهم بنات الكبرا
اعمل فاطمة و الزهراء و يامنة شبه الصبحية
زد خدوج مع خضراء مع عواوش اجن رؤية

اعمل اللام لنج و تفاح و الطرنج و الرنج في الادواح
و ليم و ليمون هوى طاح في وسط جنة خابورية
ورد فاح بين اللقاح و الجداول عشقية

اعمل الميم من يعجبني العفر هو و البرني
و المهى و الجدل و الصيني و المحزم و الدمية
و كركدان و ران يدني و الحصان و اللمط جمعية

اعمل النون نور يشعشع شمس و قمر بازغ طالع
و الكواكب دايم تلمع و المنازل السرية
و النجوم ضياهم ساطع و البروج الالهية

اعمل الصاد صرح محصن أبراج و دور و بساتن
على شرايف بسور ممكن فيه حراس الجندية
بلاد قاهرة السلاطين العظيمة المصراوية

اعمل الضاد ضبي و ضبيات راتعين في روض السادة

يقطفوا النوار و النبات في وازان الادريسية
أهل الخوارق و الكرامات و الأحوال الربانية

اعمل العين عين العيون في قبة الذهب المصون
خارجين منها أربعة فنون فيض طوبا الجملية
النيل و الفرات و سيحون و جيحون هذو أودية

اعمل الغين غلمان ضراف مغمدين في ثوب الرفراف
كوكب بين أيديهم أضاف و نمارق معناوية
و حور تزعبل في الغراف ستهم الصمدية

اعمل الفاء فرسان أبطال شادين في يوم القتال
ينهضوا في المعارك غوال سيوفهم تخرق ماضية
تنخذل منهم الرجال ناس ملقاتهم داهية

اعمل القاف قصر و قبب و المنازل تسحر الاهذاب
و اعمل الملوك و الحجاب كل حاجب بعشر مية
واقفين في المشور نواب يأمروا في الزبانية

در السين سيف و سيوف في يد كل جندي معروف
اقرايدية في الميز صفوف من الدولة الفرنسوية
على العساكر جمع تطوف كل صبح و كل عشية

اعمل الشين شامة زرقاء في خدها تنيل عقيقة
زدها شرطة تعريقة في الجبين تحت الوفرية
في خشمها نقطة رقيقة جهة الذات اليمنية

اعمل الهاء هيفات ملاح من بنات البهجة بالصح
و العين بكيسان الراح و الزهو و الالجية
أهل البهاء و الحسن الوضاح مع موالعهم خصية

اعمل الواو و لا تخشى و انتهلا في ذا الرشا
قل و الليل إذا يغشى همام فرقة سودانية
بتاج مكلل انتشى و لبس حلة ظلمانية

اعمـل الـلام ألـف لـولا أنت يـا الـحجـام مـن يـستفتى
جـابـك الله لـــي بـغتـة نـجيتـنـي مـن ذا القضيـة
جبرت حـالـي بعد البهتـة منيـن صفيـت الكفـايـة

اعمـــل اليـاء يا محـبوبي و وصـول يا غاية مطلوبي
رحـمتـنـي و كشفت حجوبي و درت فـــي ألـف مزيـة
كـنـت سبب فـي مكتـوبـي وشـمـت ذات الـزخـرفيـة

اعـمـــل الهمـــزة و آه و آه يـــا الحـجـام و اختـم بالله
سـاعـد مـن يستطيـع مولاه خـيــر مــن ألــف دنـيـا
خـذ مـن عـنـدي قدر و جاه تــــــه فـــي الـمـحـمـديـة

يـا الحـجـام اعرف مـولاك نـتوبـــوا لله أنـا و إيـاك
لا تــريــد الفـانـــي هـلاك هــم فــي الـروح الـوتريـة
رد بـالـك لـمــــن هـــداك و اجـتـنـب مـن المعصـيـة

يـا الحجـام أنـــت و أنـــا نـرجـعـــوا لله مــولانـا
خـيـر مــن وجـود الـفنـاء نــفــس مــا تـبـقـاش حية
نـندمـــوا و نـتـوبـوا الانـــا نــربـحـــوا مـــن الاديـــة

قـــال الحجـــام نـتـــوبـوا خـيـر من إبليـس و كذوبه
و اللـطـف مـن الحق يهيبه يـجـيـرنــا مـن الـمـنـهـيـة
نـوافقـــوا ربـي فـي كـتـبـه نـتـبـعـوا خيــر الـبـريـة

تــم هـذه الـمنظومــة كـف بعد الثـلـثـميـة و الألـــف
و عـشرة من القرن الهادف فـي الـربـعطـاش الـمـبـديـة
ضف لهـا سبع شهور أوجف فـي تـمـام رجب مـطـويـة

قـال قـدور بــن عشـــور الزرهوني الندرومي المذكور
الإدريســـي ظـاهـر مشهور مـــن تــرايــة سيـد رقـيـة
الـرسـول الهـادي المبـرور رايـس الـمـلــة الـسـنـيـة

قصيدة أغريبي نحكيهم
للشيخ الحاج البقالي

غريبي نحكيهم لي قران بن علي و البغدادي
مع المغراوي و النجار مول النعورة

و العميري و البري لبطل كيف المصمودي
و الشريف العلمي صال بين بني عدرة

لخضر و المجدوب و العروسي و بن حمادي
بن مسايب و بو لطباق إشقو الحظرة

الموفق و برحو و الإمام البوزيدي
و الغواطي عيسى خلى كتوبو إشارة

لحمر البلغي و الواهبي لمكني سعدي
أصلو من ولاد سعيد كان شيخ الشعارة

بسويكت كان في ساعة الطراك من صحاب الوندي
و المحال أسباهم لغرام كيف علي كورة

يا غزالي فالجاه جميع جبت ليك الأوتادي
قصيتي يعلم بها غير عزيز القدرة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

سالف غزالي ريش نعام بربطة سودي
و الحواجب نونين أمعرقين كي هلال الظارة

و العيون صرابة و الخان معطوف صرندي
خانها يقوثة و على جبينها عملت شهرة

السنان جواهر و الخد ورد متلبد ديدي
فمها خاتم سليمان يعجب لا يطرا

عنقها صافي قي قرصان جاء هدية للهادي
جيدها جيد الظبي صغير سايح في قفرة

الصباع قلومة و الكف سابغ الحنة وردي
والدروع سيوفا وزند و المراشف و الغرة

البطن شقة من لحرير و النوابغ من قصدي
الصدر كثوب أهل العلم حق بلا فخرة

القدم أمخدلج و الساق عاج من نورو يقدي
و الرفاق شوابل تحت الحزام ظهرة الإمارة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

لابسة حلة من لحرير حزامها مهدرب امسدي
سقاتني بكاس الحب أحلى من كيوس الخمرة

بايتين ريام وشبان والخمر يجري وادي
من شرب كاس من المدام يرجع للحظرة

بايتين في موسيقة و الغزال تنشد و تسدي
باقية صفرتنا شحال من كاس مملي بالخمرة

النمورة انقسفة و الأسود من قلت سعدي
بقيت بين ثعالب و دياب نشرب فالمرة

إذا اجتمعو جيش المغرب و المشارق في قصدي
واش إوصف دواح الباهية المسرارة

واش من ليلة واش من انهار واش من ساعة نفدي
واش من وقت إلاقيني بيك يا سود الدفرة

كيف نعمل واش عمالي معاك يا ضي اتمادي
ثركتني بالهجرة و التيهان من بعد العشرة

الحمام امسلي و العقاب مجروح إصادي
شحال من باز ضحى ميسور ما صايب نعرة

العلايل كترة و الوقت ضاع مضالي جهدي
حازني الذهر مع المنافقين و الي سمسارة

أسمي الحاج البقالي قابض الجامي بيدي
يا الله تمجيد المريد من كل عفــــــــــرة

و سلامي انهيبو للماهرين لشياخ سيادي
أهل العلوم ألي هما فايزين في ذكر الورى

إذا ركبت جوادي من لبطال و سيفي في يدي
كيف عنثر في يوم الحرب يبهض بالخزرة

قوسي فوق النشاب انظمو يوصل للبعدي
هاكذا إقولو أهل الغيوان ما لاقت صبرة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

فصيدة أمصباح الزين عالجي المضرور

الشيخ عبدالعزيز الوزاني رحمه الله

أ مصباح الزين عالجي المضرور
فقتي بزينك المشهور أ لالة زهور

روفي بالزورة و فاقدي المهجور أ بدر التمام

يا من ربي عطاك زين الزين
صلتي على بدور الزين ببها و زين
بالظرافة و التخنتير و اللحظين أ دوح النسام

زهرة قوت الروح روح كل ازهار
زهار من شداك الزهار شمس النهار
من بحرك العذيب فايضة الانهار أ تاج الريام

فقتي عن عبلة بزينك المشكول
بالسر و البها المكمول ازهوا العقول
بالسيف الهندي لامع مسلول رمح اللطام

هواك أ الغزال فلصيار يدور
رصى بمحاله مشمور دمعي يفور
ملكتي ملكي و ضحيت لك ميسور طول الدوام

بجوارح لجفان نوح كالورشان
كنقاصي مع التيهان نار البدان
شعلت في دخالي بحرها هيمان مالي منام

من هجر رسمه الزين كيف يكون
ديما بالفراق ممحون حاله يهون
يرثي كالورشان صفته مجنون ماله مقام

من يرحم يرحام عالجي لفريد
الزين ما يكون حقيد نجمه سعيد
الليلة عندي معك فرجة و عيد انال المرام

بالعين الكحلة سباتني و خدود
ثيوت غاسقة و نهود امتى تجود
تفاحات صغار جاوا فالمقصود و الا توام

القد المياس كقضيب الياس
و الحاجبين زوج اقواس في يوم الدحاس
و الثغر ياماند و ريقه عاس نحكي مدام

و السيقان حفال دمهم معصور
كالسمك دوحو في بحور يبهضوا بنور
و السالف معطر و القدام فشور زادوا هيام

انتهات الحلة بالحمد و التكبير
سلامنا بالزهر عطير في كل دير
لرباب الموهوب ما عبق العبير جل السلام

لا تعبى بالجاحدين فالموهوب
الكلام عندهم مقلوب كله عيوب
خياطة لا حد منهم مادوب غير الغشام

ناظم لسجال جوهر و يبريز
بهز في العدا تبهيز عبد العزيز
من نسل الماحي وضع فالتلغيز باهي المقام

يا ربي بطه شفيعنا المبرور
غطي هبالنا بالنور يوم النشور
انقدنا للخير حالنا مضرور يوم الزحام

يامنة رماق الجاني سلبتني شارقة الوشام

للشيخ بومدين بن سهلة
يامنة رماق الجاني

.

يا سايل لا تسالني شي كي راني*أنا الممحون بالغرام
منه ما نستراح طول زماني*من عيني حارم المنام
راني بغرامها ملك فاني*متهول دايم الدوام
سلبتني شارقة الوشام

راني بغرامها معدم*هايم فاني عليل مسبي
سلبتني زينة السمايم*عينين الفاخت المربي
نلقاها ما جبرت منجم*نصبر حتى يحن ربي
قادر ربي الكريم الأعضم*يفجي بعد الغيار كربي

—

قادر مولاي خالقي سلطاني*من لا يسهى ولا ينام
تعطف لي يامنة أرماق الجاني*يبرا قلبي ويستقام
سلبتني شارقة الوشام

قادر ربي الكريم الأعلى*بعزه وجلاله وشانه
قاصد بابه الفضيلة *من قصدها ما يخيب ضنه
غير على يامنة الجميلة *تعطف لي بالوصول باءذنه
نعشقها كيف عشق ليلى*قيس المجنون في زمانه
نهواها طول دنيتي وزماني*يسقام السعد بعزة العلام
بها نهنى وينجلاوا أحزاني*حد من غيرها عليا حرام
سلبتني شارقة الوشام

يا سايل لا تسال عني*ما بعد قصتي قصية
أنا الممحون في زماني*بالحب وليعتي قوية
هايم مهموم صرت فاني*وأقدات النار في حشايا
باقي نواح في مكاني *وأهلي ما عالمين بيا
فنى صبري واقدات النار في أكناني*وحرمت الشرب والطعام
راني بليعة المحبة فاني*متهول دايم الدوام
سلبتني شارقة الوشام

الله الله أبطى عليا*وعد امام البنات سلابي
من نهوى زينة الثريا*مولاة السالف الغرابي
من خلاتني في بلية *فنى صبري وطال نحبي
أسمع يا من تكون ليا*بن سهلة كنيتي ونسبي

—

خطفت عقلي سبيكة الزياني*من جمع الغيد بالتمام
فاقت بالزين كالهلال الساني*يوم لا ساد به غيام
سلبتني شارقة الوشام.

قصيدة خدوج من نظم الحاج بن مسعود الزموري الملقب الحجام ومهنة الحجامة ايام زمان في المغرب الحجام يقوم دور الحلاقة و الختانة اطفال و ا علاج اسنان و الحجامة و نديل في اعراس يعني سرباي

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايــا مـن جفــاك مفقــود عـــلاجـــي

إلـــى اتغيبي عقلـي عني ايغيب و النـادي خـــدوج

المقطع الأول : القسم الأول

اللايــم علاش اتلـوم روح فـــي حـــالك نـــاجـــي

ما كويتـــي كي ابلا نـــار طـال فـــالقلب المزعــوج

مـــا فنيتي من سم اشفار غنج بعيــون ادعـــاجـــي

ماسهرتي ما ســاهرتي فـــداج بـــالشمـــع الســـروج

مــا هويتـــي حســـن ولا تطــل لحبيب اتـــراجـــي

مـــا سقـــام اخيـــالك ولا تبـــات لك الـــدمع اتـــروج

مـا قطـــع لغـــرام أو داجـــك كيف قطـــع اوداجـــي

مـــا سقـــاك املكـــك ولا ابـــلاك وبقيتـــي مهـــروج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايــا مـن جفــاك مفقــود عـــلاجـــي

إلــى اتغيبي عقلــي عني ايغيب و النــادي خـــدوج

المقطع الثاني : القسم الثاني

فكل يـوم ايهيج عليــا اجفــاك و يكثر اطجـــاجـــي

بــالمنــازل يحملني ريح الهوى و ريـــاح الهـــوج

مـــا اعييت انكـــابر ولا صبت بهـواك انفـــاجـــي

مـا شفقتي ما وافيتي و نـــار عشقك غير اتـــروج

مـا نظرتي جرحك وسط الصميم ما بين امهـــاجـــي

مــا نعمت بوصلك و رضاك مـا طلع بدري فبـــروج

مــا نظرتـــي ديمــا جفني اسهير فغســـاق الساجـــي

مــا عرفتي حـال الفرقا اصعيب و مـــرار محـــدوج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايــا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلــى اتغيبي عقلــي عني ايغيب و النــادي خـــدوج

المقطع الثالث : القسم الثالث

مـــال زينك مكمـــول عليـــه سر زايد تهيـــاجـــي

مـــال دمعي حايف ديما هطيل سحب مـوج فمـــوج

مـــال عشقي في حسن ابهاك به مدهول امزاجـــي

مـــال هجرك عني طول الـدوام خلانـــي مهجــوج

مـــال حكم احكـامك عني اشـريـر زايـد تـولاجـي

مـــال عقلي غايب في كل يوم راكـــب عل لفجــوج

مـــال بحرك عــاظم عني اكثير بهديـر امـواجـــي

مـــال جفني تالف فوق ايجــول بـــالسعد المعــوج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـا مـن جفـــاك مفقــود عــلاجـــي

إلـــى اتغيبي عقلــي عني ايغيب و النـــادي خـــدوج

المقطع الرابع : القسم الرابع

أخديجـــة يـــا روح الروح بك يضـوى مســـراجـــي

أخديجـــة فصميـم الـذات و العضـــا حبك ممـــزوج

أخديجـــة رفقـــي بيـــا اخـــلاص نـعمـــي واجـــي

أخديجـــة وصلك عنـــي اصعــاب ولا ليـــه انـهــوج

أخديجـــة عطفـــي يكفـــاك عـــالجينـــي بفراجـــي

أخديجـــة من عشقك يـــا الريم مـــا طامع بخـــروج

أخديجـــة لجـــواد تجـــود لا اتزيـــدي تهياجـــي

أخديجـــة رفعـــي قـــدري ليـــك تعلـى كـــل ادروج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلـــى اتغيبي عقلـــي عني ايغيب و النـــادي خـــدوج

المقطع الخامس : القسم الخامس

خد يا حفـــاظي لفظ القـــريض فبيـــات انســـاجـــي

من احرير المعنـــى خط اوهيب فالقـــول المنســـوج

على ادهات المعنى مروي القـــول لشيـــاخ انتـــاجـــي

و التبر و لغوالـــي فالســـواق مـــا سامـــوه اهمـــوج

اعلى الشياخ اسلامي بالطيب فاح و نوار حـــراجـــي

على الشـــراف وطلبـــا و على سيادنـــا لامت لنتـــوج

في ابحور المعنـــات إلـــى انجـــول بمركبـــي بواجـي

على احسان المعنى يصتاد مركبي في عمق الجـوج

درت تكلي و رجايا فـــالكريـــم من ليـــه اتـــراجـــي

ايجاوز على في يوم النفـــوس كـــا تبقـــا فنهـــوج

واسمي بن مسعـــود برضى الله زوقت ادبـــاجـــي

بلغـا عربيـــا متفصحـــا اغسيقـــا عـــل لهمـــوج

الازمة : الحربة

اخديجـــة رانـــايـــا مـن جفـــاك مفقـــود عـــلاجـــي

إلـــى اتغيبي عقلـــي عني ايغيب و النـــادي خـــدوج

''

تمت القصيدة

للشَّيخ عبد الرَّحمان بن الطَّاهر الدَّبَّاغ

السَّاقِي

)هذه القصيدة على قيس آجي يا نُواح)

اَمَحْلاَ وَقْت الْمَنادْما بالرَّاح -- فَبْساتَن الزَّهُو وَفْراح والطِّير صاح جَاوَب للقانُون وَالْجَنَكْ صِيَّاحْ اَمَعَ الْجْناح

والطَّار اَخْماسي وُصَنْعت الوَشَّاح -- اَتْجاوْبُه اَرْيام اَفْصاح تَفجي اَكْلاح وَبْساط السَّلْوان دَايَر اَبْلَمْلاح وَالشَّمْعْ ناح

ذاك اَمْنا قلبي السَّعْد لِيَّ باح -- لَحْبيبْ اَطْلَق لي لَسْراح وَحْيا اَشْباح مَنْ ريق اَمْصالُه اَلاَّ رْبا فَجْباح طَبّْ الجْراح

شَمَّر ذَيْلَكْ يا نْديم بَالتَّصْحاح -- شُوف اَلبْها بْرَزْ بَسْلاَح وَرْخى اَرْماح مَن سَيْف اَشْفارُه عْلى الخْدُود اَوْضاح يَفْني اَرْواح

شُوف اَشْعاع الخَدّْ عْلى الصَّفرا لاَح -- بَضْياه جالْيَا يَشْراح غْنَم الفْراح هات اَعْصير العَنْبْ غَدَّر المُباح نَشْوى اَصْلاَح

غَدَّر يا ساقي وُهَاتْ كاسْ الرَّاحْ -- اَزْهى وْطوف عَلْ لَّمْلاَح بِين الدَّواح وَسْقي بُودُوَّاحْ تُوقَتْ الصِّيَّاح تاجْ الْمْلاَحْ

هَاتْ اَعْصير اَفْناجَل المَّاحي -- رادَف عْلَى الصَّاحي مَهْما اَصْحا وَتْأَدَّبْ للزَّايْدة جْياحي --

اَهْلال لِيلْ وَاحِ شَمْس الصَّحا مَنْ طَلْقَتْ بَعْطوفْها اَسْراحي -- وَالدَّمْعْ مَنْ اَلْماحي بِها اَصْحا

اَتْأَدَّب ليها وُقُوم بَالتَّصْحاح -- لَخْضُوعْها بْغير اَمْزاح وَخْشى اَلْماح بالسَّهْو اَتْعادي وُقْوسْها لُوَّاح سَنّْ الرّْماح

شُوف الوجنة شَارقَة عَلْ لَّدواح -- مَبقاه عْلى الجَمْرْ لَفَّاح مالُه اَسْراح يَحْسَن عَوْنُه مَنْ اَزْوابَع التَّلفاح بَضْناه صاح

هُوَّ مَن نار الخْدُود صاح وُنَاح -- وَشْكا اَلأَّمَت الرَّجَّاح وَلاَ اَرْتاح وَنَا بالتَّصْياح زَادْ نِي تَجْياح وَالسَّرّْ باح

آه اَعْلى مَن كِيْتُه مْنَ الدَّوَّاح -- وَبْقى بْلاَ اَعْقل دُوَّاح اَمْنَ الدَّواح مالَت بِه اَرْياح وُاَلْعْقَلْ بَرَّاح بين النَّجاح

شُوف اَهْمام الدَّاج نَالْ قَصْدُه راح -- وَعْساكرُه اَرْخات اَجناحْ هَزْموا اَصْباح خَلاَّ شَمْع اَبْساطنا اَزداد اَنْواح دَمْعُه اَسْياح
غَدَّر يا ساقي وُهَاتْ كاسْ الرَّاحْ -- اَزْهى وْطوف عَلْ لَّمْلاَح بِين الدّْواح وَسْقي بُودُوَّاحْ تُوفَتْ الصِّيَّاح تاجْ المْلاَحْ
شُوف اَهْمام الصُّبْح في شَرحة -- وَمْظاهْرُه اَوْضاحة بين السّْروج اَغْنَم اَصباحك يا نْديم راحة -- وَهْمومَك اَتّْماحا زَهِّي الرُّوح ما كِيف اَوْصال البْها اَمْراحة -- سَلْوان كُلّْ راحة راحة وُرُوح
شُوف الذَّهْبِيَة اَرْمات عَلْ لّْبْطاح -- وَغْصان رُوضْنا مِيَّاح والوَرْد فاح اَغْرَم ديناره عْلى الصَّفرا طاح شُوف البْطاح
مَدْعبها سَلسال عَنْ اَثْراها ساح -- وَنْوارها فَتْحت اَفْتاح زَهْو اللّْماح اَسْمَع اَطْيور الرَّوْض صَيّْحوا تَصياح قاموا اَفْراح
اَتْرَنَّم اَصْواتْها عْلَى لَلْقاح -- سَكْروا وُعَرْبْطوا مَنْ رَاح خَمْر اللّْقاح خَمْرة دُون اَعْصير ما اَمْثَلها رَاح قالُوا اَفْصاح
مَنْ لاَ اَشْرَبْ الرَّاح جَنّْبُه تَرتاح -- اَمْعيشْتُه اَضْنا وَكْلاَح سَهْم الزّْراح خُوذ اِيفادة ليك ناصْحك نَصَّاح فيها صْلاَح
جَدَّد لَخْلاَعة وُوَفَّض اَلِّي طاح -- وَرَا اَقْماصَل التَّوْشاح رَاحا بْراح اَغْنَم اَصْباحك كيف لِيلك الفَجَّاح شُغْلْ الرّْجاح
غَدَّر يا ساقي وُهَاتْ كاسْ الرَّاحْ -- اَزْهى وْطوف عَلْ لَّمْلاح بِين الدّْواح وَسْقي بُودُوَّاحْ تُوفَتْ الصِّيَّاح تاجْ المْلاَحْ
اَقْبَل اَلسَّاقي غايَتْ النّْصاحة -- وَزْداد فالرّْجاحة شَدّْ اَقباح دَارت بالصَّفرا اَهْلْ النّْجاحة -- اَعْوارم الفْلاَحا كَنْز الرّْجاح كُلّْ اَخْريدة ناشْدة اَفْصاحة -- وَخْلاَقْنا اَفْراحا وَالقلب رَاح
وَلاَّ سَاقينا اَبْما خْفا بُوَّاح -- وَعْلى صَفْرتنا جَحْجَاح بِين النّْجاح يَهْدي وِيْهادي وُمَنْ اَسقاه اَرتاح هَوْلُه اَلْتاح
كُلّْ اَخْليل اَمْع اَخْليلْتُه فَشْراح -- فَجْمال زينها لَمَّاح عَزّْ وُنْجاح لَمَّا اَعْقَبْ اَنْهارْنا وُسَيْلُه راح نادى اَفْصاح
نَادى طَيْر البِين لَلْوْداع اَصاح -- خَمْرْ الهْوى شْعَل لَقَّاح وَالدَّمْع ساح مَصْعب نار اَفْراقْهُم يا رَجَّاح تَحْي اَجْراح
وَدَّعْت السَّاقي وُتُوفت الوَضَّاح -- وَسْلاَمنا اَعْبَق فِيَّاح لَهْلْ النّْقاح مَتْوارَدْ ليهم فَالغْدُو وَرْواح لَيْلْ وُصْباح
وَسْمي عِين وُبا وُدال بالتَّفْصاح -- وَالرَّا وُشَرْطْها مُباح وَالحَا اَفْصاح مِيم وُنُون اَكْمالْهُم فَالتَّشْراح رَمْز النّْقَاح
غَدَّر يا ساقي وُهَاتْ كاسْ الرَّاحْ -- اَزْهى وْطوف عَلْ لَّمْلاح بِين الدّْواح وَسْقي بُودُوَّاحْ تُوفَتْ الصِّيَّاح تاجْ المْلاَحْ

دريس بن احمد

جود بمزارك

محال كان يبرا من طعنوه الشفار
بكؤوس مبندقين مسقية قطرة ** آويح من راهم بالنظرة
قدموا ذاتو بالنحرة
مكنوني في كنان سياري** مجروح باللحظيين من تهلاك النحارة
ونقولو بجهار

جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

جرح الشفار عدا عن كية لجمار
كية كويتها من لحظ العذراء
كواتني كي ألا يبرا
من اللهيب وورقتي صفرة
ما يبرد نيران جماري
غير مدام الشوق معصور بلا خمارة
يطفي لي الجمار
جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

ا أحلا القطيع من الشفة والرحيق ثمار
يا قامة القنا يا زينة النظرة
ثيوث ثعابن والوفرة
والجبين هلال وغرة
فاقت الزهرة و المشتري
وعيون مذبلين ابونجلات سكارى
والحاجب خنجار

جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

غنجور تركني في بحر الأبكار
على ورد خدك شامة خضرا
خال يسطع من القمرة
عنبري تهوا له النظرة
و شفا يف تشفي لي ضراري
مبسم خاتم منبت في جواهر سرارة
في المرجة مخضار
جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

من أبهاه الجميل العتنون بينهم حار
والجيد شاد على الياس وجمرة
والنمول قلومهم عشرة
ذوك ضروا في لحمي ضرة
تفاح على الرخام وصدرها بلاري
يسبيو جميع من يراهم ذاته مضرارة
مركب في شجار
جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

لبطن الضاوي من طيه لحرير غار
لأرداف تيهوا عقلي يا من درى
ردفوا لي حالي نبرا
والخصر فاق من الصرة
ارتاحوا جوارحي من ريق المسطاري
والساق المرمري خلا فيا البشارة
ولأقدام لمزجبار
جود بمزارك يا خناري

يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

حد الوصاف هذا آ عراض الجوار
سكن الجفا وسبابي هجرة
عيدلي من بعد كيف جرى
على الوصول نقيموا حضرة
أش من يوم تزور وكاري
لأني محتال عن مزارك يا قمرية الدارة
بنغايم لأوتار
جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

وسلامي اللمة لجواري
أهل الموهوب ما خفاو أرباب الشعراء
بالمسك و عنبار

واسمي يا حفاظي وري
ويقول دريس بن احمد من أهل الخير الوراء
ما نراو صهد النار

يغفر لي سيتي ووزاري
بجاه إمام الأنبياء نقول بجهار
نسلك في المحشار
خمـــــاسة
جود بمزارك يا خناري
يا تاج بنات سام
يا رمقات الحكارة لغزال العنبار

قصيدة قصة بن سوسان

القصةاو القصيدة - كتبها بن إيشو بن سعدون اليهودي الجزائري من مدينة وهران

ويدور موضوعها حول
قصة حب ضائعٍ ومأساة واقعية جرت بين اليهودي الذي يدعى بن سوسان والفتاة الإسبانية المسيحية تدعى "ماريا مولينا"
(Maria Molina)

في مدينة وهران خلال النصف الثاني من القرن 19م كان بن سوسان يعشق تلك الفتاة والتي رآها بالصدفة حيث كانت بمنتهى الجمال، طويلة القامة ذات عيون حجلية شقراء الشعر... فمن لما رآها وقع في غرامها وحاول التقرب منها إلى أن توسطت صديقتها "بيلين" في الجمع بينهما حيث شهدت بحبه لـ "ماريا" وضياع أمواله عليها، فأحن قلبها عليه وعلى معاملته فسلمت نفسها له... ومن ثم زاد عشق بن سوسان لها...
وفي يوم من الأيام وبالضبط يوم الأحد دعاها للخروج معه لكنها اعتذرت عن ذلك اليوم ووعدته بالأحد المقبل، فتركها على راحتها، علما أنه شعر بالحزن الشديد نظرا لأنه أحس أنها تهربت من لقائه، وعندما كان عائدا لمكان سكنه، رآها تخونه مع إسباني، فانهار كليا ثم تمالك أعصابه وصمت دون أن يحرك ساكنا، وعاد مفجوع في قمة الحزن والصدمة... في صباح اليوم التالي قرر الخروج ومراقبتها حتى رآها تدخل بيت رب عملها فقال لها صباح الخير ومباشرة سارع بإطلاق الرصاص عليها بمسدسه بالإضافة إلى تشويهها بسكين حاد فوقعت على الأرض ميتة، ثم عاد إلى بيته لتفاجئه الشرطة بالقبض عليه كمتهم بقتلها، فقامت "بيلين" صديقة الضحية بوضع المحامي اليهودي "اسحاق برير" للدفاع عن المتهم بن سوسان...
وأثناء اعتقاله بالسجن قبل الحكم بالإعدام وجد هناك الشاعر بن سعودن فحكى له كل القصة، ومن ثم قام الشاعر بن سعدون بنظم قصيدة تحكي قصته فقام بغناءها "جوزيف بن گنون" المعروف بالشيخ "زوزو" وانتشرت في اسرائيل وفرنسا وإسبانيا ثم المغرب العربي. وبسبب هذا الإنتشار الساحق لقصته من خلال القصيدة قرروا العفو عنه... وكان يشاع أن الإسبانية "بيلين" صديقة الضحية كانت مغرمة به وهو لا يعرف بذلك إلى أن تزوجته بعد العفو عنه.قصيدة بن سوسان
من نظم الشاعر اليهودي بن يشو بن سعدون

فالليل يطول هجري	**مع الناس مولوع بهم**
وجاني الفراق بالصبح بكري	**والاحباب قلت مجيهم**
والاحباب تولعو بغيري	**ولا ڤر شي الخير فيهم**
وحق النبي سيد الناس	**ما نوكل غير ربي عليهم**

انا اللي تمحنت من صغري	**انا اللي تمحنت من صغري**
انا اللي تمحنت من صغري	**واسباتني طفلة زينها ما كان**
وسرت في خلافها نجري	**سلبت عقلي بالطولة والتيهان**

انا الغشيم ما زلت غري   انا الغشيم ما زلت غري
انا الغشيم ما زلت غري   ما نويتش العاشق يشرب المحان
ونسير حاصل في كذوب اصعب وغشام
انا الغشيم ما زلت غري   انا اللي تمحنت من صغري
انا اللي حصلت في بنية   واسباتني بطولة الزينة
بعيون لقاح خزرت فيا   خلاتني في تمحينة
لما عييت في تمشية   حكيت صاري في وسط سفينة
هي في الأصل رومية   واسمها ماريا مولينا
بعد الكتام نفضح سري   حيت صابني ربي ونعيد اللي كان
اسمحولي وقبلو عذري   سمعوا حديثي سيادي بقلوب حنان
ترى وكان عيا صبري   والتعب والشقا وخسرت الدرهمان
على الوالدين وعليها وعلى الاخوان   انا الغشيم مازلت غري
انا اللي تمحنت من صغري
اه عنايتك طاحت في قاع البير   البير غارق والدلال قصير
ومن يرد لي العناية خلا دار باباه   نعطيه المال الكثير
وحرام عليا آ يما وانا نموت صغير
بالتعب والشقا يا الجواد   حتى رضاة زينة النظرة
تقابلنا ونكملو لغراض   وعشرتني بعد الهجرة
بعد ان كنت مراعيلها بتماد   ولو تزورني إلا مرة
هنا الخاطر واسقام السعد   وبقينا عامين في العشرة
هنا خاطري وذهب ضري   شركنا المحبة كي الاخوان
انا روحها وهي عمري   انا روحها وهي عمري
شاين ما تقول هذاك اللي ك   شاين ما شرطت نشري
حتى خانت ودخل فيها الشيطان
وانا راسي في راس غفلة يالاخوان
انا الغشيم مازلت غري   انا اللي تمحنت من صغري
اه سباب خلايا عينيا   وسباب هلاكي رجليا
لوكان اعرفت هكدا يلقاني   ايما وكنت نعمي عيني
لكن حبك بلاني بصبر واجب عليا
يا قلبي ا صبر وزيد صبر   وصبر علي لي هويته
يا قلبي اتا سبا بي في هد الهجرة   وافي حبك الويل ريتو
أخوتي الغدر جا منها   آمنوني بحق العهد
نهار الاحد كنت قلت لها   ايا نتفرجوا لعاب الفرس
سكتت ما ردت لي ولهة   حسيت قلبها راه في غياض

ساعفتها وجيت قلت لها لا تتغيرشي اليوم الاحد
يلاه معايا يا بدري
يلاه معـــايا يـــا بـــدري
جاوبتني بالطيش وقسوحة اللسان خليني راني في ضري
حتى الاحد الجايي اذا صحى وزيان شو آش المولى يدري
خليتها ورحت بقلبي غيضان كل من كلمني ما نجاوبو باحسان
انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغري

العروسة بكي على عروسك ما ينفعك لا خوك ولا لوسك
هذه ليلة العيد اخلا دار باباه ومن يبارك قدوسك
خليتها ورحت مكين هايم وغايص في هبالي
فقت ونعلت الشيطان فالحين وسرت نتركو من بالي
كريت ودخلت اللي جارين وانرى حد ما سمع قولي
حتى نظرت في وسط الداخلين خليلتي مع سبانيولي
تما فقت و گدات جمري تما فقت و گدات جمري
ما كليت ما شربت ما خرجت دخان خليت كيتها في صدري
خليت كيتها في صدري بقيت غير نراها قد غصن البان
مطبوعة الخدود بالعكري تنهت يا خاي وثيت بنعل الشيطان
نفسي قالت لي اصبر يا بن سوسان
انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغري

اعطيني يا يما دار فاش نوح وتكون عالية وسقفها د اللوح
تبكي معايا اخلا دار بابا اللي قلبها مجروح
وان ماحضرتلكش ايما في وقت خروج الروح
خرجت وحضيتها حتى جات داخلة لدار معلمها
لحقت عليها في الدرجات تكلمت صباح الخير قلت لها
عمرت الكابوس فيها خلات نگتل بالمس د گتها
طاحت على قفاها تغاشات العمر بشي قليلة لقطتها
خليتها ورحت لداري خليتها ورحت لداري
فالحين سمعوا الحكام والخبر بان جاتني البوليسية تجري
جاتني البوليسية تجري خرجوني مسلسل وانا دهشان
هايم وغايص في بحري هايم وغايص في بحري
داوني ليها ونظرتها بعيان قالولي انت اللي بها آه يا إنسان
انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغري

تنهدت يا خاي وخرجت من تم   قبل ما يخلط الملعب
انا وحدي رافد الهم   حتى لعند نزول المغرب
دخلت لبيتي وسرت نخمم   بايت عالفراش نتڤلب
بعد ما طال الليل يالفاهم   ما نزلش الڤارو من الشارب
حد ما علم بضري   وحد ما علم بضري
صبرت هكداك حتى الليل فجر بان   وقت الخروج ماري بكري
نشري لحليب لمعلمها يا فلان   غابت الدنيا على بصري
رفدت كابوس ومس وخرجت زعفان   حتى لقتيلها كيف ما كان
انا الغشيم مازلت غري   انا اللي تمحنت من صغري

مدى خدم مدى سهر فالليل   مدى حرق شفرو مع القنديل
الخدمة والجري ويا يما جات من سعد الغير
قلت لهم أسيادي أنا اللي بيها   هذيك اللي رشاتلي عظمي
سبب هلاكي محنتها   غدرتني وسفتلي دمي
انا بالضو لعينيها   وهي تحب العينين تعمي
دخلت للطبيب وسقسيتو   آمن درى؟ قال لي الحزين ولا ريته
في وسط الخلا خلا دار بابا   وتما بنى بيته
خدعتي بعد عشرتها   خلاتني وعشقت غيري
خلاتني وعشقت رومي   خلاتني وعشقت رومي
بعدما خذات الفلوس مني بالحفان   ديما معاها ساعفت عمري
ديما معاها ساعفت امري   بالعز والرضا والسكات والامان
لكن هي لقتلي تجري   سيدي ربي يخون الخاين اللي خان
من جا يقتلك بادر به قالو زمان
انا الغشيم مازلت غري   انا اللي تمحنت من صغري

من بعد ما بحثوا في كلامي   لحبس القصبة سيروني
نعدي ايام من ايامي   حتى اليوم ايشارعوني
وانا بكيت دمعة من لشفار   وحدة عليك وحدة على الاحجار
والثالثة خلا دار بابا   على بقيتي في الدار
وحدي وكيف يطيب منامي   بالماء والخبز يقوتوني
بالماء والخبز يقوتوني   بالماء والخبز نقذت عمري
في كل يوم عليا يعملو ديوان   فالبحث نعيد لهم سري
في البحث نعيد لهم سري   قنصل اسبانيول عليا غيضان

حارص ياسر على عمري اسبانيا راحت بكبرها عجلان

تطلب قطيع راس بن سوسان

انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغريي

اسبانيا تمنات غبني تطلب راسي تنقطع

ادخل الطبيب وبست بقداموا وعملت لو دينار في حزامو

خرج يقول آما وتمت ايامو

وانا جالس في سجني حتى اليوم يلحق الشرع

جاو الجوندارم وكتفوني وسرت معهم انتبع

قدام القضاة لحقوني والجوري فيا تخلع

معلوم لويسي من بكري معلوم لويسي من بكري

اجبد كاغيط ولغى يا بن سوسان وقفت وطلبت على زهري

جرني وجابني قبالة البريزيدان وصار يحقق في بصري

قالي انت قتلت فلانة بنت فلان

انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغري

يالغارسين لحبق وسقيوه آيا حفارين القبور واعطيوه

وهذا سباب صغير وخلا دار باباه ولاين تعبيوه

والله يالموت ما نخاف منك لا بان ليك تهيب عليا

آه راه الدايم هو الله سبحانه ما خفاته خفية

جبدو حكامي وفسرو شرعي بالموت والقطيعة يا نا سي

اهلي ما يشو فو ش رجوعي يوم لربع يقطعو راسي

وحملة في عضية وجا عي ورميث الدنيا في احسا سي

بني عمي حا سو بضراري

ضربو بجهد هوم علي جميع الخزيان

لا غنا سلكولي عمري يهود فرنسا وجميع البلدان

اسحاق برير عمل جهدو بنصحان انا الغشيم مازلت غري انا اللي

تمحنت من صغري

اه يا قلبي لا ضيق فراج الله قريب

اللي فالسجن يا ربي طلق سراحو

اه قزبو ريش الحمام وماكان يطير وخلف عليه الله وفرفر بجناحو

اه يا ربي ثرد القصرة بلخير وكول مخلوق يرجع مركاحو

نهار لاربع غي لفجر بان قلت وفاليا عمري

وثم جايني الڤرديان جاب معاه من يحففلي شعري
لبسوني برنوص مثل العربان لثموني حتى نضري
ركبوني فسفية ودموعي ويدان
عند ضهور شاع ا لخبار في كل مكان
انا الغشيم ما زلت غري

من بعد الظهر شاع لخبار من بعد ان جتني ڤرسيا
عقبوني بالسجن طول العمر ولا قطيع الراس والشفيا
وسمح لي ذنوبي القهار لايتقطع قبل ارجيا
وصغي لحديتي يالقاري وصغي لحديتي يالقاري

قلت له سيدي يانا هو وحكيت القصية كيف صارت
فرينطينو غرق الدعوة كيته في قلبي مازالت
البروكيرو حتى هو وقف لي عل ما صارت
تكلم كلامو بالقوة كعين الماء إلى فاضت
مسيو ساي عندي مكري مسيو ساي عندي مكري
هو وقف ودافع عليا بغنان لا غنى يفكني من بحري
عمل جهدو وطارد تقول ثعبان معلوم على فكاكي يجري
معلوم على فكاكي يجري لما تم كلامو وهو عيان
بقى الحديث للبريزيدان
انا الغشيم مازلت غري انا اللي تمحنت من صغري

ناظم القصيدة في وهران
ساكن في حومة جاري
كنيتو بن يشو على جنجه غيضان
يغفر ذنوبه مولانا الرحمن
أنا الغشيم ما زلت غري

النهاية

للشيخ الطاهر بن حواء (الغيليزاني(
قصيدة ماتدوم الدنيا ياصاحبي المليك

يا الزاهي في الدنيا عليك تمرار*كان زهانك راها غير تضحك عليك
تلبسك لبسة مفقودة تديرك أخيار*تنقلب من بعد الكسوة تجي تعريك
تشربك كيسان من الطيب مالها عبار*بعد ما تشرب الطيب من المرار تسقيك
تفرزك وتعلي قدرك فوق الأقدار*كلمتك مسموعة عند الوزير ومليك
بعد ما تهدر ويقولوا فلان هدّار*تنقلب وتولّي راشي بغير تشكيك
تنقلب من بعد الحرمة الوجه يصفار*الجماعة تبطل ما كان من ينابيك
تريبك وتديرك في بئر تحت الأبيار*تغدرك الغدارة وتقطع الحبل بك
اذا سقامت ويدان تسيل ليل ونهار*واذا أعواجت وأشيانت تقطع العطش فيك
اذا أسقامت وأزيانت تدير ضيّك فنار*واذا أعواجت تقلب نار الوقيد مثليك
اذا أسقامت تديرك حر سيد الأحرار*واذا أعواجت تقلب بين العبيد أصليك
اذا أسقامت لا تتعب شي يا الخرّار*واذا أعواجت لو تتعب ما تجي شي بيديك
اذا أسقامت يسجى كل شي بلا عار*واذا أعواجت ما تسجى شي اللي تواتيك
شوف كذا من سلطنة وقدّار*كيف ما بكّاتهم حتى أنت تبكّيك
راه معناي سايقة بلا أقدار*للحكام الطوغاة اللي مواليك
أ القاضي حتى أنت لا تكون زوّار*باب جهنم ثم تحط رجليك
لاش تجحد الحق وأنت شايفه با الأبصار*باش عادل يمنيك والعدول يسريك
لثلاثة تتفقوا في مسايل كبار*شوف للرومي ناضر كل يوم ينهيك
أنضر لخليل مع الشرّاح شوف ما صار*دنّق أنت للخرشي وحط حكميك
ما تدوم الدنيا يا صاحبي لماليك

وين أدم و نوح وجانا الرسول*الصحابة عشرة الأبرار حايطة به
وين بنو العباس فناو اشوف للطول*المريني وبنو زيّان كأنّك نبيه
الزمان يفني عيّ أشحال من صول*كل يوم يعرّي هذا وذاك يكسيه
ما تدوم على حد العافية ولا هول*كل من ضحكت له الأيام دارت عليه
لو كان تدوم تدوم لسيدنا المختار*شوف أنت وأنضر وقولها لعقليك
لو ما محمد لا جنة تكون ولا نار*لا قلم لا كرسي لا عرش شوف نوريك
نختم القصيدة بالحمد يا الجبار*والديّا ترحمهم يا رحيم نبغيك
والديّا وجميع أحبابنا الحضار*لا تمحّنهم في الدارين ذي ولا ذيك
راه السي الطاهر بن حواء يقول الأشعار*يمدحك كل ليلة ونهار ساهر عليك.

نظم الشيخ لخضر بن خلوف رحمه الله

طار الغراب و انزل الحمام اوكارها و العيب في الجوارح عيط بالتار

رحلت الجماعة صدت بكبـارها السمع و البصر تموا في التقصار
يا عالم الخفا ما تخفاك أخبارها في الأرض و السماوات و في البحار

ربي توب عني توبة ترضاهـا
بجاه الأنبياء و النبي المختار

ربي نحشمك بفضالك اللوح و القلم و الكرسي
العرش حق و ملايكتك و بالحجوب يا قدوسي
أنت الخبير تعمل مسلك تواب توب عن العاصي
ربي دخيل حرمة يس و طه و بجاه كاهية و البقرة و اسوار
وبجاه سورة الملك و من يقراها تمحي ذنوبنا يا ماحي الأوزار
النفس خاينة خوانــة هي تخون و أنا نتبع
تبغي الزقة و تبغي الفتنة و اللي تشوف فيها تطمع
تبغي الهوى و كهلة و هناء تبغي على الخلايق ترفع
حتى اللسان ثاني مودي سماها ما خافت الجوارح من صهد النار
قلنا لها توب لربي بركاها و أياو نرجعوا و المولى غفار
النفس قالت لي عاهدني نتعاهدوا و ربي شاهد
في منزل الدفى نزلني إلا النوم خلي نرقـد
من كل خير قوم اطعمني و أنا على المعاصي نجهد
القلب قال هذا الزلة ما اعتاها الشمس ما يدرقها بوصيار
جدي الغزال تجري و الطلاب وراها قمان غايرة لسلاق و الأطيار
النفس قالت لي نشترعوا بيا سير للعلامــة
ضيعتني خلاقي ضاعوا لا عيش لا هنا و لا همة
الناس في الحرير اوتضعوا و أنا حصير مالي قيمة
القلب قال لا تسنتش لقوالها ما قمت في ليالي ما صمت انهار
كتبت عقد عنها عند الفقاها ارشمت بطباعي و اديت للدار
العقد راه عندي باقي مكتوب من آخد مشي يلقى
السابقة سعيد و شاقي يا من درى نهار الملقى
اغلبتها و درت تفاقي مع الحق ما تكون دلقة
في كل باب تجري سابق لبلاها قمانها دني و الطبل نقار
غابوا أهل الدواء والحجوب غطاها و بقات هايمة مال بلا دوار
الناس في شتاها تحرث و الصيف من خدمشي يحصد
جميع من تعبشي يورث الحور و القصور امشيّـد
مول المرار نادم حانت مكسور خاطره متنكــد
مثقال حب الخردل خيرا يراها مثقال حب الخردل شر الأشرار
صدوا ارفاقتي و انحكمت أيامها من لي فرقت أبي و أمي و الجار
كي كان شاوا حالي مجبر صرع اللجام قابض بيدي
في ذكر خالقي نتفكر و النوم ما يجي لثمادي

للمير بالصلاة انكثر طه الحبيب محمدي
هي حبوس بالصح للي يقراها لا كانت المظالم تملي القفار
برج الحسين يمنع من جاز اوراها غابوا محاسني و الجار و الأنظار
صلى الله عليه رب العزة كذا الملايكة و عباده
أهل العقول ما تستهزا في الليل و النهار ايزيدوا
من الخير ما يقولوش أجزا سد النحل و اعمل شهده
المطامر الخزاني الفلاح املاهـا بالقمح و الشعير و صلحة الأثمار
من لا املا خزاني عينه بكاهـا يوم الغلة سوات الحبة دينـار

ربي توب عني توبة ترضاهـا
بجاه الأنبياء و النبي المختار

صلى الله عليه دايم لبدا بعد الصلاة عليه انسلم
عداد ما جرى في الركدة انباتها و كل النعايم
سكان من البحور السودا و مياه سايحة تتزاحم
هديت و الهدية يطمع مولاها طامع في الكريم ابغيت التحـرار
من غرب سوس للقبلة شرق اوراها الأحرار و الحبش و بلدية و قـوار
و تقول صيفة الشاعر يتمناها برحمته الوسيعة هو الغفار
و يقول بن خلوف مداح أداها بقصور عالية و منزل تخضـار

ربي توب عني توبة ترضاهـا
بجاه الأنبياء و النبي المختار

تمت القصيدة

قصيدة: "رمضان."
قياس: "شايق نشوفك يا محبوبي."
اتمنى ان تنال اعجابكم وتقبلو كامل احترامي وتقديري.

)الحربة(
فِـيـهْ تْـسْـطَـابْ الـرَّوح دْوَاهَـا
بينْ صْلَاه وْصْيَامْ

خَـيْرْ مَـا جَا فْ شْهُـورْ الْـعَـامْ

)القسم الاول(

يَا الصَّايْمْ رمْضَانْ غْنَى بْمَا غْنَاكْ الْغَنِي رَب الْأَنَامْ
غْنْمْ النِّعِيـمْ نْعْـمَة نْعْمَـة
شَهْرْ الصِّيَامْ جَا بْالـرَّحْمَـة
كْالـنُّـور لَاحْ حْلْـكْ الْغمَّـة
مْنْ رَبّْ حَيْ رَحْمَـانْ
جُـودْ الْـعْطَا الْمـنَّـانْ
الرَّاحْمْ الرَّحِيمْ
الْبارِي الْعْظِيـمْ
مْنْ انْـشَا لْخْـلَايْـق وْاهْدَاهَا
للسّْلْمْ وْالْاسْلَامْ
وْالْكْــرَايْــمْ شْــلَّا وْانْــعَـــامْ

)القسم الثاني(

يَا الصايْمْ رْمْضَانْ زْهَى عْلَى الزهُو فْالطَّاعَة حْسْنْ الصّْيَامْ
مْنْ بَاشْـرْ الْفْـضِـيلْ وْصَامـُـو
حَقُّـو يْصُـومْ حَـق صْـيَامُــو
يُـوفِـي فْــرَايْـضُـو وْلْـزَامُــو
جَمْعْ الْعْضَا فْ لْـبْـدَانْ
وْكْـذَا اللسَـانْ وْعْـيَـانْ
صَامُو عْلْى الْهْوَى
وْمْـلَاذْ الــشّـهْـوَة
والْعْقَلْ عَاقْ الـنّْـفْسْ نْـهَـاهَا
نْكْفَى عْلْ الْحْرَامْ
خَفّْ الاخْـطَا وْخْـطَى الْأَثَـامْ

)القسم التالث(

يَا الصايْمْ رْمْضَانْ صْحَى مْنْ السّْهُو كُل دْجَى قُومْ الْقْيَامْ
بْنْـفَايْـحْ الْمْـهَابَـة وْالـطّْـوعْ

تْعْظِيمْ ذْا الْجْلَالَة وْخْضُوعْ
وْشْعَايْرْ الاذْكَارْ وْالْخْشُوعْ
لَاحْ الْمْحَانْ وْاحْزَانْ
اللِّي تْلَى الْقُرْآنْ
بْاللّيلْ وْالنهَارْ
وْالْمْسَا وْاسْحَارْ
طَبّْ الاعْضَا رُوحُو زَكاهَا
كْنْ هَاوِي فْ هْيَامْ
بَاتْ رَاوِي بْحْلَالْ مْدَامْ

)القسم الرابع(
يَا الصايْمْ رْمْضَانْ غْنَى عْلَى اللّْغُو صُونْ الطِّيبْ مْنْ الْكْلَامْ
بْاللِّينْ وْالصوَابْ وْطِيبَة
فْ اقْوَالْ وَازْنَة وْلْبِيبَة
لَا زُورْ لَا لْغُو لَا غِيبَة
رُدّْ الاحْسَانْ بْاحْسَانْ
وْكْذَا الشَّرّْ بْاحْسانْ
فْالْخَيْرْ وْالسّْمَاحْ
وْالصُّلْحْ وْالاصْلَاحْ
كُل معْنَى رَاعِي مْرْمَاهَا
لَا ترْتَى لْمْلَامْ
وْالدّْنِي فْالْبَسْطْ وْالْقْجَامْ

)القسم الخامس(
يَا الصايْمْ رْمْضَانْ ضَحَى مْنْ الدّْهَاتْ النُّبْهَا صِلْ الارّْحَامْ
رْبي دْعَى لْخَيْرْ سْبِيلُو
الْوَاصْلْ الارّْحَامْ يْصِيلُو
وْالْقَاطْعْ الارّْحَامْ يْقِيلُو
فِيهَا قْصُورْ الْجْنَانْ
وْكْذَا لْضَى النِّيرَانْ
يَا صَايْمْ ارْتْقَى
لَلتَّقْوَى وْاتْقَى

اهْنَى بْنُصْحْ التَّوبَة وْانْـتَـاهَـا
وْامْحِي مَنْ لْجْرَامْ
مَا خْطِـيـتْ فْـسَـايْـرْ الَايَــامْ

)السارحة(

شَهْـرْ رْمْـضَـانْ زْهُــو وْنْــزَاهَا
وْعْشَاقَة وْغْرَامْ
لْمَنْ دْرَى عْلْـمْ الـديْـنْ وْ هَـامْ

فِيهْ تْلْـقَـى الْـكْـدُورْ فْـجَـاهَـا
بْالْـحْكْمَة فْاحْكَامْ
مَنْ صْيَامْ الشَّـهْـوَة وْطْـعَــامْ

فِـيــهْ لـلـدَّاتْ كْـمَــالْ دْوَاهَـــا
شِـيفَة مَنْ لْسْقَامْ
وْالـظّْـمَــا وْاهْـوَالِـي وْنْــقَـــامْ

فِيهْ تْـرْجَـى لْـعْـبَـادْ مْـنَـاهَـا
بْثْوَابُو فْ دْوَامْ
الْـهْنَى فْ الْـجَـنْــة وْانْـعَـــامْ

ذُوقْ الْخْرِيدَة صِيغْ لْـغَـاهَــا
جَاتْ بْطَرْزْ رْوَامْ
عْلَى قْيَاسْ الْحُـبْـرَة لْـقْـدَامْ

قُولْ مُـحَـمـد قَـاسْ كْـسَـاهَا
عَلَّامْ وْنَظَّامْ
الْـكْـزُولِـي بَـدْوِي لْــرْسَــامْ

ضَـرْمْ لْـعْـدَاهْ لْضَا فْـحْشَاهَا
مْـنْ كَانُو ظُلَّامْ
بَـعْـدْ صَـالُـو نْـخْـلَاوْ ذْمَــامْ

مْشَاتْ جَابْ الْجُمَّالْ حْصَاهَا
تْرْكَّامْ وْتْـزْمَـامْ
حِـيـنْ سَخّْـر رْبِّــي الْاقْــلَامْ

للاشّْـيَـاخْ الْـفُـقْـهَـة لْـنْبَـاهَـا
هْبْتْ نْدَى فْسْلَامْ
فَـاحْ بْـالـزهْـرْ مْـعَ لْـنْـسَــــامْ

وْالـصّْـلَاه فْخْتَامِي مْـحْـلَاهَا
تْرْيَاقْ للّْنْظَامْ
فَـايْـضَـة مَـا لِـيـهَـا الْـخْـتَـامْ

صْلَاه عْلَى نُورْ عْيَانِي طَـهَ
الْمْفَضّْلْ الْهْمَامْ
خَــيْـرْ لْـعْـرَابْ مْـعَ لْـعْـجَـامْ.

تمت بعون الله
*محمد الكزولي*_ بني ملال

الشيخ عبد القادر بالوهراني ليس لي كثير من المعلومات عليه إلا أنه عاش في القرن التاسع عشر الميلادي رحمه الله.

قصيدة:
سبحان الله من طبايع ولد الانساني
.
في وسط اهلي وصرت بينهم مثل البراني ****ويح القليل يا سيادي من ينتسب ليه
اتافقوا كاملين واحد منهم ما جاني ****قالوا هذا عديم يطمع في اللي يعطيه
الطمعة في الكريم ما شي في العبد الفاني ****يرزقنا خالق العباد لا غيريه
رزقي و اجلي في يد الله الفقاني ****خلوا من قال شئ كلام الله يكافيه

الخماسة:

سبحان الله من طبايع ولد الانسان**** يغدر في الحين بعد حين غير اخطيه

كللي ما كنت في الشاور **** و الناس مجمعة معايا
عودي في الشان كان يهمر **** يسري بين الفجوج بيا
و انا اذا بغيت نامر **** من يعصي تلزمو خطية
واليوم راني صرت باير **** ما تسوى قيمتي اوقية
و الدنيا من قبيل تغدر **** ما دارتشي الا عليا
هذا ما اعطاني الاله لا غيره ثاني **** و اللي مكتوب في الجبين لازم نعديه
اشحال من كان في المعالي ورجع سفلاني **** من بعد السلطنة دارت الايام عليه
واذا يبغي الجليل يعفو من بعد بلاني **** قادر يشفي العليل بعد الظر يعافيه
يذهب عني البلاء و نقول الله عكطاني **** و نولي كي زمان من يقصدني نكافيه

سبحان الله من طبايع ولد الانسان **** يغدر في الحين بعد حين غير اخطيه

في ما اعطا خالقي نكابر **** نحمده الصبح و العشية
حكم الله هاكذا مقدر **** مكتوبو جابني هنايا
كيفي كالناس جيت نعشر **** هذا الوطن الا اخفية
ما جيت لحد باش نجفر **** هارب مني بغير سية
ما درت في الغير باطل لحباب جفاوني **** انساو محبتي وقالو من سال عليه
الناس اتبع المرفه والو نصراني **** اعطيه المال باش يعرفوه ماليه
الكلمة الفايزة و المنزل الفوقاني **** اللي قليل ذاك دايم يقبض يديه
ما يسال عليه حد حتى خوه الحقاني **** يهرب منو يخاف فقرو يولي يعديه
يجري و يقول ذ المدعوي اللي يلقاني **** يبغي ما يشوفو ما ينتسب ليه
فرج يا خالقي على المغبون الفاني **** وعطيه المال باش يعرفوه اللي ليه
اللي ساغ الكلام عبد القادر بالوهرني **** من بعد غلاه طاح سومو لا من يحميه

سبحان الله من طبايع ولد الانسان **** يغدر في الحين بعد حين غير اخطيه.

زجلية * ضريبة عشق لوطان***

** من حكايا زمن الجمر والرصاص**

-كان يا ما كان

و لحكاية كلام طويل

-كان ليل
هادن السَّاكن جميل
-و انا و لكتاب ونيسي
نراري سْهاد نعاسي
بسمر خليل
-نعانق حروفو
هايم فلْحضان
سطور كفوفو
متراقص نْميل
-سارحة بيَّ لفكار
ثارة قصة و أخرى رواية
و مرَّات دواوين أشعار
-و أنغام مارسيل خليفة
و زغاريد فؤاد نَجْم
و شَذو الشيخ إمام
ترثَّل طيب المواويل
-فواحد اللحظة
فرمشة عين على بغثة
-دقَّات الدار دقَّان عنيف
مثل ثيار رعد ٱنفجار
حرت نوصف وقعو
و زخم صداعو
ما عرفت كيف
-ٱقفز بويا من راحتو
فأحضان أمي مهرول
-تسترات بِيزار و تبعاتو
تبسمل و تَحْمدَل
-ٱتقطع التَّسبيح من يد جدة
حبَّاتو تسيح تركنات مرتعدة
-فاق يبكي خويا الصغير
من هول الصدمة
بَالْ فلفراش كثير
-طارت المشَّة لسطاح الجيران
غلقات غيرانها الفيران

-ٱتجمَّد الما فالخابية و ٱمْرار
فاض علينا خنز الواد الحار
-ٱتقطع الضو ٱخْبات الأنوار
-عمَّات الظلمة
و زاد منظر السّواد
غمّة و هواجس ٱكثار
-قرب بويا من الباب يجري
لقاني سابقو فترقاب متحَّري
-ٱشعل شمعة ذابلة
صارت بالدمعة تسري
-هز راسو و ٱستجمع أنفاسو
و ﮔال ٱشكون ؟
-رد عليه صوت كأنُّو مدفع هَاونْ
قنبولة موقوت و ﮔال ليه
-هنا يسكن عبدو ؟
-شاف في بويا شفت فيه
فهمنا فحوى السؤال
و دركنا مرامي أبعادو
-زاد الصوت ينبح
مكمل ما عندو
-عبدو جينا نديه
-و يلا حاولتي
تتستر عليه و تخبيه
-و لا فكرتي
من السطاح تنجيه
-غادي تكون أنت
المسؤول عليه
-صار العرق صاب
فوق جبين بويا مسكين
-مخترق الحاجب
ينوب على مجرى
دمع العين
-و انا وافق قبالتو
منتصب القامة

-عانقتو قبلتو
راسم اْبتسامة
-و ماجا مسكين يمد يديه
و يحل الباب
-حتى هجمو مدرمين
علي و عليه لحباب
-كانو عشرة بلحساب
-و عشرة اْخرين على برة
عاسين فترقاب
-طارو علي زوج
-فصورة هاجوج
و ماجوج بهمجية
-و زوج اْخرين
فرشوني الأرض
-و زوج زيرو حديد
فولاذ فيدي
-و الباقيين اْمشاو بالنعث
لحرمة بيتي
-صارو يهبشو و يقلبو كلشي
صارو يفتشو ما خلاو حتى شي
-مزقو مرقع اْغطايا
فتتو وسادتي
كسرو أعواد حصير فراشي
-گرضو اْسمالي قطعو نعالي
كسرو قيثارتي خلعو سروالي
-و فالأخير
-قصدو خزانتي راسمالي
و أغلى ممتلكاتي
-بكا لوركا و اْنذب درويش
اْتلات أشعار نيرودا تخربيش
-خسر ماركس رأسمالو
و ضاع مشروع التيزيني
بتمام كمالو
-دمعات العين فصورة لينين

و تكرر إعدام گيفارا و ٱمثالو
-و فنهاية التبوريضة
غطاو عيني بالبانضة
و ٱرماوني فالسيارة
جثة هامدة
-طوقوني زوج عليمين
و على الشمال زوج ٱخرين
و ٱنطالقات الرحلة
-صارت السيارة
فجولة طويلة
منعرجات و دوران
و لا طوفان فنفس المكان
-كانت مسافة زمانو ليلة
-توقفنا و نزلوني لحباب
-ضرب و قذف و ألوان السباب
-طلعوني دروج نزلوني أخرى
-ما بقات فراسي
أفكار تروج
-و الا هابني هول الجرة
-و لاحوني أمانة و سدو الباب
-و مشاو فحالهم لحباب
-و بقيت وحيد أنا.........
سجين حق مسبي عشق
و حب وطن
-منسي فزنزانة
-و الحكم... يوم .... شهر....
مليون ..... و ألف
أزمان السنة
**بقلم/م/ع/ الصقلي

ثلاث عدياني:
عيني و وذني ولساني
كون ماجوش هوما نروح لقبري هاني

ثلاثة يطولوا العمر:
الدار الواسعة والفرس السريعة والمراة المطيعة
ثلاثة يعمروا الدار:
الحرث بالغبار والفحول الصغار والزواج ببنت الكبار
ثلاثة خسارة:
البني فالدار الصغيرة والحرث فأرض حجيرة والغلض فالمرأة القصيرة
ثلاثة يقللو الصحة:
الزواج بالمراة المعفونة ومشيان الحفا وهزان الذري على القفا
ثلاثة يربحو:
النعجة والعويجة والنحل ايلا جا (العويجة تعني السنبلة(
الثلاثة من الجنون:
الرايح للسوق بلا مال والرايح للبير بلا حبال والجالس وسط الجماعة يا وما دارش البال

عيب النفس كثرة الخطايا وعيب النفس من قلة النوم وعيب العقل في موت الخلايا وعيب القلب دسان الهموم وعيب الروح في خبث النوايا
الرجال يبانوا فالشدة وجه البارود إذا خرج ما فيه ردة والراجل ماش في الزندة والعظم عمرومايكون فالكبدة والجايح يخلع بالهدرة والدنيا فانية كيفها كيف الرقدة

ما يفوح بخور بلا جمر وما ينبت زرع بلا مطر
وما دوم محبة بلا قدر لمرى الحرا تجيب الحر
وراجل ما يتبعش الذر.
طيح وشوف شكون يوقف معاك
غيب وشوف شكون يسال عليك
بعد غربل وصفي الرجال بالرجال ورجال بالله
ضحكت لحباب بمال الدنيا وما تبدلهاش
لاديت من لجيال عبرة ولا ديت من ليام والو
ولا مشيت لا تصد على الجرة ولا تبع الفحل على مالو
ولا تربح راحتك من هبالو صاحب الراجل ولد الفحل
والحر يجي نهار وتسال على حوالول
لكلام كبير ولمعاني بحر
كي تبدا قول بسم الله وكي تكمل قول الحمد لله
.ما تتعراش وأنت عرقان وماتشربش الماء وأنت عرقان
وما تكسلش رجليك وسط جماعة وما توكلش أولادك وسط جماعة وما تشربش بالواقفة
وجهك نقيه ما تدري واش تلاقي بيه
ولي فاتك بالزين فوتو بالتبسيمة
ولي فاتك باللبسة فوتو بالنظافة
ولي فاتك بالعلم فوتو بالظرافة

ولي فاتك بالصنعة فوتو بالسياسة
ولي فاتك بالمال فوتو بالقناعة
ولد السبع ما يجي مشحاح والدفلة ما تجيب التفاح
يجي الوقت الخاوة يتعاركو كي لحناش
والمطر يصب والارض ما ترواش
والطبة تعالج والناس ما تبراش
الحكم للرعيان الراي للنسوان
يكثرو فيه الحجاج وتجارة الدجاج والنساء بلا زواج الهدرة في الخيوط
والماء ه.و في الحيوط
اهلو يا كلو بالارطال ويشربو في الاسطال
وينامو الليل وما طال
شوف ذاك الزمان المكشوف الحمير ترعى والخيل تشوف مطركم عجاج
وكسيبتكم الجاج ،
خبزكم يخبزو الخباز
النساء مشمرة والرجال مدمرة

قصيدة قصة سيدنا يوسف عليه السلام
للشاعر الشيخ صالح بن درار

.
نبدا باسمك يا الله عظيم الشّان * يا مليك الملك بعبادك تلطف**
الصلاة على أحمد شارح لديان* محمّد شفيعنا يوم الموقف**
بعد صلاة رسول نبدا ذا الغيوان*معتاها قصّة متورخ في المصحف**
بالسّيد يعقوب وابنو يا لخوان * نوريكم ما صار للنّبي يوسف**
اعزيز على بوه كي مُمُو لعيان* حتّى يوسف في حجر بوه موالف**
وحد الليلة قام من نومو فزعان* شاف منام صحيح يحسب يهترف**
شاف حداش من النجوم حذاه تبان الشمس والقمر سُجَّد ليوسف**
فَسَّرْلو ابيه ذي الرؤية نيشان* يا ولدي من خاوتك راني خايف**
ولا تحكيها لْخاوْتَكْ من هذا الآن* راهم مغايرين منك تزاعف**
وخاوتو العشرة أعْماهُمْ الشّيطان* من الغيرة والحسد منّو تتناسف**
وكيفاه هو عزيز وأحنايا رخصان وقالوا نقتلوه ويموت مجيف**
وجاو لبوهم غير بحيلة والختلان* وقالوا لو جينا على خونا يوسف**
ارسلو معانا غدوة يروح في لمان* ندّوه معانا يصيّد ويوالف**
قال لهم مازال خوكم من الصبيان* كي تغفلوا عليه يهمل ويتلف**
قالوا لو نحن معاه احنا شجعان * وكيفاه احنا معاه وأنتايا خايف**

غير هداه يروح يا بونا مضمان*** يا أبينا كن في الرأي مساعف
أدّاوَهْ وامشاوا قاصي لوطان *** عادوا مشتورين فيهم من يعرف
واحد قال أردموه في هذا الكيفان*** الآخر قال أربطوه للشّر مكتف
قال لهم كبيرهم منّو زعفان *** خذوا مني الرأي فيه أنا نعرف
شوفوا ليا غير كاش حْبَلْ يَمْتان *** وانْقولوا لو انتيا أدْخلْ ا لبير وْخَفْ
شوفنا إذا كاش مَاء وأطلع عجلان*** رانا عطشانين يا خونا يوسف
وأقلع ثوبك لازم تْهَوُدْ عريان *** وأسكت يوسف حين سامع الهتف
كي دلاّوَهْ آلخو في البير انهان *** واغصب واحد للحبل قطعو بَلْخَفْ
عَرضْلو جبريل بإذن الرّحمان *** في وسط البير في الهواء حكمو واقف
آتاه الأمين بطعام الجنان *** ونواع الثّياب لباس مخالف
يوسف وسط البير زاد هناء وزيان*** سنا وسط الجب قال المؤلف
خاوتو قالوا مات ماباقي بيان*** لازم نروحوا لأبينا بَلْخَفْ
ثوبو نْغَطْسوه في دم الخرفان*** ولحمهم ناكلوه في واد مهدف
ذبحوا واشواو كل واحد جاء فرحان*** واكحالت قلوبهم على يوسف
وصلوا بوهم عاودولو بلّي كان *** اتغير حالو اتشطن واتزلف
يعظّم اجرك في ابنك قرّة لعيان*** راه كلاه الذيب في وحد المهدف
قال لهم واش ذا الخبرطاير مشيان*** سبحان الرّحمان بيكم يتكلف
قال لهم جيبو هذا الذيب تران*** راكم في عشرة تجيبوه مكتف
صدوا حواسين ليه بلا عرفان*** ما عرفوش الذيب كيفاش موصف
حتّى شافوا ذيب من لبعاد يبان*** دارو بيه جميع بالخف اتلقف
معجزة يعقوب من عند الرّحمان*** انطق ذاك الذيب بلسانو يحلف
لحم الانبياء حرام على الحيوان*** ما نيش انايا حرايمي ناكُلْ يوسف
اذا كليتو نكون من ذياب النّيران*** من قرن اربعطاش الجيل التّالف
دنق يعقوب ثمّ لولادوغيضان*** هذا قسم عظيم بيه الذيب احلف
خوكم انتوما اضحيتولوا عديان*** درتوا راي ابليس في خوكم يوسف
واقعد بدمعتوعلى خدّو ويدان*** من فرقة العزيز يعقوب اتكفف
يوسف في البير راه صابر للرّحمان*** يرجى في حكم الكريم الساع يعف
يرجى للتّفريج من عظيم الشّان *** سلاّك الحاصلين بعبادو يلطف
وحد اليوم تفوت سيّارة عجلان*** في ذاك اليوم قافلة جات مكلف
شافوا ذاك البير من لبعاد يبان*** عليه طيور ضاربة حومة حايف
قالوا رانا اعطاش ندهموه تران*** ايلاد كان بماه و لاغي ناشف
كي دلاوا الدّلْوُ هذوك الفرسان*** يوسف احكم في الحبل واطلع بالخَفْ
قالوا لوذا أنس وَلاّ من الجان*** دهشوا من جمال يوسف يْخَوُّفْ
قال اللّهمَ ذوأحكام مولانا الرّحمان**نصبر له كي قضى والساع يْعَفْ

قال لهم ما بقاش في الخاوة اللآمانْ**حتّى الخو من خوه راه ضحى خايف
من الفرقة والوحش والهَمْ وَلغْبان*** دْرَقْ لونو كالقمر لي يخسف
وحين خرج من البير رجعولولخوان**وقالوا هذا وصيفنا و اليوم اهدف
وهارب من الندهة وعابد العصيان**وخرج لينا حرايمي ساخف يسخف
واليوم نبيعوه كيف ظهر وبان*** ما باقي فيه كسب ربنا يخلف
وببخس السومة نبيعوه برخصان***واذا تشروه ناخذوا فيه مصارف
وشراه العزيز من مصر سلطان***وادّاه لزوجته المليك يخفف
وقال لزوليخة كَرِّميه بالإحسان*** ونتخذه ولد قادر يوالف
ودارو يخدم يـاملاح مع الوصفان*** للندهة كيما يقولو لو يسعف
وفي ذاك اليوم شافتو امرأة السلطان*** عقلها في جرتو طار يرفرف
قالت لزوجها تجيبو للمكـان *** يخدم لي في البيت مندوه يساعف
عمري ولا شفت بمثالو صبيان*** ماهو من العبيد هذا ابن شرف
هذا بن مليك ولاّ بن سلطان *** العبد ايجي ايلا اكحل شين مقنف
ذا الولد سرق لي العقل غيب ما بان**شبابو في الناس ما شافو شياف
هذا لي حبو شعل فيا نيران*** بلاني ببلاه ما ظنيت يـعف
في ذاك اليوم طلبتو للعصيان*** قال لها ذا الفعل مني ما يهدف
نعصي مولايا ونخدع السلطان*** هان عليا مكاسبو هان مصارف
والله نهانا على فعل الشيطان*** لو كان نعلتيه من النعلة يضعف
في ذيك الساعة انظر يوسف برهان** ينظر في ابيه قدّامو واقف
قالت نهدي المال في طوعك ينهان** ربي هو الكريم يحلم ويلطف
دارت لو ماكرة بحيلة والختلان*** تعدنو مندوه جاء داخل بالخف
والخادم من وراه تغلق في البيبان** سبع اسوار وراه مقفول مصفف
قالت هيتا ليك ترضى بالعصيان** ماعندك لاوين تهرب آيـوسف
ايلا مني قبلت بالأمر لي كان*** ذنبك أنا نخلصو يوم الموقف
وايلا مني هربت نبليك بالغبان*** في ذي الدنيا نمرمدك وتطوف
هرب منها وجا دمر ذوك البيبان** سهلو ربي انفتحولو بالخف
خلاّها يا ملاح منقورة زعفان*** وتقنبص في رايها كي تتوهلف
بالباطل والكذب قالت للسلطان*** هذا العبد اليوم راه عمل موتف
قالو المليك لاش تخدع بالآمان*** حق لي في الدّار درتك مصرف
نشرع لك اليوم بشرع الخيان*** نسجنك والاّ اهنا أجلك يقصف
انطق يوسف ليه بالطّيب والاحسان** يا أمير الحق لازم لك تعرف
لو كان أنا طلبتها ميّز تران*** ثوبي راهي مقْطعة من تحت الكتف
هي طلبتني على أمرالعصيان** وأنا منها اهربت من ربي خايف
هذي التهمة تكون ليا بالغفران*** عالم بيا خالقي ناظر شايف

وشاهد يوسف في المهد وانطق بلسان**شوف لقميصو مقطّع لومن خلف
قال العزيزويحكم كيد النسوان*** كيدكن عظيم ماعندوش طرف
ولاّت فجارة وضحكة في الجيران**مرأة السلطان قالك عقلها خف
وفي ذاك اليوم لايمت قاع النسوان** جابتهم للدّار قعدت تضيف
جابت لهم أكل غير اللّي يبنان*** وموايد هذي على هذي تردف
زادت لهم أكل من غرس جنان***اخداما في ليد تفاح مستف
وعادت يوسف شهرتو كالسّلطان** قالت لوفي الباب رقب آيوسف
حين ظهر وبان شافوه بالعيان***كل امرأة في ليد ولاّت تحرف
قالوا حاش الله هذا ماهو إنسان*** هذا من الملايكة للأرض اهدف
قالت لامتوني عليه بلا شوفان*** هذا اللّي سرقلي العقل راه مزيلف
قالوالها معذور ياضي الومان*** ما باقي فيك لوم كي شفنا يوسف
يوسف حب السجن من دون العصيان**وعصى زوليخة على المنكرخالف
احكم سبع أيام بسجن السلطان*** سبع سنين مجردة سجن ليوسف
كانوا ثمّا اثنين قبلو في لسجان*** ولاوْ ثلاثة مرافقهم يوسف
في ذاك الليل كي طلع الفجر وبان***قالوالو شفنا منام ايلاّ تعرف؟
واحد قال نشوف نسقي في السلطان**نسقي فيه الخمر في النوم نهترف
لاخر قال نشوف طير من العقبان** وكلالي خبزعلى راسي حايف
اللّوَلْ قالو تجِي وزير على السلطان*** والثّاني قالو انتا أجلك اقصف
والثّاني سيواس تفتى بالزهدان*** قالو منامك شين راسك يتحرف
بالموت اقضى الأمر مافيها ختلان*** وقضى أمر الله لمن يتكلف
الغدوة من ذاك خرجوا ذو الفتيان*** ليهم كما قال صار الأمر اهدف
من بعد سنين شاف في النّوم السلطان*** رؤية شينة ناض مخلوع ويرجف
قال لهم شفت سبع بقرات اسمان*** يكلوا فيهم سبع بقرات اضعف
وسبع سبولات خضر وسبعة يبسان*** فكّوا لي ذا المنام من فيه يقيف
وارسلهم جاوا من كل البلدان*** من يحكي لو المنام ينسى ويتلف
وانطق الوزير يا سيدي السلطان*** وهذي الرؤية يْفَكْها سوى يوسف
ولي راه غريب وحدو في لسجان*** قال لهم جيبوه يوصلني بِالخَفْ
نهار اللّي جاء انطق ليه السلطان*** فكنّا ذا المنام كان انت تعرف
ابشر بالخير راك سالك من اللغبان*** تضحى عندي الكريم وانت المصرف
قال لهم هذوك سبع سنين زمان*** بعد السبعة يجيكم الخير مزخرف
سبع سنين اتجيكم من الصبى لكوان***سبع سنين ايجيكم من السنة ناشف
ازرع سبع سنين دسّو في لخزان*** دسّوه الوخرين كالقُرط مستف
في يوم اللي فيه تحتاج العربان*** ما ترهن ما تبيع ولا تسلف
هذاك الوقت ماتشوفشي اللغبان*** أنتوما هانيين وغنمكم تعلف

وابقى يحكم ياملاح مع السلطان*** كي مات العزيز يوسف اتخلف
من بعد سنين جاو خاوتو في قومان*** وقت المجاعة الدنيا تَسَّلَفْ
دخلوا متفرقين من جميع البيبـان*** وانسوا اللّي فات ما عقلوا يوسف
قالوا لو جيناك يا سيدي السلطان*** ابونا شيخ كبير قـاصر ومكفف
اوفي بالكيل عمرلهم الصيعـان*** كي رفدوا وامشاو فتشهم من طرف
قالوالو احنا مـاناش خيّـان*** ابينا يعقوب مـاهوشي تالــف
فينا هذا الصغير يسرق لّي كان*** صاريلو كي خوه سخّاف ويسخف
لبدا يخدم غير في خدمة لدوان*** يسرق كيما خوه ولد امّو يـوسف
مات اكلاه الذيب في بعض الويدان**ريحنا منّو نهار الأجل اقصف
قال لهم مازلت حيّ حتى للآن*** ومحاني هذي على هذي تردف
مسموح لكم ما عملتو يا لَخْوانْ*** أنا هو صحيح أخيكم يـوسف
أدّوا قميصي لأبي في ذا الآن*** حين يقرب ليه ينظر بالشاوف
ارسلهم في الحين رجعوا للمكان*** لقاهم بوهم قال لهم ريحة يوسف
عادوا يتبكاو كل واحد ندمان*** يطلبوا في السماح من الإله يعف
رفدوا بوهم والذراري والنسوان*** وتلاقى يعقوب بوليدو يـوسف
اغفر يا ربّي لمولى ذا الغيوان *** صالح بن درّار قال المؤلــف.

القصيدة : الله ما صلي على النبي بالقاسم
للشيخ ادريس بن احمد العلامي
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب
سيدي محمد الحبيب
بيت
الحمد الوحيد الواحد محي العظام
من لا ينام رب عاتق لرقاب
الكريم الحي الوهاب ودنا بالنبي المجتاب سيد العرب
طه سراج لهداب
حبو و اهواه في احشايا قايم ترى ايقيظ و نايم
بالشواق انمجد عين الهودى الهادي راكب البراق و النجيب
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب

سيدي محمد الحبيب
بيت
صلى اعليك من لا يسها و لا اينام
امر الملاكا يصليو اعليك
لشجار سجدو بين يديك البعير امن و شهد بيك اسعدنا بيك
الحجر سلم اعليك
و الجدع ابكى بصوت حنو فاخم من الفراق دمعو ساجم
كيف يصبر من شاف ابهاك ياللي ما ايشابهك في الورى احبيب
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب
سيدي محمد الحبيب
بيت
يا من كنت ترى عن خلفك و الامام
ياللي زاودت في احماك الحضار
الحصى في اكفوفك بجهار سبحت للحي القهار رب غفار
من لا تراه لبصار
صادفك طيب لدكار داك من قادم و اعطالك كل الكرايم
يا سعدو من شهد بيك ياللي جاء مرسول للامتو اطبيب
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب
سيدي محمد الحبيب
بيت
يا من انشق ليك البدر و ظل الغمام
اوصل للقدام كالسراب و ارجع
ياللي اتكلم ليك الدراع انت في العصات تشفع يوم الفزع
لا مال فيه ينفع
الا من جاه بقلب صافي سالم نرجا الحليم الراحم
رب جيد احليم بالفضل يغفرلي دنبي ستار كل عيب
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب
سيدي محمد الحبيب

بيت

يا خاتم الرسالة يا مصباح النيام

يا سيد الورى يا نور الكونين

يالهادى جد الحسنين ياللي بيك استقام الدين غيثنا حين

يا كنز كل مسكين

يا روح الدات يا علاج السقام يا شريف ابنو هاشم

للي بوجودك خبر كل نبي و نكد القسيس و الرهيب

اخماسة

الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم

صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب

سيدي محمد الحبيب

بيت

من زاوق فيك يا محمد موحال ليس ينظام

انا جيت قاصد حرمك مظيوم

كمثل الصبي المفطوم غير ساهر ما رمت النوم اش من يوم

دا الشفيع في القوم

نشفا في اجمال صورتك نتراحم و انكون في خير عايم

جودلي بالنضرة في ابهاك يالماحي ايهون اعليا الصعيب

سربات

يغدا فرحي سعيد بيك املايم و انال اجميع الغنايم

نجتهد في الدنيا و انعايمها الفاني و انقول نظفر بالنصيب

مادا اقضيت في الزمان العادم العقل تايه هايم

غيثني و فيدني يا خاتم الرسالة من يد المالك الطليب

مكسور القد جيت عندك حاشم دنبي اكثير او عادم

لا من استغفر الحد غير سواك ياسيد البعيد و القريب

تايب لله على افعالي نادم في باب الرحيم الراحم

املازم الطاعة و التقوى من العالم ضني في الله ما ايخيب

الهمني للصلاح نغدا صايم و نمسا كداك قايم

الصلاة و التسبيح الورد و العبادة نرغبو غاية الرغيب

نوطا مكة انزور عرفا حارم انسير لمقامك عازم

عند قبرك الشريف انوادع الشهداء و ادموع انواجلي سكيب

صلى الله عليه قد مالك الدايم و ما في علم العالم

على دوك السدات الماجدين سبحو بصلاتهم امشى ارهيب

من صلى واحدة اعليك عشرة غانم في احديث اقوالك ساجم

كدلك عشرة بميا و ميا بالف والف اوقاية من اللهيب
الا كتفو مع اكتاف كا زاحم في باب حكيم الحاكم
هكداك احديثي يا سيد الانبياء بالقول الصادق الاديب
و اسلامي للشياخ و اللي ناظم و الجحيد يبقى عادم
ايصيبشي روقية لدواه البغيض واخرتو كلها انحيب
اسمي لا ريب ما اخفى يا فاهم ادريس نعت الخاتم
بن احمد العلمي نسل النبي الهادي من طيبو فاح كل طيب
اخماسة
الله ما صلي على النبي بالقاسم طه اشريف الاسم
صاحب الخاتم و المعراج و الليوا و الحلة و التاج و القضيب
سيدي محمد الحبيب

قصيدة القرصان أو حوز مالطة من أجمل القصائد التي نظمت في موضوع البحر؛ والبحر كفضاء استهوى الكثير من المبدعين سواء في الثقافة العالمة أو الثقافة الشعبية إلا أن المتصفح لديوان الملحون لا يجد الكثير من القصائد التي كان موضوعها البحروما يرتبط به من نشاطات مختلفة.

إن أول صعوبة تصادفنا ونحن بصدد مقاربة هذه القصيدة الجميلة هو ناظمها:في المعلمة يؤكد الأستاذ محمد الفاسي على أن ناظم هذه القصيدة هو محمد بن فريحة وهوشاعر من مراكش عاش أيام سيدي محمد بن عبد الرحمن وابنه مولاي الحسن الأول، في القصيدة يشير إلى موطنه مراكش":

من ليلك ترقم ما رقمتي قرصان بغير فالطة * سقصي عني في اوطان البهجة الذهات "
ويذكر اسمه هكذا:

"واسمي مترسم عد ميمين و حا و الدال بلا غطا * و الفا و الرا على الحا يا فاهم الابيات "

واغلب الظن أن هذه الرواية هي الصحيحة.

ولدي نسخة أخرى من هذه القصيدة لشاعر آخر اسمه محمد لحلووهو من شعراء فاس ،له قصيدة " البون " وهي قصيدة مشهورة. إذ جاء في نهاية القصيدة اسمه على الشكل الآتي:

"اسْمِي مَتْرَسَّمْ **حَا و مِيمِينْ الدالْ لا غْطَا **لا مِينْ وحَا معَ الواوْ يا فاهَمْ الابياتْ"

من هنا أدعو الباحثين والمهتمين بتراثنا الملحون لتنويرنا بالحقيقة فيما يخص ناظم هذه القصيدة.

تتحدث القصيدة عن حصار جزيرة مالطة وما تبع هذا الحصار من نتائج.ويرجع بنا هذا الحدث إلي الحصار العظيم الذي وقع في القرن السادس عشرحين حاصر أسطول ضخم

من الجيش البحري العثماني جزيرة مالطة قصد إخضاعها وكان ذلك عام 1565 وبالتحديد من 18 مايو 1565 إلى 8 شتنبر 1565؛ دام الحصار أربعة أشهرلم يستطع العثمانيون خلالها دخول مالطة وإخضاعها وانتهى الحصاربهزيمتهم أمام صمود جيش الأوروبيين. أما الحصار الثاني الذي تعرضت الجزيرة فكان إبان الحرب العالمية الثانية بين عامي 1940 و 1942 بين قوات دول المحور: ألمانيا و إيطاليا من جهة والقوات البريطانية من جهة أخرى

تجرنا هذه القصيدة للحديث عن ما كان يسمى بالجهاد البحري وهي عمليات قرصنة كانت تتم خصوصا بالبحر الأبيض المتوسط وعلى طول السواحل الأطلسية المغربية. وهنا لابد من الحديث عن ماكانت تسمى بجمهورية بورقراق أو جمهورية سلا أو جمهورية قراصنة سلا التي ظهرت بين عامي 1627 و 1668 أي في القرن السابع عشر.

كانت هذه الجمهورية عبارة عن تنظيم سياسي قوامه قراصنة / بحارة تمركزوا في مدينتي سلا والرباط (مصب نهر أبي رقراق)، وتشكلوا في غالبيتهم من الأندلسيين المطرودين من الأندلس قبل أن يلتحق بهم موريسكيون آخرون. واعتمدت الجمهورية على القرصنة كأساس لاقتصادها، وامتد مجال عملياتها البحريةإلى السواحل الإيبيرية قبل أن يتسع نشاطها ليشمل شمال المحيط الأطلسي إلى بحر الشمال (الجزر البريطانية وأيسلندا)...في حقيقية الأمر هذا موضوع آخريطول الحديث عنه إلا أنه مرتبط بما سنخوض فيه لاحقا ، إذ أن الرحلة البحرية لأبطال قصيدتنا بدأت وانتهت من هنا.

يستهل الشاعر هذه الملحمة بوصف دقيق للسفينة التي أقلتهم من السواحل المغربية (رباط الفتح) نحو جزيرة مالطة في البحر المتوسط.ومن خلال هذا الوصف يتضح أنها كانت سفينة ضخمة تتوفر على ثلاث صواري تشد ستة عشر شراعا (قلوع)، في الوقت الذي كانت فيه السفن العادية آنذاك لاتتوفر إلا على صارية واحدة فقط.

قبل المضي في استعراض أحداث الرحلة البحرية ، لا بد من التساؤل عن معنى كلمة قرصان كما وردت في القصيدة : " قرصاني علام**فوق يم المالي معلم اسطا....مصنوع من الوريق والجمان والتقات " في هذا البيت وفي الأبيات التي تليه هناك وصف صريح للسفينة / الفلك ؛ هل هذا يعني أن كلمة " قرصان " يقصد بها السفينة أم أنها تعني ما هو متعارف حوله من كون القرصان هو بحار يعمل خارج القانون ؟ لنعد إلى قصيدتنا وإلى قائدها " الرايس ناجم " إنه قائد بكل ما تحمل كلمة القيادة من معنى، قائد محنك متمكن من عمله مسيطر على سفينته وطاقمها ، متواجد في قمرتها مستعينا بأدواته: ساعة رملية ، بوصلة و خريطة لتحديد اتجاه الرحلة البحرية ، وتحت امرته ألفان من الجنود / البحارة " المارينز " على كالم الإستعداد لتنفيذ أوامره.سفينة عدد الجنود المتواجدين فوقها : ألفا جندي، إنها فعلا سفينة ضخمة.

القسم الأول من القصيدة غني بمعجم يحيلنا على البحر وعلى عالم السفن والإبحار.إنها سفينة كبيرة مصنوعة من جدع شجر متين وجيد مع زخارف من الفضة والؤلؤ: " مصنوع من الوريق والجمان والتقات ". الدومانجي متحكم في آلته (الدومان وهي آلة

دائرية الشكل تستعمل في توجيه السفينة وتوجد في القمرة.(
يصف الشاعر حصار مالطة ب " الحشر الكبير " ، الأكيد أن المعركة كانت شرسة استعمل فيها كل أنواع الأسلحة المعروفة وقتئذ. كان هناك قصف عنيف بالمدافع بلغ صداه السهول والجبال المحيطة بالمدينة " الكور تكلم***زعزع مداينها وجبال والوطا " وتواصل القصف إلى أن استسلم الجنود الأوروبيون وخضعت الجزيرة للقبطان ناجم ورجالاته : " اسطاعت العجم........ورضاو الغلب......" أي أنهم " عطاو الطوع " بلساننا العامي الدارج.وكانت النتيجة غنائم عديدة حصل عليها الرايس ناجم وجنوده من سبايا إفرنجيات "علجات " ودخائر ثمينة : "قرمزوالعلدم والتبر والعسجد واللجين والدمقدس والقماش."
بعد هذا النصر عاد الرايس والجنود مزهوين بالنصر والغنائم وبدأت السفينة تمخر عباب موج المتوسط في اتجاه مدينة الجزيرة الخضراء " الخوزيرات " عبر مضيق جبل طارق " جبل الطر " ساعدهم في ذلك رياح هادئة إلى أن وصلوا غايتهم ومنتهاهم مدينة الرباط " رباط الفتح هكذا جابو في السورات ". وجد الرايس ناجم والجنود في استقبالهم أهل المدينة وهم في غاية الفرح والسرور.
القصيدة جميلة جدا ، لذا أوجه الدعوة لكافة الباحثين ولامهتمين لإعادة قرائتهاوفك ما ظل غامضا وعصيا من رموزها وشفراتها. هذه محاولة مني، وهي قراءة بسيطة متواضعة لا تغوص إلي قعرالأشياء لأنني لا أملك أدوات التحليل الممنهج، كما أدعو شيوخنا " الكرايحية " لإنشاد هذه القصيدة. كم سيكون الأمر جميلا لو تفضل الصديق الغالي سيدي احمد بدناوي وأنشد هذه التحفة بتمكنه وحرفنته. كما أدعو الباحثين لتصحيح الأخطاء الواردة في هذه القصيدة (أتوفر على ثلاث نسخ مختلفة من هذه القصيدة).وأنا أكتب هذه السطور يخطر في بالي وفي ذهني الصديق والباحث النحرير سيدي عبد الجليل بدزي، أرجو أن يراجع هذه الورقة ويضيف إليها مايمكن إضافته مع شكري الجزيل للجميع.

قصيدة القرصان أو حوز مالطة:

قصيدة القرصان

محمد بن فريحة

الحربة

قرصاني غنام**جاب علجات خواص من حوز مالطة**الكل عزبات يسبيوكاياقوتات

القسم 1

قرصاني علم فوق يم المالي معلم اسطا * مصنوع من الوريق و الجمان التقات
مشمور مقوم له ثلث صواري في الجو شابطة * سطاش من القلوع بشرايطها تنشات
و دومان محكم و زوايد عشرين عليه شايطة * ربع سوايع للسرور و كمال الفرجات
و الرايس ناجم حافظ الرملية بوصلة و كارطة * في قاع القامرة مأيد يدري الاوقات
و الا يتنغم الفين بحرية له قاسطة * الحشر الكبير حق حسن القريات

الحربة

قرصان غنم جاب علجات خواص من حوز مالطة *الكل عازبات يسبيوا كأن ياقوتات

القسم 2

ما حكم الحاكم من طريفة قلع و القوم مهطة * رقب على جدارها القلوع رصات
و الداج مغيم قبلات فدافعها للمشابطة * و احتال للقتال ذا البحرية الذهات
و الكور تكلم زعزع مداينها و جبال و الوطا * و قهر ديوان مالطة بالقهر تواطات
و سطاعت العجم جابت الهدية من البنات حانطة * و رضاوا الغلب سلموا و غنمنا البنات
حزنا العوارم كل وحدة تمشي مشية معلطة * احبابي فرحوا و لامتي بوصول الخوذات

القسم 3

من بلاد الديلم و العراقي و عجم و عرب واسطة * غرب و عوز و المراصي الاخبار كفات
و رجع متهلم رايس و البحرية جميع ناشطة * عن خوزيرات سرح قلوعه ليس يبات
فالموج يقسم ساعدوا ريح مساعد ليس ما بطا * من جبال الطر رقب واجبه المدافع له دوات
كالرعد يزقلم دايز في حاله للمرسا الباسطة * رباط الفتح هكذا رسم في السكات
في جناح السلام صاب اهل المرسا في زهو غابطة * و اندواوا مدافع السلم الغنيمة جات

القسم 4

و القمنة تحكم و السناسل كمن فاس قابطة * رصى القرصان جات له تجار السلعات
في رياض الناعم سميت العلجات في روض ناشطة * هنا الساكن من قراحي سميت الخوذات
سبقت بمريم و الطاهرة و حليمة بمسوك ماشطة * و رجعت نفرق السلوع على كل انعات
قرمز و العلدم و الثبر و العسجد و اللجين ما خطا * و الدمقس و قماش هندي ثوب الحليات
و الوسق تزمم شلت الخوذات كسوة مرهطة * و زهيت مع البنات على الحلال و الخنات

القسم 5

الزين يفاقم و الذي محنية تبقى محيطة * المولى سماح ما يحافي عبده بسيات
بالسلام و سلم على الاشياخ و الجحود بقات شايطة * سلم تسلم ياك تعلى لك الدرجات
و جول و خمم لا غنى يكمل ضنك صاحب العطا * يسمح لك الكريم في الباقي و ما فات
الله الراحم كف لومك و اسعى الرحمة الباسطة * و اروى الابيات كيف قومان اخرين روات

من ليلك ترقم ما رقمتي قرصان بغير فالطة * سقصي عني في اوطان البهجة الذهات
و اسمي مترسم عد ميمين و حا و الدال بلا غطا * و الفا و الرا على الحا يا فاهم الابيات
ما قبل الختام درت اخري بجواهرها منقطا * و طوابعها يحيروا قول اهل الدعوات

صيدة التصلية في مدح الرسول

من نظم أحمد الكندوز في قياس محمد يانور تمدي صلى الله عليك نبدى لي سيدي لخضر بن مخلوف رحمهم الله

الحربة الأولى

صلى الله على النبي وعلى اله ديما زين الزين ضيا نيامي المختار شريف الاسم.

الحربة الثانية

اللهم صلي وسلم على النبي .. النبي يا العربي امولاي محمدي.

القسم الأول

اول ما نبدا فكلامي بالاسم الجليل الاعظم

وبسم الله يفجي غتامي وسم الله بالفرح تنعم

بسم الله نبدا فنشدي بسم الله للخير تهدي

بسم الله نلوح نكدي وجنود الشيطان تهزم

بسم الله للكل بادي تجلي عني كل عادي

ونابها في نشادي اول ما فالقول نعزم

بسم الله نبدا قصيدة فصلاة الهادي وكيدة

وقت ما نذكرها سعيدة ولساني بيها مداوم

صلى الله على المشرف صلى الله على المعرف

صلى الله على المحجب بحجوبو الحكمة تحكم

صلى الله على الطاهر صلى الله على المطهر

صلى الله على المبشر بسلوان لكل مسلم

صلى الله على المزمزم صلى الله على المكرم

صلى الله على المعظم اسمو فايت كل اسم

القسم الثاني

صلى الله على الصادق صلى الله على العاتق

صلى الله على الناطق في بطن امينة تكلم

صلى الله على المهدي صلى الله على الهادي

صلى الله على الفادي ابو براهيم المكرم

صلى الله على الراقي صلى الله على التاقي

صلى الله على الواقي يعتقنا من النار تضرم

صلى الله على الواجد صلى الله على الماجد

صلى الله على الراشد المنهاج الي مسگم

صلى الله على الساري صلى الله على الداري

صلى الله على القاري علم الا مكتوب بالقلم

صلى الله على الخاشع صلى الله على الشافع

صلى الله على السامع ذكري الي يوفاه يعلم

صلى الله على الذاكر صلى الله على الطاهر

صلى الله على العاطر نفس وقلب وروح وجسم

القسم الثالث

صلى الله على الطيب صلى الله على المطيب

صلى الله على المقرب عشاقو بالنعيم ناعم

صلى الله على الزاهد صلى الله على الحامد

صلى الله على الشاهد على الامة يوم تتلم

صلى الله على الناصح صلى الله على الواضح

صلى الله على الشارح نهج الدين لكل عالم

صلى الله على الموصوف بالمحاسن زين الحروف

فوصافو الجليل معروف ما بين كتافو الخاتم

صلى الله على من خرق سبع طباق سريع ورمق

حضرت من رفعو وحقق وعليه المولى تكرم

صلى الله على المرسول للاسلام بالدين مكمول

اتى بالقران منزول حتى شي ما فيه كاتم

صلى الله على من نشق ليه البدر سريع موثق

ولي سعدو الله صدق وابو جـــهل بقا مطلسم

القسم الرابع

صلى الله على من جاه الضب حرمو ونداه

ستاجب قولو ونجاه من الهول راح سالم

صلى الله على السامع جدع قلبو فاض خاشع

مهما فرقو صار خاضع يبكي بكى يسقي معاطم

صلى الله على من هرب ليه الشادي يوم نكرب

عتقد فضلو ونضرب نال سرور وعز الدايم

صلى الله على من لقح من عرق جبينو ونفتح

غصن الورد سريع وطفح وزخرف حيت ما تبسم

صلى الله على من سبح الحصى في كفو و فصح

لفضو به ضوا موضح وعلى تاج النور سالم

صلى الله على من شتكى ليه العيس وناح وبكى

وحكى هولو دون شكى ونسا كربت كل ظالم

صلى الله على العاتق جدع الماء من النهر دافق

ما بين صباعو الصادق نبع الما للقوم ناعم

صلى الله على الهادي قد اللي ماجي وغادي

قد ما حدى الحادي قد الي طاير وهايم

صلى الله على المفضل قد جنود جراد ونمل

قد جنود اطيور و نحل قد الي يدوي وباكم

صلى الله على المختار قد ما كتبو فالسطار

قد حروف ايات وسوار وما درس كل عالم

صلى الله على المدثر قد نبات الارض والشجر

وقد حصى ورمال وحجر وما اهل لغزير ساجم

القسم الخامس

صلى الله على البشير قد خيوط الصوف و حرير

قد شعر ماله تحكير يحصيه المولى الدايم

صلى الله على صاحب التاج قد وحوش البحر ومواج

قد ما طافو الحجاج الفايت ولي عاد قادم

صلى الله على مول القطيب قد نسوم المسك والطيب

قد جداول كل تحطيب قد لعطر وما تنسم

صلى الله على مول البراق قد ما لمحات لرماق

قد نفاس الخلق ونطاق والكاين وما تكلم

صلى الله عن سيد الخلق قد الي شاهدو وصدق

قد لي عاهد وموتق وتبع سيد خيار هاشم

صلى الله عن سيد القوم قد ما زهرة لنجوم

قد ما سحبت الركوم قد البرق و الرعد يضرم

صلى الله سيد لبرار قد ما فتحت لزهار

قد ما غنات لطيار بصوات الغاها تناغم

صلى الله على العربي قد ما في علم ربي

حسبي ونعم حسبي ضعيف يوم البعت نرحم

صلى الله على سيد لورا ورضى الله على العشرا

والتشريف على الزهرا ارسول من التبشير يعلم

اهل بيت الله شرف وعليه الانوار تعطف

شلا ما نحكي ونوصف ولا يحصى كل فاهم

شرفهم ربي وعظم وعليهم صلى وسلم

ورفعهم بعراب وعجم اكرمهم بالعز الدايم

القسم السادس

نختم د لحلة شريفة بمعاني تنبا لطيفة

يا قوتة حرة ظريفة بها يتعنى كل فاهم

مجدت حبيبي وسيدي مجدت هلالي وعيدي

مجدت ضمني وسدي حشى به الروح حاشم

قال حديت صحيح واكد وعليه الرحمان شاهد

من مدحو في بيت واحد يعتقنا من النار جهنم

انا بيه كتير والع مداحو في القلب خاشع

ولي هو في الخلق شافع جاد الله عليه ونعم

هدي لحبيبي هدية محمد زين السمية

لمشرف خير البرية مدحو عني شرط لازم

مدحو هو كنزي وربحي مدحو هو عيد فرحي

مدحو كل وزار يمحي وصلاتو هي لغنايم

اصلاتو وحدا بعشرة ولعشرا بميات مرة

ولمية بالف جهرا ولالف خيرو مداوم

القسم السابع

يا منهو متلي متقل باوزار اكثير محمل

بصلاة الهادي توسل لرحمن وليك يرحم

به سألتك يا العالي تقبل عني في سالي

وتعالج بدواك حالي لاين لعمر قريب ينتم

به خبرني ضعف جهدي جا بتوب يضغم جسدي

وبرم مني توب هندي وقوات افداتي اعلايم

لڤوايم نحلو وذابو والشعور الثيثان شابو

انجومو فالحال غابو لمسافر معاد ڤـايم

هاذ الدنيا غير ساعة مثل من حضر في جماعة

مهما فرقها تواعى صاب متل من كان يحلم

وين القوم لي ينشالو وين كل غاني ومالو

ما خلا الا فعالو من بعدو وعدو محتم

انا وعدي ما عرفتو عمري في شقايا صرفتو

وكثير الرحمة طلبتو يغفر ذنبي يوم نقدم

القسم الثامن

ورحمتو ديما كثيرا هي للعاصي جبيرا

هو العالم بسريرا سرو جاهر عليه يعلم

اغفر يا ربي ذنوبي وستر يا سيدي عيوبي

وفاجي يا ربي كروبي ومحي سيت كل مسلم

وغفر للاسلام جملة حرمت سيد كل رسلة

محمد باهي الحلة سيد الخلق عراب وعجام

الكندوز في باب فضلك	ساعي كيرجى رحمتك
ما يتعني غير بسطوتك	زيد رحم الاب والام
لك الحمد والشكر الدايم	يا مولاي علي النعايم
فصلاة الهادي كرايم	تمحي الذنب ولم تزمم
على الشياخ زكي سلامي	من مدحو طه التهامي
ماهر يروي كل نظامي	ونا جيت شحيب فاحم
اسقاني سيدي بكاسو	كسا جسمي من لباسو
غطاني برضى لماسو	وجعلني نرقى ونفخم
كل قطب خلى خليفة	كل قطب سرو بصيفة
كل قطب روحو شريفة	منو يوصل كل قادم
من راد بلا شيخ يوصل	يبقى فحياتو معطل
ولي راد بدعاه يقبل	قدامو شيخو يقدم
قدمت القطب الموقر	منهو خلقو مخنتر
بن حمدوش طلوع البدر	قطب وشيخ وليث زاعم
نتوسل الحبيب ربي	يصفي لي برضاه شربي
يكملي بوفاه رغبي	حرمت سيد ولاد ادم

وانتهت القصيدة بعون الله.

القصيدة : الرمى . الشاعر : محمد بن ريسول (ابن ريسون(

الخماسة : هكذا قولـو لـدّاعي برمايا يتـفـرج * شـارتو يسقطها في ابراجـو حاضي مرجـا

القسم الأول ـــــــــ

-جـال عقـلي في تـراميت بالـولاعا والتمـزج * ساكـني بهـا من تهـياجـو زايـد درجـا

-درت شيخي مفتاح الغرب صاحب الطـابع لـبلـج * هبت الـوجد عن منهـاجـو في ذا الـبهجا

-درت رينـا مقيوما يالـها من ازنـاد امزبـــرج * في ايميـني و اللّي نحتـاجـو ممّـا نرجـا

-درت بارود امشحـر صنعتو ايفـادا و سنطـرج * بلحساب و تعيير صنـاجـو فـايـق زنجـا

-درت ما يكفيه من ارصاف في وجـه لعدو يخرج * لو ابرزت الميدان احراجـو وقت الحـرجـا

القسم الثاني ـــــــــ

-عن اطرافي شمرت اوسرت لصيـادا نستـدرج * على البدى كا نرعى من راجـو كا نتبجّـا

-شيخ حمري قابض نيشان واموجّـهو للّي يدلـــج * لا امنـع لو فـيّد بـزعاجـو سهم البعجا

-ويح لغراب اللّي فالجـو طار ســـار امـدجّج * لا ادوى لا راقـي لـعلاجـو كلب الولجـا

-فيـه دعوت مولاي ادريس ما يـروم الصّور البـرج * غالس القـلب امثـلّـج ازنـاجـو واعـد لفجـا

-طاح في لقتـال المذكـور اللي شـانو يتوهـج * صيّدو من عنقـو في افلاجـو فـالـج فلجـا

-للمرصم جبت المحقـور ليس نرضى قتـل الهمّـج * لاكن انقاض اللّـبرش ساجـو دمّـو مرجـا

القسم الثالث ـــــــــ

-في اقفص لحديد اجعلتو وجبت ليه امدو علّـــــج * صار مسجور مسجون في ذالزمان دايم يرجـا

-بجبرى ولصفـا عالجـو ابـــأذن لمفنطـــج * وزوان ينقفـو في زاجـو و اللّـمتجـا

-وقت ما ياتي لسبحانو ايصيب جرحـو متهيّـــج * فالسمـاحا يطلب ابلاجـو

عتقو ينجا

-فيه رغبوني الوجه الحسان عمرو ما يــدرج * فالوطا قدامي و انـتـاجو سارت طهجا

-في اذبحت تلك السخوط صـافح اللّيث الحـدرج * و الهجو لابد المدراجو يدرج درجا

القسم الرابع ــــــــــــ

-فلمدينا يتطوف بوهبــور هبـري بالهــودج * راكب الفر على هملاجو شوها همجا

-واللّغوات عليه في سواق كل من شافـو يطهــج * و دراري برياح اعجاجو قامت قجا

-بلجميع يضحكو و يعيطو حصلتي يا نزّبرج * كا ايكفّو وزحام اطهاجو ما يتّفجا

-بعد هذا شهرى خليت هيش لطيـار امبلّــج * ما يشاهد هيهات احراجو ولا حرجا

-صيغ لفضي حتما رام لشبـار مهراز ابلــج * باللّغا السامع تفواجو فيها فرجا

القسم الخامس ــــــــــــ

-غرّ شيطانو به و تلّفو و تـاه على المدهــج * عاد كيف الفار افترهاجو لونو علجا

-باش قام يعارض مهراز حربنا بحسام اعـوج * يـاك هذا خصو لمزاجو كي زبجـا

-ما انسى يوم اهزمتو فالمسافرا و امشـى يرتـج * درباه خبلا في دجاجو عند الهيجا

-لو استعبــر مما صـاب الجحيد يندب ويـرتـج * دين طادي مازال احجاجو عنّو حجّا

-كيف يذكر حقّاضي من ادعى و اهوى متـولّــج * سـاير ايكدّد يا تـولاجو ملجا و سلجا

القسم السادس ــــــــــــ

-كل طافا يتبعها لديـار كــرواج ايكـروج * كي الطفل فاضي اوداجو طير الخلجا

-ما ايعمر ذاك الزنبيل غير زنبــوع و لرنج * أو رمـان اكثير اخماجو كفّو خمجا

-بان زغبي وكال اقصير غول مطلـوق امفجفــج * سلسلا لواجبر التهجاجو عسى يفجا

-أو في باب المحروق البخيس راسو يتـــدرج * ولعماير في صميم امهاجو تبدل زوجا

-ما يعرف الداعي معروف بين كـــزان امكـرج * ما اخفى فالدنيا تكراجـو كرجو كرجا

القسم السابع ــــــــــ

-ما عرف الداعي ذهنـو ابليـد بالـوند امبلّـج * و نهزمو في حربي و هراجو وقت الحرجا

-ما اعرف الداعي صوتو ابشيع مزمار أيرجـــرج * من اعميّت قلبو وغتاجو راد النفجا

-ما يعرف الداعي لنـو اتقيل دقـس وامعقنـج * كا ايعدفوه اجميع افواجو طاني طنجا

-ما ايعرفو الداعي جرسو احفير فــالس ما ينتــج * سالني عن هرسو وسهاجو حين اتبهجا

-حل ذهنك وسمع ما صار لرذيـل انهـار اخـــرج * للمدينة الحمرا تـدلاجـو دالج دلجا

-رفعو بيـه أهل البقعـا الطيبـا تمثـيل الحـــج * بنزايـه و اكمل تـفراجو جاو ابقجا

القسم الثامن ــــــــــ

-ضيّفوه أو كرموه ارجالها اولخبيث اتّحـــرج * تـسهـا ماصابـو منهاجو مالـو نهجـا

-بالخريف عيفت لورى ابدى امعـاهـم ايعبـرج * شر قتلـو رادو هياجو دارو ضجـا

-طوّفوه شهرو به الماجدين فوق احمـار اعـرج * يا اشقاه اتهرس معراجو جاب العرجا

-مال قلب الداعي نارو اقدات يصـاح اتلهلـــج * ضاق صدرو و قوات ارتاجو مطمي لحجا

-مال حالو يتزدرى كل يــوم بالغدر امبجبـج * كاشف على المكشوف اسهاجو كي الليل اسجا

القسم التاسع ــــــــــ

-مال ريت الداعي مخلول في ادمـاغو مترهّـــج * راهـب من السيتـل في حراجو زادو ضجـا

-مال سيف الداعي مكسور بعد ما نــاض أيبرهـج * واش مـن زاهق ليه ارتاجـو كا يتحجـا

-كور مهرازي اخرقلو اعضاه شبقالـو من اهــرج * لـو ايموت افضل من تدراجو

سرو لجـا

-ما ايسب الشرفا إيلا اعديـم لمـان امـزدّج * أو جـاهل كوكب مـسراجو غطّاه ادجـا

-لا اغنـى يصلى مـن تـزلاجو بايس اهـرج * ما يبغض شرفا إيلا من اخبيرو سـود زنجـا

القسم العاشر ــــــــــــ

-ويل بـوه افسـاعت ملتـاجـو سيتوهّــج * ما يغتب شرفا إيلا اللسـان من كان افمرجـا

-حالت اعليه احــرام ازواجـو زي الحــج * مـا ايحب الشرفا إيلا احبيب ربي كايـرجـا

-بالسعـــادا يرقى في دراجـو و نال كل افـرج * و بالهنا يتسلاو امهاجو يربح و ينجـا

-هكـذا قولو لـدّاعي احرير لمعـاني ينسـج * من اخضر نـقّا ابهى تـنساجو صافي رفجـا

-هكذا قــولو لـدّاعي ايغوص فاليــمّ ايموج * و الجـواهر من غمق امواجـو تغنم وهجــا

القسم الحادي عشرـــــــــــ

-هـا كـذا قولو لدّاعي اعـرايس الفـن البـرج * كل عدرى تـفتـن من هاجـو زيـن الدّعــجا

-هـا كـذا قولو لدّاعي ايجول في لوغت خــزرج * لا افقه ما دركو خزراجو لو عـاش اخجــا

-هـاكـذا قولو لدّاعي ابتـــاج لســرار ايتــوج * سر مولاي ادريس و تــاجـو عنـي سرجــا

-ما ايعارض رامي قياس غير من كــان امهجــج * حان عمرو صادو ادماجــو دمجـو دمجــا

-وين ما راد العـار امع الرمـا اسقـاوه كاس احـدج * كيف نسقـى لغراب احداجـو سـم الحدجــا

-و الرمى سـاداتي ذكـار ناس لحضر و اهل الفــج * عبدهـم اقبض في تطهاجـو من فـالبلجـا

-و السـلام اعليهم ما فاح طب لنوار و فالحــرج * بنسيم العــاتق منفـاجو من اعرف اهجا

-قال بن ريسول الهزام من اطغى في اوبــاش الكـج * كل جـاحد مقطـوع ارتاجو بر و ولجــا

====تمت بعون اللـه===

قصيدة قصة القاضي
نضم المكي بن القرشي

القسم الاول

بديت باسم المولى مفتاح كل قول و اسم الله حجاب القول في الاسطر
و الصلاة على طه محمد الرسول سيدنا محمد ينبوع كل نور
و الرضا على الاشراف سياتل الفحول اهل البيت الحسنين جماهر البدور
نعيد قصة تفهى فيها اهل العقول قصة العالم المذكور في الاسطر
كان قاضي و درك الامال و الحلول و الكسب و املاك و فتيان القصور
غر به الشيطان و صبحه جهول راد يزني في زوجة خوه بالفجور

الحربة

تب لله يا غافل قبل الا تزول يا الغابط في الدنيا أم الغرور
واين اللي قبلك سكنوا في القبور

القسم الثاني

كان خوه شقيقه خارج من البلاد ترك امراته في الحجبة زينها فريد
شاق بها الفقيه غرامها ازداد في قلبيه شعلت ناره بلا وقيد
دار به الشيطان و حرم الرقاد اصفار لونه و رجع في حالته نكيد
سيفط للجيبة جاته بلا جحاد قال لها يا حسنا مرحبا و زد
معك نزهى و يزول الهول و النكاد راه غرامك في قلبي واحده جريد
قالت له انا زوجة خوك بالشهاد قال لها اذا جاك يموت بالحديد
قالت له كيف تقول لله في الفساد قال لها انا قاضي و كنفيد
لا توعظني يا حرمة بلا فضول قربي لي نزهى بالفرح و السرور
قبحته و خزاته بعد الوصول صدت الحسيبة مشات في الاكدار

القسم الثالث

بقى القاضي في هم و غم بالغرام كيخمم في عقله باش يعزم
باش يفدي في العذرا باشة الريام قال ليه الشيطان تموت في الردم

سيفط للعدول و جاوه بالكلام أفادهم و عطاهم رشوة و لا حشم
قال لهم اكتبوا للامير ذا الحكم امراة حسيبة محصنة زانية جرم
زوجها غايب للمشرق يا همام در حكمك و جاوب ما في ذا الرسم
قال له السلطان أ قاضي الاسلام الزانية حق عليها موت الرجم
برح في مصر راه يجيوا بالتمام من رجم الزانية اجره غنم
سيفط القاضي لعريفات للرسم خرجوها تبكي و تقول من علم
خرجت الناس لمور الباب و العدول مع القاضي و كبار الوقت الشرور
سيب الحجرة جات في سابغ النجول ازداد الحجر غطاها قوة الحجور

القسم الرابع

بايتة في الكركور و صابحة صباح ميتة قالوا هما يا المومنين
و القفل دايز شاف الدم في البطاح زاد واحد من القفل سمعها تنين
قلب الكركور جبر تاج الملاح قال هذي حسنة جابها المعين
دارها في ميسان و صادف الرباح سار بها لبلاده حالها وهين
دارها في بستان و خيط الجراح جاب لها ذهات الطب كاملين
رد بها مولانا عاتق الارواح زادها زين في زين المالك الحنين
الرجل فرح بها غاية الافراح شنعت خبر المرجومة بها و زين
كان رجل في الحومة عمي الالماح جا ليها بخت له بصره برا في حين
ودها مولانا بالسر و القبول شاعت اخبارها في القريات و الدشور
جاوها المعاطيب كثار بالقفول كلهم بختهم و براوا دون زور

القسم الخامس

رجعت طبيبة دوات الاسلام كل من جاها داواته بريق ما
و الزحاف داوات و قوم الجدام كتداوي من كان في دنيته اعمى
و الرجل بنى لها زاوية مقام عندها حكمة ربي رافع السما
شاعت اخبارها بعد انقلبت الايام على القاضي و عطاه الله ناقمة
اللي رجمها أتاه البرص و الجدام باد سوقه و رجع مثل المجدمة
عاد خوه من الغيبة لقى أقوام عاودوا له عن خوه جدم جادمة
زاد عنده و نطق له قال بالسلام قال له يا خويا مراتك ظالمة
و الشرع رجمها بكلام الهمام قال له ما غرضي في امراة جارمة
را جدامك يا خويا زاد لي الهول يا الله معيا نديك للمصور
امراة طبيبة في هذا الوقت ما تزول كتداوي الجدام و كل من ضرور

القسم السادس

عاد قال المجدام لخوه في الوجاب شف ذاتي يا خويا باش اركب
شف لحمي أ خويا و القلب طاب قال له أنا نعمل لك ما نحب
دار له اخوه فراش الريش يا احباب فوق بغلة رفده ما بين الخشب
دار له عوينه بالاكل و الشراب حاز ماله و رفد صرة من الذهب
في الطريق عمل سبع ايام بالحساب و النهار الثامن وصلوا لمن تطب
صاب المجدام و البصرى بلا حساب كلهم تداواوا و لا بقى عطب
غير هما باثنين بقاوا على الباب و الرجل المتولي حرة النسب
زاد عنده و نطق قال بالصواب قال له يا سيدي و اقبل بالذهب
هذا خويا عالم و قاضي احقاب و الجدام طلى ذاته جبته يطب
قال لهم اجلسوا و دخل ذا الرجل عند الحسيبة عاد لها على الذكور
قالت في خاطرها سبحانه المولى جاب لي عدوي نشفاه بالبصور

القسم السابع

قالت له زيدهم و جاوا عندها و عرفت القاضي بين الجدام جاه
دارت في خوه و عرفته بينه زوجها قالت له يداوي الا ذنبه حكاه
قال لها المجدام أ زينة البها الله يسترك خلي ذنبي في غطاه
قالت له ما يتداوى شي في قولها غير الا قر بذنبه قال له خاه
قر بذنوبك يا خويا قبالها باش تبرا و تسهل عنها دواه
الا كلت مال الايتام قلها به باش جدمت و صادفت بلاه
الا كتمت كاغيط الزور قلها او درت عيب لا ربنا رضاه
جا يعاود ذنبه و لا قوى لها صاب الحشايم غطاته قبال خاه
قال لها يا مولاتي اسبابها هذا خويا غاب خلى امراته وراه
ردت نزني فيها و لا رضاتها رجمتها دون شرع و اخدني الله
قالت لخوه سمعته اش كيقول رجم امراتك و شهد عنها عقود زور
كان سامحت له يبرا من العلول كان ما سامحت يبقى في الكدور

القسم الثامن

قال لها يا مولاتي سمحت له غير داوي خويا رانا سمحت له
دارت يدها في لحمه رجعت له بامر الله تداوى ما بقاش فيه

لبست كسوة بالملف و الحلو جلسته في قبة ما لها شبيه
قالت لخوه اشهد عني سمحت له را انتيا زوجي عهدي بقيت فيه
تاب لله القاضي من افعايله دار خوه و امراته في عوض والديه
و الاختصار سلام الله نرسله للاشياخ الادبا من غير السفيه
غير يشقى بالجبل اللي ينقله و القصيدة يا الراوي قاري نبيه
قال عبد الله المكي رجى القبول من الكريم الدايم و الفرح و السرور

)*تب لله يا غافل قبل الا تزول يا الغابط في الدنيا ام الغرور
واين اللي قبلك سكنوا في القبور(
**يقول المرحوم محمد الفاسي ان هذا البيت هو من نظم الشيخ محمد الوقايدي حافظ القصيدة و كان ذلك بموافقة الشاعر عندما سمعه.

ياخويا ياخويا
الله يرحمك يا الشيخ الزاهي

كي نشوف صورتك يا الشيخ نبكي
يا شيخ لبلاد المحبوب عمار الزاهي
نتفكر كي كونت تزهي و تغني
يا سلطان الهواوات و الخلوي
أنا مولوع بغناك من بكري
كلامك موزون و فيه كثير من المعاني
فالغرام و الجد و مديح العدناني
الله يرحمك يا الشيخ الزاهي
عميمر محبوب من عند ربي
زاهد و حنين و باب الزوالي
عميمر سخي و قانوع و متربي
الله يرحمك يا الشيخ الزاهي
وين إيامات زمان لي راحت ماتولي
كي كنت تطرب و تمتعننا بتواشي
و زينوبة المقنين يوم الجمعة و الكاوي
مرسول فاطمة الخاتم و الوحداني
الشهرة هو تركها و هي وراه تجري
عميمر فهم حقيقة الدنيا من بكري

أسطورة و فنان في فن الشعبي
الله يرحمك يا الشيخ الزاهي
عمر عاش عزيز و مات عزيز فالرونفالي
مشى لمنزلو كي لعريس كيما كان متمني
أشهدو عليه شهادة الخير يا قاريين بياتي
و قولو كان هنا و راح الشيخ الزاهي الفلاني
الله يرحمك يا الشيخ و يسكنك الجناني
تجاور سيد الخلق محمد العدناني
و الله يرحم لشياخ الفايزين لحبار ي
الحاج العنقى العميد و دحمان الحراشي
بوجمعة العنقيس و الهاشمي ڨروابي
مكرازة و الحاج منور و كمال مسعودي
مريزق حسان كعوان و رشيد النوني
الحج بورحلة و القطاف و بوبكر حتالي
الله يرحمهم و يرحم جميع العبادي
و الله يرحم ناس الكلام منهم محبوب باتي
الشيخ محمد الباجي و زروق الدغفالي
الشيخ بن خلوف و بن مسايب و المغراوي
و شيخ بن عاشور و المجدوب و العلامي
محمد بن سليمان و تهامي بيه نختم قوالي
و الصلاة و السلام على النبى نور لعياني
هو رسولنا و شفيعنا يوم الحسابي
يا الله أرحمنا برحمتك يوم نغادرو لمكاني
لا رحيم غيرك يرحمنا و يسترنا يا عالي
الله يرحمك يا الشيخ الزاهي
هشام...

يا امام بنو هاشم تاج بورقية
سيدي لخضر بن خلوف
كنت بايت وحد الليلة على الطوادي ****** بعد صلاة العشا يا اهل المزية**
سهيت و بقيت على القرشي الا نادي ****** نظرت قبة خضرة طاحي على يديا**
مرحبا بسلامك ياشفيعنا الهادي ****** يا امام بنو هاشم تاج بورقية**

مرحبا بسلامك يالنبي المدثر ******** عليك جل السلام يا صاحب الخلودي
جيت عند اقدامو و بقيت فيه ننظر ******** لو سعيت بالشوفة يتقصروا ثمودي
دي سنين عديدة و انا ذليل صابر******** اذا تزيد بشوقك يتكسروا بنودي
من بعدك عليا آضيا ثمادي ******** نور وجهك في قلبي لاح كالثرية
اسمك محمد مرشوق في كبادي******** مايزول ولا يحول الصبح و العشية
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي ******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

سعد سعدي بت البارح مع حبيبي******** مونسين خدو على خدي كالمصابح
بيه خاطري تسلى و تفاجى كريبي ******** فوق حجرو يا لايمني بقيت طايح
حين قبلت يدو قلت له يا طبيبي ******** شيلني لمقامك يا سابغ اللوامح
نلت المطلوب في لي اليوم قصدي ******** يا افراح سروري سيدي رضا عليا
يالحضرة سدي دار يدو عليا ******** شالني قدامه بوفاطمة الزكية
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي ******** ياامام بنو هاشم تاج بورقية

ليلة الجمعة بت مع النبي الماجد ******** في اليقضة ياسيادي ليس في منامي
المولي على حضرتنا ونيس شاهد ******** زاد نور على نور ابهيج في خيامي
و نجوم الدجا بضياها توقد ******** و القمر منشورة الجناح في الظلامي
بجل شوقو خدو مطروح فوق خدي ******** روايح الجنة فاح نسيمها زكية
تارة يتمرغ يا ناس فوق زندي ******** تارة يتبسم سيدي يشوف فيا
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي ******** ياامام بنو هاشم تاج بورقية

ريت فوق جبينه بدرين نور يبرق ******** و الشمس عند الصباح يغير من بهاها
العيون صرادة داج الفضا الغاسق******** و الحواجب تمثيل هلال في سماها
الخدود الوردية من البعيد تشرق******** جل تعظيمو الشمس و ضحاها
الرقبة الفجرة عادت النبودي ******** و الشعر مامشطوه يدين يا خويا
سبحان الله ما خالق في دعج الثمودي******** عطاه شي لا نحكي من نورانية
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

لو خلق ربي عشوب اقفارها قلومة ******** و البحر يردها مداد و السواقي
القلم يحفى من وصف النبي حشومة ******** و البحر ينشف و يولي كالتراقي
من عشقتو يا ناس ماصبت له سومة ******** سومتو عزيزة عند الله في رماقي
من يلغي عليه غدا عادي و بادي******** سيد الرسلا بو الزهرة الهاشية
بية راني فرحان انا مع اولادي ******** بية راسي عالي في المدون و القرية

مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

جاب جبريل كوز احلى من القرقافي******** مدو لطه توضا من دون حينا
ابيض من اللبن وصفا من عنصر صافي ******** بير زمزم ذاك اليوم فاض علينا
بعد ماتوضينا قال المقطافيٍ******** اذنت انا يا لايم يا الحاضرين
قام بنا الصلاة سيدي محمد ******** الفجر مزق ديوانه على السمية
هزني ريح الشوق على حساب وعدي ******** ورغبت سيدي يتهلى في العزافرية
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

الرياض تبتسم علا في صباحه ******** و الزهر يغرم ديناره بسيد هاشم
الجلنار شعشع مع البها لقاحه******** و النور مخلف لونه على الكامايم
قام جبريل رمى علينا فدا جناحه******** من الحبيب شميت الند بالنسايم
قال لي يا لكحل انت عزيز عندي******** من تحبو يا مداحي ونيس ليا
بالسلام بقيته شافع العبادي ******** انشرح الخاطر بالطيب و الهنية
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

من تحبه يا مداحي كون منه ******** مايخاف و لا يخشى ساعة الزلازل
من صال بمديحك مضمون في زمانه******** محبتو فيك و فيا آ امام لكحل
من يوصل قبرك وزار على اورانه ******** نضمنو في حقك ولو يكون جاهل
مع الهادي محمد سرترت عرضي******** يوم الهول المحشر هو يكون بيا
نمدحو مادامت عمري قد جهدي******** حتى نوابد قبري نغمض عينيا
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي ******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

نختمها بصلاة على النبي الصادق******** قدر موج البحر يقيس في زلالة
قد مارمشت عيني في الدجا الغاسق ******** الامطار وما صبت في فضا فصاله
الجراد و مراد و جميع الخلايق ******** النجوم و الكواكب زاهية مع هلاله
شهادة الخير وصاية شبتو شهادي ******** وارجيا بالاسلام بما يكون فيا

قال لكحل مداح الهاشمي الهادي ******** نمدحه مادامت الصبح و العشية

وصايتي ممدوحة واجبة على اولادي******** يكرموا زيار مداح بورقية
يا الله ارحمنا و ارحم بن خلوف جدي ******** زوجتي و ولادي احبابي و والديا
مرحبا بسلامك يا شفيعنا الهادي ******** يا امام بنو هاشم تاج بورقية

خميرة لغدر

****

دادة امي دادة

و الفايت باش بدلناه

شكينا من ضر العيش

طاح الهيف من سماه

ف السيفة روحاني

آاا حياني

رمى باطل و لبسناه

يوم ثقنا ف لبهوت

رسيون البهات هزيناه

و موس الذبيحة

بيدينا ! ! ! ليه سلمناه

عشير المقت

الهارب من التخت

كاره جيبو

عايف جوعو

كال gيلوحو .. يخليه وراه! ! !

و باش دغيا ينساه

تسنى وجيبة

بحال شحال من واحد عرفناه

كب دكيك gبكوزو

بخميرة لغدر

برول عجينة

طيب خبزو فطير

حرقو و شواه

و حنا بكلوب معمية

بنية فينا منسية

بلا مضيغ سرطناه

تسمم جنان العيش

نسل طير النخوة

طاح الريش

التغراد صابتو لقوة

و الجناح المكسور

ما فدفد ما حلق ف سماه

دادة مي دادة

و الفايت باش بدلناه

شكينا من ضر العيش

طاح الهيف من سماه

قطع سلاسل الخيبة

شد ف سبيبة

جابتنا ليه روام

سرطنا غشام

صرنا فراشو و غطاه

كدد لعظم ساس المخ

دارنا لباسو و غداه

دارنا لباسو و غداه

****

نورالدين حدوشي

سرابة الفار

داري ماهي داري...صرت هميم فداري
والزّايد همّي الفار
من غمّي وكداري.. ما قدّيت نداري
ياوعدي باحو سرار
فار مجبّد قاري.. مالو رام اشقاري
شربني كاس المرار
الفار اصاحي عايق او مطوّر..ومعلّم فالحفير
وعلى الحلوة والزّيت مايشوّر..والزّبدة والشّعير
يسلب فالزاد او كل ما نقوّر
شيمة لحقير ما يگّر بخير
مسخوط ما يليه ضمير
مكواه من يصادف فارو.. ويبات كالغريب فدارو
ويدوق من شفاية جارو
فالناس شاعت اخبارو
مهما يلازم وقارو
ابليس يا الفار منك باري..لاش بالحيال داخل داري
ما نعاشرك حق الباري ..ولا تكون لي.. جار..

توفيق أبرام ... سلا

قصيدة : ثلاثة زهوة و نزاهة
للشيخ العربي المكناسي

خماسة
ثلاثة زهوة ونزاهة
بهواهم قلبي زهي
أعمال الخير والصلاة وحمد لله
قسم
طلعت درة ما أعلاها
تشرق بنور الباهي
بحمد الرسول كل طالب يبلغ مناه

قسم

مكةّ يسعد من رآها

يشوف سر آلا الاهي

البيت العتيق يشفع في الساكن أحماه

قسم

في الفجر يبان ضياءها

بها الموصلي زاهي

لها ربع أركان ساجدة وطايعة لله

قسم

طالب نسكن إحداها

ملكت عقلي إلا هيا

يتباشر بالنعيم من جاور بيت الله

قسم

لمح الآمح روئيها

تظهر إلا لساهي

خف من الرمش والبرق والنبل في مرماه

قسم

العقل والروح معها

وما الدنيا ماهية

إلا مثل خيال زايل لا آصال له

قسم

الخير والخيل معها

في الجد وفي الملاهي

كامن نار اشتعلت صهدت الخيل أطفاه

2

قسم

الأبطال الطارد أعدها

بركوب الخيل أتباهى

باختلاف السيوف والدم على مجراه

قسم

الرامي رد بلاها

فيّق عقلك يا ساهي

في قرون الجبال كل رامي بزناد احداه

قسم

عندي حلة ما أبهاها

تعفس طبع الملاهي

من طلب الحرب وين يهرب الخيل أوراه

قسم

رد البترة لجواها

وتأمل قول الناهي

اذا ظلموك كل طاغي فعله يلقاه

قسم

الصلاة للمفضل طه

نور النور الإلهي

المصلي على النبي يهزم جيش أعداه

قسم

صلاة النبي ما أحلاها

اعلم يا حفاظي رهي

تمحي جميع الذنوب لو قد البحر و ماه

قسم

سلامي عن من يصغها

يفهم مسك الافواهي

سلامي لاهل الرماء والطلباء و أهل الله

قسم

تاريخي في انتهاءها

أبجد في انتباهي

احسب هذا لحروف وتمثل في معناه

قسم

كرقش والجيم أحدها

في ذو القعدة للزاهي

يسعد بها من سعد ويمدح بيت الله

3

قسم

العربي طالب أرضها

ربحي إلا من هاهي

مكناسي نسبي رجي عفو ألا لاه

تمـــت وعمت بالخير

للشيخ عبد المالك القصري رحمه الله

قصيدة الفار

امبيت ثلاثي قصيدة الفار

الحربة:

سمعوا ما دار الفـار

***لحـرامي عل ليـدام ساهـر الليل**

***ذاق المعاش بِيَّدْ بِيَّا فالـزيت كـل يـوم اتقنـديلة**

القسم الأول:

كـا يلحسـهـا بَـتَّـارْ

***كان يـداوي كـرشه مهيف ارذيل**

***وعلى فعايله بالعُكَّـاد نـويت له ضربـت لقتيلة**

وَلَّفْهـا كــل انهــار

***يَدِّيهَا لـُولَادُه بْـغيرْ تَعْطِيـلْ**

***خرجو موالفين على الزيت اللي نجيب في كمن ليلة**

هَـاجْ عْلِيَّا وَكَّـــارْ

***قْلِيـلْ العَفَّـة مَا يْـدِيـرْ تَاويـلْ**

***نْصَبْتْ لُه الخشبة وَغْوِيتُه بالطعام لِيلتْ لفْضِيلة**

القسم الثاني:

هُـوَّدْ للـرَّحْبَـة دَارْ

***رَادْ إِيدُوزْ الخَشبة امْثِيـل لهبيـل**

***ما فاق بَالنّْقَاشِي حتى جمعو مْصَاصْتُه بَالتَّخْلِيلة**

شـــد عليـه الزيـار

***فَـرْكَـلْ ما نفعــه منها تْـفَرْكِيـلْ**

***ضَوِّيــتْ بالفتيلة ولقيته كاينين بدمــوع هطيلة**

جَاوْ وُلَادُو الصغـار
*صابُوهْ حْصَلْ وَكـوَايمُه فْتَكْبِـيلْ
*مْشَاوْ تَايْقولُو لَهْلُو عَن جدهم حْصَلْ عَلّْ لَفْتِيلَة

وَجْبَدْتُه يا حَضَّارْ
*صَبْتُه وَلّاف وُخَلَّايْ شْحَالْ مَنْ جِيلْ
*وعلى فعايله ثابت صَنعتْ لُه من شغل التكحيلة

القسم الثالث:
بَعْـدْ كْـوِيتُــه بَالنَّــارْ
*حتى اطْلَـقْ شْيَاطه بْحَرّْ لَفْتِيــلْ
*وتّْكمّْشُه جْلُودُه من حر النار بعـد كان فْتَغْوِيلَة

شَـدَّاهْ يِخُونْ الجَـار
*زغبي لقدام نْحِيسْ خَايْنْ رْذيـلْ
*بَرَّدْتْ فِيه غْدَايْدِي والفَارَة تْطل من الشوق هْبِيلة

مَا صَابَتْ لُه مَكـدَارْ
*شافَتْ خَرْجُو عِينيه دون تَمْهِيلْ
*ومْشَاتْ بَاكـيَة كاتَـنْـدَبْ فَحْنَاكْـها عْلَى بُو دُوِّيلَة

قَامَتْ لَعْـزَة فَالغَارْ
*سَارَتْ تَزْلِي والدَّمْعْ حَايَفْ هْطِيلْ
*عْلَى طويلْ لعْزَافَرْ ثْقَّابْ الحيوط وارثها صِيلَة

القسم الرابع:
تبـعـت لهــا لاثــار
*نوجدها فوكــرها تهيـل وتميـل
*بقات حايـرة من حـر الفرقة بعيش لولاد ثقيلة

قلـت لها يا حضـار
*علاش عليكم كـل يــوم تعتيــل
*أنتي أم لفضايــح وحصلتي تخلصي بالتكــويلة

بالاتــوخ وعــرعار
*نكوي جلدك والغش منك يسيـل
*ساعة مباركة فاش تحصلي ما تفيدك معايا حيلة
ما نعمــلك تـفــتــار
*يا سهم المحنة ما يفيـدك ادخيل
*وسباب راجلك هـو لك اهلاك يا قباح الطصيلة

القسم الخامس:
جات الفــارة والفـار
*ومن الكـوايز طلـو كمامر الويل
*بعزافـر يترعـدو والنية في ولاد لحـرام اقليلة

حصلات على السكار
*ذاقت لحلاوة به علمت لجيل
*وبقات فالرسام تتبرم فاللي تصيب بنت الجرتيلة

قلـت لـها سعــدك بار
*وري ليا بعــدة صحاب الفعيـل
*الكبيــر في خــوته قالت والصغير قـد البصيلة

هاذوك للـــي دســـار
*سندافة ما يحشمو على التبهديل
*هاذو عجايب ولاد الفار للي فجرته جات وكيلة

القسم السادس:
بــابــاهــم شـفـــار
*هــو وولادو دايـــرين تكميـــل
*يعاينـو الضو يدعمش ويصيفتـو امراسل لقبيلة

يصطادو عـل لخبار
*عاد يخليــو للي يجــر لفتيـل
*في ساعت الظلام يديرو عوام للرسام بالتفضيلة

هــذا حــد التــوقــار

*هذي منك رافة وخير وجميـل
*ويلى طلقتينا من بعـد رسامنا نزيـدو ترحيلة

عند صحاب ليضمار
*هذي غيرفراجة ورمزتمثيل
*قال الضعيف عبد المالك تربيت لقصر نسب وصيلة.

تمت..

اشيخ محمد بن عامر
قصيدة ياقلبي ندعيك للشرع
.
الخماسة:
يا قلبـي نـدعيـك للشـرع للـطلبـة و العـارفـين
من فيـه الـحـق يـرتـجـع و يتـوب للـرب الـحـنـين
آه قـلـبـي آه
بـيـت
يا قلبـي هيـا نـحـدثـك نوصيـك علـى الـزهـو و تـوب
يـا قـلبـي فسـدت هـمتـك الـهـجـر و أمـر الـعـيـوب
عـمدا لـي لا مـن يعـذرك و عليـك اقسـاحـوا القلـوب
شـوف الـنـاس هـانـوا بفرقتك و أنساوك بعـد الـرقـوب
طـالـع
الـنـاس لـي بيهم كنت متـولع خـانـوا الـعـاهـد و اليـمـين
سـاروا يـا قـلبـي بـلا وداع لـحـبـاب الجـافـيـين
آه قـلـبـي آه
بـيـت
يـا قلبـي بركـا مـن الـغنـى هـذا تأخيـر الـزمـان
نحبـوا مـن لا يـحـبنـا و انـداريـوه بـاللـسـان
تـبعتـك قـداش مـن سنـة مـا تـرفـع قـدري بشـأن
حـملتـنـي على الغش و الفنا منـك راه الـظـلـم بـان
طـالـع
نـهيتـك لا بيـت تـرتـجـع الجيـل أهلـه بـاغـضـين
فيهـم غـير الـغش و الـخدع مـا يـرضـاوا بـالـعـاشـقـين

آه قلــبـــــــــي آه

بـــيـــت

يا قلبـي لـوكـان نجبرك عمـره سعـــــدك مـا يـخـيب
مـا تعشقـشي مـن يعـذبك يـأتيـــــك اللـــه بـالنصـيب
خفـت عليـك يطيح منزلك و تشـفـــي فيــــا الــرقــيـب
و الله لــو كنتـي بـدرهمـك مـا تـعـــذب حـتـــى حـبـيب

طــالـــــع

الــدنيــة مبنية على الخدع كـمـــا قــالـــوا الأولــيــن
ما يـزكـى إلى مـول المتــاع و الـنـــاس مـــع الــواقـفـين

آه قلــبـــــــــي آه

بـــيـــت

عمـــدا لي مـا نعشق البهـاء مـن عـشقـــك مـا نـستـراح
الهيفـاء فـــازت بـإحسانهـا نـصـروهـــا جميـع الـمـلاح
سـالفـهــــا واتــى جـبـينهـا و عيــونـهــا مـرضـــى وقــاح
فتـح النسري علـــى خـدودها جلنـــــار و الـــورد فــاح

طــالـــع

خيلـــي و الــديـــدي أنـجـمـع سبـــع اصـنـــاف متحـقـقـيـن
الـزنـــد كـالبـرق إذا لـمـع يـشـيـر لـلـنـــاظـــريــــن

آه قلــبـــــــــي آه

بـــيـــت

يـا قلبـي ذا النظـم نختمـه جبتـــه بـمـعـــانـــي ظـــراف
الاســم فـي الختـم نـرسمـه ممـيــن و حـــاء و الـدال قـافـيـة
الـشـيـن شغلـي نحكـمـه للـحـضـرة و الــعـــــراف
بـن عـامـر مـولاه يـرحمـه و الـشـكـر يـواتـي الأنـصـاف

طــالـــع

كـف خطـابي مـا بقـى نـزاع
نطلـب من مـالك المـالكين يـغـفـر لـجـمـيـع مـن سـمـع
الأمــة و الـحـاضـــرين
ألـــي فيـــه الـحـق يـرتـجـع
و يـتـــوب لـلـــرب الـحـنـيـــن.

قصيدة مكة و روضة المختار
للشيخ محمد بن مسايب رحمه الله

باسم العظيم الدايم نعم المعين ** منشئ العوالم القهار
من كون الخلايق في الازل فرقتين ** شئ للنعيم و شئ للنار
بالصوم و الصلاة و التقوى المتعبدين ** نالوا قصور ديك الدار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت مل عام نشاهد ** مكة و روضة العدناني
و انا وسط الركاب معمد ** منه عنايتي سلطاني
نفرح ادا اصبحت معيد ** كاسب شحال من زياني
نبلغ جبل عرفا و نقصد ** في منن يطيب زماني
نبرأ ادا شفى غليل القلب الحزين ** عني يزول كل غيار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت كل عام نجاور ** مكة و قبر سيد اسيادي
محمد الرسول الطاهر ** عين الوجود محمدي
لوكان جاء لعندي زاير ** منه انال قصد مرادي
و نكلمه حبيب الخاطر ** يامر على صلاح فسادي
ربي قضى عليا و اكتب لي في الجبين ** مكتوب كل شاين صار
النفس و الهوى و الشيطان مقلمين ** و العبد ما له مقدار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت كل عام نزول ** وزري على جبل عرفا
نصعد على الجبل و نهلل ** في طناب قبة آدم نشفى
و نجئ على يمين المحمل ** يوم تكون فيه الوقفة
منه ادا نزلت معول ** نمشي نزور جد الشرفاء
من صابني نزور الصادق طه الامين ** و نشاهده ضياء لبصار
و نجول ما بين اصحابه المجاهدين ** و اهله و جملة الانصار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي جواد و بغلة ** و جمل باش نرفد زادي

و مائة من الذهب بالقلة * و مائات صرف حرج بلادي
و مائة نحبها للعولة ** فالدار نحتاج لأولادي
نمشي و نزور باهي الحلو * كنز الفقير نور اثمادي
صاحب البراق و التاج امام المرسلين ** صلى عليه الجبار
عداد ما مضى و ما يأتي في السنين ** الحب و الورق و ثمار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي جواد محرب ** مأدوب من خيول القيمة
و انا مع القطر مصوب ** راكب ناشط في تحزيمة
و الا على لواح المركب ** في قلوعنا رياح عظيمة
الامواج في اللجوج تغرب ** قصدي انال ثمه غنيمة
مركب مصاوب مشحون طلع منين ** لوحه جديد و المسمار
بحريته عفارت و رياسه ناجمين ** و الريح طار به طيار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي عفارت ** من مكاني معاهم نمشي
بمحبة الزمان الفايت ** و يكون وحشهم من وحشي
لكن ما نريد شمايت ** خايف يمرار لي عيشي
خالط اهل النسب لو بادت ** كافئ الضياف لا تبخل شئ
اسمع و صايتي و اتهلا في القاصدين ** قبر الحبيب بولنوار
يا سعد من اطعم و سقى الناس العاطشين ** هيهات ما يشوف النار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صابني نشاهد مكة ** مرة اخرى و تطيب حياتي
و نقبل الحجر للبركة ** و نطوفها طواف بداتي
عدراء مخبلة في هتكة ** و لباسها ظريف يواتي
من لا على حجرها توكأ ** و نظر في زينها مولاتي
مازال ما عشق ما عشقوه العاشقين ** ما هزه هوى يعدار
لو كان داق ما داقوا الناس الشايقين ** يهمل و لا يجيب خبار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

باغي نزور قبر الصادق ** محمد الشفيع العربي
و نكلمه كلام موافق ** مرة اخرى و يبرأ قلبي
مغروم به راني شايق ** بهواه طول عمري مسبي
حسنه على المحاسن فايق ** مكمول به كمله ربي
سلطان كل سلطان مليح الباهيين ** كحل الحواجب و لشفار
الورد و الزهر و الخيلي و الياسمين * فتحوا على الخدود عكار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب من شفى من حسنه ** دعج العيون زين المبسم
و نظر في المليح بعينه ** مرة اخرى و زاد تنعم
بدر البدور فايق زينه ** فوق البدور راه معظم
لو صبت غير نشفى منه ** و نكلمه لو يتكلم
زهو العقول سلوة الناس الصافيين ** بالدكر بعد الاستغفار
منه نالت اولياء الله الصالحين ** العابدين في لسحار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

هدا القصيد تم نظامه ** بالعشق و الادب و الرقة
مولاه متورخ عامه ** خمسين و الف مائة شفقة
و اثنى للراويين سلامه ** على اهل الادب و الرقة
يصغى و بنطرب كلامه ** منه على بساط الملقى
محمد بن مسايب تهواه العاشقين ** شربوا سقاهم الخمار
و غرس المحبة في قلوب الوالعين ** قصبه حلو نبت و خضار
كأس الوداد شربوا و مشاو مخمرين ** جاهم احلى من السكار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

قصيدة : الزهو .
الشيخ : أحمد برقية.
الخماسة
الزهو في كتاب التنزيل

و السراراللي موهوبة من الجليل العالي
و الـفـراسة في أهـل لـعـقـول

لا تكون اموله و اغفـيل
ألساهي قصر من شـينة البـطالـة سالـي
ما ازهى من لا اركب اخيـول

كون زاهد فالـقول أ قـيل
و الزهـو هـو التأمل فالعقول أصغالـي
فـي احكام الـذّكر الـمنـزول

لحديث أصغا ه أبـتاويل
طالع الـذخيرا فـقهيّا عقاب كل اليـالـي
جـول فـالـمعقول أ مـنـقـول

كون ماهر ولبيب أعـقـيل
في كتاب النـحّات أميـّز الطفيح المالـي
بالعـقـل و احكايـم و زجـول

ليك يـتوضح كل اسبـيل
من اعلوم الأدب مع مثال أهل لمثـالــي
بـالــمعـاني و الـتغــزّول

روم علم الأسم لجليـل
في مسالك علم التنجـيـم المقام العالــي
عن سبـيـل الـشرط المحمـول
الخماسة
الزهو في كتاب الـتنزيل
و السرار اللي موهوبة من الجليل العالـي
و الـفـراسة في أهـل لـعـقـول

طالع أ نـاظر بالتـمهيـل
في كتاب المبين والعلم الأولي والتالــي
بـالـسرار أنـفي كـل انـكـول

كانك ساهر عقب الليل
شوف ذو الجلالين مع الخزين روح الخالـي
تـابـع الـنـتّسفي فـالـقـول

ايلا يكون أبقـلبك تـهويـل
طالع البيضاوي و اتراجمو تروح أمسالـي
عـنـك أتغيـب اريـاح الـهـول

ايلا يخلط غزلك تخبيل
حضراكلام ابن الجوزي تزول كل اشكالـي
لـيه شـهـو و ثـيـقـات أعـدول

شوف موراه ابلا تعطيل
شرح سر الثعالـيـبي ذخيـرتي ومالـــي
بـيـه عـنـك لـشكـال أتـــزول

و الحكام الـبالغ لجميل
صا ل بيه الكشّاف و أيدو في كل انقـالـي
فـي الـفـاظـو نـبـغـيك اتجـول

أيلا تكون من السقم أعليل
روم لحديث النبوي تلـوح كل أهـوالـي
فـيـه يـشـفى جسم الـمعلول

بالصواب أتأمـل تـأمـيل
طالع الشفا يتـشـفا احجـاك من لعلالـي
أيـلا يكـون اسيـارك مـدخـول

أو كـنتي محتـاج أوحـيل
طالـع الصحيحين أتعـود لرّباح أموالـي
ثـوب لغني يكسيك احلــول

دير بالذخـيرة تـوســيل

للكريم الدايم من لا ينام نعم العالي
والشمأيل بثناها صول

حوز بالموطأ تفضيل
لازم النووي يعطيك صح كل أقوالي
ليه قول أمأيّد مقبول

بالكيا سة ناضر تغزيل
في كتا ب للإحيا رق النظام الغزالي
والحديث ألطه المرسول

روم أهل لفضل جيل افجيل
وارث للأنبيا عمدات دينّا عقّا لي
أهل علم أمشايخ لوصول

كا لشعاري وابن عقيل
والتسولي والمرّاق الفليح و بوعالي
حايزين الربح المكمول

و التجارة في كتوب اخليل
و الرسالة ولشعاريني سناه بدرألالي
والرهوني فالتمثول

شوف من عّدا فيض النيل
الفقيه القاضي عيّاض والهلال الجالي
صاحب المرشد المنقول

لا تكون على الربح اكسيل
طالع ابن عطاءالله فالحكام أ بالي
بالشياخ أهل التوسول

فالخبار أتأمل تأميل
يا فصيح أتزهّا في انقولهااترك اللآلي
والزهو هو التأمول

شوف من متـّعهم لجليـل
في لفاظ العربية انقولهـم تحلالـــي
كـيف عربو اسم الموصـول

و المتصـل و المنفـصل
لميزين للأسما بين اللفاظ من لفعـالـي
كـذاك الـفاعل والمـفـعـول

قـرّبو المعنـى بالتدلـيـل
كالزهري وابن مالك ليث من لشبـالـي
في بحور المعـنـى زهلــول

والموضّح نقلـو لـكميـل
وضحّو سباويه بافصاحتو سراج انجالـي
لـيه راقىّ الـمعنـى معزول

شوف بحر الفورات اهطيل
عند دهـات أهـل البديع رايقين أمعالـي
حـالّين الغـزل المـخبـول

مـا أبحـال المصباح اخلـيل
والغنى في انقول الصّحاح كالمصال احلالـي
عـن كتاب اللّـغة معزول

بالثنـا لـهل التقـوى ميـل
جول في سرارالدمياطي واصحابو لألـي
للكريـم ادعـاهم مـقبـول

عوضـهم بين النـاس أقليـل
بعدهم لوذ باهل الأداب واصوّاب افضالـي
واضعين الدّر المكمــول

كان كنت امنكّد و انكيـل

طالع الدّميري ينفي اعليك كل اهوالـي
بالمكـارم والفرح أيـطـول

فالمقامات أنظر تكميـل
يا لفاهم بالحريـري تضاربت لـمثـالـي
و الشريســي بلغاه أيـقـول

ما يحدّو نـهج التطـويـل
و اللبـيب ابن خلّكـان بيه انشطن بالـي
فـالورى كالتبـرالمشعـول

شوف من بعدو قمرالليـل
واضح اسـناه الوفراني منـايرو تنبالـي
بيه كا تتضارب لمـثــول

خوذ تاج الزّهو في تكليـل
في رموز المعنى رقىّ النظام من تسجالـي
فيه ما يتزهاو لـرذول

ليعتو اتنغّص كـل ارذيـل
باهتين في سرارالمعنى الرايقى جهّالــي
بالنّكا عنـهم دار الحـول

يا اللي راكب بين الخـيـل
جاب عثّـار و زايد للـطام باش اتشالـي
بين حرب اثعابن واشبول

راك مهبول اتليف أوحيـل
كيف تـلقى بالكلخة عنتـرا لهلالــي
بالقنـا و الرمح المسلـول

ما يرتـقى للعز ابخيـل
يا امعمّر سوق الدعوى فالوهام الخالـي
مـاانظرت أمثيلك مخلـول

قابل الـنـاس أبفعل اجمـيل
توب ربّي يغفر لـيّا ولـيك كل ازلالـي
ياك باب التوبة محلـول

و السلام الـنّاس التفضيـل
ما اهجات أنسايم ابطيب عابقا و اغـوالي
وأسمي حرف الكاف وجول

و المراسم في ثغر أحفيـل
للهمـام الساري بحر الـثنا بن البودالـي
حسن الضّن افنعم المـول

و الغني يجعلي تاويـل
بالفضل يرحمني في ساعة الحشر واسألـي
بسيد الزهراء و البـتـول

كون لي فـالدارين اوكيل
حرمة أسرار الحسنـين والبقـيع و علـي
ياعظيم الـقوة و الحـول

و الصلى و السلام أكميـل
على الـنبي واصحابو والآل ولزواج وتالـي
بيه قصدي نبلـغ مكمـول

تـمّت وعمت بالخير

من كلام بــن حقيــق الصحراوي
يا علي
شيء قّدر عني سيدي مكتبو،
وانا راسي ما موالف جولات
صغير ورضى جاه العوم نرهبو،
ما نعرف لا عشق لا هوى لا حيلات

شافت عيني لجبالا قايقربوا،
بلاد الشيح والنخل والسهلات
غير وعد الله والقدرة تواجبو،
في جبيني راه سابقتني شي أنفات
يوم مشيت في حواز البهجة نهذبو،
شافت عيني وريت زوج حمامات
في كساوي نزلو والشعر يرغبو،
طاشوا عقلي ملكوها بالخوذات
ما عرفت ليهم غاية كايناسبوا،
عييت نسقسي وساكني للحافات
يا درى دوك البهجات فاش غلبوا،
الزين لا طاموه شايعة عـالبنات
من درى دوك البهجات فاش غلبوا،
الزين لا طاموه شايعة عالبنات
كيخرجوا يوم الجمعة يحاربوا،
نحكيهم غزلان درجوا في جنبـــات
يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مــــالك مانــــــي لالا مّي،
وحيــــي آلالا زهرة لبنات
وقروا في قبالي باش يلعبوا،
حبي ليهم فناوني ذالعذرات
بقيت فاهي ساهي ما ندري مزايبو،
وانا راسي كمساعف لجيات
ولبنات كعرايس مشالة معذبوا،
غرامهم قوا من حر الليـــعات
غرامهم لو طاح عالجبل يريبو،
والبحر مواجوا تريع بعض الساعات
والرياضي متنعم كايحطمو،
كيخلف ضربتو كامدات الجمدات
والفقيه لو ذاقو كايحذبو،
يتلفلو كل ما قرا بالثبات
يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات

لالا مــــــالك مانــــــــــي لالا مّي،
وحيــــــــي آلالا زهرة لبنات
شحال فاتوا من ملوك ما قدروا يحاربوا،
كما عنتر في هوى شي عبلات
العبسي والشاعر مروان كتبّوا،
كذلك قيس في هوى ليلامات
الحب اللهم جور عنا مصايبوا،
عمروا ما يرحم عشيق طاغي يا سادات
تيهوا عقلي وقت ما يرقبوا،
دوك الغيدات ساكنين الحافات
القد صاري برياح الموج غلبو،
الجبين ضوا عليه سالف خبلات
زاد حبي في تعريق حاجبو،
خطو طال جديد لون الزوجات
العيون صرادة والشفار هذبوا،
طعنو قلبي بسموم الحربات
زينهم ما يقوا الداعي يحاربو،
سلبو عقلي جاملات القصات
يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مــــــالك مانــــــــــي لالا مّي،
وحيــــــــي آلالا زهرة لبنات
الهوى مكني كثروا مواجبو،
ما تنفعني معاه حتى حيلات
ما يعرفوا عقر بيا مايجاوبوا،
ما رحموني ما طفاولي نار قدات
قلتليهم رأفوا بيا ورطبو،
كان هداكم رافع السما يا لبنات
اشفقوا عن حالي لا تعذبوا،
كيف المعمول خبروا يا حرات
شفت لالا مولاتي عني تحجبوا،
كتب المكتوب جيتكم يا لبنات
والعشيق يصادي من حر لهبوا،
ما تنفعني كلام زادو ليعات

يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مـــــالك مانـــــــي لالا مّي،
وحيــــــي آلالا زهرة لبنات
مقسحهم لقلوب الناس عذبوا،
ما جادو بكلام ولا رسالات
شفت الحسان بان صوار حاجبو،
بلاد العشبة والرمل والعتعات
والنخل مصف فراخي كواكبوا،
اللي ما هزوا ما درالو ليعات
يا لي ما هزوا لهوى وجربوا،
باقي متهني ما عرفلوا غصـــــــات
والعشيق الغالي جمروا يتقبوا،
يزيد القلب هيّــة على هيّـــــات
صرت بيه نتزهر غقلي مراقبو،
قريت فالحب دريت فيه علامـــــات
يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مـــــالك مانـــــــي لالا مّي،
وحيــــــي آلالا زهرة لبنات
والعشيق الغالي جمروا يتقبوا،
يزيد القلب هيّــة على هيّـــــات
صرت بيه نتزهر غقلي مراقبو،
قريت فالحب دريت فيه علامـــــات
عاللشياخ أدوا هاذ سلامي نهيبو،
ما فاح نوار فالحرج والعطرات
كل خاين الدهر هو يعاقبو،
ما يفرحشي في لحياة غير الغمات
ميزي عليه بضربة واحدة نقلبو،
ولا من بعيد نخبلو بالنبلات
قال بــن حقيق الله نرغبو،
يجودلي بالعفو غفران السيات
يا علي شوف جبال الغرب غربوا ،
جبال الصحرى نباو غير العضمات

لالا مـــــالك مانــــــــي لالا مّي،
وحيـــــي آلالا زهرة لبنات
تمت وعمت بالخير

حالف بيمين
الشيخ البري
من ديوان قدور العلامي
أعرفت الدين***وقريت بفكري شي مواهب
وتركت مجالس اللهو*** وجلست مع أهل الصواب

بين البلدين***لازلت نسال بقلب راغب
ونشوف الى يلد لي في العشرة ونترك العتاب

بلا تونين***قالوا من قبلي في المواهب
أترك من لا يساعدك ولو كان ولي من القطاب

الحربة

حالف بيمين***ما نعمل بين الناس صاحب
غير الا جلت في زماني وقريت الشحال من احراب

القسم الثاني
الناعورة

من تلطامي في كل نوع***عشقي يا مالكي رفيع
تدمم غاية الخضوع***للحسن النير البديع
ونكفت ساعة الرجوع***للصيد ال ايجي سريع

ما نعرف وين***وخرجت على البيدا نراقب
حتى نلقى غزال شادي راتع في نواور الاعشاب

قلت أمعين***ولقيته دون اخلاق راهب
حزته بنهاية الولاعة دوزت معه ما اكتاب

في بساط حصين ***كبيت من الصهبا مطارب
وشربت على نواجله كيف بغيت في ناجل الاكواب

الحربة

حالف بيمين***ما نعمل بين الناس صاحب
غير الا جلت في زماني وقريت الشحال من احراب

القسم الثالث

الناعورة

ما باقي من ترافقه***في العشرة ما بقى حبيب
قليل الي تلابقه***نوصيك الا انت لبيب
ولد ابن ادم فارقه***ما تعرف عدو من حبيب

فاتوا بعضين***علاوا ادراج على المراتب
بكلام الصدق والافادة***والصلة صلة الاعراب

وتصيب أخرين***فاتوا بالحيلة كل راهب
يسحروا بلسون وتعملهم لامة الاحباب

ساعة في الحين***يرجع وتصيبه غير ناصب
قاري من كل طبع حيلة***ومخدم سيرة الذياب

الحربة

حالف بيمين***ما نعمل بين الناس صاحب
غير الا جلت في زماني وقريت الشحال من احراب

القسم الرابع

الناعورة

مدى لي يا اهلي نجول***ماصبت الي نوالفه
يشرح لي في ما نقول وأنا عنه مساعفه***ذوقي من بهجة لمتون
طبعي بالقلب راشفه

مدة و سنين***وهلالي ما بين الكواكب
يسطع بالنور عن ابراجه***ويلوح ضيا من الحجاب

بين المزنين***ساعة يضهر وتقول غايب
ساعة يأتي من الغيام***ويرمي من ضيق النقاب

عراض الزين***فايت بالحسن على القراهب
يكوي بالشفر الغليس النايم***من شوفة الاهداب

الحربة
حالف بيمين***ما نعمل بين الناس صاحب
غير الا جلت في زماني وقريت الشحال من احراب

القسم الخامس
الناعورة
قولو للي مشى وتاه***واداه كلام الحسد
سلمت أنا لمن بغاه***بيدي قطعت العقد
بالغالي كان مشتراه***واليوم في سلعته كسد

من بعد العين
تعلى وتجي تحت الحواجب
قولوا للي بغى يعاندبحر الطوفان بالضباب
***بيذي سكين
ومهند لا قواسي نشاشب
ناوي لجميع من جحدني*** يصادف من صارمي عذاب
في أهل المبين
درت شهودي والله راقب
غير الا كنت في زماني حاجز روحي من الاصحاب
ما صبت حنين***من هو في العشرة يناسب

غير قلوب ضلام من لا حضرو في مجالس الصواب

حالف بيمين***مانعمل بين الناس صاحب
غير الا جلت في زماني وقريت الشحال من احراب

قصيدة الصالحة

نضم حمان النجار رحمه الله

مير الغرام جيش عني بابطال قاصحة ولفي الصالحة
طافة املاحقها طايفة ما حن من كلاحي

و هواك زاد لي بكتايب راد المقاشحة ولفي الصالحة
و جنح خادني من اللي كنت صبي املا جباحي
كم لي مع هواك انقادع و الروح سايحة ولفي الصالحة
و انت ما اديتي يا مولاتي صلاحي
تدري جوارحي بيك حتيجة يا الراجحة ولفي الصالحة
و الغير ما يلذ علي يا مهرة البطاحي
ما درى تجود عني بالهيبة و المسامحة ولفي الصالحة
و نصيب راحتي من داتي يرتاح شباحي

انا زاوقت في جبينك و الغرة الواضحة ولفي الصالحة
يا توقة المها عالج حالي يا ضيا الماحي

عطفي و فاقدي مركاحي نضحى سليم من تجياحي
يا راية النصر يا دامي البطاح
انت الدوا لجمع جراحي و انت راحتي في مراحي
و انت هلال واضح في ليلة واح
لله جود لي بسراحي نسقى معك راح في راحي
و نلوح كل نكد و هم و تكلاح

انا الخديم طايع لجمالك يا الفاصحة ولفي الصالحة
و انت على الطايع تنعم و تجود بالرباحي
انا المطيع متكسب كسب الا ينمحى ولفي الصالحة
و انت على العبيد شفقي من حالة القشاحي
انا رغيب ليك مأدب في السيل و الصحا ولفي الصالحة
و انت على رغيبك وافي بفناجل الماحي
انا شحال لي كنتمنى المصافحة ولفي الصالحة

و انت يا الصالحة سامحلي يانهي ملاحي
انا نهيب عمري عنك ترك الملاوحة ولفي الصالحة
و انت تزيدي لي حر الهجرة فارقة مراحي

انا زاوقت في جبينك و الغرة الواضحة ولفي الصالحة
يا توقة المها عالج حالي يا ضي الماحي

عطفي نريح من الجوايح راني مع الهوى كالجايح
و الحب للعشيق سلاطة و جياح
يوم تروح نرجع رايح من ذا المحاين و الجرايح
و على الرضا نغدر كيسان الراح
را مجيك فيه كل فرايح و جفاك فيه كل فضايح
يا باشة العوارم زور المركاح

انت من الصبا ديما مبشورة مطرحة ولفي الصالحة
و انا من هواك انلالي كالطير في الادواحي
انت مقلظمة ديما محروسة مفرحة ولفي الصالحة
و انا من هواك مغلغل مسلوب في اوشاحي
انت منعمة ديما في خصبة مكافحة ولفي الصالحة
و انا من هواك انصاهر لحلاح و الوضاحي
انت مزهية و محضية في احواز ناصحة ولفي الصالحة
و انا بين هواك مكدر دهني قوى جراحي
انت مدخمة ديما في بطحة فاتحة ولفي الصالحة
و انا من هواك مدهور مشغول في رياحي

انا زاوقت في جبينك و الغرة الواضحة ولفي الصالحة
يا توقة المها عالج حالي يا ضي الماحي

لله يا ضبية الادواح يا راحة العشيق المرياح
يا درة البها عطفي عتق الروح
اروني بريق خمرك نرتاح من ذا المحاين مع التلواح
الوصال فيه كل مراحة للروح
فيه الغنا و غاية الفراح يمحي كل من فات اقصاح
بمجيك يعود لي خلاقي مشروح

يا قامة القنا يا محدة في الجو مايحة ولفي الصالحة
غرضي معك نزهى و نشوف بهاك بلا امزاحي
و تيوت كتعابن و على القدمين طايحة ولفي الصالحة
و لا مثيل الزناج و لون القار في السواحي
و الغرة كما الشمس تنور في ساعة الضحى ولفي الصالحة
و الحاجبين متعرقين كنونين في اللواحي
و اشفار كسيوف يعطبوا دون ممازحة ولفي الصالحة
من حربهم راني خايف من دقة الرماحي

و انجال كجعاب يزيدوا العشيق جايحة ولفي الصالحة
و بدعجهم دايم هايم في جمع النواحي
و خدود في البيوضة اصفى من الفضة الناصحة ولفي الصالحة
و الورد منهم تعكر في بساتن الدواحي

و الخال كاقلام مسنح في يده انصال و متجنح
حاضي الدوام باغي يقبض الرواح
و الانف كأن برني يلمح في عرايس الاشجار يقرح
و الفم زي كاس و الكاس فيه الراح
و القوز في الشفوف مفتح و الريق كامصال يرتح
قلب العشيق ما تبقى فيه اجراح

و الرقبة تفوق رقبة الدامي السايحة ولفي الصالحة
و ضعود كبروق يشيروا في جميع البطاحي
و الصدر كرخام مرقم و مراقمه حجا ولفي الصالحة
و نهود كتفافح ملكوا عقلي بلا مزاحي
و بطن كما العاج و السرة شي سرار رابحة ولفي الصالحة
كطاسة الذهب و الفخدين كشوابل النجاحي
و الساق ساقني بلطافة ندرك المصافحة ولفي الصالحة
و غنمت كل ما نتمنى و ضفرت بالافراحي
و اقدام كجدلج و منين تكون رايحة ولفي الصالحة
لرسامي بلا شك انال العز و الرباحي
و جبرت راحتي و تداويت من كل جارحة ولفي الصالحة
اللي كانت فاتت قبل مجيها لمراحي

خود يا لبيب رقم موضح من كون ربنا متفصح
سلام نرسله للدهات الرجاح
بما في الاشجار زهر مفيح و عداد كل طيب مريح
يشمل اهل الموهوب نعم الصلاح
و اللي جحدنا ما يفلح يبقى بالدوام مجيح
راه الله تالفه عمره ما يصلاح

انا مسلم لاهل الموهوب بلا ممازحة ولفي الصالحة
و الحمد للكريم اللي جعلني منهم صاحي
و اللي جحدني لا ريب داته جايحة ولفي الصالحة
جحده عماه و قتلته بوهب امضى من الرماحي

و اسمي نبينه للقاري في كلمة واضحة ولفي الصالحة
لبيان احسبها تلقى محمد في الصراحي
و القابي النجار و ارسامي في المواضحة ولفي الصالحة
سلا ما خفات ثغر اهل الموهوب الفصاحي
و دايم كنطلب المولى في كل ليل و الضحى ولفي الصالحة
يغفر لي اوزاري بجاه الماحي ضيا الماحي
نعم الكريم هو مول الجود و المسامحة ولفي الصالحة
طالبه يغفر لي برحمته في نهار الرواحي
و على سيدنا محمد كهف الحسن في ذا المناجحة ولفي الصالحة
صلاتي عليه و الرضى عن آله في نهى اوضاحي

سارحة

فات ايام الزهو و الفراح * و عطفت عارمي بوصالها لمراحي
ما بقى لي في القلب تجراح * و ظفرت بالزهو و سراحي و صلاحي
و قلت لولفي سود اللماح * ميات مرحبة بمجيك لمركاحي
و جلست غزالي في توضاح * و بديت كنشوف في بهاها بالماحي
نجبر ولفي تاج الملاح * ما خلق زينها في عوارم يا صاحي
و تهيج حالي و استراح * و انا مع الصالحة زاهي في بطاحي
و الروض الباهي في تطفاح * و طيار كينشدوا في اشجار ادواحي

و قمت سريع ابسطت يا صاح * انواع الطعام و كلينا يا صاحي
و بعد الطعام نقول بصراح * نزلت الصهيبة و كيوس الراحي
و قلت ليها بالشوق لحلاح * شوف البهيم راه عزم عن لرواحي
و طار الليل و جا المصباح * امتاع النهار و احنا في رسم افراحي
و رواتني بالخمر مباح * اللي جعله الله دوا لكل ارواحي
و لازلت انقول في الليل و صباح * يا لالة الصالحة غدرلي راحي

انا زاوقت في جبينك و الغرة الواضحة ولفي الصالحة
يا توقة المها عالج حالي يا ضي الماحي

قصيدة : لالاة فطيمة بنت الرسول طه

للشيخ الحاج محمد النجار

شوفي حالتي و ارغبي من تعبي و هين
مضيوم لا تجاوزيني العار اعليك ربنا من فضلو ياتيك
لا تخلي من ينده بيك و الخصايل مجموعة فيك
بنت المختار كنز البها و السرار
حشا لا تهوني بيا و انا عبيد عبد الدار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك علجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

ترتي في باب دارك بادموعي حايفين
فوق الخدود تهطل كم اسواقي احفاو بها حق ارماقي
هيجتها نار اشواقي ولا جبرت الدايا راقي
غير بدواك ربي رزاق اعطاك
حني و عالجي داتي من ضر البلا و كل اغيار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

حملي من المصايب جاء عن كهلي اثقيل
اعييت ما قدرت انساعف حملو اعمدني من كثرت ثقلو
ما ضهرلي ما نعملو و الجوارح منو ملو
ارجيت يخفاف ضني بغير تكلاف
كوني انت عوني في حق الله يا ضيا لبصار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك علجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

حرما ادخيل بالصحابة المجاهدين
ادخيل بسيدنا لحسن و الحسان الفضيل اهزم الطغيان
ماخفا سيدنا عثمان فالنهار الحرب و الميزان
رايس القوم فيه الجهاد معلوم
ادخبل بوبكر الصديق و صاحب العدل عمار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

بادعاك عاونينا في اهلاك الضالمين
قوم النكر وانجارو و اتعداو ف الضلالة فزعو و اطغاو
من اقباح افعلهم ينخواو عد بيهم بالجمع افناو
قوم لفجور اهل الكدب و الزور
رغبي بجاه فضلك عندك ياتي لرسالهم تقفار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

ندعي بجاه فضلك يقضا عني الدين
اعجزت ما ضهرلي باه انوديه خوفت من اقوال امواليه
لا ايقولولي لحقو بيه دبر عني او اتيه

يا الزهرة فقري فرض مرة
لانك وقفك ربي في باب العطا بغير اشوار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

منك الوفا امورت لمراتب عاليين
العز و المنا و السطو و الجاه عامليني في حق الله
في جاهك قلبي يتمناه يستراح من تعبو و اشقاه
يالبتول نبغي انكون مقبول
انعيش في ازماني هاني سالي و ما انشوف اغيار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

ادخيل كول والي و اجميع الصالحين
طلبي ربنا ينظر من حالي الكريم الله العالي
لا ايوخدني بافعالي و لا نبقا في ملكو تالي
انعيش مغفور بين العباد مستور
انجاور السعادة ياتي بالخير و الهنا بشار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

نختم بالصلاة عن سيد المرسلين
الصلاة تامة تستغرق من حد اعداد العد و ما ينعد
اعداد من انقرب و اتبعد اعداد ما حيط بيه السد
اعداد العشوب و ما اخفات لغيوب
اعداد ما خلق الله اجميع اوراق و الاثمار

الخماسة

لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

سميت دا القصيدة مشموم العاشقين
اجعلتها اخليدة تسحر لدهان فايقا المعنا و الميزان
سر فيها واهنا و امان كل من يجحد فيها جهلان
باخص القوم بين العباد مدموم
في طريق القوافي ما اقرا لبيات ما احفض لشعار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

ارضو على اصحابو و ازواجو كاملين
اهلو و امتو او لنصار جملا سيف ربي ناس الخصلا
الجيد فيهم يعلا الحق و الباطل يتخلا
ليلت لعقاد في كل حرب و اجهاد
يا ويح كل من عاندهم رسو على امهاجو طار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

اسلام ربنا على الشياخ الفايزين
بيت الثنا حاج محمد يدكار ماخفا الفصيح النجار
صاحب المعنى و الاسرار اهل السهوب ناس اليدمار
علم الموهوب بيه لقصيد منسوب
هو في جيلنا شيخ المعنا في طاعتو يدكار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

نثني بالرضا عن لحبار الماهرين

بالعبيق و المسك و العنبر و الطيب الهند الموبر
كل ما يستنا و اعطر من المسايل يابس و اخضار
ليكم الهيه اسلامي في ترفيه
حرما ليكم لا شفوه لا ادراو اخبار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

انهيت حلتي و اجواهر مترصعين
بادر البهيج الصافي و الزمرد رسعو بالسلوك او يوقد
بالمعنا ما يشبهو حد ويح من عندو و اجحد
حق مغلوب ضاهر لابد لهروب
يا ويح من اشتمني ما ينجا مني و ايصير اغبار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

نوصيك قول ا حفاضي للجحدين
هدا النظام نظمو مولاه اغريز رصدو في السلوك اليبريز
صاحب المعنا و التمييز سر من عند الله اعزيز
كنز مصيون يحمل احجاب مكنون
من علم الموهوب اتعدا على السر و العيار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

نسعى الله توبا يغفر للولدين
اهلي مع خوتي و اخواتاتي وانكون مع اوماتي
لغنا تقبل دعواتي فيما اطلبتك يا مولتي
حق ارجايا نعم الكريم مولايا
و ايكون من يعتقنا جملا في دار النعيم و الكوثار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

اسمي اليف سابق ولام وها و شين
الميم ما اخفيت على عرافي ولا فهمو لقوافي
اهل المعنى التبر الصافي ساكن في بلدا صافي
ادعيو نسبي لاني اشريف عربي
جدي بو امحمد صالح غوث الوراء في كل اقطار

الخماسة
لالاة فطيمة بنت الرسول طه
حرمت باباك عالجيني باحزانك لا نشوف صهد النار

ما بقاتش رجلة

من ديوان أجيني بالحنانة
لكمال شرشار
أداها كمال مسعودي رحمه الله

ما بقاتشي رجلة في ذالزمان ما بقات الكلمة
غيركثرة الهدرة بلسان والفعايل معدومـة

خارج من دارو كي تشوفو تنخلـــــــــع
يظهر في نيابو يزهر كي السبــــــــــع
يقول من عندي ومن بعدي تنقطـــــع
ما قنع في حياتو عمرو لا شبـــــــاع
يجي العندك يحضر كي تكون فالوســـع
و نهار تضياق عليك تقول ما سمــــع
قال كلمة واليوم عليها ارجـــــــــع
وطاح قدرو فالحومـــــــــــــــة

واحد باقي ساكت تقول شي مخاصم

ويقول انايا نتكلم غير كي توالـــــم
ما نفع روحو لا غيرو بشي كلايـــم
الباطل صاير قدامو بالعـــــــرارم
اذا انطق وتكلم يهدر كي الحاكـــم
داخل في سوق الجملة بلا دراهـــم
ناس بكري شطحت ورمات المحـــارم
ويـــــــــن تبانو نتومـــا

يربع في المشية رجلاوي حضـــــر
يقول انايا نمشي غير بالقـــــدر
عايش بالحيلة عامو ثناش نشهـــر
ما يفرق بين اليابس والخضـــــر
بين الامة يرفع صوتو بالجهـــــر
اذا تحطو وسط الشهدة يعود مـــر
عينو تلعب مالفوق للتحت كي النسر

ما يقادرش الحرمة

يبرم في الشلاغم مهيّئ للـــرواح
اذا تصبح عليه ما تشوفشي الربـاح
فالوجه يضحكلك منو تستــــراح
كي تغيب في ظهرك يشير بالسلاح
تقول زاوش قرمود مقابل الصطـــاح
ولا ذيل السردوك يميل مع الريـــاح
يا الله اسطرنا من قوم الجيــــاح
و خوذ بالحق في الامــــــة

ما بقاتشي رجلة في ذالزمان ما بقات الكلمة
غيركثرة الهدرة بلسان والفعايل معدومـة

قصيدة مكة و روضة المختار

للشيخ محمد بن مسايب رحمه الله

باسم العظيم الدايم نعم المعين ** منشئ العوالم القهار
من كون الخلايق في الازل فرقتين ** شئ للنعيم و شئ للنار
بالصوم و الصلاة و التقوى المتعبدين ** نالوا قصور ديك الدار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت مل عام نشاهد ** مكة و روضة العدناني
و انا وسط الركاب معمد ** منه عنايتي سلطاني
نفرح ادا اصبحت معيد ** كاسب شحال من زياني
نبلغ جبل عرفا و نقصد ** في منن يطيب زماني
نبرأ ادا شفى غليل القلب الحزين ** عني يزول كل غيار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت كل عام نجاور ** مكة و قبر سيد اسيادي
محمد الرسول الطاهر ** عين الوجود محمدي
لوكان جاء لعندي زاير ** منه انال قصد مرادي
و نكلمه حبيب الخاطر ** يامر على صلاح فسادي
ربي قضى عليا و اكتب لي في الجبين ** مكتوب كل شاين صار
النفس و الهوى و الشيطان مقلمين ** و العبد ما له مقدار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

لو صبت كل عام نزول ** وزري على جبل عرفا
نصعد على الجبل و نهلل ** في طناب قبة آدم نشفى
و نجئ على يمين المحمل ** يوم تكون فيه الوقفة
منه ادا نزلت معول ** نمشي نزور جد الشرفاء
من صابني نزور الصادق طه الامين ** و نشاهده ضياء لبصار
و نجول ما بين اصحابه المجاهدين ** و اهله و جملة الانصار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي جواد و بغلة ** و جمل باش نرفد زادي
و مائة من الدهب بالقلة * و مائات صرف حرج بلادي

و مائة نحبها للعولة ** فالدار نحتاج لأولادي
نمشي و نزور باهي الحلو * كنز الفقير نور اثمادي
صاحب البراق و التاج امام المرسلين ** صلى عليه الجبار
عداد ما مضى و ما يأتي في السنين ** الحب و الورق و ثمار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي جواد محرب ** مأدوب من خيول القيمة
و انا مع القطر مصوب ** راكب ناشط في تحزيمة
و الا على لواح المركب ** في قلوعنا رياح عظيمة
الامواج في اللجوج تغرب ** قصدي انال ثمه غنيمة
مركب مصاوب مشحون طلع منين ** لوحه جديد و المسمار
بحريته عفارت و رياسه ناجمين ** و الريح طار به طيار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب لي عفارت ** من مكاني معاهم نمشي
بمحبة الزمان الفايت ** و يكون وحشهم من وحشي
لكن ما نريد شمايت ** خايف يمرار لي عيشي
خالط اهل النسب لو بادت ** كافئ الضياف لا تبخل شئ
اسمع و صايتي و اتهلا في القاصدين ** قبر الحبيب بولنوار
يا سعد من اطعم و سقى الناس العاطشين ** هيهات ما يشوف النار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صابني نشاهد مكة ** مرة اخرى و تطيب حياتي
و نقبل الحجر للبركة ** و نطوفها طواف بداتي
عدراء مخبلة في هتكة ** و لباسها ظريف يواتي
من لا على حجرها توكأ ** و نظر في زينها مولاتي
مازال ما عشق ما عشقوه العاشقين ** ما هزه هوى يعدار
لو كان داق ما داقوا الناس الشايقين ** يهمل و لا يجيب خبار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

باغي نزور قبر الصادق ** محمد الشفيع العربي
و نكلمه كلام موافق ** مرة اخرى و يبرأ قلبي
مغروم به راني شايق ** بهواه طول عمري مسبي
حسنه على المحاسن فايق ** مكمول به كمله ربي
سلطان كل سلطان مليح الباهيين ** كحل الحواجب و لشفار
الورد و الزهر و الخيلي و الياسمين * فتحوا على الخدود عكار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

من صاب من شفى من حسنه ** دعج العيون زين المبسم
و نظر في المليح بعينه ** مرة اخرى و زاد تنعم
بدر البدور فايق زينه ** فوق البدور راه معظم
لو صبت غير نشفى منه ** و نكلمه لو يتكلم
زهو العقول سلوة الناس الصافيين ** بالدكر بعد الاستغفار
منه نالت اولياء الله الصالحين ** العابدين في لسحار

لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

هدا القصيد تم نظامه ** بالعشق و الادب و الرقة
مولاه متورخ عامه ** خمسين و الف مائة شفقة
و اثنى للراويين سلامه ** على اهل الادب و الرقة
يصغى و بنطرب كلامه ** منه على بساط الملقى
محمد بن مسايب تهواه العاشقين ** شربوا سقاهم الخمار
و غرس المحبة في قلوب الوالعين ** قصبه حلو نبت و خضار
كأس الوداد شربوا و مشاو مخمرين ** جاهم احلى من السكار
لو صبت كل عام نزور مع الزايرين ** مكة و روضة المختار

قصيدة ناس يا ألي ماقريتوا الجاية
(فك راهم يرجو لعبة و راضية يا عروس الجنة يا فارس الخلود)
للشيخ سيدي الأخضر بن خلوف

يا ناس يالي ماقريتوا الجاية
غارسين ركايز الخيمة بلا عمود

قربت الساعة وانتم لهيا
مافطنتوا لما يأتي يا رقود
خمـــــاسة
فك راهم يرجو لعبة و راضية
يا عروس الجنة يا فارس الخلود
عليك صلى الله يا سعد السعود
بيت
كنت الدنيا يا حسراه للعرب
جواد نسبة قريش اهل المزادمة
غاب الجيل الأول والثاني عقب
مامعاه مروعة ولا مسقمة
يعود صاحب المال مشرف نسب
والشريف أهنا والهيه يرتما
مطلع
بالعيون يشفوا والقلوب عمياء
بالكذوب والخدعة والجور حسود
لا وقر لاحشمة لا عز لاحياء
الغتبة والنصبة في الجار بشهود
بيت
ياريخ عظيم أجبرته يا أهل الكرام
من سادات العلم وشياختا الأحبار
طاح في يدي من قبل ما يوجب الصيام
حفظه في الخيمة في الليل والنهار
في سفر سجلته مرسم في زمام
به نورّي للناس وساوس الأخبار
مطلع
رد بالك نحكي لك ما مخبيه
قرتها شاو الحال على دنا جدود
هموم ياسر رهي للناس جاية
قرن الثالث عشر وخوه في الوجود

بيت
علات الدنيا جات اليوم للحضر
فارحين بموالها جسات العذاب
اهل المال تعلف وتزيد في الكبر
والفقير بحالي لا أكل لا شراب
أنسيّب لمنة ونتبع في الأيسر
كل يوم نصبح على صفة الغراب

مطلع
عمرها الدنيا ما تضحى مساوية
قبالها الأخيرة سلطانة الغيود
غرسها زعفران ومسوك طواية
تسمى جنة الفردوس والخلود
بيت
تعود بنت النسبة خديمة الخزوف
اهل الظلم يطغاو بالصوارم والحديد
الكز من وراها والحزن وشظوف
بأية مابين الحيطان للجليد
هم شر أهوالها بالحزن والكتوف
الصبر الحكم الله الواحد الوحيد
مطلع
مشوكة في الظلمة بالشتم والعيا
بنت نسب الشرفاء في الهم والكرود
والأشراف معها شجرة خاوية
عبيد عند الكفار وعمشت اليهود
بيت
القتيلة تكثر والدم والجراح
والنسوان في الأسواق ألا يشمروا
متعاندين على صرف المال وأشباح
اليوم ليهم غدا لهواك ينكروا
مالكين الفاحشة والصوت والصياح
في نهار والليل إلا يشعروا
مطلع
شحال رهي ترجهم نار حامية
تابعين النجدي وضحاو في صهود
يوم يهدف عزرائيل لا جاه لا حيا
يسل ليهم الروح من شطر نهود

3
بيت
الحكمة كنت زمان للأتراك
بالشرعة والهمة وحلة الوقر
أعلامهم مشيّد مابين ذا وذاك
ناصرين الدين ونقمة لمن كفر
سيوفهم من فوق الرسان للعراك
متبعين احمد طه سيد البشر

مطلع
ليهم حسراه مشات القوم غازية
العساكر غابوا ونكسرت البنود
حكمهم في الدنيا تمثيل فقية
غير الساعة منازل اللحود
بيت
شحال ملكتها قوم وأداو معها شوم
أخرتهم صاروا سهم الدود وتراب
تاج هامل ملتاح مسكين للهموم
صار مرمي مابين لكفار للذياب
قاسته ورمته لمنازل الحموم
هنا وغدي حتى ملقوه الكلاب
مطلع
أولاد شنظاظش في كل بلاد زهيا
السواحل ملكهم وجددوا الحدود
في البحور قوارب وسفون ماشية
وسواحق كثروا نحكي رعود
بيت
قريت في السفر وميّزت يافلان
نلقى عظمات كبار للناس قابلة
يعود عبد السودان بأشباح ألوان
والغفلة من فوق الرأس نازلة
همته مرفوعة بطيب والإحسان
الأيام سعدت ليه والأحرار حاصلة
مطلع
كلمته تنفد له وتعود عالية
يخذوا الحرة عبيد شنا يف العقود
حضنته دون الناس تعود ساجية
منزله مشعشع بمناير وقود

بيت
الفراش مخبل وعليه ما جرى
راقد ومهني في مطارح الحرير
والأحرار اهل النسب عليه دايرة
طيعين ألا مره كما بغى يدير
يوانسوه عوارم شلا معنقرة
حتى يوهم في ظنه ولد الوقيدمير {ق } ؟
مطلع

عولته مقيومة على العام عافية
منطرب مهني ومعبد الركود
علات الدنيا بغطة وبليس خويا
اذا عطاتك ساعة تعطيك بالغر ود
بيت
المدين تتخلط يا محانها
دروبها بعد العز تعود للفساد
والحضر تتفايش بعز مالها
متعاندين على من هوا رئس البلاد
والعرب بخناجر تبغي أعراضها
مصبرين على الشوم في ساعة العناد
مطلع
ونهار على خوه الأيام دواية
والقلوب مليانة بالغش وصدود
سيوفهم في المقتل تعود حافية
مكثرين الزلات يحسنوا الخدود
بيت
اذا طالت عمرك تشوف ما تشوف
تتفكر ني يلوكان نكون في الكفان
قل ما قال الشاعر ولد الخلوف
الله برحم عظامه يا أهل الإحسان
تغيب ناس الخير وتبقى اهل الخزوف
طابعين الرباء بالجهر والخفان
مطلع
مشى الأمان جهرا و خافية
مشتين الدحقة تمثيل الكرود
لا حديث يوالم بخوف وعافية
خايبين العهد نفطة من اليهود
5
بيت
الخديعة تكثر في جوامع البلاد
و المفتا ترجف وتعود خايفة
والأمام مشمر ذراعه على زنود
وناكرين العسل على الصف واقفة
ساجدين بغير وضوء من أولاد عاد
أصلهم من اصل لحظة تالفة
مطلع
المساجد تعمر بأهل المخالية

والمفتا ترجف مكان من يجوّد
لا عمل لا معامل لا قلوب راوية
والخديعة في الجمع وقت السجود
بيت
يعدم المبين وتقوا اهل الخمر
حتى تقول جنود الدجال فايعة
والعدول طايعا للمال بالبشر
قضاة منهم اهل الرشوة طامعة
في النهار وجميع الأوقات وشهر
مطلع
متعاندين على ذا الخديعة راضيا
ساعة المحشر يعود الريق بالزبود
واحد من القضاة يكون في الميا
ستر عظامه من النيران وصهود
بيت
تنتترك السنة والفرض والصيام
تعود إشارة بين مكانش السون
كل ما سجلته مروي على الكرام
علمت به ألا دميا والجنون
وشهود التنبيه معيا على دوام
مطلع
من أخباري جميع لعباد دواية
سنجاق اخضر ارفته على زنود
كل ما قلته يظهر ليس خفية
يا لخلوفي رقب وشف ما يعود

6

بيت
خذ تقريب الساعة حق بالغصاب
بوح بكلامي لا تخشى من الفجور
اذا تشوف الهالة خرجت من السحاب
والكواكب أحد عشرة تنور
الزلازل تقوا وسواحق الشهاب
والعرب تبدل الخيام بالقصور
مطلع
والجهل يعود كما الماضية
فوتها طغيان عبدين العود
سيدنا نصرها واضحات ضواية

صحاب محمد طه أسد الأسود
بيت
اذا وصلت السبعين سنة من العداد
قرن الثالث عشر مافية ينجمع
اهل الظلم والشر حكام في البلاد
وارثين الكرسي أمارا في شرع
دير سيفك في يدك والغا على الجهاد
يا لعاقل لله و أني على الوسع
مطلع
الأرض بدون مطر ما تعود راوية
سبولة تيبس من القمح فالفدود
الخلايق تزفر وتصير غادية
ناويين الرحلة لفراش الرشود
بيت
يا رحيم ترحم لكحل ورحم من سقاه
كما سقيت اهل وصحاب سيدنا
يا الله سألتك بجاه كل جاه
أنت أترده يا مولنا أعلامنا
ما ذكرته للناس يثبته خداه
مطلع
نرغبك بجاه الروضة الضاوية
جوز على الإسلام الهم وشدود
يوم يضحاو عظام الخلق راشية
كن بنا نهار نجاوروا اللحود

قصيدة : اشفقي من حال الي هواك
للشيخ: قدور العلمي

كيف يدير ألي عذبه غرام حبيبه و اكسر هيبته بعد التوبة
كل سقام بطبيبه وضر الهوى ماله طبيب
عابد الزين أخلاقه امحنا و جوارح ذاته بحب سيده منشوبة
العشق إشارة و المليح رمي قياس وجيب
كل ما دار الزين للعشيق يتبعه و يخالف الكلام المعيوبة
كلمته مقبولة و نافذة ما فيها تكذيب
يحسن عون ألي صادف القضاء و نفات أخلاقه بشوف عينه متعوبة
كيف ألي هو عطشان لهف وما حداه قريب

أشفقي من حالي أهواك حيطم لونه و أصفارة ورقته يا حجوبة
تعلمي و تحقي من غيرك ما كان حبيب
كم من شهور و كم من سنين كم من يوم و كم من وقات عندي محسوبة
و أنا كنترجى طلوع بدر خيالك لوجيب
ما صبت نجوز أهواك و لا جبرت نتمتع في بهاك الحساس المرعوبة
ما جيتني على أرضاك ما رمت لي تقريب
تمنيني حتى نقول يا سعداتي رطاب عني قلب المحبوبة
حال الذي يعشق فالمليح هو مسكين غريب
أنت يامولاتي مهنيا و أنا ذاتي من أهواك صارت متعوبة
و تولي للتيهان و الجفا من بعد التقريب
لو جبرت زورا اتقد تكفيني يا ولفي معك كل شهر نوبة
ما يحضر لك واشي ولا يكون لك حراز رقيب
مالي عنك صبرا دون غرضي ياقوت الروح ليك ذاتي مكسوبة
المحبة ما فيها خدع ربي شاهد و رقيب
ما مثلك عذراء باهيا صبيا فيك سجيا من المحاسن موهوبة
بالزين الصافي والجمال ودّك عالم الغيب
ذاك اللون ألي نشاهد كايسري   في مهجتي رهيب موصوبة
كيف ياقوتة حرة مصيلا محضية في الجيب
من وجهك يا كاملة ألبها لون وجهي صفار ودوا خلي منكوبة
ما يعذني من لا نكوى ولا فايت له تجريب
لوكان حكيت قصتي لصفو الجمود يذوب تنزع فيه رطوبة
لوكان حكيت قصتي لشوامخ لجبال تريب
لوكان حكيت قصتي لبحر مهول بفراتن موجه مزروبة
يسكن في الساعة قساوته ترجع بالترتيب
لوكان حكيت قصتي لروض مزخرف بجداول دواحه مخصوبة
يسقط ورق أغصانه وتربته ترجع بتجديب
اغنم زهو أيامك لعذر اقبل أن ا تضحى شموس حسنك مغروبة
ارحم ترحام قالت لعباد بالحق و التجريب
لولا حسنك و أبهاك ما تعود لأهل الغيوان يالهيفا محبوبة
جزت العفرا وكذاك الشبل في صحاري التعذيب
كل وجيبة في بنات جيلنا قدامك يا باشة العوانس مغلوبة
شمس أبهاها قبال وجهك تظلم و تغيب
آ سالبتني عقلي و خاطري و جوارح ذاتي بشفار المهذوبة
تعقر جرحي من الشقيق خدك و ضحيت اليوم شغيب

من وحشك يا درجة ألبها ظهرت لي من جفاك لكثير أعجوبة
عمري ما نحسب الحبيب يرجع مكروه طليب
الزمان منين كان خاطرك يهواني كونتي معي ديما مادوبة
و اليوم ضحيت تشتهي و توج وقت نغيب
هذا حال الدنيا و هكذاك هو حال الدهر ما يخاف من العقوبة
أش من صولة يدرك من يكون في الأوطان غريب
من يمحي كل اشيات الذي سطر فالجبين مقدر مكتوبة
لكن فرج الله الكريم للذي يرجاه قريب
تمــــت

قصيدة لخياطة

للأخ خالد بن عبد العزيز

نبدى لخياطا.....نرتجز بحروفي غرز النقاط
لشغال سواطا...تنصهد بيها بعض رهوط

صياح عياطا...بين كلخة ممزوجة بلمهاط
والضرب خباطا...من غبى مايقنع بسوط

من جاء بسقاطا....درتلو تلقامي وسط البساط
والشوك قماطا...كان جمع يمسى مقنوط

واشق لقطاطا....بين فخي متشلوح مستباط
طردا مقحاطا...كيف جلد الذيب المملوط

إينال كباطا....من بغى يدخل بحري والشواط
موجي شلفاطا...مايسيس فيه الشبوط

ماهيش خلاطا...لا لعوب الولدان على الكراط
لاحس قواطا...لا طراطك منهو مخبوط

من راد شباطا...في طواد الولعى يلقا زياط

لرموز حواطا...مايطيق مخيخو مزلوط

لحساب شياطا....ماينال غير مقدر لو نشاط
وسعى وحتاطا....فالنها يركاح الزربوط

كثرو لمشاطا...شي مدلوح يرجا ذات النواط
كيف القرماطا....مادرك للصوفة مخطوط

فتواه خراطا...لا سند لا راوي ولا شراط
فقهو سلفاطا...مازكى غير بحس لموط

من قال شطاطا...ماتبع نهج الحق على الصراط
مغرور غلاطا....سايقو شيطانو مسخوط

من ذا يتخاطا....حد رقعو يتلهوث بالنفاط
والزحف تباطا....والنصال تريش لخيوط

قلة لحياطة...يستهل من يبني ساسو بلاط
والسقف غياطا...ماعمل ماثبت حيوط

أحكمت قراطا....سلمت لعقود عقالي سواط
واللعب شواطا...والطريح غلوبو مزبوط

العقل وساطا....تعتدل بحكامو قوم النشاط
واللي يتماطا....ينزجر بين قواف خيوط

لشياخ زهاطا....ويح من قاسو ريح بلا عياط
في وعر او وطا....الخظر واليابس محنوط

ما قلت لماطا...ماقريت فتنجيم ولا خلاط
مادرت لغاطا...غير نظم المعنى مظبوط

ما بي تلهاطا....ماحملت على رحلي للفواط
ذوك البلعاطا....آش تسياسا من مهبوط

والقيس نماطا....في هيام اللغة والشوق حاط
متعا ونشاطا....للذواق نسلي مبسوط

لحسود قناطا....من سهام قواسي شبعو مهاط
لعقول جلاطا.... كيف ورمت من بعد سقوط

تاريخ رياطا...الفين وثمنتاش على الزلاط
والعيش لقاطا....يوم وفرا ونهار زبوط

وسلام إيحاطا....للشياخ هديتو بعبيق فاط
والخير تعاطا....حمدت ربي واجب مشروط

وصلاة رباطا...على النبي سيد العربا والقباط
وامة لوساطا....ماجتمعة على مغلوط

من دون فراطا....اسمي توضاحو دون اللغاط
والوهب غباطا...كان بن عبد لعزيز يسوط

سبحان من اقضى و احكم و علم الإنسان مالم يعلم.

نظم الشاعرالمعاصر عبد المجيد وهبي رحمه الله

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتـــاب الـــرحمـــان بالـــوالدين احســـــان
فيهـــا كمـــن معـــانـــي فيهـــا هذي الله دير بها وطريقـــو باينـــا

المقطع الأول:

يا أمـــي يـــا روح راحتي ونتييـــا لحجـــاب انت زينـــت لحبـــاب
بيك السلوان ند صابـي انت لميمة بيك روحي وحيـــاتي طاربـــا
تسع اشهور ونت امسليا وتقاصي لعـــذاب ياريت أو يا مصـــاب

نقدر نوفي مرغـوبـي ونكافي لحسان ياك طاعة لميمة واجبا
حين الله ابغى ايزيل حملك شوف المكتــاب حاطوا بينا لحبــاب
خوف عليك وفرحة بي وانفستي ونا حداك نلتي ما كنت راغبا
عمــاين ونت اترضعينـــي لحليب نســـاب من ثديك راق أوطاب
هوى أكلي وشـــرابـي هوى أوال قوت به ذاتي نالت ما طالبا
ما يعصــاش أمـو ايهينهــا أبدا إنســـان مومن طاع الرحمـان
وحــدو ما ليلــو ثانــي وامصدق برسول ربنا ومأمن ابدينـنــا

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتــاب الــرحمـــان بالـوالدين احســـــان
فيهـــا كمـــن معـــانـــي فيهــا هذي الله دير بها وطريقـو باينــا

المقطع الثاني:

بيديات احنان كـــــاتلفي داتـــي فثيــــاب وتخـافي لا ننصــاب
و البرد ايلف اجنــابــي وتفزعي من عين شيبنادم وتباتي راهبا
غير أنا نبكي انت قليبـك يخفـــق مرتـــاب باغي يعرف لسبـاب
وعلاش ابكات اهذابي وتراري بيا افحين تغفى لعيون الساكبـا
ويـــلا نمرض ليك حايزاني لونك يشحــاب وتبــاتي فالتشغـاب
حتى ينشال امصــابــي وتسعد بيا انهار ربي يصرف المكتـاب
كنت اضعيف وكان عود ذاتي لين مرطــاب وشبابك فيبا شــاب
ونا كملت اشبـــابــي كيف ندير انرد ما فنيتي لعضاك الشايبا
يــا عـــاصي يماه كون كنت فيك الإمـــان تدمـع عينك بثنـان
لقـــوال الله الغـــانـــي كيف تقول نهار يا الغالط تسآل ابحالنـا

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتــاب الــرحمـــان بالـوالدين احســـــان
فيهـــا كمـــن معـــانـــي فيهــا هذي الله دير بها وطريقـو باينــا

المقطع الثالث:

كما رسـول الله ليك حدث وعطـــاك الشـــان تحت اقدامك لجنـان
حبك ما ليلـو ثـــانـــي بعد احيبيب الله طــاعتو ونتيا فقلوبنــا
يـــا قلب القلـــوب ساكنـــا يا قرت لعيـــان يا ينبـوع الحنـــان
وصفك فوق المعـانـــي ونحاول ونقول قول عسا يفصح بحوالنا
يـــا أمـي لعبـــاد نايمـــا ونت فالدجـــان نشوانا بالسهـــران

هـذا هو التفـــانـــــي هذا هوالحب حين تخفق لقلوب الساخنـا
يأمي وانت اعنـايتي يـــا حضن الأمـــان زاهر بيك أو نشـوان
يا من تطفي نيــرانـــي يا برد المهجة الهايجة يا راحة لخيالنـــا
حبك حب احنين هزنـــي هيجلـــي لكنـــان وصبح قلبي رويـــان
نظرت عينك فعيـــانــي فيها نور الله شاع شعشع والحب ألالافنـا

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتـــاب الـــرحمـــان بالـوالدين احســـان
فيهـــا كمـــن معـــانـي فيهـــا هذي الله دير بها وطريقـو باينـــا

المقطع الرابع:

يا رابيـــــع القلب يازهارو روضك مـــزدان امخضر فيـه افنـــان
يلمع لنـــو عقيـــانـــي وانت يا سويداء اقلبنا ونشوى لفكارنـــا
يا حسنا لحسان حاسنا يـــا روح الريحـــان فقتي عن كل احسان
لايـن قلبك ربـــانـــي وحسان حسانك هزما وشمل كل اذخالنـــا
يـــاوردة بالطيب شـــادية يسقيـك الهتـــان وتعيشـــي فالأمـــان
حـامل ليك التهـــانـــي وانتيا شمعة امنورة منك سـر انوارنـــا
يـــانغمـــة بالحان صادحة يا لحن الأحـــان لحنك لحن الحنـــان
ليلك نهذي ألحـــانـــي والعازف قلبي وبيك قلبي لولاكي ما هنا
يا طايع ترعى الميمتك برضاهـــا سعـدان تسعد بيهـا فرحـــان
فرحاتك بيها هـــانـــي هاني بين افراد لمتك يازتي حتى احنـــا

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتـــاب الـــرحمـــان بالـوالدين احســـان
فيهـــا كمـــن معـــانـي فيهـــا هذي الله دير بها وطريقـو باينـــا

المقطع الخامس:

مرت بي لعوام ســارعة وطـــويت الزمـــان مريت ابكل امحـــان
فالعشق ارميت احناني والقيتك حبي اوكل داتي بكيانك كاينـــا
كي وردة بالطيب واهبـــة ما تطلب ثمـــان وردة من دون الوان
وردة نبتت فكنـــانــي ماتطلب تعويض غيرتوهب فلحب بلاونـا
بين ايديـك انصيب راحي ونحس ابحنـــان ننسى ظرف المكـان
ننسى ظرف الزمانـــي وانغيب وانغيب لا معاني لشيات الكاسنـا
يا صاغي للغاي ليك نهذي رايـــق لـــوزان ملحونـــي بالميـــزان

سير واغرد بالحـانـي واهذيها ليها ياك تفرح بها و انت اهنـــا
ويلا بلحيـاة بـــاقية آمرك الديـــــان بالذل اخفظ جنحــان
رحمة بيها تفـــانـــي واتهلا فيها وبر بيها نورك بيها اسنــــا
ويلا دار الخلد ساكنة يرحمهـــا الرحمـــان ويسكنهـــا لجنـــان
ورفع كفك للغـــانـــي يرحمها و الأب كيف حتى هما رباونـــا
واسمي عاد اسما انبينو لصحاب الميزان وهبي نـاظم لــوزان
عبد لمجيد السلواني معطيت ربي الله عاطي طلبوه ابحالنـــا
أنا وشـــادي وجميــــع الأخــــوان حتى منهــو خــزان
والفاهم ليه ابيــانـــي والهاوي لشار لاين الشعررسول ادخالنا

الازمة:

آيـــة فالقـــرآن كـــاينـة فكتــاب الـــرحمـــان بالـوالدين احســـان
فيهـــا كمـــن معـــانـــي فيهـــا هذي الله دير بها وطريقـو باينـــا

إلى طيبة الفيحاء تهفو

قصيدة اجنان السبيل

نظم. بلعيد السوسي رحمه الله

الحربة

اجنان السبيل الكلسة يا من ابغى الزين
ايمرح الهذاب اوترتاح اجوارحواشويبا

سعدي ابنات فاس البالي خرجوا امنزهين
خرجوا في انهار اجمعة شعلوا النار فيبا
صربة اخلاف صربة كيف الغزلان دارجين
كل وحدة با الزين اتعاند التريبا
اعيون عندهم ايجرحوا بيهم قاتليين
حجبان كا اسيوف ايزيدوا قلب العشيق كيبا
القد والعفر. الصولة واصغار فا السنيين
سبحان ربنا خالقهم الكامل العطيبا
قسم
خرجوا شي اغزالات منهم لريام غايرين
خرج ا اقبالتي العقل من لخلاق طار ليبا
اكميت غصتي فاحشايا مليت من البيين
ترى خاطري يحضرلي ترى ايغييب ليبا

ترى اتصيبني بهواهم با الدمع من العين
فاقت البحور الي كاتجري بمياهها اقوييا
محبوب خاطري يا وعدي ما شافتو العين
ه٤ا اشحال ما ريت اخيالي كيف صار ليبا
نطاب ربنا الي خالق لشيات كاملين
ايلمني امعاها اوتعود ايامنا ازهييا
قسم
ابنات الزهو هاذوك من الافعال ظاهرين
ايقيبلوا ايدوروا فا الاسواق متل السعاسفييا
فظحوا اجوبات والكساوي والي امكرططين
خلاوا اجلالب والحياك الي همة امزييا
يمشيوا با النعايل والصبابط بقدام عاليين
ولا با الكراصن نحكيهم شي اكوايرييا
شي ابزاطم فايديهم با البودوري امعمرين
والدرور والمرايات ومن العكار شي اشوييا
يحسابهم ازوينات اوهما امشوهين
المخييرة فيهم ودنيها كيف القنييا
قسم
اتصيب شي اعزارا ناس العز المهذبين
ناس الجود والحيا الاداب ابلا اخفييا
مابين الاغصان اتصيب الغزلان دارجين
بين الحرجات ايحطوا الاقدام با الشوييا
اعلى اصلاحهم كاتجبرهم متضاضين
والي ايفيدهم ايزوروه فا الصبح والعشييا
والي ايضرهم ايهربوا منو كاملين
ايخالفو اطريقو الو يعطيوا الكزييا
قسم
واتصيب شي اوجوه الكرفي ذوك المكرفصين
اصحاب الصلابة والنفخة ذوك العبارجييا
فظحوا الفيستات والماكن ما امحققيين
اوقوت الفريزي والقروعة بعطورها اطرييا
غير با الكواغط ابزاطمهم عامرين
ابغاوا ازهو كلهم اجي اتشوف ذالعمييا
شي با اللباس العصري اوشي امقزبين
اصحاب اجلالب مجموعين كيف الحشايشييا
اشحال من اتجار نعرفهم كانوا امشمرين
غير جا ماريكان اورجع ا املايرييا
قسم

اصحاب الفنون اوالحرفات الي امعقلين
هاذوك ربنا حافظهم ما صادف ا ابليبا
غلاوا الاوتار ذوك ةلناس الي امجمكين
كاع البلاد ابغات ات لي انقايطيبا
واسلام. بزا للودبات الي عارفين
ما فاح العطر اومسكو اعلى الملاحنيبا
على الشرفة واولاي الله كاملين
اعليهم السلام انوهبو فا الصبح. العشيبا
اسمي ظا اخفى بعد البا لام زيد عين
زيد يا الدال ا قول السوسي ابلا اخفيبا
تمت

قصيدة المحبوب

)طال تيهانك يا محبوبي(
نظم الشيخ امبارك السوسي رحمه الله

•

طال تهانك يا محبوبي خاف من الله
واش لحبيب يدوز حبيبو يرجع ليه طليب

•

قال يانا سيدي
عمري منويت خيالك عني يغيب
بعد لموالفة و شروط الصحبة برموك صحاب الغتبة
علاش طولتي ذا الغيبة يالجافي خاف من ذنوبي
جرح قلبي هواك جرح لا صرت طبيبو عشق الزين صعيب

•

قال يانا سيدي
ترى تصبني متسلي ترى نغيب
ترى تصيب حالي مثل المجدوب بالهوى هايم غير اللوب

والعقل بغرامك مسلوب كل يوم نصرف مكتوبي
صابر لو عدت قصتي عالجبال يريبو والشبان تشيب

•

قال يانا سيدي
والى تزور رسمي نتسلا في قريب
معاك الزهو باغي نسطابو هاتلي كاسي بشرابو
احسودنا بالجملة غابو على وصولك يفجاو كروبي
يا الهاجرني بغير سبا فغرض ارقيبو ليك الله حسيب

•

قال يانا سيدي
نارك يالجافي لهبت قلبي لهيب
اهل لغرام مثلي ما يعابو كل زين بحق احرابو
عاشقو نخدم فركابو بعد يغلب يرجع مغلوبي
و الى نغلبت ياك جرحي لمليح طبيبو عمري ليه نهيب

•

قال يانا سيدي
جرح لمليح ما ينفع فعلاجو طبيب
غير الى تداوى بدوا المحبوب والوصول علاج للقلوب
للذي بغرامك مسلوب نهار يوفى ليا مرغوبي
يظهر رسمي من جمالك من بعد حجيبو يه الله رقيب

•

قال يانا سيدي
انت مع احبابك سالي وانا غريب
جعلت فيك ميلافي و احبابي دايرك واحد فصحابي
ضاع ليي بالهجر خطابي بك كنت نشالي فحروبي
ظنيت الخير في امثالك ونويت نصيبو ورجع لي بالعيب

•

قال يانا سيدي
و ما مدحت في جمالك باللفظ العجيب
وما رغبت بلساني من طلبة ياك تسخر لي لمحبة
معاك ما نفعتني كتبة عييت نكتب و نسيت كتوبي
و الكاتب لي نصرفو صابر عن تعذيبو فرج الله قريب

•

قال يانا سيدي
وانا عليك قلبي صافي مثل الحليب
وانت القلب لكحل سود غرابي بعد حجبتك فحجابي
على الغدر صبتك رابي قالت اهل الشعر الموهوبي
الغدار يموت بالغدر دغيا يظهر عيبو واللي دار يصيب

•

قال يانا سيدي
وعييت ليك ندمم ودموعي سكيب
ولا شفقت من حالي و عذابي ولا عرفت اش كان سبابي
معاك يا مصباح هدابي فرغ صبري و قوات عجوبي
و ظهر للحاسدين سري من بعد حجيبو يالبدر المجيد

•

قال يانا سيدي
واليوم درت تكلاني فالله المجيد
جيد ما يخيب ليا مرغوب ربنا يغفر لي و نتوب
دخيل لو باللوح المكتوب نهار يوفى ليا محسوبي
يجعل قبري رياض فجنان الخلد نصيبو فجوار الحبيب

•

قال يانا سيدي
وانا نويت بعد وصولك سعدي يطيب
واليوم من جفاك عضايا شابو قوسك رما لي نشابو
والرضى سديتي بابو الى وفى لي نغني مرغوبي
قلبي بسوايع الزهو يتباشر بنصيبو فجمالك العجيب

•

شمس لفلاك ضوات حجوبي وتجلى نورها
على البيدا بعد حجيبو من برج التهذيب

من خيول الصحرا مركوبي بازي في الجو
الى يصرصر لطيار تهيبو يخمد فرخ الذيب

يالحافظ حلة موهوبي هاك الياقوت
موثق من جوهر ترتيبو من ماهر و لبيب

صول بقوافيا وازروبي والجاحدني
درهمو يكشف من تشبيبو بوجادي وصليب

مايقد يجاوب بعروبي وسلامي للشياخ
في كل نهار لهيبو قد امطار سكيب

يالجواد ليك هروبي ترحم عبدك
مبارك السوسي وستر عيبو يا علام الغيب

قصيدة الايام يا نايم دارة ناعورة

للشيخ محمد بن سليمان

خمـــاسة

الأيام يا النائم دارة ناعورة

طماع في الرزق بلا تعب يجيه
بيت
الوقت ألحقنا كثير فيه ضرورة
لا طبيب لا دواء قائم ينفع فيه
الأنظار في الختلة بالعين شبورة
والي نقاس بالعين راه حد ما يبريه
لا صاحب النية يعاشرك به فخورة
لا صديق اليوم تكشف سرك ليه
لا تأمن ذا الزمان رجعت فيه غرورة
الموت خير من ألي عايش فيه
النائم طماع ومعيشته محصورة
طامع في الأيام اليوم ترجع ليه
مطلع
الطماع ارجع لأهل المساومة
عياره ما فيه غانمة
طامع منه ينال الدهر مشئوم
حياته الكل منام بخاصمة
فرايح وسرور ناقمة
السوايع الدور لا تجيك يا النائم بالنوم
طماع أرخص للقوم مزادمة
أيامه الكل عادمة
مفتون بحياته خبرت به القوم
بيت
ضحى اليوم حديث للقوم منكورة
قسمه بكلام الشر يقولوا فيه
2
بكلام دافع عليه كل خسورة
هذا الكل من ينهض والديه
خلاقه جافلة مصمم محصورا
زايد الشقاء غير جوّز عليه
والبهوت يصنع له كل جرورا
معهم يترعرع والبلاء يحوف عليه
الطمع يخسر العبد وقيمته منبورة
والطمع ألي في العبد من صغره مربي به

مطلع

هذا مشهور عن قوم أجيالنا

والخدع في لساننا

ويجوزا على ألي أطغاو يقولوا مجنون

سافل الصدق يبغي في أسفا لنا

حبيبنا في أسناننا

بقي قصعة بلا بصاصر بين جفون

على الطمع نبنيو حرا فنا

نغروا من تبعنا

وبقي دقيقه عجين خبزه ما هو معجون

بيت

الطماع نيته ما فها أجورة

الناس كلها من سيرته ترميه

سال على الطماع ينفرك ببهورة

لا عز لا هناء والهم ما يخطيه

شانه على الزوابع تحكيه خطورة

كل ما صدر منه أنت ما تبغيه

عايش في محاين وحياة كدورة

سراع في الطمع خياله يجري به

يعطيك المحبة ويكسب الطورة

لا ملة لا حيا لا دين يحشم عليه

3

مطلع

تبغي تدوره لصلاح ما يدور

والصاحب في الغرور يستهل ما جرى له

رخيص العرّة الطامع في الغير يموت في لفقور

ديما باخص نظور

وإذا شافك من بعيد يدير لك حضورة

ينتكس في طمعه ساحله هبور

ولا درى خبور ما فاق بهمه واين يا درى

بيت

نحكي همه على طمع نكورة

نكار الخير لا نجحد عليه

نوصيك يا نبيه فالخلطة المغرورة

حلاوة الدهر رهي تمرار عليه
سلم في خيار ذوك القوم المشرورة
حداه مريض جاره ما يطل عليه
يلازم لفراوح ويبغي لفجورا
غدار في الطمع والسفه زاد عليه
ما يمشي لقرايح ما يدي اجورة
محروم من فضل الله ما يديه
مطلع
ربي حرمه من كل خير عزله
نعمات نوا جله سهي من الغرور وأنسى الحلال
لاتي بطنه بغير رهن ماله ضاقت نكاله
ضياقت نفسه بالله يا من تسال
ألي بغاه ربي خيره ليه يوصله
حتى الأجله يموت على يقين مع ملائكة أسأل
بيت
يجري خلق الأيام مستورة
يخوض في بحر ما يقدر يصفيه
4
الطماع كل الحنش ينسحب بجرورة
يلقط لجرام والحجر لدماغه يكسيه
محبته مع الناس مبنية حرحورة
دكان فارغ الفار ما يسكن فيه
عايش فالدنيا غير خسورة
ما عرف صحبة ما حسن والديه
تميت حروف الغزل بالمعمورة
بن سليمان اسمي يا الفاهم اصليه
نسلي شريف من أولاد المختورة
جدي في وهبة كان قاضي حكم قرنيه
بلادنا فالتاريخ رهي مشهورة
حكام وشعراء وأشياخ الديه
سلامي للدهات أسيادي معمورة
نظام ووزانين الجد ألغيه
نوصي من بغى يعيش عيشه مستورة
من بغى يعيش هني الله ينجيه

يا الله ارحم أمة احمد زين الصورة
المصطفى العربي ابن عبد الله أبيه
اغفر للوالدين والمؤمنين حضورا
والي تبع طريق الهادي قوية

قصيدة إحساس الموسيقة

من نظم الشيخ حسن سهوم

الحربة

البياتي سلاب ----عنق بالشوق الصابا
والرصد اولحكاز من الغربة ولاو صحاب ----بين اصوابع طروب

احضر وغنم وصطاب-----هد الكلسة مصوابا
صيغ المقامات كي اتعزفو شايب وشباب--------ونا بيهم مجدوب
حين اجتمعو لحباب---------جات السيكا لهابا
ها راحت لرواح في احماها تحمل لكتاب--------فيه لغاها مكتوب
والمزموم السراب---------جاب الحربة انشابا
نيش عن حمدان ضربة اخطى زيدان اتصاب----بالمنوال المنصوب
الله يرحم زرياب---------ولحانو باقا دابا
ارالي شي لحن منهم بالعود او الرباب----------يرفع شان المنصوب

عزفو نغمات اغراب-----لحن العين النحابا
وتوكض زيدان من الكلبة وجمع لحساب-------فاض الكاس المكبوب
شربو واسقى الشراب-----غدر صهبة صبابا
اما من كيسان رادف لهم بعد الغياب-----------ولبسهم بالمقلوب
سؤالي له اجواب-------كنت اسمعتو من بابا
جد المقامات واش هو فيكم دباب-------------ولا عنكم محجوب
النهاوند فالباب---------سلبت قلبو الضبابا
كايعشق شهناز رافقو به اضحى اجداب------يجلب عندو لقلوب

دخلو وسط الترحاب----اتقولو غير اسحابا

جات او غاتمشي فحالها فسرار السراب-----لاغالب لا مغلوب
هدا هو العجب------هدي هي الغرابا
الام الموسيقى وسرها الطبيعة سبب--------اصل اللحن المسكوب
الموسيقى اداب------الموسيقى اسلابا
الموسيقى الشموس حين شرقت تجلي الضباب----خرق اضياها لحجوب
هي والشعر احباب---والشعر ازيد امهابا
حين اتزوجها ولا اتركها عمرو بغياب--------كاس او خمرو مشروب

شي طاب اوشي ما طاب------فثمار اشجار الغابا
شي منهم مزال ما نبت ما اغطاه اتراب------شي اغطاتو لحجوب
مسبب الاسباب-------نرجى منو ليجابا
ايشفع فينا ايمام لورى ساعت لحساب--------يمحي دنب المكروب
طه طيب لنساب-----سيد الخلق المجتبى
صلى الله اعليه عد ما ضاهر وما غاب-----فغياهب كل اغيوب
وسلاماتي تنساب----لزواجك والصحابة
يابوفاطمة الطاهرة يا غاسق لهداب--------حبك ربع لقلوب
شعشع نجم الغيهاب -----وغشى غيمة انحابا
دفعتها لرياح ساعد الضباب والسحاب-----تنصف حق المسلوب
واسمي فاخر لكتاب-----حسن اعشق لكتابا
سهوم الموهوب من افضل مولاه الوهاب----راع القلب المتعوب

انتهت بحمد الله وعونه

ولد ام الخير

الشيخ عبد العزيز المغراوي***رحمه الله

يا من بحرك اطغى وفاض غرفوا منه الاسياد
من جرع منه يا ملاح صابوا للقلب مداوي
يسعد بيه كثير

من وحشك يا راية النصر راني في تصهاد
اجرحني حبك يا ونيس جرحةالشوق اشراوي
اكواني لا غير

نرعاه كما يرعى الرهيف ضي نجوم السماد
عيت ما نخفي محبتي ولا صبت مداوي
يعملي تيسير

عقلي بهواك يا مالكي ايفدفد مثل الفدفاد
نصبر ما قديت راه وحشك في ضلوعي كاوي
دون جناح نطير

شرع الله يا بوعلام دير معانا ميعاد
ياك انت مول الجود والسخى والسر المعناوي
حسنك حسن شهير

داخلتك بالله يا الوالي مولى بغداد
انا عيط عليك يا حفيد النبي المكاوي
يا ولد ام الخير
2
ضيف الله يا كامل البهى مغيث القصاد
لا تهداني لشفايت العدا يا نسب الدرقاوي
يا ينبوع الخير

زور خديمك لا تلوحه بعيون الحساد
ياك انت راوي ومن عمل بمناقبك راوي
يا بدر المنير

شمسك يا ولد الرسول نشرت على لكواد
نارت من فوق ريوس ساعدة بالكلمة وفتاوي
ونسمها تعطير

اسمك يا بن موسى زم رعده في كل بلاد
بيك اهل الشرق ادوات كلها وحوز الغرباوي
بحرك بحر كبير

لا يبلي معشوق كي بحالي يا بوللفاد
عيت وطال الصبر من غرامك كيفاش انساوي
راني مثل كسير

اطلق سراحي يا حمام داويني من لحداد
طابوا بالدمع ملامحي وشوقك في كبادي شاوي

مكوي كي شرير

شرع الله يا بوعلام دير معانا ميعاد
ياك انت مول الجود والسخى والسر المعناوي
حسنك حسن شهير

داخلتك بالله يا الوالي مولى بغداد
انا عيط عليك يا حفيد النبي المكاوي
يا ولد ام الخير
3
راني في كل مساء انوح القمري غراد
عن طول الداج نراقب الفجر والعساس انلاوي
بين ابطاح الدير

انت يا كنزالشام جيت عاطي مني لبعاد
مانعرف اش سباب نكرتك ايا بدر الضاوي
انا عبد حقير

سلطان على البر والبحر مغيث القصاد
ما يشدوك فنون يا الفايز على كل اسماوي
اعزمنا بالخير

مشهور انا بمديح صولتك عن روس الاشهاد
يشهدولي لحرار والسوادن حبشي وقناوي
واهل تخوم الدير

صيادك يا كامل البهى ما مثله صياد
من خصالك يا مالكي يسمى عرفاوي
من غصن الامير

وانت يا بوجعاب رايس لمة لقلاد
عند اهل الجمهور يا ونيسي برهانك قاوي
بالعطف وتفخير

بارودك منصوب لسقى ما ضموه ابعاد
بالحضرة عند الناس بيك يلتغى كم من عيساوي
يا عبد القادر

خيالك يهلك خاطري لوز بين الاثماد
يا يمنعه شداد يا حصان لوز الدرقاوي
يا غوث التقدير

شرع الله يا بوعلام دير معانا ميعاد
ياك انت مول الجود والسخى والسر المعناوي
حسنك حسن شهير

داخلتك بالله يا الوالي مولى بغداد
انا عيط عليك يا حفيد النبي المكاوي
يا ولد ام الخير

4

كيف نبات اليوم في مديحك غدوة جداد
تاخذني فجعة مسلطة والتسليط اسهاوي
بين الماء والجير

جرعتك ترياق من السليس السم الصفصاد
علاجه كم من سنين حتى خلاني هاوي
وطاني في بير

انضر لحالي يا عنايتي يا فارس لسجاد
صورك صور حصين ما يهدوه فالالفاض ملاوي
بالحربة والجير

غيث الي ملهوف كي بحالي ما عنده زاد
انت زادي وانت علاج راسي من كل دعاوي
يا مصباح الخير

اقسمت عليك بالنور والضياءوسماه المتعاد
واهل العرش المنصوب فالسماء ولي رفعه قاوي
سبحان القدير

شرع الله يا بوعلام دير معانا ميعاد
ياك انت مول الجود والسخى والسر المعناوي
حسنك حسن شهير

داخلتك بالله يا الوالي مولى بغداد
انا عيط عليك يا حفيد النبي المكاوي

يا ولد ام الخير

5

اقسمت عليك بملايكة القضاء وجد الاجداد
الكرسي واللوح والقلم فوقي والسفلاوي
وجند المخبر

حشمتك بالحور والجنان وجملة الاغياد
اهل الطيرات فالجو والذي بحره متخاوي
وضي البرق يسير

لا تنساني يا حمايتي واعطف عن لولاد
ياك انت مولوع بالسخى عامر الي خاوي
جدك جد شهير

احضرلي في ليلة ان نكون موبد للحاد
نعرفك مولى نيف فالخصايل عييت تلاوي
يشفك كل فقير

يوم القبر المقفول والسقف يترعد ترعاد
كون الساني يا عمامتي بلغ باللفظ المعناوي
مع منكر ونكير

خوذ احفاضي وبوح وافخر على الحساد
لا تخشى من قومان سلسلة من ابليس الغاوي
خشبة الزمهرير

تادب لقواعد اللغى وجرد يا جراد
اذا سالوك على اسمي قوللهم المغراوي
عايم بحر كبير

اذا شفت النخلة مجردة لا يغيوك سواد
كل طويل على قدارته ذاك خاوي بن خاوي
ينشف ماه غدير

سلام الله على قنادتي حرمة يس وصاد
ما عبق رياض بالمسك والنسايم والجاوي
بالعز وتفخير

شرع الله يا بوعلام دير معانا ميعاد
ياك انت مول الجود والسخى والسر المعناوي
حسنك حسن شهير
داخلتك بالله يا الوالي مولى بغداد
انا عيط عليك يا حفيد النبي المكاوي
يا ولد ام الخير

قصيدة يا مسلي مهجتي لوح

)رمضانية(

للشيخ التهامي عبد الحليم رحمه الله

يا النافخ في العبد الروح
ديرني في سترك نهنى تصيب نفسي الراحة
نروح سالي سالم مرتاح
راه بأسمك قولي مفتوح
و الصلاة على المدني منجية رباحة
نور بصري راحة الأرواح
أشحال و أنا تايه مقروح
نرتجى في سيدي ما جاء زادلي تلفاحة
في حشايا رمحة جراح
فوق الجمر راني مليوح
عليك عيني من حر الشوق باكية نواحة
يا الزاكي يا نور المصباح
و يقتي يا رمضان تلوح
تجيب خيرك و تجيب معاك فايدة و رباحة
من أفضالك تزهر الأرواح
فيك باغي نصبح مشروح
بيك الأرواح تزكى و تصير ملقحة تلقاحة
بغيت فيك نمتع الألماح
نعيد لك بأسراري و نبوح
بغيت نظفر و نتوب تكون توبتي نصاحة
نسقى من يدك بأقداح

يا مسلي مهجتي لوح
مرحبا يا شهر الغفران و العفو و سماحة
يا مطهر لينا الأرواح

اللي روى من يدك يفلح
كيف من سبقونا فلحو
من أفضالك غرسي يلقح
و الأزهار بالطيب يريحو
إذا أنت يا سيدي تصبح
البلاوي قاع يروحو
في نهارك صايم مربوح
و الهجادة في أنصاف الداج نزاهتي و مراحة
باش ربي يستر الأفضاح
الرفيع قدرك عالي ممدوح
فضلك صاحب القدرة و زاد فيك ملاحة
ما تشبهك عسلة الجباح
كل عام تجينا و تروح
كي الضيف عزيز مكرم ملات بيك الساحة
تجبر و تداوي الجراح
جيتنا بعلامك موضوح
كرايمك معلومة لينا ظاهرة وضاحة
كالشميسة في وقت صباح
يا بحر ألا ليك شيوح
كريم ساخي بالخير تفيض ما تشح شحاحة
حتى تقول أسرع من الرياح

يا مسلي مهجتي لوح
مرحبا يا شهر الغفران و العفو و سماحة
يا مطهر لينا الأرواح

السخاء من يدك يطفح
و العفو و المسامحة
أنت المسامح غادي تسمح
ذنوبنا بجاهك تتمحى
الخلايق منك تربح
و الصدور تنشرح شرحة
فيك باب الجنة مفتوح
و الجحيم يتغلق بابه كان ليه فتاحة
فيك رحمة و عفو و سماح
أشحال فيك من غزوات و فتوح
و الجيوش تهلل لله في الأعداء نطاحة

للكفر قصوا له الجناح
فيك نزل جبريل الروح
على الشفيع أوحى بالقرآن خاطبه بفصاحة
بلغه من عند الفتاح
كلام ربي باين مشروح
فضلك ربي بالتنزيل وربحك رباحة
وجاتنا الهداية و صلاح
فيك راه الشيطان مطروح
كبله مولانا و عماه زاد فيه قباحة
ماقدر يتسرح تسراح

يا مسلي مهجتي لوح
مرحبا يا شهر الغفران و العفو و سماحة
يا مطهر لينا الأرواح

ما قواش إبليس يتسرح
في حرمتك مولانا فضحه
لاجحيم بالهيبة يفلح
ينطفى خاجل من قبحه
و الملايك فيك تسبح
في النعيم كذا ما فتحو
اللي يصومك ذنبه مسموح
و في نهار العيد يستبشر تكون ليه فراحة
ربنا يكافيه بالأفراح
و الشقي في حاله مفضوح
ما يطيق يصوم و لا ليه في الكلام صراحة
غير أكلح روحه تكلاح
اللي تمنى وزره ممسموح
عليه بالصوم و العبادة تكون له مساحة
يرتقى الفوق بغير جناح
جريعة ماء و تمرات بلوح
عند الفطور هذي السنة عندها الرجاحة
فيه حكمة و أسرار ملاح
و السحور قبل الفجر يلوح
فيه أجر و يزيد يجيب للأبدان الراحة
هكذا مروي في الصحاح

يا مسلي مهجتي لوح

مرحبا يا شهر الغفران و العفو و سماحة
يا مطهر لينا الأرواح

يا الله أستر لا تفضح
أنت الساتر كل فضيحة
بجاه من صام وزاد مدح
و بجاه الأحزاب و الفاتحة
لا تخيب من دعاك و ألح
في الدعاء بشروط صحيحة
بجاه المقام و ذاك اللوح
يا الله جيرني من الهوى و لا نرى الجياحة
و لا يضيع عمري في المزاح
بجاه محمد قوت الروح
و الكتاب و اللي قرا و كرر ختم بعد الفاتحة
بياسين و ألم نشرح
بجاه آدم و سيدنا نوح
يا رحيم أرحم آل السلام و أهل التسباحة
في الجنان سرحهم تسراح
نهيت ذا الحلة باغي نروح
صول بيها يا حفاظي بعدي المداحة
و اللفاظ أنطقهم صحاح
حطها بين الناس وروح
اللي يراها يزهى بيها كي نخيل الواحة
موالمة للطير الصداح
أسمي التهامي موضوح
ما نبالي بكلام الناس و نصفح صفاحة
و الكريم بيض لي الألواح
سلامنا كيف المسك يفوح
للمشايخ و أهل الموهوب من الطيب نفاخة
و ناس الهداية و الفلاح
في مدينة خضراء نسوح
في الخضورة و أزهار و موج عيني مراحة
الدوالي و خوخ و تفاح
يا الخالق خيرك ممنوح
ودنا منه باش نعيش في الهناء و الراحة
ليس ينده غيرك مداح
لا تخلي فينا مجروح
لا غباين لا قلب حزين من غير نواحة

ودنا بالخير المباح
هناك نظمي باهي منقوح
ما يقول غير إلا كان شيخ الفصاحة
شبيهة النجار و الذباح
و إلا المغراوي كيف يصوح
بن مسايب و المنداسي كي أسنان رماخة
هكذا قولي للتوضاح
كيف باح بن خلوف نبوح
من الغرام اللي في صدري نقرحه بقراحة
على النبي سلطان الملاح
و اللي غضبني راه مكبوح
و إذا دوى ما تسمع منه من غير قول وقاحة
جاء يبارز من غير سلاح
كل ما جاء يرجع مجروح
لأن ضربي كي نتهول راهه بقصاحة
في الغلابة راني ملحاح
ما يقاوم ديما مطروح
في الركوبة ما هو ماهر خيله جماحة
لاش عاند راية الكفاح
حالته تايه غير يدوح
كي الزارع في أرض الناس ما أدى الفلاحة
صورته كصورة الشباح

يا مسلي مهجتي لوح
مرحبا يا شهر الغفران و العفو و سماحة
يا مطهر لينا الأرواح

جفرية الشيخ بلحسن المستغانمي رحمه الله

ما انبدل حتى غيوان باسم ربى نتنعم............يا اللى مسلم خوذ قياس من ساس الكلمة
نوض تقرا شفت اورويا على القمربان اتقسم......حكيتها عن راجل كبير شيخ الفهاما
قال لى يا ذالخلق منين جيت ليا تتكلم...........نبشرك سلطان امن الروم يجى يتراما
يخرج بمحاله للشرق جيهة القبلة عازم...........تصير له غبارة فى يوم جيشه يتعاما
بعد تدفع جيوش المومنين كالطيور اتحوم........كل واحد منهم يدى من الروم غنيمة
الشريف ينوض مالغرب على بلاده يتكلم........على مدينة وهران ولت للروم خديمة
تنوض غربان الشوم مع التوارق تتحزم...........بوعمامة شيخ الاسلام يدفع بقيامة

بالعسس و الطبيجية معلمة حرب مسقم..........والغوايط و طبول منقرين من شغل القيمة
يعود رومينا يجرى فالمدن يبكى و يخمم........من الفزوع اللى جات اليوم ليهم محزومة
كبيرهم يشرط شرط كبير فى حليفه مستلزم.......على دزاير تفنى لعمار وامحال مقيمة
هاكذا السبعة و الستين فايتة يا من تفهم............الفرانصيص باذن الله فيها حكيمة
ياك تعرف من كثرالكذب والخلايق تهجرهم....الغانى ما ينفع عم ولاجواره فالحومة
النسا تتسوق للسوق لا حيا و لا تحشم..........الصماصرية فى بحرغميق غرقوا العوامة
و اليهودى فى كسوة قاط على فراشه يتنعم......و العرب من قهر الحكام يضحاو ذميمة
عادت البقرة تتعدى و الضبع راه يبرقم..........والسبع عاد اليوم ذميم و الرخم حوامة
يا اله سالتك بجاه كل والى متعلم................و اللى ساكن عرب الشام و ابن سلامة
يا الله اعطف بجودك على امة بلقاسم...........اشحال فاتت هاذى معلوم وطنة مظلومة
البح اتصليه بالجهر بعد تقرا و اتسلم...........كيف صلى ابو كلثوم صاحب الغمامة
و الظهر اتصليه بسورة الحى الدايم............قل اذا جا هاذيك رحمة شفيع الامة
هاكذاك العصرخفيف بالعجل سلم واختم..........قل هو الله معلوم رب القيامة
ديرجرح المغرب اذاتكون حربى ومنجم........تبع شروطك كل يوم سورة معلومة
الوتر و العشا نوصيك سبح الحى الدايم.........تعود ناجى من بعض القوم بنو ادمة
لا تريد الصاحب نوصيك لاحبيب ولا بن عم.......دير تكلك على القيوم تنجى مالللومة
لا تخالط من هو مباح من فعاله تتعدم..........تعود حاصل فيد الحكام و اللى فرضامة
قال باللحسن ما نوريك ياللى راك محزم........للغشيم نورى المنظوم حربة مسمومة

سيدي لخضر بن خلوف

قدر ما في بحر الظلام *** من هوايش وحيتان بلا قدر عايشين
مع الموجات بلا زمام *** وعدد الرملة والأحجار اللي كاينين
الصلاة والسلام
صلى الله على صاحب المقام الرفيع
والسلام على الطاهر الحبيب الشفيع
قدر الداعي والمدعي ومن هو سميع
قدر الشاري في السوق ومن جا يبيع
قدر الطايع للحق راه في أمره سميع
قدر ما قبضت اليد الكافلة بالجميع
قدر الحلفة والدوم والزرع والربيع

قدر الأنوار فتحوا الكمام * زهرت في الرياض تبارك الله السنين**
كي نشروا فيها الأعلام * افتح من كل ألوان الياس والياسمين**
الصلاة والسلام
صلى الله على فارس الوغى والوكيد
قدر ما في ملك الله وما يريد
وما ينقص في كل يوم وما يزيد
وكل من يبعث في نهار حره شديد
قدر الفضة والنحاس والذهب والحديد
قدر ما لبست الأرض من اللباس الجديد
وما صبت الأمطار من سماها تفيض

قدر الصحو وقدر الغيام * قدر الأرياح السبعة جاو متابعين**
قدر الطاير في الهوام * قدر وحوش وغزلان في الخلا ساكنين**
الصلاة والسلام
صلى الله على من عطاه ربي النصر
قدر الريش وما تلايم من الشعر
قدر العايش واللي مضى تحت القبر
قدر الساكن في البر واللي في البحر
وعدد السجدات من الفجر للفجر
قدر البرق وماذا يلوح فوق المطر
قدر الفلك وماذا يدور به القدر

قدر الملايكة بالتمام * يعلم بها ربي عالم العالمين**
سبحانه من لا ينام * قدر نجومه زهرت في السما عاليين**
الصلاة والسلام
صلى الله على الصادق الصديق الأمين
قدر ما يتلى في محاضر القاريين
قدر الليل وما يليه النهار يا سامعين
قدر النخلة والدالية بثمارها البنين
قدر اللي في القريات والمدن ساكنين
قدر ما صلات الناس على تاج المرسلين
وما ركبت من خيل جنود المسلمين

والعربان أهل الخيام *** وعدد الخافي واللي تشاهده كل عين
والرضى على أهله الكرم *** بوبكر الصديق والحسن والحسين
وعلى الفارس الهمام *** من طوع الكفار بالله المعين
الصلاة والسلام
صلى الله على صاحب الوفا والكمال
قدر الشعبات وما من جبال الطوال
قدر الغابة والديس والورق والكبال
قدر العدرا والمال والظبي والجمال
وعدد الخيل وما طعنت بها الرجال
قدر النملة والثور والغنم والغزال
قدر جنود النموس وما ندري اشحال

قدر الفاخت واليمام *** قدر طيور الدنيا جاوا متخالفين
قدر الزاوش والحمام *** وعدد اللي فاتوا وعدد اللي جايين
الصلاة والسلام
صلى الله على الهاشمي في جميع الصلوات
صلوات الدينين والدينات
وكل الذاكرين في المومنين والمومنات
وأهل التوحيد العابدين والعابدات
قدر الحيين وما خرج من نبات
قدر العاشور وما خرج من زكات
قدر حيط البنيان بالحجر استوات

والزيار في بيت الحرام *** يطوفوا بالكعبة اشحال متواضعين
سبعين ألف كل عام *** وإذا خصوا منها الملايكة كاينين
الصلاة والسلام
صلى الله على المصطفى مليح الملاح
عدد النحلة والدود والعسل في الأجباح
وعدد الساعات من المسا للصباح
وعدد الجنات وما فيها من لقاح
وعدد الزيتون وما خرج من اصلاح
وما ناح الحمام من صميم قلبه وباح
وما هلل موذن ودعى للفلاح

قدر ما انكتب من كلام *** تتحدث به الغايبين والحاضرين
وعدد الما والطعام *** وحبات الملح وما يدور بالدايرين
الصلاة والسلام
صلى الله على المبعوث رحمة للعباد
قدر تراب الدنيا والنوم والرقاد
وعدد الدمعة اللي جرات على الأخداد
قدر نخل الصحرا وما ثمر به زاد
كيف أموال السلطان ومالها عداد
قدر كنوز الأرض والبحر والجراد
قدر السابق في اللوح كيف قدر وأراد

قدر ما تزهى الأعوام *** وما من صدق بالنبي والجاحدين
وما رات بالنيام *** مادام الدنيا الأولين والآخرين
الصلاة والسلام
لله الحمد على جميع ما نقول
الله يرفق بنا ويزيد القبول
ولا تقنط شي يا شاعر الرسول
واعمل تكلك في الحي الذي لا يزول
صلى الله على المصطفى سيد البتول
منه نالت الأقطاب الرجال الفحول
حتى سكنت رضوان راها فيها نزول

مولانا محي العظام *** يشوف ولا يشاف حاكم الحاكمين
الدايم الباقي بالنـــــــدام *** كاين في كل مكان ولا عرفوه وين
إذا أراد يبري السقـــــام *** وتطلع هذه الأمة درجات عاليين
هذا المقصود في ذا النظام *** الله يرحم الأخضر ويرحم الوالدين
واللي حاضر في المقـــام *** يعرفني مداح خاتم المرسلين
الصلاة والســـــــلام *** هذا ما يعمل بن خلوف في كل حين
الشهور مع الأعـــــوام *** مادامت عمره في الدنيا طول السنين

عييت صابر و أنا نرجاك"
حَوْزي من كلام الشيخ المسعود.

عييت صابر و أنا نرجاك روف بلقاك
يا حبيب الخاطر تجفي بغير سِيّا
العقل رفرف طار معاك جود بلقاك
و الغرام أتاني بعساكرو قويا
يا غزالي قصر بجفاك رف بلقاك
آش يطفي نارك و الوعد طال بيا


آش حال المُدْلالْ التايهة عليا

آش يطفي ذي النيران بعد شعلت في كناني
صار لوني كاليرقان من غرامك مضاني
يا غزالي غصن البان يا ضيا البدر الساني
يا درى يا ولفي نشفاك رف بلقاك
ينكمل مرغوبي يا طلعة الثريا


آش حال المدلال التايهة عليا

ينكمل مرغوبي بيك يا صفاوة بدر الداج
لله ابغي من يبغيك مالسعدي معاك اعواج
اسمع كلام من يوصيك يا مذبلة الأغناج
اسمع كلام لي يرضاك روف بلقاك
من رضاك رضاه يا ولفي سباب دايا
طول عمري والع بغناك روف بلقاك
ما يشفك حالي مكوي بغير كيّا


آش حال المدلال التايهة عليا

ما يشفك شي حالي من هواك القلب حزين

قوات دمع انجالي و راه مضاني ذ البين
ربنا يجمع شملي معك يا درج المقنين
نطلب الله تعطف برضاك جود بلقاك
معاك نغنم فرجة يتنكدوا عدايا
عابد لي من غير جفاك رف بلقاك
هاج عشقي من وحشك ليعتي قويا



آش حال المدلال التايهة عليا

هاج عشقي يا حضار من الغزال الجافيني
من جفا سابغ لشفار صار لوني يرقيني
ذا الغزال عليا جار هدّ بفزوع اقداني
هدني و لا صبت سلاك رف بلقاك
صادني و ملكني بمحبته قويا
كان مت بهجرك و جفاك
لا سماح معاك بما صار بيا



آش حال المدلال التايهة عليا

لا سماح معاك اليوم كيف طولت الهجرا
صرت من وحشك معدوم و انكويت بلا جمرا
لله يا زينة الخرطوم جود عني بالزورا
جد للعاشق يتمناك رف بلقاك
من غرامك مضرور مريض طال دايا



آش حال المدلال التايهة عليا

ما تحن و لا ترحم كيف عابدة التيهان
صرت من وحشك عادم فنيت من صهد النيران
اعييت في غرامك نكتم بك تهموني العديان
بك تهموني بنت معاك رف بلقاك

أنا على النيف نموت و الموت خير ليا
ولا تظن يا ولفي ننساك رف بلقاك
صرت نرجى وعدك في الصبح و العشيا



آش حال المدلال التايهة عليا

صرت نترجى لوقات ضاق صدري بالتخمام
صرت طول الليل نبات لا نرى للعين منام
طال ضري يا سادات من جفا سابغ لنيام
طال ضري و كثر هواك رف بلقاك
كل يوم نوح ما فادني بكايا


آش حال المدلال التايهة عليا

العشيق فنى مسكين النواح فنى ثمادو
في دليلي جرح مكين واش من طب يفيدو
راحته كاملة الزين لمت يوفي وعدو
يوم تعطف و يزول جفاك رف بلقاك
بيك ننكي جميع الحساد يا لبايا
رات عيني زينك و بهاك روف بلقاك
فضلك ربي الراقب عالم الخفيا


آش حال المدلال التايهة عليا

فات زينك كل حدود فضلك حاكم الحكام
اضهرك حيرك في المقصود شاع زينك عن لريام
هكذا قال المسعود في المحاين ما يلام
هكذا قال الفظ بغناك روف بلقاك
ضاع صبري ربي قضى عليا
حزين من وحشك زدت هلاك رف بلقاك
ما تزور حبيبك و لا تقول خويا




قصيدة أغريبي نحكيهم

للشيخ الحاج البقالي

غريبي نحكيهم لي قران بن علي و البغدادي
مع المغراوي و النجار مول النعورة

و العميري و البري لبطل كيف المصمودي
و الشريف العلمي صال بين بني عدرة

لخضر و المجدوب و العروسي و بن حمادي
بن مسايب و بو لطباق إشقو الحظرة

الموفق و برحو و الإمام البوزيدي
و الغواطي عيسى خلى كتوبو إشارة

لحمر البلغي و الواهبي لمكني سعدي
أصلو من ولاد سعيد كان شيخ الشعارة

بسويكت كان في ساعة الطراك من صحاب الوندي
و المحال أسباهم لغرام كيف علي كورة

يا غزالي فالجاه جميع جبت ليك الأوتادي
قصيتي يعلم بها غير عزيز القدرة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

سالف غزالي ريش نعام بربطة سودي

و الحواجب نونين أمعرقين كي هلال الظارة

و العيون صرابة و الخان معطوف صرندي
خانها يقوثة و على جبينها عملت شهرة

السنان جواهر و الخد ورد متلبد ديدي
فمها خاتم سليمان يعجب لا يطرا

عنقها صافي قي قرصان جاء هدية للهادي
جيدها جيد الظبي صغير سايح في ققرة

الصباع قلومة و الكف سابغ الحنة وردي
والدروع سيوفا وزند و المراشف و الغرة

البطن شقة من لحرير و النوابغ من قصدي
الصدر كثوب أهل العلم حق بلا فخرة

القدم أمخدلج و الساق عاج من نورو يقدي
و الرفاق شوابل تحت الحزام ظهرة الإمارة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

لابسة حلة من لحرير حزامها مهدرب امسدي
سقاتني بكاس الحب أحلى من كيوس الخمرة

بايتين ريام وشبان والخمر يجري وادي
من شرب كاس من المدام يرجع للحظرة

بايتين في موسيقة و الغزال تنشد و تسدي
باقية صفرتنا شحال من كاس مملي بالخمرة

النمورة انقسفة و الأسود من قلت سعدي
بقيت بين ثعالب و دياب نشرب فالمرة

إذا اجتمعو جيش المغرب و المشارق في قصدي
واش إوصف دواح الباهية المسرارة

واش من ليلة واش من انهار واش من ساعة نفدي
واش من وقت إلاقيني بيك يا سود الدفرة

كيف نعمل واش عمالي معاك يا ضي اتمادي
ثركتني بالهجرة و التيهان من بعد العشرة

الحمام امسلي و العقاب مجروح إصادي
شحال من باز ضحى ميسور ما صايب نعرة

العلايل كترة و الوقت ضاع مضالي جهدي
حازني الذهر مع المنافقين و الي سمسارة

أسمي الحاج البقالي قابض الجامي بيدي
يا الله تمجيد المريد من كل عفـــــــــــــــرة

و سلامي انهيبو للماهرين لشياخ سيادي
أهل العلوم ألي هما فايزين في ذكر الورى

إذا ركبت جوادي من لبطال و سيفي في يدي
كيف عنثر في يوم الحرب يبهض بالخزرة

قوسي فوق النشاب انظمو يوصل للبعدي
هاكذا إقولو أهل الغيوان ما لاقت صبرة

ما سباني و ملك عقلي غير مول الخد الوردي
عارمي تهليل الصلطان لغزالة زهرة

الـــــــتـــــــوســـــــــــل

للفقيه العميري المكناسي

سبحان من اقضى و احكم و علم الإنسان مالم يعلم.
قصيدة التوسل من نظم الشيخ الفقيه العميري.
الازمة : (الحربة(

يـا المــولـى نعــم المتعـــال ذو الجـــلال
يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الأول : (القسم الأول(

يـــــا المغيث اللي نرجى افضيقت الحــــــال
يـــــا الرحيم ارحم ضعفي او شوف حالـــــي
غيـــث عبد امولـــه يرجـى اتزول الاهـــوال
طـــال ما يتقلب ف اجمار لا امهـــالـــــي
كـــل حيــن اينـــادي فحمـــاك يـــا الفعـــــال
اعيا ايقاسي و اهوالـــو فـــاقت الاهـــوالـــي
جرعـــو حـــال الوقت امن المرايـــر اشحـــال
و الخـــلايـــق بالـــواقـــع حد مـــا اتبـــالـــي
اهل الصـــلاح آربـــي غربا اولا مـــن ايســـال
عـــل الغربـــا فزمـــان امن الافضـــال خالـــي

الازمة : (الحربة(

يـا المــولـى نعــم المتعـــال ذو الجـــلال
يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الثاني : (القسم الثاني(

ياموول الجود والاحسان معا التفضيل يــاغاني يا اكـــريم فك التوحيـلا
عجل بعلاج قلب وسط الصدر اغليل واعتق يا ذا الجلال روحي الغليلا
واللـــي يطغـــى اتهد ذاتـــو لا تمهيـل حتى يبقى ايشوف نفســه ادليـــلا
فـــي حيصـــا بيص ليـــس تنفـــع لـــو حيـــلا

اتضرقــوا نــاس الجــد اوبــان كل ختــال
كــان يرصــد شي وقت ايســاعد الردالــي
او غيرو واتاهم برزوا بـا دعيــن الاحيــال
اولا ارعــاو الحــر من الاحفاد والاقيــالــي
اوغير برزوا دغيا ظهروا فــاخبيث الحــال
بــان عيب الختــالا ســاعت المعــالــي
اتشوفهم فـالظــاهــر تحســابهــم كمــال
اتشــاهد افعايلهــم بهــم مـا اتبــالــي
ابرورهــم بالقــراء احســانهــم للــلآل
كــان واترنــي ليه اسباب بـان جـالــي

الازمة : (الحربة(

يـا المــولـى نعـم المتعــال ذو الجـلال
يــا المعبــود اعظيـم الشــان فــالمعالــي

المقطع الثالث : (القسم الثالث(

الوقت اليوم جاب خصلات الترديل من عاشر قوم صار منهم بالصيـلا
اللي هوى ارديل يدنـو للتفـضيل واللي هوى افضيل يسوى تنخيـلا
من لا فهموا حديث ما فقهو ترتيل ولا يـدريــو للمغنى ترتيــلا
اوكــل اشتيمــة افحقهــم جــات اقليلــلا

غــرهــم الشيطــان اولا اعبــاو ابســآل
اتقــول ما سمعــوشي ما فــات فالجيــالــي
ايعبــــروا عــن حب الدنيا ابشر لعمــــال
مــا ايرقــو النــدير آلــو ابقــول والــي
وهل التقوى و الدين اضحــاو طي الاهمــال
وهل البدعة و الزيــغ افغايــة الرفــالــي
جيــل ناســو تركو لوفى انساه و ارجــال
اوبدلــوه ابدرهــم مبخــوس جيل خــالــي
أو فالحديث القــابض دينــو افكل الاحـوال
كي القــابض جمرة يا من اصغى اقــوالــي

الازمة (الحربة(

يــا المــولــى نعــم المتعـــال ذو الجــلال
يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الرابع (القسم الرابع(

واللي ينسى اعهود لجدود فتضليل ما مثلوشي اضليل فقطار اضليـــلا
صال ابفعلو اوزادلو قبحوا تهويـل وبقى قلبـو امحيـرو في تهويـــلا
انوى راسو علا وصابو في تسفيل ما طـــاق العوم في ابحور لهويـــلا
لابـــد ايـصيــر ليـــه جهلـــوا تكبيـــلا

يـــا الله اسألتـــــك ونت الغنـــي المتعـــال
رد هــذ الكســرة بــالخيــر يـــا العـــالـــي
جــود و غني ورحــم اضعـاف افوسط اهــوال
ضـــاق بهم الحــال فدنيت الحيـــالـــي
مـــا ايليهم غيرك ونت اعليم بالحـــال
يـــالمستــاجب للمدطـــر فالاســألـــي
غيث ضيعاف الخلـق الغــايصيــن فوحـــال
مـــا انــوصفهـــا ليك آعــالـــم الاحــوالـــي
كيـف يــوصف للــراقب علل الحـــال اومـــال
عبد جــاهــل و اقصيــر الفهـــم من امثـــالـــي
الازمة (الحربة(
يــا المــولــى نعــم المتعـــال ذو الجــلال
يـــا المعبـــود اعظيـم الشـــان فـــالمعالـــي

المقطع الخامس : (القسم الخامس(

يا من فضلو عميم والاحسان جزيل عالج وشفي قلوب فصدور اعليلا
يا من ههديو الهل الإسلام التنزيــل الهـم ليـه القلوب اتقراه اوجيـــلا
يا باعث للخلايق ارسولك لفضيــل يا جاعل سيرتو فالاعباد افضيـلا
اهــدي ليهـــا ابصـــاير اضحـــات اعطيـــلا

مـــا ادرا من شهــد ابدعــوت كل مرســـال
بيــن روح المعنـــى فمنـــابــع الاقــوالـــي
ولــو ايعرفـوا هــذي هيـــا اتغيــر الحـــال
كـــي اتغيــــر في كــم اجيـــال بالفضـــالـــي
يا الرحمان ارحــم ضعف الخــلاق ينشـــال
يـــا الغفـــار اغفـــر لعبـــادك الـــزلالـــي
يـا الخـــلاق اخلــق فينـــا الخيـــر ينـــزال
كل شـــر من اقلـــوب النـــــاس يا العالـــي
بالنبي و انصارو و امهـــاجـــرين الافضـــال
غيـــث هذ الأمـــة وطـــرد كل ضـــالــــي
والصـــلا و الســـلام اعلى النبـــي المرســـال
سيدنـــا محمـــد كنـــزي اوراس مـــالـــي
الازمة (الحربة(
يـــا المـــولـــى نعـــم المتعـــال ذو الجـــلال
يـــا المعبـــود اعظيـــم الشـــان فـــالمعالـــي

انتهت القصيدة للفقيه العلامة العميري بن قاسم المكناسي رحمه الله

من كلام بوفارس عبد العزيز المغراوي رحمه الله
قصيدة الحسنين (و هي في مدح أهل البيت(

المنام جفاني و البعد عن حماكم
من اجفاه اتمكن قلبي بلا امداعس
كيف يهنـــى من شاهـــد في بها سناكـــم
كيف يتسلى من بكم ما اتوانس

اللازمة
يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعـــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــــس

صياح

ناري أوقرحتـــي أو موتــي فرقتكـــم ولقاكـــم فرحي أو زهــوي و حياتـــي
أش ايلـي فالحيــاة من دون أملمتكـــم بلقاكـــم نحتيـــا أو يزيـــان أنباتـــي
روحـي ديمـــة معلقـــة بمحبتكـــم و ثناكـــم مذهبـــي أو تذكيـــر أوقاتـــي
وأرضكم حجتي أو صومـي و صلاتـــي
كيف يهنى الي بحرو بالريـــاح هايـــج كيف يصبر الي مصباحو من النور طافـي
الفـراق و الـوحـش عللقلـب سايـــج أعطفـو اعلضعيــف والي فــات كافي
برضاكـم نغـــنم سلـــوان والبهايـــج وثناكـــم للمولـــوع ضمـــاد شافـــي
في مسايا و صباحـــي نرتقب اسماكـــم
كي لهلال البهجـــي حسنو عللملابـــس
من نجومـــي راحـــت لنـوار من بهاكـم
والقمـــر أتمســـى حسنـــو عللمحاســـن
اللازمة
يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــم
نضل هايم ممحـــون أولا نبات نـاعـس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــس
صياح
يتفكـر قلبي فـــي كل امســـى و صبـــاح والليل بوحشهم ساهـــر على كمالـــو
أنتوم شمسي أو نور عيني والمصبـــاح قلبـي بغرامكـــم ما حملت حمالـــو
ما ننساكـــم طول ما خلجت لريـــاح يا من سكنتو ايمين صدري و شمالـــو
حتى ينسى الشحيـح غاية راس مالـــو
حبكـم أهلكنـــي وغرامكـــم أملكنـــي والهوى حركني وأفشيـــت كل مكنـــون
الفراق أدركنـــي في قبضتـــو مسكنـــي والبعد أصدفنـــي بيه الضميـــر ممكـــون
والهوى سلكني عند الوغـــى تركنـــي بالجيوش ألقاني والمرهفـــات و سنـــون
الفـــراق ارمانـــي غلاّب ما خفاكـــم
الملـــوك انهزمـــو من غلبة النواكـــس
لاغنى المسكيـــن مشتـــاق في لقاكـــم
لا زمان امساعدو على حبكم او يآنـــس
اللازمة
يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــم
نضل هايم ممحـــون أولا نبات نـاعـس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــس
صياح
حضرتـــكم يا أهل الهـوى جنة لرواح لو ما الفراق فيهـــا صايل بحسامـــو
منو روحـــي امليعة والقلب ألتـــاح والجســـم انحيـــل من محايـن ظلامو
من فرقتـــكم كيف ما نمســـى نواح والي باحـو بسركـــم ما يـــولامـــو
قلب من لا ايحبكم غايس في ظلامـــو
خاب سعـيّ القلب من لا ايحبكم مدغـــول والعيـــون إن لا رات جمالـــكم عميـــة
حبكـم اعذابـي و مذاق العـذاب معسـول والنضـر في بهـاكم فوق الغنـــى كمية

جل من صوّركم من حسن نور مكمـــول أو زينـــكم علناس بشانكـــم نحتـــيا
على اوصاف أهل الخلد من البهى نشاكـــم
تغيـر من بهجتـكم كـــواكب العســـاعس
ما ايكـــذب فالحيـــن من ايرى سناكـــــم
على اوصاف الولدان أو حورها العرايـــس
اللازمة
يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعـــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــس
صياح
من شاهـد حسنـكم عمرو ما يـــرتاح يتقلب بين ذات موتـــو و احيـــــاها
جمال بهـاكم روض و لقاكـــم مفتـــاح من لا ترضاوّ بِيـه روحـــو عيّيـــاها
فـي محبتـــكم لو سكن الجنـة يـــرتاح وتبـان محبةُ الخديعــة فـي ريـــاها
عين أن لا تراكـــم مطمـوس ضيّيـــاها
حبكم اسقاني كيســـان من قراحـــــو و أمتـزج دمـاغي بالدمـــع والقرايـــح
ما نزول أمخمـــر طول المدة براحـــو كيف الغلام المنصوب لـكل ريح مايـــح
والفراق جرحني و مسيت من جراحـــو ساهر الداج أمليّـع هميـــــم نايـــح
بعدما شاهد بصـري في ضيا بهاكـــم
قاد لي بسيـــوف البيـــن لدحـــامس
دخيلكـــم هبو للمحتـــاج من دعاكـــم
نعود ليكم قبل ان لا ايضموني الروامـــس
اللازمة
يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعـــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــس
صياح
من فراقكـــم ودعـت السلـوان وهنايا و السرور والنعايم و هجوعـــي
ركبـت الكل هـول بهواكـم شيهـان أنهايج بحسن النضام صايل بولوعـــي
فنيت من وحشكم ما تكفيني لوطـان وجميع قبايلي أو نـاســي و نجوعـــي
ليمتى ياتـــي الزمان ليكـم برجـوعـي
ذركـم الجوهر من معدنـــو امفصـــل أمنظـــم بالياقوة من البديـع مودمال
في طريـــز الحُلة بهجة لكل واصـــل يا الفاهـم راســي من كل فن مجـوال
ياك كل امحـــزم وقت الوغى ايقاتـــل كل من قلد سيفـــو للعنـاد قتـــال
الشجاعـة مخلوقـــة و الكريـــم أعطاكـم
ينفضـــح من لا يستعملكـــم بلا نواعـس
والأدب ســـر الله فالنـــاس ما خفاكـــم
يوضعو في من شاء مخلوق تبر خالـــص
اللازمة

يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــــس

صياح

واجب نمدح من فتح بصري بضيــــاه وأحسن سمعي أو زيّـن بالنطق لسانـــي
و طبع طبعي في نظــــام مع معنــــاه وأشرح صـدري بسـر عيلمو و غنـــاني
بفضـــل رب العظيـم لهمني مبـــــداه الى نهايــــة منتـهاه بالنــور اكسانـــي
من الخمــر العتيـــق بالحب أسقانــــــي
نحمد الله على النعمة الي اعطـــــاني جل من خلقنا و خلقني من أولاد الموختـار
أو قادني بالحكمة في طريز المعانــــي او لنسيج الفن الفايــق رقيــم حــــرار
في مديحك يا شمسي أو يا ضيا عياني مع صحابك لنجاب الزاهريـــــن لقمـــار
ما نزول أنتبــــع بسفينتـــــي رواكـــم
فـي لجوج البحر أو لهــوى أنداحـــس
ولا نـــزول أنبهــج حُلّات في ثناكـــــم
من شغل طبع الخمسة و الغرام ســـادس

اللازمة

يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــــس

صياح

ما زلت أو لا نـزول بهواكـــم مقروح أرضاكم يطفي ليعتـي او نيران كبـــادي
كيف نرتاح من صدود او تيهان لطفوح والبُعـد الطويـل الي شبّـــط اثمـــادي
ما نرضـى ينفضح ســري ويبـوح بيكـم ساســـي يا منـايا أو مــــرادي
وأنقول لمن سال أفهمني فـي نشـــادي
ما نزول على عشقـي او للمـلاح ننشـد فالهـوى نتغــزل في كل فن بهّـــاج
في مديـــح الهادي نـــور الهودة محمـد والبدور الحسنيـــن أوفاطمة أو لــزواج
بوبكر,عمر و علــي أو عثمـان لمجـد والصحاب العشرة لنصار والهجر والنتاج
دخيلكـــم يا حجاج ادّيوّنـــي امعاكـــم
لو ايطيـب سروري بين الخيل والفرارس
لاتنـام العيـــن تراقـب في لقاكـــم
عبدكم بو فارس أو من جملــة الفــوارس
مغــراوي نسلـــي من الشـراف منــكم
يرحمـــو مولانا معاكـم ايكــون جالس

اللازمة

يا بدور الزيـــن الحسنين من بهاكـــــم
نضل هايم ممحـــــون أولا نبات نـاعــس
الصلاة على محمد مصباح كل دامـــــس

الصلاة والسلام عليك يا لمرســـــــال
الشيخ سيدي لخضر بن خلوف
لا تقول كسبت اموال عز واحـــــــلال
السوق سوق الله يا مغلى لا تبالـــــــي
دار الدنيا مثل الدفال شوم واهـــــــوال
فيق من نو مك يا مجهال قوم صلـــــــي
قيسها من بالك واحتال كنز لفضـــــــال
من تبعها يندم ويعود فالتوالـــــــي
كيف نالو سداتي اهل الوفاء ولكمـــــــال
تنال سر الا كيفو سر يا هبالـــــــي
خماســـــة
الصلاة والسلام عليك يا لمرســـــــال
يا حبيب الله مولانا قدير عالـــــــي
السوق سوق الله يا مغرور تابع الـــــزور
لا تورث نفسك للجور والدســـــــارة
تابع بالاية والمشهور تغنم النـــــــور
وكثر الصلاة على المبرور والمنـــــــارة
مطلـــــع
ساس فوق شفرها مشعال يمين وشمـــــــال
اللي تبع الدنيا بوجهه خبيث خالـــــــي
ننصحك بحديثي تستفاد وترتاح البـــــــال
ما يدوم الا وجه الله الكريم عالـــــــي
في جهلو لبدى مخصوص بليد مهمـــــــال
والخسيس الخاوي خليه للتوالـــــــي
خماســـــة
دار الدنيا هم او هين فراق وبـــــــين
مناسبة لاهل المجرمين يا بنـــــــادم
قيسها من بالك شطرين فوق نصفيـــــــن
وروح تشرب من راس العين يا لفاهـــــــم
وابدى الذكر على الحقين وكون مسكيـــــــن
ورغب فالرحمان الحنين حـــــــي دايم
مطلـــــع
لا بنون يفيد لا مال يا لمجهـــــــال
اخرتنا مبطوحين في ساحل الرمالـــــــي
خير خير اعملتو مثقال تصيب مثقـــــــال
وما عملتو من الافعال زين غالـــــــي
فالسقارة تخلد يا كيف ضي لنجـــــــال

وما عملتو من شر تلقاه شر يغلـــــــــى
خماســـــــة
شوف للي قبلك مشاو واعظامهم ابــــــلاو
وارض ربي بلعت الحر والقنــــــــاوي
اتاو في الدنيا خلاو وعزاو ما جــــــــاو
وما بناو من ساس وعلاو صار خـــــــاوي
اشحال لبسو قبلك وازهاو بعد ما غـــــــراو
غرهم ابليس مشتت الدعـــــــــاوي
مطلـــــــع
راغب بكفوفي وجلال يالمتعـــــــــال
ياالله رغبتك حتى تشوف حالـــــــــي
بجاه بوبكر ضي لنجال شبيه لهــــــــلال
لا تضيق الباقيين بيا لحوال يالعالــــــــي
مع الستة الباقيين صهار سيد لرســـــــال
زيد عمر وعثمان بيا لحوال يا لعالـــــــي
الصلاة والسلام عليك يا لمرســــــــال
يا حبيب الله مولانا قدير عالـــــــــي
نلت بمديحك عسل لجباح يالمفتـــــــاح
وين نمشي راني يا لهــــــــادي
بيت سوقي مابين مراح عند الفصــــــــاح
بالرباب وقصبة ومصانع تصــــــــادي
لا تحافي لكحل مداح بالصبــــــــاح
ليلة نتوسد الحصحاص في رقـــــــادي
مطلـــــــع
في خيام تلالي وحبل العرب الهـــــــلال
شعت بمديحك عند المدن والتلالـــــــي
ما قطعت اياسي محال عند لفصــــــــال
شاهدين عليا لقوال والفعالـــــــــي
عليك صلى الله المتعال يالمرســـــــال
غير نرجى الصابر ينال لا محالـــــــي
يا ربيع الطالع بكمال رفيع شعـــــــال
ياللي من نورك لنوار كاتلالـــــــــي
خماســـــــة
الصلاة والسلام عليك يا لمرســــــــال
يا حبيب الله مولانا قدير عالـــــــــي
تمت بالخير عمت.

بردت اشواقي

الناظم.أدريس العلمي رحمه الله

بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

بهواك عاد ياسلطاني جسمي رقيق
رقيق بالأشواق منحل تحقيق
ياللي قلبك قلب شفيق
عن مجيك مساهر ونفيق
صاهر نفيق..في كل طريق..فالجو أريق
نراعي كوكب أشراقي
ولفي من فاق بالمحاسن باهي الخلوق
من راد قلاقي
من قلاقي عبراتي تسيل دافقة
عقيق حقيق حذيق دافق
غرق سيل الرماق دون الرعد والبروق
خماسة
بردت اشواقي يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

شي لا يصيف شاعر في بهاك ولا يطيق

يامالك العضى والروح والأسفاق
ياأللي ليك الخاطر شاق
زورني ياكوكب الاشواق
عند الأخلاق..في كل أفاق..بالبهى فاق
بغرامك فايقة أحداقي
واحداقي بالفياق شايق ومعمر سوق
وكذاك أسواقي

من لا يعمر سوقه بهواك ماسقى
رحيق عتيق شرب حادق
لو كان أسقى مدام شوقك لا لاح الشوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

يا طيب الخلوق بغرامك قلبي وسيق

يامن درى تودني من راحك نسقى
نضفر بسرور الملقى
بعد خفق العاشق يلقى
لاح الشقاء..مول الملقى.أطفى الحرقة
من زارك ياضي أرماقي
أعتق قلبي لا نشوف الشفر المرشوق
زايد ترشاقي
أه من شفرة المقلة الراشقة
سيف اللحض الغسيق راشق
من رشقة فالسفاق باقي قلبه مرشوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

من لا أنضر زينك يا بو الخد الشريق

من شاف ماشفى البهى با أرماقو
ولا بكات بالدمع أحداقو
وليس هز الحب أوراقو
على فراقو..شعلوحراقو..قدى أسفاقو
كيف أكدى ياأهلي سفاقي
يسرى في ساعة الحراق بين الذات و العروق
بانت في طواقي

علايم الحب ونارو قدات حارقة
والسابق في الأزل لاحق
والاحق ياأهل الهوى للعاشق مسبوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

يامن بسيف رمقو أرشق قلبي رشيق

مبقاه بالأشواق في قلبي راشق
لاحني فالبحر الغامق
موجتو عني تتدافق
بقيت غارق..لاني عاشق..في زين خارق
مملوك غلام ليه باقي
ديما نرجى الغزال منها رسمي مفروق
من راد فراقي
من سبي عقلي بالغرة الشارقة
ماريت بهاه في الخلايق
يادرى من هويت يحل باب رضاه المغلوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

لابد كل معشوق يتيه على العشيق

معلوم للعشيق يصبر في حقه
لا يطيق الزين يفرقه
كل ساعة يمرح رمقه
زين عشقو..يصغى نطقو..حنين حلقو
يسبى من هو وليع تاقي
فسلبني سبا ناس المعنى والذوق
ماصبتلو راقي

لولقيت الراقي يرقي على التقى
يلاقيني بيك يا الصادق
يكمل قصدي على الرضى مولانا المصدوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

يامن درى يعود للعاشق معشوقو حقيق

لمحاسنه وزينو عقلو مشتاق
شاق يرمق باهي الأخلاق
غير معشوقي ما يعشاق
بيه نرماق..مرامي راق..يا العشاق
من لا يعشق ضياء أرماقي
هذا المعشوق ما عشق في أيامه معشوق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

ما سقاه الساقي
من خمرنا بصهبة في كيوس حادقة
ساقي تاج البدور فايق
مكمول شمايل البهى بمحاسن الخلوق
ما أصطاب أذواقي
في مدون المغارب والمشارقة
باهي ضي الجبين شارق
بالنضرة في محاسنه تتخبل الرموق
يقض أفياقي

وعدت متأدب للباهي موافقة
وضميري ناجي من المزارق
زاهي سالي سليم بين محافل وعبوق

أغصان أوراقي
الياسمين في سوالف يا صاح عالقة
الورد مع الزهر متعانق
يرقص بنسايم القي في سوايح وطروق
مابين سواقي

على منابر الأدواح الأطيار ناطقة
الحربل والبشيق شايق
أم الحسن بالغرام صار جسمها مخروق
وبساطي راقي
أرتقى بنسايم ومسوك عابقة
قرص الند على الجمار حارق
ومرش من العطور تتقاطر من فوق
واش من روناقي
طابت الحضرة بالسلوان رايقة
وكمل مرغوب كل عاشق
العود يجاوب المغاني صوته مطلوق
مازالو باقي

يرنن من طبع ألالة المطابقة
القانون النحيل ناطق
الجنك يصول فالمسا وصباحو بشروق
أنهيت أنساقي
شواهد المعنى كأن سيوف خارقة
نبال الهند والمزارق
مهما يلقاو جاحدي مايفلت معتوق
الوشق الشاقي
من بغى شي نبحات الوشق صاعقة
باقي شور السراب سابق
وسلامي راسلو لناس العهد الموثوق
دقيت أوثاقي
في قتال الرقبان ياويح من بقى
نوريه فالحرب سم خارق
حتى يغشى عليه كيسان الموت يذوق

أسمي متلاقي

بن أحمد علامي في أقوال صادقة
يقول أدريس يا الخالق
اغفر ذنبي وما ماضي ياعاتق لحقوق
بجاه التاقي
يا الواحد من ليك العز والبقى
أمني مانرى حرايق
يوم الصراط والجحيم بجاه الفاروق
خماسة
بردت اشواقي.يا لي في ملقاك الأخلاق شايقة
زهيني ياغاسق الروامق
اسقي العاشق ياهلال الزين المعشوق

تمت بعون الله.

"قصيدة يا الطالب " للشاعر بن سهلة

.
خاطري بالجفا تعذب
لابا ينسى هذا الغزالة مسبوغة الشفار
نارها في الكنين تلهب
حرقت قلببي وجيحت غصني ذبال
ما صبت طبيب لغرامها
عييت نسال واين دواك يا الطالب
غاب دواك يا سيدي الطالب
يالطالب عيدلي لربي مريض الحب كيفاش يبرى
غاب دوايا وغاب طبي و فنيت و لا وجدت صبرا
عمدا لي يا حبيب قلبي لهبت في الكنين جمرة
كان نتايا طبيب حربي سبب و افهم الاشارة
لحق الجدول بصوابي انظر في كتابك و اقرا
شوفلي في الكتاب و احزر
كان نتايا طفيت عني هذا المشعال
ذاك اللي شرطت واجب
نضحى عندك خديم مملوك بلا مال
تكسب و لا تبيع في يد الدلال

واين دواك يا الطالب غاب دواك يا سيدي الطالب

.

يا الطالب في كتابك انظر حروف الجد و المحبة
اكتبهم لي وكن شاطر بيهم ربي يدير سبة
يهدي طبع غزال الخاطرليا وتزول كل كربة
طال رجايا عييت صابر ما بعد غريب كغرية
طال رجايا فنيت من التعب
التعب لي تعبتو زعما باش ننال
صارلي كي اللي يسبب
روحت موخوذ لاربحت ولا راس المال
قفلت التعب و الشقاء هذال اللي ننال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا سيدي الطالب

.

قال الطالب شوف ليا عمبالك يا عشيق عمدا
ياما جرعت من منية وما باقي تزيد مدة
لكن نوصيك هذه الوصية اصبر و الصبر ليك عمدا
و اطلب من عالم علم الخفية شي اللي تريد به يسلى
اسال ربي الكريم و ارغب سميع بصير كريم حليم
لا يبخل من سال عالم ما في القلوب راقب
اصبر لقضاه كيفما تصبر الجمال للوطان تسير
لا غنى تنزل الاحمال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا سيدي الطالب

.

يا الطالب كان كونت حاكم اقبل عذري وساعف امري
قولك من غير قول عالم به تقوى وزاد ضري
ما ننساشي زينة السمايم هي عقلي وضو بصري
نهواها مير العوارم من غيري فنات عمري
اه ماذا نزيد في الحب نخدم من هو خديم في طوع ام الدلال
لعل البعيد يقرب اذا حن الحنين يا عارف الامثال
يعطب من هو صحيح و يداوي المعلال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا سيدي الطالب

.

قال الطالب اصبر عليها اسمع لوصايتي تفيدك
انهِ قلبك اذا تفكرها انساها كيف ما نساتك
عمرك ضاعت في هجرها و تبدل ياعشيق لونك
بطلت صوالحك عليها مضات ايام من زمانك
خذ رايي و لا تكذب
اسمع لاهل العقول كيف تضرب لامثال

ليس مر يعود طيب اصبر لعذابها حتى يزال
اترك ما هو صعيب و اتبع ما يسهال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا الحاكم

.

قال الطالب حصلت حصلة في شركة قيس يا العارف
قيس عاد يرتجى في ليلى خانت في عهدها العاكف
وانت اتبع في الخليلة عامين و لا بغات تعطف
تلقاها ما جبرت حيلة ربي بيا وبيك يلطف
راه ربي الكريم راقب
اذا هولت خاطري اشد التهوال
ضاق امري وصرت راهب
لو نحكي هموم قلبي لشواهق الجبال
يذوبو من محايني او يضحاو رمال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا الحاكم

.

يا الطالب لو نعيد همي لحبيبي يذوب من شكايا
كف خطابي ختمت نظمي نشهر اسمي و مرتجايا
بن سهلة ما خفيت اسمي لبدة نواح من شكايا
في القلب تركت همومي و اقدات نار في حشايا
ااه من لا ذاق ليعة الحب
اعذروني لا تلوموني في هاذ الحال راني في الممات غالب
حبيب القلب طول عليا الوجاع لا قتلني ولا حيني بالوصال
واين دواك يا الطالب غاب دواك يا الحاكم

قصيدة ياطيب الطيب

في مدح رسول الله صل الله عليه وسلم

نظم الشيخ بن علي المسفيوي

،

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشدا
يـــا كوكب كل اسعـــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهـــادي

أنا زايك فاحمـــاك يـــا إيمـــام الهـــدا

آمــــــــولاي محمــــــــد

المقطع الأول : القسم الأول

يـــا سيـــد كل اسيــــاد
يـــــا طيــــــب الجســــاد
يـــا شفيــــع العبـــاد
يـــــا هــــلال السعــــــود
ارحـــم من جـــا وكـــاد
روفلــــــو بــــالــــــوداد
بـــاسط لـــوفـــاك اليـــاد
غيـــر عنــــــي اوجــــــــود
وافـــينـــي بالمـــوراد
ردت نضفــــــــر بالـــــزاد
ســـرحنـــي من لكيـــاد
بيــــــك رانـــــا انلــــــود

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشدا
يـــا كوكب كل اسعـــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهـــادي
أنا زايك فاحمـــاك يـــا إيمـــام الهـــدا

آمــــــــولاي محمــــــــد

المقطع الثاني : القسم الثاني

قـــالت فدوات الديـــن
يـــــا المجــــد الأميــــــــن
من مد حك في شطريـن
يـــــا ســــــراج العيــــــان
يدخل حرمـك لحصين
ويلغــــــا كــــــــل حيــــــن

وداك يــا زين الزيـــن
يـــــا اهـــلال الكـــوان
وانا من اكثـر البيـــن
شـــــوف حـــالي احزيــــــن
يـــا اشفيـع التقليــن
جـــــودلي بـــــالحســـــان

يا نور النور البــادي
افدي مفقود ايسير مطلب ليك لفـــدا
اغريب ولا لو فــادي
باقي مسجون ارهين بين يد العـدا
قال آشـافع لعبـــادي
أنا زايك فحماك يا إيمـــام الهـــدا

أمـــــولاي محمـــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشدا
يـــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهـادي
أنا زايك فاحمــاك يــا إيمـــام الهـدا

آمـــــولاي محمـــد

المقطع الثالث : القسم الثالث

كفي دايـم منصــــوب
يـــــا اهـــلال لحجـــــوب
ليك آنعم المحـــبـــوب
غيـــــث هــــذ الغــــريب
أنا عبــدك مكســـوب
يــــاعـــــلاج القلـــوب
اكلامني بالمــرغــوب
فكنـــــي فـــي اقـــــريب
لاين حـــالي متعـــوب

من كثـــرت الـــــذنـــــــوب
كان ادعايا محجــوب
عـــل الحـــــــي المجيـــــب

ادعو ليا الجــــوادي
لن ادعوتك يا سيد الورى نافـــدا
برضاك تمسك ابيـادي
لني نفخــر بثنــــاك عند المـــوادا
و اليو آنور اتمــــادي
أنا زايك فحمـــاك يـا إيمام الـهــداد

آمــــــــولاي محمــــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى سـاعـدا
يا نـــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمــاك يـا إيمـــام الـهـدا

آمــــــــولاي محمـــــــد

المقطع الرابع : القسم الرابع

نعرف سيرت لقــــدام
يـــــا اشفيــــــع الأنـــــام
كانو لعـــراب لكـــرام
فـــــــالـــــزمـــــان لقديـــــم
من جاهم من الأنــــام
كــــــا يطلـــــب الدمــــــام
يحميــــواه من لنقـــام
ليس يلقـــــــاه الضيـــــــم
هذي سيرت لحــــلام
ساكنيـــــــــــن لخيــــام
متنين في لنضـــــام
طبعهـــــــــم الحليـــــــم

و انت بالجود النـــادي
من يقوا يحصى ودك آكريم النـــدا
فضلك دايم متـــزادي
به الجن والاملاك و الورى شاهدا
يا غايت قصد امـرادي
أنا زايك فحماك يا إيمام الـهـــدى

آمـــــــــولاي محمـــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يــا كوكب كل اسعــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الهــادي
أنا زايك فاحمــاك يــا إيمــام الهـدا

آمـــــــولاي محمـــــد

المقطع الخامس : القسم الخامس

ارحـــم هذ المقهــور
يـــــا هـــــلال لبـــدور
يــا لحبيب المبـــرور
يـــــا المجـــــد البشيـــــر
عاد اجنـاحي مكســور
بـــــالضنـــــا و الكـــدور
فيد اعدايــا ميســور
جـــــود عنــــي اوغيـــــر
تدري حــالي مدطــور
يـــــا اعـــــلاج الصـــدور
حــارت ليــا لومـــور
لـــــن ذنبـــــي اكثيـــــر

من قبــح ازلال افســادي
حملــي ثقلا منو اجرايم زايـــــدا

لا كـــن أروح افـــآدي
نـاوي نفخر برضاك عند المواخـدا
ويـــلا نسكـن فلحـــادي
نـهنـــا بمديحك يا المجد من كل دا
نختم فتنـــاك انشـــادي
وسلام الله انـهيب في اتمام وبـــدا
عن نـاس الوهب سيادي
وسمي محمد ما نقرب لمجـــاحدا
بن علـي زرت الـهـــادي
فـاسفي نمدح من القلب بمجـــادا
وعلـــى الله اعتمـــادي
أنـا زايك فحمـــاك يا إيمـــام الـهـــدا

آمـــــــــولاي محمـــــــــد

الازمة : الحربة

يا طيب الطيب النـــادي
يا من طيبك بين لورا انسيمو اشـدا
يـــا كوكب كل اسعـــادي
يا من بيك الدنيا ولا خرى ساعـدا
يا نـــور الحق الـهـــادي
أنا زايك فاحمـــاك يـــا إيمـــام الـهـــدا

آمـــــــولاي محمـــــــد

قصيدة : يا تالف العقل

مشحط ،،

الشيخ محمد ريال

قُولُوا لِمَنْ جَاء يَتْكُولَفْ
قُولُوا لِمَنْ جَاء يتْكُولَفْ فَمُه يْلَجْمُه
وَ يْشَدْ لْسَانُه يْلَايْمُه
هَذَا البَحْرْ صْعِيبْ لَازْمُه عُوَامْ

وَانْتَ صْغِيرْ غْرِّي عْظِمَاتَكْ مَا يْقَاوْمُو
المُوجْ العَاتِي مَا تْنَجْمُو
يَتْـهَرَّسْ شَقْفَكْ يْصِيرْحْطَامْ

فِي مْجَالْسْ الْكْبَارْ امْثَالَكْ عِيبْ يَتْكَلْمُوا
مَا لْهُمْ دِرَايَةْ مَا تْعَلْمُوا
مَا فَهْمُوا مَعْنَةْ وْلاَ صَرْفْ كْلاَمْ

وْ سَبْقُوا لَلْمِدَانْ زَدْمُوا تْقَدْمُوا
كَانْ مِنَ الوَاجَبْ يَحّشْمُوا
مْوَاضَعْهُمْ فِي الخَلْفْ جَاوْ لَلأَمَامْ

وَ بْدَاوْ بَالْقْبَاحَةْ فِي خَلْقْ الله يَشَّتْمُوا
مَا حَسْبُوشْ لَنْـهَارْ يَنْدَمُوا
وْيَحَّصْلُوا في وَقْتْ مَا يْفِيدْ نْدَامْ

يا تَالْفْ العَقَلْ دِيرْلْفُمَكْ كْمَامْ كَمَّمُو
بَشْكِمَةْ حْدِيدْ شَكْمُه
رَاهِي الغَتْبَةْ فِي قْفَا الغِيرْ احْرَامْ

الجَهْلِينْ مَثْلكْ كِي يْحَبُّو يَتْكَلْمُو
يَسْتَأذَنْ مَنْ اللّي عَلْمُو
و إذَا قَالُّهْ اصْمُتْ يْقُولْ نْعَامْ

حْسَبْتْهَا سَابَتْ تْقَابَحْ سِيدَكْ وَ تْلُوْمُه
وَتَطْعَنْ في كْلاَمْ نَضّْمُه
بْلاَ أدَبْ لاَ تَرْبِيَةْ و لاَ نِضَامْ

غْرِّي جَاءِ يْعَانَدْ نُورِيلُه وَاشْ يَلْزَمُه
نَطْلَقْ سْهَامِي نْعَدْمُه
في يَدّو كَلْخَةْ حْسَبْ شَدْ حْسَامْ

ذَالقُومْ لَلْبْلَا يَسبقُو بْلاَ مَا يخَمَّمُو
مَا يَعَيَاوْ وَ لاَ يْسَلْمُو
هَذِي عَدَتْهُمْ عَنْ سَايَرْ لِيَامْ

هَذِي طْبَاعْهُمْ وَرْثُهَا وْ هَاكْذَا تْعَلْمُو
مَا يَسَّكْتو مَا تْبَكْمُو

كَأَنَّـهُمْ اوْجَاقْ شَادِّينْ عْظَامْ

يَا تَالْفْ العْقلْ دِيرْ كْمَامْ لْفُمَّكْ كَمَّمُو
بَشْكِيمَةْ حْدِيدْ شَكْمُو
رَاهِي الغَتْبَة فِي قْفا الغِيرْ احْرَامْ

قَاعْدِينْ لَلْخْصَرَة يَسْتَلَذُو كِي يْهدْمُو
أشْرَارْ الخَلْقْ إذا تْلاَيْمُو
مَنْ غِيرْ االغَتْبَة مَا لْهُمْشْ كْلاَمْ

البُغْضْ وَالحْسَدْ سَكَنْهُمْ يَبْغُو يْحَطْمُو
كُلْ مَنْ اعْطَاهْ الله ولَـهْمُو
يَسَبْقُو لَلْعِيبْ غَاوْيِينْ خْصَامْ

يْعَطْلُو فِي لَعْبَادْ مَا رَحْمُو مَا اَرْتَاحْمُو
دَايْرِينْهَا حَرْفَة ايْنَاقْمُو
مَا يَعَّتْقُو كْبِيرْ وَلاَ صَغِيرْ غْلاَمْ

نَصَّبُو انْفُوسْهُمْ عُلَمَاء بْلاَ مَا تْعَلْمو
وْ حَسْبُو الأشْيَاخْ سَلْمُو
مَغْرُورِينْ وْعَايْشِينْ فِي الأوْهَامْ

غَابُو الطُّيُورْ خَرْجُو افْرَاخْ البُومَة يْحَوْمُو
الأرْنَبْ شَمَّرْعْلَى كْمَايْمُو
جَاءِ لْبَابْ العَرِينْ يْبَارْزْالذُّرْغامْ

يَا تَالْفْ العْقَلْ دِيرْ لْفُمَكْ كْمَامْ كُمَّمُو
بَشْكِيمَةْ حْدِيدْ شَكَّمُو
رَاهِي الغَتْبَة فِي قْفَا الغِيرْ احْرامْ

انْهِيتْ مَا نْظَمْتْ بَالحَمْدُ لِلَّهْ نَخْتْمُو
مَا عْبَقْ وَرْدْ مَعَ نْسَايْمُو
صَلاَوَاتْ عَلَى الشَّفِيعْ فِي الأنَامْ

وَسْلاَمِي لَلأشْيَاخْ اللّي مازَالْ يَنْظْمُو
واللّي مَاتْ الله يَرْحَمُو
وَالْحَاسَدْ فِي عِينِيهْ خَمْسْ سْهَامْ

مَذْمُومْ مَالُو قِيمَةْ عَنْدِي مَا نْفَخمُو
مَسْخُو مُلاَنَا وْ قَزْمُو
مَا يَسْوَى قِيمَةْ نَعْلْ فِي لَقْدَامْ

قْرَا حْرُوفْ الأَبَجَدْ أَسْمِي تَطَرْجْمُو
خَلِّي اعْدَايَا يَتْأَلْمُو
مِيتِينْ وَالعَشْرة وأَلِيفْ وْلاَمْ

عَامْ أَلِيفْ و دَالْ و جِيمْ نْرَصّْمُو
وَ الوَاوْ بِيهْ ظَهْرُو عْلاَيْمُو
شَهْرْ ذِي االحِجَّة فِي ثَالَثْ لِيَامْ

يَا تَالْفْ العَقَلْ دِيرْ لْفُمَكْ كْمَامْ كُمَّمُو
بَشْكِيمَةْ حْدِيدْ شَكْمُو
رَهِي الغَتْبَة فِي قْفَا الغِيرْحْرَامْ
تمت بفضل الله(..محمد ريال(.

بو سالف حادة

الشيخ ادريس بن احمد العلمي
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
يالايم مير الغرام جار عليا وّكّاد
متقلدم فوق جواد
جيشو ما ليه عدادة
بعساكر و جنود طبجية للحرب أمجردة
شالى في ميدان أمعتاهب عكسام عماد
مايخشى من لعناد
متقلد سيف اهنادة
لو جاوّب صربة خلاف صربة للواغى رافدة
حجّب عني حرّة الغوالي سابغ لهماد
ونفاني من لبلاد
وأشهد عني بشهادة
فارقتني لغزال كيف نعمل ما صبت امفادة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد

يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
ما صبت امحنّة فلامتي لقراب أو لبعاد
فرحو بيّا الحساد
وأصغاوّ عشيّ أو غادة
يحسن عوّن ألّي اتافقو عليه القوم الحاسدة
أه على من صارلو بحالي حبو يزداد
عايش وحيد مفراد
ما ذاق فالزهو لذاذة
هذا حال ألّي صعيب حالو وهوالو زايدة
بغرام غزالي الحاجبة عني بعد أرصاد
بين صرايات جداد
والغرّة ثم تتمادى
اعبيد فلمراح كا نمورات بسيوف أمقلّدة
والعاشق مهموم غير تايه ما لذ ارقاد
والوّصل عليه ابعاد
ضرمت نارو وّقّادة
في دواخل لدخال شاعلة نارو ديمة زايدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
وحنا في حضرة مناعمة و دواح في تطراد
خمرنا ما يوجاد
فناجلنا تتزّادة
كب وأرى وأهدي أو هاك والحاسد نارو خامدة
بنات الغيوان كا عرايس تلغى لنشاد
عروبيات أتـــناد
ما نشدتهم نشّادة
ترنيم الألة إيجاوّب طيار الروض الناشدة
نادات غزالي صيفني بلشعار أمن راد
قلت القدك تمقاد
ما بين خدود أوّرادة
الصدر أرخاو عليه نهدات والشامة زايدة
لصباع قلومة ما يخطو في مصاحب أمداد
البطن يسبي الفوأد
والخصر من تحتو نادى
لرداف أو لرفاغ كا شوابل فالبحور أمخلدة

زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
الساق المبروم من المرمر شي لا يوعاد
ولا وّصفو نشّاد
بيه المغروم أتبادى
إذا تنعم بالوصال لحت أهوالو لمناكدة
أصغى يا راوي أوصيغ وأستفخر كي نعتاد
طرزي مرصع منقاد
قصيدة خرق العادة
رفى من الكريم تم قولي بحكامو النافذة
والجاحد هاملة فكارو في غلالو باد
طول أيامو مقياد
صادف لبلى واتاذى
سكنت لو في عضاه طول ليام الحمة الباردة
تاراتًا بالهوى مغيّم يطلب لسعاد
تارة دمعو غرّاد
تعذابو هو هذا
وقت الفرح مع السرور عندو هي لمساعدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
يزاك من التيه والجفى يا عراض الشاد
حبك جرّح لكباد
ما هي ليك ابعادة
تجفل من قربي بغير سبة ما خفت امعاهدة
ياك التيه إيناسب البهى الجود أو لجواد
هاذ العقل أبترشاد
ناس المعنة وايفادة
وأنتي رفقي بالعشيق و ألغي عنو لمحاقدة
أعطفي عطفة بالمزار وأسقيني خمر اشهاد
بيه جراحي تكماد
خوفي عنها تتبادى
من كثرة لغرام هاج عني برياحو الشاردة
إذا تنعم بالوصال فرحي وزماني جاد
زهوي أو سلواني ناد

نغنمو كل سعادة
بين دواح الورد والزهر ما حلالي لموادّة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
أتاني مرسول مالكي في خطابو جدّاد
نادى كامل الموراد
تارك قوم الحسادة
من تهوال مزار مرسمك قالت هم واجدة
زارتني ولفي طب مير الذات أو لجساد
ولفي باشة لغياد
فاقت لريام بزيادة
بالأدب أو عز والمحاسن وأوّفى لمعاهدة
يستهل عرّة لـــــــــــوغاد
هذا هو شر المحساد
عمالو كلها مسوادة
ما يعمر جبحو خالية حياتو عديم الفايدة
لاتي بهمي فالحياة أو مانيشي محقاد
ما نعنى بفساد
ولا نعبى بفسّادة
إذا نشالي فالميدان تبقى عدياني بايدة
زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
الحربي ما شاف عنترة والعبسي بن شداد
وبنو عامر زيّاد
الهجمية الفسّادة
عساك ألّي هو حقير و رذيل قليل الفايدة
السلامي للماهرين أهل العلوم السهّاد
وعلى الشرفة لسياد
أو ناس العلم بزيادة
ليهم سلامي بمسك وعطر لسيادي الزاهدة
أسمي ما يخفى نبيّنو واحد من لعباد
نرجى فضل الجوّاد
يوم ان لا ليه أوّسادة
قال العلامي دريس من أهل البيت الراشدة

زوري رسمي يا المالكاني تنفجى لنكاد
يا الطاوس فدفاد
يا بوعيّينين صرادة
من فقتي بشمايل البهى يا بو سالف حادة
تمت وعمت بالخير

يوم الخميس

بومدين بن سهلة

.
سبحان خالقي سلطاني
من لا ينام ربي عالم الاسرار
قدر و راد لي و بلاني
زليت بالقدم نظرت الابصار
حتى لقيت من سلبتني
بالحسن و البها و الزين المسرار

الخماسة:
يوم الخميس واش داني
لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني
.
يوم الخميس سارت بيا
رجلي لعند راس الشارع
لقيت فاطمة الهمية
شبيهة الهلال الطالع
ما لها مثيل في ذ الدنيا
تاج الاريام يا من تسمع
اكواتني بنار قوية
و مشيت بالغرام مولع
.
مشيت من هواها فاني
قلبي و خاطري شعلت فيه النار
ما لي صديق من ينعرني
يمشي لها مصبوغة الاشفار

يجيب لي اخبارها و يجيني
يعمل جميل فيا يهديه القهار

.

يوم الخميس واش داني
لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

يوم الخميس واش داني
ا لقيت د الغزال يحوس
ما فقت بيه حين نباني
حمر الخدود كحيل الناعس
جيت نتبعه جاوبني
يهديك قال لي غير احبس
ذوك الحسود يكرهوني
و يشيع خبرنا ما يندس
الناس راهم شافوني
كون لبيب فاهم كيس
بلا عقل هايم خلاني
مشطون ممحون و غايس

.

بالزين و البها عذبني
عنده جبين صافي مثل الغرار
و العيون شفرهم سوداني
و خدود ورد فاتح فات الجلنار
مولاه حارزه سيساني
عليه دور البيبان و الاسوار

.

يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

هذا الغزال باهي الصورة
للورد و الزهر مثلتو
الشفر ما احسنه بالنظرة
و العين بالكحول واتاتو
الثيت كظليم الصحراء
هاوي على الصدر طلقاتو
الفم مدور خاتم فجرة

و شفوف عكري في انعاتو
ما كان زينها يا حضرة
في جيلنا و جيل اللي فاتو

.

خذ الكلام و اسمع مني
يا من تسالني نعطيك اخبار
نوريك ما نظرت بعيني
رقبة مقومة من عاج و بلار
بخوامس الذهب سلبتني
القد مثل النخلة مالت بثمار
الزند سيف يا سايلني
يوم الطراد قبضه فارس غزار

.

يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني

.

الاصباع يوهجوا بخواتم
زادوا محنتي و عذابي
البدن ثلج في جبل راسم
و الساق برديفه يسبي
ما كان مثلها في العوارم
سبحان من يصور ربي

.

ابها من الغزال الصيني
مكمولة البها صافية الاثغار
اللي غرامها مضاني
تسوى ميات ثوب و ابكار
ميات جارية سوداني
ميات بنت من اهل الكفار
تسوى خزاين العثماني
تسوى مال فاس و ديار التجار

.

عييت يا احبابي نوصف
في ذا الغزال كحل النجلة
راني مثل الطير الخايف
خوفي من الغدر و الختلة
سبحان من خلقها و انصف

ما كان زينها في طفلة
يا من درى عليا تعطف
تاج الريام باهية الخجلة
نوري اسمي للعارف
اسمي و كنيتي بن سهلة
.
لو كان ولفي تسعفني
اذا يريد ربي سامع الاخبار
نمشي و عندها يخليني
نبقى معها حتى تفنى الاعمار
اللي يلزمه يلزمني
اذا تريد تخسر الف دينار
.
يوم الخميس واش داني
حتى لقيت فاطمة مصبوغة الاشفار
اللي غرامها مضاني.

قلبي مشتاق...نتقلب في جمار حارقة
من بعد العدرا العاشقة
مانقوا لفراق...روفي يا ولفي على العشيق

الحال ضْياق...دموعي عالخدين دافقة
وغزالي فالحال رايقة
مسبوغة لرماق...من تركتني فالهوا غريق

زينة لخلاق...كا شمس عليا شارقة
بالسر ولجمال فايقة
كابدر اذا تاق...ببهاها والخد الشريق

فكي لوثاق...ارخفي غلالي الواثقة
وتزول الشدة الخانقة
وقليبي يُعتاق..طفيلو لجمار والحريق

اطفي لجمار والحرايق..بوصالك حالتي تروق
من فراقك الدليل شايق..وسهامو فالعضا رشوق

ياتوقة البها الفايق..ياشمس ضوات فالشروق

جافل سباق..بعيون صرادا محدقة
شعر كي الظلمة مغسقة
والجبين المشراق
وخدود وريدات بالعبيق

ثغر البراق..مستف مرجانات واسقا
كي تضحك وردات فاتقة
ومراشف برحاق
لمصال من الخمر العتيق

زهو العشاق..القد كا نخلة باسقة
بعراجن للذوق رايقة
صايلة في روناق..بتحايف وكل مايليق

مكمول بهاه والحذاقة..وضرافة باهية لخلوق
مالي سيواها رفاقا..ولا في غيرها وثوق
عالفرقة مانصيب طاقة..هايم ولهان فالطروق

لهبي حراق..بعد سوايع المصادقة
جات الهجرة والمفارقة
هايم في لشواق..ماليا ش ونيس لا رفيق

وحشي دفاق..غاب سروري راح مابقا
زايدلي لعذاب والشقا
من جرح السغناق..دمي بعد فراقنا هريق

زايد احماق ..روحي للمحبوب شايقة
ليمتا نلقاها العاشقة
وتلقاني بعناق..ونعود بعد سجاني طليق

يا نسيم هفيف لا تشرّق..ارجع غربي دّي الشوق
احمل سلامي معبق..عاود ماريت من حروق

قولّيها بالنحيل ترفق..ننظر قوتي ومانذوق

الوجد قلاق..مهاجي في لحزان غارقة
مالكتمان النفس ضايقة
ارفق بالمشتاق..ياك انت لحبيب والصديق

بعدك مزّاق..بسهام التيهان خارقة
من كاس الحنظل ننسقا
وقليبي ماطاق...ياموﻻت القد الرشيق

لبدن ارقاق..وسراري فالقلب حارقة
صامت والنظرات ناطقة
يفهم المشتاق..ﻻش تلومي راني غريق

ذبلت لوراق...الغزالة عالعين دارقة
ماعطفت مارضات اللقا
زاد الخاطر ضاق...في هواها سكران مانفيق

خوذي ميثاق...كلمة مكتوبة سابقة
من صميم كناني صادقة
مافيها نيفاق...حبك ساكن داخلي غميق

ساكن لسفاق...يتقوى ويزيد يرتقا
في مكمول الطبع والنقا
زين بها وخلاق...نمدحو بالغزل الرقيق

بين الذواق...يدركو معاني منسقة
قافية بهيجة مزوقة
واسمي بالتحقاق..مايخفى رياض ياصديق
تمت يوم الثلاثاء 02 يناير 2018

قصيدة : أنا و المرسم

الشيخ بن علي الشريف ولد الرزين

أنا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

يا اللايم سلم
لا غنى تسلم من بحري إذا عتى
كم من لّوّام غرقـــــوه سفون أهل الحــــال

و بحالي يعلم
يا اللايم عللأشياء الحادثة
قوم لا ذاقو أو جربو ما عذرو لحــــــــوال

وألّي علا لليّم
سير تبحث عللقوة الساهتة
ويذا عدمو فراتنو للعشـــاق غـــــــوال

وقتًا ما تعدم
هكذا نوّجد رياس أم الرثى
اوّلهم بغير حال جابو عـــواصف لهــــــوال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

نرثي ونخمّم
يا حمام على خلوقي المارتة
عللمــــــرسم نشتكي بســـوال أهل الحـــال

ليّا يتكلم
كل ساعة إيقول الساعة الفايتة
و أنا سهـــران شمعتي كن نـــجم الزُحـــال

كُلَ ما تظرم
نارها تخمد نار لرسام ساكتة
وين ما تسـكب دموعـــها تـبرد كل شــــعال

بلغاها تسجم
وين ما بانت لغزالة النابتة
ما تبـــكي هي حتى يضحك عاشـــــق لجـــمال

منها يتبسم
واين ما شاف المرسم دمعها شتى
لا تبكــــي عللـفراق دموعها في ســـاعة لوّصال

فالوقت أمظلم
جيدها سابغ من جيد المخننتة
أسبــــغ من فضــــة ثيـــــابها وتاها لــــــدلال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

يا شبيهة لرقم
يا حمام أتخلّي الغزلان باهتة
حبيبــــتك ما كيـفـــها ما تشابــــها بغــــــزال

الورد أتنعم
في رياض الوجنة ورد وزهار نابتة
عللخدّيـــن موّردّيــــن بالشـــامــــة و الخــــال

الفم يتبسم
و ثغر كا مرجان المنبّتة
مــا يـــدريــها غير بن العرابي شيـعرو مــــــا زال

إذا تتكلم
كلها تبقى أهل الغرام باهتة
والريق نشـــوة مدام يبــــري مرض الــمعــــــلال

فالوعد أتحكم
والفراق ألّي غيّرها مثلتة
كيـفي كيفـك يا حمـــــام كيف المرســـم و الحــــال

انا والمرسم

يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

لما نتبسم
يا حمام نجلب لغزالة مع أنت
لوكـــــان إيكون في ريـــاض أو فجـــرو ف جبـــال

بأسم الأعظم
لو تكون الحاجة حيّة أو ميّتة
لابـــــد يجلبــها الخط ويبشرني بالفــــال

شاعر أمنجم
ينعتولي كيف نجوم المناعتة
ولا نحضر في مجـــالس أهل التنجيــــم هلال

كاتب أمعلم
يبحثو عني الكتّابة مباحثة
و معايا من سهــــم الأنبياء ما جــابـــت لقوال

ليّا مترّسم
يا حمام نغنم المنة الفايتة
و شفيـــــنا بنجـــالـــنـــا ما شافـــــوه نجـال

القاري يفهم
باسمي لام محذوف ولام ثابتة
تكفيهم ضبط التا عند من يفهم لشكال

ارجع واتكلم
بعد ان ترفع شد النصبة الثالثة
اجزم ما ريت لفظ عند حرف التكمال

انا والمرسم
يا حمام الثالثنا فالزهو أنت
المرسم يبكي عللجماعة و أنت تبكي علّنثى وأنا على الغزال

"سبحـان مــن اقضى واحكم وعلم الإنــسان ما لم يعلم"

"قصيدة" الحلقة من نظم الشيخ المكناسي رشيد الحكيم المزداد سنة1968 اطال الله في عمره

على قياس حراز الدامي نـظـــم رشيــد لحكيـم

الحــربــة

شــوف واتــمـتــع فــالـحـلـقـة ابـفــن راقـي يعـــلان ، بـالســـرور اوسـلــوان

اوعـــيــــش لــــحــــظــــة الــفــنــون امــع نـــاســـهـــا الــــذكــــيــــة.

القسم الأول

يــا الــوالــع ابـفــن الحلقـــة ليــه تــاريــخ ابيــان ، امـــــورخ مـــن ازمـــان

را الـــحـــــلــــقـــــة أم الـــفـــنـــون يـــــا الـــســـامـــع لـــيـــا

شــــاع صيــت اخـبـرهــا فـقـطــار يا السايل يعلان ، اولا انــقــطــعــت لـــلآن

امـــحــــصــــنـــة مـــحــــفــــوظــــة وابـــقــــات الـجـيـلـنـا مـحضية

جـــول تــعـــرف فـــن الــحــلــقــة زيد مــرح العيــان ، اوكـــون فـــايـــق يـــقضان

را الـــحــــلـــقــــة بــــفــــنـــــون ابــطـــالــــهـــــا مــــحـــضـــيـــة

كـــل واحـــد ابـدورو مـــخـــتــص حـاقــو بــاليتقـان ، كـــيـــســـلـــي الاذهـــان

كـــــيـــــفــــرج بــــه اويـــــاخـــــذ مــــا فــــــالـــــقـــــســـمـــيـــة.

القسم الثاني

مـــن اصـحـــاب التمثـيـل اتصيــب شيــاب اوشبــان ، بســكـيـتـشــات عــل الالــوان

أو مـــســـــرحـــــيـــات اطـــــوال ايــــــدوزو الــــعـــــشــــيـــــة

واكـــذاك مـــداح الـــرســـول أ افهيـــم ينشـــد بلحـــان ، ايمـــجـــد
فـــالـــعـــدنـــان
مـــن اقـــصـــايـــد مـــلـــحـــونـــة الـــرايـــقـــة
بـــســـجـــيـــة
اكـــذاك شـــوف مـــول الـحكايـــات يـــا السامـع بوذان ، كيـــف يـــشـــرح
بـــتـــقـــان
امـــثـــيـــل حـــمـــزات الـــبـــهـــلـــوان والـــعـــنـــتـــريـــة
اكـــذاك شـــوف امروض القـــرود بشطارتـــو يـــا الاخوان ، اومـــول الـــحـــمـــام
ابيـــان
امـــع امـــربـــي الـــثـــعـــابـــن بـــفـــراجـــتـــو
الـــدهـــيـــة.

القسم الثالت

اوشـــوف جـــيـــلالـــه ببنـــادر والـقصـــب والنسوان ، جـــاذبـــة عـــل
الاحـــان
مـــن الـــشـــيـــوخ ايـــذكـــروا الـــمـــلـــوك
فـــالـــتـــســـمـــيـــة
اولاد ســـدي احمـــاد اومـــوســـى الابطـــال الشجعـــان ، ابـــلـــعـــبـــهـــم
ابتـــفـــنـــان
أجـــمـــل ريـــاضـــة خـــفـــة فـــالـــجـــســـام ارطـــيـــة
اكـــذاك شـــوف اڭنـــاوة بطبـــول والقـــراقـــب والـــوان ، فـــالقـــشـــاشـــب
والـــبـــان
والـــــودع بـــــزواق امـــــزركـــــش
فـــــالـــــطـــــاڭـــــيـــــة
اوشـــوف كـــم مـــن ســـاحر مـــاهر كيشقلب العيان ، بـــالاشـــيـــا لـــيـــس
اتـــبان
امـــثـــيـــل بـــيـــضـــة واتـــعـــود احـــمـــامـــة فـــدفـــاديـــة.

القسم الرابع

اولاد مـــولـــى مـــلـــيـــانـــة ريتهـــوم صح بالعيـــان ، والـــمـــشـــاهـــب
نـــيـــران
كـــيـــلـــعـــبـــو ولا اتـــصـــيـــبـــهـــم
أديـــة
را الـــحـــلـــقـــة أم الـــمـــســـرح يـــا الســـايل يعلان ، عنـــد نـــاس
الـــعـــرفـــان

نـــــظـــمــــوا لــهـــا مـــســــابــــقــة لــنـهـــا
مــــحضيـــــة
والاختصــار ارحمــت اللــه اعــلــى ادهات التفنان ، ارواو عــــنـــهـــــم
اخــــوان
والـــــيـــــوم فـــــالـــــمـــــســـرح الـحـــي فـــرســــــان ادهـــيـــــة
اهـــديـــت هـــاذ الحلــة للسـامعين ناس التفنان ، امـــرصعـــة
بـــالـــيــتـــقـــان
اعــــــمـــــلـــــتـــــهـــــا فـــرجـــة وانـــــزاهـــــة للتـــسلـيـــــة
خـــوذ يـــا حـــفـــاظ اقصيــدة اتســـر للسامع بوذان ، صـــول بـــهـــا
يـــعـــلان
فـــــي امـــحـــافـــل الافـــــراح لـلـــــنـــــاس الـــــذوقــــيـــــة
واســمـــي مـــا يـــخـــفـا لحكيم يا الرايد المكان ، حـــق مـــكـــنـــاس
ابـــيـــان
فـــيـــه نـــاسي واهـــلـــي واعــــشـــايـــري دون
اخـــفـــيـــة
والســلام انهيبــو لجميــع الكـهــول اوشبـان ، والاشـــــراف و
الاعـــيـــان
بـــالـــزهـــر والـــنـــســري والـــيـــاســمـــيـــن انسـوم اذكية
الشيـــن والـــتـــا والام اوواو فـي انهـايـة الوزان ، طـــيـــهـــا
فـــالـــكـــتـــمـــان
عـــــــام هـــــاذ الـــــحـــــلـــــيـــــة فـــحـســـابـهـــا
مسميـــــة
والصــلاة والسـلام اعـلـى الحبيب اشفيع العصيان ، الـــصـــديـــــق الـــعـــدنـــان
ســـيـــدنـــا مـــحـــمـــد الأمـــيـــن ســـيـــد
ارقـــيـــــة.

تمت بحمد الله وحسن عونه

قصيدة الحجام

للشيخ قدور بن عاشور الزرهوني

يـا الحجـام أنـزل بـاوشـام فـي صـدر مـن زلـغت بيا
رطـب يديـك كـونـك نجام لا تـعذب شي الـهميــة

رطب يديك يا حجامي على الصدر الأبيض رخامي
الرفيع العالي السامي بعيد في النظرة الصوفية
عزيز ما كسبه آدمي في دار عظمى سلطانية

يا الحجام اعمل و افهم و اعتبر عن ذاك لا توهم
قل باسم الله الأعظم قائم الذات العليا
الوحيد الحي الدايم وارث البيداء الخالية

يا الحجام اسمع مني و خذ و اكتب على لسني
كن متفقه سيساني مؤدب و يديك سخية
لا تعذب من سحرتني بخدها شمس ضاوية

يا الحجام اعمل فيها ضريفة القدة واليها
نيل وشام يواتيها الباهية طبع الثريا
إذا سكب جوهر عينها تعود في النار الحمية

لا تبكيها يا حجام كن حادق كيس نجام
بالك تفعفع بدر التمام عد لا عيب للحورية
بضحكها تسعد لك الايام خير من غضب بلية

هنا كل الحروف (من الألف إلى الياء(

يا الحجام ابدأ بالألف من اسم الله اللطيف
تنال منه عز و تشريف و تنتصر في دار الدنيا
ننحفظ بأهل التصريف جمع السادة الأولياء

اعمل الألف ألفين ألف أبطال في ميدان ترفرف
خيولهم برق تخطف و صواعق سماوية
و في البحر أسطول يشاوف فراقط عظيمة قوية

أعمل الألف ألفين علم من العرب و الروم و عجم
أهل الحجاز و يمن و شام حركة الدولة التركية
و الإفرنج معهم لطام رايته عالية منشية

اعمل الباء باي و بايات واقفين على المعركات
و السلاح يقعقع و اغوات ساعة الحرب و المشلية
منهم من حي و من مات عادم و سالم هنية

اعمـل الـتـاء تـاج و تـيجـان مــن ذهــب حـجـر الـيمن
ســاعــة المـبـاهـات أعـيـان بــارزيــن مـلـوك و أغـنياء
فـــي دار مـعـلـومـة لـلـشـيفان قـصـورهـا مـرمـر مبنـيـة

اعمـل الـثـاء ثـيـاب حـريـر مـن اللـجين و عسجد تجبير
و الحجـر مرصع تسطير صنعـــة الله سجيــــة
خـالـقــي نـعــم الـمــديــر و عـالـــم بكـل خـفـيــة

اعمـل الجيم جنـوح طيور أم الـحســن مـع العصفور
و اعمـل الطـاووس المشكور و الـحـجـــل و الكـنـاريـا
و اعمـل الهندي و المسرور و الـسـمـريــس العـراقيـة
اعمـل الحـاء حجاب عظيم بـاسـم نـور النور القديم
الكريـم الـحـق الـحـلـيـم حـــي و دايـــم و بـاقـيـا
حـفـظ لـهــا رمـقـات الـريم زيـنـــة الـخـشـم الحلوية

اعمـل الـخـاء خـوخ مــورد طـيـب فــي غـصـن خـد بخد
انـجــاص و تـفـــاح مـبـنـد عــابـق بـنـسـبـة ذكـيـــة
و اللـقـيــم و سفرجـل واجـد عـرصـتـه خضراء محظية

اعـــمـــل الــدال دليـل كـبير و الـخـضيري و ابن عشير
خـلـيـل و الـسـنـوسـي الماهـر فـي بـحـور الـوحـدانـيـة
الـحـنبلـي و الـحـنـفـي الـمير و الـشـافـعـي و مالك سويا

اعمـل الـذال ذايب مفــروغ بـنـدقـي و جـمـيع المصيوغ
مخلـج على الخد و الاصدغ عـمــر الجـوهـر كمـيـة
على الحليب فـي دمه ممروغ جـســم صـفـــة ثـريـا

اعمـل الـراء رايـة خضراء نـصــر الآيــات الـكـبـرى
مــادة فــي الـتـل و الصحـراء و شرق و الـطـاعـة الغربية
سـنــاجــق مـعـهـــا مـعـتـبــرة جـنـود سطـوتـهـم وهـبـيـة

اعمـل الـزيـن زهـو الخـاطـر طـــر و ربــايــب و كـيـاتـر
و عــود و الـقـانـون و سـنـاتـر و جـنك و جناح في مصرية
زد كـمـنـجـــة تـسـتـخـبــر بـصـوتـهـا كـالــروحـانـيـة

اعمـــل الطـــا طيـور ألـوان الـحـمـام و الـفـاخـت هيمان
و الـيـمـام و الكدري صهران و الـقـطـى فـي ارض خفـيـة

و المقرنش مع البيزان و الصبية في جوف الروضية

اعمل الظا ظبية في مقام مرمر و الزليج و رخام
مزهري و القراطي رام و الخصص من الفضية
و الصهاريج ما هم عوام كل أنبوب بساقية

اعمل الكاف كم من عذراء كلهم بنات الكبرا
اعمل فاطمة و الزهراء و يامنة شبه الصبحية
زد خدوج مع خضراء مع عواوش اجن رؤية

اعمل اللام لنج و تفاح و الطرنج و الرنج في الادواح
و ليم و ليمون هوى طاح في وسط جنة خابورية
ورد فاح بين اللقاح و الجداول عشقية

اعمل الميم من يعجبني العفر هو و البرني
و المهى و الجدل و الصيني و المحزم و الدمية
و كركدان و ران يدني و الحصان و اللمط جمعية

اعمل النون نور يشعشع شمس و قمر بازغ طالع
و الكواكب دايم تلمع و المنازل السرية
و النجوم ضياهم ساطع و البروج الالهية

اعمل الصاد صرح محصن أبراج و دور و بساتن
على شرايف بسور ممكن فيه حراس الجندية
بلاد قاهرة السلاطين العظيمة المصراوية

اعمل الضاد ضبي و ضبيات راتعين في روض السادة
يقطفوا النوار و النبات في وازان الادريسية
أهل الخوارق و الكرامات و الأحوال الربانية

اعمل العين عين العيون في قبة الذهب المصون
خارجين منها أربعة فنون فيض طوبا الجملية
النيل و الفرات و سيحون و جيحون هذو أودية

اعمل الغين غلمان ضراف مغمدين في ثوب الرفراف
كوكب بين أيديهم أضاف و نمارق معناوية
و حور تزعبل في الغراف ستهم الصمدية

اعمل الفاء فرسان أبطال شادين في يوم القتال
ينهضوا في المعارك غوال سيوفهم تخرق ماضية
تنخذل منهم الرجال ناس ملقاتهم داهية

اعمل القاف قصر و قبب و المنازل تسحر الاهذاب
و اعمل الملوك و الحجاب كل حاجب بعشر مية
واقفين في المشور نواب يأمروا في الزبانية

در السين سيف و سيوف في يد كل جندي معروف
اقرايدية في الميز صفوف من الدولة الفرنسوية
على العساكر جمع تطوف كل صبح و كل عشية

اعمل الشين شامة زرقاء في خدها تنيل عقيقة
زدها شرطة تعريقة في الجبين تحت الوفرية
في خشمها نقطة رقيقة جهة الذات اليمنية

اعمل الهاء هيفات ملاح من بنات البهجة بالصح
و العين بكيسان الراح و الزهو و الالجية
أهل البهاء و الحسن الوضاح مع موالعهم خصية

اعمل الواو و لا تخشى و انتهلا في ذا الرشا
قل و الليل إذا يغشى همام فرقة سودانية
بتاج مكلل انتشى و لبس حلة ظلمانية

اعمل اللام ألف لولا أنت يا الحجام من يستفتي
جابك الله لي بغتة نجيتني من ذا القضية
جبرت حالي بعد البهتة منين صفيت الكفاية

اعمل الياء يا محبوبي و وصول يا غاية مطلوبي
رحمتني و كشفت حجوبي و درت في ألف مزية
كنت سبب في مكتوبي وشمت ذات الزخرفية

اعمل الهمزة و آه و آه يا الحجام و اختم بالله
ساعد من يستطيع مولاه خير من ألف دنيا
خذ من عندي قدر و جاه ته في المحمدية

يا الحجام اعرف مولاك نتوبوا لله أنا و إياك
لا تريد الفاني هلاك هم في الروح الوترية

رد بـالـك لـمـــن هـــداك و اجتـنـب مـن المعصيـة

يـا الحجـام أنـــت و أنـــا نـرجـعـــوا لله مـولانـا
خيـر مـن وجـود الفنـاء نـفـس مـا تبقـاش حية
نـنـدمـوا و نـتـوبـوا الانـا نـربـحـوا مـن الاديـة

قـــال الحجـــام نـتــوبـوا خيـر من إبليـس و كذوبه
و اللطـف مـن الحق يهيبه يجيرنـا مـن المنـهيـة
نوافقـوا ربـي فـي كتبـه نـتبـعـوا خيـر البريـة

تـم هـذه المنظومـة كـف بعـد الثلثميـة و الألــف
و عشـرة من القرن الهادف فـي الربعطـاش المبديـة
ضف لهـا سبع شهور أوجف فـي تـمـام رجب مطويـة

قـال قــدور بــن عـاشـور الزرهوني الندرومي المذكور
الإدريســي ظـاهر مشهور مـــن تــرايـة سيد رقيـة
الرسـول الهـادي المبـرور رايـس المـلـــة السنيـة

قصيدة برضاك يا فايت الرضى

للشيخ عبد الهادي

برضاك يا غايت الرضى عاد زماني راضي **** يا وردة في رياض
ولفي مصباح الزين راضية
اقبل وقت الصرور يا صاح و فاح رياضي **** بوجود العراض
و ارتقات ادراجي العالية
في بساطات الحرير تاقت مصباح الحاضي **** و بهاها بهاض
حضرتي بالزين زاهية
و عليت على الحسود برضاها بعد ارفاضي **** راني في تيقاض
ننظر في الوجنة الراوية
زارتني للرصام و نسيت جميع الماضي **** و اعدايا في تيقاض
قلت لمولاتي الباهية
برضاها تنسم المنى و انهزمت بغاضي **** و اصفا كل خواض
يوم قدومك يا الغالية
اعرايش واشجار ناعمة وازهاري وحواضي**** كل غصن في تنواض
يا من بيك الذات فانية
طاب زمان الافراح وكمل قصدي و غراضي**** في مقام المحفاض
و حنا تحت عريش دالية

ذاك القد الهفيف راية حاملها حاضي **** في الهوشة ينقاض
و خرج بيها للمشالية
ثيوث بخمايل الحرير زادو لي تمراضي **** و الجبين في تبياض
نسري وسط قبب ضاوية
اه عليا فنيت من قوص الحاجب ماضي **** و السحر في للحاض
و شفار في تهذيب ماضية
هذا عجب العجوب فوق الخد المرتضي **** فيه افكاري خاض
و النجلة يا صاح سارية
الصوت الرخيم يدوي لهمومي خاضي **** محلاه بلالفاض
و الثغر درارو مخاوية
و الريق عتيق للمذاق يبرد شواضي **** و المبسم ملحاض
هيج نراني القادية
الورد والسوسان على الوجنة والخال الحاضي*** معطس ما يخفاض
في جمالو العقول فاهية
كوييس بالمدام فايض و زاد فياضي**** سايل وسط رياض
زادلي في النشوة السارية
والجيد جيد غزال كايدرج بالعامر و الفاضي**** يسحر اهل الاعراض
و الذرعين متان صافية
والصدر اصفى من الرخام تفاحو ليه اعضاضي*** تحت قميصو فاض
او طرنجات بزلال راوية
و البطن يسبي اهل الهوى و الطلبا و القاضي **** و الرديف المنهاض
و الارفاع في ثياب مالية
سيقان ملاح و القدام يدرجو في رياضي **** بين حجوب عراض
في حلل فوق ايزار ماشية
هاك اليبريز صول بيه و افخر يا حفاضي **** ما غزلو حفاض
حلة بمعاني راقية
عبد الهادي قال نهزم من جاء عراضي **** بالسيف القراض
و سلامي لاهل المراضية
راكب شلوي سريع يدي عن قوص الحاضي **** للباخص اذا ناض
نترك ابصارو معامية
برضاك يا غايت الرضى عاد زماني راضي **** يا وردة في رياض
و لفي مصباح الزين راضية

قصيدة ياعلي شوف لجبال الغرب غيبو

من نظم الشيخ عبد الله ابن لحڭيڭي رحمه الله .كان في عهد السلطان مولاي عبدالله و "حڭيڭ"تنطق بالقاف بثلات نقاط وهذه القبيلة موجودة في صحراء المغرب والجزائر

والقصيدة كانت تنسب لادريس النقاش لكن هذا خطأ، والشطر الموجود بها فهو مزيود الحربة تقول.....

يا علي شوف جبال الغرب غيبو وجبال الصحرا نباو غير العظمات
شاين صرف عني سيدي نكتبو، وانا ياراسي ما موالف جولات...يوم مبروك البهجة فاس نرقبو.وتجينا طاموا صا يلة على البنات . ...
صغير ورضى جاه العوم نرهبو، ما نعرف لا عشق لا هوى لا حيلات
شافت عيني لجبالا قايقربوا، بلاد الشيح والنخل والسهلات
غير وعد الله والقدرة تواجبو، في جبيني راه سابقني شي أنفات
يوم مشيت في حواز البهجة نهذبو، شافت عيني وريت زوج حمامات
في كساوي نزلو والشعر يرغبو، طاشوا عقلي ملكوها بالخوذات
ما عرفت ليهم غاية كايناسبوا، عييت نسقسي وساكني للحافات
يا درى دوك البهجات فاش غلبوا، الزين لا طاموه شايعة عـالبنات
من درى دوك البهجات فاش غلبوا، الزين لا طاموه شايعة عالبنات
كيخرجوا يوم الجمعة يحاربوا، نحكيهم غزلان درجوا في جنبـــات

وقروا في قبالي باش يلعبوا، حبي ليهم فناوني ذالعذرات
بقيت فاهي ساهي ما ندري مزايبو، وانا راسي كمساعف لجيات
ولبنات كعرايس مشالة معذبوا، غرامهم قوا من حر الليـــعات
غرامهم لو طاح عالجبل يريبو، والبحر مواجوا تريع بعض الساعات
والرياضي متنعم كايحطمو، كيخلف ضربتو كامدات الجمدات
والفقيه لو ذاقو كايحذبو، يتلفلو كل ما قرا بالثبات
يا علي شوف جبال الغرب غيبو، جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مـــــالك مانـــــــي لالا مّي، وحيـــــي آلالا زهرة لبنات
شحال فاتوا من ملوك ما قدروا يحاربوا، كما عنتر في هوى شي عبلات
العبسي والشاعر مروان كتبّوا، كذلك قيس في هوى ليلامات
الحب اللهم جور عنا مصايبوا، عمروا ما يرحم عشيق طاغي يا سادات
تيهوا عقلي وقت ما يرقبوا، دوك الغيدات ساكنين الحافات
القد صاري برياح الموج غلبو، الجبين ضوا عليه سالف خبلات
زاد حبي في تعريق حاجبو، خطو طال جديد لون الزوجات
العيون صرادة والشفار هذبوا، طعنو قلبي بسموم الحربات
زينهم ما يقوا الداعي يحاربو، سلبو عقلي جاملات القصات
يا علي شوف جبال الغرب غيبو، جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مـــــالك مانـــــــي لالا مّي، وحيـــــي آلالا زهرة لبنات
الهوى مكني كثروا مواجبو، ما تنفعني معاه حتى حيلات
ما يعرفوا عقر بيا مايجاوبوا، ما رحموني ما طفاولي نار قدات
قلتليهم رأفوا بيا ورطبو، كان هداكم رافع السما يا لبنات
اشفقوا عن حالي لا تعذبوا، كيف المعمول خبروا يا حرات
شفت لالا مولاتي عني تحجبوا، كتب المكتوب جيتكم يا لبنات

والعشيق يصادي من حر لهبوا، ما تنفعني كلام زادو ليعات
يا علي شوف جبال الغرب غيبو، جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مــــالك مانـــــي لالا مّي، وحيـــــي آلالا زهرة لبنات
مقسحهم لقلوب الناس عذبوا، ما جادو بكلام ولا رسالات
شفت الحسان بان صوار حاجبو، بلاد العشبة والرمل والعتعات
والنخل مصف فراخي كواكبوا، اللي ما هزوا ما درالو ليعات
يا لي ما هزوا لهوى وجربوا، باقي متهني ما عرفلوا غصــــــات
والعشيق الغالي جمروا يتقبوا، يزيد القلب هيّــة على هيّــــات
صرت بيه نتزهر غقلي مراقبو، قريت فالحب دريت فيه علامـــــات
يا علي شوف جبال الغرب غيبو، جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مــــالك مانـــــي لالا مّي، وحيـــــي آلالا زهرة لبنات
والعشيق الغالي جمروا يتقبوا، يزيد القلب هيّــة على هيّــــات
صرت بيه نتزهر غقلي مراقبو، قريت فالحب دريت فيه علامـــــات
عاللشياخ أدوا هاذ سلامي نهيبو، ما فاح نوار فالحرج والعطرات
كل خاين الدهر هو يعاقبو، ما يفرحشي في لحياة غير الغمات
ميزي عليه بضربة واحدة نقلبو، ولا من بعيد نخبلو بالنبلات
قال دريس النقاش الله نرغبو، يجودلي بالعفو غفران السيات
يا علي شوف جبال الغرب غيبو، جبال الصحرى نباو غير العضمات
لالا مــــالك مانـــــي لالا مّي، وحيـــــي آلالا زهرة لبنات

ابيات في العشق العذري

على بحر المبيت قياس المزيان لسيدي عبد القادر العلمي

الحربة:

يا العذرى عذريني ماشواك غيوان
مايدفعك البعاد ايامنة نشوفك.
فكل حين أمينة نشفا بهاك فتان
فكل حين أمينة عوام في عيونك
فكل حين امينة تنكي جروح الاحزان
فالخيال اتجيني ومشيتي بروحك
بقات روحي مسبية في اسجان الاشجان
ماعانداني تمشي بقيودها تشوفك
ماتطاوع قلبي مسكين حن ولهان
لميم واليا والنون اتغربو حروفك
حين ننطق بالميم ايهدني الخذلان
وحين ننطق باليا مانيتي نخونك
وحين ننطق بالنون انهب ليك عجلان

فالنهاية مربوط شجيتي تلومك

يامنة فين العهد اموثقو الديان
ماخفاه اغرامي واللي خفى فجوفك
ماعكرت احساسك ينكيوني العديان
لاش جورك ولات اعدايا ضيوفك
كنت ليك العاشق كنتي اوهام فزمان
تيهوك اماليه ازداد روع خوفك
آمنة يامينة فبعاد فين الحنان
بالنظام انوصلك وقصايدي تبوسك
شبيه شاعر قالو ندري طبوع الاوزان
مادراو العذري يوحي لو صدودك
تغربات الثقة وانهار سد الامان
لاش يخفق قلبي ويقولي نزورك

لوسعفتيني يامينة لغيت للوان
مانشوف بقبلية بانية لسورك
مانشوف بمنظار الغير دون برهان
مانميز فالخلق احانثة حلوفك
لوسعفتيني يامينة نعيش للان
ماتموت احياتي وحياتي بذوقك
يارحيق الزهرة يسري دوى للابدان
يامصال الشفى من ضر ذا صهودك
كانقيل بين الغزلان ليث غضبان
واللبيات اقبالي ضاوية بنورك
لوسعفت الدنيا محال جات اللمحان
لونعيش بعقلي ماحاجتي حروبك

ياغزالي حقلي مبتور بار جدبان
دون جاوي خدامي صارعة جنونك
والضعيف الضمأن الله ليه عوان
للسراب ايخلف ويتلفو شرودك
واش المحبة يامينة المال يخزان
واش المحبة حبة ناقشة رفوفك
الفراق ايذوب فنقوش قوم شروان
الفراق افناني وبقاو لي رموزك
شاع خبري كقصة مي ضاع جبران
ضاع قبلو سادات اوعامة تحوفك

يا الريم الفاسية في حمى الضمان
مايخليو عشيق تليعو حروقك

عشيق صادق يامينة مارفيق عيشان
عميق حبي سامي لمساتو كفوفك
غريب عشقي يامينة مانطيق حقدان
مانطيق الداعي ماغيبو غروبك
مانطيق اللي ظلم الحب قال بهتان
ماتونس بنجوم اوعدها بشوقك
مايغوص فمعنى غطاس صاغ مرجان
في سلوك الفضة موشومة فطوقك
ماعرف دليلة المطوعة الشجعان
ياالايم سير اوخليك في هتوفك
لومني فهوايا وهواك بان بهتان
ياالايم يكفاك تصول في هروبك

مادريتي يامينة كل يوم عطشان
والشراب احدايا تحلالي كروبك
كانورد ذاتي لمرار كل اوان
والسباب قليبي ولابغى يفوتك
قال محمد مايخفى مشا لسلوان
من رباط لمكناس امشابهة ظروفك
دخيليك بالازهر وسيادنا الفرسان
جاوبيني ولا غرقانة بطوفك
اش ذنبي عمري يهبى يسير زربان
واش ذنبي فقري وانت غطاك صوفك
واش ضنك يامينة من هواك قرصان
ماطمعت فمركب ولا جرا سفونك
واش ذنبي درتك معزوفة بللحان
واش ذنبي كنت المملوك في صفوفك
ياعتيق الزبدة عسلي لقاح الافنان
ياشريفة اللنسب المطهرة عروقك
عشيق روحك يامينة ياقطييب البان
ماعشقتي معشوق امحاتو شكوكك..

الشيخ قويدر بن إسماعيل رحمه الله

مطلع

من يمد سلاحه لعدوه به يقتال
من يرافق خداع على الهواء يدربيه
من يبني سور بغير الساس ضياع المال
ومن كسب مال بغير زكاه ينكوى به

خماسة:

خذ الرأي يا وليدي لا تخالط لرذال
صون دينك وكتم سرك لا توريه
ولا يغرك من يكشف لك بياض سنيه

صياح

اسمع نوصيك يا وليدي كون البيب
الحذر في كل باب توجد فه صلاح
تقرب للتقوى وترك عيب الغيب
وجعل ميزان في لسانك ترتاح
صدق في كل حال يرضاك المجيب
و حسن بالجار يا ابني وترك لمزاح
والجني ألي نسى الباب بلا مفتاح

بيت

يا ابني خذ الرأي ألي موافق لصواب
اترك البدعة والبهتان والمعاصي
راه شيطان الإنس مع إبليس نواب
كل مؤمن حصل ما بينهم يقاسي
نختلوا في بعضنا ذياب في ثياب
والفخة منصوبة يا داخل المراسي

مطلع

لمفاتح مصنوعة كا تحل لقفال
من الذهب والفضة للي تحب تشريه
لعوج تعوجت والتسقام محال
في جنة نعايم للدهر باش تطويه

صياح

لله يا ابني نوصيك كون فهيم
في دينك لا تميل للطريق الشيطان
عندك سيف الملاطمة فالسان مقيم

تهزم به لعدو و سورك للتحصان
اسم الحي الغني الرحمان الرحيم
به سجى كل خير مفتاح الإيمان
وصلاة الصبح كون يا وليدي يقظان
بيت
كل من حبه ربي لصلاح أهداه
وسلم أمره لله يغتنا بفضله
من تواضع يطلع وينال ما تمناه
ومن طغى ينزل هكذا الأولين قالوا
ماله العبد لما يعرف الضر ودواه
قبل ما يحصل كيف الحاصلين قبله
مطلع
جنب طريق إبليس مع القيل والقال
من مشى فالظلمة واد الفساد يديه
شجاعة تظهر لك في مديح لفعال
لسيما فعاله هما يخبروا به
صياح
من عكس الهر صارت الثمرة جمرة
والهواء صار له مقام ولو كان سفيه
النحلة إذا ارعاة العشبة المرة
عسله بعد العصير كن ذاقه يرميه
و أخر يرعى نوار الرنج والزهرة
مولاه يداوي به ولا يهديه
هذا مثال يا بني كون أنبيه
بيت
أحذر من الربا ومال الحرام يأديوك
بهم تشري في جهنم منزلة ارخيسة
إذا تبعت النفس وطعت اللعين يغويوك
عن صلاحك وإياك من البخيصة
إذا دخلت للسوق اشري غير ما يزهيوك
من الحلال الطيب كالجوهرة النفيسة
مطلع
وعلم معك الحفظة في جميع لفعال
والخبير العالم بالعبد ما وقع به

نطلبوه يسمح لنا يوم الخوف وأهوال
ولا يجزنا بفعالنا رجوعنا ليه
صياح
مسلك الأخيرة الدنيا كون فهيم
خذ طريق الأمين وسمع ما قالوا
كون مثل ما قال لقمان الحكيم
لأبنه في وصايته بالترتيب مقاله
بلاك لا تكون مر في طبعك وذميم
من يقرب لك يجانبك وليس تناله
ما بين و بين يكو وصاله
بيت
لا تكون حلو يبلعوك بعض العديان
لا تصيب سلاك معهم لا مروءة
صاحب العدل يبقى فرحان طول زمان
كل من ذو وجهين تصادفه الفروة
البخل والكبر والأداء لكل إنسان
اعزم بفعل الخير تنال به سلوى
مطلع
لا تعين الظالم ولو شراك بالمال
لا تيقظ فتنة ولا تخالط سفيه
من تعرض للخير يكون فاسد الحال
من يشهد بالزور حمل ذنوبه يعييه
صياح
إذا ردت النجاة خذ طريق الخير
سنة خير الوراء شفيع المخلوقات
بها تسلك مسالك الضيق والعسير
وتنال رضا الكريم بديع الأشيات
والصلاة على احمد بدر المنير
هي كنز الكنوز رحمة للعصات
ربح بلا راس مال يمنع من الحصرات
بيت
الصلاة على سيد الخلق بورقية
لمجد الصادق احمد حبيب جبرائيل
قد ما خلق الله من ميتا و حيا

ما مضى وما يأتي فالنهار والليل
قد حب الرمل و صب لمطار هوية
والنبات على وجيه الأرض يبس و قصيل
مطلع
كل من صلا على النبي إمام لرسال
يفوز بها وينال من لكريم ربيه
كل كلمة بعشرة من كل ما قال
نص عنها الحديث صحيح لا كذب فه
صياح
يا من اسمه يهيّج قلوب العشاق
ممين وحا ودال مول البراقي
صحب التاج يا ضيا بدر الأفاق
يا من لا له مثيل في خلقه بقي
يا بحر الجود والبها طيب لخلاق
يا شفيع المذنبين يوم التلاقي
أنت مفتاح الخير نور الإشراق
سيد الأخلاق لعظيمة نعم الخلاقي
بك غرامي أزداد يا زهو ارماقي
بيت
نختم نظامي بألف صلاة وسلام
على الحبيب المحبوب طهر المطهر
الوسيلة لعظيمة حبه كريم لكرام
واصطفاه على الخلق الخافية والظاهرة
ليلة الإسراء من القدس وزاد للمرام
بشر أهل الأيمان بالخير يا حواضر
مطلع
كل من أمن به وصدقه فما قال
وحب أهله وصحابه الكرام إليه
عليهم الرضا من الغني المتعال
واجب على المؤمن هكذا وراد في قواليه
صياح
القلب ألي لا يحب سيد الخلق ويليه
شقي مد غول مايله فالخير نصيب
أعوذ بالله مما لا يرضيه

الربا والشك والوسواس والتكذيب
احشرنا يا الله جملة تحت لواء إيه
يوم الفزع الكبير والهول والتعذيب
بجاه من تحبه لك قريب

بيت

خذ يا راوي ذا الحلة بلفظ صواب
صول بها الأهل الحضرة وكل سمع
وصايتي لوليدي خفت زمان عقاب
من بغى يتبع مافها يصير تبع
بن إسماعيل قو يدر به شوق لحباب
يا الله اغفر له ذنبه واليك رجع

مطلع

اغفر الوالد يا و لأولادنا مع الآل
مع أمة محمد وجميع من أمن به
بعد آلف وثلث أميا و لام وها في شوال
بعد هجرة سيد الكونيين سعدنا به

بديت بسم الله اذواقي ايجود ليا بكرامة والصلاة على نور النور صاحب الحلة والتاج
سيدنا محمد جد الاشراف سيد الفوهاما والرضى عن الو وأصحاب مانساقت للمعواج
اللعين المارد قاد الاشرار ذلة وندامة فالطريق المسدود ارمى قيود فمعاصم لسداج
تبعاتو ونسات الله ودها بالعولامة ينبهو معميين الابصار والخضر باقي ينضاج:

فين مؤسسات بلاد اسسوها قدامى اسسوا الاعتدال اوشاركو فزربية لنساج
من عرب وامازيغ اوافدين صقلوا لرخامة كونو مجتمع فريد ألفوا عقل النساج
ياولاد المغرب السالمين ارض السلامة مابغات اسيوف الغدار حافية تقطع لوداج
عادالفقير ايشوه فالفقير طبعو بعلامة فين رحمة ربي ياعادم المحنة فالمحتاج:

ماتفرق مابين اللي صغير والشيخ تحاماماينفعو عكاز ولاهروب من ضيقة لحراج
بالجناوى صادف فرقة من براهش تترامى على اللذي قاصد بيت الامن فالفجر أمن ولتاج
جيشات البطالة من طغا افعالو هدامة دارها مبرر الليى رعين غلباتو الأمواج
ماقدر يقطع في بحر الحياة لطريق ازعامة بالصواب والآداب اضحى سعيد سالك بين افجاج:

في حبوب الهلوسةضرثارفالذات سقامة ضعاف تمييز اللي شربو فالمأثم هاج اوماج
مايراعي حرمة ولاذمام يخطى فلامة قبيلتو واحبابو ويزيد للمحارم بها طاج

وين ناس الحدود ايحاربو الطوفان جدامة يأدبو من راد اخراب البلاد وسقاها لرهاج
فرخات الأمية فالظلام بلزات انعامة غيبات الوطنية بقات مشنوقة بسياج:

فوق مكتب مسؤول ايمين قال روحي خدامة في سبيل الوطن بلا جميل نبنيها فادراج
دق ناقوس الغابة ياغفيل وقتو عدامة كان وقت الزطاط من الرباط لسلا كانك حاج
عاد رسم الخطاط ابلا قلام حجام لشامة ويامنة ولطيفة قطع لوصال لزهور اوريتاج
قال محمد مايخفى لناس الوفا ميدامة مابسال اكلامي فمقامهوم كنو ضي سراج
في سلا كنرجا نعم الجليل تفرا المنامة لاش تبقى الاحلام امسطرة ففراشي تعواج
فالرباط اتولدت ضعيف وسط قلعة معلمة في بلاد امحمد ذقت الأحوال والله الفراج
والسلام انوصلو للواصلين بعطور ايقامة من امشامم وازهار اربيع في قليبي سار علاج

....

قاليناسيدي مجحوم راد يلكعني ويولي أسليم
واللي عماه ربي بعد ارشادو
وجابتو رجلو لفسادو
وغرقو في بحر انكادو مع اشهادو
ينشهد للورى امثيل اعلامة
نجمع اعليه اللامة
اندير اقفز من احديد وما يصيب ليه فكة منو على الدوام

أيا سيدي خشبة انصبتلو مايفلت منها ازعيم
انقاشيها من أخيار هند الفولاد
زيها ماصنعو حداد
صغتها لناكر لوداد دون ميعاد
واحنا راسو ايرومها بزعامة
ما نوى تصير ليه اندامة
صابها عند انقيب اللقط على الحطة نطوات اعليه
كالردام

اياسيدي فمصيدتي أصبح حاصل لبخيس اللءيم
ماكانلو فظن ايصير امفرد
في شباك الدهقان تنهد
من ظهرو بالمعنى والجد حين نفقد
وأضحى جيعان لاطعم ولا ما
كيف افراتلو لمنامة
هكداك وجافيها كيلوم نفسو وانهارو عادلو اظلام

أيا سيدي جات الطيور ترغب فالمجحوم الدميم

وحلفت لا طلقتو من داك القيد
غير يصبر ماليه انجيد
في اشباك اسناسل واحديد صادف الكيد
في نحرو ما نظرت ليه ازعامة
غير كنت كنتعاما
قلت لطيور البيدا مايلي اشفاعة فاللي ينحاز الزحام

اياسيدي وجا بواعميرة الضاري بالشتيم
وادوى وقال سرح ليا ولدي
لا تخلي ناري تكدي
فموهجتي وادواخل كبدي جيت نفدي
بالمال ولمتاع دير اكرامة
لتضحى فيد الحكامة
قلتلو يامن قبح ربنا اخيالو اطوي عني من ذلكلام

اياسيدي عورط ما اكفى وقال اوليدي اغشيم
والجود قالت القدمى من لجدود
لا تخلي قلبي مفقود
امتيل اوليد وبيك ايلود خود لعهود
اماباقي يطوف بالنظامة
من اقراو لحروب الطامة
حين صاغ لكلامي فالحين سار عازم واصغالي بعد مانظام
خود اياحافظ اللغى ترجامة
زنتها على الشتامة
من ادعاو بقلة الآداب والضسارة قوم الغتبة مع لجرام
واجحودي بلجميع الى تتحاما
بالفرسان الهزامة
توجدها فساحة لوغى امكاسر ايفرو من دقة لحسام
وادكر اسمي تشاهد النمنامة
صامتين دون اكمامة
قول قال بن أعلي ولد ارزبن ماخفى من سلالة تاج لكرام
نتوسل للكريم راحم الرحاما
بالشفيع يوم القيامة
يسمحلي اماثمي اكثيرة يرحمني يوم الزحام

شوفو عرة الطيور ولد الهامة
جا يروملي بزعامة
على الدهات اوطمسو لكريم من انيامو واحصل فمصيدتي أقوام

وبقى كرعة بلا اعظام
في قياس ظل انهاري اسعيد يافرحاتي

من اجمل ما قرأت للشيخ البشير التهامي المستغانمي،

حالي حال اللي مصوط بالمزود
يعلم مضمونه الضارب و المضروب
كاظم غيضي والصبر بيه نكمد
بالتنهيدة طَامْعْ نْفاجِي لكروب
ساعة واقف بيه ساعة متوسد
ساعة نتمطاه ما ينفع لركوب
و جعلته عكاز نركز و مسند
و لو تقنط مهجتي ما كان هروب
ما ني كي أيوب صبري عنده حد
فضحتني للماح و مسلم مغلوب
دمع الخيبة لاهبة حرقت الخد
مول الحسرة حالته كالملح يذوب
فازع بين أمواج بحره جزر ل و مد
جرح ينسي جرح ما يبرى معطوب
جلفة فوق الورم و الداخل دَوَّدْ
لعالج الورمة مجرب كل عشوب
من يوشم وشمة يخلدها في الجلد
و انا وشمة في القليب رفض يتوب
و نخلص بكاي يبكي و نقَّد
خدُّه بالقرداش يتشلح مندوب
الباطل مشموخ و الحق تمرمد
سخفت شمس العز و انحازت لغروب
كي عادت لرذال تفتح وتعقُد
مات الخير بذل و اتردم بطوب
ريت العاصي ليلة الرعد يشهد
و الطاغي يليان من عقله مسلوب
وال حدسفلي ولى يحمي ويبرد
يتحرش في الناس كالكلب المكلوب
العين العمشة ما يصحيها مرود
و الخوصة من شاو تعشقها لقلوب

حاشا يخيب عبدك استعصم بيك

يا من عفوك سابق غضبك فاجي صدود ليام
ربي بجاه سورة الحا وميم * كون بيا في يوم الضيم
يا الودود حليم عظيم * راحم رحيم
أنا طمعت في غفرانك محال ما نأيس
ووقفت عند بابك سايل بدمعتي مونس
عسى تسرح خبالي
يا ساتر الفضايح رجايا فيك غيث ملهوف
حاشا يخيب عبدك استعصم بيك عند بابك واستنجد بيك يا الرؤوف

يا من حسنت خَلقي خايف خُلقي عليه نلتام
اشفي علايل الذات نحيل سقيم * غر بيا ابليس الرجيم
لا تروعني بالجحيم * يا العليم
من بطن حوت نجيت آ مولانا العليل يونس
نجي الضعيف عبدك من قبضة اللعين لنجس
والقلب ينطرب سالي
والنفس راضية مرضية برضاك يا الرؤوف
حاشا يخيب عبدك استعصم بيك عند بابك واستنجد بيك يا الرؤوف

الكبر لز ليا وهزل جهدي وشوف لنيام
لنتاج جلها سكنت تحت رديم * تقطعت سبحة خيط قديم
شملها شتُّه وقت عزيم * مر وعقيم
فشلوا ركايبي خلعوني ظهري نحنى وقوَّسْ
الجهد غرني والسمع اللي كل يوم ينقس
مذهول زادت علالي
فمي نهار وثقل لسني وعيون خانها الشوف
حاشا يخيب عبدك استعصم بيك عند بابك واستنجد بيك يا الرؤوف

يوم الوفا تغمدني بالرحمة برود وسلام
ملاك السؤال تحضر لي سين وجيم * ما يفارقني مَرْوْ وْسيمْ
على ثباتي قايم مقيم * شهم وزعيم
الخوف هَزني هتَّكْني بعساكرُه مْتَرَّسْ
لولا عناية المقتدر لسني يشل يخرص

رؤوف ذو الجلالِ
منان فك عقدة لسني و فجى الخراص و الخوف
حاشا يخيب عبدك استعصم بيك عند بابك واستنجد بيك يا الرؤوف

كيف يواسي لي جفاه حبيبو بعد ايام الموالفه

الشيخ محمد بن علي العمراني ولد أرزين

.

كب المـــدام يا عاشـــق راه طـــاب الســـرور
اهدي الكاس يا ساقي واسقيني بمراشف العدرة ضويني
ريقها واجب يحييني
على ايقيني وايسليني على سنيني
يتمتع في بهاه كا يتغرف بخيالو
على غرس النوار يتبختر بخسانو والغصن امفرد ايميل
اعجب روحو من شطارة سبحانو من انشاه و حماه من دون افعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

الخماسة:

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

عالجـت يا اللايــم وحــدي شيلـــة بحــــور
اصبرت لا غنى نبلغ موردي زادلي وحشو تنهادي
ما ايبرد نار اكبادي
من ايفادي غير ايصادي ضيا ثمادي

في جوفي يا اهل المحبة طفى مشعالو
خلاني فالرسام نبكي و دموعي حايفة تهطل كا مثل السيل
اعييت انكايد الهوى ونبرد لجمار لا غنى نضفر زهو اوصالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

ارجيــت فيه شيــلا سيـــدي سنين ا شهـــور
صبرت كيف ما صبر منو قيس عادم الذات افنيت ارجيس
فالهوى نتمايح و انميس
دون تعكيس مع التجليس هايم اسليس

سعدي او سعد العاشقين اسوادو واكحالو
اسقط لوني او زاد هولي واخمد ريحو بعد كان ايعصف وايشيل
هذا حال الغرام يحكم كيفاش بغى ايدير حتى عاشق ما ايسالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

سريــت فـي طريـــق الباديـــة و الدشـــور
ولا جبرت عاشق كيف امثالي فالهوى ماذا يجرالي
مرار قوتي ما يحلالي
شيان حالي يا تهوالي على غزالي

مثل المسحور دون يوقشة زايد اهبالو
انكايد في نصاف بعدو وبيات بليعة الهوى جاه الليل طويل
تاراتا بالنواح يبكي تارى جداد فالمحان حتى شي ما يزهالو

بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

فصل الربيـــع شعشع عن خدّيـــها اينـــور

تلايم الزهر والورد او جلار في خدود الهيفة تعكار
نار شاعلة من فوق النار
خد عكار عللجلار زين مسرار

اواه اسيدنا منين ايبوه بنجالو
عندو شوفة مهلكة مهتوكة حتى تقولو خاوة من عزريل
عيدولي اش من صبر ينفعني راني نبات ساهر نرعى ميجالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو ا بقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا و قدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

هيهات ليس ننسى ولفي بدر البدور
الفايقة حسن بنات البهجة بر شام او مصر طهجة
تركلي و دواير طنجة
زين غنجة عين دعجة فيه نرجى

ليمتى تسطاب فرجتي او ندعر من قالو
في عشية باهية هنية بين حواض النوارو العطرشة تمثيل
هي الي شاهدة عليا مجلوب بنسيمها او من حبها مثلي عمدالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

اذا نشوفها نتبدل بلا سحور
الكاوية دليلي ضي اللماحي زينة المبسم ادواحي
خيالها ما بين امراحي
على بطاحي يا تكلاحي مع جراحي

فاقت بالزين والمحاسن وبديع جمالو
مثلها ما كان في بنات البهجة ولا نصيب مثلو في هاذ الجيل

طاعو جميع الريام ليها خضعو للفايقة العارم مربوع انجالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

تمنيت شـــي لـويلـــة بيها فـــوق القصور
العود والرباب احذاه ايخاصم الطيار اتصيح واتنغم
ام لحسن كا تتغرم
يا الفاهم دون شتايم عللعلايم

الكاس ايدور بالخمر والساقي فنجالو
ما تسمع غير كب و ارى الماية والحسين ايجاوب رصد الديل
و بنات الحي فالمنازه فوق ابساط الربيع عللعشاق ايسالو

بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كب المـــدام يا ساقـــي واهـــدي لنمـــور
هاذي عشيتي في فاس البالي مع العدرة ضي انجالي

غيرها ماكا يحلالي
نبات سالي بين ادوالي على اوصالي

سعدو قلبي ليوم راه امنزه بغزالو
زهاو لكواكب والنجوم في ليلة وصلي او توجو مولات المنديل
حتى شمس الضحى سطعت وسمايا فالصلاح اتبهج و زهى بهلالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل

علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

شوف النـــور كيف اتبهـــج دارة او دور
زاد الربيع اهدالو زربية مزرقطة خضرة عكرية
طرافها بانو طرفية
مع عشية هب عليا من السمية

ريح الوجنات بالنسايم يحيي من حالو
كيف ما حالو غصان روضو سقطو بالشوق والجفى واللباس التخبيل
ما صاب حبيب بالمزية يفدي روحو معاه بلاك ايكب خبالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

شوف الجبال كيــف اتعلــو لــذوك النســـور
البوم هايمة في بالد القفرة راحت الدنيا يا حسرة
ما بقات الفاس النعرة
بغير صبرة ذيك الحرة بقات عبرة

حسرة على سواقها يحضر مول لريالو
غاب السلطان منها مولاي الحسان صاحب التاج لمكلل تكليل
او غاسو دوهاتها او رحلو يرحمهم صاحب القدر الله جل جلالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

ســـلام ربنا بالجــاوي او مسك العطـــــور
للماهرين والي هو عدراوي كي بحال سيدي المغراوي

رايس النضام الحسناوي

شريف قاوي مدحو راوي شهير ضاوي

ايسلك جميع الفنون ما كاين بحالو
عنصر بحرو صعيب ما يقطعو عوام موشتبي سيفو سيف صقيل
سلام الله عليه ياسرة ما ناح الطير فالغساق واتغرد بشغالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

يا حافــض النظــام ميّــز فــي نهج السطـــور
نوريك فايدة بلاك لا تجحد لا تبوح بالزور او تشهد
ينصحك بن علي محمد
رد بالك من ا لمهالك فوز بشغالك

ايهادي بالسلام للي والع يصغالو
عندو شوفة مهلكة مهتوكة حتى تقولو خاوة من عزريل
عيدولي اش من صبر ينفعني راني نبات ساهر نرجى في اوصالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وابقى بلا حبيب في لرسام اهبيل
علاش اجفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

يا حافــض المعــاني لا تدخــل الفجـــور
شد بلسانك لا ايكونلك عثرة لا تبوح بسرار الحضرة
الزمان غدراتو غدرة
بحال جمرة حرة مرة تزيد كشرة

الدنيا فانية او ما فيها امان قالو
يربح من سبق السعادة وايكثر فالصلاة على محمد لفضيل
مول الحلة والتاج القضيب والمنبر والخاتم وهلالو

بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو

كيف ايواسي الي جفاه حبيبو وبقى بلا حبيب في لرسام هبيل
علاش جفاني حبيب قلبي واحكم بعد الجفى عليا واقدى مشعالو
بعد ايام الموالفة راح امشى في حالو.

تمت وعمت بالخير

العاشقة المبرور

الشيخ المكي بن القريشي

بديت باسم المولى نيعم الغني القهـــــــار
أســـم الله ليمن يبـداه حجاب و ســـرور
الصلاة و السلام علـــى النبـي المختـــار
سيــدنا محمــد طـــه الزكـــي المبــرور
والرضى عــن آلـو مع زواجـو أو لنصار
بجاه فضلهم نطلب مولانا نعيش مستــــور
بعـــد هـــذا نحكـي قصة لأهـل اليضمار
قال الإمام بن العبـــاس صحيـــح لخبـــور
كان تاجـــر فـي مصر فقيـــر يا الحضار
عاد هـــايم في بـر الشـــام و جميع لدشـــور
و العشيقـــة زوجـة السلطـــان بيـــن لجوار
دار ليـــها تـاج أو كسـوة من زيّ مشهـــور

الحربة

يا العـــاشــق فـــي محمـــد خـــوذ لخبـــار
ما جـرى لتاجـر و العاشقـــة المبـــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور

صياح

واحـــد التــاجـــر فقيـــر يا الفطـــان
عـاد يطلب في بر الشام إيسمع من صغاه
من يتغانـــى في محبة النبي العدنــــــان
و ارغب فـــي شفــاعـــة رســـول الله
سمعـاتـــو فالحيـــن زوجـــة السلطـــان
معشوقـــة فالنبـــي احمـــد بن عبد الله

فتحت ليـه البـــاب أو قالت يا إنســـان

عرّض حجـــرك قال لــيها بســـم الله
عطاتـــو تـاج فيــه كسـوة من الذهبـان
نطقت ليه قالـــت لـــو راه غنـــاك الله
خـــوذو فـــي محبــة النبــي حبيب الله
منيـــن ارفـــد التـــاج راح فرحـــان

عـاد لبلادو غـانـي جـاد عليه مـــولاه
بـــاع ياقــوتـات منـو آه يـا الفطـــان
رّد بـيهم جميـع ما بـاع عـاوّد شـــراه
صار تاجر في مصر ذو مال عاد في شان
و ارجـــع كبير التجار ولا كان حد سيواه
و الـعشيقـة قالـت إذا سقصاني السلطـان
ويقـــول لـــي ويـن تاجــك دخيلك بالله
نقول ليه أهديتو في سبيل شفيعنا الموختـــار
لا غنى يشفع فينا في يوم الحساب مشهـــور
إذا تقـتـلنـــي المـــوت راهـــي ما فيها عار
أهديت زينـــي و شبـابـي لـنبي المبـــرور
الحربة
يا العـــاشـق فـــي محمـــد خـــوذ لخبـــار
ما جـــرى لتاجـــر و العاشقـــة المبـــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور
صياح
هاذ السلطـــان كـــان عشقـــو فالفـــرجة
مع زوجتــــو الباهيـــة مولات التـــاج
معشـــوق فـالعاشقـــة زينـــة الفلجـــة
واحـــد اليـــوم قال لـــيها يا عمهـــاج
لبسي تاجك مع الكســـوة راني نرجـــي
ننـــظر فـــي بهـــاك و نـــزهي لمهـــاج
قالت لو يا سلطان ألـــي صدّق انجـــى
التاج أهديتـو لـرسول طه بـوديهـــاج
إذا تقـتـلنـــي أهديت روحي والمهجـــة
ويـــذا تسمح لـي إيخلصـّك سـيد لمتـاج
وأحكم عليها لما سمع أهـــدات التـــاج

قال لـــيها يا لـعشيقـة ضاع تـاجـــي
ما نقتـلكش نقطّـع يـــدك باش تحتـاج
قـالت لـو هـاك يـدي وأحكم يا لمتاجي
اليـــد ليمن يقطّعـــها بسيـــف وهـــاج

شـد اليـد و قطّعـها ليها أو صار يهجي
قال ليها روحـي سيـري لصاحب التاج
فــي درابــل خرّجـها ساهيـة تراجـي
حتى حازت فالسوق عند رجول سفنـاج
غيـر صارت تطلب عنـد السلام لحــرار
راضيـة بالقسمـة و تقـول يا الغافــور
لا تخيّـب ضنـي يا ربـنـا الستـار
فــي محبـة حبيبـك يا عظيـم الأمــور
الحربة
يا العـاشـق فـي محمـد خـوذ لخبـار
ما جـرى لتاجـر و العاشقـة المبـرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور
صياح
التاجـر من مصر أتفكـر ويـن أربـح
لهّمـو ربنـا أو قـال نمشـي لبـر الشام
قـوّم سلعـة أو جاء لبـر الشام أمروْح
بسلـوع مقيـومة بعبيـد أو خـدّام
يـوم أوْصل للمدينـة ويـن أفلـح
خـرج لسـوق كا ينظـر بالنيـام
عند السفنـاج صاب لعشيقـة تـوضح
وانظـر الزيـن فـي درابـل يا لسلام
ملكت عقلو أو خاطـرو بـيها نشـرح
زاد العندها أو خـاطبها يا كـرام
ردت ليـه السـلام أو واجباتـو بكـلام
كيفاش مثلك يا مولاتي يكون مليـوح
قالـت لـو يا سيدي هكـذا راد لكريـم
قال ليهـا حقـاً مـا شـاف حـد فاللـوح
غير خـوذيـني أو كـوني زوجتي فالحريم
قالت لـو أنتـايا بالمـال صرت ممدوح
وأنـا مسكينـة و أنت بمـالك فخيـم
قـال لـيها مالـي لله الذات و الـروح
غير أتبعـي قالـت لـو العاهـد قويـم
ما تشـوف خيـالي حتى نعـود فالـدار
في بـلادك مصر بـر شـراف لبـدور
جاب لـيها كسـوة لبستـهـا الخنـار
مشات مع التاجـر نالت فـرح و سـرور
الحربة
يا العـاشـق فـي محمـد خـوذ لخبـار

ما جـرى لتاجـر و العاشقــة المبـــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور
صياح
التاجر و العشيقة فـي حمى سيد لبــرار
المصر أدّاهــا فالعــز مرفــوعــة
التاجــر دار فــرح لصحابـو التجــار
بنزايـه من كل نــوع للأمة مسموعـــة
والعشيـقـة ما بين لحرايـر فـي لجــوار
لبست ثـوب جديـد أو باقيـة مخلــوعة
ما ذاقت قـوت بايتـة تبكـي يا حضـار
خايفـة منو إيشـوف يدهــا مقطوعـــة
أغشاها النــوم شافت نابينا الموختـــار
بشّرهــا فالمنـــام قـامت مفــزوعـــة
صابت يدها صحيحـة ما هــي مقطوعـة

من عطاه المولـى ما ريـت حـد منعــو
والعشيقـــة مولانا ودّهـــا بالســـرار
كا تشــالـي بيديـها والنــوار سطعــو
كا تمجــد بالمصطفـــى شـريق لنوار
قـامت اتـزغـرد لســلام الكـل سمعــو
حتى دخل ليها التاجـر قال لها بالجهــار
آش بــدّل حزنــك بالفــرح يا الخنـــار
عيــدي لــي والله الحـمد زوال لكـــدور
قالت ليه يا تاجر نحكي لك جميــع ما صار
كنت زوجــة السلطان و العشيقـــة المبرور
الحربة
يا العـــاشـق فــي محمــد خــوذ لخبــار
ما جـرى لتاجـر و العاشقــة المبـــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور
صياح
يا تاجر حق كنت زوجــة السلطـــان
سلطـــان الشــام كنت عنــدو جاريــة
كنت عزيزة عليه عز من جمع النسوان
دار لـــي تــاج فــي كســوة ذهبيـــة
نبـــرز بيــه باش يكـمل السلــوان
لأنــو عشقــو كثيــر متوّلـــع بيـــا
وأنا عشقـــي فـــي سيّد لعجام والعربان
محمــد شفيــع أمتــو يشفــع غدوة فيا

عرف حالـــها أو ظهرت لو تعيـــان
مـــولات التـــاج مـــا تكـــون إلا هـــي
قـال لــيها أشرحي لـي بالـتمـــام القصية

واحد اليوم آسيدي كنت في وسط بستـان
واقفـــة فـالطاقـــة ننظــر فـالعشيـــة
حتى سمعت سايل إيقول علرسول بلسان
مـن يتغـــانى فـالدنـــيا لنبـــي هديـــة
يتغانى فالأخيـرة بشفاعــة العدنــــان
قلعت تاجـــي وأهديتــو للنبي هديـــة
وجاء اليــوم آسيــدي منين قالي السلطان
ألبســي التـــاج و الكســوة يا زينة السنية
قلت لو هديتو في سبيل شفيعنا الموختـــار
سبني وشتم فيـــا أو لا بقـــى على جــور
شــد بيدي ليمنـــة و اقطعــها بالخنجــار
في درابــل خرجنـــي ساعيـــة دشـــور
الحربة
يا العـــاشـق فـــي محمـــد خـــوذ لخبـــار
ما جــرى لتاجـــر و العاشقـــة المبـــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور
صياح
يا تاجـــر طلبت من الكريـــم ربـــي
يوّفـــي لي فالصـدق نبلـغ المـرتـــاب
حتـــى جيــت أنت لشـــام على شغبـــي
خـذيتنـــي زوجـــة او سابق لي فالمكتاب
لله الحمـــد ربنـــا فاجـــى ليا كربـــي
مـولانا علـى جميـــع نيعمة الوهـــاب
خايفـــة منـك يــوم تنظـــر عيبـــي
تشــوف يــدي مقطــوعة ونزيد اشغاب
أنا من الهجــرة كثـــرو مصايبـــي
بتقديـــر الله بقيـت من غيـــر حبــاب
خايفة تعذبني بحال السلطان في لعــذاب

صرت نطلب عند السفنــاج كل نهـــار
حامـــدة مـــولانـا نيعم الغني الغافـــور
حتـــى جيت أنت واهـــداك ربنا الستـــار
خـذيـتـنـي زوجة بالفرح والحلال مشهور
نحمد الله في مـــا قضى بســـــر و جهار

عظيـم الشــان مــولانا في جميع لأمور
والســلام انهيبـو للفـاهميــن لشعــار
مطـرّزيــن المايـات أمـوّصفيـن لبــدور
قــول قــال المكــي ذوقــي لبيـب عيــار
طالـب المغفـرة مـن ربــنا الغــافــور
الحربة
يا العــاشـق فــي محمــد خــوذ لخبــار
ما جــرى لتاجــر و العاشقــة المبــرور
يا من صليت على النبي يضحى ذنبك مغفور

قصيدة بحر الطامي

للشيخ غانم الفاسي

ياالداعي خوذ القصيدة في نضام للفاض *مــن شـغل ألــي مـا تقوى على عراضو
من سـرار الغاني بجواهر اللغى فاض* ما يـدخـلو من هـو بــادي على غراضو
يـــا الداخل بحر الطامي بغير تكفاض* شق طـولـو و مــواجــو قد ما عراضو

صياح
لأني نقـــــمة لكل من ياتي يتفضض *صـرصر بازي أو صال و المولى حفاضو
دهري في ساعة الوغى نوكد و نفضض* نـهـزم جند الجحود ويـــــن ما لفضو
كم من جاحد في سجـــاني متشضض *حتـى يمضـــى من ضميري أو نخفضو
يبقـــى الا هجـــوه أو يعجب من فرضو

لفضي يخصل فالغشمة أهل الفضاضة *من سرار الغاني بحري طويل و عريض
مــن يبغـــي يدخلو بجهالة اللفاضة* لا غنى يتشـــغف ويروح هالك مريض
أولا يمضي حتـــى معنة عل اللّضاضة *دون ريـب نشهـــرو بثلتة أو تفريض

طيع ناس الأودبــة و صغــى دمام لغراض
ثم نـــارك يصفى مدغـــول من خواضو
والمـــواهـب مــن كــون الله دون تعراض
كــان صلحت شغــلك يضحى على عواضو
يــا الـداخـل بـحر الطــامــي بغير تلفاض

شـوف طــولــو و مــواجــو قد ما عراضو

صياح

بــحري مـــن كـــون الله ما يتخلوض* لا يـــهموه النـــــواهر و لـــو فـــاضو
أنشيت عليه غرس بـــاهي متحوض* و الصـــور عـــليــه دار صاين بنفاضو
ولله الحـــمد لــيه أمـــري مـــتفوض* قال الغارس دعـــــى في إستحفاضـــو
وجــعل ربـــي تمام غرسو في لفاضو

خوذ لقوافي من ناس أهل اللغى يبهضو* كل من صادفــــهم يبقــى ذهيل مبهوض
كـــا مدافع نـــحكيـــهم لطراد نهضو* كـورهم ايـــهـــدم الجـاحــدين منهوض
فاللغــى متشــبك يعمـي غبار صهدو* أو كيف يسلى من كان على جمار و صهود
أش غـرس الدفلة يشـــبه زهور لحواض
كـــل غصن ايبين مـــا كان في نواضو
لـــعقـول يتسلاو بـأهل المساك و عواض
لا يجـهـــلو من كـــانت زاهرة حواضو
يـا الـداخـل بحر الطـامـي بغـير تلفاض
شـوف طــولــو و مــواجــو قد ما عراضو

صياح

يـــا من غـلّو بـــلا خفــى أسكن لو لعضى* وطمــس ربــي حجاه بطـلامس مبهوض
أوغصـتو من عميّتو كـــم من يو غضة* بحـديث ايفيد رايــق بالمعنـــة معروض
سبتو مثل الوشيـــق مطـرود في لـفضة* في سعدو مقهور بلا سبيل تايه بين عروض
مفقود على أهل الفنون و على أهل العروض

يا ألـي ما تــسوى حتـــــى عشور فضة *لاطــبع لا معــنة عكــلـي مقيق حامض
يـــا مشابه سلك نحـــاسو إيضنو فـضة* بالطـــلامس هـــذا يعميلك المغامض
باع وشرى في سواق أهل البهوت و قضى* خــوذ ليـك السـهم فــالرمز عللمغامض
ما لـــقاوه طـغيان ولا تغـــيّض نـــاض
كان ســـل أحسامو نـــاس الغرور ناضو
كاولاد الحجـلة فالروض خوف وغيـــاض
اذا حضـــرت عليــــهم جمع البحور فاضو
يـا الـداخـل بحر الطـامـي بغـير تلفاض
شـوف طــولــو و مــواجــو قد ما عراضو

صياح

نخصل فالجاحدين بالسيف الماضي* يبهـض فـزوع أو يقـــرض قريض
يدريوني فاللغى نوّضح لفـــضي* لاضنيت للمواهب المقاتلة بطعن الغيض
سيفي مسلول للوغى سار أمقاضي *طوّع طـغيـان طاغـية مـن حرّ الفيض
هذا تـمثـال والسجية غيـــضو غيض

خاب سعيو من لا يسعى طبع الرضى* أولا لو معنة عند أهل النضام مرفوض
لا تجـودو بشكار فيدة أو لا معرضة* طبع قاسي مسبي عند الدهات مخفوض
اذا البـــادع قولة لا ليك دون عرضة *كيف تنجى و تكون من العيون محفوض
خـوذ لـيك أوّصية منـي علـــى استحفاض
مـن سهـى يـتيّقض بيها على نـــواضـــو
يا ألـي مـا تفرّز بيـن الكحـال و بـياض
لـيس نـاجم تـتفقه بـــسر ضـاد و ضـــو
يـا الداخـل بحر الطـامـي بغير تلفاض
شـوف طـولـو و مـواجـو قد ما عراضو

صياح

يـتعـقد أو تلغـــى نـور ألحــتاضي* لـضّ عليــا قوالهم جل التلضيض
أقضيت أوسرت مـن هو نور ألحاضي* دوهـــات العرب سكنت في حضيض
والا من تـــسال عن قـرض ألحاضي* مني جمع الحساد في عذاب السضيض
نـقـهر بسر الله العــاطي كل فضيض

لو ايجيو أبعزو ناس الغرور لفضاض *مـا ايطيقو بقـــوالـي يا أهلي بلفضة
يا ألي بحماقو بغى كا ايكون شراض *باش يقـوى فيدك غير شرب و قضى
باش تلقى نسلو فالقاطعة بترضاض* يـا ألـــي عمر سوقو بالبهوت و قضى
يـــا ألـــي مـــا يقبل علـدوام عضـــاض
يا ألي معمـي دون الكتمـــان من لـــحاضـو
ليس نقـبل مثلك طرفـــي عليك غضـــاض
أولا تـليـق الحـاجـة لـيـــام بـيك حـاضو
يـا الداخـل بحر الطـامـي بغير تلفاض
شـوف طـولـو و مـواجـو قد ما عراضو

صياح

خوذ بديع النضام في جواهر لحضو* شيـلة يقـــوى ايطيق يا صاح تعارض

ما يفقه معنة أو لا عمرو لحضو *وغلق عليـــه بالزكـــارن ومعـــارض
وثّق بين الوثيق و فراسة و حضّو* مولاه علــــدوام نـــاصب لمعارض
عـن كـل جـــاهل أو حاسد ناجم عراضو

كل جاهل عندي في دهالز الحفاضة* مــا يستحـــى ولا ايولـي عديـم عرضو
ريت سوقو خالي يا أهلي تفاضى* لايقرّبـوه فضأال علـــيه كيف عرضو
ما جلس مع لشياخ أهل الحفاضة* لا عـــرض عن دوهات الفن كيف عرضو
يــا الله نجـينا وأنـــت الغني الحفاض
جيـــرنا مــن العبــد الجــاهل في لفاضو
أنـتهـات القطعـة فرجة لـكـل حـفـــاض
قــال غـــانـم هــزّام جـند الجحود فـــاضو
والســلام عــلى الشــعراء أو كل حفّاض
قـــد ما سـبّـحـت لـــطيار للغني أو فاضو
يــا الـداخـل بـحر الطــامــي بغـير تلفاض
شــوف طــولــو و مــواجــو قد ما عراض

قصيدة طابت اوقاتي بمحبوب

للشيخ شويوخ أبو مدين شعيب بن الحسين الأنصاري والمعروف باسم سيدي بومدين أو أبو مدين التلمساني ويلقب بـ"شيخ الشيوخ" ولقبه ابن عربي بـ"معلم المعلمين" (509 هـ/ 1115 م - 594 هـ/ 1198 م): فقيه ومتصوف وشاعر أندلسي، يعد مؤسس أحد أهم مدارس التصوف في بلاد المغرب العربي والأندلس، تعلم في إشبيلية وفاس وقضى أغلب حياته في بجاية وكثر أتباعه هناك واشتهر أمره، فوشى به البعض عند يعقوب المنصور الموحدي بمراكش، فبعث إليه الخليفة للقدوم عليه لينظر في مزاعم حول خطورته على الدولة الموحدية، وفي طريقه مرض وتوفي نواحي تلمسان، وبنى سلاطين بني مرين بضريحه مسجداً ومدرسة.[1] ولأبي مدين شعيب مؤلفات كثيرة في التصوف، وديوان في الشعر الصوفي وكذلك تصانيف من بينها «أنس الوحيد ونزهة المريد» في التوحيد.
قصائد من ديوان لشيخ الشيوخ أبو مدين الغوث..رحمه الله

طابت اوقاتي بمحبوب لنا
حبه ذخري
نرغبوا من لالنا عنه غنى

في صلاح أمري
انا هو شيخ الشراب ساقي الملاح
لذ لي التمزيق
ابسطو سجادتي راحا براح
قربوا الإبريق
اكتموا تعربدي في الاصطباح
يا ذوي التحقيق
يا انا منه أنا حتى انا
همت في سكري
سمعوني طيب الحان الغنا
فعسى ندري
حين نفيق يا فقرا من سكرتي
نقروا في العود
و احملوني فوق نعش كرمتي
عاشق مفقود
و اجعلوا من مائها في قبلتي
و اعصروا العنقود
و اجعلوا أوراقها لي كفنا
ماؤها طهري
فوقي او من تحت او عن ميمنا
و احفروا قبري
بعت دنفاسي و دلقي و الأزار
وبقيت عريان
و مشيت بين دوحات الثمار
و انا نشوان
بين خلاني و اكواس تدار
تسحر الأذهان
ليس لي أصلا عن الشرب غنى
و الهوى سكري
و انتم يافقرا يا أمنا
اكتموا سري
فسهام التيه دع ترشقني
ماله مالي
انا نهواه و هو يعشقني

سلموا حالي

سقاني لما بدا انشقني

نشره الغالي

هو لي روح اقام البدنا

هو في سري

لا تعوموا تغرقوا في بحرنا

ذاك هو بحري

قلت اني ابدا اعشقه

و هو لي يعشق

وانا مغربه مشرقه

و هو بي أشرق

في ثناياه و من يلحقه

إنما هو الحق

لو تروا حين تدلى فدنا

ساعة الذكر

و محت وحدتنا إثنتنا

و اختفى سري

قصيدة الطالب

للشاعر محمد بن سهلة رحمه الله

وخاطري بالجفاء تعذب

لابا ينسى غزال مسبوغة الأهداب

نارها ي الكنين تلهب

حرقت قلببي وجيحت غصني ذبال

لا صبت طبيب من غرامها

عييت نسال أين دواك يا الطالب؟

وداوني بدواك نبرى يا أخى الطالب

قلبي مضرور من هواها

ومرضي طآل أسباب هولي

يامنة مليانة الخلخال

واين دواك يا الطالب داويني بدواك نبرى سيدي الطالب

ياطالب عيدلي لربي: أمريض الحب كيفاش يبرى؟

غاب دوايا وزاد حبي و فنيت و لا وجدت صبرا

عنبالك يا حبيب قلبي إشتعلت في الكنين جمرة
كان إنتآيا طبيب حربي إسبب و إفهم الإشارة
شوفلي في الكتاب وإحزر
كان إنت طبيب من قلبي مشعال
هذاك اللي جرات واجب
نضحى عندك خديم مملوك
بلا مال تكسب ولا تبيع في يد الدلال
واين دواك يا الطالب داويني بدواك نبرى يا خي الطالب
شاف الطالب و قال لي يآ عمدالك يا عشيق عمدة
ماذا جرات من المنية وما بقالك تزيد مدة
لكن نوصيك الليل وصاية الصبر ليك عمدة
تنال من عالم الخفية واللي راد مولاك تلقي
إسأل مولاك يريد وأرضى
إسأل رب كريم و أرضى
سامع باصر كريم
عالم باصرما في القلوب راقب
أصبر على رضاه
كيما صبرو الجمال في الأوطان تسير
لا غنى توضع الأحمال
غاب دواك يا الطالب داويني بدواك سيدي الطالب
يآ الطالب إفهم كتاب و أنظر
وحروف الجان والنحافة
أكتبهم لي وكن شاطر
وعسى ربي يدير سبة
يهدي طبع الغزال للقفار
هي وتزول كل فرقة
طال عذابي وعييت صابر
وأعذرني غريب غربتي غريبة
طال همي وهمت وعييت نتعب
التعب اللي تعبت ساعات باش نام
صارلي كي اللي يسبب
روَحت موخوذ لا فائدة لا راس المال
من غيرالتعب و الشقاء هذاك اللي ينال
يا لطالب داويني بدواك سيدي الطالب

قال الطالب أصبر عليها و إسمع لوصايتي تفيدك
أنهى قلبك ولا تتفكرها وإنساها كيف ما نساتك
عمدا لك طاعت من هجرها يا العاشق أهجرها وتبدل يا العشيق لونك
بطلت صوالحك عليها ومضات أيام من زمانك وخذ رايي ولا تكذب
وإسمع لأهل للعقول كي تضرب الأمثال : وليس المريعود طيب
و إترك من هو صعيب و إتبع ما يسهال و إصبرعلى محاينها حتى تنال
واين دواك سيدي الطالب غاب دواك يا الطالب
يا الطالب كان كونت حاكم أقبل عذري وساعف أمري
قولك هذا قول عادم به تقوى وزاد ضري
نهواها أميرة العوالم هي روحي وضو بصري
مانتساها زينة السراير من غيري تصدع عمري
آه ماذا تزيد في الحب!
نخدم من هو خديم في طوع أم دلال لعل البعيد يقرب
وإذا حل حليل يا فاهم الأمثال يعطب من هو صحيح و يطب المعلال
واينو دواك يا الطالب غاب دواك سيدي الطالب
قال الطالب حصلت حصلة في شركة قيس يا لعارف
هو يتبع فيها ليلى وخانت في وعدها العاكف
أنت تبع في الخليلة وعامين ولا بغات تعطف
الملقى لو وجدت حيلة ربي بي وبيك يلطف راه ربي الكريم راقب
و إذا حولت أمري من شدة لتهوال ضاق أمري وصرت راهب
لو نشكيهموم قلبي لشواهق لجبال الجبال يذوقومن محايني يصبحو رمال
واين دواك سيدي الطالب غاب دواك يا الطالب
يا طالب لو نعيد همي للذي منو شكايا
في قلبي تداركت همومي وقدات النار في حشايا
كف خطابي وفيت نظمي وشهرت إسمي في غنايا
بن سهلة ماخفيت نسبي باقي نوح من وجايا
يا من لا ذاق ليعة الحب أعذرني لا تلومني في هذا الحال
راني في الممات غالب وحبيبي طول عليا الوجاء
لا دواني لا قبض روحي لمثال
واين دواك سيدي الطالب غاب دواك يا الطالب

قصيدة زين التاج إبن السعديه

للشيخ سيدي لخضر إبن خلوف رحمه الله

بسم الله نبدا نتكلم
في مدح سيدي فرض عليا
و أثني الشكر على أبو خاتم
كل صباح و كل عشية
الخماسة:
صلى الله عليه و سلم
زين التاج بن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

صلى الله على المفضل
قد أعداد ما في علمه
المدثر المزمل
فرحتنا بالله و به
و علي ساقي الروم الحنظل
ماحي الشرك بن عميه
في مديحه نملى و نزحم
دخرت من الأنشاد أوعية
يا فارس الطبول تزقلم
و النواور كما العشوية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

صلى الله على المشفع
يوم لا تغنى شفاعة
صاحب المقام الأرفع
للمداح عليه ولاعة

المرفع المتواضع
سيد الخلافة الأربعة
سيد ذرية حواء و آدم
سيد الرسلة و الأنبياء
سيد التالي و المتقدم
فارسها صباح و عشوية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

صلى الله عليه الماحي
ماحي الشرك حصين الحصنة
للقريشي نادي براحي
محمد مفتاح الجنة
نبغي تقول له أنت مداحي
لا خوفا عليك تهنى
خصص يا مولايا و عمم
و أرحم يا رحمان الدنيا
أغفر ليا ما تقدم
من ذنبي و ما عليا بقية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

صلي الله على المجاهد
فالكفار و المشركين
من في مال الدنيا زاهد
ما تسوى عندو هينة
سراج النور اللي واقد
عروة الله المتينة

مشفع قريشي معظم
أمني لا خوف عليا
المفتاح ألتقم الخاتم
البارق ضياء عينيا

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

الصلاة عليه وسيلة
للعاصي بيها نتوسل
نلبس من مدحه تفصيلة
نتبختر بيها لأن نوصل
نتأمن في أمان الصيلة
تحضر في الممات الأكحل
في تحريري لا تتواهم
بالإخلاص و صدق النية
إن كذبت نجايا مسلم
لا تضحى الدعوة مدعية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

خاذي من عرب بني مدلج
في مديحه نغزل و نعاني
نسدي و أنا ننسج
ثوب إلا رمقوه أعياني
داير فوق الرأس متوج
شد أبيض رقيق أو فاني
قصر مشيد حاكم يحكم
بين أسواق حضر بلدية

ستيني عريض ملجم
عمرت بيه القيسارية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

نور البارق نور أعياني
نغدو شور الله تعالى
مونسني بالمداني
شغل إلا عندي تعطالة
مدحه ما يخفى من لساني
والع بفضيل الفضالة
مثل الصاغي و المتكلم
حمل ثمار من فوق حويا
كذا العالم و المتعلم
نشتركو فالخير سوية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

إذا ما زرتو محمد
زورو يا حضرة مداحه
في قلبي مذكور راسم أحمد
في رأسي نادى براحه
و الروحانيين تتجند
شافه البارودي بألماحه
طير الحور خذاه ملايم
جوزته في وكر عشية
جاه الليل و جاء يتبرم
في شوري مرسول هدية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

ما هو طير بريش منمق
من حبه شقار حسناوي
مثل المداني لم يخلق
من نوره البدر الضاوي
موسى الكليم المعظم
أخبر بأخيار البرية
و المسيح يقول أبشركم
بأحمد يأتي من بعدي

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية
صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

ما إني شيخ أو لا لي قرنة
ما إني قيدوم أو لا قايد
ما إني للأخد أو لا لي قمنة
في حقي نطمع و الزايد
القريشي ليه المعنى
كل قبيل عليه عواده
الذهب خيل و فضة و غنم
و ملابس و ثياب نقية
لو لاك منا أبو القاسم
ما نسوى يا خي وقية

صلى الله عليه و سلم
زين التاج إبن السعدية

صلى الله عليه و سلم
مولاي أحمد أبو رقية

من قصيدة النمام رقم 1

على بحر المبيت ثنائي قياس ياالغفار اغفر ذنبي للشاعر احمد الطرابلسي ارجوا قبول الله والله يهدي ماخلق:

الحربة:

لااخلاق ارفيعة ولاافكار تهذف مزيانة
النفاق اتخزنوو تبينو عيون الشيطاني

قالي خفو ماسقتي اخبار للجار احدانا
راه فاعل تارك نوصيك جانبو تبقى هاني
بقيت ساكت ننظر ابليس ماحشم ماراعانا
فاول كلام جمعنا فالرسام بان الرعواني
قلت لو ياذاك النمام راه ملعون توانى
ياك ربي سترو وانت علاش تفضح جيراني
ياكهيب النمام ضعيف حين يهضر مورانا
فالخفى يتجبر لخسيس فالوجه ديما حاني

دازت ايام اوجات ايام والنميمة حقدانة
مكشرة زنجية لو صابت الشجاعة تلقاني
عاوتاني نمم لي قال ذاك يجهل مولانا
مايصلي ماحافظ للوقات وانا دياني
بقيت جامد حتى سالا وقلت لو حاج فحانة
من طعن في سيرة العباد مايعرف الفوقاني
يا كهيب النعلة نزلات لاتقرب لحدانا
لا تكلمني ماغرضي كلام غاتب سفلاني

شوف فعلك وتواكض ياغفيل تشبه لجرانة
ماكفاك امهانة وتزيد للنميمة وكداني
مانهاتك حجة ولا صلا مردوم الكانة
فالرجال اتقطع ونسا ولاتقيل الصبياني
والكلاب او القطوط تقول عاضينك ففلانة
كاتبرد حر السعرة صفيق سرطك ثعباني
في حديث المختار الجار كان يورث وصانا
بر باللي اذاك وعلمو محبة الاخواني

فالحديث الصحيح امين على العداوة ينهانا
أمن الجار ونهى عن عار يا النمام اخطاني
سير بعد مني وقتي قصير وانت مكانة
بالاعوام اوساعات تنم والدقايق وثواني
في اشغالي نترقق بالحروف سهلة دندانة
بعد ربي والهادي مانلذ كلمة فلساني
مابغيت انكتب كلامي تقول غيبة والانا
بغيت ننصح فالحاج اللي عواج بصنانو عاني

قال محمد جانب للكذوب نسخ اوقرصانة
لاتيق فنمام ايحيك فالمناصف بلعاني
بالصبر نتونس والصبر من مفاتح مولانا
في سلا نغرس فاحواضي بذور تخضار سواني
كانمجد محمد كل يوم نفسي فرحانة
بالعقي حدق او مرجان انود عاشقين المداني
الصلاة والسلام على الطبيب موصوف دوانا
عد خلق الله اللي نايمة وحية ترضاني...

جلت امسافر رحال على الحقايق تبدالي ولقيت انزاهتي محبة بن عبد الله ولد امينة الوجيه:

القسم 3

من زاكث فيه اغزال
والضب شهد ويوالي
البعير ايلوذ به هارب من جور لقاه عطف الفادي يفديه
والدرع بسمو قال
دسوه اشرار اذالي
والجدع شكى على فراقوا ناكد مبكاه
والخلق شهود عليه
ونزل البدر مذبال
من طه عاد يلالي
من نور النور سار تالف كافر عاداه فظلام الجهل ايتيه
نسدي قولي بالحال
هو شغلي واعمالي
نمدح طه بلا اعداد اونزهد فسواه غنم الصلاة عليه
بيه القاصد يقبال

فبواب الله العالي
حشى ينظام من توسل يسعى مولاه حاظر ناظر يكفيه
داوا ضر المعلال
عالج جرحي واحوالي
ماتخفى للعباد نمدح فعظيم الجاه نسعد سعداتي بيه:
الحربة:
جلت امسافر رحال على الحقايق تبدالي ولقيت انزاهتي محبة بن عبد الله ولد امينة
الوجيه:
القسم 4:
مدحو سلكوه ابطال
فرسان الحرف تشالي
وحروفي ظاهرة لطبعي باين شواهماينفعني نخفيه
مانقرب سوق جدال
صافي شربي يصفالي
نغبط فصلاة سيدنا محمد ونراه الماحي تلمح فيه
مدحو يفجي الاهوال
ويزيد القلب مسالي
مدحو سلوة للنفوس واذكرو محلاه فلساني نلهج بيه
مدحو سرح الخبال
واللي معكود رخالي
مدحو مفتاح للاقفال الخيرات معاه خير الصلاة عليه
مدحو غيب لنكال
مدحو طابع لقوالي
مدحو رحمة امداومة بداوم ملك الله فضل الصلاة عليه
الامجد بحر الكمال
جد التاقي والوالي
اوجمع الصالحين تغرف من حوض رضاه زاد الصلاة عليه:
الحربة:
جلت امسافر رحال على الحقايق تبدالي
ولقيت انزاهتي محبة بن عبد الله ولد امينة الوجيه:
القسم 5:
نبع رحمتو هطال
الفضيل البحر المالي
فايض دفاق فيه قوت لروحي مكواه هيجني حبي ليه

نقطع لوطى وجبال
ونسافر دون اجالي
وانا فمكاني وحيد انخايل فبهاه نرقب تربة رجليه
قم تصلي فالحال
ياغافل فيق صغى لي
بالوجد اوهيم في حدايق تعبق بشداه غنم الصلاة عليه
مايدركها بطال
مجلي فالثلت الخالي
تاعب نفسو يشيخ اثم والغر غواه على الكرايم يعميه
صليو على المرسال
اخلاق تمام هدى لي
اللهم صل على النبي من جانا نباه جمع الاسلام عليه
بر رحيم بالعيال
مدحو فالخلق اولى لي
اللهم صل على شريف النسب المختار وعلى لامة اليه:
الحربة:
جلت امسافر رحال على الحقايق تبدالي
ولقيت انزاهتي محبة بن عبد الله ولد امينة الوجيه:
القسم 6:
فسلا نسلا مزال
ارباطي عدت اقوالي
ياربي كن لي نصرني بحباب الله لطفك خافي تبديه
امسلم للرجال
والودبة ماتخفالي
قال العبد الضعيف محمد ليه الله فالغربة كايحضيه
من مكناسة مرسال
للذوقي والبوهالي
يكرمني من كريم اصلو عالي فسماه فكرو ناضج ونزيه
كرموني ناس الحال
من لذو عسل ازجالي
وسلام الله ماخفى لموالع تقراه في ترقاقي تدريه
ساكن حالي يختال
فدباج ايلبسو بالي
من هو داعي جحيد مايرجى وجه الله غدوة نارو تكويه

مانقرب شور ضلال
للحق ارخيت احمالي
هو لها دخيلو بحبيبو مغلاه نغنم نشواتي بيه

سيدي البغدادي***رحمه الله***

جمهور الصالحين

القسم الأول
بسم الله نبدأ في النظم ونفسّر معناته نستفتح بالبسمالة
والحمد مع التكبير للغني عالم كل أسرار
نتوسل بك اليك يا عظيم القدرة يا واسع الأفضال ذو الجلالة
وحبيبك زين الزين شافع الخلق اضيا الأبصار
صلي يا مولانا على الشفيع العدناني سيد النساء والرجالة
عليه سلام الله والملايك شارق الأنوار
وسألتك بالكرسي والقلم واللوح المحفوظ والملاك الحمالة
حمالة العرش العظيم يا جِيَّدْ يا جبار
جدْ علينا يا رافع السماوات من غير اعماد يا المولى تعالا
واحرسنا من عين الحسد واسترنا يا ستار
بالأنبياء والمرسلين وصلاة المكي شافع أمته زين الحلة
وأزواجه وأصحابه مهاجرين ولأمة الأنصار
وأحفظنا من شرّْ الأفعال وغفر زلاتي يا ودود من كل ضلالة
طهرنا بالتوبة الصادقة يا نعم الغفار
الحربة
اعطف عنّي بحر الكمال رئيس الزايرين مولى فشتالة
سلطان الزغيرة لا تذُزنا يا سيد الخمّار

القسم الثاني
ابن موسى نسعاك الأمان من عند ربنا والي أصعب يهون
بحق أثناكم أهل الشأن غيثوا من قصدكم قلبه ممحون
بمحبتكم الأيام تزيان وعطيةْ الغني فيها كل فنون
ربّي كاين ويكون مالك الكون مع المظنون من ظن

في سيده الخير وجده والي ولاه الكريم ربي يتولا
الله وافي بكرايمه وفضله ليْسَانْ يحصار
أنا قاصد باب الكريم ربي لأهل الطاعة جميع في كل مسالة
يجعل فيها التسير خالقي بالسر والجهار
يا ربي بالحرمين والبقيع ومولى بغداد والرجال الخصالة
شرق وغرب قبلة وجوف والمعمور والقفار
واهل الصدق الثابت كل من جاد عليه الله سائحين وبوهالة
واهل الفرض مع السنة العارفين الجنة والنار
حرمة سيدي جلول ولد خيرة مولاي ادريس بن ادريس الفضالة
وضنايتهم في كل ارض بين مسايف الأقطار
وأدخيل لك بالرفاغ والمزاري والقرامي من الرجال الكمالة
ابن بوزيان مع الغوث والقاري والمحضار
نمدح لجواد الصالحين نستحرم تحت جناحهم في كل مسالة
من فضل الله عايشين الطايع والنكار
الحربة

القسم الثالث

حرمة ناس التقوى والأمان وأدخيل بالشريف الساكن العيون
نستحرم بالدباغ سلطان بوفارس الشريف الحر المصيون
سيدي حرازم من ذوك الأعيان هو الذي في الهيئة والسكون
واهل السر المكنون سيف مطحون في كل مصون
خبرهم يا قاصد لابي تكون نفسك ملالة
اقصد الجواد زد دون ريب الزاير يُزارْ
بوغالب طبّْ أهل السقام سر الله ما يحصى ولا يدركه من ولا
غير ألي وهبُه له خالقه وافتح له الأبصار
سيدي احمد الشاوي والمليلي سيدي العواد رى المحبة وصالة
سيد الخياط سيدي المزالي بحره زخار
سيدي بوجيدة والفضيل بن الحسن جمهوره ابهج ساطع يتلألأ
وهكذاك القطب التّوْدي مقامه يفجي الاكدار
سيدي اللزَّازْ عنايته تحامي سيدي منصور من أخيار البدالة
سيدي بونافع ما خفا وسيدي مجبار يذكار
ابن العربي خبره شهير سيدي مسعود معه من قبايل فلالة
ما بين البالي والجديد هذاك لهذا جار
مولاي عبد الله الهُمام بن مولاي إسماعيل من ذوك الأشراف نحالة

غارا مولاي علي الشريف جد الشرفاء الأحرار
الحربة

القسم الرابع
سيدي الغازي يا جميع الإخوان غازي ونعم غازي دينه محسون
واليوسي ما يخطاه برهان مولى تاغيّى ما عن دينه دون
سيدي ابن عيسى غرّ يا الفطان خبرك في المشارق والغرب وجون
والبهلول المجنون زيد سحنون وابن حسّون والكلاعي وخليل
ودعوة السباسب والرسالة
وابن عطاء الله كل شيخ يفيدك بخبار
مولاي عبد الله بن حساين مولى الحكمات البالغين بحره يتلألأ
بحساب إيام العام كل حكمة تخدم في نهار
الغرواني مولى القصور والسبتي برهانه يطوف عن كل عمالة
وكذلك مولاي بو شعيب نحكي دوحة الأزهار
سيدي احمد وموسى زيد سيدي وسيدي لمتى خلاقي جوالة
مولى ترودان يا شيخ لأهل الله الأبرار
ثقلت من أوزاري كثير خاشي من ذنبي لا تكون ذاتي معلالة
والشافي ربي والدواء على سادتي الأخيار
آسبعةُ رجال، رجال أحَمَّارْ غيثونا با عناية دكالة
آرجراجة وآسحيم لا تدوزوني يا مختار
غيثوا من ناداكم سرخوه يا سيادي في الصعبات والي بسهالة
رغبوا في من لا ينام وعلى الأشياء تقهّار
الحربة

القسم الخامس
ابن يوسف يا طب الأمان عطف بكرايمك بالفرض والسنون
ابن ناصر بالجود والإحسان قطب الفلاح في وادي درع مدفون
سيدي الأخضر يا نور الأعيان مداح النبي للجنة مضمون
هوا وأهله مدفون أضاه ممنون اجر محسون كل من مدح الهادي
ذاك حب ليس يتبالا
ابن حمادي قوله فصيح بين مواهب لفكار
ابن وحشية وابن الهبوب أبو لطباق وسيدي سعيد زادوني حالة
والمغراوي بين الأبطال سيفه ماضي غزار
ابن داود يا سيدي عليا تغيث ألي يندالا

بيك ناس الفضل مازالا
ألي يستحرم فيك سلكه من خلطة الأشرار
مولاي عبد الرحمان يا همام الجاية يا خالص الذهب دون خصالة
سيدي الحسن وسيدي الجايّ ساكن لوعار
سيدي علال الحاج غثني يا والي الله نار في قلبي شعالة
من حر الوقت الصعيب مالي الحربُه مقدار
سيدي الشريف الشارف والتْليدي سيدي يَسَفْ
من الرجال المحتالة
من حزّم بحزام الصلاح ما يخشى من الأوزار
والفلالي سيدي احمد والغزالي والشاذُلي يا سلطان جبالة
غارا مولاي عبد السلام يا ذرية المختار
الحربة

القسم السادس
سيدي هدّي في ساعته كان في بني عروص جفنه واسق مشحون
مولى صرصار والقطب غيلان بحره كبير ليس يشفوه سفون
والشرفاء سادتي في وزان وجميع من جحدهم كافر ملعون
من حاربهم مطعون كجنس فرعون بهم يهون مالك الملك
يكافي الكريم من غير مهالة
والباغض في أهل البيت سار محسوب من الفجار
سيدي المجذوب مع أولاد مصباح قصدت لهم كيف
قصدت الغزالة
حرم النبي وهكذاك القُعود منع للكفار
واللالوشي مولى المقام سيدي قاسم عنايتي مخلف الحمالة
الله يحب الشاجعين والمحسنين والصبار
الإمام المزجلدي مع الجزولي والحاضي من سيوف القتالة
من يتعدى عني لا تبطيوا افيوا الثار
سيدي عبد الوراث والزغاري سيدي علال من الجعاب الوصالا
يضربوا ضربة في ملازم الخفى ما مثلهم زيدار
غارا مولاي عبد الكريم توكد في لامتنا بالرما والخيالة
والغيدوني نسعاه من قصدهم حاشا ينهار
والفقيه الجناتي شي لله والعياشي مجاور الشيخ إدالة
والغول مع الصافي قصدت في حماهم للخمّار
الحربة

القسم السابع

طلبت الله يكون عوّان واهل المكافتة والي أصعب يهون
ومولى الملك رحيم رحمان يوفي القصد لحرمة سيدي ميمون
سيادي الجواد ضمان عورت بالمخنتر مولى زرهون
خذ القول الملحون دون موزون بحروف النون زيد حرف اللام
وحامل الثبات ومعه إمالة
والناهي حرف الراء مواجب القول بغير أشوار
لله استغل قصدت حرمك من ضيق الحال والسوايع بدالة
روف عليا حرمة دخيل سيدي الحاج الغبار
الغُماري ضيف الله والزراري في حق الله رى الحاجة عطالة
عطفوا يا سيادي ناس المكافتة عار يا الأحرار
جميع الحيين والنايمين والظاهر والخافي الجواد ما قالوا لالا
حرمة مولى آمرڨو عنايتي ورجال ازنتار
سيدي يحيى القطب بو محمد صالح رى حاجتي عليكم عوالة
سيدي ناجي نبغي تْفُكْنا من الأضرار
نختم هذه الحلة الباهية متقونة مرونقة على حسن الفصالة
من شغل البغدادي متحفة بلقاح الأنوار
نثني بالصلاة والسلام على سيد الناس حجاب من غير جهالة
والتسليم على كل حال لأهل المعنى الأخيار

تمت وبالخير عمت

~•••قصيدة بسم الله عالم الخافية•••~

••~نظم الشيخ محمد بن مسايب رحمه الله~••

مطلع

ضيف جاني وقف عليا
حييته بالسلام و جلس
قبلت يده قلت هيا
جوز لعندي بنعلك أعفس

خماسة
بسم الله عالم الخافية
و إسم أحمد خاطري مؤنس

بيت
قبلت يده درت خدي
تحت أقدامه عفى و سامح
قلت اليوم سڤام سعدي
روح لي من هويت رايح
جاني زاير و بات عندي
و شفيته صابغ اللوامح
من حسن رضاه نلت قصدي
ظل مسلي و بتت فارح

مطلع
رفد عينه و شاف فيا
في مرحبته و قطع الحس
تقدم قال لي شويا
ألعب و ضحك زيد و أرقص

بيت
قبلني من هويت و قعد
ينظر ليا و ننظر له
مرة مرة منين يرفد
عينه ليا و ننتبه له
يتبسم لي منين عاهد
يدي ليده نلت شغله
نلت المطلوب لله الحمد
عليا اليوم بان فضله

مطلع
نحمد سيدي رضى عليا
و عطف لي من هويت و غرس
فالقلب محبته قوية

خضار الروض كان يابس

بيت

أصبح روضي خضر منعنع
مزخرف زاهيا أغصانه
بنواور و كل نور يسطع
بين أشجار فالأوراق يبانو
أصغى لي يا لبيب و أسمع
و فهم قولي على تقانه
و أحكيه لكل من تولع
يتسلى بيه في زمانه

بيت

و ذكر رزاق كل حية
مجبر عظام من تهراس
بإسمه و أسم الرسول تحيا
الأرواح و قلب كل كيس
بات مليح الملاح عندي
زاهي لعب ضحيك فارح
هو و أنا و كذا من خلدي
مكتوب عليه عبد صالح
أملاء هو لي وجاء في يدي
كالثلج أبيض بياض ناصح
حين شربته سرا في جسدي
و ذهب عقلي و جيت طايح

مطلع

أخذا بيدي و قال لي أيا
أسكن يا فلان و أجلس
تغنم ما فات لك فيا
مازال الصبح ما تبقص

بيت

ضيف إن جاء زارني و زرته

فيه البارح شفات عيني
و فرح قلبي منين ريته
زال الغيار و زال حزني
أعطاني اللون اللي شربته
و ثاني قلت له مهني
و الثالث من يده خطفته
زاد قوى فيه حسن ظني

مطلع

و كملت الفرح و الهنية
بخمرته هاج و هيج كالشمس
تظهر فالكاس مذهبية
تضوا تشعل شعيل نبرس

بيت

محبوب كنت بيه نهدو
جاء عندي زارني البارح
صاب أهلي و الحسود رقدو
و الليل مضى و رخى الجوانح
بتنا في قصر رفيع مجده
مكمول الزهو و الفراوح
النماشي و الشمع يقْدو
فوق الحسكات و المصابح

مطلع

و الكاس يدور بالحميا
مولات الزهو لا تنقس
لحلوهم عسل كديا
مصمة فالحلوق تغرس

بيت

كيسان الود لا تمثل
لحلوتهم لذيذ حلوى
كثر منهم و لا تقلل

فيهم تحقيق كل نشوى
مغروم العشق لو تخلخل
عقله و ذهله أش يسوى
للقلب دواء و كل مفصل
شربهم للهناء و السلوى

مطلع
عند أهل كل عارف بمية
و العشر بألف المدنس
و اللي شابت بألف دية
بعد أن تنباع بيع مبخص

بيت
مغروم العشق ما يبدل
حب حبيبه بحب أخر
يموت لطاعته و يقتل
للهم و الأمحان صابر
العاقل باعها و جمل
بالمبهات و الفخر
و خصيص العقل راه يمل
فيها و يعاند المكاسر

مطلع
واحد في الصبح و العشيا
يجري و يصيب ما يكمس
و أخر عاجز أدني رزيا
حار في نفسه عديم مفلس

بيت
واحد عايش بلا شفقة
و أخر غلب معاش عيشه
و أخر مكروب تعب و شقا
و أخر راقد في قلب فرشه
و أخر ضاقت عليه خلقا

لهفان غلب عليه عطشه
و أخر وسعت عليه و بقى
يتمتع لك في طيب عيشه

مطلع
و أخر رزقه بكل فيا
لبدا كالطير المقصص
مخلب ما يهيب حية
شاين شاف عليه يفلس

بيت
نطلب رب البساط الأعلى
يوفي لي كل ما طلبته
يغفر لي ذنب كل زلة
فايت مني و ما فعلته
قادر فكاك كل حصلة
يرحمني بعد ما عصيته

مطلع
يوم أن تبعث كل حية
للمحشر كلها ترسى
و الناس تقول ذا القصية
معظمها و هولها ينغص

بيت
ربي بالمصطفى سألتك
بالأنبياء و كل مرسل
و أهل التقوى و من يحبك
و تحبه للنعيم يدخل
و اللي طاف مقام بيتك
شايب و شباب كهل و طفل
أعتقني لأني عصيتك
خفت و لا صبت كيف نعمل

مطلع

نرجى أبو فاطمة الزكية

محمد عز كل مجلس

يشفع يوم الوقوف فيا

يوم أن فيه العزيز يرخص

بيت

سيد السادات أبو فاطمة

صاحب الجود و الكرايم

صلى الله عليه ديما

ما دام الملك بيه قايم

و مئة و ألف صلاة عامة

و مئة و ألف سلام دايم

مادامت رحمته مقيمة

في خيام الخلد و النعايم

مطلع

الخلق في وسطها هنية

و الحوريات كالعرايس

و نساء الدنيا حلل و حلية

شاين فيها أشتهات تلبس

بيت

ثم النظام البديع لزهر

من وصف محاسن السعيدة

يستسبل للقضاء و يصبر

من جات زورته بعيدة

بعد خمسين عام و شهر

و مئة و ألف سنة عديدة

من عند إبن مسايب ظهر

جاب بالتمام القصيدة

مطلع

يا ربي بلغ المنية

و زعجني للحبيب نقبس
من نور خير البارية
يتهنى خاطري و ينس

بسم الله عالم الخافية
و أسم أحمد خاطري مؤنس
~•••تمت•••~

قصيدة فائزة

من نظم الشيخ محمد العلمي الفاسي رحمه الله
القصيدة التي كانت آخر ما نظمه الشيخ، حيث قد نظامها إهداء للسيدة فايزة رئيسة جمعية رائدات الموسيقى التراثية بمكناس،
الشيخ العلمي توفي اليوم بتاريخ 17 شتنبر 2019 رحمه الله.

فائزة يا ذرة البـــــها يا قرة لـــــــــعيان

حسنك باهي فتان ** مشـــموم الورد الـــقاني

دام الله سنا بـــــــهاك أيا وردة فرياضــــنا

1

هاج عليا مير ألـــغرام يوم نظرت بلـــــــعيان

ذات الحسن الوسنان ** وضحيت أســـــير وفاني

بحب غزالي الـــفايزة يا ناســـــي قلـــبي فنا

******

ببديع بهاها ســـــبات عقلي وضحيت وهيـــــن

شغلت بالي فالحين ** وفقـــــــدت أصاح وساني

وسرت همـــــــيم البال والمهاج عليلة متواهنـــــــة

******

فائزة ســــــــلطانة ألغوالي مصـــــــــــباح الزين

نالت سر وتمكين ** شلا نوصـــــــــف بلساني

صالت عل لبنات بالمحاســـــــــــن والطيبة والمنى

2

مـــــــــشموم الخوضات زين لاسم سراج العــــــين

ومن عشقها مسكين **نســــــــــــبا بالزين الساني

صردية لغناج مالكة بالنضـــــــرات الحاســـــــــنة

******

والشـــــــــفة كخاتم الذهب للـــــــــتقبيل معين

2 / 3

شربة منها تروين ** وتداوي جـــــــــرح كناني

بريق لذيذ حلا من العسل لكل عـــــــــضايا ساكنة

******

والثِغرصــــفوف الدر ضـــاوية كماس فتـــــــكوين

زادو عقلي تمحين ** فالــــــــمبسم تبر ســــباني

والجبهة كمـــــجد فائزة بيه قلـــــيبي فاتـــــنة

3

قد قطـــــــيب الخيزران ذاتك يا نور العــــين

كمخة نحكي تبيين ** بهجة زادت غيــــــواني

وقدام حريرية ما حـــــلاها خـــــطوتها رازنة

******

وحلو المنــــــطق كذاك أدب فاق التبــــيين

وحديث جميل بنين ** هيبة لـــــــكريم الغانـــي

و كمال الصـــــفات مع عظيم الأخلاق الوازنــــــة

******

ورق من نســــــيم صوتها يسري سلســـــــبيل

عذبي يشفي لعليل ** فاق النـــــــــــغم يلالي

سمفونية ذات اللحــــــــان العذبية متناغـــمة

******

شفت الجمال فــــــــــكل جيه اسلب مني لعقيل

وبها فاق الثمثيل ** لكن بهـــــــــــاها غالي

سلطانة ذات الجــــــمال فائزة هي الحاكـــــمة

******

4

إســـــمك ضم اسرار غالية نذكرها فالــــحين

الفا فقتي تبيين ** هل لمحاســــــــــن فزماني

فوصافك عجز الشعر كذلك اهل المعنى دهاتـــــنا

******

والهمزة أسرار طيب حـــــــــسنك وصلك والبين

وعطفك لي معين ** ورياق علاج كـــــــــناني

والتا تطفي لي جمار بعـــــدك ونـــــــظفر بالمنى

******

فختام زجالـــي نهديها طيـــــــــب ا لتلحـــين

وصف مرصع بالجين ** هدية شعري ولــــحاني

فوصـــاف العذرا الباهية فائزة متضـــــــــــمنة

******

واسمي لحـــــــضرتك يا الغالية واضح بالتبيين

محمد وصف الزين ** حسنك يا نور عــــــــياني

العلمي في فاس سال عني العــــــــشاق الفاتنة

نظم: شاعر ومنشد الملحون

الفنان : محمد العلمي فاس

قصيدة زورة يا عاشقين زورة

الشيخ محمد بن مسايب رحمه الله

عمدا لي ما وجدت صبرة
قلبي تهول و العقل يا سيادي طار
و انضرمت فالدليل جمرة
خطفت عقلي كواتني كي بلا نار
سبابي فالمحان نظرة
حرقت روضي بعدما شعشع و خضار

زورة يا عاشقين زورة
المكة بلغو سلامي يا زيار
سبابي فالمحاين عدرة

حرقت روضي مشى معاها
كحلة الشفار و الحواجب و العينين
تاهت و طولت جفاها
خلات قلبي من الهجر مهموم حزين
لو صبت في دنيتي نراها
تشفى عيني بحسنها كاملة الزين
ما نطمع شي مسايل أخرى
ربي عني شهيد عالم كل أسرار
عشقي من عشق قوم عدرى
نظرة فالزين عندهم تحيي لبصار

زورة يا عاشقين زورة

عشقي هيهات لن تقيس
عشق بحالو في ذ الزمان إيسايلني
فاقت عن كل من تريّس
نسل ملكي مشرف النسبة حسني
عذراوي العشق جيد كيس
ما نترك شي الحبيب لو من يقتلني
كيف نواسي و كيف يجرى
قلبي ملكو الهوى أو عقلي صار شطار
متوحشها شحال مرة
كاملة الزين و البهى سابغة لشفار

زورة يا عاشقين زورة

متوحش خاطري الخليلة

كاملة الزين و البهى غالية الشان
بهاها صرت كل ليلة
حارم نومي بقيت يا الخاوة سهران
خسرت و لا جبرت حيلة
غايب عقلي أو ضاق بيا كل مكان
جرحتني جرح ليس يبرى
قسمتني كيف يقسم اللوح المنشار
صرت أمسيّب هميم مرة
من يلقاني نعيد عنو كل خبار

زورة يا عاشقين زورة

صرت أمسيّب هميم مرمي
شاكي باكي دمعتي على الخد تسيل
ساقم من الجرح سال دمي
راني منو بقيت ساهر طول الليل
رق خيالي صفار جسمي
أسقط لوني ضحيت كي اليورقان نحيل
و بقيت في ذ الزمان عبرة
جرحني الحب جرح يبقى كا تذكار
تحلف إلا بسم شفرة
و الإيجابة في يد من هو صبار

زورة يا عاشقين زورة

تحلف إلا بسم قاطع
قسمت قلبي محبة حبيب من نهواه
ما صبتلها طبيب نافع
حاكم ناجم لبيب يعزملي بدواه
عالي و رخيس كل بايع
و الشاري ما يساوم إلا ما ولاه
أنا الغالي في كل مشرى
أبخس سومي سويت بعد ألف دينار
ساومني الحب دون كثرة
بشي ما قال قلت لو قرب و اختار

زورة يا عاشقين زورة

ساومني حبها المربي
بالباخس بعت لو شبابي بلي كان
محني يا حباب قلبي
بايد عقلي ضاق بيا كل مكان
ليها القلب صار مسبي
ما نعشق حد غيرها تاج الغزلان
لو صبت في ذ الزمان مرة
نوصلها تنجلى عليا كل غيار
نعمل يا عاشقين حضرة
يحظر فيها جميع من يفهم لشعار

زورة يا عاشقين زورة

نعمل للعاشقين فرجة
مقيومة بالملاح شبان و عدرات
المنازه فوق كل درجة
مترصعة و الشمع إيرقرق فالحسكات
الشرب كأن العسل في مهجة
من شربو يحتيا و يزهى يا سادات
ما نجبر فالملاح عدرة
إلا هذا إيميل عن هذا يا حضار
الساقي ما يريد فترة
يملى و يمد لي كيوس مثل السكار

زورة يا عاشقين زورة

الساقي ما غفل عليا
يملى و يمد لي كيوس من يهواهم
وأنا من كثرة الحمية
ما نعرف حد من حبابي بلقاهم
بعد أن كانو قراب ليا
فالدنيا خاطري مولع بغناهم
اليوم أرجعت ليك عثرة
ما نعشق حد غيرك ما يلي مقدار
لو كان جبرت ليك زورة
نفني مالي و رقبتي و نبيع الدار

زورة يا عاشقين زورة

لو كان جبرت يا عذابي
الجناح أنطير لعندها راحة لرواح
نترك ناسي مع حبابي
و نتبعها حتى يصير الجفن الواح
هي قوتي و ماء شرابي
في لسني ذكرها أحلى من عسل لجباح
أحلى من طيب كل ثمرة
بيها أنايا ضحيت كل مسا و نهار
ما نسترت بشي سترة
بين ليا علايمو تفضح الأسرار

زورة يا عاشقين زورة

ملكني حبها هلكني
راني منو تركت كل شغل بطال
ما نعرف بما نعتني
جاني يجري و صابني في يد الدلال
كيف أعشقتو كذاك أعشقني
أرماني بالدرع ساومني بالمال
جاني دلال كل بشرة
أنطق ليا و قال لي هذا مشرار
ما يعطي للخديم أجرة
قلبو قاسح إيليق لو من هو صبار

زورة يا عاشقين زورة

ما يعطي للخديم درهم
قلبو قاسح إيليق لو من هو مرماد
يعطي في خدمتو يسلم
ما ياخوذش الطريق عمرو لا ينقاذ
أنا خوفي عليك تندم
ما تحملش العذاب يا جيّد لجواد
جاوبني فالكلام مرة
نطقني قمت قلت لو يا ذ الغدار
رأيك دوني ذميم عرة
و اللي يخدم عليك معمي من الأبصار

زورة يا عاشقين زورة

رايك دوني ذاع خبرو
من تبعو في ذ الزمان لابدا يندم
و اللي يوكل ليك أمرو
تعملو منزلو فطبقات جهنم
أنا قلبي تكوى بقهرو
فنى صبرو قال يا ربي تعلم
يا من لا لو شبيه يورى
قلبي استخشع و تركت ما فات أو ما صار
فرحت أو زدت بيك بشرة
و حمدتك يا خالق الجنة و النار

زورة يا عاشقين زورة

أنا قلبي نجلى غيارو
بعدما كان فالنكد مغروس ذليل
أرجع مسكين في اختيارو
زاهي مشروح و أنطلق لو كل سبيل
من بعد ما يباس نوارو
في ساعة أحتيا و عاد يتخبل تخبيل
لقحت فالروض كل شجرة
أخرج منها نبات بعد ما كان غبار
و سقاتو يا حباب قطرة
من كاس الحب بهج نوارو و خضار

زورة يا عاشقين زورة

سقاتو يا حباب و شرب
من كاس الحب بهج نوارو و زيان
ضحى لأهل العقول يسلب
ترات يكون في خفى ترات يبان
نـوار الأرض فيه غلب
فاق بحسنو على نواور كل جنان
بعدما كان أرض قفرة
جاد عليه الإلاه و سقاه بالأمطار
بعد أن يباس بان و ثرى
أرمى ثوب الحزن و ذهب كل غيار

زورة يا عاشقين زورة

بعد سقاتو حيا نباتو
و قوات عناصرو بان الفضل عليه
ساعة من سوايع غناتو
أرجع حسنو بهيج من شافو يسبيه
ياماتو بالهناء عطاتو
العبد إذا عطاه مولانا خليه
نحكيلك كيف صار و جرى
للي فاني بحبها نعطيه خبار
ما شهد حسنها بنظرة
ما يملك خاطرو صبر لو يبقى صبار

زورة يا عاشقين زورة

من شهد حسنها جعلو
مولانا جاه فرح و عناية و رحمة
مولانا عزها بفضلو
و جعلها للعباد فالدنيا رحمة
من قبل أرضها بنعلو
مرة فالدهر فرض و غنم يا لفهمة
ما يبقى خاطرو في حيرة
بوصال مليحة الميلاح ماحيت الأوزار
لبست حلة من بعد أخرى
فرحت بيها أو صار يبنيلي الليل و نهار

زورة يا عاشقين زورة

لبست حلة أو تاج ذهبي
و خرص مطرزة بتبر و عقيان
على وجنتها دلال يسبي
تسوى بالشرط مال تونس و تلمسان
و السالف يا عذاب قلبي
مايح ما بين ورد فاتح و بنعمان
الشفة كي العقيق حمرة
الريق أحلى من العسل فات الكوثار
فاقت بجمال كل صورة

و بهاها فاق بالبهى ضيا البدر و الغرار

زورة يا عاشقين زورة

فاقت ما كان شي بهاها
علات كما علا البدر في داج ظلمة
و القمر ساكنو و سماها
بضياها ينجلى بصر من كان عمى
لبست ثوب البهاء كساها
واتاها للشياخ مولات الهمة
عدرة قبل الصيام بكرة
فازت بحلي و انجلات بين قمار
مبسمها محسنو ببشرة
و الخد عليه ورد فاتح جلينار

زورة يا عاشقين زورة

مبسمها محسنو بمنطق
و الثغر كما الذر مركب فالمرجان
و العين النايمة تحمق
و الشفر دافع البلى هندي فشان
الحاجب فوقهم معرّق
و الخال عمبري نبراس الخد يبان
محاسن كل عشق ظاهرة
نحكيه خد أو قد و حواجب و شفار
و البدان كمال سلك الفجرة
و الجبين إيبان فوقهم فات الغرار

زورة يا عاشقين زورة

تم نظامي بلغ قصدي
و هدا لي بما نريد مولانا بعطاه
لله يا من تقول بعدي
أرحم محمد بن مسايب لا تنساه
أمي و قبيلتي و جدي
بن يعقوب الشريف بن العم و خاه
في تاسع عام بعد عشرة
مية و ألف حكيت لكم شيا ما صار

هذا مني بغير فخرة
و سلامي للشياخ ما غنات الأطيار

زورة يا عاشقين زورة
المكة بلغو سلامي يا زيار
سبابي فالمحاين عدرة

قصيدة قمرية البروج

للشيخ محمد بن سليمان رحمه الله

يا قمرية البروج * آ ياقوتة في تاج
يا الريم خديجة * زورني يا لحظ الدروج
يا بوسالف خدوج *نارك في القلب تروج
نارك فالقلب تروج * خيالك ما يخفى على مهاجي
سهران طول داجي* عييت ما نراجي
الحب ساقلي يا سلطان حريج*زادني في الخاطر تهييج
سل حسامه للتوديج* صرت مفلوج
من زينها العمهوج*يا من درى كان نظفر بالحاجة
نتلاقاو على عقب الداج*و أحنا في بساط رفيع و سرور بهيجة
بين الساقي قابض الفجوج*يسقسنا زوج في زوج
كصاري بين الموج*يا قد الدامي بسيوقها أزباجي
حاجبانها أزناجي*و جبين ضي الداجي
غرة أضوات كالهلال في توهيج*و العيون نبال في تغنيج
و الخدود ورود في تطهيج * أنف مبهوج
و على التقات منسوج*لثغار كلجواهر وهاجة
ريقها كالخمرة في زاج*والجيد جيد الدامي على بطاح خليجة
ترتع في نواور الحروج*بين الغزلان يروج

و اعضود بروق تموج*رجفو قلبي من بعد كان ساجي
المحيرة أمهاجي*هي دواء علاجي
صدر مرمري بأوشام في تزبيج*و النهود بناو في تطهيج
كيف طلو جهد التخريج*ليم مسروج
و البدن طلع بدروج*السرة تقول طاسة وهاجة
و الردف راق في تهويج*و الرفاغ شوابل كيف جاو في تمويج
كيف حاف الساق المرغوج*عليه أرخات دموج

زينك ما هو في علوج*و لا هو في المدن و الفلاجي

*ما شاهدوه أغناجي اللي مضى و ماجي
لو صبت نلقاها بعد التخريج*نتهنى من اللهج و الترهيج
ساعة الفرجة عاد نهيج*بين الغنوج
كأمير فوق زمهوج*و برايق مدام ما تتفاجة
الرباب و صوت الرجراج*رصد الماية و الديل زادلي تهييجة
و الشمع في الحسك مسروج*بايت بالدمع يروج
من لا يدري للخروج*علاش يعاند بحر اللغا الهاجي
هيهات كان ناجي *موضوح في أنساجي
الماهرين أهل العقول في تهييج*رايقين المعنى و النسيج
و اللي عقله في التهييج*راح منهوج
بين الدهاة مدجوج*عقلي دايم في فراجة
و السلام على كل الانتاج*هداها بن سليمان من مسوك نفيجة

قصيدة آه يا الهادي

#للشيخ عيسى لغواطي

#الخماسة

أنا بالله والشرع تحظر عندي*****آه يا الهادي
_كي ننده بيك لا تغيب*****سيدي محمد الحبيب

*حبك ناره قدات في صميم أكبادي*****آه يا الهادي
في جوفي طالقة لهيب
*من صهد حطامها بالشوق تنادي*****آه يا الهادي
ماصبت لحرها طبيب

*أنا بالله والشرع تحظر عندي*****آه يا الهادي
_كي ننده بيك لا تغيب*****سيدي محمد الحبيب
بيت

*كي ننده بيك غيثني******ياتاج الانبياء الكرام
*أتهلا لاتجوزني******في يوم الضيق والزحام
*تبعت ابليس غرني******أفعلت العيب والحرام
*من صهد النار فكني******خايف لاندخل الحطام

*خايف من ليلة القبر فعلي زادي*****آه يا الهادي
الظلمة من وحشها نهيب

*قالو في الآخرة أهل العلوم أسيادي*****آه يا الهادي
ولدان الشاشرة تشيب
*أسمعنا قالوا في كتوب الأسيادي*****آه يالهادي
من عمل شيء غدوة يصيب

*انا بالله والشرع تحظر عندي***** آه يا الهادي
_كي نندة بيك لا تغيب*****سيدي محمد الحبيب
بيت

*من عمل الشر يلتقاه******في يوم الوعد والوعيد
*جهنم حارقة أجزاه******فيها يجرع الصديد
*ومن دار الخير في حياه******يدخل بنيانها سعيد
*يسكن في جنة الاله******في القصور ومنازلها بعيد

*القصور من الذهب والفضة تقدي*****آه يا الهادي
فايق بنيانها عجيب
*الخمرة دافقة في كم من وادي*****آه يا الهادي
من تحت قصورها سكيب
*وانواع من الطعام صنع الجوادي*****آه يا الهادي
لانار لجوارها يطيب

*أنا بالله والشرع تحظر عندي***** آه يا الهادي
_كي نندة بيك لا تغيب*****سيدي محمد الحبيب
بيت
*هذا الشيء للي يتوب******اذا بلغ وصفات نيته
*ندم وبكى على الذنوب******وترك شهوات دنيته
*اقرى واتعلم في الكتوب******وأعرف ربي وقيمته
*محمد راحة القلوب******من النار أحجب أمته

*برم لي في هواك يتسقم سعدي*****آه يا الهادي
انظر في حالة الغريب
*اذا حن الحبيب وأعطاني سعدي*****آه يا الهادي
نضحى في حمايته قريب
*راني مداح في الدجى بيك نصادي*****آه يا الهادي
والنية صافية حليب

*أنا بالله والشرع تحظر عندي***** آه يا الهادي
كي نندة بيك لا تغيب*****سيدي محمد الحبيب

*كان كتب ربنا وراد******دا الشيء في الدهر نلحقه
*سبحانه خالق العباد******كل واحد راه يرزقه
*صفى قلبه من الفساد******شافع الخلق شوقه
*في مديحه يروح النكاد******جند الشيطان اتفرقه

*قطعت جوارحي ومزقت كبادي*****آه يا الهادي
في جسدي كل شيء عطيب
*حشمتك بالكريم رب العبادي*****آه يا الهادي
بشرني قبل مانغيب
*خلي مارة ودير طابعك في جسدي*****آه يا الهادي
بيها يتضمن القليب

*أنا بالله والشرع تحظر عندي****** آه يا الهادي
_كي ننده بيك لا تغيب ******سيدي محمد الحبيب
بيت

*يامن جاك البعير حق*****وضمنته ما يشوف هول
وذراع الشـاة لك نطق********* قال اتسميت يا رســـول"
*الماء من كفك انهرق*****شربت الأبطال والخيول
*نورك في الدنيا شرق*****بالحسن وغاية القبول

*لولا أنت ماتكون جنة الخلودي******آه يا الهادي
فيها من كل شيء عجيب

لولا أنت ما تكون تلظا تقدي
للكفرة بحرها اللهيب
سيدي محمد الحبيب

ريال

لولا أنت يا شفيعنا
لا ارض ولا سماء يكون

لا بدر بضياه فوقنا
لا شمس بحرها سخون

لا مجلس علم بينا

لا فرض لا صلاة لا سنون

صلاتك في قلوبنا
بها أمر الصعبة يهون

بيـــت
من لا صلاه عليك ظلم متعدي آه يا الهادي
في الجنة ما يله نصيب

الحيط بلا لساس في الأرض يندي
بنيانه كلته يريب
الجسد بلا راس ما يجيب وما يدي
ويكون قبيح فه عيب
سيدي محمد الحبيب

ريال
قصر يا صاحب الكلوف
من فعلك تبع الحلال

ميّز في دنياتك شوف
عن دينك يا مشوم سال

قوم تصلي مع صفوف
تغنم ما غنمت الرجال

للوهاب ارفع الكفوف
وسأل في طلبتك تنال

بيـــت

الخير أداوه رجال الزهادي آه يا الهادي
من فضله عمروا نصيب

ما داروا في الغرور مول ولا زادي
عاشوا في الأرض بالنصيب

بمحبة ربنا أملاو الأجسادي
فاح نواره بكل طيب

سيدي محمد الحبيب

ريال

الجنة جنة الخلود
للي سعدوا أيامهم

سهروا وحنا رقود
لا راحة في رقادهم

ما يتعداو شي الحدود
حرر ربي عظامهم

سهل يا خالقي و جود
وكتبنا في زمامهم

بيـــــــــت

غرتني دنياتي تبعت المر مادي آه يا الهادي
وعصيب المالك الرقيب

خايض من الخويض نجم الجوادي
قبل ما نتبعه يريب

خويا والجار والقريب ألي عندي
بالساني نرطبه رطيب
سيدي محمد الحبيب

ريالعيني من زلتي أبكاة
بكية غريبة على الرضيع

ادعي لي ساعة الممات
بالسان الخوا جميع

يغفر ما مضى وفات
ربي بحرمة الشفيع

نختم بالحمد والصلاة

ذا النظم ألفايق البديعبيـــــــت

عيسى نظم عليك هذا الإنشادي آه يا الهادي
طمع ويظن ما يخيب

حشمتك بالبتول ميرة الأغيادي
وحليمة بنت بن دويب

جعلنا يا كريم مع صحاب الجهادي
هما ألفا يزين لا ريب

عمر و علي و أبو بكر زهو ثمادي
عثمان الكيّس اللبيب
سيدي محمد الحبيب

ريال

من لا وجد الغلة يوم الحصادي
من لا زرع ما يجيب

ما تفكر وقت نزوله في للحادي
ما تفيده ندامة ولا جذيب

ارغب لي يا خالقي يكمل مرادي
أنت للدعاء قريب

اغفر للوالدين والحضر عندي
و أهل الإسلام ما تخيب
سيدي محمد الحبيب

تمـــــــــــت

قصيدة القاضي

الشيخ فضيل المرنيسي

القاضي افرق افرق بيني و بين خناري
مكمولة البهاء بودواح زهور
من تركتني نرثي بلا عقل و ارسامي مهجور
ما لي عنها صبرة

و هو يا سيدي تفرقنا بالفصال
ادا الحق فيا اقبضه مني
مال ولفي تاهت عني
يا القاضي يحسن عوني
و لا في ظني ولفي تغيب عني
حبها فناني سحرت بالي

يا القاضي لأنك دهقي لبيب و يضمار
و رجاحة العقل لأنك عيار
هجرتني ميلافي خليلتي صالت على البدور
هجرتني يا حسرة

جيت انقص ليك نار الغرام في سياري
و التيه زاد حالي نار على نار
غير نكايد بالداج كا نشابه ولد الهيزور
دموعي لا تفرى

شوف من حالي يا الفقيه و استفصل الاخبار
دار الفقيه لغزالي يا حضار
فقال لها قومي تجاوبي يا زرق المضفور
عيدي كيف جرى

قالت يا سيدي دبا يحارب العار
و انا يا القاضي ما جبت اخبار
غير اجبرني في باب دارنا يوم خرجت نزور
و رمقني بالنظرة

قال لي يا ديك الهيفة ارواح تستري
و انا ما بغيت نتبعه للدار
دعاني يا سيدي بلا حياء دا من شهود الزور
واشنه دا حقرة

قالت يا القاضي هدا بيه الهبال

عمره ما نظر زيني بالألماح
لا شعل عني مصباح و الحب لاح
مل دوى و راح
عنوة بغى مزاحي ما هو صاحي

دار الفقيه لي غيظان رايد باشراري
و نطق قال لي آداك الغدار
فارق عنك مكمولة البهاء لا تدعي مهجور
ما نقبل لك هدرة

قلت له يا سيدي القاضي دخيلك بالبارئ
في طرايق الحقايق تعرف ما صار
انا ميلافي ما نجوزها رمقات اليعفور
بها قلبي يبرا

اليك يا قاضي ناس الحال بحت باسراري
و انا يا فقيه ما بيدي مقدار
جيتك شاكي باكي بليعتي و قلبي معقور
ما نفعتني صبرة

قال لي قوم آتيني بشهود الحداري
في مواجب الهوى نقضي ليك الثأر
و اسمع مني هدا المخاطبة لا تمشي مغرور
في اسواق بني هجرة

قلت له ما حضروا حتى شهود في اوكاري
الا خليلتي و كؤوس البسطة
و الحساني و الكأس كا يدالي عقب الديجور
و انواع من الخمرة
اسمع يا القاضي و انظر زين الغزال
ركز ملامحك في بديع صدرها
كيف دارت ما يعجبها
كما بغات على خاطرها تاج البهاء
سبحان من خلقها
تحرم نزاهة ما ننساها
ها هي امارتها نريها و اصغ يا قاضي

بين النهود نزلت طيور احرار

عملت ليث مع لبيته و منازه و قصور
و انظر زين العدراء

قال لها سيد القاضي نشوف بابصاري
امارة العشيق الكاوي بالنار
كان هي بالجد يا الدامي فتح المنظور
اطلقي ديك البشرى

قالت يا سيدي القاضي تبين العواري
و هدا حرام في المدهب ما يدكار
شئ قلتي محدوف يا فقيه ما جابوه سطور
في اسواق بني عدراء

استيقض القاضي و خرج يا الفاهم يداري
انطقت قلت يا قاري لسطار
لا تعمل شئ عن راحة العقل و احكم بالمشهور
شاف وشام العدراء

تاه عن اعماله و ارجع لي خصيم قاري
انطق قال لي ما نفعك تحزار
هده الهيفة ما هي خليلتك يا داخل البحور
راك ظلمتي العدراء

حاز الغزال عني و تركني دون حال
و بقى كيخمم عقلي و يجول
كيف نعمل آش المعمول
مع الفقيه و زين المكمول حرت في القول

و بقى الخاطر يجول

شلا ما جرى لي عمدا لي

قلت له خاف من المولى و شوف لأضراري
انا عشيق كيف جرى لي نهجار
ارجع القاضي ناس الهوى و قال لبو شنتور
اسمح هده المرة

اصلحنا قاضي ناس الحال و جاءت لأوكاري

و زها بساطنا بوجود الخنار
من صالت بمحاسن البهاء بمجيئها مبشور
جاءت غزالي زهرة

حانطة في كساوي عكري و لون زنجاري
و ازهات ليلتي و زالت الأكدار
ليلة مكمولة مرونقة و الساقي مبشور
و الهادي بالخمرة

جناح جنك و كمانجة و طراري
و اصوات رايقة بنغايم الاوتار
و اصحاب الآلة زاهرة و رياضي مزهور
فتح تمام البشرى

اسمي نبينه في أبجد يا من تسال
اقرأ الثمانيين توري لك الأسم
ادا انت معناوي ناجم
و باش تستفخر بالناظم
يا الفاهم تسعين شرط لازم
ثلاثين نوضح اسمي ماني غشمي

بالمعاني نغني فاضو بحور زخاري
بمايتي و دواني كا نختار
نلفظ بالمعنى الرايقة و نوضح السطور
خود سلوك الفجرة
آش رايس القماش يعانده الحباري
يا ويح من جحدني نسقيه مرار
يوم الهوشة رمحي مقلدو عن الجحود يدور
ما نفعتهم هدرة

قدر ما في بحر الظلام

سيدي لخضر بن خلوف

قدر ما في بحر الظلام *** من هوايش وحيتان بلا قدر عايشين
مع الموجات بلا زمام *** وعدد الرملة والأحجار اللي كاينين
الصلاة والسلام

صلى الله على صاحب المقام الرفيع
والسلام على الطاهر الحبيب الشفيع
قدر الداعي والمدعي ومن هو سميع
قدر الشاري في السوق ومن جا يبيع
قدر الطايع للحق راه في أمره سميع
قدر ما قبضت اليد الكافلة بالجميع
قدر الحلفة والدوم والزرع والربيع

قدر الأنوار فتحوا الكمام *** زهرت في الرياض تبارك الله السنين
كي نشروا فيها الأعلام *** افتح من كل ألوان الياس والياسمين
الصلاة والسلام
صلى الله على فارس الوغى والوكيد
قدر ما في ملك الله وما يريد
وما ينقص في كل يوم وما يزيد
وكل من يبعث في نهار حره شديد
قدر الفضة والنحاس والذهب والحديد
قدر ما لبست الأرض من اللباس الجديد
وما صبت الأمطار من سماها تفيض

قدر الصحو وقدر الغيام *** قدر الأرياح السبعة جاو متابعين
قدر الطاير في الهوام *** قدر وحوش وغزلان في الخلا ساكنين
الصلاة والسلام
صلى الله على من عطاه ربي النصر
قدر الريش وما تلايم من الشعر
قدر العايش واللي مضى تحت القبر
قدر الساكن في البر واللي في البحر
وعدد السجدات من الفجر للفجر
قدر البرق وماذا يلوح فوق المطر
قدر الفلك وماذا يدور به القدر

قدر الملايكة بالتمام *** يعلم بها ربي عالم العالمين
سبحانه من لا ينام *** قدر نجومه زهرت في السما عاليين
الصلاة والسلام
صلى الله على الصادق الصديق الأمين
قدر ما يتلى في محاضر القاريين

قدر الليل وما يليه النهار يا سامعين
قدر النخلة والدالية بثمارها البنين
قدر اللي في القريات والمدن ساكنين
قدر ما صلات الناس على تاج المرسلين
وما ركبت من خيل جنود المسلمين

والعربان أهل الخيام *** وعدد الخافي واللي تشاهده كل عين
والرضى على أهله الكرم *** بوبكر الصديق والحسن والحسين
وعلى الفارس الهمام *** من طوع الكفار بالله المعين
الصلاة والسلام
صلى الله على صاحب الوفا والكمال
قدر الشعبات وما من جبال الطوال
قدر الغابة والديس والورق والكبال
قدر العدرا والمال والظبي والجمال
وعدد الخيل وما طعنت بها الرجال
قدر النملة والثور والغنم والغزال
قدر جنود النموس وما ندري اشحال

قدر الفاخت واليمام *** قدر طيور الدنيا جاوا متخالفين
قدر الزاوش والحمام *** وعدد اللي فاتوا وعدد اللي جايين
الصلاة والسلام
صلى الله على الهاشمي في جميع الصلوات
صلوات الدينين والدينات
وكل الذاكرين في المومنين والمومنات
وأهل التوحيد العابدين والعابدات
قدر الحيين وما خرج من نبات
قدر العاشور وما خرج من زكات
قدر حيط البنيان بالحجر استوات

والزيار في بيت الحرام *** يطوفوا بالكعبة اشحال متواضعين
سبعين ألف كل عام *** وإذا خصوا منها الملايكة كاينين
الصلاة والسلام
صلى الله على المصطفى مليح الملاح
عدد النحلة والدود والعسل في الأجباح
وعدد الساعات من المسا للصباح

وعدد الجنات وما فيها من لقاح
وعدد الزيتون وما خرج من اصلاح
وما ناح الحمام من صميم قلبه وباح
وما هلل موذن ودعى للفلاح

قدر ما انكتب من كلام * تتحدث به الغايبين والحاضرين**
وعدد الما والطعام * وحبات الملح وما يدور بالدايرين**
الصلاة والسلام
صلى الله على المبعوث رحمة للعباد
قدر تراب الدنيا والنوم والرقاد
وعدد الدمعة اللي جرات على الأخداد
قدر نخل الصحرا وما ثمر به زاد
كيف أموال السلطان ومالها عداد
قدر كنوز الأرض والبحر والجراد
قدر السابق في اللوح كيف قدر وأراد

قدر ما تزهى الأعوام * وما من صدق بالنبي والجاحدين**
وما رات بالنيام * مادام الدنيا الأولين والآخرين**
الصلاة والسلام
لله الحمد على جميع ما نقول
الله يرفق بنا ويزيد القبول
ولا تقنط شي يا شاعر الرسول
واعمل تكلك في الحي الذي لا يزول
صلى الله على المصطفى سيد البتول
منه نالت الأقطاب الرجال الفحول
حتى سكنت رضوان راها فيها نزول

مولانا محي العظام * يشوف ولا يشاف حاكم الحاكمين**
الدايم الباقي بالنـــــــدام * كابن في كل مكان ولا عرفوه وين**
إذا أراد يبري السقــــام * وتطلع هذه الأمة درجات عاليين**
هذا المقصود في ذا النظام * الله يرحم الأخضر ويرحم الوالدين**
واللي حاضر في المقـــام * يعرفني مداح خاتم المرسلين**
الصلاة والســـــــلام * هذا ما يعمل بن خلوف في كل حين**
الشهور مع الأعــــــوام * مادامت عمره في الدنيا طول السنين**

قصيدة يا الطامع

للشيخ مبارك السّوسي

قسم 1

يا ألي قابض في المخلوق راك سهيان * غرّ بك الهاوي وأرماك للزلازل
عبد كيفك منشي و أنت عليه دونان * تمدحه و تشرّف قدره بقول قايل
آش له من قدرة عبد الضعيف نشطان * ما يداوي معلول و لا يفكّ حاصل
شدّ في المولى و اذكر النّبي العدنان * سيدنا محمّد نور الدّجى الكامل
الهارب إذا هرب يهرب عند سلطان * به يتعانى يوم الهول و المحافل

الحربة

يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 2

عروبي

اقبض في الله تفوز من كلِ وسواس * تنجى من قوم شرّ رهط الوسواسي
القابض في المخلوق ذهبه صار نحاس * و السّاسي ما يطلّعه ألي ساسي
الحيط إلا تدعمه من غير لساس * يتكركب بك في زرادب المراسي
أنا راسي وصّيت و الغير يقاصي

من طمع في المخلوق خبيث ليس ما صاب * بغى يطلّع نفسه و مصيبته مصيبة
ما عرفشي ما فوق الخلق ربّ الأرباب * حيّ حاضر ناظر و صرخته قريبة
ساه بالمولى و قبض في عبارق ثياب * ما يحنّ و لا يرحم فيه دون ريبا
يوم يزّاد من بطن امّه دميم عريان * امبصّر العينين مضمّي على المفاصل
في القماطة يتقمّط و الحليب ويدان * بعدها يكبر و يولّي غول يأكل
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 3

عروبي

يزّاد جني صغير بقدرة القيّوم * مفكوك مفاصله و صرّته قدّامه
يكبر و يغرّ به شيطانه موشوم * يسوقه كالوصيف حتمًا قدّامه
ينهيه على الصلاة و على شهر الصّوم * و يبدّل له الحلال بسيّات حرامه
و يسلّط عليه هموم شلّة ينحامو

علّة الدّنيا تبغي من يكون مجهول * ناكر طعام الخير و زاد به جهله
يعود يكفر بالله و على لسانه يقول * ليس تفنى الدنيا من عرضها و طوله

يزاهد على المنكر و بالحرام مشغول * كي اليوم يوافي غدوا نصاف شغله
على الطّريق نصيبه ولد الحرام زربان * مشمّر كمامه ما يدري أفعال فاعل
كاللّفعة المسمومة بين زوج كيفان * كل من لذغاته لا شكّ صار قاتل
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 4
عروبي
كمّن قبّان ليس يعباو بربّي * عاشوا مثل الهوير في الدنيا غتّاب
يجهلوا بالحماق و يشتموا ربّي * و لا خافوا عقوبته يوم الحساب
تركو الخالق و تبّعو نهج الزّغبي * نعلات الله عليه ما عمّت الاصراب
منسوب الشّتم ليه و على من كذّاب

يا الغاوي من هانك هون به و ارميه * سيّبه من حافة تمّة يصادف شقاه
بالمرار و حنطل في الحين ناوب اسقيه * و زيد له زقّوم الدّفلة و مزّق اعضاه
إذا عطل سقامه بلاك لا تداويه * ويذا برا يبرا مكشوف البدان معماه
إذا تدير الخير ديره في اصحاب الاحسان * كان درته بانصافه ما يروح باطل
يقرّ لك به و يرزقك ربّنا الرّحمان * و كل ما تصعاب يولّي عليك ساهل
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 5
عروبي
إذا تعمل الخير ديره في الوجبة * حديث مصيّره على النّبي الحبيب
الخير صعيب ما يرضوه اهل الغتبة * و الشّرّ ما كان من اسهل منّه و العيب
و الله ألو تخون في عضاك الرّكبة * و ينقص ما كان في الدّخيرة وسط الجيب
من لا يدنيك حدّ لمقامه بالطيب

شحال من واحد قبلك شال به سيّاف * سيّبه من حافة و عماه من اطرافه
في عوض يقبض في الله من لا عليه خلاف * يشدّ هو في العبد يفكّ له كتافه
منين يجبر روحه ما بين ريح زفزاف * تمّ يعرف شغله و يتحرّكو شفافه
آش درت انا تحتك يا معظّم الشّان * نسى الّي داره في الدّنيا و راح قابل
يبصّ بعيونه مثل الذّيب وسط غيران * يحساب ربّي على جمهور العباد غافل
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 6
عروبي

يا القابض في المخلوق راه ادّاك الواد * و قاصك في شطوط من أرض بعيدة
مخلوق كما انت ما يفيدك بزاد * ما ينقص ما يزيد مغرم في جريدة
التّكل على الإله سبحان الجوّاد * مفني العباد عظمته شدّ شديدة
محيي أرض النّبات من بعد حصيدة

سبحان من لا يسهى ربّي قابض الارواح * جلّ مولانا في ملكه شهير ناصح
منبّع الما من صفصفان الرّخام صفّاح * به تحيى الجدبة و تعود شهير لاقح
به جند النّحل يرصّي في وسط الاجباح * و به كل ما في الدّنيا بهيج فاتح
من انوار الهادي طه سراج عدنان * صاحب المعجزات الهاشمي المفضل
سيد حوّا و أدم و سيد كل إنسان * سيد سبع سموات و أرضها المرسل
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 7
عروبي
منين تجوع روح لابواب المخلوق * يطّعمك بالقفا و يسقيك بساقه
يكّرمك ليلة و يدّمرك لباب السّوق * و في وجهك لا محال يطلق ارواقه
قوت المنّة صعيب عقرب في صندوق * اتذوق منّه مرار كيف الّي ذاقو
تشهق من منّته و يكفيك بزاقه

إذا طلبت المولى يعطيك ما يحافيك * ما يمنّ عليك بحاجة و لا يسالك
إذا انكشفت من العورة بغير شكّ يكسيك * بثوب ستره من لا يخفاك ربّ مالك
الذي خلقك من نطفة يدبّر عليك * ما تضرّه طاعتك و لا يضرّه جهلك
واسع الجود من لا يسهى رحيم رحمان * رافع السّبع اطباق بغير عمد كافل
خالق الحيّ من الميّت كريم غفران * و خالق الميّت من الحيّ بلا جداول
الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

قسم 8
عروبي
خذ قماش الدكي يا حافظ الانشاد * من شغل ماهر و قندوز النّشّادة
شيخ بلا شيخ لو عمر جبحه مفساد * من لا طاع الاشياخ ما فيه يفادة
النار إذا عقات كترجع رماد * يشتّتها الرّيح ما فوق صفادة
و الّي ما تاب مات من غير شهادة

يا المولى نطّلبك بالنّبي المبرور * و الاصحاب و الانصار المنوّرة بتنوير
لا تروّعني يوم البعث يا الغفور * ديرني تحت اجناح المصطفى البشير
عبدك مبارك السّوسي ذليل محقور * بشّره بالجنّة و نعامها و تحرير

طايع اشياخي منهم نلت كل علوان * هبت لهم راسي و اجوارحي بكامل
السّلام عليهم ما فاح طيب الاغصان * بدور سادات العلم اهل الوفا الشّامل الحربة
يا الطّامع في الدّنيا لا تكون سهيان * رطّب لسانك لا يرميك للمشاعل

الوالدين

نظم و أداء الشيخ محمد الباجي

.الإستخبار:

قد ماتفكر وتخمم * وكيما أدوار ماتصيب**
ولوكان تفتش العالم * و تقلب الدنيا قليب**
ماتوجد كي الأب والأم * ومن غير الوالدين مايكون حبيب**
وأنا نقول الله و أعلم * من غير الوالدين مايكونش خلاص**

****

لحباب راحو عليا
وحنا ضياف مانيش ناسي
نحبهم وعزاز علية نعزهم عز انفاسي
يحبوني ويموتو عليا
محقق بلا مانسقسي
حبابي هما والديا
بقدرة الرب منهم تكونت نفسي
من بطن أمي جيت للدنيا
ومانعرفش واش انواسي
فسرها كي بغيت يا خويا
رقادي في حجر الميمتي بتبربير ونعاسي
جابوني للدنيا يا خويا
طهروني وشراولي لباسي
بيهم عرفت شريكتي فالدنيا
وبيهم سعيت ناسي
رحلو علية العشية
و بقيت وحدي براسي
حبيت نبكي شوية
و لقيت قلبي عاصي
نعيط يا يما ويا بويا

و راني مع هاد الزمان نقاسي

الناس تلقى كثيير مالحباب
و قليل منهم من يرفد هبالك
في ساعة الضيق قليل من ينصاب
فالشدة ماتلقى غير أهلك
تلقاهم واقفين على كل باب
و بكل وسيلة يفديوك
ونتا ماراكش قاريلهم لحساب

وهما عليك بلبنة ولغشاش بالله عليك يحلفو
يالي عندهم عزيز وغالي
و الا كاش ما سمعو وعرفو
لمن يبقى منهم التالي
غير و الا شر يتكلفو
طالبين الله العالي
ويلا ماعندهمش يسلفو
و يرهنو عليك بالعزيز و الرخيص

انت هو حياتهم يا خويا
عندهم نتا هو مومو العين
من صغرك حتى تعود بالذرية
هداك وين تزيد تتكبد مرتين
المال والبانون زينة الحياة الدنيا
في كلام رب العالمين
قال حاسن واليديك بحسن النية
و طيعهم بكل إخلاص

فرح واليديك في الحياة
قبل مايروحو عليك و تندم
ولا تنهرهم بشي هيهات
ومعاهم اعرف كيفاش تتكلم
ادعيلهم برحمة في الصلاة
و قول يارب أنتا ترحم
و أدعي للحي ولي مات
بالقلب إلا عندك إحساس

نهار الحد عندو قفلة

ساعة في يد العساس
ليام تمر بغفلة
وحنى غارقين في بحر النعاس
الي دقت ساعتو أرحل ماولا
سكن فالقبر بالقياس
و الله يرحم من مات وخلا
كيما نهار جا راح بالراس
بصح هو طريق قبال
و طريق العوجة كامل فلاس
الدنيا حلوة و كي الدفلة
و مافيهاش لعباد خلاص

والطريق العافية معدولة
و ماشية فيها أصلح الناس
فالحق الأخرة خير من الأولى
واش يبدل الذهب بالنحاس
ياسعد من دار الخمسة كاملة
و بداها من الساس للراس
شهد بالله صلى
وزكى وصام وحج وزار سيد الناس
و سبح بسم الله الأعلى
و جعل من التقوى لباس
دعوة الله واسعى مقبولة ان شاء الله.

تمت...

يا سميح الوجنة

للشيخ محمد بن مسايب

عــاشقـك يـتـمـنــــى وصلك عليــه أعـــزم
يا سميح الوجـنــــة يا ظريف الـمـبـســـم
يا سميح الـوجـنــــة سراج بنو هــاشـــم

باللى قـد أنشـــاك سألتـك أرفـق بـيــــا
جود عنى بــرضاك يا ضيا عيـنـيــــــا
كيف قـلـبـي يـنـساك لو عطفت عــلــيـــــا

خاطرى يتـهـنـــى بيك ويتـنـعـــــــــم
يا نور الـجـنـــة نبينا بـلـقـاســــــم

يا سميح الوجـنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

يا شهل العيـنـيـــن يا كحيل الأَحــــذاق
أَنتيا زينك زيــــن كل منه يـعـشــــاق
لو أَعلاوا البدريـــن حسنك عنها فـــاق

كل شي لو معنـــى عند من يـسـتـفـهــــم
يا صاحب الـسـنـــة والموعجيزات أَعـظـم
يا سميح الوجـنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

من كمال أَحسانـــك جود وأَعطف عنـــى
فيدنى بـوصـالـــك لاتخيّب ظـنــــــى
طحت بين قـدامــك خاضع أَقبل مـنـــى

ما بحالك شـفـنـــا سيدي جود وأَرحـــم
في طاعـتـك فـزنـا من شهّد بيك أَسلـــم
يا سميح الوجـنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

ما بحالك مزيــان حسن زينك مـشـيـوع
يا ضيا البدر بــان فالمقام المرفـــوع
العفو يا سلـطــان من بهاك المطبــوع

خفت قلبي يـفـنــى من هواك ويـعـــدم
أَنت شفيع فـيـنـــا من نيران جـهـنـــم
يا سميح الوجـنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

يا بديع الصيـفـــات حسن زينك بـاهـــى
ديما على الوجنات ورد فاتح زاهـــى
أَفتح فالـشـفـــات عسل الشهد شاهـــى

والجوهر خـزنـــة في سلوك مـنـظـــم

الإِسلام بيك أَهنـــى بحديثك يــفــهــــــم
يا سميح الوجــنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

لو جبرتو يـبـقـــى بيك زهـوى مُـنـشـي
من كيوسك نسقــي يا هناية عـيـشـــي
تحت ظل الورقـــة والطيور تـــواشـــي

طار وقصّب وغنى والربايب تـنـغـــــم
أَفرحنا وزهـيـنـــا تحت الهلال الواسم
يا سميح الوجــنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

طار وقصّب غـراد والربايـب صاحـــو
والخمر مثـل الـواد والمحاسن باحـــو
بن مسايب جـــداد صاب طب جراحو

بعد خمسين أَسنــى وأَلف وميا نـخـتـم
مولانا أَكرمـنــــا هو فـيـنـا يـحـكـم

يا سميح الوجــنـــة يا ظريف الـمـبـســــم
يا سميح الـوجـنـــة سراج بنو هـــاشـــــم

كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان (العقيقية(

الشيخ سعيد المنداسي

العقيق هو واد يبعد 10 أميال عن المدينة المنورة
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلــــــو
لي عقيلة منهم غوْة شقيقة البــــــان هل لقلبي منهم بعض الوصال هل لـــو
بان صبري والسر الكاتمو الصدر بان كيف يمهل دمعي والوجد لا مهل لـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلــــــو
آه على من عشق ولا نال المطلوب قلبو من ما غلاظ حجاب الصون عليه
واصبح من ما لقى من راحة مسلوب بحبال الواهية يـــد الحسن تدليـــــه
الغالب ما عرف حقيقة المغلـــوب ما يعرف لو في دنيتو باش يسليـــــه
يغلق باب الرضاء او يسكت ويخلّيـــه
سا قت ظغان عريب الماسكة زمامي من جعلها الله في صدر الحريج نبراس

من درى ترعى كيف رعيتها ذمامي ولا يزجرها عن وصلي ملام حراس
في سبيل موْدتها نشتهي حمامـــــي عسى و على نبعث بيها متوج الـــراس
سالني عنها يوم ان سلّفت بالظعـــان من منازل بيش للمنحنا و تّلـــــو
في حدوج كتايب نسعى بقوم طعـــان للوغى من الجفان سيوفها تســـلو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
قفات عريب نجـــد بعقيلة لتـراب من بسلام الماليك الأعظم حياهـــا
رقرق من دونها الغيطان ســراب وصبى ذوك الفجوج تنشرها رياهـــا
بجحافلها تسير و تباهي لعــــراب بين تلول الحجاز ترعى و صياهـــا
في لحلاك الوفود تسرى بضياهـــا
وين سارت بالحسن الفايق البـوازل واش من واد ويام الفضل خوضت مـاه
بعدت يا ويحي لعراب بالمنـــازل تعب قلبي خلف عجاج الهجان و ضماه
بعد غصن المياس من نغــــازل و من انلاطف وقت الشدة و ندخل حماه
غيرها ما يسحر قلبي جمال فتــــان صون لمحبتـــها من ضمن نملـــو
بيات مدرار الدمع من العيون هنـــان كل ما سال الطرف من الهوى كمل لو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
من يوصل غربتي إذا صرمت لحبال ذات الطرف الكحيل و الخد الساهل
بمحبتها بقيت نصفار أو نذبـــال مثل اليُرقان والعقل مني ذاهـــل
مجنون العشق حد ما سامو بهبـــال وأنا منو رويت بحفاني نـاهــــل
رافع حمل الهوى براس أو كاهـــل
لو حملت جبل الرضوى خف من هواها ولو طرحت هواها فالزمهارير يهوى
لا عذاب على قلبي شد من نواهــــا إذا تباعدني مالي فالحيـــاة شهـــوة
صحيفة الحب يميني دونها طواهـــا ما بقى لي من نعشق دونها و نـهوى
بن مزباع عربها من صريم عزفـــان فيه قبل يوم بست مولوك حلّـــو
هكذا يبقى قلبي بالفراق لهفــــان كل ما نربط كرو يد النوى تحلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
قضات أوطارها لبوادي من الأمصار بعد القضاء أنتحى اللوى ببنات الشول
مرت ترعى العفاء وما ترضى لبصار حينًا ضحكت مع الركام ثغار الحمول
رحلو وجه النهار ما عرفـــو ما صار بغريب ديارهم وما لقى من هـــول
من يوم فراقهم أخرس ما يفهم قـــول
من نهـــار ما فرّق بيننّا المحصـــــب والعيون عيون بسيل الدموع تجـــري
نبات كي المجنون بصيل الهوى معصب لا هناء لا راحة حتى إيلوح فجـــري
كيف نهجع و الطرف من البكاء موْصب مال ليلي حاجز يرجى ولا لهجـــري
هكذا من يتغزل بالجمال حيـــران دون شهدة وصلو يلقاه شوك نحلـــو
من درى حي عري بان خيّمو بجيران يوم نزلو دار الممسى منين رحلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
يوم ان رحلو لعرب على يوم مشـــوم شكل صباحي نحيس و سعّد ممساهم
شقو ثوب السراب بالضفر الموشـــوم واخر مِما دراك الخفاف كساهـــم
تركو كيد الصعيد بالحافز مرشـــوم يحكي قلبي منين جرحوه نساهـــم

بسيوف البين كيف زعمة ننساهـــم

كيف ننساهم و أنا منزلي حماهـــا نبات نرعاها كيف رعى النجوم راهـــب
راحتي تنزل مثل الرزق من سماها محجتي البيضاء حين تضيق بيا المذاهب
ما الحيا والرحمة تجرى على لماها إذا استولات بريح وصالها المواهـــب
آه يا حادي العيس اذكر عريب تهلان والخيام السمر ألي بالخصيص نزلـو
شاب قرن البيدة من زفرت أم غيلان والسرى كلّتْ تحت القاصرات بزلـو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
كلّتْ حمر الذرة من البيدة و عشـــات مثلي تذري الدموع من الحذاق السـود
شافت صلصال من حمى تربو عشات ورغى عود السرى من القفر المسمود
حين لاح الصباح مثل السيل عشـــات تطعن بيها لعرب مقاتل كل حســـود
مازال بعزها ذليل الناس إيســـود

آش رى من لا راها راتعة عفاهـــا مؤرسة بالجرجير تلاعب القراهـب
ترجم غيوب البيدة فج ما خفاهـــا إذا استولى ريح الجوزة يصهد لاهب
زينة الدنيا من لا كدرت صفاهـــا ما سعد إيام ان تصبح فالوطى تناهب
كم قرات عيوني ما سطرت بالبنـــان في مهامة مجرودة والحداة تتلـــو
خلف ركب حجازي تحكي تيوس لبنان صادى نع منهل ترعى بشام قتلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
عرب نتسبت الحي ذات الخال اليـوم بمجرد الأسم قالت تحاكي لعـــراب
حتى يحكي النخيل الأزهر بسر الدوم ويقصر حلتو بما العجفاح غـــراب
هاذيك عرب كرام ما يدركها لـــوم وعريب اليوم قولها والفعل ســراب
بالعسر أو بالخيام في لنساب قـراب

من طناب عرب رام ما هــويت منصب ولا بصرت سناها حتى سبات قلبــي
رعات عيني زهر مناها في واد مخصب في مهادف نجد أو نهم إذا تسال بـي
عامل هواها يرفعني و طـــور ينصب ولا نبالي من وقت تريد فيه سلبــي
رق طبعي حتى حاكى نسيم لـــردان حين يضوع من جلبابها و يعـــلو
طيبة بشداها المسكي تطيب لبـــدان يا سعادة من قبّل قدامها ينعلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
آه من الحاجبين و الغرة و العيـــن و النغم الداودي إذا رى صداهـــا
والصدر المرمر المرفع بالحقيـــن من لا تركو إيباشر الكشح رداهـــا
لو بصقت ذات يوم في مجمع بحرين يضحى سلسال كوثري طول مداهـــا
نفسي و جميع من مشى الأرض فداها

ما نزول على العاهد نندب المعاهـــد ما بكات عيون الرحمة بالدموع ديمة
والنحول على جسمي و السقام شاهـد كل يوم يليع قلبي الغرام ديمـــة
نبات وحبس قلبي إيمر نع النجوم ساهد ولا تغيّر الحوال محبتي القديمـــة
صبحتي القارة شعو عديم جيـــران لا عقل لا صحة لا جاء كيف نسلـو
كل يوم عتاب من الباهية و الهجـران ميْت سروري بدموع الفراق غسلـو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
حاشاها الغدر لاكن أنا خنت العاهـد من يعمل ذنب يستحق عليه عقـــاب

طمّعتني قبل قاصرات الطرف الشهد وصلتني والدمى تسيل على لعقـــاب
رفعت قدري و عطفت عليا فالمهـــد وصبحت تناير الحميرات بالألقـــاب
دقت و كانت السوايع بالهجر احقـاب
ذاق قلبك من هجرتها العذاب لكبـر ولا جرالك في هجرتــــك خلاف إيلك
خاب سعيْك ولا بيْت الخلاف تصبر حين ضاقـــت سبلك عشى الظلام ليلك
تظلتعبر قفر بظلف المهى محبـــر ولا حصلت على طايل بعد ركض خيلك
يا خسارة ركض شبابي شقاء و حرمان في محل ان لا تعرفني كواعب أهلو
نضل ناقف حنظل دمعي سجيم هيمـان والعقول على من كل حذاي هلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
سلطان الحب سامني بحسام صقيل وبقى فيا الغرام بالسجن الطايــــل
والهجر إيقول قيّدوه بكبال ثقيــل حتى نظفر قضية الصب المايــــل
ودموعي فايضة تكدب فالقيـــل تحكي عني لمن بغى القتل مسايــل
ما برحت عن خدود رحمة و وسايل
غير مولاتي ما نهواه لو هوانــي من خذات بزمامي نحو المقام الأطهــــر
تهت لولا الغرة مدحور في هوانـي حين لاح الجسم عرفت الجبين لزهــــر
ما تهب نسايم من ربوة الغوانــي الا و منها الجسم و قفاء نصب عين و ظهر
إذا ستكات و فترت ضاحكة بنيبــان كالجواهر يا عدال لسبيل خلـــو
راصية ما تغلق من دور خد بيبـــان كل من جاها قاصد للحماد دخل لو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
من جاها قاصد الحماء و الله تحميــه وتواصل من قطع ولا تفيض بقديـــم
حاشاها المدعي محبتها تزهيــــه ما قفى عن ديارها فالدهر عديــــم
ما نخشى لوم حد مارى ما تكميــه تعرفني الناس عبدها عاشق و خديــم
بسطّت لي مجالس الرضاء لشرب نديم
في بساطو هاضم الصبوح شملـــي ولا بصرت سيواها بين الدنان ساقـــي
نشرب بغير عقل حتى ذبات نملـــي في كناين جسدي مرهاتني لساقــــي
فصمت عراى بيديها و قست حملـــي من الهموم وغمرت من الطرب أوساقي
كرمها الزاهي خيْم في جنان رضوان وانسقى بالكوثر بين الرياحن اصلو
كل ما ثقل شاربها يزيد سلـــوان فوز قوم كرام لذاك المقام وصلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
هلي من جارية إذا لاحــت كالشمس يغرب بيها السرور في وسط كنانــي
من راحة جارية إذا ترفعــها الخمس يشعل نبرساها على روس بنانـــي
حتى نسمع بكوسها لا نفاسـي همس في حضرة من رفع بصوتي وعناني
كيف افنى فية قوم بالوجد فنانـــي
ادرها يا ساقي والروح فالتراقـــي فاز من راح مخمر للبساط مثمـــول
لا تعاطيني من الشامي ولا عراقـــي ولا تقتلها يبقى السرور مكمـــول
صرف روقي قلبي للحبيب راقـــي عسى و على يلقاني بالكميت مشمول
تذهب علصاحي مثل السراب لزمان كيف يدرك معناها من عماه جهلـــو
الرحيق الحق بالنسب الكريم سلمـــان شاف نور الصهبة من جبل ضلت أهلو

كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلــــو
أسقيني بالكبير بالخمار ظميـــــت هذا وقت المواصلة طال زمانـــي
من لي بسوايع الرضى للقلب الميت نصبر لو صح للّي من الفوز أمانـي
روقي من زلالها بيه أهتميـــــت ندفع لك كل ما على ملك إيمانـــي
نحلف لك ما عرفت ساقي في زماني
علتي يا ساقي بالراح في مساقـــي خاب من محبوبو من لا إيروح موسوق
إذا ألتفت الساقي يوم النوى يساقـــي و أنتهض دلال وساقي إيعمر الســـوق
في نهار ان يصدى الثغر من بصاقـي ولا تكلف تمشي بيا لشهوتي ســـوق
برد غليلي بيها ذاهيـــة بلحـــزان ما للقلب الا هي قوْتو وحولـــو
راختي وسروري يوم ان تخف لوزان من عدمها يوم الشدة يطول هولـو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
ما ضنت سرارها ولا سر المحبوب لاكن دمعي يبوح بجميع ســـراري
كيف انواري قرايحي وأنا مربـوب في حجر الحسن والبهاء دار قـــراري
ما تتحرك يهود من لطلال هبـوب حتى يهطل على دموعـــي مدراري
تعبي في راحتي و طيبي في مـراري
الشراب الى خمري وعسل جسمـــي من كواب ان لا شافتها عيون ضبـــي
ضمني و سقاني ساقي مؤْلفو اسمـــي من حُمية الترياق والقاتلة أوصى بـــي
كيف يخفاك أسمي يا جاهلي و رسمي والجمال الروحاني الطيبي أوصى بي
من محاسن سعدي شارت بروق لمزان والغمام دعى الوحش من الفجوج ظلو
يدفع أو يمنع طور بطور كل خـزّان غير خزان دموعي هكذا إيظلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
أش إيصبّر على البكاء نادب لطلال واش إيداوي من البكاء قلب المجـروح
كل بكاء دون فرقةْ المحبوب ظلال من خلى جاش صورتي جسم بلا روح
أنا المقتول بالهوى صدري محلال بالهم والإمتحان والفرقة مقـــروح
إذا سد الحبيب بابو وين انـــروح
الحبيب ادعاني بلطافة المعانـــي سر بنت الكرم سراني نسيم روضـو
جات للمورد هيمة فاحمة تعانـــي ما ابتلى صداها حتى غشات حوضو
طيب نفس خليلي يسعاك ما سعاني ذا مقام رفيع بلغنا قليل عوْضـــو
مقام طه المكي بيت الرضاء و الأمـــان ما تروْع من وحشو قلب من وصلـو
حط رحالك يا حادي العيس وكون مضمان ذي منازل من قال الله عليه صلـو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـــان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
هاذي هي الديار يا باكي لرســـام عرات يد النسيب للمدح خطاهـــا
هاذي روح مقدسة راحة لجســـام متن البُراق مالك المُلك مطاهـــا
هاذي الروضة المشرفة دفعة لنسـام هاذي طيبة ضحك مع العيس وطاها
هذا عين الوجـــود والرحمة طه
هكذا من يتغزل للحبيب ينـــــزل من شواهق مرتفعة لسماء بصنعـــة
من حرير المعنة خيط الهبوق تغـــزل دون بردي سندس عبقري وحوك صنعة
نظل عن غوغاء الناس مناسجي بمغزل في محاسن من حصنو للطريد منعـــة

صاحب الحوض أحمد سلطان كل سلطان الأبطحي حجة ما ضاقت عليه سبلــو
أي وقت نسوق هجايا كانعام عيطـــان وسط ركب طلوع النجمة يزيم طبلــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البــان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
ايقض من سنة البطالة جفن اللهـــو ما يعدم فضل من بقى لو راس المال
واترك فلك المخاطرة في بحر الزهو تأمن غرقك إذا هاج البحر أو مـــال
لا يجنح لكلامها لك ريح السهـــو وأحذر شيطان الأنس يا صاح عمّال
دافع من لا إيساعدك بوفاء و كمـال
هاك بعض خبار الهجر بلفظ ملحـون ما تخاف من اللوم إذا بغيت ترويــه
قول بادي بلغة عرب الحجاز مشحون لو جحد فضلو من يسمع عناد يكويه
يزدريه العمر وقلبو عليه مطحـــون حد ما يعرف لو مسلك منين يأويــه
في بياتي لأهل الوجه الجميل تبيـــان ما إيزول بليع قلب الحسود صيلـــو
جل ناس الوقت في بيت الظلال عميان وألذي كحل بدواي الشقى حصل لـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البــان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
ذل الله من عصى نبي الرحمة واشتد حبلو حتى نقطع بجال حبال الغيـــر
في ذي و الدايمة عليه باب استـــد من لا يلزم حماه ما يرجى لو خيـــر
بشر عمر والسفيه والحرب المرتـد بنواع من العذاب ترجاهم والضيـــر
ينزل ركب المناقشة لو طال السيـــر
صال منهم دار الندوة منين مكـرو حين تسلى الطاهر بعل الباتول نايـــم
بات كل مضلل غاوي إيجول فكـرو قال وبات روح القدس بشان الرسول قايم
يمكرو بمظفر يحي النفوس ذكـرو ولا وعظهم تراب مذرى على العمايـم
آش يردع كفار قريش قوم بهتـــان بالحسد والبغض و قطع الدمى اختلو
يهجرو محمد حاشا يكون فتـــان كيف قالو فيه النغاص كيف جعلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
دار الندوة دعات الأعيـان من الجيش حيى ان قالو صبأ أو ضل بن الخطاب
شي منهم قال نثبتوه ويهنــى العيش هذا شاعر من العرب هاجس خطـاب
والبعض يقول خرجوه تريـح قريش سحرة يعمي العيون ولسانو عطّـاب
من غير القتل ما رضاه خطـــاب
رايهم يتردد والشيخ حال بالبـــاب قال خلو هذا منكم بغير ريبـــة
جيت من نجد منين سمعت جمع لحباب لا غنى ننفعكم بوسايلـي الغريبـــة
باش حكمت منكم في ذالراجل الألبـاب حدثرني بالفتكة النافعة القريبـــة
عظمت قدرو وسط الجمع ذوك لخوان واشتغل بالخدايع شتى بـريش قبلـــو
طلعوه على لقوال الثلاث عـــوان رد منهم قولين وقول عمر قبلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
كفار قريش حكمو النجدي و ارضاو ورضى النجدي بعمرو في شان المعصوم
ليت أهل الكفر فيه عرفو من قضـاو يوم ان لد لخصام وانضام المخصـــوم
ما زالو بالحسام في حربو يمضـــاو لو جمعو كيدهم على العوى مقصـــوم
حبل ان لايرموه في ظلام اصبح مفصـوم
حين شاف الصديق يوم الخروج قرب اختار صحبتو طه عن كل ما في هلكو

خط وارفع عارف حار السفر مجرب بريح طيب جرى فالصالحات فلكـــو
بينما والروح بعين الوجود غـــرب ما بصرهم حارس بين السيوف سلكو
صبحت قريش في حيرة شايبة أو شبان والمعظم ثور المعلوم ضم شكلـــو
كثر عليه شوابل ناعمة بالألبـــــان من تليد عتيق اختار الشراب واكلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
خرجت تسعى كبار من مكة و صغار في طلب أحمد ولا عرف أو خدى سبيل
صمو وعماو والنبي في وسط الغـار ضلت عنو العقول خالطها تخبيـــل
ما ضحكت للعين بين الناس اثغـــار وصحابو كاسدة مدمرها تتبيــــل
مفسزدين المزاج ما فالقوم نبيــــل
طلت على الغار الكهار والنبي فيـــه صابت على المدخل بيت الهبون مضروب
رايدة نور الله باقواه فحش تصفيـــه كل بنيان طلع من غير ساس مخـــروب
كيف يخشى من رب الكائينات يكفيه هول من كاد وليلو ما يبات مكـــروب
جاش قلب الصديق بيما يشاهد عيـــان من زحام الطلب على غارهم يطلـــو
ذكرو الماحي لا تخشى معاك ديـــان كيف رعوك سدين رقابهم يطلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
ربع بالخيل الأرض بوجهل الزنديق واحمد طى الكتاب يطوى الأرض بهون
حدو فحص البطاح مقراضو تحديق من غور لنجد فالقيافي فرس أو جـــون
ضحكت باب الفرج لطه والصديـــق من روح القدس ما عدما قط العـــون
خرجو بحر المخاطرة وغرق فرعـون
ضحكت ثنايات المكي من الثنايـــا في دياو نبات النجار كب صوبـــو
ضمت ديار ليوث العز و العنايــــة وانتحى للخسران بن السلول حربـــو
جردت للميدان مراهف المنايـــا عيان الأنصار وعطاها جناح ثوبـــو
من عليه افرغ من غرو الجليل تيجـان في مواطن مشهورة داسها بخيلـــو
للعدى كربو زمدلو وهول وشجـــان والصديق عليه خلع سابقات نبلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
سارت بالمصطفى والأنصار ذرى البدن يحييوْ رسوم من ديار الرشد عفـــات
حد الجد الحســـام والعســـال اللدن قوم ان ضلت وردها عن زيغ ان فـات
واحفظ للجار عهـدو حـــق الخـدن من كل عدو الحقوق الأنصار أستوفات
ما قط حليقتو لغير الله جفـــــات
ما جفات خليقة طه فالأرض مسلـــم ولا اليار الكافر طبع الكريـــــم كلا
لاح طالع سعدو و الكفر ليل مظلـــم على الصفى والمروى والحجر و المصلى
كم رماتو لفض أهل الظلال و حلـــم هاشمـــي مكي ما تجهل علاه ملـــة
كان من قبل ان لا تمشي فالأرض سكلن يا عجب من فرع سيق للمكار أصلـــو
للحبيب أحمد من مولاه عز و مكـــان في أول السطر مبوْب للعيون فصلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـــان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــو
بالنور على الطرايق السبعة مرقـــوم وعلى لبراج و الدراري زين الزيـــن
خلص بيه الكريم ذى نون الملقـــوم من بطن الحوت ضم شكلو بعد البين
وفدى بيه الذبيح من قطع الحلقـــوم بعد اوثاقو يموت قرت بيه العيـــن

من فضل المصطفى أحمد ثاني ثنين

طابت منازل طيبة وانعث صباهـــا عطر مشارق الأرض وعطر المغارب
صبحت تباهي خضرة بأورق رباهـا على بطاح تلالى تحسابهــا المضارب
بالرسول المكي سبحان من حياهـــا وحاطها بجبل عالي غوث كل هــارب
تحت ظل لواء معقود الأنس والجـان خاب من لا يوصل يا بن الطبيح حبلو
فوز من نش عينو في هواه مرجــان حين يرشق قلبو قوس الهوى بنبلــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
حين رشق مهجتي الحبيب بنبل البيـن ضحكت عين الغرام من بعد ديــارو
خلف قلبي من الهوى حامل و قريـــن في بحر عريض صعب عابر تيارو
من زيـن الزيـــــن كل ما لقيتو هيْن في قلبي بالحسين غنات طيـــارو
إذا صح الوصال ما ضر غيــارو
بالرسول المكي سعدت ديار طيبـــة كيف سعدت بالبيت أم القرى و نعمت
ضمتو وأواتو من بعد موت شيبــة نعم فاضل خير ديار الكرام ضمــت
جزراجي و أوس اختارو برود هيبة من ثياب العز على كل حـــد عظمت
عزوه و نصروه شراف القوم شجعان في رضى الباري المال مع النفوس بذلو
تضرم النار الحمر كف كل طعـــان منهم ولا خبيها خارجي يعذلـــــــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
ضربت الأنصار نارها في كل بخيل بمحبة من اصلح على يدو كل فســـاد
اعني جزو رقاب من خير و نخيــل وانكبت للجحيم من الأتراف جســـاد
ما قبلو من عدو لغير الله دخيــــل صدقو و صدق بيما وعد من شاد و ساد
جعلو بأحمد من الهعيم عطا و وســـاد
من درى لاش جفات الهاشمي الطوايف حزبت الأحزاب و سدات كل جيهــة
برقت أو رعدت وامن روع كل خايف وضمت المستضعف ساداتنا الوجيهة
كل مستنصر ركب رايتو يسايـــــف للقتال تراعي الأحناف من نجيــها
ساقت لطيبة من قوم الفساد طغيــان كالجراد المتنزل للنبات حملـــــو
ولّت الكفار بريح العذاب عميـــان وخسر لعبد الله راس النفاق عملـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
غصت روس النفاق في طيبة بالريق لما شافت خيامها نكسها الريـــــــح
بعدن وفدت فلاذها من كل فريـــق وعمر و مسوق الردى بمكر و كفر صريح
للدين المستقيم جهلو كل طريـــق في زعم أهل النفاق من الإسلام تريـــح
من سجن الكفر كيف يرجاو التسريـــح
غيبة المخـــزومي عمر والدميم خابت ليلة ان روح جاني للقلب مخــــزوم
نارهم مثل الفرس من السعيـر خابت واصبح الفاعل في سطر النفاق مجزوم
يمكرو بمظفر بيه النفوس طابـــــت في كتايب خيلو الخضرة يسير خيـزوم
ما دخل حرب الأبد بلا يلو و برهان خلف جبريل بحث نجايبو و خيلـــو
كم ثبت في موقف حرى تكل الأذهان دون و صفو و سحب فيه الرسول ذبلو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
بسنون رماح الأبطحي الأنصار دعات من مال أهل الردى تولات غنايــم

في نصر الدين طايفة الاسلام سعـــات حتى بلغت بسعيها العز الدايـــــــم
الأنصار وفات كل ما وعدت و رعات ذمتها ما تشيِّنها لومة لايـــــــم
شدت رهط النبي على روس عمايم
عمدت سيف الحرب أهل العناد واستـل للقصاص أحمد ولذات الرشاد سيفـو
اين ذاك الحرب المخذول بان واختـــل وانتهض للطاعة وانقاد بعد حيفـــو
صبح الصماصم الجمع الصاريح معتل الحبيب المهجور ضحك منى و خيفو
طاشت عقول أهل الهجرة بغات الأوطان كب صادم ناداه من العرين شبلـــو
بعد ما مات من الكفار كل شيطــــان وانقطع بالبتور نهار بدر حبلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـــان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
أيام الفتح عن رضى جملة لحبـــاب الأنصار السابقين للدعوة الأنصـــار
من فتحو بالقنى المعلب كم من بـــاب وارتعدت منهم الطوايف في لمصـار
وصلو مِما انفصل زمان الكفر سباب لازال اليوم في عيون الناس ابصـار
سال الذكر الحكيم يحكي لك ما صار
فتح مكة هو العيد الفضيل الأكبر ولا بحالو في أيام الدهر موســم سعيد
حست قريش بداها من فساد خيبر لاكن التوفيق على من يعانــد بعيـــد
دبرو والله هو الفاعل المدبـــــر رمى بعشر ألاف الكفار وعد و وعيد
بعد غزوة بدر الكبرى انغلقت رهـــان والمراهف من قطع السالفات ملـــو
عز من عز الله و مسى الذليل مُتهـــان ما يفصل منجوم عليه ما اجمل لـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
باكر و سمى المهاجرين رياض الزهر رضوان الله عليهم قواعــــد الإسلام
ناس ان خلاو كالعقود تراف الدهـــر في ذات الله شداد ما يخشـــاوْ ملام
دخلو بالشرقي منازل مكة قهـــــر ونسات قريش كل ما ضغثت الأحلام
عرفت طه ولا بقـــى للغير كـــلام
زفت قصيدة بوعثمان كالخريـــدة للبساط عليها للناظرين رونـــــق
يا لها من حلة في عصرنا فريـــدة دونها كف الفجر براجم الخدرنـــق
حين يرسل طرفو ما تسبقو طريدة يصرب لها كالفتح الضاري الخرندق
المعاني مطرودة و العقـــول بيزان منهم رضى و البعض من السحاب نزلو
ما يجرّر معنة من فالعـروض وزان كل متصنع يتخبل عليه غزلــــــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
الوزن ألقى العصاء على بابي و ارتاح ما ينصرني إذا نروم الشعر خليـــل
حضرت عين اليقين والترديد ألتـــاح واضحى عندي من المذاهب فيه دليل
مديت كفوف فقرو اغناني الفتـــــاح عمري ما ننتظر من الناس التعليـل
صرف سقاني بكاس من الوداد جليل
زام رعد المنداسي تحت ظلة الغيـم من درى وين سقات أهل الهوى مطارو
مالت عيون الناس مع سناه بالشيـم في هواه العشاق بلا جناح صـــارو
آش وافي الدنيا من لا يراقب الديـم طول ليلو ما قضى فالهوى أوطـــارو
ديمة سعيد الوطفة الواكفة ليها شان حين يهطل غيمو يسقي الوعر أو سهلو
لو لحن بوعثمان اللفظ قط ما شــان وجد معنى سال على كل مدخل أهلــو

كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
ارفع بصرك ترى الغزالة ترعى الليل بالثنايا الحســـن كيف تقطف نوّارو
وتشوف بنات نعش فالجوْ ليها ميـــل في فلك الا تصيف بسنـــــى دوارو
هب نسيم الصباح والفجر ارخى الليل ضم حبيبك برد على الزند مسولرو
من لابيت يصبح الدار بـــــوارو
انتهى مقصودي بتمام ذات لكمــــام صرحة البستان شيمة مسارت العيـــن
مايست لعطاف كريمة لخوال أو لعمام ما يخلصها عدة من الجبين والعيـــن
صُنتها و رعيت لها كل حق ودمـــام صون جورة مقصورة ما تشينها عين
حلتي السعدية سرات بيها ركبــــان ما كسات بخيل الأجاد بعد بخلـــــو
عام فحش من الطي ابرزتها في شعبان فاز بيها من في بيت السرور يتلـــو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البـان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو
هاك من البرهمان ياقوتة حمــــرة فصّل دار البيان بيها يا الـــــراوي
رقى من النسيم وأعذب من خمـــرة روْنقها الفايق البديع الزهـــــراوي
في نحر الدهر شاعلة مثيل جمـــرة تفني العشاق ما تخلـــــي عذراوي
ما ضمت مثيلها خزانة المغـــراوي
قوتي بديع السبع الشداد والحـــــول نحمدو سبحانو من سخر القوافـــــي
من خلقتي وهداني للبيان ذ الطـــــول وسيغ على من نعماه ثوب وافـــــي
والسلام عللهادي ما تراكم القـــــول من كنوز على قوم الضالة خوافـــــي
من الله عليه صلى من قديم الأزمــــــان قبل كون ولا كان كون قبلـــــــو
والرضا على الشيْخين أهل الهدى و عثمان خير صحبو والسبعة موْضحين سبلـــو
بجاهم يا مولاي ان لاتزال رحمــــــان لا توكل بنـــاس رامنــــا بنبلـــــو
واسبل علينا با رب ثياب لامـــــــان يا مريم ان يجي ميْت الجروز وبلـــــو
والسلام على الهادي من عشيق هيمــــان ما رعى شادن في صحراء غبيط ربلو
كيف ينسى قلبي عرب العقيق و البان والعقيق عيوني يا قلايد وانهلـــــو

قصيدة الموؤودة

للشيخ سيدي الأخضر بن خلوف رحمه الله

بسم الله بديت نزمم *** عن تاج الرسلا
أسمو في الجنة أبو القاسم *** و أحمد في الأعلى
باهي السر و باهي المبسم *** كحيل النجلا
المدثر إبن هاشم *** لابس الحلة

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

اللي قال حيا للمؤمن *** شغفا بالإيمان

و اللي قال حيا للإنسان *** أحسن بالإحسان
في صدرو مضمون مضمن *** دخرة في الأكنان
في الرابع لأمو تكلم *** و عظم المولى
من بطنها جانا صايم *** مفطوم قبالة

صلى يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

لاح البدر و دخل في كمو *** و تقسم شطرين
طاف بمكة و دار بحرمو *** ولى حين بحين
يلغى بإسم الله و بأسمو *** عن سيد الثقلين
واسع الصدر المظخم *** ما يبثل صلة
ليس قصير بقصرو عادم *** ليس طويل أعلا
مربوع القامة أبو القاسم *** ما هو لا أو لا

صلى يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

قصة الطفلة عند الكفرة *** أسمها الموؤدة
عنو ما تعطينا فترة *** عن نور الهدى
و تصلي عن زين البشرى *** ظاهر لا جحدا
جاو لبوها كم من ظالم *** قالو ذا الطفلة
أدها و قتلها و عزم *** لا تخرج علة
باللات و العزى و الصنم *** منها لا تبلى

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

أداها باباها و بنى *** عنها صور طويل
صارت في وسطو مسجونة *** أتاها جبريل
تصلي عن زين الحسنى *** صاحب التنزيل
لبدا عن أبو بلقاسم *** هذيك الطفلة
لسانها يذكر و يعزم *** ما يغفل غفلة

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

أداها بوها و قتلها *** في أرض الفلا
بعد ما ماتت حرقوها *** قالو النار أولى
حتى صار رماد لحمها *** من حر الشعلة
قتلها باباها و ندم *** و دموعو حملة
قال أنا نغدا للحاكم *** طبيب العلة

نشكي لو بموت العارم *** موت بلا زلة

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

تم مشى باباها سارع *** شاكي للعدنان
جلس قبالتو يتضرع *** باكي بالتحنان
قال النبي أين الموضع *** و دعا بالغفران
هب الريح رماد تلايم *** رجعت للحالة
ما يفعل سيدي أبو القاسم *** في بناين الجهلا

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

قالت لصاحب الشفاعة *** تاج الأنبياء
أعطاني مولاي رفعة *** في دار الدنيا
لبدة بصلاتك مولوعة *** من فضلك ليا
قال لها الرسول الاعظم *** ترجعي للحياة
و إلا في الجنة تتنعم *** و قصور العليا

صلي يا أخي و سلم عن تاج الرسلة

ثم الموؤدة سئلت *** بإذن القهار
بأي ذنب قتلت *** خاطب المختار
تمت ذا الألفاظ و عمت *** هذا الدين جهار
شهد باباها و سلم *** راح بلا نكلة
ثم شفيع الخلق تقدم *** و عليهم صلى
رحم الله عظام الناظم *** الأخضر يا دولة
صلى الله على أبو القاسم *** سيد عباد الله

قصيدة الحجام

للشيخ غانم الفاسي رحمه الله

الحجّام

ربّي يسلكك يا حجام الوالعين لوكان كنت حاضر ما تمنعلي
يا الحجام اَو تفلتلي علاش تجرح زهو اَنجاليي
بالفظاظا جيتي طاغي علي ذراعك ما هبتي اَرجال

لو صبتك نبريك بنصالي هذي جزايت لي مثلك بدّاع فالمسايل من غير أَشوار

سرنا بلا خفى للقاضي مدّاعيين أَنطقت قولتلو يا قاضي لسلام
شوف هذا الظالم حجام ما شاورني ما صاب أَحكام
جاء لوسط أَجناني وأَعمل ما زهالو اَلقاضي لاتسال
في صدر طامو دارت لهلالي   أَجبد من حديدو وأَجرحها يا فقيه وأَنا ما سقت أَخبار

قال الفقيه للحجام أَدعي باليقين أَسمع ما ذكر فالقول خصيمك
جاوبو بالحق أَنفيدك ما بقى بهّات مثيلك
علاش تدخل لمكان الناس بالفظاظا واشنْ هِيا أَحلال
نقسّملك بالواحد العالي كان أَنا جبرتك ظالم حتى أَنسُوطّك يا قلب الفُجار

حجام عارمي وأَترّن من الفايقين أَنطّق وقال للقاضي في كلامو
كل زين أَنا حجّامو او نطرز حسن وشامو
صنعتي فرجة لصحاب الغرام قبلوني سودات النجالي
شهدولي عذرات الغوالي لنّي قماهري معناوي نوصف ما يسلي ناس اليظمار

قال الفقيه جيبو بيتات العاشقين هما يثبتو قولك يا حجام
وقول الداعي بخصام جاو ناس الحي ولريام
بالفصاحة شهدو وقالو يا قاضي تضرب بيه المثال
أَسمو عند أَهل الهوى غالي لفقيه قال توريلي ما عمّلتي في صدر بوثيت وميزار

أَتحير قال في وصافي جميع الواصفين أَعملت في صدر طامو بو دُوّاح
ياالقاضي بوجات ملاح درت لمقرقب والتفاح
أَعملت شيء خوخ والزنبوع والليم دق وبلنزات علي كل حال
بين سرايّر وصفوف الدوالي الورد والحكيم والخيلي حتى القرنفل في صفوف التحكار

اَش جابك يا حجام لغزالي وأَنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

أَعملت يا فقيه ماموني والياسمين أَعملت الفجيج والنسري ببيان
درت بنفسّج والسيسان أَعملت عرصة تسحر لذهان
بالغراس علي كل اَلوان والطيار أَتحنن تفجي لهوال
سمريس وحدّاد يزهالي وأَمعاه أَم الحسن ما بين منابر الغصان أَتصرصر بشعار

أَعملت شي منازه فالملك أَمشيدين أَعملت شي سهارج بين القبات
دافقين عليهم خصّات درت وزّات وشي سمكات
درت دار الماليك وقصبة مشيدة بتواشي حسن الشغال

أَمنازه وأَجواهر اتلالي من خالص الذهب من جهد الشرفا ضَيهم كا يخطّف لبصار

أَعملت شي صوامع وأَعملت مُؤذنين أَعملت شي مدارس بنيان إِيهيج
زّي الملك بحسن أَحريج
درت وزراء والأَماراء ودرت سلطان الفرس علي لنصال
حُلّة محضرة مدفع إِشالي شحال من ميات هدية وأَكثر منها أَجيه في كل نهار

أَعملت شي خلايّف بثياب محزمين بنصال وقراش والسراتة وقادات
ومزارق يوم النطحات درت قيّاد مع باشات
درت جيش السلطان علي تمام العمّل وصَفتو بالكمال
يا قاضي لله أَصغالي بالعز والعناية وعملت بغاية الفراسة بيزان حرار

أَعملت شي سراتة بللوان مخالفين فوطي مع حمامي وأَحمر مخروق
وأَصنابي فالجُو إِيتوق درت حجّر الواد المعشوق
الشقر والقمري جارو بلا خفية ينصالو من لخيال
ومعاهم سرتي بدنجالي معلوم بالتياقة في نهار الحرب ما يقدّو فارس غزّار

أَعملت الرمادي وأَحبار الصايلين أَعملت أَزرق وعراير مفهوم
ذرت وردي جارو اسقوم درت بوعرقوب المعلوم
درت شي جدعات علي كل أَلوان يسواو حمول من الموال
من خيول الملوك لهلالي أَعملت لنجاصي والزرزور والحطوم كوكب عنو جار

أَعملت شي نجوع العُربان أَمصيلين بجحاف باهية وعلامات تشير
عندهم يوم الصيد أَكبير بالهيالع وخيول أَتغير
سراتة ودرقة وسيوف تتقلب عن جنب الغزال
فرجة من هو عاشق بحالي هذا ما جرالي يا قاضي ناس الهوى في روض الخنّار

أَش جابك يا حجام لغزالي وأَنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

أَعملت فالوشام أَطوابع أَمعلمين برجاحة العقل وكياسة وأَتحاف
درت في صدّرها ما ينشاف وتواشي من كل صناف
كل طالب ماهر نسّاخ لأَنو يدري رمز الشكال
واجب كل ما وصّفتُ يُعطالي

قال الفقيه تستاهل أَحمال من اللجين سيرو بزوج العند بدر الزين المكمول
كان قبلت شرطّك مقبول بالخلاص تتخلّص مجمول
قالتلو يا سيدي حتى أَنا رضيت نجدد وعني المقال

أَمشيت عند مراحة نجالي صبناها واقفة دايخة في رياض الخاص ومعاها لمت لبكار

أَنطقت قلت بللساني لبهى كل زين حجام الوقيع يا جمارة شغلو
لو جبرت يدو انقطعلو قالت الخنار أَسمحلو
كل ما يدّيه الحجام بصنعتو راهُ يستاهلو أَحلال
أَغنيت الحجام بريالي بعد ما سمحت في حقي لما شفت رغبة ذابل لشفار

أَمرّت الخليلة نمشيوْ متصالحين مشينا بخاطرو حجام العارم
طب دايا قال الناظم ما خفى في كلامو غانم
ياالغُرّي لا تستغشم في دهات الودباء سقسي وسال
بحري بين الهوى مالي بعناية المغربي سيدي جابر كل طاغي نسقيه مرار

سلامنا علي ناس الفضال الفايزين لشراف ضي نجالي والطُلبة
والسلام كذاك للودباء قد ما خرجّت من كتبة
أَنتهى وعبّق سلامي علي مراحة عقلي ضي الهلال
شمس حسن الشاطنة بالي من لانسيتها ولا تنساني في ضنها يا حافض لشعار

يا حافض اللغى خوذ قوافي رايقين غني وصول لاتخشى من طغيان
والفزوع أَصحاب البهتان كّي دهري ماهر فطّان
بللفاظ أَرجّم ناس الجحود وين ما صادّفتوقوم البُخّال
جبح الجاحد خالي ماهو بالفجور تقول قوافي لنظام قالو لمّت لحبار

أَش جابك يا حجام لغزالي وأَنا معاه
لله واش من موجب جرّحتي الباهية ساطانة لبكار

تمت

قصيدة سبحان الله فاالطبايع دااالناس

نظم : الشيخ محمد بن الصغير الصويري رحمه الله

الحربة

سبحان الله فا الطبايع ذاالناس
ما ابقى من هاج اغرامو
والناس احوال وكل واحد في حالت حالو

نبدى باسم الكريم عاتق لنفاس

.من اتجلا بقدرت احكامو.
سبحانو رافع السما بحكمتو جل اجلالو

واكرمنا با الحبيب شافع الجناس.
سيدنا محمد واعمامو
.صل الله اعليه وارضات الله عن الو

بعد الصلاة انفيد بحديت اقياس.
في امواهب قولي وانظامو
.طبع ابنادم كل واحد طبعو واحوالو

واحد تلقاه طول داجو عساس
.ساهر الليل ابشوف انيامو
.ايناظر فاكتوب العلوم اوماقالو

واحد مولوع با العوالم والكاس.
والفناجل يرشف بمدامو
.وابنات الحي بارزين فايمينو واشمالو

واحد تلقاه في اغساق العسعاس
.حامل السلبة شاد احسامو
.يهجم على الي لقاه على قرع انصالو

واحد تلقاه في اجلايب لعناس.
كايصيد غزلان اوهامو
واكثير الى يتهدى شي عراض اقبالو

قسم

واحد تلقاه في اكلامو. با الطيبة طيب الكلام
ايرد السلام عن اسلامو لهل التسليم با السلام
واينال على الرضى امرامو. يظفر بشمايل المرام

واحد تلقاه باالشجاعة معلوم.
والعمر تمد فيه سبع ميات الف رامي
بمكاحلهم والتوافل واسهوم
.فا الشبار با الطيبة يتراما
تحت اظلول السيوف واطنين الهند الطامي

واحد تلقاه من هيبت الدراغم مشهوم
باش اينفعو قدو وامقامو.
خلا فا العار كل من راد عليه ايحامي.
واحد تلقاه غير واله مهموم
مايفيد اولا يدخل لاماما افقه كعو من بعو اولا ايحق المعنى فكلامي.
واحد مولوع با السراتة سياس
راس عود فاالصروع لجامو.
يغنم فرجات بيه فا الوقت الي يزهالو.
واحد تلقى اولاعتو غير انعاس
والدناية عن طول ايامو.
انعاس العام مد النخال ما يسوالو.
قسم
واحد تلقاه في اكلامو. يتبرم مايليه قول
لاحال ايشابهو افحالو. . مابين الناس مايحول
من لا يرضى باهم حالو. مايتسماشي من الفحول

واحد تلقاه في اكلامو مزيان
بالعقل والطيبة واتقانا.
اعطاه الله كل طيبة في راس لسانو

واحد تلقاه غير زاهي فرحان
يظحك واخلاكو فرحانا.
وايحب الناس من اصميم امهاجو واكنانو

واحد تلقاه غير دالع ولهان
في لغاه ايشابه كعوانا.
اقليل امحبتو اكثير ابنادم عديانو

واحد تلقاه كامثيل الوسواس
با النميمة يفرق بكلامو.
الولد على باه ابحقد امقالو واقوالو

لسانو لازمو يتقسس تقساس
من ابحت عن ديو واشتامو.
عند اصحاب النظام ما يعلم ما يجرالو.
قسم
واحد تلقاه في اضميرو العقل افطين والضمير
واحد فاشطارتو ايحيرو. . الذهات اعقولها اتحير

واحد يصغى على اكبيرو.   واظحى بوصايتو اكبير
واحد تلقى اطبيعتو من لجواد.
والسخاوة من خرق العادا
.والناس ايمجدوه تمجاد اقبل تمجادي
واحد تلقاه غير قابط لوراد
.فايدو تسبيح للعبادا
مايشري ماايبيع والرزق اعليه امزادي
واحد معلوم في اتراتب لنشاذ.
ويدوي بكلام النشادا
وايمجد جمع الاشياخ ناس التنير اسيادي
واحد تلقاه في اشغالو مرماد
.ما اخدا من لشياخ ايفادا
.لو طال اسنين ما عندو باش ايفادي
احد تلقاه كايرتب تجناس
.والمواهب فاطريز انظامو
واتصيغ اهل النظام قول ابياتو ترضالو
واحد تلقاه في اشغالو فدعاس
.كايخبل غزلو واقيامو
هذاك اغشيم ويحفظ عل الغشمان ابحالو
قسم
واحد تلقاه في اقياسو.   ما قاصا قيصرا وقيس
واحد بردون في احلاسو.   مايقدر فاالوغى اهريس
والي يرضاوا بيه ناسو.   لا عكس اعليه لا اعكيس
واحد تلقاه ماه جاري نفاع
.من املوه ارواوا الرباعا
يدفع نهرو على المراكب واغلب بادراعو
واحد معلوم با الظرافة واوضاع.
والحيا والجودة وابراعا
.واجميع الي ايجيه كايسخالو بمتاعو
واحد تلقاه باالفضاضة وراع
.كاتمقته ناسو فاالساعا
وايروع ساكن البشر بغواتو واصداعو
واحد تلقاه با المصايد خداع.
من اكبر امة فا الخداعا
واصناف الكذب والخذيعة لحيالو طاعو

واحد سالي امع النزايه. اعراس
.والفرايج فاقلب ارسامو

.واجميع الي ابغى ايجيه على شهوت بالو
واحد تلقاه كايقيل با الفاس.
ما يكل باشغلو واشهامو
امقابل كل يوم غير اخدمتو واشغالو
قسم
واحد تلقاه باقول وافي. وايحب الناس باالوفى
القلب ابلاغش صافي. بصفاوا غايت الصفى
والي قلبو قلب جافي. واجب فاالحق ينجفى
خوذ الموهوب في ابيات الرجاح
.يا الحافظ من غير اشحاحا
.ولغي من هو اجحيد فارق ديو وامزاحو
خلي فاعميتو الي مايصلاح.
لا اتفيد الدامر بنصاحا
مازال فاشي انهار تلعب خيلي فامراحو
انا فاهل الوغى اوفجوت لكفاح
با العقل والرجلا وافصاحا
.نهزم العدى الى انجاوب عودي بسلاحو
نغزر فا الجاحدين سيفي دباح.
ويل بو من قرب للساحا
.ما نعمل ليه خير بعد ايرفرف بجناحو
قال افصيح اللغى اورامي قياس.
على ارقاب الجحاد امقامو
.وانهار ايكون اكباح ما يخفى بين ارجالو
طايع الاشياخ ما ايقرب لدحاس
والذهات اعليهم اسلامو
محمد بن الصغير مايخفاشي ترتالو.

تمت القصيدة

قصيدة الياقوتة

للشيخ محمد بن سليمان

الخماسة:

أعلى وأبها آمـــن البدر ياقوتـــا آمحصيـــا فـــي جيـــب السلطـــان
وافانـــي بارافـــة بلا شمـــوع آرصامـــي ضـــواها

القسم الأول

فزمانــهـــا آغريبـــا ماجابوهـــا أمثـــال

ما هى فالزمـــان الفايت. والشمـس من آضياهـا غارت. واللي يكـــون عقلو تابـــــــث

تـــرى يقـــول حمر.ا ترى آصفــر. فلون فجـــر. ماهي نقر أحكيتها ما هـــي مطبـــوع

ولاهـــــي فاخـــزيـــن عند أعثمـــــاني. نوريك ســــــومهـــا مشريـــا

من جـــــنة رضوان ولا غــرفـــا من بحـــر التفــــافــح صافي امجـــــراها

القسم الثاني

وأضـــوا من لمصابـــــح فالـــــداج إلا اكحـــال

وضـــوا من الثريـــا تكدي. وضـــوا من لهلال المبـــدي. وأعلا التمــــام هذا قصدي

ضـــوا من لمضيـــا. في صبحيـــا. أعلا لبريـــا. هذا هو أكمالهـــا وأضاهـــا شعشوع

البـــرق الضـــاوي من شـــروقها فانــــي. لعقول منهـــا في شطنا مدهيـــا

شطنـــــت لي لدهان ياقوتــــة حرا وكــــل من أضوا يستفخـــــــر بضياهــــا

القسم الثالث

وأبهـــا من لـــدرار السيـــارا في أكمـــال

هــــذو من الفلـــك الثامن. هي أعطاتهــم أمحاســــن. واللي يكـــون طرفو واســـن

بعد لمنـــام ينظر. ســر معتبر. بيـــه يفخر. حتــــى يرجع من كمال أضاهـــا مفزوع

ونـــيـــا شلا أنصــف بلســاني عنـــدي اطلــــو عها فـــي رتبا عليـــا

في بـــرج الكيـــوان. ونـــجوم الــــداج الى اضـــوات يضـــهر فالفـــلك سنـــاها

القسم الرابع

وفرا علـــى لجبيـــن الضـــاوي نحكي اهــلال

دعج اللحاظ زيـــن القامة. صـــاري اسفينتـــو عواما. ولا تقـــول زي رخامـــا

عـــلام ليه وقفـــا. زين الخلفـــا. أمنين يوفـــا. يطفي جمرا لشـواق بالـــزورا

للمولوع

والــــزوار هي جنتـــي ورضـــواني. ولعطـــف فيه عيشـــي والـــثيه امنـــيا

والـــهجـرا نيـــران ولـــوجنــه هـــــي راحتـــي يا محـلا ملـــقاهـا

القسم الخامس

وأحلـــى من الشهـــد في قلبـــي ومن لمصـــال

وحلى مـــن لخمـــر فطلوعو. بعـــد الرشيـــف ليه أتبوعـــو. ابمراشفـــو ايكـــون اقطوعو

نجنـــي كل لحضا. ورد أفلحظـــا. وخال يرضى. كنقطـــا من أمـــداد في ورد بلا مقطوع

حـــاضيـــة غلام عـــل ليميـــن ســـودانـــي. نوريك صورتو ياســـايل زبجـــيا

جـــات أمن لحجبـــان لابـــس برناطـــة صابغـة سبحـــان كيـــف أنشـــاهـــا

القسم السادس

كانـــوا يكذبونـــي في تشبيـــه لقـــوال

ألى فجيلنـا جهلوهـــا. حتى الدهـــات ما وصفـــوها. أصعبـــا ثمامهـــا وبدوهـــا

نقم لكل داســـر. نظموها جر. راح خاســـر. ولعاشـــق منها ايروح فدات ملســـوع

وانـــاعشـــقـــي دهري ونـــاحـــل وفاني. لولا محـــانها مـــايزداد اعليـــا

تمـــحان ونيران. والمـــالكنـــي فالـــروح ولعقـل، حتـــى الـدات أفنـــاها

القسم السابع

ياسيـــف عنترا فانهـــار أيطـــول القتـــال

يا بند دولـــت العلوي. يا تـــاج عملو كسراوي. يا رمـــح حاملو علقـــــاوي

انهيبليك صغري. حتى كبـري. وأنزيـد عمري. كان رضيتـي ايقيمتـي لك اعطيـت الطـوع

أنـــت مفتاحـــي يـــا مســـرح اسجانـــي، ولا قتلتنـــي ما تقبـــظ أفديـــا

نسعـــاو الغفـــران، ديك الخـــزرا هـــي لمرام والتبسيمـــا ما أحـــلاها

السارحـــــة

تخويــض الريـــق ولخمرفـــي شفا أعسليـــا من غيـــر الكيســـــان
هديـــك الـــذات أمنيـــن تنتقـــل من داهـــا لدواهـــا
ونا المــولـــوع بالهـــوى كيـــف أمولع بيـــا ما عنـــــدي رقبـــان
غيـــر أعدايـــا، بمشاهـــب اللظـــه تتخبط فدماهـــا
والله الـــزيـــن ما نـــدوز لـــــو يسخابيـــا فيـــا طبـــع أزمـــان
عشقـــي صافـــي حجا سيمـــه لفســـدا ما نرضاهـــا
زنجـــار وخال يالمســـج ونعصـــر وبيديـــا فأعيـــون العديـــان
وعيـــون الكـــره مع الحاسو د قامـــت لريـــاح امعاها
قل هـــو الله ليـــه تحصيـــــن وقول وحـــييا وأيـــات الرحمـــــان
هذا الخمســـة هما لحجـــاب ســـورة ياسيـــن وطـــه

القسم الثامن

خـــوذ البـديـــع خـــذ الياقـــوت عــــلـــى الأشكـــال
رجلـــي على قفات لعكلـى. حجه ايلا اوطيت بن علـــي. وعلى الحجود داير رجلـــي
لولا من هبالـــو. جيت نسالـــو. على هوالـــو. جبرت العشـــق والهوى من ذاتو منـــزوع
والـــتسال ياملا خــر قـــوه المعانـــي .عنـــدي مـــــن مثالـــو فالعناقـــيا
شـــلا من طغـــيان ويـــلا قاموالسلسلـة يـــــزيـــد ثعبـــهاا وشـــقاهـــا

القسم التاسع

خـــــذ الثقـــات شـــــلا يتلخــــص بالمــــوال
يا حافظ المعاني غنى. وعلـــى الجحـــود كـــــون معنـــي. واطعـــن من بغـــا يطعنـــى
نعطيـــك سيف ماضـــي. يا حافـــظى. وكن حاضـــي. هذا الياقـــوت بالفضـــل لا ينـــو متبـــو ع
وأنا سافـــرت على اللجـــوج قرصانـــي. نقمة لكـــل داعـــي والحـــــرب شجيـــــة
قابط ليـــه اذمـــام رياس الدعـــوة قـــال بن سليمان يطلـــــب فداهـــــــا.

تمت...

يا الايم ماذقتي كاس ليعتي
ماعانقتي ملاح فازو بتباتة اسيدنا
مادرتي بالغرام وسط ارحاتو
مانضرتي مينة وردة فقبتي
نزهاو بزوج والهوى كان ثلاتة اسيدنا
والقلب ارهيف مالكي ملكاتو
بقيت فاهي فعيون سباب حالتي
نتكلم بالاوزان طالب ليغاثة اسيدنا
وسيوف الحاجبين فيا فاتو
والاشفار ايرشقو حربات كيتي
والكور ايجور من مدافع مراتة اسيدنا
هزمت شجعان والضعيف امحاتو

يالايم كيف تلوم وانت باقي مفطوم
ماشفتي نهد حليمة
ماجاورتي كلثوم ولا جاتك رحوم
سبقت كنزة الكريمة
مارافقتي مغروم في بحرو غرق ايعوم
ماباشرتي فاطيمة

ياالايم ماذقتي راح راحتي
امصال ارضاب الشفايف تتواتى اسيدنا
فلساني لذة العسل ذهناتو
ماعشقتي منى قبلات ديتي
ماتهتي في احراج غابة شماتة اسيدنا
تسعد شمات والحنين جلاتو
ماتحس بشفرات اجراح طجتي
فدروب الشوق والجفى بان انحاتةاسيدنا
مرسوم بلا اوشام شوف انعاتو
ماقريتي الاشعار ارقات علتي
وبريت بلا علاج بركوب سراتة اسيدنا
اركبت اجموح اوصبحة لجماتو

عذري حبي منسوب مايتغطى بحجوب
قوس اسهامو غلابة
تعطب تكتب بندوب من عاندها مغلوب
شيخ فشيبو يتصابى

لاش تلوم المحبوب والحب دوا مطلوب
فيه فراسة ومهابة

مانطرتي قامة مينة حبيبتي
كامل مكمول فاق عبلة وخناثة اسيدنا
والسالف عبد فالاسواق اشراتو
غزير مظفور افكاكو فك ضيقتي
سرحتو بالصواب فرشة لمباتة اسيدنا
وغطانا من حسود غيرة ماتو
يا الايم لولا عهدي وعفتي
لو صبت نصيف ليك مينة فبياتة اسيدنا
تعذر وتقول العاشق سعداتو
يا الايم ايكفاك تروم جيهتي
مالمت اللي هواه ساعة وخباثة اسيدنا
والايم ماقرا حروف براتو

يالايم يوم تذوق يبقى دمك مهروق
ملح اعيانك دفاقة
واد فخدك مشقوق هايم تالف فطروق
دير فودنك حلقة
اعذر حال المسروق قلبو خافق مفروق
ماتحلا لو لرفاقة

قال محمد كان بقات كانتي
فسلا نسلا ومانجاور بهاتة اسيدنا
كتاتة فاللوان شر اخفاتو
والسلام انهييو لاهلي وخاوتي
اتوام الروح مايفرقو الوراثة اسيدنا
واللي مشتاق فالزرود ارعاتو
في محبة طه كنزي وغايتي
يشفع لي من جحيم تكدي غواتة اسيدنا
وتنادي بالجهار زيدو هاتو
يا الغني تغفر ذنبي وسيتي
ترحم مغروم من مرار الشتاتة اسيدنا
تكلي في خالقي نصيب ارضاتو..

ن كتاب الكنز المكنون في الشعر الملحون الذي جمعه المرحوم قاضي محمد سنة 1928 (المطبعة الثعالبية الجزائر) اليكم قصيدة من نظم الحاج خالد و هي في معارضة قصيدة هاجت بالفكر اشواقي لابن مسايب و التي سوف يتم كتابتها من بعد.
القصيدة مكتوبة في (121,120,119) . 122
في الفراش الخامس عندي نقص فمن عنده هذه القصيدة ان يكمل الفراغ مشكورا.
النقص عندي في الصور المنقولة من الكتاب ذي طبعة 1928.
هذا الكتاب و كتاب يافيل الثاني الخاص ببعض القصائد اعيدت طباعتهما من طرف معهد مدينة وهران للدراسات الانتربلوجية تحت اشراف السيد امين دلاي. للاسف غير موجودين في السوق اضن ان هذا راجع الي قلة النسخ و ربما الى تكاليف الطبع.(سبحان الله(

تخوض بحري ما و ريح و تخلطوا = و رياح الشوق بشدة عاصفة تصوط
الامطار تعجج و الامواج يزروطوا= ماهم يلعب على اشفار الحيوط
خفت خناقي منهم جميع لا يقنطوا = لاقي يا ربي في نهار مبسوط
فراش 1

صابر ذا لي عيطة+و طال الضر بطا+اغشيت من القنطة+العيش عني صماط
ليعتي حب اسطى+بضربته ما خطى+و لغط عني لغطة+ريح الاهوال صاط
ما عطاني فرطة+خيوله مربطة+اش يتم الخلطة+الهم سده حاط
تم جفاها بها يجول و يحوط
و يدير العاشق في هواه يشابطوا + كاللي في بحر و بعدوه الشطوط
ليعات الحب على جوارحي سلطوا + لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 2

انا حبي تسليط+حازني كالسيط+و ضغطني شد ضغيط+خبل اوساطي
فاني مسروط سريط+و العظم سار خيط+باقي معلول سقيط+ليعتي باطي

مربوط بغير ربيط+ساهر قبال حيط+طفت بكل حواويط+و الدوا خاطي
راسي بالعشق بلا مدام مخبوط
تروع قلبي و الجوارح تقيمطوا = = عوض اللي راني في الحديد مربوط
هل نزهى بوصلي مع اللي نغبطو = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 3

نبرا بعد التنقاط+نجلسوا في بساط+يكمل غرض النشاط+في الهنا باسط

ما فاد لهم ضياط+مقتسم في خلاط+بع القرا بقراط+يا اللي غابط
تنجى من الفكر و لا تعود منشوط
كياتر و سناتر فيهم ينقطوا = = و نديم الخمر على الالوان محطوط
و حرايم بين اهل الغرام يتغرنطوا = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 4

و اوتار تنقط+في اشغال غرناوط+و العود يلاوط+في اصوات لغطه
وزراني خط بخط+نوع و برانط+و مدام مزرقط+ما يكون حطه
و الدوحة تعبق في نسيم مغبوط

و نواور الزهر على نهار يساقطوا = = و اطيار تغرد في عمايم الشوط
و سواقي من عذب المياه يصارطوا = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 5

ـــــــــــ+بعيد من فرطوا+فروا الحمد شرطوا+العشق يا امرا عطى
ـــــــــــــــ

ـــــــــــ+بزادهم صورطوا+و المشروط بلغطه+مع عيوس الخطا
ـــــــــتغطوا+بالسراب و تمغطوا+غلبوا من يصطوا+تلولها و الوطا
دون اوطانها حالوا جبال و حيوط
كي نعمل بوصلي اشواقها عيطوا = = من ضر المطرودة بقيت مقنوط
عرب و عجم بها طبولهم غيطوا = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 6

سلطانة عرب الربط+و العجم و القبط+زين لا مثله رهط+في جميع الرهوط
رعروع أريترهوط+في كماله نشط+ذاك الثيت تمغط+بين القماش شاط
اسودمدعوب اسمط+للعذيبة بط+مر رمد في جاب الغط+شاش بدوا الرياط
برناطي يبان على سرير مقشوط
ما تظفره بمسوك و لا تمشطه = = و حواجب في قرطاس نون منقوط
ذوك العينين مدافع العدو صرطوا = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

فراش 7

عارم زين الحنطة+مرهوجة في الخطا+صاري في غرياطة+على مياه الشطوط

كي بدر ان يتغطى+و لاح داح الغطا+فتنة قلبي و عطى+المайنة للشروط
و انا عشقي من السابقين منشوط
من نار الحب الوانهم يتشوطوا = = و يغيبوا ما يدروا طلوع و هبوط
من شد الهوى في الاهوال يتقاشطوا = = لاقي يا ربي في نهار مبسوط

الفحل الشيخ بن مسايب
هاجت بالفكر اشواقي
و تهول بحري ماء و ريـــح و تقلقوا
كثرت امواج احـداقي
راني خايف منهم جوارحي يـــغرقوا
ما صبت نـــهار نلاقي
هل لي بعد الفرقة نشوف من نعشقه
لاقي يـــا ربي لاقي

هل لي بعد الفرقة بعد التعب و الشقـــا
نهنى و لا نــــبقى نعوم بحري الـــغميق
الشوق بـلا شفقة في قـــلب قلبي بقى
ذايـــق كل مشقة حملت شئء لا نطيق
رانـــي منه نسقى بـــكيوس متدفـــقة
دفلة وحدج وتقى ومـــر وصبر وريـق

لو ذاق الناس اذواقي
من نـــــــار الحب قلوبهم يتمزقوا
و تراهم في الاسواقي
يجريوا بلا كسوة و لا نواوا يحمقوا
لاقي يـــا ربي لاقي
واحد بالوجد قـــلوق لا عقـل لا خلـــوق
حتى شمله مفـــروق ما صبر على الرفيق
واحد تــــايه مطلوق سايح مـــع الطروق
الاخر من نـــار الشوق مــــا تلذذ بالريق
واحد قلبه محـــروق و نار وجده بـــروق
عاشق عشقه معشوق عاشق عشقه عشيق

الناس سفيه و تاقي
عذراويين العشق قـــــلوبهم صدقوا
قول و فعل و ميثاق
قيس و غيره في الحب واش ما درقوا

لاقي يا ربي لاقــي

الساقي يسقي العشاق اهل النفوس الرقاق
لاصحاب الحضرة لاق بـــــربهم الشفيق
بالشوق مع الاحــذاق تعترف بالرمــــاق
ما ذاقوا الناس اذواق من كيوس الرحيق
فوق بســـاط العشاق شربت اهل التـفاق
واحد من سكره فــاق لاخـــر لا با يفيق

بين صهارج و سواقي
و خصص بمياه تفور غـير يتدفقوا
تحت ظـــلول الاوراق
و طيور على الاغصان فوقنا ينطقوا
لاقــــي يا ربي لاقــــي
تحت ظلول الورقــــــة المياه متدفقة
و الكيسان براقة تدور مـــــا تفترق
و الطيور بلا شفقة تــصيح مترافقة
و البلابل متفرقة تغرد عـــلى الاوراق
و ام الحسن معشوقة تحكي خمر اللقا
بمدام الا تبقى سكـــــرت بعد الفياق

و الليل بظلامه بـــاقي
راح و راه مغرب سريع من قلقه
و الفجر عزم بفراقي
و انا محبوبي ما نقدرش نفارقه
لاقي يــــا ربي لاقي

محبوبي مرو شفيق مــــــا مثيله رفيق
اصدق من كل صديق من احسن الخلوق
و انا في بهاه عشيق فـــي سناه الشريق
قلبي بهواه رشيق بــــــه ينجلا الشوق
تعاهدنا عهد وثيق لا فـــــرقني فريق
ورى لـــــي كل طريق في سماه الافق

له انظامي و اذواقي
ذا الحلة بصلاته للذي نعشقه
محمد نور ارمـــاقي
صلى الله عليه قد مـــا شرقه

لاقي يـــا ربي لاقي
عجل لي بلملقى أنريح من الشقــى
شعلت نـار الفرقى أوطال بي الحريق
من كيسانه نسقى على الجمر نلتقى
خايف أنا نبقى وحيد ما لي رفيق

****

أسعد اللـــــي شرق للنبي و التحق
يطلب و يتحقق و يرتجع للطـــريق
يودع يترفق بالقهر مـــــع الرفيق
من ذنبه يدرق خـــايف يغرق غريق
من لا تبع و صدق بجهالته غــــرق
بحماقته ما يشفق في طريق الشفيق

السعيد ما هو شاقي
يمتازوا في المحشر يوم يترافقوا
بفضل راكب البراق
يشفع في المذنبين يـــوم يتفرقوا
لاقي يـــا ربي لاقي

بحرمة سيد الخلق كــــلها تنعتق
من جهنم تحرق حين تزعق زعيق
من به تنال الوفق و العــفو يلتحق
برحمته يرزق الهنا يـــــا صديق
و حـق المصدق و ما نكتب بالسمق
انا راني نعشق شفيع امـته الشفيق

بــــــه نسلي عشاقي
بكثرة مدحي على النبي و من يعشقه
من حقي و احتقـــاقي
ناظم هذا الحلة معه نترافقوا
يا صايغ الشعر الراقي
اذا سمعت قول بن مسايب صدقـــه
لاقي يـــــا ربي لاقي
و الجاحــــــد لابد يطيح في حارقة

قصيدة هاك وصاية شافية

كتبها ابوعثمان عبد الله المنداسي رحمه الله
للسلطان اسماعيل بن علي سلطان المغرب

هاك اوصاية شافية فيها لك خير***تتحصن بها احفيظة من الارذال
مقمع هفوات الخطا من كل اقصير***من لا يقرا عاقبة في شاو الحال
جملة الاشيا قيدها حسن التدبير***و الراي المسعود هو راس المال
دبر و ابطش في المسايل بطش الطير***ما تحصل لك فايدة حتى تحتال
يا داخل بحر الرياسة الامر اكبير***حصن فلكك في الوسع الامواج اغوال
لا يطما جفنك مع الغفلة تكسير***و تغشيك عبوب الايام بالاهوال
اختار لنفسك ابطال اعليك تدير***توجدهم عند الكريهة روس اجبال
يرضيوك وقت الندا و الحرب عسير***يوم ان تزحف للبلا يبرق و افيال
لا يغريك من المفاعل وجه شهير***صاحب غرضه مايله همة في بال
قبل ان يطعم يتواضع و احقير***حتى يوقر يهجرك بدعة و اضلال
من فرياته كان في الاشيات احذير***ناموس في كل مبهومة ختال
كيف الحربة يبدع الوان التغيير***يصفار و يذبال للغمرة فعال
و انت يا مولاي كن احجاب ستير***ضافي من الأخوان جامع كل اخصال
من لا عنده ريش كامل باش ايطير***استعمل من خوتك اسوابق كمال
كن موافق لمرهم سامع و ابصير***ذهب شيطان الجفا يبرا المعلال
و عطف عنهم لو جفاوك كن ادرير***حتى ترضى من اجفاك بطيب الحال
و اترك عنك من اوشى لو جاك ابشير***ضحكه يعقب بالبكا سمه قتال
لولا الواشي ما ايجيك الحال عسير***حتى تحفض قدرك الساير الارذال
لاترفع قدرك اعلى من لك عشير***في فجوات الهزل من عادة الاقيال
و ابسط مدرار العطا بسحاب الخير***و تريس للملك برياسة الافضال
واحذر غي النفس ذاك الحال اقدير***ساس الملك يثبته صالح الاعمال
شد مطايا العزم و اتهيأ للسير***لا تحرز للمجد منها إلاّ شملال
من لشراف يسطر البيد تسطير***للمطلوب يبلغك و معه اتنال
هذا الا تمثيل و قياس و تعبير***و نهاية الاقوال تكشفها الافعال
صل رحمك توجد بلسان شكير***لا تقطع دمك و زور ابلا محال
و تحضر لامر العباد بقلب طهير***و سكينة و وقار و كرامة و اجلال
بلسان الترحيب للوارد و صدير***و انسى ما تعطيه لا يخطرلك بال
البس ما زانك من اثياب التوقير ***و اطرح ما شانك و ما مقتت الانجال
و اتهلى في الصمت لا يغريك هدير***بين الناس امناطق السلطان ارطال

و اترك نوم الصبح هو وقت الخير***من ملكه طيب الكراغز ما يثقال
و اتحجب منها سوايع للتفكير***و اعطي حض النفس لابكار التعسال
و اتنعم في نعمتك لاباس اضرير***و احذر غي النفس من ماكر الاشغال
لا تصبا لشمول فهو فحش اشهير***هي راس الفتك في ساير الاعمال
دعم ملكك بالصبر مولاك اخبير***ما يعزب عنه امن الذرة مثقال
عادل ما يترك انقير الا قطمير***مما تسعى فيه و لو كان احلال
أنا لك نصيح و اكلامي تذكير***يوريك او صير العدل فاتح الاشكال
بامرك قبل اليوم عارف به ابصير***ما يخفاني من اسد غزلك منوال
صاحب سرك ما ادحاني ... اقدير***سال اعليَّ اضميرك إذا كنت اتسال
عشر اسنين انتبعك و انت يشّير***صبتك ما تفقه امع الجلاس امقال
و اليوم اتوليت و أنا احقير***وين امثالي عندكم حتى نجهال
خليناك ابخير يامن كان اعشير***و اسلامي عن من اجفاني جفو املال
تندم و لا يندم اعلى ما زال

العين الا تشوفني كيف انراها

محمد بن اسليمان

الـــلآزمـــــة
العِيـنْ الـلاّ تـشُـوفـنِـي كِيفْ انـرَاهـا * وَعْـلآشْ أنـا نـشُـوفـهَـا

مَـحْـبُوبِـي مـاَيْـلـُو احْـبِيبْ * وَاحْـبِيبْ النـاس كـُلـْـهـَا
اعْـسَلْ الحْـبِيبْ وَ الطـْلِـيبْ * مَـــنْ وَلآ كـَـايْـذوقــْــهـَا
القـَـلـْبْ اصـْفـَى مْنَ الحْـلِـيبْ * سَـلـَّمْـتْ آنـا المَـنْ آشـْهـَا

مَـنْ قـَــبْـلْ اليُومْ عَـرْصـْتـُو كـَانْ احْــضـاهـَا
بَـآلــْـعَــزْ اجْـنـِيــتْ وَرْدْهـَا
وَ الـيـُـومْ ابْـــغـا مْــرَايْـــتُ يَـــكـْــشــَـفْ مـاهـا
بـِيـــدِي أنـــا مْـحِـيـتـْـهـَا

أنـا ضـَنِـيتُ اصْدِيقْ * كِـيفْ انـحَـبُ ايـحَـبْنِـي
فـَ:السَّـاعَـة ضـَحِـيتْ لـُو اطـْرِيقْ * مَـنْ وَلآ كـَايْـدُوزْنِـي
حَـتـَى انـا بِـيـهْ مـَانـْتِـيقْ * مـَا يَـنـْفـَعْ مـا ايـضـَرْنِـي

يَـبْـغِي بَـمْـنـَاصْبـُو اعْـلِـيـا يَـتـلآهـا

وَ المَـعْـيُـوبَـة يْـدِيـرْهَـا
أنَـا بَـعْـدَا الـنَـاقْـصَـا مَـانَـرْضَـاهَـا
وَ الفَـرْقَـة مَـا نَـرِيـدْهَـا

حِـيـلـة عَـنْـدُو امْـحَـبْـتِـي * وَ كْـلاَمِـي مـا يْـسَـاعْـفُ
مَـا يَـقْـبَـلْـشِـي اوْصَـايْـتِـي * وَعْـلاَشْ أنَـا انْـوَالْـفُ
قَـصَّـرْتْ امْـعَـاهْ نِـيْـتِـي * وَ اللّـِي يَـبْـغِـي انْـخَـالْـفُ

كَـانَـتْ عَـنْـدِي مْـحَـبْـتُ يَـا مَـحْـلاَهَـا
مَـنْ قَـبْـلْ انْـكُ انْـسِـيـتْـهَـا
وَ الـيُـومْ اجْـفِـيـتْ سَـاحْـتُ مَـا نُـوطَـاهَـا
نَـارْ اغْـرَامُ اطْـفِـيــــتْـهَـا

أنَـا نَـزَّلْـتْ آلْـحْـمَـلْ * فَ:الرَّحْـلَـة دَرْتْ الـمْـقَـامْ
مَـنْ صَـابْ احْـلـىَ مْـنَ الـعْـسَـلْ * يَـلْـعَـقْ مَـنُ ابْـلاَ امْـلاَمْ
وَ يْـلاَ يَـتْـخَـفْـفْ الـبْـصَـلْ * يَـنْـبَـتْ حَـوْضُ ابْـلاَ ازْحَـامْ

أنَـا بِـيـدِي ارْمِـيـتْ نَـفْـسِـي الـبْـلاَهَـا
اتْـحَـافِـيـنِـي ابْـتَـعْـبْــهَـا
وَالـيُـومْ الـرُّوحْ صَـابَـتْ خِـيـرَا وَ انْـجَـاهَـا
وَ اعْــلاَشْ آنَــا نَــزِيـدْهَـا

مَـنْ لاَ بَـاعْ مَـا اشْـرَى * مَـا يَـدْرِي الـزْمَـانْ سُـومْ
مَـا بَـاقِـي مْـنَ الـمْـعَـاشْـرَة * غِـيـرْ الـغُـصَّـة مْـعَ الـهْـمُـومْ
لاَ تَــسْــكُـنْ دَارْ الـكْـرَى * رَا تُـوبْ الـغِـيـرْ مَـا يْـدُومْ

الـدَارْ آللِـي اكْـرِيـتْ جَـانِـي مُـولاَهَـا
قَـاللِـي تَـخْـوِي اخْـوِيـتْـهَـا
وَ مْـنِ مختلفيـنْ ارْحَـلْـتْ مَـنْـهَـا نَـقْـطَـعْ مَـاهَـا
رَابُـو حَـتىَ اخْـيُـوطْـهَـا
آرَاوِي خُـودْ لِـيـكْ حُـلَـة نَـبَّـاهَـا
وَ ابْـنَ اسْـلِـيـمَـانْ دَارْهَـا
خماسة
الـعِـيـنْ الـلاَ اتْـشُـوفْـنِـي كِـيـفْ انْـرَاهَـا * وَعْـلاَشْ آنَـا انْـشُـوفْـهَـا
تمت بحمد الله

هدني يا ناسي ذ الشوق
صارلي مثل اللي متلوف ما وعيت نساقي

ضاع نظمي في وسط وراق

كل باب وجدتو مغلوق
قلت عسى لوكان ندق فيه نلقى راقي
صبت فيه مجامر وحراق

عاد قلبي طايح ملفوق
بعد ما رقاني لحبيب فالغرام طباقي
صرت غاطس في كل غماق

درت للعاهد كل خروق
صرت تامر فيا لعدا ينكسو سنجاقي
ما رفقتي بيا ترفاق

حيلتي بارت يا معشوق
و المنام حرم عليا و ما نفع ترياقي
بالصيام طعامي ما راق

ما نفعني حتى منطوق
كل معنى جبتو زينت بيه رمز طباقي
ما سمع بيه اللي ذواق

قدها كغصن الممشوق
و الحجل و الطاوس ليها يسلمو بتفاقي
و الجبين بنورو براق

صاح فيا للنجدة بوق
ما سمعني من ظنيتو رفيق عز رفاقي
ما نجدني و انا مشتاق

شريت ما ظنيتو مرموق
خسرت في ذ السلعة و بقات كاسدة فسواقي
خاب من تاجر فالبرواق

يوم ريت السالف مطلوق
حينها قلبي و دماغي تشاورو بتفاقي
ذاك شارد هذا خفاق

في دخالي لهبت لحروق
ما عقلني من يعرفني و كي نكر تحماقي
حك كي دهشتو لرماق

يا الراوي في وسط الجوق
بينماية و حسين و زيدان الرفيع زيد عراقي
زيد متعنا بالتزواق

خوذ ليك سلامي مرفوق
بالعطور زكية و زهار في جناب سواقي
الله يجعل شمسك تشراق

يا الذواق كلامي ذوق
قال عبد سلام الكاوي بكيت دمع رماقي
هدني و كواني لفراق

عبد السلام بن مدور

قصيدة القِـــلاَدَة

قياس دمي شرادةنظم الشيخ الفنان المسرحي والعزيف و الشاعر: ابو ياسين محمد بنعلي المكناسي من مواليد 6 يناير 1957 حفظه الله واطل الله في عمره نظم هذه القصيدة في اواخر تسعينيات القرن الماضي حوالي 1998

الحربة:

يا كفوف نجّـــادا
مايلي فى بحور الشّوق نجيد
سلّموا فى العَـــادَا
وينهم غابوا ناس الجـــود

كَانوا فقّـــادا
بعد الآّ راحوا ماصبت سنيـــد
عيوني رَصّادا
لعَلّ السّبيل بلحبيبْ يعـــود
دموعي هوّادا
لَحيال نقضات آشنو يفيـــد

والشّـوق يتمادَى
هدّ جَهــــدي تعـَـدّى لَحـــــدود
وجمَار وقـَـادَة
فـى صمِيم الـقَـلب ، من غِير وقِيد
فى حَرّهَا صعّادا
والـزَّفـرَة تـهَـدّ الـجَـلـمـــود
اعييت نَتفـَـادى
ما اعطاني طوع القَلب لَعنيـــــد
حطّني فى مصيَادَة
ما يِنجَـــى منّـهَـا َلأسـَـــود

الـرّيـم مـَعتـــادَة
غ تَطـعَن بنظـرها تـــزيـــد
طعَنـتـهَــا سـدّادَا
نَافــذَة للـقَـلـب المـــوصـــود
بعيـــون سوادا
عَنبَرفى مَرمرصَافي نضيد
خَارقَة للعَـــــادَة
والسّـالف غسـيـق مَمـدود
و رموش كِ زنَادَا
اَو عسَاكر في صَفّ وحِيـد
يبـَـادر بالشّـهَـــادَة
مــن رَاهــم، يــرديـــه بَارود
جبِـينـهَا منقـَـادا
فى شروقهَا ، تَشبَه شَمس البيـد
نـاصعَة وقـّـــادَة
و خــدود زِينـَتـهَـا لــــورود

تمشــي مِـيّـــادا
يحكي قامتها جَــدع الـجّـريـد
شفايِف عَسـجـادا
عسَل صافي ، ذهَب و زَمــرد
رَاويَـــــة ورّادَا
تعَدّات شَهـرَزاد فى السّريد
سـلاَسَة واِيفَـادَا
كلّ صَاغ اِليهَـا ، مَجبـــــود
كـــاتّـــها َولاّدَة
بلسان فصيح ، للشِّعر تجيـــد

قوَافيهَا فـَرادا
لَجواب سـريـع و َموجــود
فالَكريحة نَشّادَة
عروبي ومَوّال و تجويـد
كالطّيـر غرّادَا
فى السّجَى، فاقت نَايْ و العود
من غِير زيادَة
تَظهَر كلّ يـوم بفَنّ جديـد
بَارعَة جَدّادَا
بالجَدّ شَهـدوا منها َشهــــود
فى الحَقّ مَسعَادا
لـو تَعطَف لَـعشِـيقـهَا وتعيـد
زيَارَة كَ العَادَة
شَحَـال كنـت علِيـهَـا مَحسود
زادت فى المَدَى
طبَع الغزلاَن مَعروف ، شديـد
تنفَــــر عمَــادَا
تَشعَل نَار الـوحش ، و تعـــود
طبَعهَا كيفْ السّادَة
تَعطَف نهـــار ، وشهَـر تحيـد
لَكِن فى هَــــذا
تَركَتني ك يونَـــس مَنبـود
النّاس رقـَــادا
وَانَا ك الرّاقد ، فـوق الجّلِـيـد
ذَاتـــي رَعـّــادَا
كالقُنّ ، سَاعَة الذّبــح ، مَرعُـود
حتىّ الوسَــادَة
ازعَجهَـا حَالـِي ، عَرفَتني وحِيـد
فى خَدّي مسّادا
اشحَــال ضمّيتـهَـا كَالـمولـــود
مَا قضاَت جلاَدَة
ولاَ بـــّرد صَـهـدي تَنـهـيـد
أوصَلـت لَحدادا
مَـا بِيـن الَحيَـــاة و اللّـــحـــود
مَاصَبت سنـَـادَا
نَــدعي لله يكـــــن لِي سنِـيـد
خـوفِـي نَـتــرَادا
قبَل مَا يَرجَـع لِـي المَــفـقـــود

لَعدا فنّادا
تشَفّاو من حَالي ، قالو: عنيد
مادرَاو بماذا
شقايَا خِير يَرجَع مردود
تَعطَف لإِرَادَة
يِتقَلّب سَعدي   سَعد سعيد
نَظفَر بالسّعَـادَة
نَبلَغ المرَاد والمَقصود
نَغنَم قــلاَدَة
من الذّهَب الخَالص الّزبَرجِيد
فى جيـد اَلعـبَادَة
الحَاقـّة للـحَقّ الـمَـعـبــــود
وتـزول النّكَــادا
بَعــد غـيَـابـه يـــزور اَلبعيــد
زيَـارته المَعتادَة
ونقـِـيـم الـــفَــرح المَنشـــود
قال بنعلي هذا
أبوياسين فمكناس موجـــود
زالت النكادا
نكثر لله فالحمد ونزيـد

~•~قصيدة يا رسول الله أنا كثير أصحابي~•~

•~•نظم الشيخ سيدي لخضر بن خلوف رحمه الله•~•

هاج شوقي و طال بيا عذابي
ما نفعتني اليوم حتى حزارا
كثير الجود من أهلي و أحبابي
من يوصلني ينال مني بشارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

بجاه المصطفى بهيج المنارا
يا محمد بجاه الله و جاهك
أعطف عن أمتك يوم القيامة

أنشر عليهم يا رسول جناحك
و اجعلهم في قصور جنة النعامة
بجاه العشرة المجاهدين أصحابك
كون معانا في ساعة الندامة

بجاه الحوض و اللواء و القبابي
و اللي سياح في أرض القفارا
بفضل المرسلين و كل نبي
و أبي بكر الصديق مع عمرا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد إليك تعظيما
جاهك مقبول عند رب العبادي
مداحك بن خلوف في كل خيمة
باسمك يا رسول لبدا ينادي
راني خايف في نهار الجريمة
ألا نلتم بيك أنا و أولادي

أنت ضمنتني و أنا ضمنت أصحابي
وفي المطلوب يا كحيل البصارا
تعلم و تحق شحال عندي قرابي
في الأرض البادية و أرض العمارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد بيك قلبي دافي
أنت عزي و كبدتي و لماح اللوامح
أسمك من لا يزول بين شفافي
و اللي صلى عليك لا بد يكون رابح
برنوسي من الحرير قيامو صافي
و إيد النساج فيه غير يكاوح

نمدحك بالعود و الأوتار و الرباب
و المسلمين شاهدين حضارا
حتى نمضي نعود تحت التراب

يعودو أولادي يتكفلو بالزيارة

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد عاهدتني في حياتي
و جبرائيل شاهد علينا
بلسانك قلت لي أنت في كفالتي
يا لكحل ليس ما تشوف الغبينة
الربيع مع الخريف صيفة و شاتي
نمدحك بالعود و الرباب الحنينة

لله الحمد على الهنا و الصوابي
سيد الخلق أديت منه إمارا
سلاك المذنبين من بير غابي
أرفع سروري معاك يا ضياء أنجالي

من يقصدني و يجي لعندي زاير
نبغيك تسعدوا بكنز المالي
كما أنت تغير أنايا غاير
جل بجودك يا نبي المرسالي
هاشمي قرشي زمزمي و عرابي
هاشم الأصنام مطوع الكفارا
مدحك مصوبو قوتي و شرابي
راني لهفان غيثني بلا عبارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد سعيت بيك أهنايا
و ضفرت لما قضاه ربي العاطي
أنت ربحي و سروري و هنايا
و أنت كنزي و لساني و عياطي
فيك وجدت مراحتي و سعايا
في مدحك يا الحبيب ماني خلطي

صلى الله عليك قد غيام السحاب
و الرياح العاصفين و طراد غارا

راني نرجى ترد ليا وجابي
يا سيد السيدين عز الصهارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يامحمد ذليل أنا راني عاطل
يهديك الله فك ليا خبالي
نعرفك يا الشريف كثير الجمايل
أشفق عني و حل ليا عقالي
باش ما رضيت مني قابل
أجبر أعضامي و فيدني بوصالي

بشرني يوم نكون تحت التراب
و سكرات الموت قوتها لي مرارا
و يوم البعث و الحشر و الحساب
يوما لا ينفع مال و لا حزارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد كون جيت بزادي
ما نعبا بالطريق و لا مسافة
نرحل في كل يوم أنا و أولادي
يتهنى خاطري في جبل عرافة
هذا قصدي و غاية مرادي
أرفق بيا بحرمة الخلافا

مداح عليك فيك نمضي شبابي
و الجسد يصير في تخوم القبارا
بجاه النور و الضياء و الكتاب
و بجاه المجاهدين و العشارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد بيك راني شايع
في بلاد التل و المدون و الصحاري

بما كتب لي الإله قانع
عسى و علة يمحي ليا أوزاري
يوم السفر الطويل شملي يوادع
و يدي ليمين موسدة عن عذاري

في ذاك اليوم لا قطوف لا زرابي
إلا صح الجليد و صب المطارا
و الأرض الباردة عليها جنابي
و أنا مصلوب في تخوم القفارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد دخيل لك بالشريفة
و الحسنين أولادها يا الماجد
و دخيل لعبة و راضية و الضريفة
و العين المفهومة و سيف المجاهد
و كرم سعدة الوصيلة حنيفة
و حليمة السعدية علاج المساعد

نبغي بابك يكون قدام بابي
نصبح عليك و نضل عند الفجارا
و اتهلى يارسول في يما و أبي
و المسلمين كافة بالحذارا

يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

يا محمد عليك أسميت أولادي
بلقاسم و الحبيب فيهم ولاعة
أحمد و محمد ذخيرتي و زادي
بيهم نفوز في نهار الشفاعة
و بنتي حفصة مدعمة من كبادي
ربيت الولف عليها من الرضاعة

في يوم تزفر نار ذات اللهاب
أرميها على اليهود و على النصارا
لكحل ولد الخلوف قال في لخطاب

مشتاق الركب على ظهور المهارا
يا رسول الله أنا كثير أصحابي
بيا و بيهم كون يوم الحشارا

••• تمت•••

إنه الشاعر الفحل محمد النجار. هو ربيب الشاعر الكبير الجيلالي امتيرد، تتلمذ على يده و حفظ و ردد اشعاره. في وقت من الاوقات وجد محمد النجار نفسه مضطرا لمغادرة مدينته مراكش قاصدا مدينة فاس. تختلف الروايات بشأن هذه الواقعة، فمنهم من نسب هذه الهجرة الى الظروف الصعبة التي عاشها الشاعر بمدينة مراكش خصوصا وقد تزامن كل هذا مع فترة جفاف قاس ضرب المدينة الحمراء، فلم يشأ محمد النجار، وهو الانسان المرهف الحس، ان يكون عالة على زوج امه الشيخ الجيلالي، لذا هاجر مدينة مراكش في اتجاه فاس. إلا ان هناك رواية اخرى قد تكون الاقرب الى الواقع وهي ان شعراء مراكش نظموا قصائد في موضوع " الحجام " وعرضوها على السلطان سيدي محمد بن عبد الله، لكن النجار لم ينظم القصيدة وبالتالي لم يطلع مع باقي الشعراء للقصر السلطاني. لما سئل النجار عن السبب في ذلك قان لهم: انا نظمت "حجامة " وليس " حجام " لانني لا آمن ان ادخل رجلا على نسائي. فلما سمع الشعراء قصيدته التي حرنتها :

أحجام لريام اترك غزالي من عرب المهاية ليها جبت عارم تدري لوشام بالطبوع
من يامن في الذكر مغشم مانا من لامة الفزوع

لما سمعوا هذه القصيدة اغتاضوا وارغوا وازبدوا وقالوا إن النجار هذا هجانا ونسبنا جميعا للجهل والغباوة والغرور والتغفل ورفعوا امرهم الى السلطان لينظر فيه. ويقال ان السلطان سيدي محمد بن عبد الله نفسه نظم قصيدة في موضوع "الحجام". أخبر السلطان ان النجار نسبه ايضا ل "لامة الفزوع". أمر السلطان بإحضار الشاعر محمد النجار وقال له : "اترك لهم هذه المدينة "، فالتجأ النجار إلى مقبرة باب اغمات معتكفا فيها. علم الشعراء ان صاحبهم لم يغادر المدينة فذهبوا عند السلطان وقالوا له إن النجار لم يخرج من المدينة فطلبه و قال له: ألم آمرك بالخروج، قال نعم يا مولاي، ولكنك تحكم على الأحياء وانا الآن مع الاموات لأن من نفاه السلطان قد مات فإلي أين أذهب؟قال السلطان: اختر. فاختار النجار فاس وتوجه إليها. فأقبل عليه أهل فاس وعينوه شيخ الأشياخ، وذلك لكونه كان رجلا صالحا وتقيا وورعا وذا كرامات. يحكى أنه أوقف دوران ناعورة ماء كانت توجد في واد فاس. وله قصيدة تسمى "الناعورة" كلها شوق وحنين لموطنه وبلده مدينة مراكش. وحربة قصيدة الناعورة:

إيزا من البكا بكتني ولخلاك ميسورا ألناعورة وانت بكاك يعذار
من جهد واد فاس أو تقل الما و الرياش والدورا ألناعورة وانا بفكد لوكار

في فاس امتهن محمد النجار حرفة صنع "الكيار" أي الروابز في حانوت هي اليوم مزارة سيدي حفيظ العمراني.

كان للشاعر محمد النجار فضل كبير في ازدهار حركة الملحون، إذ تخرج على يده العديد من الشعراء المتميزين ، وقد اعترفوا بفضله عليهم، ويفتخرون في قصائدهم بانهم

تلامذته، ومنهم الشاعرالكبير محمد بن علي ولد ارزين والحاج عبد الفضيل المرنيسي وعبد القادر بوخريص والمكي نشيشر. كان لمحمد النجار حضوة كبيرة عند اهل الملحون بفاس إذ كانوا يجلونه ويقدرونه ويتبركون به. ويحكى ان اشياخ مدينة فاس، ايام مشيخة محمد النجار، اقاموا نزهة وتكلف كل واحد بتحضير الطعام وكان محمد بن على ولد ارزين عازبا لم يتزوج في حياته، فقصد قبل التوجه لمحل النزهة سوقا واشترى كمية من كل نوع من انواع الفواكه (من تمر ولوز و تين و جوز وزبيب) وجعل كل ذلك في شملة حائكه ودخل فوجد الاشياخ جالسين متقابلين فافرغ حائكه في وسطهم فاقبلوا على فاكهة ولد ارزين يأكلون ويتلذذون، فقال لهم عند ذلك الشيخ محمد النجار: أرأيتم "المعلم" ،إن ما سهرت عليه عائلاتنا في تحضيره من المأكل لم نمس فيه وحضي ماجاء به محمد بن علي بشرف الأسبقية، فلما سمعوا شيخ الاشياخ يسمي محمد بن علي "المعلم" دعوا معه قائلين : "جعله الله فاكهة الاشياخ" ، لذا يقال لمحمد بن علي ولد ارزين "فاكهة الاشياخ" و "شريف المعاني".توفي محمد النجار مابين 1232 و 1243هجرية حسب قصيدة لتلميذه بوخريص الذي ذكره في هذه القصيدة وترحم عليه وهي مؤرخة سنة 1243 هجرية.

عن معلمة الملحون بتصرف

قصيدة ولفي خدوج للشيخ محمد النجار رحمه الله

يا فلك ابراجي .. يا خديجَه ولفي كحيلة الغناج
نبراس دياجي .. عالجي يا ولفي خدُّوج
أَلَّفت هجاجي .. نكويت كيَّه لا تبرا فالمهاج
وصدَعت امهاجي .. من بها سلاَّبة المهوج
من دون اَنتاجي .. كما الرهيب صار لي بين الدياج
يخطُب ويحاجي .. فالمهامَهْ ما بين فجوج
غايب مسراجي .. بعد كان مشّعشع ضيُّه سراج
في ليلة هاجي .. هاج بيَّ الرِّيح المسروج
لساني لجلاجي .. اخترْس من شوق الهيفا عواج
وعيِّيت نراجي .. في خيال الوجيبَه العمهوج
نزهى ونحاجي .. في وصافك حتَّى لساني دماج
من القوس اللاَّجي .. الشفار والعينين زنوج
اَجبينك لاجي .. لاح بهلالُه ما بين البراج
والخد يفاجي .. من ضياه شار البَبانوج
قرمز نفَّاجي .. شَّفتك عكريَّه فيها مزاج
سُبحان النَّاجي .. فَّوزك على كل علوج
صدرك دهَّاجي .. والرَّقبَه ناجزَه مثل العاج
والسَّالف داجي .. كل جناح ظليم طروج
الزَّند مراجي .. سيف دامي متقَرنس فالعواج
قبضُه درَّاجي .. صاحَب الجيوش به يموج

من عُشقك واجي .. يا ظريف القد ما بين النتاج
ساعد لحتاجي افتْكَرني نفخَر ونسوج
حالي لهلاجي .. بين ميا وخمسين على السراج
والطيار تفاجي .. السَّاقي يسقي زوج بزوج
نختم أنساجي .. مولى المنظومَه أسمُه الحاج
اْلنَّجَّار السَّاجي .. قندوز المغراوي الهجهوج
خبَّلت اعجاجي .. من غتَب فيَّ نعصَّر لُه الزَّاج
نمَّزقُه بزعاجي .. من قبالي يمشي مرهوج
لا حال لفَّاجي .. من تقوَّى جهلُه قاستُه المواج
لْغادي والماجي .. عليه ضحكوا ذاك المخلوج
يا ربِّي فاجي .. بجاه فضلك وفضل بو الدِّيهاج
مصباح أغناجي .. كون بيَّ في ليلْة الفجوج

سرابة الدريسية - قياس شاين كتب العالم . من نضم الراجي عفو ربه.
مولاي دريس الوالي
مولى فاس البالي
غارا ياسيد الرجال
جد الوليا لفضالي
نسل ضي نجالي
محمد تاج الرسال
حفيد النور الغالي
رقاه المتعالي
سبحانو جل الجلال
مولاي دريس امن تسال لزهر
زور مقامو كتير
مولاي دريس همام فاس لحبر
نجل الفد البشير
مولاي دريس ابن دريس لكبر
الفاتح الشهير
سيرة لنبال - الفايزين لبطال - ولي الله من جملة الآل-
ولاد النبي المرسال
ايا سيدنا مدح الآل - الصالحين قرة لنجال-
إلدد لي حلا من لمصال - الوح بيه كل نكال-
لهنا والسرور نال
نرجاك يا البر غفرلي - وتجودلي وتقبل سألي-
وكداك السامع قولي - تمحي وزارنا يا متعال.

الناظم الشاعر الجيلالي حفظه الله

*****عيون*****

من ديوان جراح الصمت

..

شَافَتْ عِــينِـي عْيُـونْ خَطْــفَــتْلِـي بَصْـري
مَــاتَــشْــبَـهْــشْ عْـــيُـونْ مَـاشِـي عَــادِيَّـــة

..

شَفْـتَـكْ بْعِــيـنِـيـنْ وَ مْكَـذَّبْ نَـظْـرِي
وَلِـّـي خْـــلَـــقْ الـعِـيـنْ خَـلْـقَـكْ أَنْـتِـيَّـا

..

عْــيُونَـكْ مَـاشْ عْيُـونْ يَاعَجْبَـة عُـمْرِي
فِـيهُـمْ شِـي عَجْبَـاتْ سَحْـرَتْ عِـينِـيَّـــا

..

خَـايَفْ مَـنْ عِـينِـيكْ نَـدْخُلْ فِي قَــبْـرِي
يَقَّـتْلُونِي حِـينْ يَـنَّـظْـــرُو لِــــيَّـــا

..

لَـوْلاَ مَــاعِـينِـيكْ مَـايَـهْـبَـلْ شِـعْـرِي
وَيْـهِـــيجُـو لَـحْــرُوفْ فِي ذَ لْـعَـاشِـيَّـة
لَــوْمَــا هَـاذْ الـعِـينْ مَـايَـنْـزَفْ حِـبْــرِي
وْمَـاكَـانَــتْ تْـكُـونْ هَـاذْ الـقَـافِـيَّـــة
أَنْــتِـيَّـا عِـينِـيكْ نَـحْــتُـو فِي صَـدْرِي
وَرْمُـــوشَــــكْ سْـهَـامْ وَصْـلَـتْ لَـرِّ يَّـة
إِذَا شَـافَـكْ قَـيْـسْ يَـاطَـفْـلَـة يَــجْــرِي
وَسْـعِـيـدْ الـمَـهْـمُـومْ يَـنْـسَـى حَـيْـزِيَّـة
****

أَنَـا شَـفْـتْ عْــيُـونْ مَـارَانِــــي نَـدْرِي
مَـلْـكَـتْـنِـي كِـيفَـاهْ هَـاذْ الـحُـورِيَّـــة

..

هَـلْـكُـونِي عِـينِـيـكْ حَـرْقُـولِـي شَـفْـرِي
وإِذَا كُـنْــتْ كْـذَبْــتْ هَـاكِـي عِـينِـيَّـــا

..

شُوفِـيـهُـمْ كِـيفَـاهْ مَـنْ بَـعْـدْ أَهَّـــــدْرِي

تـعَّـرْفِـي عِينِـيــكْ مَـادَارُو فِـيَّــــا

..

نـعَّـزْفَكْ أَلْـحَــانْ قَطَّـــعْـتِـي وَتْـرِي
وتَـلْـفَـتْلِـي النُّـوطَــاتْ جَـمْـدَتْ يَـدِّيَّـــا

..

دُو رِي مِـي فَـا صُولْ هَـرْبَـتْـلِـي تَـجْـرِي
حَـشْـمَـتْ وَتْـخَـبَّـاتْ مَــنَّــكْ أَنْـتِـيَّــــا

..

بَـاغِـي نَـوْصَـلْ لِـيكْ عَـذَّبْـتِـي شِعْــرِي
وَتْـعَـبْ حَـرْفْ الــرَّاءْ وَ الـيَـا بْـدَا يَـعْـيَـا

..

فِـي عِــيـنِـيـكْ أسْـرَارْ فَـضْـحُـولِـي سَـرِّي
قُـولِـي وَاشِـي لـُونْـهَـــا زَرْقَــة هِــــيَّ ؟
وَلْـلاَ خَــضْـرَة فَــاتْـحَـة انْـتِ لِـي تَـدْرِي
وَلْـلاَ زُوجْ أَلْـــوَانْ حَــالَـتْ عْـلِـيَّـــــا

..

وَلْـلاَ نَــا سَــكْــرَانْ وَتْـشَـلْـوَشْ نَـظْـرِي
يَـحْـسَـنْ عَـوْنِـي لاَ حْـوَالَـتْ عِـيـنِـــيَّــــا

..

..

يَــــاطَـــــفْـلَـة بَــالاَكْ فِـــيَّــا تُــخُّـــزْرِي
خَـايَــفْ مَــنْ عِـيـنِـيـكْ تَــعْـمَـى عِــيـنِـيَّــا
الشاعر الجيلالي

قصيدة " المشيخة"

للشاعر الشيخ الشارف بن خيرة.

☆ ☆ ☆

اعبيت بسرجي مال والحزام اترخى
العود بقى بيا قطع كم من فرسخ
طريق طويلة قطعت كم من ملخة
الجاري فيها عيا وقلبه اتفسخ

نبكي بالدمعة عيوني مشتمخة
ضاقت روحي في جسدي تطبخ
حامل وادي خويض في راسي دوخة
نتنهد زعفان قانط متكوفخ
نمشي في طريقي لقيت المشياخة
حفيانة مغبون في لباس موسخ
عجوز كبيرة في يدها مطرق كلخة
تعثر نوبة تميل نوبة تدردخ
سألتها واش بيك يا سهم النفخة
الشنا والبرهان والعلم الراسخ
بنت محال سويد غاشي بن دوخة
إسمك فالكتوب مرسوم متورخ
شبوبك والنظرة همة وزياخة
ويدين العشاق عليك أدبخ
وفراشك حرير ومخايد كمخة
عروسة بين جلوس عذرا تترخرخ
شاوك فالعز كان سطوة وتناخة
كشفوك على عقايبك وجوه المسخ
إرخس شانك باعوه للشاري برخا
واستفخر بيك شيخ حواص مشيخ
ماهو مربي ما عرف الكلام ازخى
خاوي مافيه فايدة راس بلا مخ
عين بلا شوف وأذن بلا سمخة
فم بلا جواب عند الناس أمرخ
يغني بكلام سرقو من نسخة
ويقول أنا فصيح يتكلفى يشمخ
كلمة من مغريب من هدرة واخا
كلمة من شرق تونسية متفردخ
يلاقي ذي مع ذيك يتغيون يزخى
والشيطان كبير في صدرو ينفخ
شيخ بلا شيخ ما ظهر بين شيوخة
بلا خمارة عجين عمره ما ينبخ
الحامق و السخاف تقبضهم فخة
ولو يطول الحال بيهم يتمرخ
شيخ الوقت عليه فازت زوليخة
تغني بكلام السوء فالغاشي تسلخ
مال الغشمة مشى ليهم كناخة
عز الحرمة نعاف فذل تلطخ

المسك الغالي عليه عشات النوخة
والقرمز فالصوف ولا فيه التخ
انحطت لطواد واعلات السبخة
حرج العقبان سكنو زاوش فرخ
وارخس شان البر واغلات الكلخة
والحرير الدوم ضادو بظلف اجلخ
الأسد راه يخاف يهرب من النخة
والمدفع صوتو كن والمقلاع اصرخ
حال الدنيا كيف لعب الزرناخة
هذا غالب ذاك مغلوب مكوفخ
ولد بخيرة للي نظم حروف الخا
إرحمني يا رحمان يا رب البرزخ

قصيدة : الرمى .

الشاعر : محمد بن ريسول (ابن ريسون(

الخماسة :

هكذا قولـو لـدّاعي برمايا يتـفـرج * شـارتو يسقطها في ابراجـو حاضي مرجـا

القسم الأول ———

-جـال عقـلي في تـراميت بالـولاعا والتمـزج * ساكـني بهـا من تـهياجـو زايـد درجـا
-درت شيخي مفتاح الغرب صاحب الطـابع لـبلـج * هبت الـوجد عن منهـاجـو في ذا البـهجـا
-درت رينـا مقيوما يالها من ازنـاد امزبـــرج * في ايميني و اللّي نحتـاجو ممّـا نرجـا
-درت بارود امشحـر صنعتو ايفـادا و سنطـرج * بلحساب و تعيير صناجـو فـايـق زنجـا
-درت ما يكفيه من ارصاف في وجـه لعدو يخرج * لو ابرزت الميدان احراجـو وقت الحـرجـا

القسم الثاني ———

-عن اطـرافي شمرت اوسرت لصيـادا نستـدرج * على البدى كا نرعى من راجـو كا نتبجّـا
-شيخ حمري قابض نيشان واموجّـهو للّي يدلـج * لا امنـع لو فـيّـد بزعاجـو سهم البعجا
-ويح لغراب اللّي فالجـو طار ســار امدجّج * لا ادوى لا راقـي لـعلاجـو كلب الولجـا
-فيـه دعوت مولاي ادريس ما يـروم الصّور البـرج * غالس القـلب امثـلّـج ازناجـو واعد لفجا

-طاح في لقتال المذكور اللي شانو يتوهج * صيّدو من عنقو في افلاجو فالج فلجا

-للمرصم جبت المحقور ليس نرضى قتل الهمّج * لاكن انقاض اللّبرش ساجو دمّو مرجا

القسم الثالث ـــــــــ

-في اقفص لحديد اجعلتو وجبت ليه امدو علّج * صار مسجور مسجون في ذالزمان دايم يرجا

-بجبرى ولصفا عالجو ابأذن لمفنطج * وزوان ينقفو في زاجو و اللّمتجا

-وقت ما ياتي لسبحانو ايصيب جرحو متهيّج * فالسماحا يطلب ابلاجو عتقو ينجا

-فيه رغبوني الوجه الحسان عمرو ما يدرج * فالوطا قدامي و انتاجو سارت طهجا

-في اذبحت تلك السخوط صافح اللّيث الحدرج * و الهجو لابد المدراجو يدرج درجا

القسم الرابع ـــــــــ

-فلمدينا يتطوف بوهبور هبري بالهودج * راكب الفر على هملاجو شوها همجا

-واللّغوات عليه في سواق كل من شافو يطهج * و دراري برياح اعجاجو قامت قجا

-بلجميع يضحكو و يعيطو حصلتي يا نزّبرج * كا ايكفّو وزحام اطهاجو ما يتّفجا

-بعد هذا شهرى خليت هيش لطيار امبلّج * ما يشاهد هيهات احراجو ولا حرجا

-صيغ لفضي حتما رام لشبار مهراز ابلج * باللّغا السامع تفواجو فيها فرجا

القسم الخامس ـــــــــ

-غرّ شيطانو به و تلّفو و تاه على المدهج * عاد كيف الفار افترهاجو لونو علجا

-باش قام يعارض مهراز حربنا بحسام اعوج * ياك هذا خصو لمزاجو كي زبجا

-ما انسى يوم اهزمتو فالمسافرا و امشى يرتج * درباه خبلا في دجاجو عند الهيجا

-لو استعبر مما صاب الجحيد يندب ويرتج * دين طادي مازال احجاجو عنّو حجّا

-كيف يذكر حفّاضي من ادعى و اهوى متولّج *ساير ايكدّد يا تولاجو ملجا و سلجا

القسم السادس ـــــــــ

-كل طافا يتبعها لديار كرواج ايكروج * كي الطفل فاضي اوداجو طير

الخلجا
-ما ايعمر ذاك الزنبيل غير زنبـــوع و لرنـج * أو رمـان اكثير اخماجو كفّو خمجا
-بان زغبي وكال اقصير غول مطلـوق امفجفـج * سلسلا لواجبر التهجاجو عسى يفجا
-أو في بـاب المحروق البخيس راسو يتـدرج * ولعماير في صميم امهاجو تبدل زوجا
-ما يعرف الداعي معروف بين كـزان امكـرج * ما اخفى فالدنيا تكراجو كرجو كرجا
القسم السابع ـــــــــ
-ما عرف الداعي ذهنـو ابليـد بالـوند امبلّـج * و نهزمو في حربي و هراجو وقت الحرجا
-ما اعرف الداعي صوتو ابشيع مزمار أيرجـرج * من اعميّت قلبو وغتـاجو راد النفجا
-ما يعرف الداعي لنـو اتقيل دقـس وامعقنـج * كا ايعدفوه اجميع افواجو طاني طنجا
-ما ايعرفو الداعي جرسو احفير فـالس ما ينتـج * سالني عن هرسو وسهاجو حين اتبهجا
-حل ذهنك وسمع ما صار لرذيـل انهـار اخـرج * للمدينة الحمرا تـدلاجـو دالج دلجا
-رفعو بيه أهل البقعـا الطيبـا تمثيـل الحـج * بنزايـه و اكمل تـفراجو جاو ابقجا
القسم الثامن ـــــــــ
-ضيّفوه أو كرموه ارجالها اولخبيث اتّحـرج * تسهـا ماصابو منهاجو مالو نهجا
-بالخريف عيفت لورى ابدى امعـاهـم ايعبـرج * شر قتلو رادو هياجو دارو ضجا
-طوّفوه شهرو به الماجدين فوق احمـار اعـرج * يا اشقاه اتهرس معراجو جاب العرجا
-مال قلب الداعي نارو اقدات يصـاح اتلهلـج * ضاق صدرو و قوات ارتاجو مطمي لحجا
-مال حالو يتزدرى كل يـوم بالغدر امبجبـج * كاشف على المكشوف اسهاجو كي الليل اسجا
القسم التاسع ـــــــــ
-مال ريت الداعي مخلول في ادمـاغو مترهّـج * راهب من السيتـل في حراجو زادو ضجا
-مال سيف الداعي مكسور بعد ما نـاض أيبرهـج * واش من زاهق ليه ارتاجو كا يتحجا

-كور مهرازي اخرقلو اعضاه شبقالــو من اهــرج * لـو ايمـوت افضل من تدراجـو سرو لجـا

-ما ايسب الشرفا إيلا اعديـم لمـان امـزدّج * أو جـاهـل كوكب مـسراجو غطّاه ادجـا

-لا اغنــى يصلى مــن تـزلاجو بايس اهـرج * ما يبغض شرفا إيلا من اخبيرو سـود زنجـا

القسم العاشر ________

-ويـل بـوه افسـاعت ملتـاجـو سيتوهّــج * ما يغتب شرفا إيلا اللسـان من كان افمرجـا

-حالت اعليه احــرام ازواجـو زي الحــج * مـا ايحب الشرفا إيلا احبيب ربي كايـرجـا

-بالسعــادا يرقى في دراجـو و نال كل افـرج * و بالهنا يتسلاو امهاجو يربح و ينجـا

-هكذا قولو لـدّاعي احرير لمعـاني ينسـج * من اخضر نـقّا ابهى تـنساجو صافي رفجـا

-هكذا قــولو لـدّاعي ايغوص فاليــمّ ايمـوج * و الجـواهر من غمق امواجـو تغنـم وهجــا

القسم الحادي عشر________

-هـا كـذا قولو لدّاعي اعـرايس الفـن البــرج * كل عـدرى تـفتـن من هاجـو زيـن الدّعـجا

-هـا كـذا قولو لدّاعي ايجول في لوغت خــزرج * لا افقه ما دركو خزراجـو لو عـاش اخجـــا

-هـاكذا قولو لدّاعي ابتــاج لســرار ايتـوج * سر مولاي ادريس و تـاجـو عنـي سرجـــا

-ما ايعارض رامي قياس غير من كــان امهجـــج * حان عمرو صادو ادماجـو دمجـو دمجــا

-وين ما راد العـار امع الرما اسقـاوه كاس احــدج * كيف نسقـى لغراب احداجـو سم الحدجـــا

-و الرمى ساداتي ذكـار ناس لحضر و اهل الفــج * عبدهـم اقبض في تطهاجــو من فـالبلجـا

-و السـلام اعليهـم ما فاح طب لنوار و فالحــرج * بنسيم العـــاتق منفــاجو من اعرف اهجا

-قال بن ريسول الهزام من اطغى في اوبــاش الكـج * كل جـاحد مقطـوع ارتاجـو بر و ولجـــا

====تمت بعون اللـه===

قصيدة قل سبحان الله على طبائع الناس

للشيخ عبد القادر العلمي رحمه الله

خاف ما في الإنسان من ذمام ولدناس
خاف ما في جبينه مكتوب من الجرايم
هاج لسني بالمعنا في طبايع الناس
فيه رني نفتي بالقول ما يعلام
ذنوب كثيرة والعبد فالت الرأس
على حطام الزمهرير متوجه دايم
كيف ما فات اليوم غدا يكون مراس
كل واحد رفد شلا من صراطم
كل واحد في حالة حاله يكون قياس
ما يعيش فالدنيا غير من يكون ناجم

خمـــاسة

قل سبحان الله على طبائع الناس
كل علة تخرج تحقيق من بنادم

صيـــاح

سبحان الله خلق عبده وأنشاه
و زرع فيه الروح وحيا له لرماش
كم من مخلوق على ذنوبه ما يخشى
لبس ثوب الذياب ومغطي بشاش
دار الدنيا قوام فرشة عن فرشة
واحد قلبه سخي وأخر كا بطاش
ما ينفرز لمليح من ألي هوا مغشاش

بيت

واحد تصيبه يتضرع كايهوم ويحوش
بغير جدول هنا و ألهيه كا يناقش
واحد من المصيبة كل يوم مدهوش
وأخر على مكره من لا يقيل غاوش
وأخر كا يصفار ويذبال كي اللوش
وأخر من الخلطة وعلى منال براهش
واحد تصيبه يزرع كل يوم في الكأس
وأخر قبالته كامسبي على نغايم
واحد لسانه يزبر فالعباد قصاص
وأخر يبات يصيّد غير في الحرايم

صياح

واحد تلقاه رفد عصاته بحاث
وأخر تلقاه رفد عصاته منعوت

واحد على المعاش وين صاب يبات
وأخر ملتهي يحتال على القوت
واحد فنا شبابه على الصلاة
شهد عليه الله في ساير القنوت
وأخر يرجى فصل وقته يوم الموت
بيت
واحد هبيل الوقت يعوم وسط قلتة
وأخر يبات يعصر في فتيلة الحنتيت
واحد تصيبه يخدم طول صيف وشتاء
ما يمل من الخدمة ما يقول التبليت
وأخر فعاله منسوبة القوم سبتة
واحد يشارع كايقول حجيت
واحد تصيبه على طول نهار عساس
واحد رقد وأخر نومه عليه حرام
واحد لبس قشابة تقول ولد مكناس
وإذا تحوّس على اصله تصيبه ولد خدام
صياح
واحد تصيبه على المادة يعابر ويهوم
تحت جناحه رفد سهامه صمصام
وأخر لسانه تقول مطلي بالزقوم
قلبه مشغول فيه شلا من الجرائم
واحد يبان لك كي الطاووس زواقه مرقوم
هذاك ما فيه فائدة ناحس و مجدام
عشر ولد الحلال وأعتزل من ولد الحرام
بيت
في المية توجد واحد مناصف الزعامة
من خيار النسبة مكني زعيم وكريم
واحد ثعبان على رأسه كي العمامة
وإذا تحوّس قلبه تصيبه وليع و غريم
وأخر تصيبه يتمشى كي الحمامة
ماليه فالدنيا كأنه حقير ويتيم
واحد تصيبه ما بين البحور غواص
رفد على كتافه المهراز و سلالم
وأخر تصيبه يجري كي بحال المكاس
هنا والهيه بايع دينه على دراهم
صياح
واحد عند العباد ما يسوى قيراط
وإذا تلتها معه تصيبه مقنوط

وأخر باالغتبة يتمشى كا مثل المشاط
قبض المدون والمراسي بين شطوط
واحد حلته مخبية من تحت الباط
ألي يساميه يصيب روحه كا مربوط
بيت
واحد تصيبه مسلي ذاته بين لبساط
مع أهله وأحبابه طول الدوام مبسوط
وأخر برزقه وهوا كا بحال شرماط
بجوع كرشه يشكي تحكيه كان ملهاط
واحد من قوة الرزق كآيبات ملحاط
خائف على ماله غدا يكون مزلوط
واحد تصيبه يقراء في خراب كراس
وأخر تصيبه سجد في أدجى ألباهم
واحد من المصيبة كا مرادف حلاس
واحد شبعان والأخر من شكاه صائم
صياح
واحد متكي على جنابه طول الدهر
مثل البردون يظل يخبش ويعافر
وأخر على الدين ما يحلا له السهر
مسلم من لباس وقلبه كفر
واحد يرعى كواكب أدجى على الفجر
فرضه يعطيه ما فتى فيه القدر
وأخر من ذنوب رفد قناطر
بيت
واحد تصيبه مابين لسواق سمسار
يحوّس على النيران غيهبها و دجور
وأخر منافق يجري في المدون و قفار
واحد بالنميمة وأخر شهادة الزور
واحد مع النجدي جوار من دار الدار
مناسبه فالخدمة وأخر صاحب فجور
واحد هبيل بني حيطه بغير تلساس
وأخر فمه منصوب إلآ على الوغايم
واحد فالدنيا ما يسوى قيراط نحاس
لو كسب الفضة والذهب يا الفاهم
صياح
واحد منسوب بالكذوب اسمه كذاب
رأس ماله يل أهل الهوى ميزان كذوب
واحد بالسان صيفته ملقي جلاب

وأخر في كفالة طبا يعه كا محذوب
واحد بين الطروق خداع ونصاب
ما عنده في زمان لا صاحب لا محبوب
هذاك عند الدهات يتكنا مكلوب
بيت
الحديث على الحضرة والأوصاف نسبة
شد حرمك بيدك تنال كل مطلوب
ياك دار الدنيا لها سواق عاجبة
فوز بها بالصلاتك لا تكون مغلوب
كا من غري في زمانه صرات به عجبا
طيحه شيطانه في زفير نار ملهوب
واحد على بيعه وعلى شراه جساس
وأخر على ميزان الكيل كا يبرم
واحد من قلبه صفي كا بحال قرطاس
وأخر سود مسوّد كي الليل لدهم
صياح
واحد كريم بهمته يلقى لفضال
يكرم ضيفه حقيق كذاك السائل
وأخر بخيل ما يتكرم ما يسال
لعنة الله عليه جهل بن جهال
كنز المرصود بالعفاريت فيه أموال
حايطة به الجنون ايمنا وشمال
ولا يغويك المرو سال على الآصال
بيت
واحد تصيبه مشبح بالباس ويجول
كا مزوق روحه بين دروب و يشيل
لا حياء لا حشمة يدّاعي للناس ويصول
كي الطاووس بالتزويقة رهيف ونحيل
لبس ثياب البخل من كل جيه مقفول
قنطرة عليه تفوت الناس مليح وذليل
واحد تصيبه يضحك بالعيون رقاص
وأخر مهّي للشطح بلا كمائم
واحد على سرور الدنيا يبات عراس
كا مسلي روحه بأرباح ونغايم
بيت
وأخر في فراش مرسمه روي شبعان
قنط من الفاكية يخلط فالمعجون
واحد من معيشته ظمي عطشان

يعالج في زمان في حياته مفتون
واحد لاحال حالته مفني جيعان
هوا وأهله من هم الدنيا مشطون
وأخر سالي في عيشته وأخر ممحون
بيت
واحد مفتوحة عليه أفوام كل بيبان
وأخر مغلوقة عليه مدة شهور وسنين
واحد يقطف من روض الجنان سيسان
وأخر مهني نفسه ملتهي مع الدين
واحد يشم عبيق الورد كل بستان
وأخر يشم الزفرات مسكين ولد مسكين
واحد دياجه زهيا بضي النبراس
وأخر سماه على طول المدة مغيّم
واحد مسلي بحرا يم يبات لبأس
وأخر ضقت به أحواله من مراهم
صياح
واحد ملهوف ما يمل من طماعة
وأخر طول زمان من فقره مصروع
واحد عنده دقيقتين فهم جمعة
يرجى الموت كي تجيه يدنا سروع
وأخر يرخي دلال كا مثل اللفعة
عنده قرصة سمية بها مشيوع
واحد قاسي القلب والأخر عطي الطوع
بيت
واحد تصيبه في الإبريز غير رصاع
وأخر تصيبه يكدد فالجلود و يبيع
واحد تصيبه على سواق الغرام تباع
وأخر عنده جميع الدنيا ذليل وتبيع
وحد في كل قبيلة كا يبات جماع
سارق المنة ما يهنا مشوم وصديع
واحد على الفتوة راوي نظام قياس
طايع شيوخه بهم كا يصير ناظم
وأخر مدعي عايم في بحور غطاس
عمره ما ينجى ولا يروح سالم
صياح
خذ يا راوي نظام ما صغه نساخ
من شغل ماهر لبيب يفخر به ويزوخ
بحر المعنى صعيب نالوه الأشياخ

من لا يستلذ لقوافي كا يلغط و يدوخ
عباره بأنفاس عيشته كاونفاخ ب
مزود عامر بالكذب سهي منفوخ
هذاك على دوام به دعوة لشياخ
بيت
يا دخل بحر المعنى طيع لشياخ
كان طعت هواهم لاشك تفوز وتزوخ
رد بالك لا يقبضوك شراك لفخاخ
رأسك مع رجليك يتعاركوا بالتبروخ
رطب لسانك وأصغى لا تكون نفاخ
كا من واحد قبلك بالدعة صار ممسوخ
مطلع
هزني ريح الشوق شتاء مع صمايم
ما عليا فالغشماء تابعين لكناس
سوقهم خوي أهل الدقات ونقا يم
وسلام نهيبه ما فاح الورد والياس
للأشراف الطلباء سادتي أهل العمايم
انتهت بالصلاة الهادي نور الغلاس
سيدنا محمد مصباح قوم هاشم

قصيدة مصباح الزين

للحاج امحمد العوفير

الحربة

صول بحسن ابهاك يا اهلال الزين الفتان . يا قامة الهفيف يا خدود الورد القاني , كف من التيهان و الجفى يا مصباح الزين.

القسم 1

أه على قلبي من الجفى و صدود الهجران , و اجمار الغيوان كاديا في اصميم اكناني و العشق و الهيام و الصبابا و جراح البين
أه عليا بالشواق دمع انجالـي هتـــان , و عقلـي هيمـان و الكرام مارام اجفانـي و ادموع النجلات حايفة من فوق الخدين
أه عليا بالمساعفة و الصبر و المحـــان , تايه دون اخبير ساكني بالهجرى فانــي كيف انظل النبات نرتجا نور سراج العين
امظرا ينعم بالوصال و لفي كوكب الجفان , يشفق من حالي اعلى الرضى و يزور امكاني

, و نغنمو طيب المرام طول اشهورا و سنين

القسم 2
مير اغرامـك زاد نيران , و سكن في احشايا و اخرب ديوانـي
خلاني ولهان دهشان , و القلب من الهجـرا و الصد يعانــي
بردلي شوقي اللهفان , و احيي امراسمي تلقح بيك اغصاني
امحلى الفرجة امعك بين احدايق الغصان , بالألة و العود و الرباب او صوت الغانـــي
واطيار البستان كتلاغي بالصوت احنين
وازرابي و الحوف راقيا ماليهــا ثمــن , وامصابــح الأنوار باهيا تسحر العيانــي و
التلفزة واضحا اتسلي من كان احزين
و الصفرا و بارايق الودع و اصفوق الكيسان , و امطارب المدام لونها ذهبي يرضانــي و
انا نشفى في امحاسنك يا سود اللحظين
زينك فاق الشمس و القمر فغساق الديجان , زينك وين فريـد به ودك نعم الغانــي و
راقيتي عنساير البها بكمال التفنين

القسم 3
جود اعلى الفاني الولهان , يا كامل المحاسن مصباح اعياني
يكفي يكفي امن الهجران , وافي اطيب جودك يا روح ابداني
بك القلب ليعود فرحــان , مهما اتزور رسمي تطفى نيراني
يا من قدك فايت القنا و لا غصــن البــان , و الغرا غرار ساطعــا بالنور السانـــي
و الشفرين اكما النبال تحت اقواص الحجبين
و العنين اجعاب و الخدود انثل باللـــعمان , و المعطس برني او خال نهيتو سوداني
فرياض الوجنا ايصول حارس ورد الخذين
واشفايف يشفيو ضر منه مثلي ضمـــأن , و الريق امن الرخيق و الثغر جوهر يماني ,
و المبسم نحكيه خاتمو مصنوع من الجبين
و الركبا اعراض ارتعـــا مابين الغزلان , و الغبا تنبـــا اشعاعها اوقد نيـــراني و
الباقي مستور في اتياب العز و تحصين

القسم 4
توصافك يسبي العرفان , شلا نصيف شلا نحكي بلساني
حزتي زين او ســر فتان , بشمايل البها حايز كل امعـاني
كم من عاشق بك ولهان , وانا ابهاك تيه عقلي و اسباتي
يا مصباح الزين يا اهلال اشرق بين امزان , يا ذرت الجمال يا اطلوع البدر الســـاني
زينك مايوجاد في اجميع اقطار البرين
يا مصباح الزين ساكني بغرامك هيمان , واجمالك يسبي اهل الهوى و يزيد محانـي
زين ابهاك الا يلو امثل سبحان المعين
يا مصباح الزين لازم العاشق مايوهـان , جــود اعليا جــود يا غزالي لا تنسانـي
زايك فالنجلا الساحرا و الخد و الجبين

القسم 5
بوجودك يحلا السلوان , يا روح راحتي يا غايت سلواني
نور ابهاك ايسلب الدهان , و انا على اغرام حبك و ابهاك ادهاني
انت القصد و كل أمان , مهما انشاهدك منظفر بالأماني
حبك فسياري و الأبدان , نظره في صورتك تشفي ضر ابدانــــي
ترك التيه و زور المكان , و في اعلى الرضى يزهر بيك امكاني
و اسقيني خمرة في كيسان , و انا اعلى نجالك نرشف كيساني
بين الزهر و ظل الغصان , و اطيار ناطقه فمنابر الغصاني
و انمتع في ابهاك الجفان , و انهيم في امديحك يا نور اجفاني
و انسلم فتمام الأوزان , القماهر اللغا فرقايق الأوزاني
و الأسم في رمز البيان , تدريه ناس المعاني هل البايني
العوفير في طرز للحان , و انقول في امواهب شعري و الحاني
يا الحبيب اسراج العيان , لله زورني يا مصباح اعياني

قصيدة فطومة

للشيخ عبد الله الريسولي المكناسي رحمه الله

إذا نموت بيا فطومة
لآلة الحوريات الصايلة على لريام
زهي للعشيق رسامه
آ باشة الناس فطوم
بيت
آمن تلومني كف اللومة
لو نظرتي حالي ما في الغرام ما يلام
آما آخرين قبلك لاموا
وعلاش في الغرام تلوم
أنشهمت من مجالس هزوما
دون حال أنوّح ما بين الكدا و وهام
مثل الحمام في توها مه
ديما هايم ومهموم
من فقد الغزال المغرمة
بقيت غير نخمم ولا فادني تخمام
عيا القلب من تخمامه
في بها رميقت الزهزوم
نارك في حشيا مضرومة

شعلة في دخالي متوقدة على ليام
وعدي نصرفه بزمامه
وما صبرت كم من يوم
ببهاك صالت بنات الحومة
شابات شريفات جميع كافة وأعوام
المير طاع لك وأمامه
كلها الطاعتك ملزوم
لله شفي ذاتي معدومة
لا طبيب نقو لو هذا حكيم من الأحكام
يشوف حالتي بنيامه
ويعرف ليعة المغرم
البين سل حربا مسمومة
دقها في سياري ما شف ألي هجرته عام
كاسد بلا عقل قدامه
طول نهار والديموم
بجفاك رهي خلاقي مضيومة
بعد ما جفتني لقضا سابق في لحكام
العاشقين ما ينضموا
ربي سنيدة المظلوم
حنطت لي في ساعة مكرومة
بارزة قدامي تخجّل مهذبة لنيام
سلت من لحظ حسامه
بالقوس و النبل المسموم
بينتنا صفرا ورد و ماء
ريقها مدام العذبي من كوثري بنسام
طيب الجنان فاح نسامه
بالند والمسك المختوم
فرجة أدركت مالها سومة
مع غزالي ما يشبها بنات سام وحام
ولا في حوز أركامه
ولا في بلاد الروم
القد كان دوحة منعومة
الثيوث زباجا والسالفين كما القام
الجبين هلال لاح غيا مه
ضوا ضياه بين نجوم
حاجبين سود وشفار سهوما
العيون صرادا زادوا الساكني تعذاب
والخد ورد خال غرامه

والثغر جواهره منظوم
أعضاذ رماح وصباع قلوما
الجيد جيد الدامي حذار في قفاره هام
صدر ونهود توأما عتنون بالبها مرقوم
هذا لوصاف مآليه تمومة
كيف قالولي كل بدو يحق ليه تمام
وأنا نحد لك تمامه شي لا يوصفوه علوم
يا حافظ اللغا خذ رسوما
إذا أخفيتك سوّل عني أهل اللغا لقدام
مقلد للعدو صمصامه
ربي حماه بين القوم
غني على الأشياخ المذمومة
ما يفقهوا معنة عسى يرصعوا لكلام
و ألي تجي تصيغ كلامه
تلقاه باشع ومذموم
فأش همني فرخ البومة
ما عرف معي برني نقسمه تقسام
هيهات ما نقبل تذمامه
بمخالبه عليه يحوم
هذا لجحيد رايد خصومة
جاء يبارز حربي في ساعته طوى لعلام
و أرخى عن صروع الجامه
و ألي معاه دنفهوم
بحر اللغا مواجه مسحومة
ما تسلكوا بحرية لا سفون لا عوام
يا ويح من تحّق في إتخامه
يفنى ضايق ومغموم
الغي عليك قوم المغتمة
شيء وجوه المارقين حطام جهنام
كل ذا يحوز هم ظلامه
سكنه صقيع والزقوم
هبت سلام من غير فخومة
على الأشراف والطلبا والماهرين أهل نظام
بعد سلام شرح كلامه
سلا العامة وعموم
اسمي في ألفاظ المنظومة
ما أخفى عين وباء ودال وزيد حط آلام
الدال والهاء قدامه يجعله مرحوم

نسعى الله يمحي لجرومة
يجوّز علينا سبحانه عاتق الأرحام
يمحي ذنوبنا وأجرامه منه الواحد القيوم
دخيل بالأملاك المعصومة
بجاه آدم و نوح و عيسى بنو مريام
وبجاه من اهلك ظلمه
جد الأشراف سيد القوم